

(ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

كتاب السنن الكبرى الجزء الثانى

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة رضى الله عنه

(وفى ذيله)

الجواهر النقى

للامامة علاء الدين بن على بن عمان الماردنى الشير
(بابن التركمانى) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبع مائة رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى الهند ببلدة
حيدرآباد الدكن عمرها الله تعالى الى اقصى الزمان
(سنة ١٣٤٦ هجرية)



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

جماع ابواب استقبال القبلة

باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة

« اخبرنا » ابو عبدالله الحافظ وابو القاسم السراج في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الرقيم ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح (١) اذا نام آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة * رواه البخارى ومسلم عن قتبية عن مالك * « اخبرنا » ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عباد ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله عز وجل (قد رى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية) فرجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود (ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) قال الله عز وجل (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)

رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن ابي اسحاق *

« اخبرنا » ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر

(١) هكذا في النسخة السنية وكذا في صحيح البخارى والمسلم لكن في النسخة المدراية - العصر *

(باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة)

شهر اوسبعة عشر شهرا و كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت (وباسناده) عن البراء قال قيل هذا الذين ماتوا قبل ان تحول الى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم) رواها البخاري عن ابي نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى الى الكعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ينفذنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سمدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر شهرين * هكذا رواه المطاردي عن ابن فضيل ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسل دون ذكر سمدا * ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا صفيان عن ابي اسحاق عن عميرة بن زياد (١) الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شطره قبله * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم انبا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه وكذلك ذكره علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بذلك *

﴿ باب فرض القبلة وفضل استقبالها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر و محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا احمد بن ابراهيم الدورى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله (٢) فلا تخفروا الله في ذمته * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن * ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختهويه العدل اخبرني عبيد بن شريك ان نعيم بن حماد حدثهم انبا ابن المبارك ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فان شهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وصلوا صلواتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن نعيم بن حماد *

(باب فرض القبلة وفضل استقبالها)

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر إذا تطوع راكباً أو ماشياً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الريم بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (ح و أخبرنا) أحمد بن كامل (١) المستملي أن أبا بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حينما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية الشافعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حينما توجهت به ولم يذكر ما بعده رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن دينار *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا العباس محمد بن يعقوب أن أبا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته يومئذ أينما توجهت بوجهه تطوعاً قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله أن الله واسع عليم) ثم قال في هذا أنزلت هذه الآية *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فأينما تولوا فثم وجه الله) رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان أن أبا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب أن أبا عثمان بن عبيد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق تطوعاً رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس *

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ أن أبا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يصلي تطوعاً وهو يسوق الأبل أينما توجهت وإن أتى على سجدة قرأها وسجد *

باب الدليل على إباحة ذلك على أي مركوب كان ناقة أو حماراً

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبي عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ساجدة حينما توجهت به ناقة رآه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

(أخبرنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أن أبا بشر بن أحمد الأسفرائني أن أبا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن ابن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه (٢) إلى خير رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(لم يجمعنا إلا بعد ما اتفقنا على ما فيه من النقص)

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان بن مسلم ثناهم (ح وأخبرنا) علي ثنا أحمد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثناهم عن انس بن سيرين قال لقينا (١) انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيناه بمين التمر (٢) قال فرأيتني يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعله ما فعلته * وفي حديث عفان ووجهه ذلك الجانب واوى هم عن يسار القبلة وقال في آخره لم افعله يعني التطوع * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد ابن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان *

﴿باب استقبال القبلة بالنقطة عند الإحرام﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين أنبا علي بن المدين ثنا ربيع بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن أبي الحجاج حدثني الجارود بن أبي سبرة حدثني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فاراد أن يتلوع بالصلاة استقبل بنقطة القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به النقطة *

﴿باب الإيماء بالر كوع والسجود والسجود اخفض من الر كوع﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يزال حيث كان وجهه ويومئ برأسه إيماء وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته التوافل من كل جهة ولكنه يخفض السجدين من الر كمة ويومئ إيماء *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا عاصم بن الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال بشي النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجثت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجودا خفض من الر كوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال أني كنت أصلي *

﴿باب الوتر على الراحلة﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك (ح وحدثنا) أبو بكر ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال ابن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة (٣) قلت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن

(باب الوتر على الراحلة)

ابن اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
 (اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري
 ثنا عبدالله بن ابي القاسم ونعيم بن محمد قال ثنا عبد الله بن علي بن حماد ثنا وهيب بن موسى بن عقبة عن نافع قال كان
 ابن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك * رواه
 البخاري في الصحيح عن عبد الله بن علي بن حماد *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين المولى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد
 عن عبدالله بن الاخنس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته *
 (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابوسلمة ثنا حماد بن زيد عن ابن عون
 عن جرير بن حازم قال قلت لنافع اكان ابن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع اى والله لقد
 كان يوتر عليها * ورواه غير محمد بن غالب عن ابى سلمة هكذا وزاد في آخره قال ابوسلمة وحدثني جرير بن
 حازم (١) (اخبرناه) ابوسعد المالكى انبا ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن ابي موشى ثنا حفص بن عمر بن الصباح
 ثنا موسى بن اسمعيل يعنى ابى سلمة فذكره بزيادته *

(اخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سفيان الثوري
 عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه ان عليا رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته * زاد فيه غيره عن الثوري يومى ايماء
 (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
 عن سفيان فذكره بزيادته *

باب النزول للمكتوبة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله
 ابن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه (٢)
 ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من
 حديث الليث عن يونس *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا عمرو بن حفص
 السمرقندي (٣) حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام (ح و اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن طاهر بن اللياض
 ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
 هشام ثنا يحيى يعنى ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على راحلته قبل المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى *
 لفظ حديث مسلم وفي رواية معاذ قال حدثني جابر بن عبدالله وقال نحو المشرق * رواه البخاري في الصحيح عن

(١) هكذا في الاصول كلها ولعله سقط هنا ذكر الزيادة كما هو موجود في الحديث الآخر ١٢ (٢) في مد - راحلته - توجهت

مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب *

﴿اخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم (١) الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال أنيس (٢) بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق إلى هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تنزلن إلا مصليا أو قاضى حاجة *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن محمد الفقيه أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن أبي رباح أنه سأل عائشة رضي الله عنها هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء * قال محمد هذا في المكتوبة *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة في الأرض إلا أن ابن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه *

﴿وأما الحديث﴾ الذي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا عمر بن الرماح (٣) (ح وأخبرنا) أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن سلمة الحمداني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الأسفرائني بها ثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه والسماء قال يحيى وأحسبه قال أو البلة (٥) قال من فوقهم والبلة من أسفل منهم وحضرت الصلاة فامر المؤذن فأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومئذ بجملة السجود أخفض من الركوع أو سجوده أخفض من ركوعه * وفي رواية أبي عبد الله قال يحيى أحسبه قال والعدو من فوقهم والبلة من أسفل وفي أسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواه ما يوجب قبول خبره ويحتمل أن يكون ذلك في شدة الخوف *

﴿باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على أن الوتر ليس بواجب﴾

وقد ذكرنا الأخبار فيها *

(١) اسمه عبد الرحمن بن إبراهيم وكنيته أبو سعيد ودحيم لقبه ١٢ تذكره (٢) في مص - انس * (٣) هو عمر بن ميمون بن الرماح ١٢ تهذيب (٤) في مد - الحسين (٥) بهامش المصرية - هكذا وقع في جميع النسخ البلة بكسر

و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل (١) بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غير هذا قال لا إلا أن تطوع * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

و أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي (٢) سمع رجلاً بالشام يدعى أبا محمد يقول أن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائع إلى المسجد فاخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يساء عذبه وإن شاء أدخله الجنة *

و أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا اسمع أنبأ أبو أحمد الزيري ثنا سفيان بن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلوة التطوع *

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكثورة حال المسافة وشدة القتال

و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن نافع بن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال ابن عمر في الحديث فإن كان خوفاً شديداً من ذلك صلوا رجلاً جالوا وركباً مستقبلي القبلة وغير مستقبليها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلوة الخوف *

باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة (٣)

و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري يفدنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهي عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وهو نافع بن مالك بن أبي عامر ١٢ تهذيب (٢) بهامش المصرية - المخدجي بضم الميم وكسر الدال وكان مالك بن أنس يقول بفتح الدال وهي نسبة إلى مخدج بن الحارث بن كنانة واسمه رفيع قاله محمد بن يونس المقدسي * (٣) في س - جهة الكعبة ١٢ وسلم

باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة

قال *

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال

وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء ودون ذكر اسامة والصحيح ما رويناها واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج بطوله وذكر اسامة *

باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن عبد الرحمن بن الحجير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله ثنا ابو علي محمد بن علي الاسفرائيني ثنا ابو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبدالله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبة * تفرد بالاول ابن مجبر وتفرد بالثاني يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله *

❦ اخبرنا ❦ الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسي ثنا ابو بشر محمد بن احمد الحاضري ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبة * وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروى عن ابي هريرة مرفوعاً * وروى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً * وروى عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كان قبلته على سمت اهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها *

❦ فقد اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبة اذا توجهت قبل البيت * ❦ حدثنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء اخبرني ابو سعيد بن الاعرابي ثنا جعفر بن عنبسة ابو محمد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو نصر احمد بن علي قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب الشكري في نخلة (١) ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

(١) في مص - نخلة

لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة انه عليه السلام لما دخل البيت (الحديث) * قال البيهقي (رواه البخاري في الصحيح ما رويناها) * قلت * يفهم من هذا ان الذي رواه البخاري ليس بصحيح وليس كذلك *

❦ باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه (عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبة) * ثم قال (المراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كانت قبلته على سمتهم فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها فقد اخبرنا) فساق بسند (عن نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبة اذا توجهت قبل البيت) * قلت * فيه ثلاثة امور * احدها *

(باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبله لاهل المسجد (١) والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الارض في مشارقتها ومقاربهام من امتي * قردبه عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به * وروى باسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مر فوما ولا يحتج بمثله والله اعلم *

باب الاختلاف في القبلة (٢) عند التحري

(اخبارنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو بن محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اوسرية فاصابنا غيم فحريتنا واختلفنا في القبلة ففصل كل رجل منا على حدة فجعل احدنا يخط بين يديه لنعلم امكنتا فلما أصبحنا نظرناه فاذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجزأت صلواتكم * قردبه محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله المرزبي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبارنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحارثي الفقيه قالوا ابنا علي بن عمر الحافظ قال قرئ علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حد ثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله المرزبي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبارنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الطيب الحسين ابن موسى الرقي بانطاكية ثنا موسى بنى ابن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمناه *

(اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بنى ابن مسعود انه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فان ايتهم فبالاموات لا بالاحياء *

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة

(اخبارنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عثمان بن عمر ثابون عن الزهرى عن ابن ابي عملة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمد ا تكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حد ثكم اهل الكتاب فلا تصد قوم ولا تكذب بوم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقالم تكذب بوم وان كان باطلا لم تصد قوم * ابن ابي عملة هو عملة بن ابي عملة الانصاري *

(اخبارنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا احمد بن زيد ثنا مجالد بن سميد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله

(١) في س - لاهله (٢) في مد - في الاجتهاد صلى الله

ان نافع بن ابي نعيم قال فيه احمد ليس بشيء في الحديث حكاه عنه ابن عدى في الكامل وحكى عنه الساجي انه قال هو منكر الحديث * والثاني * ان هذا الاثر اختلف فيه على نافع فرواه عنه ابن ابي نعيم كما مر ورواه مالك في الموطأ عنه ان عمر قال * والثالث * قوله اذا توجهت قبل البيت يحتمل ان يراد به طاب الجهة فيحمل على ذلك

صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا *

﴿باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدة بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة * اخر جاء في الصحيح من حديث مالك *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثاجاد عن ثابت وحيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون (١) نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فالوا اكلهم ركوع الى الكعبة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو اود الطيالسي ثنا الاشعث بن سميد ابو الريح وعمر بن قيس قالنا ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اظلمت مرة ونحن في سفروا شتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حيا له فلما انجلت اذا بمضنا صلى لغير القبلة وبمضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلواتكم ونزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نهمان عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صلى ليلة في غيم وخفيت علينا القبلة وعلما علما فلما انصرفنا نظرنا فاذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد احستم ولم يامرنا ان نعيد * وكذلك روى عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك العزمي عن عطاء (ما حديث) محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى *

﴿واما حديث﴾ عبد الملك فانه في وجادات احمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري عن ابيه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين علي بن الحسين الرضا في بغداد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني احمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب ابي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان العزمي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة

(١) وفي صحيح المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل نحو بيت المقدس ١٢

حتى لا يخالف اول الكلام وهو قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة *

﴿باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد﴾

قال *

* قلت * كذا في عدة نسخ وصوابه استئذان الخطاء (١) *

فقال طائفة منها القبلة هاهنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطا وقال بعضهم (١) القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطا فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقد منا من سفرنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فسكت وانزل الله عز وجل (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) أي حيث كنتم * وكذا لك رواه الحسن بن علي بن شبيب العمري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي من أحمد بن عبيد الله ولم نعلم (٢) لهذا الحديث اسناد أصح مما هو عليه ذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله المرزبي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضمفاء والطريق إلى عبد الملك المرزبي غير واضح لما فيه من الوجادة وغير ها وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان المرزبي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أن الآية أنزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بغيرك وقد مضى ذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أبو الثني ثنا يحيى عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحته حيث كان وجهه قال وفيه نزات (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سعيد *

﴿ وروينا ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكرنا والله أعلم شأن القبلة قال الله تبارك وتعالى (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) ينون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله إلى البيت العتيق فقال (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو أنه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس مولى عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فأنزل الله عز وجل هذه الآية إلى أن أنزل الله قد نرى قلب وجهك في السماء * قال الشيخ وروى عن ابن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس الطراي حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال ابن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس فقرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر إلى السماء فأنزل الله عز وجل (قد نرى قلب وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره) يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن

(١) في مد - بعضنا * (٢) في مد - ولا نعلم *

قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى (قل لله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) قال ابن عباس وليميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة قال الله عز وجل (وان كانت لكيرة الاعلى الذين هدى الله) يعني نحويلها على اهل الشك (الاعلى الخاشعين) يعني المصدقين بما انزل الله تعالى قال الشافعي رحمه الله في قوله (ثم وجه الله) يعني والله اعلم ثم الوجه الذي وجهكم الله اليه *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن النضر يعني ابن عربي عن مجاهد في قوله تعالى (فاينما تولوا فثم وجه الله) قال قبلة الله فاينما كنت في مشرق او مغرب فلا توجهن الا اليها *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر او على غير قبلة اعاد الصلوة كان في الوقت او غير الوقت الا ان يكون خطأه القبلة تحرفا او شيئا يسيرا (وروي) عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي يصلي لنير القبلة لا يبيد *

باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفعونه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله اخبرني ابو النضر الثقفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فآثا ما فاشار الينا وذكر الحديث * مخرج في صحيح مسلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام اخبرني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو كيشة السلولي انه حدثني عن سهل بن الحظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال الارجل يكلا نالليلة فقال انس اي ابن ابي مرشد الفتوى انا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الفد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي (١) فقال هل احسستم فارسكم قالوا لا فحمل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وبلغت الى الشعب فلما سلم قال ان فارسكم قد اقبل فلما جاء قال لملك نزلت قال لا الا مصليا او قاضي حاجة ثم قال اني اطلمت الشمين فاذا هوازن بظنهم و شائهم و ذمهم متوجهون الى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله وذكر الحديث *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب الزرجاني (٢) ثنا ابو احمد الحسين بن علي التميمي انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمود بن غيلان المروزي (واخبرنا) ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابري الصوفي بهمدان ثنا جبرئيل بن محمد بن اسمعيل بهمدان ثنا محمد بن حيوبه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبد الله بن سعيد ابن ابي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلواته يمينا وشمالا ولا يلوي عنه خلف ظهره * هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطما *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن رجل من اصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياحظ في صلواته من غير ان يلوى به عنقه *

﴿باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها او يصليها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فعل ما كان مأمورا بفعله مضروبا على تركه﴾

﴿وذلك فيما اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابوالباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النيرى ثنا حرمله بن عبد العزيز الجهني حدثني عمى عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر * تاذبه ابراهيم ابن سعد عن عبد الملك بن الربيع *

﴿جامع ابو اب صفة الصلاة﴾

﴿باب النية في الصلاة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد ابن هارون انبا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية (١) و انما لامرء ما نوى فن كانت هجرته الى الله الى ما هاجر اليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمير عن يزيد بن هارون و اخرجه البخارى من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عمرو الاصبها في بنى ابن مندة يقول سمعت سفيان بن هارون ابن سفيان القاضي يقول سمعت احمد بن منصور الرمادى يقول سمعت ابو بطل (٣) يقول سمعت الشافعى رحمة الله عليه يقول يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم *

﴿باب عز وب النية بعد الاحرام﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا فضيل بن

(١) كذا في الاصول وفي البخارى النيات بلهظ الجمع ١٢ (٢) ليس في نسخة لفظ الى مكررا ١٢ (٣) هو يوسف بن يحيى القرشى ١٢ تهذيب

﴿باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة (عن ابيه عن جده مروا الصبي بالصلاة ابن عشر سنين (١)) قلت * ذكر ابن ابى خيثمة ان ابن معين سئل عن احاديث عبد الملك هذا عن ابيه عن جده فقال ضامف وفي الضمفء لابن الجوزى ان ابن معين ضمف عبد الملك *

عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما قضى الصلاة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قال فذكرنا الذي فعل فتني رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة شيء لا نبأ تكلم واما انا بشر انسى كما تنسوا فاذ انسيت فذكروني وايكم مانسى في صلواته فليتحذر الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين البهوت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور *

(باب ما يدل على في الصلاة من التكبير)

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة فسجد سجدتين السهو * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره عن ابى معاوية *

﴿باب ما يدل على في الصلاة من التكبير﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابي طالب قالنا ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها (١) علمني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلاتك كلها * رواه عن اسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير كلاهما عن عبد الله بن نمير *

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد بن زيد في اسناده *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناء حماد ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابونعيم عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وحرهما التكبير واحلاهما التسليم * قال الشافعي رحمه الله عليه في القديم وكذلك روى عن ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلاة الطهور و احرامها التكبير و اوقضاؤها التسليم *

﴿ باب كيفية التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسين محمد بن احمد الحنظلي ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر عن سميد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال ابو القاسم لم يروه عن سفيان الا ابو عاصم (قال) الشيخ رحمه الله عليه وقد روى ذلك من حديث عبد الله (١) بن محمد بن عقيل عن سميد والله اعلم *

﴿ حدثناه ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصفهاني ابنا ابوبكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سميد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شئ يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره و كثرة الخطا الى هذه المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلاة الاخرى الا ان الملا نكثك قول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا اقتسم انى الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقموها و سدوا القرج (٢) فاني اراكم من وراء ظهري فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر و اذا ركع فاركعوا و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد (٣) و ان خير صفوف الرجال المقدم و شرها المؤخر و خير صفوف النساء المؤخر و شرها المقدم يا مشر النساء اذا سجد الرجال فاخفض ابصاركن لاترين عورات الرجال من ضيق الازر (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابوبكر القطان فذكر الحديث بمثله الا ان في كتابه و يصلي مع المسلمين صلاة الجماعة و الباقي سواء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا نعيم بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا اسمعيل بن ابراهيم * قال ابو النضر (و ثنا) الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير عن عون بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي اذ سمع رجلا يقول الله اكبر كبير او الحمد لله كثير او سبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا و كذا فقال رجل انابا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضى الله عنهما فأتراكهمن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابراهيم *

(١) وفي نسخة وقد روى ذلك عبد الله الخ ١٢ (٢) في مصر - الفرج ١٢ (٣) في مد - ولك الحمد ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلوة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بشك بالحق ما حسن غير هذا فلمنى فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر وذكر الحديث *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عفان قال (وثنا) على بن حماد انبا ابو مسلم (١) ان حجاج بن منهال حدثهم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اهل اليمن قد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابنت معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابني عبيدة رضي الله عنه فقال هذا امين هذه الامة * رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابني قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فاقفنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن اننا قد اشتقنا الى اهلنا وسألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهلكم فاقبوا فيهم وعلومهم ومرومهم واذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم ثم ليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن علية *

واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابني كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية الى عبد الرحمن بن شبل ان اعلم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا (٢) عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به * وذكر باقي الحديث (حدثناه) الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان انبا ابو عمرو اسمعيل بن بجيد ثنا محمد بن ايوب البجلي انبا سهل بن بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابني كثير عن زيد بن سلام عن ابني سلام عن ابني راشد الجبراني عن عبد الرحمن ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بخبره *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسي وابو عمرو آدمة لوانا شعبة قال اخبرني جلقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن هبيرة عن ابني عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم من علم القرآن وتعلمه قال واقره (٣) ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك اقمدي مقدمي هذا * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال *

(١) هو الكجى ١٢ تهذيب (٢) من الجفاء وهو البعد عن النور ١٢ مجمع (٣) كذا في النسخ كلها لكن في البخاري واقره ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلوة

قال *

ذكر فيه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثم قال (هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سميد بن العاص)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين البلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والدولدا خيرا له من ادب حسن * أيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن أبي عامر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر بن محمود المسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال تلموا العربية *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان ابن عمر اذا سمع بعض ولده يلحن ضربه *

﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقرو أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق ينفذاد قال أنبأ احمد ابن عثمان بن يحيى الاديمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال اشكى ابوهريرة اوغاب فصرى ابو سعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح و حين ركع و بعد ان قال سمع الله لمن حمده و حين رفع رأسه من السجود و حين سجد و حين رفع و حين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلواتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلواتكم اولم تختلف انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلى * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان و رويناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يؤم الناس فيرفع صوته (١) بالتكبير *

﴿ باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق انما ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام (٢) يؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا و اذا ركع فاركعوا و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم -

(١) ن - رأسه ١٢ (٢) وفى البخارى انما جعل الامام ١٢

ربنا

* قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث ثم قال هو عندى مرسل *

* قال *

﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

ذكر (فيه ان ابوسعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح و حين ركع و بعد ان قال سمع الله لمن حمده) ثم قال (رواه البخارى عن يحيى بن صالح) * قلت * مراده جهر الامام بتكبيره الاحرام لانه ذكر هذا الباب في اثناء امور تكبيرة الاحرام و الحديث الذى اوردته فيه الجهر بتكبيره و ليس ذلك فى صحيح البخارى فانه رواه عن يحيى ابن صالح بسنده و لفظه صلى لنا ابو سعيد جهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود و حين سجد و حين رفع و حين قام من الركعتين و قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان البيهقي اراد ان البخارى اخرج الحديث فى الجملة و الفقيه الذى يقصد استنباط الاحكام لا يعذر فى مثل هذا *

قل

(باب جهر الامام بالتكبير) (باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير)

ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجد واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعون * رواه البخاري في الصحيح عن
عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبا عبدالله بن محمد انبا سلمة بن شبيب انبا الحسن
ابن محمد بن اعين ثنا زهير انبا سمالك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا حضرت يدنى
الشمس (١) فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه * رواه مسلم في الصحيح
عن سلمة بن شبيب *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا ابو عمرو الحوضي وعمر بن مرزوق
ومسلم ابن ابراهيم قالوا انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمي عن
علي رضى الله عنه قال المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة * وروى عن شريك عن الاعمش عن ابى صالح
عن ابى هريرة مرفوعاً وليس بمحفوظ *

باب كم بين الاذان والاقامة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابى الحسن الدارمي انبا محمد بن المسيب انبا اسحاق بن شاهين
انبا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبدالله بن مغفل المزني رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه
آخر عن الجريري *

اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار انبا محمد يعني ابن
جعفر انبا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ان كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدون السواري يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء * رواه البخاري في الصحيح عن
محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الاذان والاقامة قريب يعني به في صلاة المغرب *

اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن علي الوراق ولقبه حمد ان انبا عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن
الحسن وعطاء عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال يا بلال اجعل بين اذانك
واقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمتنصر من حاجته ولا تقو مواحتى تروني *
في اسناده نظر *

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلاس حتى يرى

منهم جماعة اذا كان في الوقت سعة

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البزاز ينفذ انبا عبدالله بن محمد بن اسحاق النماكي بمكة انبا

ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي مرة ثنا ابي ثعالب الهيد بن عبد العزيز عن ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى
اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان اذا خرج فرأى جماعة اقام الصلوة قال وحدثني
موسى بن عقبة ايضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم ان رقي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه مثل
هذا الحديث ورواه ايضا ابو عاصم عن ابن جريج *

باب متى يقوم المأموم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قالنا ثنا
داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال كانت الصلوة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه
رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن علي السدي عن ثعالب بن
كهمس عن ابيه كهمس قال قنا بنى الى الصلوة والامام لم يخرج فقدمه فضا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يقدمك
قلت ابن بريدة قال هذا السموذ فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال
كان قوم في الصلوة صفوا على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبروا وقال ان الله وملائكته
يصلون على الذين يلون الصف الاول وامن خطوة احب الى الله جل ثناؤه من سخطوة يمشيها يصل بها
صفاه والذير روى عن ابن بريدة في هذا الحديث قد روى ايضا عن علي * روى عن ابي خالد الوالبي قال خرج
اليانا على بن ابي طالب رضى الله عنه ونحن قيام فقال مالي اراكم ساهدين يعني قياما * وسئل ابراهيم النخعي
يشطرون الامام قياما او قعودا قال لا بل قعود او الاشبه انهم كانوا يقومون الى الصلوة قبل خروج النبي صلى الله
عليه وسلم وياخذون مقامهم قبل ان يأخذ (١) ثم اسرهم بان لا يقوموا الى الصلوة حتى يروه قد خرج
تحقيقا عليهم *

فقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر النخعي ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ابن

ابراهيم

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام

قال *

ذكر فيه حديثان سالم بن النضر * قلت * هو مرسل ثم ذكر (عن مسعود بن الحكم عن علي رضى الله عنه مثله)
قلت * رواه ابو داود في سننه من حديث ابي مسعود لثري عن علي * وابو مسعود هذا ذكره عبد الله والنسائي
وغيرهما لم يذكره والاسماء جملوه غير مسعود بن الحكم لثري وذكرهما في ترجمتين *

ابراهيم النابلسي بن يونس وعبدالرزاق قالوا ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت * رواه مسلم في الصحيح عن ابي قحافة بن ابراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيان بن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى بن رواحة محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه * ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وابو نعيم عن شيان وعبيد الله بن سعيد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت واما الذي يرويه بعض المتفهمة في هذا الحديث حتى تروني قائما في الصف فلم يلقنا * وروينا عن انس بن مالك رضى الله عنه انه اذا قيل قد قامت الصلوة وثب فقام * وعن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما انه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن *

باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلقه

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثناء طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي وابو حامد بن بلال البزار قالوا ثنا ابراهيم ابن عبدالله المدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري فلقد رايت الرجل يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام في الصلوة * واتخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثناء مطوية بن عمرو ثناء ثناء حميد ثناء انس بن مالك رضى الله عنه قال اقيمت (١) الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن ابي رجاء عن مطوية بن عمرو *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثناء ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثناء محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفري اثني بها اخبرنا ابو سهل بشير بن احمد ابن بشير ثناء ابراهيم بن علي الذهلي ثناء يحيى بن يحيى انبا ابو خيثمة عن سهاك بن حرب قل سمعت النعمان ابن بشير رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى يرى (٢) انا قد عهنا عنه ثم يخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم اوليخ لئن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن سادسة ثناء ابو داود ثناء معاذ ابن معاذ ثناء خالد يعني ابن الحاث ثناء حاتم يعني ابن ابي صغيرة عن سهاك قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوتونا كبر *

اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد الحسن المدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثناء محمد بن ابراهيم ثناء بكير ثناء مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر * واخبرنا ابو احمد المدل انبا ابوبكر بن جعفر ثناء محمد بن ابراهيم ثناء بكير ثناء مالك عن عمه ابي سهيل بن

مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فاقمت الصلوة وانا اكله في ان يفرض لي فلم ازل اكله وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءت رجال قدو كلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر *

باب ما يقول في الاصلية الصفوف

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المصنوعة قل صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال هل تدري لم صنع هذا المود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استوتوا اعدوا صفوفكم *

واخبرنا ابو علي انبا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه يمينه ثم التفت فقال اعدوا (١) سووا صفوفكم ثم اخذه يساره فقال اعدوا سووا صفوفكم * قال الشيخ رحمه الله تعالى وسائر السنن في اتوية الصفوف وكيفيتها مخرجة في ابواب الامامة بمشية الله *

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا شيان ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فقام الى الصلوة حتى نام القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيان بن فروخ *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة

اخبرنا ابو سعد الماسيني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو بلي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم (ق) و اخبرنا ابو احمد ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل قال لا ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال كان اذا قال بلال قد قامت الصلوة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر * وهذا لا يرويه الا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن صمين يصفه *

حدثنا ابو سعيد الزاهد ثنا ابو الحسن على بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الثريابي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال رضى الله عنه انه سأل النبي

(١) ن اعتدوا ١٢

صلى الله

* قال *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن

ذكر فيه (عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين) ثم اسند (عن عبد الواحد بن زيادنا عاصم عن ابى عثمان قال بلال) الحديث * ثم قال (كذا رواه عبد الواحد

صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الخثاني ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا * رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم. مرسل وروى باسناد ضعيف عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء انما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي في السند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث الى ان بلالا كانه كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى اعلم

باب رفع اليدين في التكبير في الصلاة

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا سفين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة يحاذي بها منكبيه واذاركم واذارفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان واخرجه البخاري من وجوه اخر عن الزهري

باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه

﴿اتفقت﴾ رواية مالك بن انس وابن جريح وسفين بن عينة وشبيب بن ابي حمزة وعقيل بن خالد وبنو نضر ابن يزيد وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الرفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك هو في رواية ابي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم *

عن عاصم مرسل * قلت * ابو عثمان اسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من اصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فاذا روى عن بلال بلفظ عن اوقال فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم * قال *

باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه

ذكر فيه حديث ابي حميد وعلى رضي الله عنهما والكلام عليهما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ثم اسند (عن الشافعي عن ابن عينة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل رايت عليه السلام اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه) ثم قال (وكذا رواه الحميدي وغيره عن ابن عينة) * قلت * رواه الطبراني من حديث الحميدي وابراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان عن عاصم بسنده ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه يحاذي اذنيه ورويناه في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه

(ويعرفها) في التكبير في الصلاة

(باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح ثناء فان ابن مسلم ثناء عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع و اذا رفع رأسه من الركوع • حماد هو ابن سلمة و قد استشهد البخاري بذلك ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القرزي البصري ينفد ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمر بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الحارث بن ربي فقال ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر • و ذكرنا في الحديث و وصف رفع يديه عند الركوع و عند رفع الرأس منه و اذا قام من الركعتين و قال في كل واحد منهما حتى يحاذي بهما منكبيه و كذا لك هو في رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان المدل ينفد انبا ابو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقي ثناء محمد بن ربح بن سليمان البزار ثناء سليمان بن داود الهاشمي ثناء ابن ابي الزناد عن موسى و هو ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع و كان لا يفل ذلك في شيء من سجوده و اذا قام من السجدة مثل ذلك و كذا لك هو في احدى الروايتين عن ائمة ابن حجر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سيفان عن عاصم بن كليب قال سمعت ابي يقول حدثني وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع و بعد ما يرفع رأسه من الركوع قال وائل ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون ايديهم في البرانس • وكذلك رواه الحميدي وغيره عن ابن عينية و كذلك روى عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثناء ابو داود ثناء عثمان بن ابي شيبة ثناء عبد الرحيم بن سليمان

عن

اذا افتتح الصلوة رفع يديه و اذا ركع و بعد ما يرفع • الحديث و لم يقل حذاء منكبيه ولا اذنيه وهذا كله يخالف ما عناه البيهقي الى الحميدي • ثم ذكر حديث عبد الجبار بن وائل (عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحمال منكبيه و حاذى ابهاميه اذنيه و كبر) • قلت • هو منقطع • عبد الجبار لم يسم من ابيه ذكره النسائي وفي كلام البيهقي في باب وضع الركبتين قبل الدين ما يدل عليه و يؤيد هذا ما أخرجه ابو داود من حديث عبد الجبار بن وائل قال كنت صغيرا الا اهل صلوة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل يعني هو وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و أخرج مسلم من حديث عبد الجبار بن علقمة بن وائل و مولى لهم عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كاتا بحبال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر ورواه الثوري وشعبة وابو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه وقال بعضهم حذاء اذنيه * ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حبال اذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة (١) عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة ابن وائل عن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية اخرى ثابتة حتى يحاذي بهما فروع اذنيه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد النخعي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن اثنى ثنا ابن ابي عدي عن سميد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سميد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه واذا ركع كذلك واذا رفع رأسه من الركوع كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه اسمعيل بن علي عن سميد بن ابي عمرو بن وهب وقال في اوله رفع يديه حتى يملأها قريبا من اذنيه * وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في احدي الروايتين عنه وقال في الرواية الاخرى الى فروع اذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وفي رواية اخرى حذو منكبيه واذا اختلفت هذه الروايات فلما ان يؤخذ بالجميع فيخير بينهما واما ان تترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويؤخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لانها اثبت اسنادا وانما حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد * قال الشيخ رحمه الله ومعه روايتهم فمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن - فبان عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه الى المنكبين * قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمرو ابو هريرة * ﴿ حديثنا ﴾ ابو الحسين العلوي املا * انما ابو بكر محمد بن احمد بن دلوويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر ثنا

(١) في س - الثانية ١٢

وصف همام احد الرواة خيال اذنيه وذكره البيهقي فيما بعد في باب وضع اليمنى على اليسرى * ثم ذكر البيهقي حديث مالك بن الحويرث (انه عليه السلام رفع يديه حين حاذى بهما فروع اذنيه) ثم قال (ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وفي رواية حذو منكبيه) * قلت * حديث شعبة اخبره ابو داود والنسائي ولم يذكر الرواية التي فيها حذو منكبيه ولم اجد في حديث مالك بن الحويرث فيما بأيدينا من الكتب ولم يذكر البيهقي سندھا لينظر فيه * ثم حكى (عن الشافعي انه اخذ باحد ايتي الرفع الى المنكبين قال لانها اثبت اسنادا وانما حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد) * قلت * وكذلك رواية الرفع الى الاذنين ايضا عدد وم وائل ومالك ابن الحويرث والبراء على ما ذكره البيهقي في كتابه هذا *

اسباط بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو اذنيه * يزيد بن ابي زياد غير قوى *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان انبا شبيب بن ابي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجمعهما حذو منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وفي رواية مالك وابن عينة عن الزهري اذا افتتح الصلوة رفع يديه وهو في معنى رواية شبيب الا انه رواه شبيب ايضاً *

اخبرنا علي بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن خليل البرجلاني ثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن المسعودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتي عن ابي وائل انه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ويسجد بين كفيه * وكذلك رواه عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن وائل *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ربيع (١) المالك ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير واذا ركع واذا رفع اوقل سجد ورأيت يده يسل عن يمينه وعن شماله *

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشرنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طاب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر واذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد في هذا الحديث رأيت يده اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه *

رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

مكتبة ابن خزيمة

باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الثقفي ثنا محمد بن نصر و ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابه انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن اسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله وقال اذا صلى كبر ورفع يديه * ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير اثبت واكثر فهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الصلوة رفع يديه مدانهم سكنت هيئة يسأل الله من فضله وكان يكبر اذا خفص واذا ركع * واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بعصرنا ابو عامر المقدسي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة مسجد بني زريق (١) فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل من تركهن الناس كان اذا قام الى الصلوة قال هكذا وأشار ابو عامر يديه ولم يفرج بين اصابه ولم يضمها *

واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبا ابو علي الرفاء انبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني ثنا يحيى بن عمار عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة نشر اصابه نشرًا *

واخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مداين في الصلوة * وقد قيل في هذه الرواية ان ذلك كان قبل التكبير *

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلوة فريضة ولا تطوعا (٢) الا شعر يديه الى السماء يدعو ثم يكبر بعد * تابعه جرير عن ابن اسحاق (وقد روي) في حديث انه قال اذا استفتح احدكم الصلوة فليرفع يديه وليستقبل يدا طمها القبلة الا انه ضعيف فضربت عليه *

باب رفع اليدين في الثوب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد المزني ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا

(باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع) (باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة)

(١) عمار بن عبد الله بن ثوبان

زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرهمي قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لآنس رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت إليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جثت بعد ذلك زمان فيه برد فأريت للناس عليهم جل الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب • ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم اتيتهم في الشتاء فأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ابن أبي العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان فذكره •

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة

﴿أخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينفذ أنبا أبو جعفر الرزاز أنبا جعفر بن محمد بن شاذان عن عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلوة كبر قال أبو عثمان (١) وصف همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما أراد أن يركم أخرج يديه من الثوب ورفعها فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان •

﴿وأخبرناه﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ينفذ أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن عمير النخعي حدثني علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلوة قبض على شماله يمينه ورأيت علقمة يفعل • قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة •

﴿وأخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد المزني ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرهمي قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لآنس رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت إليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والربيع من الساعد •

﴿وأخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان للفقهاء ثنا اسمعيل بن إسحاق واسحاق بن الحسن قال ثنا القعني عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على فراجه اليسرى في الصلوة • قال أبو حازم ولا أعلم إلا أنه ينهي ذلك أو كلمة تشبهها • رواه البخاري في الصحيح عن القعني وقال قال أبو حازم ولا أعلم إلا ينهي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكر بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى •

(١) هو عفان ١٢ الصحيح

﴿أخبرناه﴾

• قال •

باب وضع اليمنى على اليسرى

ذكر فيه حديثاً عن هلب ثم قال (اسمه يزيد بن قنافة) • قلت اسمه يزيد بن عدى بن قنافة كذا في الاستيعاب وأطراف الزى وغيرهما ثم ذكر حديث ابن عمر (أنهم مشرو الأنبياء أمرنا بثلاث) ثم قال (تفرد به عبد الحميد وأنا)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن سمالك بن حرب عن قبيصة بن هاب عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضماً يمينه على شماله في الصلوة * هب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف (١) الكندي وشداد بن شرحبيل الأنصاري أن كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا اسحاق بن أحمد الخزازي ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا معاشر الأنبياء امرنا بثلاث بتجيل الفطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة * فقد ربه عبد الحميد وإنما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة تمجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا هاشم بن علي ومحمد بن أيوب قالوا ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان (٢) عن علي رضي الله عنه (فصل لربك وانحر) قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلوة كذا قال شيخنا عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان * ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن اسميل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجعدي عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي (فصل لربك وانحر) وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره (أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبأ أبو اسحاق الأصبغاني أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن اسميل البخاري رحمه الله قال أنبأ موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا قتبية عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجعدي عن عقبة بن أصحاب علي عن علي رضي الله عنه وضماهما على الكرسوع (٣) *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الأنصاري بن نصير الخلدی املاء ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي جازم ثنا غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديد اللزوم لملي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه إذا قام إلى الصلوة فكبر ضرب (٤) يده اليمنى على رسته الأيسر فلا يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحل جلد أو يصاح نوبه فإذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيركع

(١) في اسمه واسم أبيه اختلاف كما في الاستيعاب الحارث بن غطيف بالطاء ويقال غضيف بن الحارث ١٢ (٢) وفي نسخة س - عقبة بن ظبيان كما في التاريخ للبخاري ١٢ (٣) الكرسوع هو طرف رأس الزند مما يلي المختصر ١٢ مجمع (٤) بن - صوب ١٢

يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس * قلت * أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب أنا عمرو بن الحارث سمع عطاء يحدث عن ابن عباس فذكره ثم قل السبق (ولكن صحيح عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة قالت ثلاث من النبوة) ثم ذكره بنيند * قلت * ذكر صاحب الميزان محمدًا هذا وذكر له

شفتيه فلا يندري ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لا نعبد الاياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يالي عن يمينه انصرف او عن شماله * هذا اسناد حسن *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد عن الملا بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليدين على اليدين من السنة *

❦ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا احمد بن حنبل الحضرى حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحى (١) نهض الى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالكبير ثم وضع يمينه على يساره (٢) على صدره * ورواه ايضا مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المنثري ثنا مؤمل فذكره *

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا ابو الحريش (٣) الكلبي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجعدي عن ابيه عن عقبة بن صهيبان كذا قال ان عليا رضى الله عنه قال في هذه الآية (فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره وقال وثنا ابو الحريش

(١) ليس في المصرية ولا في مد - اذا اوحى * (٢) في س - يساره ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ ثنا

هذا الاثر وحكى عن البخارى قال لا يعرف له سماع من عاتشة * ثم ذكر البيهقي اثره عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير ابو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان *

❦ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة ❦

ذكر فيه حديث محمد بن حنبل الحضرى حدثني سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حنبل عن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقي (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثير خطاه * كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخارى منكر الحديث وقال ابو حاتم كثير الخطاه وقال ابو زرعة في حديثه خطاه كثير ثم ذكر البيهقي عن علي (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذي قبل هذا الباب وفي سنده ومثله اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثني عمر بن مالك النكري عن ابى الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع يمينه على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدي يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي احاديث غير مخفوقات وقال ابن حبان يروي الموضوعات لانه لا يحمل الرواية عنه وقال ابن عدي وعمر والنكري منكر الحديث عن الثقات يسرق الحديث ضعفه ابو يعلى الا وصلى ذكره ابن الجوزي * ثم ذكر البيهقي (عن

ثنا شيان ثنا حماد ثنا عاصم الاحول عن رجل عن انس مثله اوقال عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم *
 (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب بن البخاري انبا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب
 ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله
 عز وجل (فصل لربك وانحر) قال وضع اليمين على الشمال في الصلوة عند النحر *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد ثنا سفيان عن ابن
 جريج عن ابي الزبير قال امرني عطاء ان اسأل سعيدا ابن تكون اليدان في الصلوة فوق السرة او اسفل من السرة
 فسأله عنه فقال فوق السرة * يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا
 الباب اثر سعيد بن جبير وابي مجلز وروى عن علي رضي الله عنه تحت السرة وفي اسناده ضعف *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن
 ابي زائدة عن عبد الرحمن بن اسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال ان
 من السنة في الصلوة وضع الكف على الكف تحت السرة * وكذلك رواه ابو معاوية عن عبد الرحمن ورواه حفص
 ابن غياث عن عبد الرحمن (كما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا ابو كريب
 ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ان من سنة
 الصلوة وضع اليمين على الشمال تحت السرة * عبد الرحمن بن اسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه احمد بن

(١) وفي المصرية - اوقال غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابي الزبير امرني عطاء ان اسأل سعيدا ابن تكون اليدان في الصلوة فوق السرة او اسفل من السرة فسأله
 فقال فوق السرة يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا الباب
 اثر ابن جبير وابي مجلز * قالت * في هذا اربعة اشياء * احدها * ان قوله وكذلك قاله ابو مجلز الظاهر
 انه كلام السبق ولم يذكر سنده لينظر فيه ومذهب ابي مجلز الوضع اسفل السرة حكاه عنه ابو عمر في التمهيد
 وجاء ذلك عنه بسند جيد * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يزيد بن هارون انا الحجاج بن حسان سمعت
 ابا مجلز او سأله قلت كيف اضبع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله ويحملها اسفل من السرة * والحجاج
 هذا هو الثاني قال احمد ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال ابن معين صالح ومع هذا كيف يحمل السبق ما نسبته
 الى ابي مجلز بغير سند من الوضع فوق السرة اصح اثر روى في هذا الباب * والثاني * ان قوله اصح اثر يفهم
 منه صحة اثرى علي و ابن عباس المتقدمين وقد قد مناما فيها * والثالث * كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما في
 هذا الباب وفي سنده يحيى بن ابي طالب تكلموا فيه وفي تاريخ بغداد للخطيب عن موسى بن هارون قال
 اشهد على يحيى بن ابي طالب انه يكذب وفيه ايضا عن ابي احمد محمد بن اسحاق الحافظ انه قال ليس بالمتين
 وفيه ايضا عن ابي عبيد الآجري انه قال حط ابو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن ابي طالب
 * والرابع * انه سعى كلام ابن جبير وابي مجلز اثره المعروف عند الفقهاء ان الاثر ما وقف على الصحابة والامراء
 في هذا اقرب وقال ابن حزم روى عن ابي هريرة قال وضع الكف على الكف في الصلوة تحت السرة

حنبل وبخري بن معين والبخاري وغيرهم * ورواه أيضاً عبد الرحمن بن يسار عن أبي وائل عن أبي هريرة
كذلك وعبد الرحمن بن اسحاق متروك *

باب افتتاح الصلوة بعد التكبير

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن
علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يوسف الماجشون
حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلوة قال (وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا
من المشركين أن صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين)
اللهم أنت الملك لا اله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر
الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني
سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
استغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والأرض وما بينهما وملأ ما شئت
من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فشق
سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت * أفظ
حديث يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح (١) الصلوة
كبشاً ثم قال وقال وأنا ناول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ
الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وقال فصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن
الخالقين فإذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما أسرفت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر وأخرجه
من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وذكر قوله وما أسرفت *

و أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن اسحاق
الأنطاقي وأنا سأله ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن
عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلوة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً مسلماً وما أنا

من

(١) وفي س - إذا افتتح ١٢

وعن أنس قال ثلاث من أخلاق النبوة تعجل الإفطار وتأخير السجود ووضع اليد اليمنى على اليسرى
في الصلوة تحت السرة *

من المشركين ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً (١) لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاسمك الا خلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف (٢) سيئها الا انت لييك وسعديك والخير كله بيدك والهمدي من هديت انا بك واليك تباركت وتماليت استغفرك واتوب اليك قال وكان اذ اركم قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ومغياي وما استقلت به من قدمي لله رب العالمين واذا رفع رأسه من الركوع في الصلوة المكتوبة قال اللهم ربنا ولك (٣) الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتتح الصلوة بالتكبير وجهي للذي فذكره وقال وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك فذكره ولم يذكر قوله واهدني الى قوله لييك ثم قال لييك وسعديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبد العزيز ام *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشمراني ثنا جدي ثنا عمرو بن عون انبا هشيم عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وانا من المشركين ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم بن غير سماع عن بعض اصحابه عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها والله اعلم * وفي حديث عبد العزيز بن ابي سلمة وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانا من المسلمين * قال الشافعي رحمه الله يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين * قال الشيخ رحمه الله وبذلك امر محمد بن المنكدر وجاعة من فتهاه المدينة (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشر ليس اليك تفسيره والشر لا يتقرب به اليك *

❦ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام ثنا

(١) ن - جميعها ١٢ (٢) وفي س - لا يصرف عن ١٢ (٣) ليس في م - ولا في مص - حرف الواو ١٢

❦ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ❦

❦ قال ❦

❦ ذكر فيه حديث طلق بن غنام (ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن يديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة)

(باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك)

عبد السلام بن حرب الملائى عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال - سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابوداود السجستاني هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الاطابق بن غنم وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا قال الشيخ رحمه الله وروى من وجه آخر ضيف عن عائشة *

﴿ اخبرناه ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو عبد الله الحسين بن الحسن النضائرى قالنا ثنا ابو جعفر محمد ابن عمر والراز ثناء ممدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك * وهذا لم نكتبه الا من حديث حارثة ابن ابى الرجال وهو ضعيف وروى في حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبا ابو على حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد ابن شاذان ثنا زكريا وهو ابن عدى عن جعفر بن سليمان عن على بن على عن ابى اثوكل عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل قال - افتتح الصلاة قال - سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ثم هلل ثلاثا لا اله الا الله لا اله الا الله ثم كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه وثقله قال جعفر همزه الموتة (١) وثقله الشعر وثقله الكبر (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابوداود هذا الحديث يقولون هو عن على ابن على عن الحسن (٢) الوهم من جعفر قال الشيخ رحمه الله وروى في الافتتاح سبحانك اللهم وبحمدك حديث آخر عن ليث عن ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه مرفوعا وليس بالقوى * وروى ذلك مرفوعا عن حميد عن انس وروى من وجه آخر عن عائشة واصح ما روى فيه الاثر الوقوف على عمر (٣) بن الخطاب رضى الله عنه * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال

(١) الهزل المزوكل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون ١٢ مجمع (٢) زاد في سننه - عن الحسن مرسل ١٢ (٣) ن - عن عمر ١٢

ثم قال قال ابو داود هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام لم يروه الاطابق وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا ثم اسند البيهقى (عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة) الحديث ثم قال (حارثة بن ابى الرجال ضعيف) * قلت * حكم صاحب المستدرک بصحة الحديث الاول على شرطهما وقال له شاهد من حديث حارثة بن محمد صحيح الاسناد وكان مالك لا يرضى حارثة ورضيه اقرانه من الائمة * وقال صاحب الامام ما ملخصه طلق اخرج له البخارى في صحيحه وعبد السلام وثقه ابو حاتم واخرج له الشيخان في صحيحيهما وكذا من فوجه الى عائشة وكونه ليس بمشهور عن عبد السلام لا يقدح فيه اذا كان راويه عنه ثقة وكون الجماعة لم يذكروا عن بديل شيئا من هذا قد عرفت ما ينقله اهل الفقه والاصول فيه وبمحتمل ان يقال

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك *

باب من روى الجمع بينهما

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية (١) ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أن أباة حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا وما أنا من المشركين أن صلواتي ونسبي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا أسهل الأسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا أبو اسحاق فذكره نحوه إلا أنه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء (ورواه) عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر *

باب التمود بعد الافتتاح

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم العنزي يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلوة كبر قال الله أكبر كبيرا قالها ثلاثا والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا وسبحان الله بكرة وأصيلا قالها ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من تقفه وتقه وهمزه (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعناه إلا أنه قال اللهم أني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو تقفه الكبير وهمزه المومة وتقه الشمر (ورواه) يزيد بن هارون عن مسمر وشعبة عن عمرو عن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن داود وزاد التفسير إلا أنه لم ينسبه إلى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال المومة التي تأخذ ابن آدم قيل وماتقه قال الكبير قيل وما تقفه قال الشمر (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر وشعبة فذكره *

وأخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بعده ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

(١) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ١٢ تذكرة

هما حديثان لتباعد الفاظهما *

باب التمود بعد الافتتاح

* قال *

ذكر فيه حديث عمرو بن مرة سمع عاصم العنزي عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه * ثم ذكره من طريق آخر سمي فيه ابن جبير بدافع * قلت * اختلف في اسم العنزي فقيل عاصم كما تقدم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم ذكر ذلك أبو بكر البزار وقال

من همزه وتنفخه وتثنيه ثم يقرء (ورويناه) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا احمد بن
 ابى ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
 ايوب ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورقاء كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمننا ان نقول اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه وتنفخه وتثنيه قال عطاء
 فهمزه الموتة وتثنيه الشعر وتنفخه الكبير * ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقه *

﴿حدثنا﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم
 من نفخه وتثنيه وهمزه *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائينى بها انبا ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابو علي حمزة بن
 محمد الكاتب ثنائيم بن حماد الخزاعى ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان عمر
 رضى الله عنه كان اذا دخل في الصلاة قل الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
 ولا اله غيرك ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بدا له من القرآن *

﴿باب الجهر بالتعوذ والاسرار به﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
 ابن يعقوب هو الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا ابراهيم بن محمد بن ربيعة بن عثمان عن صالح
 ابن ابى صالح انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انما نعوذ بك من الشيطان
 الرجيم في المكتوبة اذ فرغ من ام القرآن * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعى رحمه الله وكان ابن عمر
 رضى الله عنهما يتعوذ في نفسه وايهما فعل الى جل اجزأه وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل ام القرآن وبذلك
 اقول * قال الشيخ رحمه الله والاحاديث في الباب قبله تدل على انه يتعوذ قبل القراءة * قل الشافعى رحمه الله
 ويقول في اول ركعة * قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء و ابراهيم النخعي * قال الشافعى وقد قيل ان قاله

حين

ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير بن
 مطعم عن ابيه وذكره الحافظ ابن عساكر في الاشراف في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم والصواب انه نافع كما
 ذكره البيهقي كذا جاء مسمى في سنن ابى داود وغيره *

* قال *

﴿باب الجهر بالتعوذ والاسرار به﴾

ذكر فيه عن صالح بن ابى صالح انه سمع ابا هريرة الى آخره * قلت * صالح هذا هو ابن مهران ضمه ابن
 معين والراوى عنه ربيعة بن عثمان * قال ابو زرعة ليس بذلك القوي وقال ابو حاتم منكر الحديث

والراوى

(٩)

(باب الجهر بالتعوذ والاسرار به)

حين يفتح كل ركعة قبل ام القرآن فهو حسن (١) قال الشيخ رحمه الله ويحكى عن ابن سيرين انه كان يستمذ في كل ركعة *

باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التمؤذ

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاعمش سمعني سميد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فلمنى قال اذا قلت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر مذك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع (٢) حتى تمتد قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقبل ذلك في صلواتك كلها * اخرجاه من حديث يحيى القطان *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قيس بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابى يعقوب الانماط عن ابى عثمان النهدي عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن فاتحة الكتاب (٣) فآزاد *

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم انبا يعلى وعبيد الله عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال سألنا خباباً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الاولى (٤) والمصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته * اخرجاه البخارى فى الصحيح من

(١) هكذا فى الاصول وفى كتاب الام - قبل القراءة - وفى - فحسن ١٢ (٢) ن - ثم ارفع رأسك ١٢

(٣) وفى المستدرک - بقرأة فاتحة الكتاب ١٢ (٤) اى الظاهر كما فى الجوهر ١٢

والراوى عنه ابراهيم هو الاسلمى * قال البيهقى فى باب نزول الرخصة فى التيمم اختلف فى عدلته وقد ذكرناها باكثر من هذا *

باب فرض القراءة بعد التمؤذ

قال *

ذكر فيه حديث جعفر بن محمد عن ابى يعقوب الانماط (عن ابى عثمان النهدي عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن فاتحة الكتاب فآزاد) * قلت * فيه امران * احدهما ان جعفر هذا هو ابن ميمون يكنى ابا على وقال ابن ميمون و ابن عدى كنيته ابو العوام وقال ابن حنبل ليس بتوى فى الحديث وقال ابن معين ليس بذلك وقال النسائى ليس بثقة * والثانى * انه يقتضى فرضية ما زاد على الفاتحة وليس ذلك مذهب الشافعى واخرج ابو داود هذا الحديث ونظيره لاصلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فآزاد * ثم ذكر البيهقى (ان خباباً سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظاهر قال نعم) * قلت * لا بد لذلك على فرضية القراءة لانه فعل *

أوجه عن الأعمش *

باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أملاء أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة *

واخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب *

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالوا أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال واخبرنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ سفيان بن عيينة حدثني الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج فقال يا أبا هريرة فاني أكون أحياناً وراء الإمام قال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدى وإذا قال الرحمن الرحيم قال انني علي عبدى وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدى أو قال فوض الى عبدى وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدى ولعبدى ما سأل * قال سفيان دخلت على الملاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسألته فحدثني بهذا الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وثابته على أسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد الميز بن محمد الدراوردي واسماعيل ابن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجهضم بن عبد الله فرووه عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (وخالفهم) مالك بن انس فرواه كما (اخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القمني عن

مالك

* قال *

باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب

اسند فيه عن الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة الحديث ثم قال (وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان) * قلت * كذا رأيته في عدة نسخ وذكر الحميدي مرة ثانية سهو ثم اخرج (عن ابن عباس انه قرأ في اول ركعة بالحمد لله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ

الحمد لله

مالك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس عن الملاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقالت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد وياياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ما سأل * لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى والباقي بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن اسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن الملاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكأنه سمعه منهما جميعا والذي يدل عليه رواية ابي اويس المدني عن الملاء عنهما عن ابي هريرة *

﴿اخبرناه﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن ابن عيسى (واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القامى الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابوبكر محمد بن المؤمل السرجسي قال ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسين لابي هريرة قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج (١) غير تمام * انتهى حديث ابي عبدالله وذكر ابو نصر القامى باقى الحديث بنحو رواية القعنبي عن مالك * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد عن ابي اويس ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فزاد فيه التسمية *

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ حدثني ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي وكتبه لي بخطه ثنا جعفر ابن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن ابي اياس عن ابن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرنى عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله

(١) هكذا فى الاسود وفى المسلم يقولها ثلاثا ١٢ *

الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركم فلما انصرف قال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه (ثم قال) قال على بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب * قلت * كيف يكون اسناد احسننا وفيه سهل بن عاصم البجلي * قال ابو حاتم الرزى

حدثني عبدی فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله انني علي عبدی فاذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدی واذا قال اياك نعبدواياك نستعين قال هذا لعبدی ولعبدی ما سأل *

﴿اخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن صمر الحافظ ثنا ابوبكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول ثنا جدی ثنا ابی ثناء بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث ابن عينة في اوله ثم زاد التسمية وقال في آخر الحديث فهذه الآية بيني وبين عبدی نصفين وآخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل * قال علي بن عمر الحافظ رحمه الله ابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سمعان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن الملاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن انس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عينة وابن عجلان والحسن بن الحرو ابو اويس وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر احد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان اولي بالصواب والله اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة قراءة فاسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم (١) فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿اخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هريم بن سفيان عن اسمعيل بن ابی خالد عن قيس بن ابی حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول الركعة بالحمد لله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله يقول فاقروا ما تيسر منه * قال علي بن عمر رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقروا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب (٢) والله اعلم *

باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمر اني ثنا جدی ثنا ابو ثابت محمد

(١) فيس - اخفينا عنكم ١٢ (٢) ن - الفاتحة ١٢ ابن

كان يقتل الحديث وقل البخاري منكر الحديث ثم ان الحجة فيه على ان ذلك بعد الفاتحة ليست بظاهرة لانه تقدير وهو خلاف الاصل ولا ن قوله فاقروا امر وهو للوجوب وما بعد الفاتحة لم يقل الشافعي والاكثر من وجوبه فلزم من ذلك ترك الامر *

﴿قال﴾ باب الدليل على ان ما جمته المصاحف كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جلته

* قلت * في احكام القرآن لابي بكر الرازي زعم الشافعي انها آية من كل سورة وما سبقه الى هذا القول احد

ابن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بث علي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعند عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستمر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني اري ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانت رجل شاب عاقل لانتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدر (١) ابى بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فتتبع القرآن اجمعه من السبب والرقاع والخاف (٢) وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة مع خزينة ابى خزينة فالحقتهما في السورة وكانت الصحف عند ابى بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر روى البخارى في الصحيح عن ابى ثابت (اخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد الكشميهنى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب املاء ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد (قال وثنا) ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهرى عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره نحوه وزاده قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتفتها فلم اجدها مع احد الا مع خزينة الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وهذا الاسناد عن الزهرى قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع اهل العراق قبل ارمينية واذريجان في غزوه ذلك الفرج من اهل الشام واهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة رضي الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان (٣) رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففرع لذلك عثمان رضي الله عنه فامر ان يفرس الى حفصة بنت عمر ان ارسل اليها بالصحف التي جمع فيها القرآن فارسلت بها اليه حفصة فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف (٤)

(١) ن - صدرى ابى بكر وعمر ١٢ (٢) السبب جمع عسيب وهو جريدة النخل والخاف جمع لحفة حجارة بيض ١٢ مجمع

(٣) ن - انى عثمان ١٢ (٤) هكذا في النسخ التي عندنا لكن ما ذكر في فتح البارى عن الكشميهنى هو ان ينسخوها ما في

المصاحف والمعتد ان ينسخوها في المصاحف ١٢

لان الخلاف بين السلف هل هي آية من الفاتحة ام لا ولم يدها احد آية من سائر السور وما حكاه نايبق في هذا الباب (عن عثمان انه لم يكتب بين الانفال وبراءة سطر بسم الله الرحمن الرحيم) يدل على انها للفصل بين السور *

وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عمريه من عمريه القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم فقلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان المصحف الى حفصة وارسل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصحف وامرهم ان يحرقوا كل مصحف بخلاف المصحف الذي ارسل به وذلك زمان احترقت المصاحف * لنظ حديث شعيب بن ابي حمزة وحديث ابراهيم بن سعد بمناه الا انه قال في رواية ابي الوليد ابن الحارث بن هشام (١) وقال في رواية ابراهيم ابن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف الى حفصة في رواية ابي الوليد وذكرها في رواية ابن حمزة وقال في آخره فكتبوا المصحف في المصاحف فبث الى كل اقل بمصحف وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة ان تحرق * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وعنه موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعا (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (٢) الحارثي ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي عن محمد بن ابان وهو زوج اخت حسين عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جبرول عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال فجعل الرجل يقول للرجل قرأ في خير من قرأ تلك قال فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رأيت ان اجمعهم على قراءة واحدة قال فاجع (٣) رأينا مع رأيه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي اصنعت مثل الذي صنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حكمكم ان عمدتم الى براءة وهي من المثني والى الاثقال وهي من المثاني فقرتم بينهما ولم تجملوا بينهما سطر افيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال ما حكمكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الآيات يقول ضموا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فاذا نزلت (٤) عليه السورة يقول ضموا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الاثقال اول ما انزل عليه بالدينه وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه قصتها فتقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين امرها فظننت انها منها من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اجمل بينهما سطر افيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال فني هذا ما دل على انها ائما كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن ابن عباس ما دل على انها ائما كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يمل انقضاء سورة وابتداء اخرى (٥) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري في كتاب السنن انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد الماروزي وابن السرح قالوا ثنا يفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمر بفصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم (٦) * رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار *

(١) وفي بعض النسخ - الحارث بن هشام ١٢ (٢) وفي س - عبد الحميد ١٢ (٣) في س - فاجتمع ١٢ (٤) ن - وكان اذا نزلت عليه ١٢ (٥) ن - انقضاء السورة وابتداء الاخرى ١٢ (٦) زاد ابو داود في سننه - هذا اللفظ لابن سرح ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن إسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يملكون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان السورة قد انقضت * وكذلك رواه دحيم بن النسيم عن الوليد بن مسلم الا انه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ من اصل كتابه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخسرو جرد من اصوله ناعيسى بن محمد بن عيسى المروزي وداود بن الحسين البيهقي قال لا تنال على بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا في المسجد اذا غفي اغفاء (١) ثم رفع رأسه فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيتك الكوثر * فصل ربك وانحر * ان شئت لك هو الا بتر) ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم فقال انه نهر وعديته ربي في الجنة آيته اكثر من عدد السكواكب ترد عليه امتي فيختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا اذا غفي اغفاء ثم رفع رأسه متبسها قلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت على آتاف سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيتك الكوثر الى آخرها وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر على لفظ حديث أبي بكر وعلي لفظه ايضا * رواه ايضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار بن فلفل وربيعة بن يعقوب بن يزيد في تفسيرهم المشهور فيما بين اهل التفسير والمغازي ان هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم في شبه ان يكون اولي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عمرو بن عروة عن عائشة رضي الله عنها في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الآية * قال أبو داود (٢) اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد * قال الشيخ رحمه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن اول سورة وفي ذلك تأكيد لما روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما وانها انما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله اعلم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة أنبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن

(١) الاغفاء السنة وهي حالة الوحي ١٢ مجمع (٢) وزاد في سننه - قال أبو داود هذا حديث منكر قد روي هذا

الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر هذا الكلام على هذا الشرح واخاف الخ ١٢

الرحيم الحمد لله فاذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم * قال وكان يقول لم كتبت في المصحف ان لم تقرأ *
 باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * يقطع قراءته آية آية *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ثنا احمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن رجاء ثناهم بن يحيى عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضى الله عنها ان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين يعني كلمة كلمة * وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج بمناه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا خالد بن خدش ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم * فعدّها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نبدو اياك نستعين وجمع خمس اصابعه * ورواه ابن خزيمة في كتابه عن الصفاني *
 (اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج (واخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد الاورقال قال ابن جريج اخبرني ابي ان سعيد بن جبيرة اخبره فقال (واقعد آيتيك سبعة من المثاني) قال هي ام القرآن قال ابي وقرأ علي سعيد بن جبيرة بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبيرة لابن جريج وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما اخرجهما لاحد قبلكم *

(اخبرنا)

قال * باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة
 ذكر فيه حديث ابن جريج (عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) * قلت * ذكر الترمذي هذا الحديث في جامعه في اول ابو القراآت وليس فيه ذكر للبسملة ثم قال ليس اسناده بم متصل لان الليث رواه عن ابن ابي مليكة عن يعلى عن ام سلمة وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكرابيسي لم يسمع ابن ابي مليكة هذا الحديث من ام سلمة واستدل عليه بما اسنده من حديث الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت له قراءة مفسرة حرفا حرفا وقد اشار الترمذي الى ذلك فاستند من جهة يعلى انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمناه ثم قال فرب حسن صحيح لانعرفه الا من حديث الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى عن ام سلمة وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) قال فاتحة الكتاب قيل لا بن عباس فإين السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروي ذلك عن علي رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا خلاد بن خالد المقرئ ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال سئل على رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله فقيل له إنما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وروي) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع آيات أحدها بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب * ﴿ وأخبرنا ﴾ أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد قالنا ثنا جعفر بن مكرم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم أحدها * قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحا حدثني من سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن إسحاق الضماني ثنا حسان بن عبد الله ثنا الفضل عن أبي صخر عن محمد بن كعب سبعا من المثاني قال هي أم الكتاب

نه عليه السلام كان يقطع قراءته وحديث الليث أصح والبيهقي ذكر حديث يعلى فيما بعد في باب ترتيب القراءة وتركه في هذا الباب لكونه لا يوافق مقصوده ولأن فيه بيان علة حديثه هذا ثم أنه ليس في هذا الحديث عدها آية إلا من وجه ضئيف كما سيأتي إن شاء الله تعالى وليس فيه أنها آية من الفاتحة كما ادعى البيهقي * قال (ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه) * قلت * قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال صالح بن محمد كان كذابا وضمفه ابن المديني جدا وقال النسائي متروك والبيهقي الآن في القول هنا وقال في باب لاشفعة فيما ينقل (ضئيف لا يحتج به) ثم ذكر من حديث أسباط بن نصر (عن السدي عن عبد خير سئل على عن السبع المثاني) إلى آخره * قلت * أسباط وإن أخرج له مسلم فقد تكلموا فيه * قال النسائي ليس بالقوى وقال أبو نعيم ضئيف أحاديثه عامتها سقط مقلوب الأسانيد واسماعيل بن عبد الرحمن السدي أخرج له مسلم أيضا وتكلموا فيه * ضمه ابن مهدي وابن معين وقال السعدي كذاب وإساءة الشعبي القول فيه وعبد خير تقدم في باب المسح

وهي سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم *

باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقائحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحفظ ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عمرو بن عاصم السكلابي ثنا همام وجريز قالوا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدانهم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد (١) الرحمن وبعد الرحيم * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام الا انه قال بمد بسم الله (٢) وبعد الرحمن وبعد الرحيم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجنيدي ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريز يعني ابن حازم قالوا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدانهم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله وبعد الرحمن وبعد الرحيم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصري ثنا ابي وشيعب ابن الليث قالوا ثنا الليث بن سعد (قال وانبا) احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن الهيثم القاضي قاسم بن ابي مریم ثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال كنت وراء ابي هريرة رضى الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث ابن عبد الحكم (٣) صليت وراء ابي هريرة رضى الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصري عن خالد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وهو في كتاب الدار قطنى وهو اسناد صحيح وله شواهد *

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا

(١) ن - بمد الرحمن ١٢ (٢) وفي بعض نسخ البخاري بمد بسم الله - وفي المصرية - ومد بالرحمن ومد بالرحيم ١٢

(٣) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري المذكور ١٢ عثمان

على ظاهر الخلفين قول البيهقي فيه والكلام معه *

قال * باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها

ذكر فيه من طريق الدار قطنى بسنده (عن منصور بن ابي مزاحم نا ابو اويس عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدار قطنى في سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابي مزاحم من كتابه ثم محاه بعد وابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المديني وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان يسرق الحديث * ثم ذكر سنداه (يونس بن بكير عن مسمر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابي معشر) * قلت * ابو معشر هو نجيح السندی ضعيف قال البيهقي في باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس في هذا الحديث ذكر للجهر بها الا من هذا الوجه الضعيف ولا في حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقراءتها وان لم يجهر بالاخبار او سمعها لقربه وان لم يجهر بها كان عليه السلام يسميهم الآية احيانا في الظهر والمصر * ثم ذكر البيهقي

عُمان بن خرزاذ ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو أيس عن الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم *
 واخبرنا أبو بكر ابن أبي علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طالب الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم
 ثنا جدى فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم قال
 أبو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرؤا أن شئتم فاتحة القرآن فانها الآية السابعة *
 واخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا عتبة بن مكرم
 ثابون بن بكير عن مسعر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة
 بسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك * كذا قاله السراج عن عتبة عن يونس عن مسعر عن ابن قيس ورواه
 الحسن بن سفيان عن عتبة بن مكرم عن يونس عن ابن مئزر عن محمد بن قيس بن مخرمة وهو الصواب *
 واخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا أحمد بن علي ثابحي
 ابن معين ثنا مئزر عن اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم * رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن مئزر بن سليمان وقال
 سمعت اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان يحدث عن أبي خالد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة يعني كان يجهر بها (اخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو أحمد الحسين
 ابن علي التميمي ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسري ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا المئزر
 ابن سليمان فذكره * وله شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الخلافيات *
 واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبد الله بن عبد الله قال
 (وثنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا
 عبد الله بن المبارك عن ابن جرير عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في السبع المثاني قال هي فاتحة الكتاب
 قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعا * قال ابن جرير قلت لأبي أخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس

من حديث مئزر (عن اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أنه عليه السلام كان يستفتح
 القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يعني كان يجهر بها) * قلت * اسمعيل متكلم فيه قال الأزدي يتكلمون فيه
 وذكره ابن عدي هذا الحديث ثم قال غير محفوظ ذكره ابن الجوزي وأبو خالد مجهول وأخرج الترمذي الحديث
 ثم قال ليس أسناده بذلك وقوله يعني كان يجهر بها ليس من كلام ابن عباس وقد روى الثوري عن عبد الملك بن
 أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب ذكره صاحب الاستذكار
 ثم أخرج البيهقي (عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه صليت خلف عمر بن الخطاب بسم الله
 الرحمن الرحيم) * قلت * اختلف في هذا الأثر على عمر بن ذر * قال البيهقي في كتاب المعرفة (رواه الطحاوي
 عن بكار بن قتيبة عن أبي أحمد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد و كذلك رواه خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن

انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركتين جميعاً *

✶ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا اسمع ثنا سليمان بن داود ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أزي عن أبيه قل صليت خلف عمر بن الخطاب فبسم الله الرحمن الرحيم *

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الزبقي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الزبقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن الشيباني قال رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسميته بجهر بسم الله الرحمن الرحيم *

✶ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتح أم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم * هذا هو الصحيح موقوف *

✶ حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن أبيه وعن عمه عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ وزاد في روايته وأن عبد الله بن عمر كان إذا افتتح الصلوة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أم الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف * كذلك رواه أيوب وابن جريج وغيرهما عن نافع *

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب

أبنا

أبيه وكان ذكر أبيه سقط من كتابي) * ثم ذكر البيهقي بسنده (عن علي أنه جهر بالبسملة) * قلت * قد ورد عن عمرو وعلي الأخفاء بالبسملة وآمين * قال الطبري في تهذيب الآثار أنا أبو كريش نا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن أبي وائل قال لم يكن عمر وعلي يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بآمين و ذكر صاحب الاستبصار عدم الجهر بالبسملة عن علي من طريقين ثم ذكر البيهقي من حديث ابن جريج (أخبرني عبيد الله ابن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية إلى آخره) * قلت * ذكر صاحب الاستبصار أن عبد الرزاق ذكره عن ابن جريج فلم يذكر أنسا وعبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى أحاديثه ليست بشيء ثم أن ابن خثيم اضطربت روايته لهذا الحديث فأخرجه البيهقي من حديث ابن جريج عن ابن خثيم عن أبي بكر بن حفص عن أنس ثم أخرجه من حديث الشافعي عن إبراهيم الأسدي ويحيى بن سليم عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد عن أبيه عن معاوية * ثم قال البيهقي (قال الشافعي

أبناً عبد الوهاب بن عطاء أبناً سعيد بن أبي عمرو بن عتبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (قال واخبرنا) سعيد عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول تفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أبناً اسمعيل بن محمد الصغير ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما يستفتح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما ينعهم منها إلا الكبير *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أبناً أحمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فقرأ بفهر بسم الله الرحمن الرحيم (وروي) عن أبي هريرة بأسناد صحيح عنه *

﴿واخبرنا﴾ أبو محمد بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أبناً الربيع بن سليمان أبناً الشافعي عن عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فبهر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للرسالة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين بهوى حتى قضى تلك الصلاة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من المهاجرين من كل مكان فمعاوية أسرقت الصلاة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للرسالة التي بعد أم القرآن وكبر حين بهوى ساجدا * وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج *

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي أبناً علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق أبناً ابن جريج (قال علي وثنا) أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان أبناً الشافعي أبناً عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج فذكره إلا أنه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للرسالة التي بعدها فذكر الحديث وزاد الانصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك الاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين بهوى ساجدا * وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين ولفظ حديث الشافعي على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط *

﴿واخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبناً الربيع بن سليمان أبناً الشافعي أبناً إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه أن معاوية رضي الله عنه قدم المدينة

أحسب هذا الاستناد أحفظ من الأول * قال ابن الأثير في شرح مسند الشافعي لأن اثنين روياه عن ابن خثيم قلت * الاثنان متكلم فيهما فاما الأسلي فكشوف الحال واما يحيى بن سليم الطائفي فقد قال البيهقي في باب من كره أكل الطافي (كثير الوم سبي الحفظ) فظهر بهذا أن حديث ابن جريج استناده أحفظ لأنه أجل منهما وأحفظ بلا شك * ثم أخرج البيهقي قول ابن عباس (أن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * هذا لا يروى عنه قوله فيما مضى (باب الدليل على أن ما جمته

فصلي بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض و اذا رفع فناداه المهاجرون والانصار حين سلم اى معاوية سرقت صلواتك اين بسم الله الرحمن الرحيم وابن التكير اذا خفضت و اذا رفعت فصلي بهم صلاة اخرى فقال ذلك فيها الذى عابوا عليه (و باسناده) قال انبا الشافى انبا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن معاوية والمهاجرين والانصار مثله او مثل معناه * قال الشافى رحمه الله واحسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول * قال الشيخ رحمه الله ورواه اسمعيل بن عياش عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده ان معاوية قدم المدينة ويحتمل ان يكون ابن خثيم سمعه منها والله اعلم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا الامام ابو بكر بن اسحاق انبا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد قالنا ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال من سنة الصلوة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان ابن شهاب يقرأ احيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلا حيبا * (ورويانا) الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير * ❦ واخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا ابن ابي مريم انبا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني عمر بن ذر عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم * كذا كان في كتابي عن ابيه عن ابن عباس وهو منقطع *

باب من قال لا يجهر بها

❦ باب من قال لا يجهر بها ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو في الفوائد قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس ابن الوليد يعني ابن مزيريد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال كتب الي قتادة بن دعامة حدثني انس بن مالك رضى الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله (١) رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح

(١) ن - الحمد لله ١٢

عن

مصحف الصحابة كله قرآن وان بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جملته (وفي الاستذكار في قول ابن عباس دليل على ان العمل كان عندهم ترك البسملة ثم ان احاديث هذا الباب وغالب ما فيه من الآثار افعال لا تدل على وجوب البسملة وان الصلوة لا تجزى بدونها كما يقول الشافى *

❦ باب من قال لا يجهر بها ❦

اسند فيه (عن قتادة عن انس انه عليه السلام و ابا بكر وعمر كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) * ثم ذكر (عن جماعة انهم رووه عن قتادة كذلك منهم سعيد بن ابي عروبة) * قلت * رواه النسائي من طريق ابن ابي عروبة بغير هذا اللفظ فقال ناعبد الله بن سعيد حدثني عقبة هو ابن خالد ناشبة وابن ابي عروبة عن

عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان انبا محمد بن يزيد السلمي ثنا بدل بن الحبر
 ابو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخلف ابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم * اخرجه مسلم في الصحيح
 عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وبهذا
 اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع واسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد
 ابن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهما عن قتادة ورواه يزيد بن
 هارون ويحيى بن سعيد القطان وابو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
 وبذلك اللفظ اخرجه البخاري في الصحيح *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا محمد بن ايوب انبا ابو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن
 انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله
 رب العالمين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر * وهذا اللفظ اولى ان يكون محفوظا
 فقد رواه عامة اصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل واوب السخيتاني وهشام الدستواي
 وسعيد بن ابى عروبة وابان بن زيد المطار وحماد بن سلمة وغيرهم * قال ابو الحسن الدارقطني وهو المحفوظ
 عن قتادة وغيره عن انس * قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وثابت البناني
 عن انس بن مالك وكذلك رواه ابو الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلوة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انه
 الشافعي انبا سفيان عن اوب عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * زاد ابو عبد الله وابو سعيد في روايتهما قال الشافعي
 يعني يبدؤن بقراءة ام الكتاب (١) قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا
 مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قلت وراء ابى بكر وعمر بن الخطاب وعثمان رضي الله عنهم

(١) ن - ام القرآن ١٢

قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يجهروا
 بسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر (ان ثابتا رواه عن انس كذلك) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار عن ثابت
 عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهروا بسم الله الرحمن
 الرحيم * ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه قال في قوله يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يعني يبدؤن بقراءة
 ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * في شرح المعبد

فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة * كذا رواه مالك وخالفه اصحاب حميد في لفظه *
 (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا سعد بن نصر ثناء بن معاذ عن حميد الطويل
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت صليت خلف ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتحون
 قراءتهم بالحمد لله رب العالمين * هكذا رواية الجماعة عن حميد وذكروا بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انهم
 ذكروه بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين * قال حرمله قال الشافعي وفي رواية مالك عن حميد خالفه سفيان
 ابن عيينة والفرارى والثقفى وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية متفقين مخالفة له والمدد الكثير اولى بالحفظ من واحد
 ثم رجح روايتهم برواية ايوب عن قتادة عن انس وقد مضى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى وابو عثمان سميد بن محمد بن عبدان وابو صادق بن ابى الفوارس
 الصيد لانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح ثناء بن غياث ثنا ابو نعمة
 الحنفى عن ابن عبد الله (١) بن مغفل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
 فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وكذلك رواه الجريري عن ابى نعمة قيس بن عباة الحنفى وزاد
 في متنه عثمان رضى الله عنهم الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها * وخالفهما خالد الحذاء فرواه عن ابى نعمة
 عن انس بن مالك *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثناء بن الحسن الهلالى ثناء عبد الله بن الوليد
 عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابى نعمة الحنفى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 ومهر لا يقرؤن يبنى لا يجهرؤن بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الحديث * ورواه الحسين بن حفص عن سفيان
 وقال لا يجهرؤن ولم يقل لا يقرؤن * وابو نعمة قيس بن عباة لم يحتج به الشيخان والله اعلم *

باب كيف قراءة المصل

قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا * قال الشافعي رحمه الله اقل الترتيل ترك المجلة في القرآن
 عن الابانة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثناء بن غفان ومسلم بن
 ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداً *
 رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

(١) اسمه يزيد بن عبد الله ١٢

(اخبرنا)

هذا ليس بقوى لانه ان جرى الحكاية فهذا يقتضى البداءة بهذا اللفظ بعينه فلا يكون قبله غيره لان ذلك
 الغير هو المفتوح به وان جعل اسما فسورة الفاتحة لا تسمى بهذا المجموع اعنى الحمد لله رب العالمين بل تسمى بالحمد
 فلو كان لفظ الرواية كان يفتح بالحمد لقوى هذا فانه بدل حيث شذ على الافتتاح بالسورة التى بالبسملة بعضها عند
 هذا المؤلف لهذا الحديث * ثم ذكر البيهقى حديث عثمان بن غياث (عن ابى نعمة الحنفى عن ابن عبد الله بن مغفل
 عن ابيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ أخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محموبه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس يعني معاوية بن قررة قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو على جملته وهي تسير به (١) وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة أو من سورة الفتح وهو يرجع * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو زعيم ثنا سفيان (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ماصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقراءه وارقه (٢) ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرأها (٣) منهاها وأحد ووكيع اتفهما حديثا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالنا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبدالله البسي أنبا وكيع عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه أنبا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم * قال عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية أبي داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في

(١) وفي س - وهو يسيره ١٢ (٢) في نسخة - اقراءه وارتق ١٢ (٣) في س - كنت تقرأها ١٢

ثم قال (وكذلك رواه الجريري عن أبي نعمانة وزاد في متنه عثمان إلا أنه قال فلم اسمع أحدا منهم جهرها) * قلت * أخرج الترمذي هذا الحديث وحسنه من طريق الجريري موافقا لابن غياث ولفظه فلم اسمع أحدا منهم يقولها فلا تقلها إذا أنت صليت فقل الحمد لله رب العالمين وخرجه ابن ماجه أيضا عن الجريري كذلك ولفظه فلم اسمع رجلا منهم يقوله وهذا مخالف لما عزاه البيهقي إلى الجريري ولذلك خالف البيهقي في كتاب المعرفة ما ذكره في هذا الكتاب فقال وروى الشافعي في سنن حرمله عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن الجريري فذكره بسنده ولفظه فكانوا يفتحون بالحمد لله رب العالمين * ثم قال البيهقي (وابونعمانة لم يحتج به الشيخان)

شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام ان ابا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قالوا ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن * زاد محمد بن ابراهيم في حديثه بجمعه * رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد واخرجه من اوجه اخر عن الزهري *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابولباية فاتبناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع *

(اخبرنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني ان ابا اوس سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ان ابا حماد عن ابي جرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذمة *

(واخبرنا) عبد الله ان ابا اوس سعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن ماصم عن المغيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فذلك ابي وامى فانه زين القرآن *

باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ان ابا اوعثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبد الله بن سبرة قال سألت خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى والمصر قال نعم قال قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك (١) قال يا اضطراب لحيته * مخرج في الصحيحين من حديث الاعمش وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة *

(١) ن - ذلك ١٢

باب

* قلت * ذكر صاحب الميزان انه صدوق تكلم فيه بلا حجة ووثقه ابن ميين وتحسين الترمذي للحديث كما تقدم دليل على ذلك فلا يضره كون الشيخين لم يحتج به كما تقدم غير مرة ولئن كان هذا علة فان عبد الله بن مغفل لم يحتج به ايضا فيلزمه ان يذكر الآخر كما فعل في كتاب المعرفة فقال وابن عبد الله بن مغفل وابو نعامه لم يحتج بهما صاحب الصحيح *

* قال *

باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه

ذكر فيه حديث خباب (انه سئل اكان عليه السلام يقرأ في الظهر والمصر فقال نعم فقيل باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته) ثم قال (وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة) * قلت * لا يدل على ذلك لانه مجرد فعل وهو لا يدل على الوجوب *

(باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه)

باب التامين

باب التامين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمناه * اخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم

عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري (ح واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري وقال مرة اخرى حدثنا عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة يؤمنون فن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني مالك اخبرني سمي (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القمني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة (١) غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه قال البخاري تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارئ غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول اهل السماء آمين غفرله ما تقدم من ذنبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوالحسن احمد بن محمد بن عبد وسم ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمني فيما قرئ على مالك (ح وحد ثنا) ابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين فقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداها الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وخرجه مسلم من حديث المقبرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوي املاء انبا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني ابو هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوفق احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وثبت ذلك ايضا من حديث نعيم بن عبد الله المجرى وابي يونس سليم بن جبير عن ابي هريرة *

﴿اخبّرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا الدبري (١) عن عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الاحول عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال انه قال يا رسول الله * ورواية عبد الرزاق اصح كذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم * ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم *

﴿كما اخبّرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثاروخ بن عبادة ثنا شعبة (قال واخبرني) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب الي عاصم بن سليمان ان اباعثمان النهدي حدثه عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين * وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم *

﴿اخبّرناه﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * قال الشيخ رحمه الله فكان بلالا كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين كما قال اذا امن الامام فامنوا *

﴿اخبّرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ابنا سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الاشعث قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فحدثتني قالت بينما انا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن احدهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدريين علي ما حسدوا ناولت الله ورسوله اعلم قال فانهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجملة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي سحاق المزكي ابنا عبد الباقي بن قانع القاضي ينفذ ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن مسيرة ثنا ابراهيم بن ابي حرة عن مجاهد عن محمد بن الاشعث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتأمين واللهم: بئالك (٢) الحمد. باب جهر الامام بالتأمين

﴿اخبّرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو الهيثم محمد بن يعقوب ثنا

(١) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢ تهریب (٢) ن - ولك الحمد

بحر

﴿باب جهر الامام بالتأمين﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي هريرة (اذا امن الامام فامنوا) * قلت * ذكر ذلك شارح المدة انه يدل على ان الامام

بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن من فن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين * قال يونس وكان ابن شهاب يقول ذلك * اخرجاه من حديث مالك واخرجه مسلم عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس *

(اخرنا) ابو طاهر الفقيه من اصليه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابوداود الحفري عن سفيان الثوري (ح وحدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثامنا ذنب نجدة ثنا خلاد بن يحيى انبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال آمين رفع بها صوته لفظ حديث الفقيه * وفي رواية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته في الصلوة *

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان فذكر باسناده مثله رقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين عندها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمد بها صوته وقال القريابي عن سفيان في هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها (وبمعناه) رواه الملا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في اسناده ومثته *

(اخرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته (اخرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال خولف شعبة فيه في ثلاثة اشياء قيل حجر ابو السكن (١) وهو ابن عنيس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض بها صوته وانما هو جهر بها وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه ذكره وقال حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه وكذلك قاله ابو زرعة الرازي * قال الشيخ رحمه الله اما خطأؤه في مثته فين واما قوله حجر ابو العنيس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري واما قوله عن علقمة فقد بين في روايته ان حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه ايضا من وائل نفسه وقد رواه ابو الوليد

(١) كذا في الاصول وفي الترمذي قال حجر ابو العنيس وانما هو ابو السكن حجر بن عنيس ١٢

يؤمن ثم قال دلالة على الجهر اضعف من دلالة على تنفس التامين قليلا لانه قد يدل على تامين الامام من غير جهر * ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (كان عليه السلام اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين) ثم ذكر عن الدارقطني (انه حسن اسناده) * قلت * فيه يحيى بن عثمان * قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه وفي الكاشف للذهبي له ما ينكر فيه وشيخه اسحاق الزبيدي قال ابو داود ليس بشيء وقال النسائي ليس بشيء وكذا به محمد

الطياحي عن شعبة نحو رواية الثوري *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ في الفوائد الكبير لابي العباس وفي حديث شعبة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا عنبس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين رافعا بها صوته (وقد روي) من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري *

﴿اخبرنا﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابي القوارس الصيدلاني من اصله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني انبا الاسود بن عامر ثنا شريك عن ابي اسحاق عن علقمة بن وائل عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين (واخبرنا) ابو صادق ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصفاني انبا الاسود بن عامر ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال مدحا صوته * ورواه عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوته * ﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا ابي عن ابي بكر النمشلي عن ابي اسحاق عن ابي عبدالله الجعفي عن وائل بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي آمين *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن شبيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم الجمر قال صلى بنا اباهريرة رضي الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن همام بن صالح ثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدي اخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي (١) قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة وسعيد ان اباهريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين * وكذلك رواه ابو الاحوص القاضي عن اسحاق بن ابراهيم بن الملاء الزبيدي (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا استاد حسن يريد استاد هذا الحديث *

﴿باب جهر المأموم بالآمين﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا او سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حجاج

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي ١٢ تهذيب

ابن

ابن عوف الطائي محدث حمص وقد منافي باب الجهر بالبسملة ان عمر وعليهما يكونا يجهران بآمين قال الطبري وروي ذلك عن ابن مسعود وروي عن النخعي والشامي و ابراهيم التيمي كانوا يخفون بآمين والصواب ان الخبرين بالجهر بها والخافة صحيحان وعمل بكل من فعله جماعة من العلماء وان كنت مختارا خفض الصوت بها اذ كان اكثر الصحابة والتابعين على ذلك *

* قال *

(باب جهر المأموم بالآمين)

ابن منال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع ان ابا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال او هريرة آمين بمد بها صوته وقال اذا وافق تأمين اهل الارض تأمين اهل السماء غفر لهم *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال كنت اسمع الائمة ابن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى ان للمسجد للجة (١) (ورويتنا) عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرفع بها صوته اماما كان او ماموما *

و اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيد لاني ابا ابراهيم محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ان ابا حمزة عن مطرف عن خالد بن ابي ايوب عن عطاء قال ادرت مأتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا قال الامام غير المنضوب عليهم ولا الضالين - سمعت لهم رجة بآمين * ورواه اسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا اصواتهم بآمين *

باب القراءة بدم القرآن

و اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد ان ابا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابي علي ياع الانماط عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اسرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نادى لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فزاد *

باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة

و اخبرنا ابو محمد بن عبد الله الحافظ ان ابا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الجزار ثنا اسحاق بن سليمان ثنا شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب و سورة وكان يطول في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويسمنا الآية احيانا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيبان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن يحيى *

باب الاقتصار على قراءة بعض السورة

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ان ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا حجاج قال ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول (ح و اخبرنا) علي بن بشران ببغداد ان ابا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج قال ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله

(١) في هامش المصرية - اللجة بالفتح اخلاط الاصوات وبالضم لجة البحر ١٢

باب الاقتصار على بعض السورة

* قال *

ذكر فيه حديث ابن جريج (سمعت محمد بن عباد اخبرني ابو سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله ابن المسيب) الى آخره * قلت * في شرح مسلم للنووي قال الحافظ قوله ابن العاص غلط والصواب حذفه

(ج - ٢) (كتاب الصلاة)

(باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة) (باب الاقتصار على قراءة بعض السورة)

ابن عمرو بن العاص (١) وعبد الله بن المسيب العابد (٢) عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمن حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون اذكر عيسى محمد بن عباد يشك واختلقوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سملة قال فر كم وابن السائب حاضر كذا لك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجهم عن حجاج بن محمد وقال البخاري يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا *

﴿ اخبرنا علي بن احمد المقرئ المعروف بابن الحماي ينفذ انا احمد بن سليمان قال قرئ علي احمد بن ملاعب ثنا صفان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثابث بن عمرو ابو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر *

باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة

﴿ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني قرأت الفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود رضى الله عنه اهذا كهذا (٣) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما وذكر عشر سور من اول الفصل سورتين في ركعة واحدة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من الفصل (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا بشر بن الفضل واسماعيل بن ابراهيم جميعا عن سعيد الجريري فذكره الا انه قال بين السورتين * ﴿ اخبرنا ابو احمد المهرجاني العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ لهم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿ اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من الفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة *

باب اعادة سورة في كل ركعة

﴿ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خريزاذ ثنا موسى بن

(١) هكذا في الأصول والصواب عن عبد الله بن عمرو العابد الحجازي كما صرح به صاحب التهذيب فقال ووقع في بعض طرق مسلم فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو هم ١٢ (٢) بالوحدة ١٢ قاموس (٣) الهذ الاسراع والقطع ١٢ مجمع - اسحاق وليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي كذا ذكره البخاري في تاريخه وابن ابى حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين *

اسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله (١) بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلّمه اصحابه وقالوا انك تفتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأها واما ان تدعها وتقرأ اخرى فقال لهم ما انا بتاركها ان احببت ان اؤمكم بذلك فقلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمرك اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها يدخلك الجنة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا علي بن الصقر ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمناء قال البخاري وقال عبيد الله عن ثابت عن انس فذكر هذا الحديث *

باب الاقتصار على فاتحة الكتاب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرز بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلوة يقرأ فما اسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي اخفيناه منكم فقال رجل ارايت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان اتميت عليها اجزأت عنك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه انبا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبد الوارث انبا حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي الا انه قال صلى صلوة لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا احمد ابن عثمان بن يحيى الا دمي ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا

(١) ن - عبد الله بن عمر ١٢

باب الاقتصار على الفاتحة

* قال *

ذكر فيه حديث (لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن) * قلت * فيه دلالة على تعيينها لا على الاقتصار عليها * ثم ذكر حديثا من جهة عبد الوارث وعبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس * ثم قال (ورواه غيرهما عن حنظلة عن شهر بن حوشب) * قلت * حنظلة هذا هو ابن عبد الله قال البيهقي في باب مناقرة الرجل الرجل كان قد اختلط تركه يحيى القطان لا اختلاطه وضمفه احمد وقال منكر الحديث بحديث باعاجيب

حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيره عن حنظلة فاشهر بن حوشب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب (اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى ثنا ابو موسى محمد بن انثي ثنا ابو بجر البكر اوى ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن ابن عباس من قوله في جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب •

باب وجوب القراءة في الركعتين الأخيرتين

• (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي القرني ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بشك بالحق ما احسن غير هذا فارني وعلمني قال اذا فت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما سمرمك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلواتك كلها • اخبرنا من حديث يحيى القطان • ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره ثم كذلك في كل ركعة وسجدة (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم فذكره • (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو يعلى ثناعمر بن محمد الناقد ثنا اسمعيل ابن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اذا كنت اماماً تخفف فان في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول مابدا لك وفي كل صلوة اقرأ ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير

وان

وقال ابن ميين ليس بشيء تغير في آخر عمره واما شهر فقد اساء البيهقي القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) •

قال •

باب وجوب القراءة في الأخيرتين

ذكر فيه حديث احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابي اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاصحابي وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) • قلت • وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابي اسامة (ثم افعل ذلك في صلواتك كلها) فقد اضطرر لفظاً واضطرر ايضا سنداً فروي في الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كوفي كان بجر جانب يروي عن ابي معاوية حدث عن الثقات بابوا طيل ويسرق الحديث ذكره ابن عدي في الكامل واظنه المذكور في هذا السند وقد ذكر البيهقي الحديث فيما بعد في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله

وان اشبهت اليها اجزأ منك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في اوله من الامر بالتخفيف واخرجه البخارى كما مضى *

باب من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب

ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولين من الظهر والمصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب ويسمنا الآية ويطول في الركعة الاولى مالا يطيل في الركعة الثانية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخارى عن موسى ابن اسمعيل عن همام *

ابو احمد عبد الله بن محمد بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرازي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسمر قال حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنها يقول يقرأ في الركعتين بنى الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فافوق ذلك او قال ما اكثر من ذلك (ورويانا) ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعائشة رضى الله عنهم *

باب من استحَب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين

ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي

ابن سعيد و يوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الى ان قال (ثم اقبل ذلك في صلواتك كلها) * قال *

باب من قال يقتصر في الاخيرين على الفاتحة

ذكر في آخره (عن جابر قال يقرأ في الاولين بالفاتحة وسورة وفي الاخيرين بالفاتحة) ثم قال (ورويانا ما دل على هذا عن علي) * قلت * لم يذكر سنده وقد جاء منه بسند صحيح خلاف هذا فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان يعني عليا يقرأ في الاولين من الظهر والمصر بام القرآن وسورة ولا يقرأ في الاخيرين وفي التهذيب لا بن جرير الطبري وقال حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود انه كان لا يقرأ في الركعتين الاخيرين من الظهر والمصر شيئاً وقال هلال بن يساف صليت الى جنب عبد الله بن يزيد فسمعت يسبح وروى منصور عن جرير عن ابراهيم قال ليس في الركعتين الاخيرين من المكتوبة قراءة سبح الله واذكر الله وكبر وقال سفيان الثوري اقرأ في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب او سبح فيهما بقدر الفاتحة اي ذلك فقلت اجزأك وان تسبح في الاخيرين احب الي وقال ابن جرير ان سبح في الاخيرين لم يلزمه الاعادة ومضت صلواته لينقل الحجة ذلك ورواثة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب من استحَب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين

قال * خرج فيه (عن عبادة بن نسي انه سمع قيس بن الحارث اخبرني ابو عبد الله الصنابحي) الى آخره * قلت *

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الاخيرين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من المصر على قدر قيامه في الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين على النصف من ذلك * لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمناء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندی ثنا شيان بن ابي شيبة ثنا ابو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخيرين قدر خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي المصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الاخيرين قدر نصف ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المدل انبا ابوبكر بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ان عبادة بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء ابي بكر المغرب فقرأ ابو بكر في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان ابن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ان كنت لعل غير هذا حتى سمعت بهذا فاخذت به *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبادة بن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربعة جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة وكان احيا يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة * لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب *

باب

سند هذا الاثر مضطرب اخرجه الطحاوي من جهة عبادة عن ابي عبد الرحمن الصنابحي فلم يذكر بينهما احدا وجعله اباعد الرحمن *

(باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين)

باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا ابو عمرو وشبابه بن سوار ثنا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لاسم بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلوة *
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج ابن منهل وعمر بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لاسم بن عبد الله رضي الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى في الصلوة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الاخيرين ولا آلوما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك * وفي حديث شابة فامد بهم في الاولين واحذف بهم في الاخيرين وقال في آخره فقال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عاصم بن علي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبرستان ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكوا اهل الكوفة سمدا الى عمر فمزله واستعمل عليهم عمرا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة المشاء فاركد في الاولين (١) واحذف في الاخيرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا اورجلا الى اهل الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويتنون معروفا حتى دخل مسجد نبى عيسى (٢) جلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سمدة (٣) قال اما اذا نشدتنا فان سمدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يمدل في القضية قال سمدا اما والله لا دعون الله بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعداذ يسئل يقول شيخ كبير مفتون اصابته دعوة سمدا قال عبد الملك فانارأته (٤) بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى في الطرق ينمزن * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل *

(باب السنة في تطويل الركعة الاولى)

باب السنة في تطويل الركعة الاولى

اخبرنا عبد الله بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا علي بن عبد العزيز انا ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولين من صلوة الظهر يطيل في الاولى ويقتصر في الثانية ويقعمل ذلك في صلوة الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا هشام بن يحيى بن

(١) اى اسكن واطيل القيام ١٢ مجمع (٢) ن - مسجد النبى عيسى ١٢ (٣) ن - انا سمدا ١٢ (٤) ن - فانا رأينا ١٢

ابن كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر في الركعتين الاولين بام الكتاب (١) وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب وكان يسمنا احياناً (٢) الآية وكان يطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في المصر وهكذا في الصبح * روى البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل عن همام بن يحيى وخرجه مسلم من وجه آخر عن همام (واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ان ابنا معمر عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى *

❦ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ان ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعني ابن محمد بن شاكر واحد بن زهير قال ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم * يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى واحد بن الهيثم الشعراني قالنا ثنا الحماني (٣) ثنا ابو اسحاق الحميسى ثنا محمد بن جعدة عن طرفة الحضرمي عن عبدالله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولوجلعت جنباً في الرمضاء لانضجته (٤) وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائماً ما دام يسمع خفق نعال القوم ويحمل الركعة الثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا الظهر حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تقرب وكان يطيل الركعة الاولى من المغرب والثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية وكان يوتر المشاء الآخرة شيئاً *

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لقد كانت صلوة الظهر تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم ياتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها * روى مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد *

باب من قال يسوى بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احداً ثم بين الاخيرين ❦

❦ اخبرنا ابو الحسن المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناءهشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحضر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الاوليين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي الاخيرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من المصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخيرين من المصر على النصف من ذلك * روى مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه ابو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد اخرجه مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره *

(١) ن - بام القرآن ١٢ (٢) ن - الاحيان ١٢ (٣) هو يحيى الحماني ١٢ (٤) ن - لطبخته - ن

لا حرقته ٢٢ (٥) ن - الراكب ١٢

باب التكبير للركوع وغيره

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى فلما انصرف * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول - مع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا وابو بكر قالوا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلوته حتى لقي الله عز وجل * وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الاخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان ان ابا شعيب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي بريقه عن شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا افرىكم شها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا * قال ابو داود رحمه الله هذا الكلام الاخير يحمله مالك والزييري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبد الله بن علي عن معمر بن شبيب بن ابي حمزة عن الزهري * قال الشيخ رحمه الله قد اخرج البخاري حديث شعيب عن ابي اليمان عن شعيب *

(واما حديث) عبد الله بن علي قاتبا ابو بكر بن الحسن المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الله بن علي عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن انهما صليا خلف ابي هريرة

فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن أبي الملاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصلها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلارفع وكلما وضع رءواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي (١) النخعي ينفذ أداً لنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا عفان وأبو سلمة قالنا ثناهم ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ أحمق بمكة (٢) فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فأتيت ابن عباس فقلت أني صليت خلف شيخ أحمق فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال شككتك أمك تلك صلاة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسيني بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن أبي الحسين ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن الأصم قال سألت أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة قال يكبر إذا ركع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وإذا سجد وإذا قام في الركعتين فقال له خطيب عن تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم قال له خطيب وعثمان * هذا هو الصواب بالخاء المعجمة وقيل خطيب بالخاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري وأبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالنا ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يلى بن عبيد ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الأصم قال سمعت أنساً يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يتعزون التكبير إذا ركعوا وإذا وضعوا وهذا وما قبله أولى (مما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد السكبي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد أنبأ شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير وفي حديث عمر وعنه ابن عبد الرحمن بن أبي بزي عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة ليعين (٤) الجواز والله أعلم *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قراءة وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء قالنا ثنا أبو العباس

(١) ن - القاضي ١٢ (٢) في المصربة - خلف شيخ بمكة ١٢ (٣) ن - معاوية ١٢ (٤) لبنان ١٢ محمد

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وإذا ركع وبس ما يرفع رأسه من الركوع وإذا قام

(باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه)

محمد بن يعقوب أنبا الريح بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود * لفظ حديث القمبي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القمبي ورواه عبد الله بن وهب عن مالك وزاد فيه وإذا كبر للركوع * (اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس فذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك *
 (اخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين (١) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن ابن عيينة *
 (اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله (ح واخبرنا) أبو عبد الله أنبا بكر بن محمد بن حمدان عمرو واللفظ له أنبا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن إبراهيم البناني ثنا عبد الله أنبا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود * قال وكان ابن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع والعديد والجنائز (واخبرنا به) أبو عبد الله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن يونس فذكره نحوه ولم يذكر فعل ابن المبارك * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله * ورواه مسلم عن ابن قهزاذ عن سلمة بن سليمان عن عبد الله *

(١) ن - من السجدين ١٢

من الركعتين) الحديث * قلت * عقد البيهقي هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفي هذا الحديث زيادة على ذلك وهي الرفع عند القيام من الركعتين وهي زيادة مقبولة ولم يقل بها إمامه الشافعي فالتزم خصمه من القول بزيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركعتين وأول راض سيرة من يسيرها (١) ثم ذكر حديث عبد الحميد بن جعفر (حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم أبو قتادة) الحديث * قلت * عبد الحميد يطعون في حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو إمام الناس في هذا الباب وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو من أبي حميد ولا من أبي قتادة لأن سنه لا يحتمل هذا لأن أبا قتادة قتل مع علي وصلى عليه علي وكذا قال الهيثم بن هدي وقال ابن عبد البر هو الصحيح وفي الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا قال ابن حزم ولعله وم فيه يعني عبد الحميد وأيضا قد اضطرب سند هذا الحديث ومنه

(١) كذا هذه العبارة بالأصل ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهيدي ثنا أبو اليان الحكم بن نافع قال أخبرني أبو بشر شعيب بن دينار عن أبي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح التكبير للصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجملها هذا منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد • رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان •

﴿ مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود ﴾ • رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن حجين عن الليث (وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج حدثني ابن شهاب فذكره بمثله • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ أبو الحسين عبد الله بن محمد السمناني ثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني عبد الأعلى بن عبد الأعلى أنبأ عبد الله بن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل في الصلوة رفع يديه وإذا ركع وبسما يرفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن عياض عن عبد الأعلى •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أيوب ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع • وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وإيوب السخيتاني عن نافع مسندا واستشهد البخاري بجميع ذلك •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملو أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا

(١) ن - أن عبد الله بن عمر ١٢

عمر

فرواه المطاف بن خالد فدخل بين محمد بن عمرو وبين النفر من الصحابة رجلا مجهولا والمطاف وثقه ابن معين وفي رواية قل صالح وفي رواية ليس به بأس وقال أحمد من أهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال ويدل على أن بينهما واسطة وإن أبا حاتم بن حبان أخرج هذا الحديث في صحيحه من طريق عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وأبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي الحديث وذكر المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في أطرافهما أن أبا داود أخرجه من هذا الطريق وأخرجه البيهقي في باب السجود على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن الحر (حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك عن عياض أو عباس بن سهل) الحديث • ثم قال (وروى عتبة بن أبي حكيم عن عيسى بن عبد الله عن العباس بن سهل عن أبي حميد) لم يذكر محمدا في إسناده وقال البيهقي في باب القعود

على

عمر بن عبد الله بن رزين السلمي ابو العباس ثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن ابي تيمية وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتتح الصلاة واذاركم واذا استوى قائماً من ركوعه حذو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري واحد ابن محمد بن عبد الكريم قالنا ثنا ابو بشر اسحاق بن شاهين وقال الدينوري اسحاق بن ابي عمران الواسطي ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحد ثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا • رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين • ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سعيد بن ابي عروبة قال انبا ناقتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلوة اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثني ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة فذكره باسناده ومعناه وزاد رفع اليدين اذا كبر • اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني ورواه شعبة بن الحجاج وابو عروبة وهمام بن يحيى وهشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام بن محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انها حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال ابو عثمان وصف همام خيال اذ نه يبنى رفع اليد ثم ثم التحف بشو به ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن غسان •

على الرجل اليسرى بين السجدين (وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل انه حضر اباحيد) ثم في رواية عبد الحميد ايضا انه رفع عند القيام من الركعتين وقد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك في الجلسة الثانية وفي رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية خلاف هذه وانظروا حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد والمثني ثم قال البيهقي (انا ابو عبد الله نا الصفار قال قال محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف محمد بن الفضل) الى آخره ثم قال (رواه ثقات) • قلت • السلمي تكلم فيه ابو حاتم قال الدارقطني وقال ابن ابي حاتم تكلموا فيه ومحمد بن الفضل عارم تثير واختلط بآخره وقال ابن حبان تثير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكيب من حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك السكك ولا يحتج بشيء

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنائمان بن عمر (١) الضبي ثنائمان ثنا عبد الواحد بن يحيى ابن زياد ثنائمان عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا نظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كأننا حذو منكبيه ثم أخذ شماله يمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كأننا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما أراد أن يرفع يديه حتى كأننا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس اقترب رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع حذو منكبيه اليمنى على فخذه اليمنى وعقد ثنتين وحلق واحدة وأشار بالعبادة ورواه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو عروانة وعيلان بن جامع وأبو الأحوص وزائدة بن قدامة وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب إلا أن بعضهم قال حذاء أذنيه ووافق ابن عيينة عبد الواحد بن زياد في المنكبين *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الخارث بن ربي قال أبو حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ما كنت أكثرنا له تبعا ولا أقلنا له صحبة قال بلى (٢) قالوا فاعرض علينا قال فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضومته في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يمشد ولا ينصب رأسه ولا ينع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه حتى يموء كل عظم منه إلى موضعه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوى إلى الأرض فيجأى يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقدم عليها ويقف أصابع رجله إذا سجد ثم يسود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني رجله فيقدم عليها معتدلا حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلا ثم يصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه كما فعل أو كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلاته حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم آخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - عثمان بن عمر و ١٢ (٢) في مصر - قال فلم ١٢ (ومعناه)

منها انتهى كلامه ثم لو سلطنا أن رواه ثنائمان فلا بد من الاتصال والصفاء لم يصرح بالتحديث عن السلمي * ثم خرج البيهقي (عن شعبة عن الحكم رأيت طاووسا يكبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند كوعه وعند رفعه رأسه من الركوع فسألت رجلا من أصحابه فقال أنه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام) ثم قال (قال أبو عبد الله الحافظ قال حديثان كلاهما محفوفان ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام وابن عمر عن النبي عليه السلام فإن ابن عمر رأى النبي عليه السلام فله ورأى أباه فله ورواه) * قلت * في الإمام كذا رواه آدم وابن عبد الجبار المروزي عن شعبة ووهابيه والمحفوف عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وهذه الرواية ترجع إلى مجبول وهو الرجل الذي من أصحاب طاووس حدث الحكم قال كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن عمرو الأفاقي لا تقوم به حجة وفي ظل الخلال عن أحمد بن إسماعيل ما لفت أبا عبد الله يعني عن هذا الحديث

(وبعناه) رواه هشيم بن بشير وابو اسامة وعبد الملك بن الصباح المسمى وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروى من وجه آخر عن ابي حميد واصحابه *

(واخبرناه) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قالنا ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووربده فتحاها عن جنبيه ولم يصب (١) رأسه ولم يقنه ثم رفع يديه فاستوى قائما حتى اخذ كل عظم موضعه ثم سجد وامكن جبهته وانفه ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار باصبعه *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد املاء من اصل كتابه قال قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف ابي الزمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف ايوب السخيتاني فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال رأيت عطاء بن ابي رباح يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال ابو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * رواه ثقات *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبا محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة من ابن جريج

(١) في هامش المصرية - هو يفتح الصاد وبعدها موحدة مشددة من صبي رأسه اذا خفضه قاله محمد المقدسي ١٢

فقال من يقول هذا عن شعبة قلت آدم المستقلاني قال ليس هذا بشيء انما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلافات للبيهقي ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في اسناده عمر * ثم اخرج البيهقي من حديث ابن ابي الزناد (عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي) الحديث * قلت * ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن قال ابن حنبل مضطرب الحديث وقال هو وابو حاتم لا يحتج به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث ايضا زيادة وهي الرفع عند القيام من السجدة فيلزم ايضا الشافعي ان يقول به على تقدير صحة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد روى البيهقي هذا الحديث فيما مضى في باب افتتاح الصلاة بعد التكبير وذكر منه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس

واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة (وثنا) احمد بن حنبل عن عبدالرزاق وزاد فيه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرئيل واخذ جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى * قال عبدالرزاق قال ابن جريج يرفع يديه *
 (خبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ وابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي الاسديان بهمدان قالنا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاوسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه (١) من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالله الحافظ فالحديثان كلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فله ورأى اياه فله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قرأ آياته واداء (٢) ان يركع ويصنعه اذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد واذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكبر * وقد روينا هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري وجابر بن عبدالله الانصاري وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا محمد بن احمد بن موسى البخاري بنسابةور ثنا محمود بن اسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع فنهى ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي البدرى ومحمد بن مسلمة البدرى وسهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة الدوسي وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل

(١) في مصر - رفع رأسه ١٢ (٢) وفي س - واذا اراد ١٢ ابن

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولا نسبة بين ابن جريج وابن ابي الزناد وعمرى البيهقي في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن الاعرج بسنده هذا وليس فيه ايضاً الرفع عند الركوع والرفع منه قال الطحاوي وصح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبير الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي عليه السلام الا بعد ثبوت نسخ الحديث عنده والبيهقي قد ذكر ذلك عن علي في الباب الذي بعد هذا الباب ثم ذكر عن البخاري قاله (روينا عن سبعة عشر من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع وذكر منهم ابن عمر) * قلت * قد روي عنه خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وهذا سند صحيح * قال البيهقي (وقد روينا عن عمرو بن علي) * قلت * قد تقدم

ان جبر الحضرى ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم •
(قال الشيخ) وقد روينا عن هؤلاء وعن ابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وجابر بن عبد الله
الانصارى وعقبة بن عامر الجنى وعبد الله بن جابر الياضي رضي الله عنهم •

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم اذا ركعوا واذا ارفعوا
رؤسهم من الركوع كما نأيد ايديهم سراوح •

واخبرنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا الحسن بن عيسى انبا
ابن المبارك انبا عبد الملك بن ابى سليمان عن سعيد بن جبير انه سئل عن رفع اليد في الصلاة فقال هو شيء
يزين به الرجل صلوته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح وعند الركوع
واذا ارفعوا رؤسهم •

واخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن موسى البخارى ثنا محمود بن اسحاق البخارى ثنا محمد بن اسمعيل
قال ويروى عن عشرة (١) من اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق واهل الشام والبصرة واليمن انهم كانوا يرفعون
ايديهم عند الركوع ورفع الرأس منه • منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابى رباح ومجاهد والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن ابى عياش والحسن وابن سيرين وطؤس
ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة • قال
الشيخ وقد روينا عن ابى قلابة و ابى الزبير ثم عن مالك بن انس والاوزاعى والليث بن سعد و ابن عينة ثم
عن الشافعى ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى واحمد بن
حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعدة كثيرة من اهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى •

واحدثنا محمد بن عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
البرازى ثنا وهب بن ابى مرحوم ثنا اسرا ئيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصمغ بن نابة عن على بن ابى طالب
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحر)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي امرني بها ربى قال انها ليست بنخيرة ولكنه يا امرئ اذا نحرمت

(١) ن - عن عدة ١٢

تصحيح الطحاوى عن على خلاف ذلك وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك
ابن ابر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح
الصلاة ورأيت الشعبي وابراهيم وابا اسحاق لا يرفعون ايديهم الا حين يفتتحون الصلاة وهذا السند ايضا صحيح
على شرط مسلم وعبد الملك هو ابن سعيد بن عثمان بن ابراهيم وقال الطحاوى ثبت ذلك عن عمر • قال البيهقي (وقد
روينا عن ابن الزبير ومالك بن انس) • قلت • المأداة انه اذا اطلق ابن الزبير فلم يرا دبه عبد الله وقد ذكره البيهقي
فيما تقدم فهذا تكرار بلا فائدة ورواية ابن القاسم عن مالك انه لا يرفع الا في التكبيرة الاولى وقال ابو عمر بن

للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلوتنا وصلوة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى (فاستكانوا لرهبهم وما يتضرعون) وقد روى هذا والاعتماد على ما مضى وبالله التوفيق *

باب من لم يذكر الرفع الاعد الافتتاح

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليس عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فقلت يزيد فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان الى ان يلفظ يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لقن هذا الحرف فلقننه ولم يكن يذكر سفيان (١) يزيد بالحفظ (كذلك اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني انبا ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابي زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وقال لي اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء قال الحميد قلنا لقاتل هذا يعني للمحتج بهذا انما رواه يزيد ويزيد يزيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضيف يزيد بن ابي زياد قال ابو سعيد الدارمي ومما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة (٢) *

(١) ن - لم يكن سفيان يروي الخ ١٢ (٢) ن - بآخرة ١٢

قال

عبد البر وانما ارفع الاعد الافتتاح على رواية ابن القاسم وفي شرح مسلم للقرطبي هو مشهور مذهب مالك وقوا عدا بن رشد هو مذهب مالك لموافقة العمل له *

باب من لم يذكر الرفع الاعد الافتتاح

ذكر فيه حديث ابن عيينة (عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه) قال سفيان ثم قدمت الكوفة فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه (ثم حكى البيهقي عن الدارمي) انه قال ويحقق قول ابن عيينة ان الثوري وزهير وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة) قلت * يعارض هذا قول ابن عدي في الكامل رواه هشيم وشريك وجماعة منهما عن يزيد باسناده وقالوا فيه ثم لم يمدوا وخرجه الدارقطني كذلك من رواية اسمعيل بن زكريا عن يزيد وخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن اسرايل هو ابن يونس بن ابي اسحاق عن يزيد * ثم ذكر البيهقي الحديث من وجه آخر وفيه (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

(قال الشيخ) والذي يؤكد مذهب اليه هؤلاء (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الثقفي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن الجباب قال ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول برفع يديه إذا افتتح الصلوة ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الهيثم الدبرعا قولي عن إبراهيم بن بشار* (قال الشيخ) قد روى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابن أبي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتج بحديثه وهو أسوأ

(١) في تلخيص الخبير من قول البيهقي عن أخيه عيسى عن أبيهما عبد الرحمن النخ *

إذا افتتح الصلوة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع * قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول برفع يديه إذا افتتح ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه * قلت * لم يرو هذا المتن بهذه الزيادة غير إبراهيم بن بشار كذا حكاه صاحب الامام عن الحاكم وابن بشار قال فيه النسائي ليس بالقوي وذمه أحمد ذما شديدا وقال ابن معين ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفيان وما رأيت في يده قلما قط وكان يعل على الناس ما لم يقله سفيان * ثم حكى البيهقي (عن الدارمي أنه قال لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد اقوى من يزيد) * قلت * ذكر البيهقي فيما تقدم (أنه روى أيضا من جهة عيسى بن أبي ليلى وقيل عن الحكم هو ابن عتبة كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) وأخرجه أبو داود من جهة عيسى والحكم وعيسى اقوى من يزيد بلا شك * ثم ذكر البيهقي من طريق الثوري (عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود حديث فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة) * قلت * اعترضوا عليه من ثلاثة أوجه * أحدها * أن ابن المبارك قال لم يثبت عندي * الثاني * أن المنذري ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة * الثالث * قال الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح والجواب عن الثلاثة أن عدم ثبوته عند ابن المبارك معارض ثبوته عند غيره فإن ابن حزم صححه في المحلى وحسنه الترمذي وقال به يقول غير واحد من أهل العلم من الصحابة والتابعين وهو قول سفيان وأهل الكوفة وقال الطحاوي وهذا مما لا اختلاف عن ابن مسعود فيه وقال صاحب الإمام ما ملخصه عدم ثبوته عند ابن المبارك لأن من اعتبر حال رجله ومداره على عاصم وسيأتي أمره وعبد الرحمن بن الأسود تابعي أخرج له مسلم في مواضع من كتابه ووثقه ابن معين وعلقمة لا يسئل عنه لشهرته والاتفاق على الاحتجاج به وقول المنذري وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة عجيب فانه تليل بقول رجل مجهول شهد على النفي مع أن ابن أبي حاتم لم يذكر في كتابه في المراسيل أن رواية علقمة مرسله ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقاله في كتاب الجرح والتعديل روى عن علقمة ولم يذكر أنه مرسل وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان سنة من إبراهيم النخعي فما المانع من سماعه من علقمة مع الاتفاق على سماع النخعي منه وبعد هذا قد صرح أبو بكر الخطيب في كتاب التتبع والمتفرق أنه سماع من علقمة وقول الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح أن أراد هذا الحديث فليس ذلك بملة إذ لو كان

علا عند اهل المرفة بالحديث من يزيد بن ابي زياد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا الحسن بن عبدوس ثنائان
ابن سيد الدارمي فذكر فصلا في تصنيف حديث يزيد بن ابي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
احد اقوي من يزيد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا نا ابو حامد بن بلال ابا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم
يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لاصلين بكم صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة واحدة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائان بن ابي شيبة ثنائان ادريس عن عاصم
ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع

يده

علة لتسد عليه كتابه المستدرك وان اراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك اولا ليس بملة اذ ليس شرط
الصحيحين التخرج عن كل عدل وقد اخرج هو في المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الامر
كذلك فقد خرج له مسلم في غير موضع والحاصل ان رجال هذا الحديث على شرط مسلم • ثم ذكر البيهقي حديث
ابن مسعود في التطبيق وتكلم بعده بكلام فيه تصف كثير ورد لحديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة
بجدة احتمال بعيد ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكبيرة الاولى وقد جاء حديثه هذا شاهد
جيد وهو ما اخرجه البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة) ثم حكى (عن الدارقطني
انه قال تفرد به محمد بن جابر وكان ضميافا غير حماد بن جابر وعنه ابراهيم بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن ابي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب) قلت • ذكر ابن عدي ان اسحاق يعني ابن ابي اسرائيل كان يفضل محمد
ابن جابر على جماعة شيوخه افضل منه واوثق وقد روى عنه من السكبار مثل ايوب وابن عون وهشام بن
حسان والسفيانين وشعبة وغيرهم ولولا انه في ذلك المحل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هود ونهم وقد خالف
في احاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الفلاس صدوق وادخله ابن حبان في الثقات وحماد
ابن ابي سليمان روى له الجماعة الا البخاري ووثقه يحيى القطان واحمد بن عبد الله المعلى وقال شعبة كان صدوق
اللسان واذا تعارض الوصل مع الارسال والرفع مع الوتف فالحكم عند اكثرهم للواصل والرافع لا نهما اذا
وزيادة الثقة مقبولة • ثم خرج البيهقي (عن ابي بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي انه كان يرفع يديه
في التكبيرة الاولى من الصلوة ثم لا يرفع في شيء منها ثم قال الدارمي فهذا روي من هذا الطريق
الواهي وقد روى الاخرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع
وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بلى انه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر
النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبت به سنة لم يأت بها غيره) • قلت • كيف يكون هذا الطريق واحيا ورجله ثقات
فقد رواه عن النهشلي جماعة من الثقات ابن مهدي واحمد بن يونس وغيرهما واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن

وكيع

يد به فلما ركع طوى يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سمعنا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
الامساك على الركبتين. (قال الشيخ) فان كان الحديث على ما رواه عبدالله بن ادریس فقد يكون عادله قهها فلم يحكم
وان كان على ما رواه الثوري ففي حديث ابن ادریس دلالة على ان ذلك كان في صدر الاسلام كما كان التطبيق في صدر
الاسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها واداهما فوجب المصير اليها وبالله التوفيق .
هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمر وثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري
ثنا وهب بن زمة انبا سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه اول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبيد الله ومالك
ومعمر وابن ابى حفصة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واره واسما ثم قال عبدالله
كانني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الاحاديث وجودة الاسانيد. (قال الشيخ)
ورواه محمد بن جابر عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صليت

وكيع عن النهشلي والنهشلي اخرج له مسلم والتر مذى والنسائي وغيرهم ووثقه ابن خبيل وابن معين وقال ابو حاتم
شيخ صالح يكتب حديثه ذكره ابن ابى حاتم وقال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلاوجه وعاصم
قدّم ذكره وابوه كليب بن شهاب اخرج له ابو داود والتر مذى والنسائي وابن ماجه وقال محمد بن
سمعون كان ثقة في بني قضاة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به وقال الطحاوي في كتابه المسنى بالرد على
الكرائيس الصحيح مما كان عليه علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الرفع في شيء من الصلاة غير التكبيرة
الاولى فكيف يكون هذا الطريق واحيايل الذي روى من الطريق الواهي هو ما رواه ابن ابى رافع عن علي
لان في سنده عبد الرحمن بن ابى الزناد وقد تقدم ذكره في الباب السابق وتحوله فليس الظن بملى الى آخره
لخصه ان يمكنه ويحمل فله بعد النبي عليه السلام دليلا على نسخ ما تقدم اذ لا يظن به انه يخلف فله عليه السلام
الابدية ثبوت نسخه عنده وباطلة ليس هذا نظر المحدث . ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه قال ولا يثبت من
علي وابن مسعود يعني انهما كانا لا يرفان ايديهما الا في تكبيرة الافتتاح) قلت قد تقدم تصحيح الطحاوي ذلك
عن علي والسند بذلك صحيح كما مر وان ثبت مقدم علي النافي وقال ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن مسعر
عن ابى مسهر اظنه زياد بن كليب التميمي عن ابراهيم عن عبد الله انه كان يرفع يديه في اول ما يفتتح ثم لا يرفعهما
وهذا سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابى اسحاق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب
علي لا يرفعون ايديهم الا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يودون وهذا ايضا سند صحيح جليل قوي اتفاق
اصحابهما على ذلك ما يدل على ان مذهبهما كان كذلك وقول الشافعي بسند ذلك وانما رواه عاصم بن كليب
عن ابيه عن علي دليل على ثبوت ذلك عن علي لان عاصما واباه قدّم كما تقدم ثم ذكر البيهقي (ان عمرو بن مرة
حدث ابراهيم عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة
واذا ركع فقال لبراهيم ما اري اياه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك

خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره !
 (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضيفاً عن حماد عن إبراهيم وغير حماد يرويه عن إبراهيم مراسلاً عن عبد الله من فله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (قال الشيخ) وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود مراسلاً موقوفاً (وروى) أبو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنياً أبو الحسن النخعي ثنائمان بن سميد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمي فهذا أفردوه من هذا الطريق الواهي عن علي وقد روى عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عند الركوع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعل رضي الله عنه أنه يختار فله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

وعبد الله لم يحفظ ذلك منه أنما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة) ثم قال (قال أبو بكر بن إسحاق النخعي هذه علة لاتسوى سماعها لأن رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة لم يروا النبي عليه السلام يرفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعد وهي المودتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خاف الإمام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفة ونسي ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والأنثى وإذا جاز على ابن مسعود أن ينسى مثل هذا في الصلاة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين) * قلت * قوله لاتسوى لفظة عامة والصواب أن يقال لاتساوى وفي الصحاح القراء هذا الشيء لا يساوى كذا ولم تعرف لا يسوى كذا وهذا لا يساويه أي لا يماذله وقوله ثم عن الخلفاء الراشدين ممنوع إذ قد صح عن عمر وعلي رضي الله عنهما خلاف ذلك كما تقدم والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه ذكر البيهقي سنده وفيه من هو مستضعف ولهذا قال البيهقي في الباب السابق (ورويناه عن أبي بكر وعمر) وذكر جماعة ولم يذكره بل فقط الصحة كما فعل ابن إسحاق ولم يجد أحداً ذكر عثمان رضي الله عنه في جملة من كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه وقوله ثم عن الصحابة والتابعين تساهل فإن في الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم وكذا جماعة من التابعين منهم الأسود وعقمة وإبراهيم وخيشمة وقيس بن أبي حازم والشعبي وأبو إسحاق وغيرهم روى ذلك كله ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد جيدة وروى ذلك أيضاً بسند صحيح عن أصحاب علي وعبد الله وناهيك بهم وقد ذكرنا أكثر ذلك فيما تقدم وقوله وليس في نسيان عبد الله إلى آخره دعوى لا دليل عليها ولا طريق إلى معرفة أن ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه والادب في هذه الصورة التي نسيها إلى النسيان

ولكن ليس أبو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته أو ثبت به سنة لم يأت بها غيره * قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني ما رويوه عنهما من أنها كانا لا يرفقان أيديهما في شيء من الصلاة إلا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وإنما رواه حاصم بن كليب عن أبيه عن علي فاخذه وترك ما روى حاصم عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى ابن عمر ولو كان هذا ثابتاً عن علي وعبد الله كان يشبه أن يكون رأهما مرة اغتفلا فيرفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه ابن عمر فكانت له الحجة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثمامة بن عمرو ثنا زائدة عن حصين (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسمعيل وعثمان بن محمد ابن جعفر قالنا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا (١) على إبراهيم فحدثه عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتح الصلاة وإذا ركع فقال إبراهيم ما رأى أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال إبراهيم أنما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة لفظ حديث جرير قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى (٢) سماعها لأن رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون (٣) فيه بمد وهي المفوذتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكروا لا نبي وإذا جاز على عبد الله أن ينسى مثل هذا في الصلاة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع الدين *

(١) ن - دخلت ١٢ (٢) ن - لا يستوى ١٢ (٣) ن - الناس ١٢

أن يقال لم يبلغه كما فعل غيره من العلماء وقوله ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام أراد به ما روي أنه صلى بالأسود وعلقمة فجعلها عن يمينه ويساره وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بأن المسجد كان ضيقاً ذكره البيهقي فيما بعد في باب المأموم يخالف السنة في الموقف وقوله ونسي أنه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ليس بجيد إذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود أنه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بنس فأنسى أنه صلاها في وقتها بل أراد أنه صلاها في غير وقتها المتأخر وهو الأسفار وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه فلما كان حين يطلع الفجر قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله ما صلاتان نحو لاهن وقتها صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس والفجر حين يترفع الفجر وقوله نسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد إلى آخره أراد بذلك ما روي عن ابن مسعود أنه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمر و ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان قال قالت للشافعي مامني رفع اليد بن عند الركوع فقال مثل معني و فمها عند الافتتاح تعظيما لله و سنة مثبتة (١) يرجى فيها ثواب الله عز وجل و مثل رفع اليد بن على الصفا و المروة و غيرهما •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن حليم الصائغ بمرو و ثنا أبو الموجه أخبرني أبو نصر محمد بن أبي الخطاب السلمي و كان رجلا صالحا قال أخبرني علي بن يوسف بن ثلوكيم قال صليت في مسجد الكوفة فإذا أبو حنيفة قائم يصلي و ابن المبارك إلى جنبه يصلي فإذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع و كلما رفع و أبو حنيفة لا يرفع فلما فرغوا من الصلاة قال أبو حنيفة لعبد الله يا أبا عبد الرحمن رأيته تكثر رفع اليد بن أردت أن تطير فقال له عبد الله يا أبا حنيفة قد رأيته تكثر رفع يديه حين افتتحت الصلاة فأردت أن تطير فسكت أبو حنيفة قال و كيع فما رأيته جوابا حضر من جواب عبد الله لا بي حنيفة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الروزي بمرو و ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفیان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي و الثوري بنعي فقال الاوزاعي للثوري لم لا ترفع يديك في خفض الركوع و رفته فقال الثوري ثنا يزيد بن أبي زياد فقال الاوزاعي اروي لك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم و تمارضني يزيد بن أبي زياد و يزيد رجل ضعيف الحديث و حديثه يخالف للسنة قال فاحمار وجه سفیان الثوري فقال الاوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الاوزاعي قم بنا إلى المقام نلتمن إنا على الحق قال فتبسم الثوري لما رأي الأوزاعي قد احتد (٢) (و أخبرنا) أبو عبد الله حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البرذعي ببخارا أن أبا منصور محمد بن إبراهيم بن محمد و به الاشتيخي ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمعني رواية الروزي •

(١) ن - متبوعة ١٢ (٢) ن - استمد - ن - اجتهد ١٢

باب

قال هينئ عظام ابن آدم للسجود فاسجدوا حتى بالرافق إلا أن عبارة ابن اسحاق ركيكة و الصواب أن يقال من كراهية وضع المرفق و الساعد و في المحتسب لابن جني قرأ و الذكروا لا تني بغير ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم و علي و ابن مسعود و ابن عباس و في الصحيحين أن أبا الدرداء قال قال الله لقد قرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت أن ابن مسعود لم ينفرد بذلك و لا نبيل أنه نسي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها و انما سمعها على وجه آخر فادى كما سمع • ثم ذكر البيهقي (عن و كيع أنه رأى أبا حنيفة يصلي و إلى جنبه ابن المبارك إلى آخره) • قلت • في سند هذه الحكاية جماعة تحتاج إلى النظر في أمرهم • ثم ذكر (عن محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني سمعت سفیان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي و الثوري بنعي) إلى آخره • قلت • محمد بن سعيد هذا لم ادر من هو و الشاذكوني قال الرازي ليس بشيء متروك الحديث و قال البخاري هو عندي اضعف من كل ضعيف و قال ابن معين ليس بشيء و قال مرة كان يكذب و يضع الحديث •

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود ثنا ابن المصنف (١) الحمصي ثنا بقيقه ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذ ومكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذ ومكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر *

باب ما روى في التطبيق في الركوع

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سمدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعقمة قالنا أتينا عبد الله بن عيسى ابن مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يصرنا بأذان ولا إقامة فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بأيدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا (٢) وطبق كفيه ثم أدخلها بين نخذه فلما صلينا قال إنها ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلوة عن مواقيتها ويخفونها إلى شرق الموتى يعني آخر الوقت فإذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لوقتها واجعلوا صلواتكم معهم سبعة وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليقدمكم أحدكم فإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على نخذه ثم طبق (٣) بين كفيه وأما قال كافي انظر إلى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو معاوية هذا قد ترك * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية *

باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي ينفور (٤) قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبة بين كفي ثم وضعت يميني نخذي فنهاني أبي عن ذلك وقال كنا فعل هذا فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب * رواه البخاري في الصحيح من أبي الوليد *

﴿ حدثنا ﴾ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي (ح) وأخبرنا أبو صالح ابن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي ينفور عن مصعب بن سعد قال صليت إلى جنب سعد فطقت يدي فجعلتها بين ركبتي فضرب يدي قال ثم صليت مرة أخرى إلى جنبه فطقت يدي فجعلتها بين ركبتي قال فضرب يدي وقال يا بني أنا كنا فعل هذا فأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره (وزاد) أنا هينا عن هذا وأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب * وأخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد *

(١) هو محمد بن المصنف ١٢ (٢) ن - ضرب بأيدينا ١٢ (٣) ن - ثم ليطبق ١٢ (٤) هو أبو ينفور الأكبر

إسمه وأند ويقال وقدان كما راج به صاحب التهذيب والنووي في كتاب الأيمان في حديث أي الأعمال أفضل وما راج به النووي رحمه الله في حديث التطبيق في الركوع فلم يله من زلة قلم الناسخ ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان المامري ثنا أبو اسامة عن اسمعيل يثني ابن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت أصلي إلى جنب أبي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجله فلما انصرف قال كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن عون أنبأ مسمر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أقبل عمر فقال يا أيها الناس سنت لكم الركب فامسكوا بالركب *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد ثنا اسراثل عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين انخافنا فقال عمر رضي الله عنه أن من السنة الأخذ بالركب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت أطبق كما يطبق أصحاب عبد الله وأركم قال فقال رجل يا عبد الله ما يحملك على هذا قلت كان عبد الله يفعلهُ وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلهُ قال صدق عبد الله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الأمر ثم أحدث الله له الأمر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق * قال الشيخ * وهذا الذي صار الأمر إليه موجود في حديث أبي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على أن أهل المدينة اعرف بالناسخ والنسوخ من أهل الكوفة وبالله التوفيق *

باب صفة الركوع

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحتفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر (١) ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو المامري قال كنت في مجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكروا

(١) أي اثناء ١٢ مجمع

باب صفة الركوع

قال *

ذكر فيه حديثا عن الخدرى * قلت * في سنده أبو سفيان طريف السعدي * قال البيهقي في باب الماء الكثير لا ينجز ما لم يتغير (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك من أقوال علماء هذا الشأن فيه ما هو أخش من هذا وفي متن الحديث

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أن أبا بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا افتتح الصلوة وذكر الحديث وقال فيه وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي أظنه قال ونحي وعصبي * رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز *

حدثنا أبو نصر بن قتادة أن أبا عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلوة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ونحي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين *

باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

حدثنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب أنه قال حدثني إبراهيم ابن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اقرأ أو أجاد * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب *

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أن أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن إدريس الشافعي أن أبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي وهارون بن موسى قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي (١) والمصفرو عن تحتم الذهب وعن القراءة في الركوع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يزيد بن أنس والوليد بن كثير ويزيد بن أبي حبيب وإسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق ابن يسار عن إبراهيم عن أبيه عن علي ورواه الضحاك بن عثمان ومحمد بن مجلان * وفي إحدى الروايتين عن داود بن قيس عن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي * ورواه أبو بكر ابن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا

بآية فيها تخوف وتنظيم الاذكرة • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره •
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينعاد ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
 سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن ايوب النافقي عن عمه الياس بن عامر النافقي عن عقبة بن عامر الجني
 رضي الله عنه انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوها في ركوعكم
 فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجملوها في سجودكم •

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا الليث يعني بن سعد عن ايوب بن
 موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ركع قال سبحان رب العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان رب الاعلى وبحمده ثلاثا قال ابو داود وهذه
 الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة •

(اخبرنا) ابو علي ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سعيد الجري عن السعدي (١)
 عن ابيه او عمه قال رمقت (٢) النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد وما يقول
 سبحان الله وبحمده ثلاثا •

(اخبرنا) ابو زر كر يا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد
 ابن عبد الوهاب ابا جعفر بن عون ابا ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد عن عون رفته الى عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال سبحان رب العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه
 واذا سجد فقال سبحان رب الاعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه هذا مرسل عن بن عبد الله لم يدرك
 عبد الله بن مسعود •

(حدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء ابا القاسم جعفر بن محمد الموسوي (٣) بمكة حرسها الله تعالى ابا ابراهيم
 الرازي ابا عيسى بن مرحوم المطار ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال جاءت الخطابة (٤) فقالت
 يا رسول الله لا تزال - فمرا ابداف كيف نصنع بالصلاة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاث تسيحات ركوعا وثلاث
 تسيحات سجودا وهذا ايضا مرسل •

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو نصر احمد بن علي بن احمد
 ابن شبيب القاضي (٥) وابو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون
 ابن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن •

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن خلد ثنا يحيى ثنا منصور
 فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد بن يحيى بن
 سعيد القطان واخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور •

(١) قال صاحب التفسير السعدي لم يسم ١٢ (٢) ن - رأيت ١٢ (٣) ن - الموسائي ١٢ (٤) اي الجماعة

الذين يحطون ١٢ مغرب (٥) ن - الفاسي - ن - الفاسي ١٢ (٦) حدثنا

في الركوع والسجود * تفرد به يحيى بن ابي بكير *

✶ اخبرنا ✶ ابو طاهر الفقيه ابا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنائيا بن سعيد الدارمي ثنائيا عن ابن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنائيا بن الاحنف الاوزاعي ثنا ابو سلام الاسود ثنا ابو صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال اترون هذا الوما مات على غير ملة محمد ينقر صلواته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجانح لا ياكل الا تمره او تمرتين فاذا (١) تفنيان عنه فاسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار وانما الركوع والسجود * قال ابو صالح فقلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك بهذا الحديث قال امراء الاجناد (٢) خالد بن الوليد وعمر بن العاص وشر حليل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان كل هؤلاء سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

✶ باب ادراك الامام في الركوع ✶

✶ اخبرنا ✶ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا علي بن محمد المصري ثنائيا يحيى بن ايوب العلاف ثنائيا بن ابي مريم (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنائيا الفضل بن محمد الشمراني ثنائيا عن ابي مريم انبا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي عتاب وسعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تمدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * تفرد به يحيى بن ابي سليمان المدني وقد روي باسناد آخر اضعف من ذلك عن ابي هريرة *

✶ اخبرنا ✶ ابو سعد المايني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنائيا عن عبد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله ابن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنائيا عن عمرو بن سواد (٣) ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن حميد عن قرة ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه * قال ابو احمد هذه الزيادة قبل ان يقيم الامام صلبه يقولها يحيى بن حميد عن قرة وهو مصري * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري يحيى بن حميد عن قرة عن ابن شهاب سمع منه ابن وهب مصري لا يتابع في حديثه * قال ابو احمد وثنا الجنيدي (٤) ثنا البخاري قال يحيى بن ابي سليمان المدني عن المقبري وابن ابي عتاب منكر الحديث * قال الشيخ وقد روي باسناد مرسل *

✶ اخبرنا ✶ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنائيا عن محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم والامام راكم فاركموا وان كان سا جذا فاسجدوا ولا تمتدوا بالسجود اذا لم يكن معه الركوع *

✶ اخبرنا ✶ ابو عبد الله انبا محمد بن جعفر الثراء ثنائيا يحيى بن محمد ثنائيا عن الله بن معاذ ثنائيا عن ابي ثنائيا عن عبد العزيز

(١) ن - ماذا ١٢ (٢) امراء الاجناد اي امراء مدن الشام الخمس فلسطين و الاردن وحمص وقنسرين ودمشق ١٢ مجمع

(٣) في هامش المصرية يجوز فيه التخفيف والتشد يد كتبه محمد المقدسي ١٢ (٤) ن - المجدي

سليمان بن سعيد مولى آل عباس (١) قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له إلا أني نهيت أن اقرأ راكمًا أو ساجداً فاما الركوع فمظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا من الدعاء فقمن أن يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عبد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نسبح ركوعاً وسجوداً وندعو قياماً وقعوداً قال وثنا معاذ عن الأشعث عن الحسن قال سئل جابر بن عبد الله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسبيحاً *

﴿ باب الطمأنينة في الركوع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والديب أنبا أبو بكر الأسماعيل أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذي لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم أركع حتى تطمئن راكمًا * مخرج في الصحيحين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن (٢) بن سلام ثنا عبيد الله بن ابن موسى أنبا الأعمش عن عمار بن عمير عن أبي ممر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي اللؤلؤ وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخاري المقرئ بالكوفة من أصل سماعها قالنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم القاضي ثنا (٣) إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن أبي ممر عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود * هذا إسناد صحيح وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا محمد بن عمرو بن البختري ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه

(١) هكذا في الأصول وفي التهذيب أنه مولى آل حنين ويقال مولى بني خزاعة والله أعلم ١٢ * (٢) ن - الحسين ١٢

(٣) ن - ثنا القاضي ١٢

في

﴿ باب الطمأنينة في الركوع ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثان طريق الوليد بن مسلم (ثنا شعبة بن الأحنف) إلى آخره * قات * ذكر صاحب الكمال أن حديثاً قال لم يسمع الوليد بن مسلم من حديث شعبة بن الأحنف شيئاً ثم أن هذا الحديث غير مطابق للباب إذ قوله عليه السلام يصلي ولا يركع تصريح بترك الركوع وليس ذلك من باب ترك الطمأنينة *

الامام الصلوة قت وانارارى انى لم احرك فاخذ عبدا لله ييدى واجلسنى ثم قال انك قد ادركت وروينا فيه عن عبد الله
ان الزبير رضى الله عنهما *

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ان ابا الفضل بن خديويه ثنا احمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم عن ابن شهاب قال كان ابن عمرو زيد بن ثابت اذا اتى الامام وهو راكع كبيرا تكبيرة وبركان بها *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلی ثابشر بن شعيب بن أبي
ابی حمزة عن أبيه عن الزهري قال كان زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع ثم دبر
وهو راكع حتى يصل إلى الصف * قال محمد (١) أخبرني ذاك أبو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري عن زيد بن ثابت قال
شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك * قال الشيخ رحمه الله ورويناه في الباب قبله عن عبد الله
ابن مسعود *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد
 يعني ابن مسلم قال قلت لمالك بن انس ان بعضهم اخبرني عن حماد عن ابي واثل عن ابن مسعود قال ان ادركهم ركوعا
 او سجودا او جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك اما في الركوع والسجود فذلك الامر الذي نعرفه واما تكبيرتين
 للجلوس فاني لا اعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم * قال الشيخ ان صح هذا عن ابن مسعود
 فيحتمل ان يكون اراد به (٢) في السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الامام بتكبيرة وقعد فيوافقه في اذكاره
 وافعله وكذلك في السجود اراد ان يكون تكبير الامام للسجود بعد افتتاحه للصلوة واقتدائه به والله اعلم *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال واخبرني اسمعيل
 عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال اذا ادركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة لافتتاح الصلوة وتكبيرة
 للركوع وقد ادرك الركعة *

باب یرکم رکوع الامام ویرفع برفعه ولا یسبقه وكذلك فی السجود وغیره

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة

(۱) هو الزهری ۱۲ (۲) ن - اذا ادرکه فی السجود ۱۲

﴿ باب رکم بر کوع الامام ویرفع بر فقه ﴾

ذكر في آخره حديث (اني قد بدنت ولا تسبقوني بالركوع والسجود) ثم قال (اختار ابو عبيد بدنت بالتشديد
ونصب الدال يعني كبرت ومن قال برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم) قلت * في مجمع الترائب للفراسي وروى
هشيم وكان فيما قال الحانابدنت * قل ابو عبيد ليس له معنى ههنا لانه ليس كثرة اللحم من صفته عليه السلام لان
من نمته انه كان رجلا بين الرجلين في جسمه ولحمه وكذا في الترائب للفراسي وروى بمعناه *

ابن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة * وروى فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي انبا احمد بن سلمان الفقيه انبا الحسن بن مكرم ثنا علي بن حاصم ثنا خالد الحذاه عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله بنى ابن مسعود قال من لم يدرك الا اماما ركعا لم يدرك تلك الركعة * ❦ واخبرنا ❦ ابو علي بن شاذان (١) ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يستد بالسجود *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد بنى ابن مسلم اخبرني مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من ادرك الامام راكعا فرم قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك تلك الركعة *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا فاتك الركعة فقد فاتك السجدة * قال وحد ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمرو بن زيد بن ثابت كان يقول ان من ادرك الركعة قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (٢) * قال وثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير *

❦ باب من ركب دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولو لا ذلك لما تكلفوه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام ثنا زياد الاعلم عن الحسن بن ابى بكرة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فرم قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تتمد * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن همام قال الشافعي قوله لا تتمد يشبه قوله لا تاتوا للصلاة (٣) * تسعون يعني والله اعلم ليس عليك ان تركع حتى تصل الى موقفك لما في ذلك من التعب كما ليس عليك ان تسمى اذا سمعت الاقامة *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا ابراهيم بن محمد بن الحسن انبا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكع فرم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد وابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والامام راكع فمشى حتى امكنه ان يصل الصف وهو راكع كبر فرم ثم دب وهو راكع حتى وصل الصف *

❦ اخبرنا ❦ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرة ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من داره الى المسجد فلما توسطنا المسجد ركب الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى اتينا الى الصف حين رفع القوم رؤسهم فلما قضى

(باب أم من رفع رأسه قبل الإمام)

﴿حدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملقب بأملاء أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر السليطي ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن اسمعكم انكم تدركون ما فاتكم * لم يضبط عن شيو خنا بدنت اوبدنت واختار ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم *

﴿باب أم من رفع رأسه قبل الإمام﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو احمد المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الملاحي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي (١) ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة وابراهيم بن طهمان عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اما يخشى الله الذي يرفع رأسه والامام ساجد (٢) ان يحول الله رأسه رأس حمار * قال شعبة في حديثه اوصورته صورة حمار * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وخرجه مسلم من حديث حماد بن *

﴿وحدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملقب بأملاء أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه أنبا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن محمد يعني ابن سيرين عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخاف احدكم اذا رفع رأسه من السجود قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿اخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن الحارث بن مخلد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اذا رفع احدكم رأسه فظن ان الامام قد رفع فليعد رأسه فاذا رفع الامام رأسه فليمكث قد رما ترك * وروينا عن الشعبي وابراهيم النخعي انه يعود فيسجد *

﴿باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد العنزي قالنا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

(باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما)

أقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالنصراف فاني اراكم امامي ومن خلقي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتهم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ان ابا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنن ان لا تبادروا الامام بالركوع فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه اذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ولذا سجد فاسجدوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الاعمش وحديث محمد بن عبيد اتم *

❦ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر عطاء بن الياس ببغداد ان ابا احمد بن سلمان قال قرئ على الحارث ابن محمد وانا اسمع ثنا علي بن عاصم في سنة مائتين ان ابا سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا رؤوسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل ان يسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤوسكم ولا ترفعوا رؤوسكم قبل ان يرفع * اخرجه مسلم من حديث الدراويذ عن سويل وحديث علي بن عاصم اتم *

❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد ابن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ابو عبد الله ثنا ابو اسحاق الفزاري ان ابا اسحاق الشيباني حدثه عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر ثنا البراء بن عازب انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم يزل قياما حتى يراه قد وضع وجهه على الارض ثم نثبه * وفي حديث ابن عبدان جبهته بالارض ثم تسجد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم ارا احدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يحزن من ورائه سجدا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابي اسحاق السبيعي *

❦ اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير زانه سمع معاوية على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالركوع والسجود فاني قد بدت فها اسبقكم * حين اركع تدركوني حين ارفع ومها اسبقكم * حين اسجد تدركوني حين ارفع * وكذلك رواه يحيى القطان عن ابن عجلان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن صفيان ثنا عبد الله بن مسلمة وابن بكير عن مالك (ح) وأخبرنا (أبو علي الروذباري) أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجهري عن علي بن يحيى الزرقني عن أبيه عن رفاعه بن رافع الزرقني أنه قال كنا وما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكم أمنا قال الرجل أنيا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يتندرونها أيهم يكتبها أول * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه معاذ بن رفاعه عن أبيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعه ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يجب ربنا وبرضى *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه أخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقني أبو يزيد أمام المسجد (١) قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري يحدث عن أبيه رفاعه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فمطس رفاعه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما عليه (٢) كما يجب ربنا وبرضى فلما انصرف (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المتكلم في الصلاة قال رفاعه وددت أني عدت عدة من مالي (٤) ولم أشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المتكلم في الصلاة فقلت أنيا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يجب ربنا وبرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها * وروى عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الأنصار وهو في الصلاة فقال كذا فذكر بعض معناه *

باب الإمام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان أن أبا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن سميد المصيري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان إذا ركع يكبر وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدة قال الله أكبر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره ابن عمر وابن عباس وغيرهما فاما قوله وإذا رفع رأسه يكبر فأنما أراد والله أعلم بمد ما رفع رأسه وأراد أن يسجد وذلك بين في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة * وروى عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلواته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان في سنة إحدى وأربعين ثنا هلال ابن العلاء ثنا أبي ثنا بقة بن الوليد عن شمسة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة

(١) كان أماما لمسجد بني زريق ١٢ تهذيب (٢) وفي المصرية مباركا عليه مضروب بالقلم ١٢ (٣) في مص - فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم ١٢ (٤) هكذا في النسختين وفي نسخة عدت من مالي وفي فتح الباري

(باب الإمام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم)

ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبيد الله الملوئي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو غسان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الماسجون عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السموات والأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز ابن أبي سلمة.

❦ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش.

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفار ثنا سعيد بن عامر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد الخرقى ثنا أبو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد.

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم أنبا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

❦ وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم ابن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال كان إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ذوا ولا معطي لما منعت (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي فذكره.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبرهم قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه اليمين فصلى لنا صلوة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا كبر فكبروا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين * مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حرمة عن ابن وهب وكذلك رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله التاجر بالري أنبا أوحاتم محمد بن عيسى أنبا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد *

باب كيف القيام من الركوع

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم أرفع حتى تمتد قائما * مخرج في الصحيحين * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبيه عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك في غير وقت الصلوة ألا أريكم كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فمكن القيام ثم ركع فمكن الركوع ثم رفع رأسه فاتصّب قائما هنيئة * قال أبو قلابة وصلى بنا صلوة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة من الركعة الأولى استوى قاعدا ثم نهض * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب * أبو بريد بالبصرة والراء (١) وهو عمرو بن سلمة الجرهمي كناه مسلم بن الحجاج بذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حاحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كاتب جالس مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن أبي حميد الساعدي في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فقار مكانه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يمود كل عظم منه إلى موضعه معتدلا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سحنويه ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أنبا ثابت قال كان أنس رضي الله عنه يذمت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد *

رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بمحورك وقوتك أقوم واقعد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة وهو امام الناس في الصلوة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله اكبر يرفع بذلك صوته وتابته (١) مما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسين بن محمد ثنا اسمعيل بن علي عن ابن عون قال قال محمد يعني ابن سيرين إذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلقه سمع الله لمن حمده (٢) وروى عن أبي بردة بن أبي موسى أنه كان يقول خلف الامام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعهما مع الامام احب الى وروى فيه حديثان ضميمات قد خرجتهما في الخلاف *

باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القمبي عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سويل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فلمنا صلواتنا بين لنا استتنا فقال إذا صليتم فاقموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا وإذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبك الله وإذا كبر فركم فكبروا وأركموا فإن الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يحبك الله * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن مطر عن زهدم الجرمي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري فقال لنا إذا قال الامام الله اكبر فقل الله اكبر فلتك بتلك وإذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقل مثلها فلتك بتلك * والرواية الصحيحة هي الرواية الاولى *

(باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد)

كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه وكبر ثم التحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فاذا اراد ان يركع قال هكذا بثوبه واخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما اراد ان يسجد وقمت ركبته على الارض قبل ان تقم اكفاه فقام سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه * وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث احمد ما قال همام واكبر على (١) انه في حديث محمد بن جعدة فاذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على غذيته * وكذلك رواه ابو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهل *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن بشران من اصل كتابه انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق ابو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقمت ركبته الى الارض قبل ان تقع اكفاه * قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك * قال الشيخ هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى *

❦ واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حبان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد ابن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان اول ما وصل الى الارض ركبته *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن اسمعيل المطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فخاض باهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبته يديه * ثم رده العلاء بن اسمعيل والله تعالى اعلم * وروينا عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من قبلها *

❦ باب من قال يضع يديه قبل ركبته ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور (ح. واخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يترك كما يترك البعير وليضع يديه ثم ركبته وفي رواية ابي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال

(١) ن - واكثر على ١٢

(هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل) * قلت * ذكر الدارقطني حديث شريك ثم قال ولم يحدث به عن عاصم غير شريك وهذه العبارة هي الصحيحة *

❦ قال ❦ ❦ باب من قال يضع يديه قبل ركبته ❦

ذكر فيه حديث (محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وليضع يديه ثم ركبته) ثم ذكر حديث (عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة فليدأ بركبته قبل يديه) ثم ضعف عبد الله بن سعيد

(باب من قال يضع يديه قبل ركبته)

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزاز ثنا أحمد بن عبد الصبى أنبأ حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال قال لنا انس بن مالك انى لا آكوان أصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال حماد قال ثابت وكان انس يصنع بنا شيئاً لا أراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع اتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة استوى جالساً حتى يقول القائل قد نسي * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد *
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ (قال ح واخبرني) أبو عمرو بن جعفر المدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الأشعث (١) فامر ابا عبيدة يبنى ابن عبد الله بن مسعود ان يصلى بالناس فكان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام قد رما يقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريبا من السواء * قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته كذا قال أبو عبد الله هذا لفظ حديث ابى عمرو * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

(باب التكبير عند الهوى للسجود)

باب التكبير عند الهوى للسجود

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجدا * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث الليث *

باب وضع الركبتين قبل اليمين

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن ابى اسامة ثابريد ابن هارون أنبأ شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد نفع ركبته قبل يديه واذا رفع رفع يديه قبل ركبته *

وأخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن بشران المدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(باب وضع الركبتين قبل اليمين)

(١) وفى موضع آخر ساء مطرب ناجية ١٢

كان

* قال *

باب وضع الركبتين قبل اليمين

ذكر فيه حديث شريك (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر) ثم ذكره من طريق همام (عن محمد بن جعدة عن عبد الجبار عن ابيه عن وائل) ومن طريقه (عن شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال

(هذا)

عبد الله بن عمر في هذا (ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن عمار بن عتبة ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه فإذا رفعه فليرفعهما * وكذلك رواه أحمد بن سنان عن اسمعيل والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيها والله تعالى أعلم *

باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة

(و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر النخعي ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله قال أخبرني أبو النضر ثنا أبو بكر بن رجاء وأحمد بن النضر قال ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة * لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث الباب أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ونهى أن يكف شعرا ولا ثوبا أو قال ثيابه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني وأخرجه البخاري عن قتيبة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية أبي الربيع *

(و حدثنا) أبو سعد الزاهد أملاء وأبو صالح بن أبي طاهر الغنبري قراءة قال أن أبا محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراء (١) وجهه وركبته وقدماه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(و أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بنفاد أن أبا عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش أن أبا علي بن أشكاب ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثني أبو خيثمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أخبرني مالك عن عياش أو عباس (٢) بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس أبو هريرة وأبو سعيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار أنهم تذكروا الصلوة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف قال أتيت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فارتأوا قال فقام يصلي وهم ينظرون إليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه أيضاً حتى أمكن يديه من ركبتيه غير مقبم رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله أكبر فسجد فأنصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى قدميه

(١) جمع أرب بالكسر والسكون بمعنى الأعضاء ١٢ مجمع (٢) كذا في المصرية وفي مد - عباس فقط ١٢

في الحديث و يضع يديه قبل ركبته و بمناه رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز *
 (و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع الجمل و يضع يديه على ركبته كذا قال على ركبته فان كان محفوظا كان دليلا على انه يضع يديه على ركبته عند الاهواء الى السجود (ح و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبته قبل يديه ولا يركع برؤس الجمل * وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يمارضه يتفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدراوردي وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثقاته ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسد احدكم في صلوته فيركع كما يركع الجمل و قد روى ان ذلك كان ثم نسخ و صار الامر الى ما رويناه عن وائل بن حجر الا ان اسناده ضعيف *
 (و اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصماني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن الظهري (ح و اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمة انبا جدي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل ثنا ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فاصبرنا بالركبتين قبل اليدين * كذا قال والمشهور عن مصعب عن ابيه حديث نسخ التطبيق والله اعلم * ولمجد العزير الدراوردي فيه اسناد آخر ولا ارأه الاوهما *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصماني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عجز ابن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن وهب واصبغ بن الفرج عن عبد العزيز والمشهور عن

عبد الله

ثم قال (و الذي يمارضه يتفرد به محمد بن عبد الله) * قلت * وثقه النسائي و قول البخاري لا يتابع على حديثه ليس بصريح في الجرح فلا يمارض توثيق النسائي * ثم قال البيهقي (وللدراوردي فيه اسناد آخر ولا ارأه الاوهما) ثم اخرجه من حديثه (عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبته و قال كان عليه السلام يفعله) ثم عاله (بان المشهور عن ابن عمر انه قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما) الى آخره * قلت * حديث ابن عمر المذكور اولا اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وماله به البيهقي من حديثه المذكور ثانيا فيه نظر لان كلامهما مناه منفصل عن الآخر وحديث ابي هريرة المذكور اولاد لاته قولية وقد تأيد بحديث ابن عمر فيمكن ترجيحه على حديث وائل لان دلالة فلية على ما هو الا رجح عند الاصوليين ولهذا قال النووي في شرح المذهب لا يظهر لي الآن ترجيح احد المذهبين من حيث السنة *

﴿باب ما جاء في السجود على الالف﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة انبا موسى ابن الحسن بن عباد ثنا مولى بن اسد ثنا وهيب (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار يده الى اتفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر * وفي حديث مولى ولا اكف الثوب ولا الشعر * رواه البخاري في الصحيح عن مولى بن اسد الا انه قال ولا تكفت (١) واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف الشعر ولا الثياب الجبهة والالف واليدين والركبتين والقدمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب الا انه قال لا اكفت *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه واطراف اصابه وجهته ونهى ان يكف منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد ابن طاؤس فوضع يده على جبهته ثم امر بها على اتفه حتى بلغ بها طرف اتفه قال وكان ابى يمد هذا واحدا *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس وعمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى قال ابن طاؤس ان يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان في حديث عمرو ان يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه واطراف اصابه قال سفيان الا ان ابن طاؤس (اخبرنا) ان طاؤسا كان يقول بيده على جبهته واثقه وامر ابن طاؤس يده على اتفه وجهته قال ابن طاؤس كان ابى يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية سفيان ما دل على ان ذكر الالف في الحديث من تفسير طاؤس وقد اخرج مسلم حديث سفيان عن ابن طاؤس في الصحيح مختصرا دون التفسير *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة قال سمعت طاؤسا يخبر عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة (٢) قال يني ابن ميسرة قلت يا ابا عبد الرحمن ارأيت الالف قال هو خير *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثاعمان بن سعيد ثنا القنبي فيما قرئ على مالك عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني قدام ولم يتورك ثم ماضى ركع الركعة الاخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخرين ثم -لم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله * قال وحديثي عيسى ان مما حدثه ايضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على نغذه اليسرى ويضع اليمنى (١) على نغذه اليمنى ثم يشير بالدعاء باصبع واحدة هكذا رواه غيره واحد عن ابي بدر رواه بعضهم عن ابي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكر محمدا في اسناده والصحيح ان محمد بن عمرو بن عطاء قد شهد من ابي حميد الساعدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا ابن لهيعة قال مقدم وثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلواته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرأ فاذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين اصابه ثم هصر ظهره غير متنع رأسه ولا صاحفا بخده فاذا رفع قائما قام حتى يمد كل عضو الى مكانه فاذا سجد امكن الارض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فاذا رفع رأسه اطمأن جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الراس افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن ابي حميد في هذا الحديث فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الثقفي ابا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليد بين تسجدان كما يسجد الوجه * كذا قال ورواه اسمعيل بن علي عن ايوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن ايوب موقوفا على ابن عمر ورواه ابن ابي ليلى عن نافع مرفوعا *

﴿ باب امكان الجبهة من الارض في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المهمل ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فسلم فلما قضى صلواته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطش مفاصله وتستوى (٢) *

ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحاق عن سميد بن وهب عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا *
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سميد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فاخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد واضعها بجهتي اذا سجدت من شدة الحر * قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك اسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعهما للسجود عليها وبالله التوفيق *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته * وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور عمامته (١) فأومأ يده ارفع عمامتك واومأ الى جبهته * وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا عبد الله بن محمد ثناءنا ثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن ابي ليلى عن علي قال اذا كان احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته *
 (واخبرنا) ابو عبد الله ابا ابو بكر ابا عبد الله ثناءنا ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وعليه العمامة يرفها حتى يضع جبهته بالارض *

(واخبرنا) ابو عبد الله ابا ابو بكر ابا عبد الله ثناءنا ثنا وكيع عن سكن بن ابن ابي كريمة (٢) عن محمد بن عباد (٣) عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت انه كان اذا قام الى الصلاة حسر العمامة عن جبهته *

باب من بسط ثوبا فسجد عليه

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثناءنا اسفاطى ثناءنا ابو الوليد ثناءنا بشر بن المفضل

(١) ن - كور العمامة ١٢ (٢) ن - سكن عن ابن ابي كريمة ١٢ (٣) ن - محمد بن عباد ١٢

وبين الارض حائل متصل كما لو كان منفصلا وتمكين الجبهة في حديث رفاعة مترك بالاتفاق بالحائل المنفصل * ثم ذكر البيهقي حديث خباب (شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا) * قلت * كرهه في باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود * قلت * والشكوى انما كانت من التمجيل لا من مباشرة الارض بالجباه والا كف وربما يستدل على ذلك بان الحديث مخرج في صحيح مسلم والنسائي من غير ذكر الجباه والا كف وذكر مسلم في آخره قال زهير قلت لابي اسحاق اني الظهر قال نعم قلت اني تنجيل اقول نعم وقد ذكر البيهقي ذلك فيما مر في باب ما روي في التمجيل بها يعني الظهر *

باب من بسط ثوبا فسجد عليه

ذكر فيه حديث انس (كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض من

اسجد صبيحتنا في ماء وطين قال ابو سعيد فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وجهته اثر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل عن ابن ابي اويس عن مالك واخرجه مسلم من وجين آخرين عن ابن الهاد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الفيلاني ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فاذا سجد لم يمس انفه الا رضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يمس انفه الا رضى ما يمس الجبين (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا ابو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الانفراد بمعناه ثم قال ابوبكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة الا ابو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الاحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل او امرأة لا يضع انفه اذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الا ف من الارض ما يصيب الجبين * وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد الله بن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة مرسل (وروي) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمض معناه من قوله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد وابو علي الروذباري قالنا ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اذا سجدت فضع انفك على الارض (١) مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمر وانبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو نعيم انبا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سجد احدكم فليضع انفه على الارض فانكم قد ادرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك * ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع انفك ليسجد معك * قال ابو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اصح *

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

قد مضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث ابى سعيد الخدرى في سجوده في الطين على جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر هو ابن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى

(١) ن - بالارض ١٢

ثنا

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

• قال •

(قد مضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة) • قلت • الامر بالسجود حاصل وان حال بين الجبهة

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود
 قد مضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس وحديث العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحامى ينفذ لنا اسماعيل بن علي بن اسمعيل الخطابي ثنا معاذ
 ابن المنثري ثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن مجلان اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن
 سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلوة *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شقيق
 ثنا الحسن بن واقد حدثني أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يسجد على اليدين الكف *
 (واخبرنا) أبو عبد الله انا أبو بكر بن اسحاق انا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وعمر بن
 ابن مرزوق قالوا ثنا شعبه قال انا أبو اسحاق عن البراء قال اذا سجد احدكم فليسجد على اليدين الكف واللفظ للحوضي *
 (واخبرنا) أبو الحسن بن بشران انا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا مولى بن اسد ثنا وهيب بن خالد
 عن محمد بن جعدة عن سليمان بن ابي هند عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة
 الحرقى جباهنا واكفنا فلم يشكنا *

(واخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن
 ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع
 ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء (وبأسناده) قال ثنا مالك
 عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم اذا رفع
 فليرفقهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

باب من سجد عليهما في نوبه

قد مضى حديث حسن البصري كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم *

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

* قال *

(قد مضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس والعباس) * قلت * من سجد ويداه في كفيه يصدق عليه
 انه سجد على يديه * ثم ذكر البيهقي حديث وهيب (عن ابن مجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
 ابيه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين) * قلت * روى يحيى بن سعيد القطان
 وغير واحد عن ابن مجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر انه عليه السلام امر بوضع الكفين ونصب القدمين مرسل
 وهذا اصح من حديث وهيب ذكره الترمذي *

باب من سجد عليهما في نوبه

* قال *

(قد مضى قول الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ثم ذكر ارا * قلت * ذكر

(واخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن جعفر المزكي

ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثابشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود * رواه البخاري في الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن ابي الوليد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثابجر بن يحيى انبا بشر بن المفضل (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي الهاشم العلوي بالكوفة انبا ابوجعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابو غسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ (وقد اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا ابوبكر بن ثابشر (١) بن يونس ثابشر بن المفضل فذكر اسناده الا انه قال في مته كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاخذ احدنا الحصاء (٢) في يده فاذا ردد وضعه وسجد عليه * قال الشيخ ابوبكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل احدهما في الثوب والاخر في الحصاء وقد رواه خالد بن عبد الرحمن ابن بكير السلمي عن بكر بن عبيد بن قيس من اللفظ الاول في الثياب * قال الشيخ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور العمامة فلا ثبت شيء من ذلك واصح ما روي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته (٣) والحديث الاول يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل ان يكون اراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لفرض السجود اولي وبالله التوفيق *

(١) كذا في الاموال ولعله سريع بالسين المهمل ١٢ (٢) في فتح الباري عن البيهقي الحمي بدل الحصاء ١٢

(٣) رواه ابن ابي شيبة من طريق هشام على عمامته وقلنسوته ١٢ فتح الباري

شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه * ثم قال (يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه) * قلت * هذا احتمال ضعيف اذ كان الغالب من حالهم قلة الثياب وانه ليس لاحد منهم الا ثوبه انتصل به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اولكمكم ثوبان وذكر ابو داود حديث انس في سنته ولفظه بسط ثوبه فسجد عليه وقال الخطابي اختلف الناس في هذا فذهب عامة الفقهاء الى جوازه مالك والاوزاعي واصحاب الرأي واحمد واسحاق وقال الشافعي لا يجزئه * ثم ذكر البيهقي قول الحسن (كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته) * ثم قال (يحتمل ان يكون اراد يسجد على عمامته وجبهته) * قلت * هذه زيادة من غير دليل اذ لا ذكر للجبهة *

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا حجاج قال قال لي ابن جريج أخبرني عمران بن موسى أنبا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مبرحاً بن علي وحسن يصلي قائماً قد غرز ضفرته (١) في فمها أبو رافع فالتفت حسن إليه مفضباً فقال أبو رافع أقبل على صلواتك ولا تنفض فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كقل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مغرز ضفرته * انظر حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هي كقل الشيطان يعني مقعد الشيطان (وروينا) في كراهية ذلك عن عمرو بن علي وحذيفة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم *

﴿ باب الذكر في السجود ﴾

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلعة بن يزيد عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم يرددها فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فإذا سجد قال سبحان ربّي الأعلى يرددها وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر اللعنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا جرير قال وثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم ورواه البخاري عن عثمان عن جرير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا أحمد بن ابن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحان قدوس رب الملائكة والروح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المديني ثنا يوسف بن الماجشون (٢) قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلوة فذكر الحديث وفيه فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المديني *

(١) ن - ضفرته وفي جمع البحار غرز ضفره أي لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله ١٢ (٢) ن - يوسف الماجشون ١٢

(باب الذكر في السجود)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا الحسن الكارزي ثمالاً بن عبد العزيز ثمالاً بن عبيد ثمالاً بن حفص بن غياث عن
ليث عن الحكم أن سعداً أصلياً بالناس في مستقدها فيها * قال أبو عبيد والمستقده القرو الطويل الكمين وهذا مرسل
وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يصلون في مساقمهم وبرانسهم وطيا لهم ما يخرجون أيديهم * وقد روي
فيه حديث مسند في إسناده بعض الضعف *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثمالاً بن عبيد ثمالاً بن سفيان ثمالاً بن اسمعيل
ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملثف به يضع يده عليه يقهر رد الحصاص *
وروي بإسناد آخر ضعيف *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثمالاً بن الحارث بن أبي اسامة ثمالاً بن الوأقد ثمالاً بن خارجة بن عبد الله بن
سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في كساء أبيض في غداة باردة يتقي بالكساء برد الأرض يده ورجله *

باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا شعرا

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثمالاً بن بكر أحمد بن إسحاق أملاء أن أبا علي بن عبد العزيز ثمالاً بن مسلم بن إبراهيم
ثمالاً بن شعبة عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة
أعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم بن الحجاج من
وجه آخر عن شعبة (وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أن أبا حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ
ثمالاً بن يوسف السلمي ثمالاً بن يوسف الثريائي ثمالاً بن سفيان عن عمرو بن دينار فذكره بخوفه إلا أنه قال على سبع
وان لا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخاري عن قبيصة عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا عبيد بن عبد الواحد ثمالاً بن أبي مريم أن أبا ابن
وهب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري واللفظ له أن أبا بكر بن داسة ثمالاً بن داود ثمالاً بن محمد بن سلمة ثمالاً بن
وهب عن عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن كريما مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث
يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحمله فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال مالك ورأسك قال أي

(١) كذا في الأصول والصحيح عبد الله بن عبد الرحمن كفي التهذيب والجوهر ١٢ سمعت

ابن أبي شيبه عن مجاهد والأسود والحسن وسعيد بن جبيرة وعقمة ومسروق وإبراهيم أنهم كانوا يسجدون أيديهم
في ثيابهم وبرانسهم ثم قال (وقد روي فيه أيضا حديث مسند في إسناده بعض الضعف) ثم ذكره من حديث
(إبراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه) * قلت * إبراهيم هو ابن أبي حبيبة قال البخاري
منكر الحديث وقال الدارقطني متروك وعبد الله مجهول الحال كذا قال ابن القطان وأبوه عبد الرحمن أدخله البخاري
في كتاب الضعفاء وقال البيهقي في باب التكبير في العيدين أربعا (ضعفه ابن معين) فكيف يقول البيهقي في إسناده
بعض الضعف بل هو إسناد ضعيف وذكره عبد الحق في أحكامه ثم قال ولا يصح قاله البخاري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد الجريري عن رجل من بني تميم أحسن الثناء عليه عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات *

﴿ باب ابن يضع يديه في السجود ﴾

قدم في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (١) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فقلت لا نظرن كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث * كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه ووافقه على ذلك في رفع اليدين سفيان

(١) ن - محمد بن محمد ١٢

﴿ باب ابن يضع يديه في السجود ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث الثوري (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد تكون يده حذاء أذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري) ثم اسند من حديث وكيع عن الثوري بسنده ولفظه (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد يديه قريبتين من أذنيه) ثم قال (وهذا أولى لموافقة رواية أبي حميد وأصحابه) ثم قال (إنه أبو علي الروذباري * فذكره بسنده * عن فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد الحديث وفيه (ثم سجد فامكن أنفه وجهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه) * قلت * بل الرواية الأولى أولى من رواية وكيع لأن تلك رواية جماعة ولأن في سند رواية وكيع حاجب بن أحمد الطوسي * قال الذهبي ضعفه الحاكم وغيره وفي سند رواية أبي حميد فليح بن سليمان وهو وإن أخرجه فقد ضعفه ابن معين وفي رواية قال ليس بالقوى ولا يحتاج بحديثه وقال أبو حاتم والنسائي ليس بالقوى ولأن الرواية الأولى رواها جماعة من الرواة عن عاصم على موافقة رواية الجماعة عن الثوري فأخرجه أبو داود والنسائي واللفظ للأول من حديث بشر بن المفضل عن عاصم ولفظه فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه إلى أن قال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه وقد ذكر ذلك البيهقي فيما مضى من هذا الباب وأخرجه النسائي من حديث زائدة عن عاصم ولفظه ثم سجد فجعل كفيه حذاء أذنيه وأخرجه أبو داود أيضاً من هذا الطريق إلا أنه لم يذكر لفظه بل أحاله على رواية بشر وأخرجه النسائي أيضاً من حديث ابن إدريس عن عاصم ولفظه فكبر ورفع يديه حتى رأيت أبهاميه قريباً من أذنيه إلى أن قال ثم كبر وسجد فكانت يده من أذنيه على الموضع الذي استقبل بها الصلوة وأخرجه البيهقي في باب ما روي في تحليق الوسطى بالإبهام من حديث خالد بن عبد الله عن عاصم ولفظه (فلما سجد وضع يديه في سجد بينهما) وأخرجه الطبراني من

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس (١) عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم السترة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مررات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة براها الببد الصالح اوترى له الا فاني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فمظمو الله واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل بن جعفر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن ابراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سمى مولى ابى بكر انه سمع اباً صالحاً ذكر ان يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون الببد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي لمروذ بناري ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال وثنا ابن السرح ابناً ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزيرة عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره زاد ابن السرح علانيته وسره * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر بن السرح *

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وابن رافع قال ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابى عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النقي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخرنا في ركوعه عشر تسيحات وفي سجوده عشر تسيحات * قال ابو داود وقال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس قال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس واما حفص فانوس (٢) وهذا لفظ ابن رافع قال احمد عن سعيد بن جبيرة عن انس بن مالك *

باب ادنى الكمال

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن ابى ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان ربى العظيم ثلاث مررات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربى الاعلى ثلاث مررات فقد تم سجوده وذلك ادناه *

(١) هكذا في الاصول وقد مر قبل ذلك مولى آل عباس ١٢ (٢) وفي التهذيب ويقال ما هنوس ويقال مسنلس

بالتون فيها ١٢

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أنبأ عياش (١) بن تميم السكري ثنا مخلد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفراري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فوضع يديه بالأرض استقبل بكفيه وأصابه القبلة *

❦ وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو المباس محمد بن إسحاق التقي ثنا الحسين بن علي الصدائي حدثني أبي علي بن زيد عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع بسط ظهره وإذا سجد وجهه أصابه قبل القبلة فتعاج *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة ثنا أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مشمر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يكره أن لا يميل بكفيه إلى القبلة إذا سجد *

❦ باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه ❦

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجمعه بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبيد الله بن إيد بن لقيط عن إيد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسطن أحدكم ذراعيه انبساط الكلب * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

❦ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان إذا رفع رأسه من الركوع استوى قائماً وكان إذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفتش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره أن يفتش ذراعيه افتراش الكلب وكان يحتم الصلوة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التجة * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا أن يفتش أحدنا ذراعيه افتراش السبع * وروينا فيه عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة وعبد الرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابن عينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذواذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يكون يده حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقل وكيع عن الثوري باسناده هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبتين من اذنيه (اخبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا اول موافقته رواية انى حميد الساعدي واصحابه *
 (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد و ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه *

باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها (١) القبلة

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبد الله بن اسمعيل بن عقبة الخازن (٢) ثنا هاشم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه *

(١) ن - بهما ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عقيل الخازن ١٢ (واخبرنا)

حديث زهير عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع يديه حذاء اذنيه واخرجه ايضا من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بمعنى ما تقدم ثم اخرجه من طريق عتبة بن سعيد الاسدي عن عاصم وقال فذكر نحوه حديث بشر بن المفضل واخرجه ايضا من طريق غيلان بن جامع عن عاصم وقال فلما افتتح كبر ثم ذكر نحوه واخرجه ايضا من طريق ابى عوانة عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه واخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن عاصم ولفظه فلما سجد وضع جبينه بين كفيه ولان في الرواية الاولى موافقة لما اخرجه مسلم من حديث علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه * وذكره البيهقي فيما تقدم من باب رفع اليدين في الركوع والرفع منه وفيها ايضا موافقة لرواية ابى اسحاق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود الانصاري في بيته فقلنا علمنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل فلما سجد وضع كفيه قريبا من رأسه * ثم ان رواية وكيع ويديه قريبتين من اذنيه ليست بصريحة في وضع اليدين عند السجود بحذاء المنكبين فترد الى الوضع بحذاء الاذنين لكثرة الرواية بذلك والعجب من البيهقي كيف ترك ما هو نص في هذا الباب وهو ما ذكره في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه من حديث عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن ابيه عن وائل الحديث وفيه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم قال فلما اراد ان يرفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع *

(ج) ن - بهما ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عقيل الخازن ١٢ (واخبرنا)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد * قال يقول هكذا قال من نعمة والصحيح نعمة اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا *

(١) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد للشراي ثنا المنفيلي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن التميمي الذي حدث بالتنسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فראيت ياض ابطيه وهو يحجج (١) قد فرج بين يديه *

(٢) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي (٢) ثنا ابراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شميل ثنا بونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جحجج (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا المنبري يقول جحجج الرجل في صلاته اذا مد ضميمه وتجاوى في الركوع والسجود *

(٣) اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابا ابو طاهر المحمدا بادي ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تجاوى حتى يرى ياض ابطيه *

(٤) اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد بن راشد عن الحسن ثنا امر (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذا لناوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجاوى يديه عن جنيته اذا سجد *

باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن نغذيه

(١) اخبرنا ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو دلود ثنا عمرو بن عثمان ابا بنية حدثني عتبة يعني ابن ابي حكيم حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا سجد فرج بين نغذيه غير حامل بطنه على شيء من نغذيه * وكذلك رواء اسمعيل بن عياش عن عتبة الا انه قال في اسناده عيسى بن عبد الله وهو الصحيح *

(٢) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني الليث عن دراج عن ابن جبيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفرش يديه اقتراب الكلب وليضم نغذيه * وكذلك رواء ابن وهب عن الليث بن سعد وامل التفرج اشبه بهيات السجود والله تعالى اعلم *

(٣) اخبرنا ابو محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن ابي اسحاق عن البراء انه وصف السجود فيسقط يديه ورفع عجزته و خوى (٤) وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وقال الربيع بن نافع ابو توبة عن شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد (اخبرنا) ابو علي

(١) - وفي نسخة - مجنح ١٢ (٢) ن - القرشي (٣) هو امر بن جزء السدوسي صحابي يروي عنه الحسن ١٢ الاستيعاب

باب يجافي مرقبيه عن جنبه

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ابنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن حماد بن صالح ثنا ابني واسحاق بن بكر وابو صالح الجنبي والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابطاه وقال ابو صالح الجنبي في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد حافى عضديه عن جنبه حتى يرى بياض ابطيه *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر فذكره باسناد مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله عنها لت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهيمة ان تمربين يديه مرت * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل العبدى قالوا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى يديه يعني جنح حتى يروا وضع ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على نخذه اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه ايضا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعي عن ابيه انه كان مع ابيه بالقاع من غمرة فر عليهم ركب فاناخوا بنا حية الطريق فقال لي ابني كن في بهمك حتى ادنو من هؤلاء الركب اسائله (١) قال فدنا ودنوت حتى اقيمت الصلاة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت انظر الى عفرتي (٢) ابطى

(١) ن - احاطة عنا ١٢ (٢) العفرة هو بياض غير خالص ١٢ مجمع رسول الله

باب يجافي مرقبيه عن جنبه

* قال *

ذكر فيه حديث ابن اقرم (انه كان مع ابيه بالقاع من غمرة) الحديث * ثم قال (قال يعني ابن سفيان هكذا قال يعني عبد الله بن مسلمة والصحيح غمرة الا انه اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا) * قلت * رأيت في حاشية هذا الكتاب قال ابن الصلاح القاع الارض المستوية وغمرة بفتح النون وكسر الميم موضع عند عرفة وموضع آخر بقديد وكان الذي اخطأ فيه قاله بالكاء انثلاثة الا ان البيهقي قال في كتاب معرفة السنن كان يعقوب بن سفيان يذهب الى ان الصحيح غمرة بالكاء * قال ابن الصلاح ينبغي ان يكون على هذا بكسر الميم ايضا وكانها الثمرة التي هي عبارة عن هضبة لشق الطائف مما يلي السراة والله اعلم اكان يعقوب يكسر الميم او يفتحها *

ثنا الليث عن محمد بن مجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم إذا أثنوا فقال استعينوا بالركب زاد شعيب في روايته قال ابن مجلان وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا أطال السجود وأما (١) *
 ﴿ واخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سمي عن النعمان بن أبي عياش قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد والادعام (٢)
 في الصلاة فرخص لهم أن يستمين الرجل بمرفقيه على ركبتيه أو تخذه * وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن النعمان قال شكوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مراسلة قال البخاري وهذا أصح بأرساله *

﴿ باب الطمانينة في السجود ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الأسدي أخبرني أبو بلي ثنا عباس بن الوليد وعبد الله الجهمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله (٣) حدثني سميد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي أساء الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا * مخرج في الصحيحين *

﴿ باب التلخيص على من لا يتم الركوع والسجود ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده أني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وسجدتم * أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وأخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني أنبأ أبو محمد الحسن بن عمران القاطن بهجرة ثنا أبو جهم عبد الجليل بن عبد الرحمن أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ الأعمش (ح) واخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي معمر الأزدي عن أبي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لرجل لا يقيم صلبه أو قال ظهره في الركوع والسجود * لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلبه بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قل *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنبأ أبو علي بن الصواف ثنا أبو علي بشر بن موسى

(باب الطمانينة في السجود) (باب التلخيص على من لا يتم الركوع والسجود)

الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكر الحديث في القعود للحاجة وفيه ثم قال لملك من الذين يصلون على أوراكم قال قلت لأدري والله قال يعني الذي يسجد ولا يرتفع (١) عن الأرض يسجد وهو لا صق بالأرض *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعل بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لا يسجدن أحدكم موركا ولا مضطجعا فإنه إذا أحسن السجود سجدت عظامه كلها *

﴿ باب ينصب قد ميه ويستقبل بأطراف أصابهما القبلة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن خلعة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنا كنت أحفظكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا إسحاق بن إبراهيم وأبو كريب قالنا ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة الحديث وقال فيه ثم هوى إلى الأرض ساجدا ثم طفق عضديه عن ابطنيه وفتح أصابع رجليه *

﴿ باب ما جاء في ضم العقبين في السجود ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي عمرو ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن أبي مرزيم أنبا يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزينة قال سمعت أبا النضر يقول سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راسا عقيبته مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة فسمعتة يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعفوك من عقوبتك وبك منك أثنى عليك لا تبلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت أما لك شيطان فقال ما من آدمي إلا له شيطان فقلت وانت يا رسول الله قال وأنا لسكني دعوت الله عليه فاسلم *

﴿ باب يمتد برقبته على ركبته إذا طال السجود ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا أبي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتبية

باب القنود على العقين بين السجدين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر أنا ابن جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاووساً يقول قلنا لا بن عباس في الإقماء على القدمين ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال من سنة الصلاة أن تمس اليتاك عقيقك * زاد فيه عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان بين السجدين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه وصدور قدميه بين السجدين إذا صلى عبد الله بن أبي نجيح المكي عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال فقلت له يا أبا العباس والله إن كنا لنعد هذا جفاء ممن صنعه قال فقال أنها لسنة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أن أبا جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى عبد الله بن عمر إذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الأولى يعمد على أطراف أصابعه ويقول أنه من السنة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق أن أبا محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن مجاهد أن عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يقيمان قال أبو الزبير وكان طاووس يقي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاووساً يقي فقلت رأيتك تقي فقال ماراً أتني أقي ولكنها الصلاة رأيت المبادلة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير يفعلونه قال أبو زهير وقد رأيت يقي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أن أبا محمد أحمد بن إسحاق بن شيان البغدادي الهروي به أن أبا معاذ بن نجرة ثنا خلاد ابن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاووس قال رأيت ابن عمرو ابن عباس

باب القنود بين السجدين على العقين

* قال *

قال في آخره (فهذا الإقماء المرخص فيه أو السنون على ما روينا عن ابن عباس وابن عمر) * قلت * سيأتي أن شاء الله تعالى في باب كيف القيام من الجلوس ما يدل على أن ابن عمر كان يكره ذلك وأنه إنما فعله لمذبر وقال أنها ليست بسنة الصلاة وإن الفقهاء الأربعة كرهوه * ثم ذكر البيهقي حديث النهي عن عقب الشيطان ثم قال (يحتمل أن يكون وارد في الجلوس للشهد الأخير) قلت * لا حاجة إلى تقيده بالأخير *

ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة انه مر على رجل يصلي لاجم ركوعا ولا سجودا فقال له مذكم تصلي هذه الصلوة فقال منذ اربعين سنة او قال منذ كذا وكذا قال ماصليت لله صلوة منذ كذا وكذا قال مهدي واحسبه قال له لومت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا ابو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر (ح واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابا حاسب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن نعيم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب واقتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير *

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ابا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحسك عن نعيم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عن اقتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير (١) *

❦ باب التكبير عند رفع الرأس من السجود ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

❦ باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا الى الارض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثنى رجله اليسرى فيقع عليها *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ قال ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو القاسم البغوي ثنا احمد بن عباد الفرغاني ثنا ابو بدر ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي من الانصار وانهم تذكروا الصلوة فقال ابو حميد انا اغلظكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله اكبر فسجد واتصب على كفيه وركبته وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى رجله ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد وابا اسيد ورجالا منهم في الصلوة *

اسماء وخلف بن هشام وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا ابو مسلم ان سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال انس لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه بين السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي * لفظ حديث سليمان بن حرب * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالانا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين الملم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلواته وقالت كان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعداً * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين الملم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابه ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا اريكم كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انظر هنيئة ثم سجد قال ابو قلابه صلى صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يصنع شيئاً لا ارى الناس يصنونه كان اذا رفع رأسه من آخر السجدين في الاولى والثالثة استوى قاعداً ثم يقوم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود المزاز من اصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث بن محمد بن ابى اسامة ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبد الله قال قال عقبة ابن عمرو الا اصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي فلما ركع وضع راحته على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجا في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجاء في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام (١) حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا *

باب ما يقول بين السجدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة

(١) في مد - فقام ١٢

﴿ باب ما يقول بين السجدين ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس كان عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي) الحديث * قلت * في ينده

وهما يقيمان بين السجدين على اطراف اصابعهما قال ابراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال اي ذلك فلت اجزأك ان شئت على اطراف اصابعك وان شئت على عجزك فهذا الاقواء المرخص فيه او السنون على ماروينا عن ابن عباس وابن عمرو هو ان يضع اطراف اصابع رجله على الارض ويضع يديه على عقيقه ويضع ركبتيه بالارض *

باب الاقواء المكروه في الصلوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ابا سعيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله ابا ابي بكر بن اسحاق ابا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمره بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقواء في الصلوة * خالفه حماد بن سلمة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابي بكر محمد بن اسحاق الصناني ثنا يحيى بن ميمون ثنا الساجني ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقواء والتورك في الصلوة * تفرد به يحيى بن اسحاق السيلجيني عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبجر ابن كثير عن قتادة عن انس والرواية الاولى اصح *

اخبرنا ابو طاهر القفيع ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري ابا احمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث امرني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لا اناهم الا على وتر وركعتي الضحى ونهاني عن الالتفات في الصلوة التفات الثلب واقى اقواء القرد وانقرقر الديك (١) *

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان بنفاد ابا ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين * الحارث الاور لا يحتج به وكذلك ليث بن ابي سليم وحديث ابن عباس وابن عمر صحيح *

وقد اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى ابا ابو الحسن الكارزي ابا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد الله حكى عن ابي عبيدة انه قال الاقواء هو ان يلقى اليه بالارض وينصب على ساقيه ويضع يديه بالارض وقول في موضع آخر الاقواء جلوس الانسان على يتيه ناصبا نخذه مثل اقواء الكلب والسبع * قال الشيخ وهذا النوع من الاقواء غير ماروينا عن ابن عباس وابن عمر وهذا منهي عنه وماروينا عن ابن عباس وابن عمر مسنون واما حديث ابي الجوزاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فيحتمل ان يكون واردا في الجلوس للتشهد الاخير فلا يكون منافيا لماروينا عن ابن عباس وابن عمر في الجلوس بين السجدين والله اعلم *

باب المكث بين السجدين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن

(١) في بعض النسخ - واقواء اقواء القرد ونقر نقر الديك ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ومسدد (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أن أبا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رمت محمدا صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت قيامه وركمته واعتداله بعد الركوع فسجدته جلسته بين السجدين فسجدته بجلسته بين التسليم والا نصراف قريامن السواء * لفظ حديث مسدد * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وحامد بن عمر إلا أنه قال في متنه فركمته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته جلسته بين السجدين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والا نصراف قريامن السواء (أخبرناه) أبو محمد بن يوسف أن أبا أحمد الجلودي أن أبا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكر أوى وأبو كامل فضيل بن حسين الجعدي كلاهما عن أبي عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة فذكره وكان ذكر أحدي الجلستين سقط من روايتنا وإنما ذكرهما حامدا *

﴿ باب في جلسة الاستراحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا جدي أبو عمرو يعني ابن نجيد (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع شاهشيم أن أبا خالد الخذاء عن أبي قلابة أن أبا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود يعني إلى السجود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثنى رجله فيقدم عليها معتدلا حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلا *

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مسجدنا هذا ليصلي بنا فيقول أنا لا أصلي بكم وما أريد الصلوة ولكني أريد أن أريك كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة كيف كانت يعني صلوته

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن المغيرة بن حكيم أنه رأى ابن عمر يرجع من السجدين من الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال إنها ليست بسنة الصلوة وإنما أفعل ذلك من أجل أني اشتكي) * قلت * ذكره مالك في مؤطا يحيى بن يحيى ولفظه يرجع في سجدين وذكره أبو عمر في التمهيد ولفظه يرجع في السجدين وحكى عن أبي عبيد أن أصحاب الحديث يجمعون الأقسام أن يجمع اليه على عقيقه بين السجدين وقال أيضا ما ملخصه اختلف العلماء

(باب في جلسة الاستراحة)

(باب كيف القيام من الجلوس)

سمع اباحزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى أنه صلاة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأرفئني وأرزقني وأهدني ثم سجد * تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافئ دون قوله وأجبرني وأرفئني * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طاب أنبا عبد الوهاب أنبا سليمان التيمي قال بلغني أن عليا رضي الله عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وأرحمني وأرفئني وأجبرني ورواه الحارث الأعور عن علي إلا أنه قال وأهدني بدل وأرفئني *

﴿ باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثاني ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال أرجع فصل فانك لم تصل ثلاثا قال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فلمني قال إذا قلت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في صلاتك كلها * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ باب ما يستحب من أن يكون مكث المصلي في هذه الأركان قريبا من السواء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني الحكم أن مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس فصلى بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام فحدث به ابن أبي ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى فرقع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء * أخرجه جميعا في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ المهرجاني بها أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثامسمر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء * رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد الزبيري *

﴿ أخبرنا ﴾

كامل بن العلاء جرحه ابن حبان ذكره الذهبي وقد اختلف عليه فروى عنه كذا وكذا ذكر الترمذي أن بعضهم رواه عنه مر - لا *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسميل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الاعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل ابواب كعدة (١) قال فرأيت ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الأخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة قال الاعمش فحدثت بهذا الحديث ابراهيم النخعي فقال ابراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك فحدثت به خيشة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه فحدثت به محمد بن عبد الله الثقفي فقال رأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقوم على صدور قدميه فحدثت به عطية العوفي فقال رأيت ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابا سعيد الخدري رضي الله عنهم يقومون على صدور اقدامهم في الصلاة.

هو اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن عتبة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمت ابن مسعود فرأيت به ينهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في

(١) بالضم والسكون - لب ١٢

السجود) ثم قال (وهو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى) قلت * ظاهر قوله (وحديث ابن الحويرث اصح) يقتضي صحة حديث ابي هريرة ايضا وتضمنه لرواته يابى ذلك واراد بالسنة الجلوس بعد السجدة الثانية كما رواه ابن الحويرث ونحن لانسلم ان ما نقله ابن مسعود يخلف للسنة بل هو موافق لما فقد روى اوداود من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر الحديث وفيه ثم كبر فوجد ثم كبر فقام ولم يتورك فيجمل حديث ابن الحويرث على انه جلس لمذكر كان به كما روى انه عليه السلام قال لا تبادروني اني بذنت وكما تربع ابن عمر لكون رجله لا تحمله حتى لا يتضاد الحديثان وقد اخرج البخاري حديث ابن الحويرث من جهة ايوب عن ابي قلابة ان ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب وكان يفعل شيئا لم اراكم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة ولا يطع او ي قال فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى والثالثة التي لا يقعد فيها استوى قاعدا ثم قام * قال الطحاوي وقول ايوب انه لم ير الناس يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من اجلة التابعين يدفع ان يكون ذلك سنة وفي التمهيد اختلف الفقهاء في النهوض من السجود الى القيام فقال مالك والاوزاعي والثوري وابو حنيفة واصحابه ينهضون على صدور قدميه ولا يجلس وروي ذلك عن ابن مسعود وابن عمرو ابن عباس وقال النعمان بن ابي عياش ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وقال احمد واكثر الاحاديث على هذا قال الاثرم ورأيت احمد ينهض بعد السجود على صدور قدميه ولا يجلس قبل ان ينهض وذكر عن ابن مسعود وابن عمرو ابن سعيد وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ومن حجة من ذهب الى ذلك حديث ابي حميد فان فيه انه عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة قام ولم يذكر قمودا وفي حديث رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاعرابي ثم اسجد حتى تستدل ساجدا ثم لم يامر به بالقمعة وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا انه اذا رفع رأسه من

قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الارض * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب *
 (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا الحسن جاني يعني ابراهيم بن يوسف وعمران يعني ابن موسى قلا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابه انه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدا فقال اني لاصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اعلمكم كرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال فذكر انه حيث رفع رأسه من السجدة يعني في الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *
 (اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابه بنحوه غير انه قال وكان مالك اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة في الركعة الاولى فاستوى قاعدا قام واعتمد على الارض *

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدتين من الصلوة على صدور قد ميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكى *
 باب من قال يرجع على صدور قد ميه

روى خالد بن الياس ويقال اياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قد ميه وحدث مالك بن الحويرث اصح *

(اخبرنا)

في الانصراف على صدور القدمين بين السجدةتين فكرهه مالك وابو حنيفة والشافعي واصحابهم واحمدوا - حاق وابو عبيد وراؤهم من الاقواء المنهي عنه وقال آخرون لا بأس به في الصلوة وضع عن ابن عمر انه لم يكن يقمى الا من اجل انه يشتكى وقال انها ليست بسنة الصلوة فدل على انه ممدود ممن كرهه انتهى كلامه وظاهر قوله يرجع في السجدةتين يدل على الاقواء بينهما وانه كان لعمدود وبعبارج هذا بان الجلوس عند القيام اقرب الى حال الممدود من القيام على صدور القدمين فلو كان المراد الانصراف بعد السجدةتين لكان جلوس ابن عمر لمدوره اولى من نصب القدمين وهو قد فعل بمكس هذا فدل على انه ليس المراد الانصراف من السجدةتين بل بينهما كادل عليه لفظ المؤطا اذا الممدود يختار الايسر كما اخرجه البخارى وصاحب المؤطا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس فقلته وانا يومئذ حدث السن فهان ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتنتهي اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني *

قال * باب من قال يرجع على صدور قد ميه

(روى خالد بن الياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قد ميه) ثم قال (وحدث مالك بن الحويرث اصح) ثم روى (عن عبد الرحمن بن بزيد قال رمقت ابن مسعود فرأيت ينهض على صدور قد ميه ولا يجلس اذا صلى في اول ركعة حين يقصي

(باب من قال يرجع على صدور قد ميه)

ابن أبي شيبة عن أبي اسامة وابن غير الا انه احواله على رواية يحيى القطان ولم يسبق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولما بعده من القعود والقيام والقيام اشبه بما سبق الخبر لاجله من عدالا كان دون السنن والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقال عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث ابن جريج وعقال عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافي مرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي *

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حاطلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع ثور من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت اخفطكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اياه اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا فابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه واذا جلس في الركعتين قدم رجليه (١) ثم جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة

(١) كذا في المصرية وفي النسخ الاخرى لم يذكر رجليه ١٢

قال * باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

ذكر فيه حديثا من طريق ابى داود (عن فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته) الى آخره ثم (قال وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الآخر) قلت * لفظ ابى داود في سننه اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من ثنتين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته فظاهر قوله حتى فرغ ان ذلك كان في التشهد الآخر * ثم ذكر الليثي حديث محمد بن عمرو (سمعت ابا حميد في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قال * رواه عن محمد عن عبد الحميد بن

فاقرش رجله اليسرى واقبل بهد ر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الاخير *
 واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القرظي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى فقدم متوركا على شقه الايسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التشهد الاخير نصا وليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الاول وقد حفظها جميعا ابن حنبل عن محمد بن عمرو عن علي بن ماضي وبالله التوفيق واما حديث ابى الجوزاء عن عائشة في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فاقرش رجله اليسرى فاحدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول بالاستدلال بحديث ابى حميد الساعدي واصحابه *
 واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري وابوبكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله (١) بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يترجم في الصلوة اذا جلس فقامته وانا يومئذ حديث السن فثماني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني * رواه البخاري في الصحيح عن الثقفني عن مالك *

واخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

(١) ن - عن عبدالله بن عبدالله ١٢

رجله اليمنى (وحديث وائل في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) ثم جلس فاقرش رجله اليسرى * ثم قال احدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول) * قلت * حديث عائشة اقرده به مسلم عن البخاري ولفظه كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وهو مخالف لتاويل البيهقي واطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولا وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقدير وحديث وائل اخرجه النسائي ولفظه ثم قعد واقرش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل مرفقه الايمن على فخذه الايمن ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فراهته يحر كها يدعو بها وفي رواية له وأشار بالسبابة يدعو فذكر الدعاء دليل على ان ذلك كان في آخر الصلاة فرد تاويل البيهقي بانه وارد في التشهد الاول واليهيقي ايضا ذكر الدعاء بها في حديث وائل فيما بعد في باب كيفية الاشارة بالمسبحة وفي الباب الذي بعده فكانت في روايته ما يرد تاويله هذا وذكر الدعاء بها في حديث وائل في كتاب المرفة واوله بالاشارة بها عند الشهادة وهذا تاويل بعيد مخالف للحقيقة من غير ضرورة ثم خرج قول ابن عمر (انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى) * قلت * اطلاقه يدل على ان السنة ذلك في التشهدين وهو خلاف مذهب البيهقي *

الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقدمته رواه البخاري في الصحيح كما (اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاكر ومحمد بن يوسف قالنا ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري قال حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء (قال وحدثنا) الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع قمر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله إلا أن البخاري يقول في روايته واستقبل بأطراف أصابع رجله القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقدمته * رواه شبابة بن سوار عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب فقال في مته فإذا جلس في الأولى جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى وإذا جلس في الآخرة جلس على يمينه وجعل بطن قدمه اليسرى عند ما بض نخذه اليمنى ونصب قدمه اليمنى (اخبرناه) أبو عمرو والديب أنبأ أبو بكر الاسمعي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره إلا أنه اسقط من استاده ابن حنبل * (اخبرنا) أبو زكريا بن أبي أسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لمية عن يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حنبل أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة *

(اخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو وأخبرني فليح أخبرني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جالس

فاقترش

جعفر وهو وإن خرج له في الصحيح فقد تكلم فيه * ضمه القطان وكان الثوري يحمل عليه من أجل القدر وزعموا أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن وقال القطان ما ملخصه فيجب الشبث في قوله فيهم أبو قتادة فإن ابتداء قتل مع علي وهو صلى الله عليه وهذا هو الصحيح وقتل على سنة ابن عمر ومحمد بن عمرو لم يدرك ذلك وقيل توفي أبو قتادة سنة أربع وخمسين وليس بصحيح ويزيد ذلك ما كيدا أن عطاء بن خالد روى الحديث فقال حدثني محمد بن عمرو قال حدثني رجل أنه وجد عشرة الحديث فيين أن بين محمد بن عمرو وبين أولئك الصحابة رجلاً وعطاء له له الحسن جالاً من عبد الحميد * قال ابن حنبل عطاء من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث وقال ابن عباس ليس به بأس وهو توثيق منه على ما عرف ولا يضره ما جرحه به بعضهم لأنه جرح مبهم غير مفسر ورواه عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو وقال عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي الحديث ولم يذكر فيه الفرق بين الجالسين وقد تقدم في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه كلام كثير على هذا الحديث ثم ذكر اليعقوبي حديث عائشة في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر النبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ومحمد بن أحمد بن علي قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليسرى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته لفظ حديث أبي خالد الأحمر وفي رواية الليث بن سعد كان إذا قعد في الصلوة وضع يده على ركبته وأشار بأصبعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن أبي بكر بن أبي شيبة (وروي) في كتاب الدعوات عن أبي صالح أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سمدا يدعو بأصبعه في الصلوة فقال أحدا حد وروى ذلك من وجه آخر موصولا في الدعاء

﴿ باب ما روى في تحليق الوسطى بالأبهام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد (قال وأخبرني) أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثمقي قالا أنبا نا محمد ابن أيوب أنبا ناسد أنبا خالد بن عبد الله ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم قام إلى الصلوة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما أذنيه وأخذ شماله يمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما جدد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقد الخنصر والبنصر ثم حلق الوسطى بالأبهام وأشار بالسبابة وبمخضاه رواه جماعة عن عاصم بن كليب ونحن نجيزه ونختار ما روي في حديث ابن عمر ثم ما روي في حديث ابن الزبير لثبوت خبرها وقوة أسنده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق

﴿ باب كيفية الإشارة بالمسجة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني أنبا أحمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عصام بن قدامة البجلي ثنا مالك بن غير الخراعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلوة واضمأ ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد أحناها شيئا وهو يدعو

﴿ باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني زياد بن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله أنه ذكر

• قال •

﴿ باب ما روى أنه أشار بها يعني السبابة ﴾

ذكر فيه (عن ابن عمر تحريك الأصبع مذكورة للشيطان) ثم قال (تقرده محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوى)

قلت • أغلظ الناس القول فيه واليهي الآن القول فيه هنا وضعفه في باب قتل الفيلة وغيره •

(أبو داود في صحيحه)

(في صحيحه)

(باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها)

محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال إن من السنة في الصلاة أن تضع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيد القاسم بن محمد كان إذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على ورکه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال إني عبد الله بن عبد الله بن عمرو حدثني أن أباه كان يفعل ذلك *

باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي و أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبا أبو موسى يعني هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعافى قال رأيت ابن عمرو أنا عث بالحصا (١) فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى * لفظ حديث الشافعي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن ابن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسقطها عليها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة (قال وحد ثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان اللاحق ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يتشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وعقد ثلاثا وخمسين يدعو * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد إلا أنه قال وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى هو ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد هو ابن زياد (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ابن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ثنا أبو هشام المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جمل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبعه لفظ حديث أنبا عبد الله وفي حديث ابن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبع واحدة * رواه مسلم

(١) وزيد في صحيح المسلم في الصلاة ١٢

ابن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمران بن ابي انس عن مقسم ابي القاسم قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت الى جنب خفاف بن ايماء بن رخصة فرآني (١) اشير باصبعي في الصلاة فقال ابن اخي لم تفعل هذا قلت اني رأيت خيار الناس وفقهاء هم يفعلونه قال قد اصبحت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا جلس يشهد في صلواته وكان المشركون يقولون انما يسحرنا وانما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد *
 (خبرنا) ابو طاهر الفقيه قال انبا ابو جعفر حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثناء يعقوب بن ابراهيم بن - ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عمران بن ابي انس احدثني عاصم بن لؤي وكان ثقة عن ابي القاسم مقسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت في مسجد بني ففار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على نخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على نخذي اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فرآني خفاف بن ايماء ابن رخصة الفقاري وكانت له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت اصبعك هكذا قال فقلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فانك قد اصبحت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد باصبعه ليسحر (٢) وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بهاربه تبارك وتعالى *

(خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو للعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الميزار قال سئل ابن عباس عن الرجل يدعو يشير باصبعه فقال ابن عباس هو الاخلاص * ورواه الثوري في الجامع عن ابي اسحاق عن التميمي وهو اربعة عن ابن عباس قال هو الاخلاص وعن ابان بن ابي عياش عن انبي بن مالك قال ذلك التبصرع وعن عثمان بن مجاهد قال مقمة للشيطان (خبرنا) ابو بكر بن ابراهيم ثنا ابو نصر الراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفبان فذكرهن *
 (وقد خبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الاخلاص يشير باصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يده حذو منكبيه وهذا الاتيهال فرفع يده مدا *

باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين

(خبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله بن يزيد ابن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية * مخرج في كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المدل الا انه قال وكان يقول في كل ركعتين التحية *
 (خبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن محمد بن اسحاق قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا لاجل كذا قال ابن جرير ورايت عمرو بن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على رجله اليسرى على نغذه وكذلك رواه مبشر بن مكر عن ابن عجلان وروى عن وائل بن حجر (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثامنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فاقترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على نغذه وركبته اليسرى وجعل حذو يده اليمنى على نغذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيت يده يحر كذا يدعوبها فيحتمل ان يكون المراد بتحريك الاشارة بها لا تكرير تحريكها فيكون موافقا لرواية ابن الزبير والله تعالى اعلم *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي ينفذ ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال تحريك الاصبع في الصلوة مذكرة للشيطان فربه محمد بن عمر الواقدي وايس بالقوى وروينا عن مجاهد انه قال تحريك الرجل اصبعه في الجلوس في الصلوة مقبلة للشيطان *

باب الاشارة بالسبحة الى القبلة

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى يده وهو في الصلوة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وانت في الصلوة فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قل وكيف قال فوضع يده اليمنى على نغذه و اشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليسرى على نغذه اليسرى وكفه اليمنى على نغذه اليمنى و اشار باصبعه السبابة لاجل ما رواه بصره اشارته *

باب الدليل على ان هذا سنة اليدين في التشهد بن جيمما

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضماني ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا هزيمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في تشتين اوفى اربع وضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه *

باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الجارث القمي انبا ابو محمد بن حيان ثنا القرباني حدثني ابو الاصبغ عبد العزيز

(باب سنة اليدين في التشهد بن جيمما) (باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته) (باب الاشارة بالسبحة الى القبلة)

وسلم اولقد صلى بنا هذا مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان بن
 انصرنا اخذ عمران يدي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
 باب الاعتماد يديه على الارض اذا نهض قايماً على ما روي في النهوض في الركعة الاولى
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابن موسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
 الثقفي عن خالد عن ابي قلابه قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا احذركم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيصلي في غير وقت الصلاة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في اول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الارض *
 (اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان بن البغدادي بهراة انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل
 ابن طلحة ثنا حماد هو ابن سلمة عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا قام من الركعتين اعتمد على الارض
 يديه فقلت لولده وولجسائه لم يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون * وروينا عن نافع عن ابن عمر انه كان
 يعتمد على يديه اذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين *

(واما اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي املاء ثنا احمد بن يوسف السلمي
 انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يعتمد
 الرجل على يديه في الصلاة (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شوية
 ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الفرزالي قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره باسناده نحوه وقال في لفظ حديث
 ابن شوية نهى ان يعتمد الرجل على يديه في الصلاة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو متمد على يديه وقال
 ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة فهذا حديث قد اختلف في منته على عبد الرزاق
 وقد رواه احمد بن حنبل عن عبد الرزاق (كما اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
 ابن حنبل *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق
 فذكره باسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل في الصلاة ان يعتمد على يديه
 اليسرى هذا لفظ حديث عبد الله بن احمد وفي رواية ابي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
 في الصلاة وهو متمد على يديه وهذا بين الروايات ورواية غير ابن عبد الملك لا تخلقه وان كان بين منها ورواية
 ابن عبد الملك وم والذي يدل على ان رواية احمد بن حنبل هي المراد بالحديث ان هشام بن يوسف رواه عن
 معمر كذلك *

قال * باب الاعتماد يديه على الارض *

ذكر فيه حديث النبي عنه من طريق ابي داود (ثنا احمد بن شوية ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الفرزالي
 قالوا ثنا عبد الرزاق) ثم قال من طريق ابي داود (ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق) ثم قال (ورواية ابن عبد الملك
 وم) قلت * افرد البيهقي ابن حنبل عن الثلاثة والذي في سنن ابي داود انه جمع الاربعة فرواه عنهم وابن

حديث الصلاة وقال فيه فاذا انت قمت في صلوئك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلاة فاطن واقرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذقت فقل ذلك حتى تفرغ من صلوئك *

باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثناجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابى عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين الاوليين كأنما يكون على الرضف (١) قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم (اخبرنا) ابوزكريا وابوبكر قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فذكره بغيره * وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم *

باب الدليل على ان القعود للشهد الاول ليس بواجب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله الزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرم عن مولى بني عبد المطلب ان عبد الله بن بختة بن ازد شنوءة (٢) وهو حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر قدام في الركعتين الاوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى البيان واخرجه مسلم من وجه آخر *

وحدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن ابى حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا سفيان بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن عبد الله بن بختة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدتين السهو * اخبرنا من حديث يحيى بن سعيد الانصاري *

باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من الشتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ج و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابى طالب رضى الله عنه وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه

وعبد الأعلى ينفرد برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وقد روى ذلك في حديث أبي حميد الساعدي *
 هو أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القنطاري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن
 شاذان ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر بن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد يقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه ثم يقول الله أكبر وإذا ركع كبر حين
 يركع ويرفع يديه ثم يعدل صلبه فلم يصوبه ولم يقنه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذي بها
 منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو إلى موضعه معتدلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى إذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه كما صنع في إبداء الصلاة حتى إذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلاة رفع رأسه فيها وقعد متوركا *
 هو أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد
 بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم أبو قتادة الخارث بن ربي فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه
 رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه إذا قام إلى الصلاة وعند الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم إذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما فعل إذا كبر عند افتتاح الصلاة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلاته * وروى
 ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

هو أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود
 الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن
 عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة
 كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنعه إذا قضى قراءته وأراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع فمثل ذلك
 ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين كبر ورفع يديه كذلك *

بن حجر الحديث وفيه وإذا رفع رأسه من السجود أيضا رفع يديه وهذا سند صحيح والصواب في وائل بن علقمة
 بعلقمة بن وائل كذا في أطراف المزي والكشاف للذهبي وذكر ابن طاهر المقدسي في أطرافه في ترجمة علقمة بن
 وائل عن أبيه إلى أبي داود وأخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث بسنده ولفظه حدثني علقمة بن وائل وعلقمة
 أخرج له مسلم في صحيحه ووجب أيضا أن يضيف اليه إلى ذلك الرفع عند السجود أيضا فقد قال اللساني في سننه
 أنا محمد بن المنثري ثنا ابن أبي عدي عن سميد عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنه رأى نبي الله صلى الله
 عليه وسلم رفع يديه في صلاته إذا ركع وإذا رفع رأسه من ركوعه وإذا سجد وإذا رفع رأسه من سجوده حتى
 يحاذي بها فروعه وأنه وهذا أيضا سند صحيح ووجب أيضا أن يضبط إلى ذلك الرفع عند القيام من السجدين التي
 حديث علي الذي ذكره البيهقي في آخر هذا الباب ولفظه وإذا قام من سجدين كبر ورفع يديه كذلك ثم إنه ليس
 في حديث علي هذا ذكر الرفع عند القيام من الركعتين فليس بمناسب للباب اللهم إلا أن يكون فهم من ذكر
 السجدين أن المراد بهما ركعة وهو خلاف الظاهر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق التقي أبو محمد بن أيوب بن إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلاً وهو جالس متمداً على يده اليسرى في الصلاة وقال أنها صلوة اليهود والذي يدل على هذا أيضاً (ما أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الطوفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعاً يقول رأى عبد الله رجلاً يصلي ساقطاً على ركبتيه متكئاً على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا إنما يجلس هكذا القدير يذون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي شيبة عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي قال إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأولين أن لا يمتد يده على الأرض إلا أن يكون شيخاً كبيراً (١) لا يستطيع * أبو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي القرشي (٢) أخرجه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما يرويه تارة هكذا وتارة عن النعمان بن سعد عن علي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ الحسن بن سفيان ثنائمان بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة أن لا تمتد على يدك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين *

باب رفع اليد عن القيام من الركعتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسميلي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحلي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الأعلى

(١) ن - شيخ كبير ١٢ (٢) أبو شيبة هذا كوفي والقرشي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله رجل آخر كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ و عبد الأعلى

عبد الملك الغزال حافظ وثقة النسائي وما استدلل به البيهقي في ما بعد على وهمه (وان الصحيح رواية ابن حنبل) معنى آخر منفصل عن معنى رواية الغزال فلا تمل روايته به بل يعمل بها فينبى عن الجميع والله اعلم *

قال * ﴿ باب رفع اليد عن القيام من الركعتين ﴾

* قلت * ذكر في هذا الباب أحاديث لا يقول بها إمامه الشافعي ولا يرى الرفع عند القيام من الركعتين وكان البيهقي حين رأى هذه الأحاديث انصف ظاهرها وخالف إمامه فأن كان كذلك وجب عليه أن يضيف إلى ذلك رفع اليد عن رفع الرأس من السجود فقد قال أبو داود في سننه ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ثنا عبد الوارث بن محمد بن جعدة ثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي خديثي وائل بن علقمة عن أبي وائل

(باب رفع اليد عن القيام من الركعتين)

ابن نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم وقدرى عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي حدثني أبي ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات (١) والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لفظ حديث أبي داود ورواه ابن أبي عدي (٢) عن شعبة فوقفه إلا أنه رده إلى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن اسمعيل البخاري يرى رواية سيف عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية أبي بشر والله تعالى أعلم وروي عن عبد الله بن بابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا إلا أنه أخر قوله لله وزاد في الأصل وبركاته وروى عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق مختصرا *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله تعالى (وأما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان للفقهاء ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو بن الماص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد الإمام في آخر ركعة من صلاته ثم أحدث قبل أن يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القعني عن الأفرقي (كما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد ابن عبيد ثنا تمام ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة القعني ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع الرجل رأسه من السجود في آخر صلوة ثم أحدث قبل أن يسلم فقد جازت صلوة وهكذا رواه العدني عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عنهما إذا جلس الإمام ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته ورواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الأفرقي ضمه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من أئمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بطله مذكور في كتاب الخلاف *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال سمعت مسلما أبا النضر (٣) قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تجوز صلوة إلا بشهادة * وروى عن ابن مسعود لا صلوة إلا بشهادة قال الذي روى عن حاصم بن ضمرة عن علي من قوله إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به *

(١) وليس في نسخة حرف الواو ١٢ (٢) هو إبراهيم بن محمد ١٢ (٣) ن - سلما أبا النضر - والصحيح

مسلم أبا النضر يروي عنه شعبة كما في كتاب الكنى ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجاً ثنا أبو العباس أحمد بن الظفر البكري أنبأ ابن أبي خيثمة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله • رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد أملاءنا أبو عبيد الله الخزومي سمع بن عبد الرحمن ثناء فيان بن عيينة عن الأعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل أن يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله • قال علي هذا اسناد صحيح •

﴿ حدثنا ﴾ أبو منصور الظفر بن محمد الملوئ أملاءنا ومحمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قراءة عليهما قالوا أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهداً قال حدثني عبد الله بن سبرة أو ممر قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي • رواه البخاري في الصحيح عن

أبي نعيم

• قال •

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

ذكر فيه قوله عليه السلام (قولوا التحيات لله) إلى آخره • قات • مذهب الشافعي أن مجموع ما توجه إليه هذا الأمر ليس بواجب بل الواجب بمضه وهو التحيات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله والزيادة على هذا زيادة عدل وقد توجه إليها الأمر فيلزم الشافعي القول بها وإيجابها وفي الاستدراك لم يقل أحد في حديث ابن مسعود بهذا الاسناد ولا غيره قبل أن يفرض التشهد إلا ابن عيينة أنه انتهى ما فيه ثم إن ابن عيينة مدلس وقد عمن في السند والأعمش أيضاً وإن عمن لكن معه منصور ثم إن الحديث لم يقيد التشهد بالآخر والشافعي فرض الأخير وجعل الأول سنة •

قعد قال رجل اقرت الصلوة بالبر والزكوة قال فلما انصرف ابو موسى قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (١) ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال ابو موسى يا حطاط لملك قائلها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت ان تبكني بها (٢) فقام رجل فقال انا قائلها وما زدت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تذكرون كيف تصلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المضروب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم الله واذا كبر ورکم فكبروا وارکعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا كان عند القعود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاقيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق *

ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان الاشعري صلى باصحابه صلوة فلما جلس في صلاته قال رجل خلقه اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما قضى الاشعري صلاته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (٣) فقال لي يا حطاط لملك قائلها قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكني بها قال الاشعري اما تعلمون ما تقولون في صلوتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلواتنا فقال اقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم (٤) فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المضروب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك فاذا كان عند القعدة (٥) فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله (٦) والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسميد بن ابى عروبة وابى عوانة عن قتادة بهذا اللفظ الا انه لم يذكر قوله فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابى عوانة وذكره ايضا في رواية عبد الرزاق وليس فيها روينا من حديث عبد الرزاق *

(باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية)

باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية

ابو بكر محمد بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود عن ايمن بن نابل عن ابى الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار *

(١) اي سكتوا ١٢ مجمع (٢) اي تستقبلني بما اكره ١٢ (٣) كذا في مسند ابى داود الطيالسي مرة ١٢ (٤) وفي مسند ابى داود - ليؤمكم اقرؤكم ١٢ (٥) ن - القعود ١٢ (٦) في مهر - وبركاته ١٢

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت أحمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال يبدلت حديث علي من قدم مقدار التشهد فقال لا يصح •

﴿باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه

واقترانه ولا شك في كونه بمد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرا به﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسن بن علي الحافظ انبا أبو عبد الرحمن النسائي بمصر (وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي ثناموسي بن هارون بن عبد الله ابو عمران البزار قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله • لفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة وغيره وقال في لفظ حديث قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن واخرجه من حديث عبد الرحمن بن حبيب عن ابى الزبير عن طاؤس عن ابن عباس مختصراً •

﴿باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله ان ابا موسى صلى بالناس فلما

قعد

• قل • ﴿باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس واقترانه﴾

(ولا شك في كونه بمد التشهد الذي علمه ابن مسعود واضرا به) • قلت • لا أدري من اين له ان تشهد ابن عباس واقترانه متاخر عن تشهد ابن مسعود واضرا به حتى قطع بذلك ولا يلزم من جفره تخر تعليمه وسامعه عن غيره ولا علم احد من الفقهاء واهل الأثر رجح رواية صفار الصحابة رضي الله عنهم على رواية كبارهم عند التعارض وابن عباس كان كثيراً ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود وان تقدم اسلامه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدارقطني وحسن سنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اخذ يده فلمه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يده فلمه التشهد فدل هذا على ان ابن عباس اخذ التشهد من عمر وعمر قد تم الصحبة ثم ذكر البيهقي حديث ابى الزبير (عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وفيه سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا) • قلت • اختلف فيه فرواه الطحاوي عن ابى بكره عن ابى عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس • وقفا عليه ثم قال البيهقي (رواه مسلم عن قتيبة وغيره وفي لفظ قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن) • قلت • رواية البيهقي موافقة لمذهب الشافعي في تنكير السلام في الموضعين ونسبته الى مسلم تقتضي انه في صحيحه كذلك وليس الا مراكذ لك بل لفظ مسلم السلام عليك ايها النبي السلام علينا بالترتيب فيما فوجب على البيهقي ان يبين ذلك لانه موضع المقصود كما بين مخالفة لفظ قتيبة في مسلم لروايته هو وان لم يكن في ذلك كثير فائدة •

(باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية)

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وابو الحسين بن بشران المدلي بغداد قالوا انبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن اسرا ئيل عن ابني اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان اذا تشهد قال بسم الله * وروى عن وكيع عن الاعمش عن ابني اسحاق عن الحارث ان عليا رضي الله عنه كان اذا تشهد قال بسم الله وبالله * والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن القاري عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة لبس فيها ذكر التسمية الا ما تفرد بهما محمد بن اسحاق بن يسار (واما الرواية) فيها عن ابن عمر فهي وان كانت صحيحة فيحتمل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فقد روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية والله اعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا وروينا عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فاتهمه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن جهم عن سفيان هو الثوري عن داود عن ابني العالقة قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما رجلا حين جلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فاتهمه وقال ابدأ بالتشهد *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن مسمر عن حماد عن ابراهيم قال قلت لابراهيم اقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت اقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبير يقول اذا تشهد الحمد لله بسم الله (١) * لفظ حديث الروذباري *

باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابني عن ابن اسحاق قال حدثني ابن شهاب الزهري وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلاته او يشهد في وسطها فليقل بسم الله خيرا لا سماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التشهد ايها الناس قبل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماوات او في الارض ثم ليسلم * ولم يختلف حديث ابن شهاب ولا حديث هشام بن عروة الا ان ابن شهاب قال لزاكيات وقال هشام المباركات قال ابن اسحاق ولا اري الا ان هشاما كان احفظهما للزومه * قال الشيخ كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمرو بنونس بن يزيد وعمر بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقد مواكلمني التسليم على كلمتي الشهادة والله تعالى اعلم *

(باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا ابو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يملنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسال الله الجنة ونموذبه من النار * فتردبه ايمن بن نابل عن ابي الزبير عن جابر قال ابو عيسى سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب (١) ما رواه الليث بن سعد عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن ابي الزبير مثل ما روى الليث بن سعد * وروى في احدي الروايتين عن عمر وابن عمرو عائشة رضي الله عنهم *

﴿ اما الرواية ﴾ فيه عن عمر (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزازي بمكة من اصل كتابه ثعالي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلوة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خيرا لا سماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال عمر رضي الله عنه ابدوا بانفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمرو ذكر فيه التسمية وزاد وقدم واخرو ذلك بردان شاء الله تعالى *

﴿ واما الرواية ﴾ عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي انبا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثامالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي (٢) ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما بداله فاذا جلس في آخر صلواته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بداله فاذا قضى تشهده وارا دان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على عينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رده عليه *

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عائشة رضي الله عنها (فاخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا بن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن عائشة قالت كان يقول (٣) في التشهد في الصلوة في وسطها وفي آخرها قول واحد اسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويد لنا يده عدو العرب * وروى عن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه

(١) ن - والصحيح ١٢ (٢) ن - السلام على النبي ١٢ (٣) هكذا في الاصول ولعله انها كانت تقول او قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ردفه حاله في المؤطا فقال انها كانت تقول ولم تقف على ان البيهقي اخذه موقوفا او مرفوعا الا ان صاحب بيل الاطار ذكره مرفوعا وقال ومنهم عائشة اخرجه الحسن في مسنده و البيهقي ورجع الدار قطن وقفه ١٢

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة *
باب التوسع في الاخذ بجميع ما روينا في التشهد مسندا وموقوفا واختيار المسند الزائد على غيره *
ابونا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك فذكر حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقتنا بالعلم من فقهاء صغارنا ثم سمعناه باسناده وسمعنا ما خالفه فكان الذي نذهب اليه ان عمر لا يعلم الناس على التبرين ظهر اني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال انتهى اليانا من حديث اصحابنا حديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) صرنا (٢) اليه وكان اولي بنا فذكر حديث ابن عباس فقال يحيى بن فضال من كتم الشافعي في ذلك فانا نرى الرواية قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو موسى وجابر وقد يخالف بعضها بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضي الله عنها وابن عمر وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي فقلت الامر في هذا بين كل كلام اريد به تعظيم الله عز وجل فعملهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه اقدم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظه بخالفه لا يختلفان في معنى ظلم النبي صلى الله عليه وسلم اجاز اكل امرأ منهم كما حفظ اذ كان لامني فيه يحيل شيئا عن حكمه واستدل على ذلك بحديث حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله ابنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤاها وكانت النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فيها فكنت ان اعجل عليه ثم امهله حتى انصرف ثم ليته بردائه فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأ فيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله فاذا كان الله برأفته بخلافه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد نزل ليكمل (٣) لهم قراءته وان اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله اولي ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله وليس لاحد ان يمدان يكف عن قراءة حرف من القرآن الا بنسيان وهذا في التشهد وفي جميع الذكر اخف وقال من كتم الشافعي كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأيته واسما وسماه

(١) عن اصحاب رسول الله ١٢ (٢) ن - صرنا ١٢ (٣) ن - ليحل

* ثم قال * باب التوسع في الاخذ بجميع ما روينا في التشهد واختيار المسند الزائد *
ذكر فيه عن الشافعي (انه اختار تشهد ابن عباس لانه اجمع واكثر نظاما من غيره) * قلت * اخرج الحاكم في المستدرک وصححه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل تشهد ابن مسعود ورواه في اوله وآخره على تشهد ابن مسعود وابن عباس زيادات وكان الواجب ان يختار الشافعي تشهد لانه اجمع واكثر من الجميع واليه يهتق ذكر حديث جابر فيما مضى في باب من استحب التسمية وذكر فيه ايضا حديث تشهد عمر وابنه وفيها ايضا زيادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح) واخبرنا) ابو عبد الله وابو زكريا وابو بكر قالوا انبا ابو العباس ثنا بجر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد وعمر بن الحارث ان ابن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الشافعي رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال شهدت عمر ابن الخطاب على المنبر يلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال معمر كان الزهري يأخذه ويقول علمه الناس على المنبر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا ينكرونه قال معمر وانا آخذه * قال الشيخ رحمه الله وقد روي في احدى الروايتين عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي الشهادة * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبيدي ثنا ابن بكير ثامنا لك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد انبا ابو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثامنا مالك بن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها بئله الا انه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي التسليم * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري جدنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تلمنا التشهد وتشير يدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الانبياء لنفسه بعد * وروي عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مر فوعا والصحيح هو قوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن خلاد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن ابيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة زيد لفظ وحده ١٢

عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا اتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لفظهما سواء قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر وهو ابن زياد النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا اسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روى عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بنحوه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن احمد الاسدي انبا ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ابني اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابني ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال لي الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (١) انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على ابراهيم (٢) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نسلم اشارة الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك ايضا يكون المراد به في القعود للتشهد *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابني اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني سعد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابني ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابني سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد (٣) كما باركت على ابراهيم * وفي هذا ايضا اشارة الى ما اشار اليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة عن ابني هاني عن ابني علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الا نصارى ان رسول الله صلى الله

(١) هكذا في مد - وفي النسخ المصرية والسندية زيد على آل ابراهيم في الموضعين كليهما ٢٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب ما في متن البخاري على آل ابراهيم والفرق ظاهر ١٢ (٣) وفي نسخة زاد هاهنا ايضا لفظ عبدك ورسولك ١٢

تركه عليه السلام حتى فرغ من الصلوة ولم يامر به بالاعادة وحديث فضالة هذا صحيحه الترمذي وقال صاحب الاستذكار حجة اصحاب الشافعي فيها ضيقة يعني في فرضية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وقال الخطابي والطحاوي لا اعلم للشافعي في هذا قذوة وقال ابن المنذر لا اجد الدلالة على ذلك *

عن ابن عباس صحيحا كان عندي اجمع واكثر لفظا من غيره فاخذت به غير معترف لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وابي موسى الاشعري *

باب السنة في اخفاء التشهد

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله قال من السنة ان يخفى (١) التشهد وكذلك روى عن الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود * و

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخار لثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا الملا بن عبد الجبار المطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله هو ابن مسعود قال من سنة الصلاة ان يخفى التشهد *

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الرعفراني ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبدالله الجعفي ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد هو الذي كان ارى النداء بالصلاة اخبره عن ابني مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى الا انه قال كما باركت على ابراهيم (٢) *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر وكتبه من اصله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابني عن ابني اسحاق قال وحدثن في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه عن ابني مسعود عتبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

(١) ان تخفى ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب كما في صحيح المسلم كما باركت على آل ابراهيم - والفرق بينهما ظاهر ١٢

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

ذكر فيه حديث (فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا) ثم خفي عن الحاكم (انه صحيح) ثم عن الدارقطني (انه حسن) * قلت * في - سند * ابن اسحاق وقد ذكر البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (ان الحفاظ يتوقون ما يفرد به) ثم ذكر حديث مجمل هنا * قلت * الامر بالصلاة هذا للاستحباب كبقية الاوامر المذكورة معه ولهذا

حرموا الصدقة قال نم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن علية ومحمد بن فضيل وجرير عن أبي حيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببعد أنبا أحمد بن عثمان الأدي ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا أبي ثنا محمد بن بشر اللبدي ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات قدادة وعليه برط من رجل من شعر أسود فجاء الحسين فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاء فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي فادخله معه ثم قال (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر *

﴿ باب الدليل على أن كل من حرم الصدقة من آله ﴾

إذا كان من صليبة بني هاشم وإن لم يكن من أولاد من سمام زيد بن أرقم رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن ابن ربيعة بن الحارث أخبره أنه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالوا لبني هذين الغلامين لي وللفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقة فاديا ما يؤدى الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس وذكر الحديث في تزويجهما والاصداق عنهما من الخمس * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث قال البخاري عبد الله اصح (١) وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم *

﴿ باب الدليل على أن بني المطلب بن عبد مناف من جملة آل صلى الله عليه وسلم ﴾

لكونهم مع بني هاشم شيئاً واحداً في حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذي القربى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلماناً لما قسم في خيريين بني هاشم وبني المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لأخواننا بني المطلب ابن عبد مناف ولم تعطنا شيئاً وقرأنا مثل قرأتهم (٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم

(١) ويقال عبيد الله - ١٢ (٢) زاد البخاري وقال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب أخوة لأمهم عاتكة

بنت مرة وكان نوفل أخام لابيهم ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على أن بني المطلب من جملة آل صلى الله عليه وسلم في حرمان الصدقة ﴾

﴿ قالت ﴾ في نواذر الفقهاء لابن بنت نعيم اجموا أن أخذ الزكوة حلال لبني المطلب إلا الشافعي وهو عنهم فأنه منع من ذلك *

(باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عليه وسلم رأى رجلا صلى لم يحمد الله ولم يعجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولتبره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء *

❦ واخبرنا محمد بن منصور الظنفر (١) بن محمد بن احمد الدلوي وابو عبد الله الحافظ قلاتنا ابو جعفر محمد بن علي بن دميم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا جلسنا بين الركعتين في الصلوة لاندرى ما نقول الا ان نسبح (٢) ونكبر ونذكر الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم علم جوامع الخير وفوائده فاقبل علينا بوجهه فقال اذا جلستم بين الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبد الله واذا قل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد اصاب كل عبد صالح او نبي مرسل ثم يتبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له بما هو اهله وبالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعد *

❦ باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله ❦

❦ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد انبا ابو بكر احمد ابن زهير بن حرب ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهده لي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره *

❦ باب بيان اهل بيته الذين هم آله ❦

❦ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت (٣) لي زيد بن هرم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خمسين مكة والمدينة حمد الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فاعلموا اني اتينى رسول ربى فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به خث عليه ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذ ذكركم الله في اهل بيتي قال حصين يارب من اهل بيته ليست نسؤه من اهل بيته قال بلى ان نساء من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين ذكرهم من جرموا (٤) الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء

(١) ن - المظفر ١٢ (٢) ن - نسبح الله ١٢ (٣) وفي صحيح المسلم - انطلقت اناو حصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم ١٢ (٤) ن - حرموا ١٢

باب الرجل يتزوج بجارية امداء بجارية

ايده وانها لاتحل بالاحلال

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان امي احلت لي جارتها فقال ابن عمر رضى الله عنه فانها لاتحل لك الا باحدى ثلاث هبة بته او شري او نكاح -

منهن قال ان شاء تزوج الخامسة في العدة وكذلك قال في الاختين) - قلت - قد جاء عن ابن المسيب بسند صحيح على شرط الجماعة خلاف هذا قال ابن ابي شيبة ثنا ابن عيينة عن عبد الكريم هو الجزري عن سعيد بن المسيب قال لا يزوج حتى تنقضي عدة التي طلق - ورواه عبد الرزاق عن ابن جريح والثوري عن الجزري عن ابن المسيب وعن معمر عن ابن الجزري عن ابن المسيب انه كرهها قال ويقولون في الاختين مثل ذلك وقال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وابن المسيب والشعبي والنخعي وغيرهم ثم قال البيهقي (ورويناه يعني الجواز عن الحسن وعطاء بن أبي رباح) - قلت قد ثبت عنها خلاف ذلك قال ابن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي هو ابن عبد الله بن علي عن يونس هو ابن عبيد عن الحسن انه كان يكره ان يزوج حتى تنقضي عدة التي طلق - وله ايضا عن الحسن كان يكره اذا كانت له امرأة فطلقها ثلاثا ان يزوج اختها حتى تنقضي عدة التي طلق ، وهذا السند على شرط الجماعة - وله ايضا بسند صحيح عن عطاء سئل عن رجل كان له اربع نسوة وطلق احدهن ثلاثا ايتزوج خامسة قال حتى تنقضي عدة التي طلق ، وروى مثل هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وروى ابن ابي شيبة بسند لا بأس به عن علي قال لا يزوج خامسة حتى تنقضي عدة التي طلق - وله ايضا بسند صحيح عنه سئل عن رجل طلق امرأة فلم تنقض عدتها حتى تزوج اختها ففرق على رضى الله عنه بينها وجعل لها الصداق بما استحل من فرجها وقال تكمل الاخرى عدتها وهو خاطب - وله ايضا ان عتبة بن ابي سفيان كانت عنده اربع نسوة فطلق احدهن ثم تزوج خامسة قبل ان تنقضي عدة التي طلق فسأل مروان ابن عباس فقال لا حتى تنقضي عدة التي طلق - وله ايضا بسند صحيح عن عمرو بن شعيب قال طلق رجل امرأته ثم تزوج اختها فقال ابن عباس لمروان فرق بينه وبينها حتى تنقضي عدة التي طلق - وفي مصنف عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب اتي مروان وهو امير في رجل كان عنده اربع نسوة فطلق واحدة فبها ثم نكح الخامسة في عدتها فناده ابن عباس وهو جالس في طائفة الدار لا، فرق بينهما حتى تنقضي عدة التي طلق - وفيه عن معمر عن ايوب عن أبي قلابة قال كان للوليد بن عقبة اربع نسوة فطلق امرأة منهن ثلاثا ثم تزوج قبل انقضاء عدتها ففرق مروان بينهما - وفيه عن الثوري عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار لا اعلمه الا عن زيد بن ثابت قال اذا طلق الرابعة فلا يزوج حتى تنقضي عدة التي طلق - وقال ابن ابي شيبة في باب من كره ان يزوج خامسة حتى تنقضي عدة التي طلق - ثنا ابن علية عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ان مروان سأله عنها فكرها - وله بسند صحيح عن عبيدة لا يحل له ان يزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق - وله باسناد صحيح عن مجاهد وابن أبي نجيح والنخعي وأبي صادق مثل ذلك - وله ايضا عن الشعبي سئل عن رجل نكح امرأة ثم طلقها ثم تزوج اختها فعدتها قال يفرق بينها - وفي الاستذكار عند الثوري وأبي حنيفة واصحابه لا يزوج في العدة اي عدة الرابعة وروى ذلك عن علي وزيد بن ثابت وعبيدة وعمر بن عبد العزيز ومجاهد وارهيم -

والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي عبد شمس ولا لبي نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبي هاشم وبي المطلب * أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن بكير بمناه وشواهد تذكر في كتاب قسم النبي بمشقة الله تعالى *

باب الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلاة عليهن

وذلك لأن الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء أن أتقنين فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام إلى أن قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وإنما قال عنكم بلفظ الذكور لأنه أراد دخول غيرهن منهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نجر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي وفي حديث القاضي والسعي هؤلاء أهل بيتي قالت قلت يا رسول الله أمانا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله تعالى قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح سندته ثقات رواه * قال الشيخ وقد روى في شواهدهم في معارضته أحاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في إطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الآل ومراده من ذلك أزواجه وأهله دلالات فيه *

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القمقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة (وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على المال وإنما أراد من في نفقته (١) (وروي) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض * وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أنا كذا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد نار أنما هو التمر والماء * وأشار أبو عبد الله الحلبي إلى أن اسم أهل البيت للأزواج تحقيق واسم الآل لمن تشبه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لأن اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لمن به قائم مقام النسب * قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الأمر بالصلاة على أزواجه يعنيهن عن غيره *

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرق قال أخبرني أبو حميد

(الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلاة عليهن)

عن نبيح المزني عن جابر بن عبد الله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجك *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ينبغي الصلاة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ يريد به الصلاة التي هي تحية لذكره على وجه التظيم فاما صلاته على غيره فانها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيره *

❦ باب الدعاء في الصلاة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال فسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلاة والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلها اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتغير بعد من الدعاء ماشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابى معاوية *

❦ و اخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى ابن سعيد عن الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره يبعث معناه وفي آخره ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وكذلك رواه منصور عن شقيق وقال في آخره ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته لا قوام وعلى قوام بابناهم وذلك رد ان شاء الله تعالى وروناه عن علي رضي الله عنه *

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الكندي ثنا عون بن سلام بن سليم ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وابى عبيدة قالوا قال عبد الله يشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبد انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا ابو شعيب الحراني جدني احمد بن عبد الملك ثنا زهير ثنا ابو اسحاق انه سمع ابا عبيدة عن عبيد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وابو بكر وعمر وكان ابو بكر دعاهم وخرجوا من منزله الى المسجد مسجد المدينة وعبد الله قائم يصلي ويقرأ ثم جلس فشهد فاثني على الله ما هو اهله احسن ما يثنى رجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابتهل في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال ابو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبد الله ابن ام عبد من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه كما قرأ ابن ام عبد فابتدعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فسبقه ابو بكر فزعم عمر ان

باب ماجاء في تسرى العبد

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أيوب عن نافع قال كان عبيد ابن عمر يتسرون فلا يعيب عليهم -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول لا يظلم الرجل وليدة الا وليدة ان شاء باعها وان شاء وهبها وان شاء صنع بها ماشاء (قال الشيخ) رحمه الله قد منع الشافعي رحمه الله العبد من التسرى في الحديد وعارض الاثر الاول بهذا وهذا انما قاله ابن عمر في الحرة اذا اشترى (٢) وليدة بشرط فاسد فقد رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا يحمل لرجل ان يظلم فرجا الا فرجا ان شاء وهبه وان شاء باعه وان شاء اعتقه ليس فيه شرط - (أخبرناه) علي بن بشر ان أنبا اسمعيل الصغار ثنا ابن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله فذكره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد قال زوج ابن عباس رضى الله عنهما عبدا له وليدة له فطلقها فقال ارجع فأبى قال فقال هي لك طأها بملك يمينك (قال الشافعي) رحمه الله في الحديد وابن عباس انما قال ذلك لعبد طلق امرأته فقال ليس لك طلاق وأمره ان يسكنها فأبى فقال نهى لك فاستحلها بملك اليمين يريد أنها له حلال بالنكاح ولا طلاق له (٢) -

(قال الشيخ) رحمه الله هو كما قال فقد روى عطاء عن ابن عباس انه كان يقول الامر الى المولى اذن له او (٣) لم يأذن له ويتلو هذه الآية (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) -

(أخبرناه) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبأ أبو الفضل بن نعيمويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا منصور عن عطاء عن ابن عباس ، فذكره (وقد روى) في حديث أبي معبد عن ابن عباس ما يدل على ذلك -

(أخبرناه) أبو حازم أنبا أبو الفضل بن نعيمويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان هوان بن عيينة عن عمرو بن أبي معبد ان خلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس رضى الله عنها ارجعها فأبى قال هي لك استحلها بملك اليمين - في هذا دلالة على انه انما امر بالرجوع اليها بعد تطليقتين ولا رجعة للعبد بعدها فكانه اعتقد أن الطلاق لم يقع حيث لم يأذن فيه فحين أبى قال هي لك استحلها بملك اليمين ومذهب الجماعة على صحة طلاقه والله اعلم -

(قال الشافعي) رحمه الله انما احل الله التسرى للالكين ولا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) وذكر ما روينا في كتاب البيوع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا له مال (٤) فماله للبائع الا ان يشترط (٥) المبتاع (٦) -

(١) مد - تسرى وكذا في مص ولكن في هامشها اشترى ص (٢) د - لك (٣) مص - ام (٤) د - وله مال (٥) د - ان يشترطه (٦) هامش مص ، آخر الجزء السابع والعشرين بعد المائة من الاصل والمحدثه

(باب تسرى العبد)

قال

ذكر فيه (ان عبد الابن عباس طلق وليدة له فقال له ابن عباس ارجع فأبى فقال هي لك طأها بملك يمينك ثم حكى (عن الشافعي) قال امره ان يسكنها فأبى فقال هي لك فاستحلها بملك اليمين يريد أنها حلال بالنكاح ولا طلاق لك) - قلت - هذا مخاف نظا هو قوله طأها بملك يمينك بل هو اباحة له ان يظلمها بالتسرى وهو مشهور عن ابن عباس واليه ذهب ابن عمر قال ابن حرم ولا يعرف لهما من الصحابة مخالف - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي) قال انما احل الله التسرى للالكين ولا يكون العبد مالكا (قلت - ذكر ابن حرم ان الشافعية قالوا لا يملك العبد ثم تناقضوا فاجبوا عليه النفقة والكسوة فلو لانه يملك لما لزماه -

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير الحراني عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال المؤمن في سعة من الاستماع إليه إلا في صلوة مفروضة أو مكتوبة أو يوم جمعة أو يوم فطر أو يوم اضحى يعني إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر ليس بالقوى عن عطاء أنه سأل ابن عباس عن هذه الآية قال هذا الكل قارىء قال لا ولكن هذا في الصلوة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فسمع قراءة فتى من الانصار فزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر عن مجاهد أنه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلوة والخطبة *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا شياب بن فروخ ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا إبراهيم المجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلوة فزلت هذه الآية وفي رواية ابن عبدان (١) قال كانوا يتكلمون في الصلوة حتى نزلت هذه الآية * قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال أنزل الله هذه الآية وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلوة * ورواه سعيد بن منصور عن عوف وزاد فيه فأزلهما القصص في القصص *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صليت مع أبي موسى

(١) ن - ابن غسان ١٢

(فاذا اكبر الامام فكبر واذا قرأ فانصتوا) ثم خرج عن أبي داود السجستاني (انه قال قوله فانصتوا ليس بحفظ ولا ليس بشيء) ثم خرج عن أبي علي الحافظ (انه قال خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم) * قلت * الذي رأيته في غير نسخة من سنن أبي داود * فانصتوا ليس بحفظ * لم يزد على ذلك والتيمي جليل القدر قل شعبة ما رأيت احدا اصدق منه وفي عل الخلال قلت يعني لابن حنبل يقولون خطأ التيمي قال من قال خطأ التيمي فقد بهت التيمي ولا نسلم انه خالفهم بل زاد عليهم وزادة الثقة مقبولة ويؤكد هذا ما يوجد في بعض نسخ مسلم عقيب هذا الحديث قال أبو اسحاق قال أبو بكر ابن اخت أبي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له أبو بكر خذ يث أبي هريرة تقول هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندى صحيح فقال لم تضهه ههنا فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضهته ههنا انما وضعت ههنا اجموعا عليه انتهى كلامه وهذا شاهد جيد لرواية سليمان التيمي وقد تابعه على روايته سعيد بن أبي عروبة وعمر بن عامر فرواه عن قتادة كذلك انخرجه البيهقي من حديث سالم بن نوح عنها فبطل قول أبي علي خالف اصحاب قتادة كلهم وسالم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوى فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (١) وأبو داود والترمذي والنسائي وقل ابن حنبل ما يحدثه بأس وقال

ابا بكر بقة قال عمر وكان سابقا بالخير رضى الله عنهم اجمعين *

باب ما يستحب له ان لا يصرعه من الدعاء قبل السلام *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد الحكاني (١) ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من الماتم والمغرمه قالت فقال له قائل ما اكثر ماتستعيز من المغرم يا رسول الله قل ان الرجل اذا غرم حثيث فكذب ووعد فاخاف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق عن ابي اليان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصبدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قال ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة (وعن) يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات ومن فتنة المسيح الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن هاني النيسابوري ثنا ابو المنيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من صلوته فليدع باربع ثم يدع بعد بما شاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات ومن فتنة المسيح الدجال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم * لفظها سواء رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره *

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة *

قال الله تبارك وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) نسبة الى جكان بحلة بهرات ١٢ لب الالباب

قال * باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام *

* قلت * فذكر هذه الابواب بين ابواب الدعاء في التشهد والتعليم من الصلوة ليس بمناسب وذكر البيهقي في هذا الباب حديث جرير عن هليمان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن خطان عن ابي موسى الخديث وفيه

باب ما يستحب له ان لا يصرعه من الدعاء قبل السلام

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة

قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث ابن عجلان اذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء (اخبرنا) ابوبكر احمد ابن محمد بن الحارث الفقيه أنبا ابو محمد بن حيان أنبا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوفة هي من تخاليط ابن عجلان قال وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا يعني عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي كما رواه ويحيى بن العلاء متروك (واعتماد الشافعي) في القديم بعد الآية على الحديث الذي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا ابوسهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القمني (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له أنبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا القمني عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهرفها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آتفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فاتتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهرفه (١) النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداود روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس بن يزيد واسامة بن زيد على معنى مالك *

اخبرنا ابو علي الروذباري أنبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد و احمد بن محمد المروزي ومحمد بن احمد ابن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان أنبا ابوسهل بن زياد القطان أنبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري حفظته من فيه قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن انها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم احد فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن قال علي بن المديني قال سفيان ثم قال الزهري شيئا لم احفظه انتهى حفظي الى هذا وقال معمر عن الزهري فاتتهى الناس عن القراءة فيما جهرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن المديني قال سفيان يوما فنظرت في شيء عندي فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بلا شك وقال مسدد في

(١) ن - به ١٢

ابوداود هذا الحديث في سننه من طريق ابي خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوفة الوهم من ابي خالد عندنا انتهى كلامه وابو خالد ثقة اخرج له الجماعة وقال اسحاق بن ابراهيم سألت وكيفا عنه فقال و ابو خالد ممن يحال عنه وقال ابو هشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر الثقة الامين ونسبة ابي داود الوهم اليه دون ابن عجلان تدل على ان ابن عجلان احسن حالا عنده من ابي خالد وهذا اعجب فان ابن عجلان فيه كلام وابو خالد ثقة بلا شك واخرج النسائي هذا الحديث في سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الانصاري عن ابن عجلان ثم قال النسائي كان المخرم يقول محمد بن سعد الانصاري ثقة فقد تابع ابن سعد هذا ابا خالد و تابعه ايضا اسمعيل بن ابان كما اخرجه البيهقي فيما تقدم وبهذا يظهر ان الوهم ليس من ابي خالد كزعم ابو داود وقد ذكر المنذري في مختصره كلام ابي داود ورد عليه بنحو ما قلنا وابن حزم صحيح حديث ابن عجلان وقد مر ان مساهما ايضا صححه وذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه صحيح الحديثين يعني حديث ابي موسى وحديث

الاشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث ابن عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم اتبعه رواية سعيد بن ابى عمرو وهشام الدستوائي قال وثنا اسحاق بن ابراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فاذا قرأ فانصتوا (اخبرنا) ابو على الروذباري ان ابنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قوله وانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائي وهما وسعيد بن ابى عمرو ومعمرب بن راشد وابى عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعني دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن ابن ابى عمرو وعمر بن عاصم عن قتادة فاختار فيه (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ان ابنا على بن عمر الحافظ ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن يونس بن جبير يعني باغلاب عن حطان ابن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا اذا صلى بنا فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا قال على بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوى * قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا اسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم ومصعب بن شرحبيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله من حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلوا سا اجمعون وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري

قال

ابو زرعة صدوق ثقة فهذا كما تقدم زيادة ثقة وترك من ترك لا يكون علة في زيادة من حفظ فلا ادري ما وجه تخطية البيهقي لسالم في ذلك مع تاييده برواية غيره وذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه قال لا يكره الاثر الحديث الذي رواه جرير عن التيمي قد زعموا ان المقتمر رواه قلت من كلام الاثرم قال نعم فاي شيء تريد * قال البيهقي (ورواه محمد بن عجلان من وجه آخر) ثم اسنده من حديث اسمعيل بن ابان (عن ابن عجلان) ثم قال (وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان) ثم اسنده عن ابن معين (قال في حديث ابن عجلان واذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء وعن ابى حاتم ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخليط ابن عجلان) * قال * ابن عجلان وثقه المجلي وفي الكمال لمجد الفنى ثقة كثير الحديث وذكر الدارقطني ان مسلما اخرج له في صحيحه فهذا كما مر زيادة ثقة وقد تابعه عليها خارجة بن مصعب ويحيى بن العلاء كما ذكره البيهقي فيما بعد واخرج

فأنهى الناس عن القراءة حين قال ذلك * قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لاشك فيه ولا ريب ورواه مالك ومعمروا بن عينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزيدي كلهم عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابى هريرة * قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لان روايه ابن اكيمة الليثي وهو رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان رأاه يحدث سميد بن المسيب (وفيما اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ان ابابكر البربهاري اخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي في حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط قال الشيخ في الحديث الثابت عن الملا بن عبد الرحمن عن ابى السائب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فقلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فتمزذراعى وقال يافارسى اقرأ بها في نفسك وابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة او اراد بما في حديث ابن اكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الامام او المنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو مذكور في الباب الذى يليه *

باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق

ابو خبرنا * ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ثنا عبد الصمد بن الفضل الباقى ثنا مكي ابن ابراهيم عن ابى حنيفة عن موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهيه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال انتهائى عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة * هكذا رواه جماعة عن ابى حنيفة موصولا ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلادون ذكر جابر وهو المحفوظ *

عبد الرحمن عن ابى السائب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فقلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فتمزذراعى وقال يافارسى اقرأ بها في نفسك وابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة * قلت * مذهب الشافعى والمحدثين ان الراوى اذا روى حديثا خلف كان المعبر لما روى لا لما رأى ولا يكون رأيه جرحا في الحديث فكيف تكون فتوى ابى هريرة دليلا على ضعف حديثه المرفوع *

باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق

ذكر فيه حديث الحسن بن صالح (عن جابر وليث بن ابى سليم عن ابى الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة) ثم قال (جابر الجعفى وليث لا يحتج بهما) * قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا مالك ابن اسمعيل عن حسن بن صالح عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من كان له امام فقرأه له قراءة وهذا سند صحيح وكذا رواه ابو نعيم عن الحسن بن صالح عن ابى الزبير ولم يذكر الجعفى كذا في اطراف المزي

حديثه قال معمر فاتته الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فاتته الناس وقال عبدالله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمها فقال معمر انه قال فاتته الناس * وقال ابوداود وروى عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري واتي حديثه الى قوله مالي انزع القرآن * ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فانتظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهر به * قال ابوداود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فاتته الناس من كلام الزهري * قال الشيخ وكذا قاله محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري (اخبرنا) ابراهيم بن محمد الفارسي ان ابراهيم بن عبدالله الاصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسمعيل فذكره * وقال في ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة اللبثي ويقال عمار * قال الشيخ والذي يدل على انه من قول الزهري (ما اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا العباس بن الوليد بن مزيد ان ابا حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة (١) فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل قرأ مني منكم احد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انزع القرآن * قال الزهري فانتظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن * حفظ الاوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري فقصه عن الحديث الا انه لم يحفظ اسناده * الصواب ما رواه ابن عيينة عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبدالله بن بجمينة عن النبي صلى الله عليه وسلم * (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن سعد ثنا عبي ثابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عبد الرحمن بن هرم عن عبدالله بن بجمينة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم آتافي الصلاة قالوا نعم قال اني اقول مالي انزع القرآن

(١) ن - بام القرآن ١٢

فاتته

ابن هريرة هذا ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (في صحة هذا الحديث نظر لان راويه ابن اكيمة اللبثي رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان راى يحدث ابن المسيب) ثم اسند عن الحميدي (انه قال في ابن اكيمة معنى ذلك) * قلت * اخرج حديثه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال اسمه عمارة ويقال عمرو واخرجه ايضا ابوداود ولم يتعرض له بشيء وذلك دليل على حسنه عنده كما عرف وفي الكمال ابد الغني روى عن ابن اكيمة مالك ومحمد بن عمرو وقال ابن سعد توفي سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال صحيح الحديث حديثه مقبول وقال ابن حبان في صحيحه اسمه عمرو وهو اخوه عمر ثمان وقال ابن معين روى عنه محمد بن عمرو وحسبك برواية ابن شهاب عنه وفي التمهيد كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو يضمن الى حديثه وتحديثه قال هو ابن شهاب وذلك دليل على جلالة عندهم وثقته انتهى كلامه وهذا كله يفي عنه الجاهالة ثم قال البيهقي (وفي الحديث الثابت عن الملا بن

وروي عن عبد الله بن زياد الاسدي انه قال صليت الى جنب عبيد الله بن مسعود خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر *

﴿ واخبرنا ﴾ عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (فاخبرنا) ابو الحسين بن بشران ينفذ اداباً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام * هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله وبمعناه رواه مالك في المؤطاعين نافع عن ابن عمر موقوفاً وقد روى عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن مسهر فوعداهو خطأ وسو يدتغير بأخيه فكثير الخطاء في رواياته * وروى عن خارجة بن مصعب عن ايوب عن نافع عن مرفوعا وخارجة لا يحتج به (اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن ابي نصر الدار بردى قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط منكروا عما هو عن ابن عمر من قوله على انه قد روى عن ابن عمر خلافة * قال عبدان ثنا اسحاق بن ابي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال انى لاستحبي من رب هذه البنية ان اصلى صلوة لا اقرأ فيها بام القرآن كذا قال (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان انبا عبد الله يبنى ابن المبارك انبا كهمس بن الحسن عن ابي الازهر الضبي عن ابي المالية البراء فذكر قصة وفيها ان عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن انى كل صلوة تقرأ قل انى لاستحبي من رب هذه البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيها بام القرآن فزائدا او قل فصاعدا * قال يعقوب وحده ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سميد الجريري ثنا ابو الازهر عن ابي المالية البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الامام فيما يسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضمه مالك بن انس وقد روى عنه بخلافه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الإمام جهر اولم يجهر وكان رجال انهم يقرؤن وراء الامام * كذا رواه والمثبت اولى من النافي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا اسامة ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ

الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * قلت * الصحيح عن جابر ان المؤتم لا يقرأ مطلقاً كما صرح به البيهقي اولا وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الضحك ابن عثمان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام وهذا ايضا سند صحيح متصل على شرط مسلم ومارواه يزيد مضطرب المتن اخرجه البيهقي فيما مضى في باب من قال تحصر في الاخرين على الفاتحة من حديث مسمر حدثني يزيد الفقير سمعت جابر يقول يقرأ في الركعتين يعني الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب الى آخره * قال البيهقي (وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود) ثم ذكر بسنده (ان رجلاً

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة بمرو من أصل كتابه كتاب الصلاة لبدا الله ابن المبارك أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان بن عثمان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ سفيان وشعبة وأبو حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فأن قراءة الامام له قراءة * وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج * وكذلك رواه منصور بن المتمر وسفيان بن عيينة واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وجريز بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاتبات ورواه الحسن بن عمار عن موسى موصولا والحسن بن عمار مترك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابى بكير واسحاق بن منصور السلولي قالنا ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابى سليم عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة * جابر الجعفي وليث بن ابى سليم لا يحتج بهما وكل من تابهما على ذلك اضعف منهما او من احدهما والمخفوف عن جابر في هذا الباب (ما أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن ابى نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام * هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد الفقيه عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابى وائل ان رجلا سأل ابن مسعود عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلاة شغلا وسيكفيك ذلك الامام وانما يقال انصت للقرآن لما سمع لا لما يسمع وقد قال علقمة صليت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدني علما *

ورويانا

وتوفي ابو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذي وعمر بن علي والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفي سنة سبع وستين ومائة وسامعه من ابى الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاءه لشخص وروى عنه فرواياته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من ابى الزبير مرة بلا واسطة ومرة اخرى بواسطة الجعفي وليث ثم اسند البيهقي (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات انه روى عن اسمعيل بن موسى السدي ايضا عن مالك مرفوعا واسمعيل صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدى احتمله الناس وروا عنه وانما انكروا عليه الغلو في التشيع ثم قال البيهقي (وقد يشبه ان يكون مذهب جابر ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد الفقيه عن جابر قال كنا نقرأ في

إذا أم القوم الاقدكهام * كذا رواه ابو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه واخطأ فيه والصواب ان ابوالدرداء قال ذلك لكثيرين مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالنا ثنا بجر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله في كل صلاة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا اري الامام اذا أم القوم الاقدكهام * قال علي الصواب انه من قول ابي الدرداء كما قال ابن وهب وهم فيه زيد بن الحباب * قال الشيخ وقد روى زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو امام حافظ عن معاوية بن صالح لخطه من قول ابي الدرداء (ورويانا) عن ابي الدرداء انه كان يرى القراءة خلف الامام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خزيمة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا اقرأ (١) مع الامام في شيء * اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الامام والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن محمد عن محمد بن موسى بن سعد عن ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلاة * وهذا ان صح بهذا اللفظ وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى اعلم وقد خالقه عبدالله بن الوليد المدني فرواه عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد (٢) لم يذكر اباه في اسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الاسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله *

﴿ باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا ﴾ وهو اصح الاقوال على السنة واحوطها وبالله التوفيق *

(١) ن - لا قراءة ١٢ (٢) وفي النسخة المدرسية عبارة زائدة مانصه - ورواه داود بن قيس وعبدالله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد بن النخ ١٢

صلاة لا اقرأ فيها بأم القرآن * قلت * المشهور عنه عدم وجوب القراءة خلف الامام وقد ذكر البيهقي بعد هذا من طريقين عنه ما يدل على ذلك وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الامام وروى ايضا عن هشام بن حسان عن انس بن سيرين - ألت ابن عمر اقرأ مع الامام فقال انك لضخم البطن بكفيك قراءة الامام وروى ايضا ان داود بن قيس عن زيد بن قيس عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الامام *

﴿ باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر ﴾ قال *

ذكر فيه حديث احمد بن خالد (عن ابن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة) الحديث ثم ساقه من

(باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر فيه وفيما يسر فيه)

باسمهم ولن تروا فقد ترك قوم كان فيهم اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ *
 (اخبرنا) ابو سمد المديني انبا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ ثنا عبدالله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالا
 ثنا يوسف بن موسى ثمانية بن الفضل ثنا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلقه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالفني - وروني ففهي عن
 القراءة خلف الامام * قال ابن صاعد قوله ففهي عن القراءة خلف الامام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة
 شعبة وابن ابي عروبة وممر واسمئيل بن مسلم وحجاج وابوب بن ابي مسكين وهلم وابان وسعيد بن بشر فلم يقل
 احد منهم ما تفرد به حجاج * قال شعبة سألت قتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهي عنه *

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة
 عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفي (١) عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما الظهر فجاء رجل فقرأ
 خلقه سبع اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم القارئ قال اذ قال قد ظننت ان بعضكم خالفني فاجابه اخرجه مسلم
 في الصحيح هذا المعنى من حديث شعبة وابي عوانة وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة (حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن
 ابن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود هو الطيالسي ثمانية (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري
 انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود المجستاني ثنا محمد بن كثير العبدى ثمانية فذكر الحديث بمعنى حديث ابي الوليد
 وفي آخره قال شعبة فقلت لقتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنهي عنه (و روي) عن عمران بن حصين انه قال
 لا تجوز صلاة الابطاح في الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان كره من القارئ خلقه شيئا كره الجهر بالقراءة
 دون القراءة نفسها وهو مثل (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا
 يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير انبا ابي عن النعمان بن راشد انه سمعه يحدث عن الزهري عن ابي سلمة بن
 عبد الرحمن عن ابي هريرة ان عبدالله بن حذافة صلى الجهر بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة
 لا تسمني واسمع الله عز وجل *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني ابو الزهري
 حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كل صلاة قراءة قال
 نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقرب القوم اليه ما ارى الامام

اذا

(١) ن - زرارة بن اوفي ١٢

سأله عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن (الى آخره) ثم قال البيهقي (وانما يقال انصت لما يسمع) قلت *
 قد ذكرنا في الباب الذي يليه عن ابن مسعود بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام مطلقا ورواه ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال البزار ثنا محمد بن بشار و عمرو بن علي قالا ثنا ابو احمد ثابون بن ابي اسحاق عن ابيه عن
 ابي الاحوص عن عبد الله قال كانوا يقرأون خلف النبي عليه السلام فقال خلطتم علي القرآن وهذا سند جيد ثم
 ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح من قوله وقد روى
 عنه بخلافه) ثم ذكر بسنده (انه سئل عن القراءة خلف الامام فقال اني لا استحي من رب هذه البنية ان اصلي

فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضهم انا نضع ذلك قبل فلا وانا اقول مالي انا زرع القرآن فلا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرمي ثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن الملاء عن مكحول عن عبادة بن محمّد بن الربيع بن سليمان قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمّد بن عيسى بن ابي نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرأون في الصلوة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بما تحفه الكتاب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر والمثنى ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي فذكره وهذا خطأ انما المؤذن والامام كان ابو نعيم والحديث عن مكحول عن محمّد بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمّد عن عبادة فكأنه سمعه منها جميعا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ قال قال ابن صاعد قوله عن ابي نعيم اظنه قال خطأ انما كانت ابو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عبادة (قال) الشيخ ورواه ايضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمّد (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وابو زرعة الدمشقي واللفظ له قالنا ثنا محمد بن المبارك الهوري ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمّد بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة فقلت رأيتك صنعت في صلاتك شيئا قال وما ذاك قل سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من احد يقرأ شيئا من القرآن اذا جهرت القراءة قلنا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول مالي انا زرع القرآن لا يقرأ احد منكم شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن قال ابو الحسن الدلوطني رحمه الله هذا اسناد حسن ورجاله ثقات (قال) الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران الجوني ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا صدقة بن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمّد بن نضاري عن عبادة قال وكان علي ايلياء فابطأ عبادة عن الصبح فاقام ابو نعيم الصلوة وكان اول من اذن بيت المقدس فجئت مع عبادة حتى صف مع الناس وابو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عبادة بام القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله

من حديث رجاء عن محمّد بن واقد فوقفه على عبادة ثم ساقه البيهقي من طريق (زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمّد بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة) الحديث ثم قال (قال الدار قطني اسناد حسن ورجاله ثقات) ثم ساقه البيهقي من طريق آخر (عن زيد بن واقد) ثم قال (الحديث صحيح عن عبادة) قلت * نفع بن محمّد لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له الشيخان وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوي لا يعرف فكيف يصح ان يكون سنده حسنا ورجاله ثقات ثم ذكر البيهقي (عن ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ الخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا مفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن مفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حه ثنا املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك بنو نيس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤن وراء امامكم قال قلنا اجل والله يا رسول الله اننا لنفعل هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه اسمعيل بن علي بن يزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول (اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال اني لاراكم تقرؤن خلف امامكم اذا جهر قلنا اجل والله يا رسول الله هذا (١) قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * قال علي بن عمر هذا اسناد حسن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن سليمان الازدى ثنا عبد الله بن يوسف انبا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة فصل ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة وانا معه حتى صفقنا خلف ابني نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة

(١) اي مستعجلاً ١٢

فلما

طريق عبيد الله بن سعد (قال حدثني عيسى ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني مكحول بهذا) ثم قل (قال علي بن عمر هذا اسناد حسن) * قلت * لم يقل الدارقطني هذا الكلام في سنته عقيب هذا السند وانما ذكره عقيب رواية ابن طية عن ابن اسحاق عن مكحول والكلام في ابن اسحاق معروف والحديث مع ذلك مضطرب الاسناد واليهيقي بين بعضه وقال عبد الحق رواه الاوزاعي عن مكحول عن عبد الله بن عمر وقال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وفي التمهيد خولف فيه ابن اسحاق فرواه الاوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبيد الله بن عمر وقد ذكره ورواه الطحاوي في احكام القرآن

مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة انى اكون احبانا خلف الامام فقرأ خلفه قال فاخذ ذراعى فقال اقرأ يا فارسى بها فى نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين نصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل * وفى حديث الوليد بن كثير واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى فهذا لى ولبقى له يقول اياك نعبد واياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين * اخرج مسلم عن قتبية عن مالك ورواه الحميدى فى كتاب الرد عن سفيان عن الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج قال قلت يا ابا هريرة انى اسمع قراءة الامام فقال يا فارسى اوبيا ابن الفارسى اقرأ بها فى نفسك (اخبراناه) ابو سعيد الاسفرائينى انبا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى فذكره وقد رويناه القراءة خلف الامام عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم *

منهم * امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اخبراناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث (ح و اخبراناه) ابو عبدالله الحافظ قال و انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم ابن ابى طالب ثنا ابو كريب ثنا حفص بن غياث عن ابى اسحاق الشيبانى عن جواب التميمى و ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت (اخبراناه) ابو بكر بن الحارث الثقفى انا على بن عمر الحافظ انبا ابو سعيد الاصبغى الحسن بن احمد من كتابه ثنا محمد بن عبدالله بن نوفل ثنا ابى ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله * قال على رواه كلهم ثقات * قال الشيخ والذى يدل عليه سائر الروايات ان جوابا اخذه عن يزيد بن شريك و ابراهيم اخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك ولا ابراهيم فيه اسناد آخر *

(اخبراناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن المنتشر قال سمعت ابى يقول سمعت عباية رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لا صلوة الا بفاتحة الكتاب ومهما قال قلت ارايت اذا كنت خلف الامام قال

ابى قلابة عن انس ثم قال سمعه من انس وسمعه من ابن ابى عائشة فالطريقان محفوظان وفى احكام القرآن للطحاوى حد ثنا احمد بن داود ثنا يوسف بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن ابوب عن ابى قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اتقروا والامام يقرأ فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا ثم ذكر البيهقى عن على ما يدل على القراءة خلف الامام ثم قال (وفى كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن على بخلافه باسانيد لا تسوى (١) ذكرها (اضفها) * قلت * قد تقدم ان الصواب ان يقال لا تساوى ثم المروى عن على منع القراءة خلف الامام ذكره ابن

صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأ أحد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن •
والحديث صحيح عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن سحنون بن عطاء بن يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سيفان الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنتم تقرأون والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا الا ان يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب • هذا اسناد جيد وقد قيل عن ابي قلابه عن انس بن مالك وليس بمحفوظ •

﴿ أخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ابن الحامى ببغداد ابنا احمد بن سليمان الفقيه ثنا ابو الاوصى محمد بن الهيثم قراءة عليه ثنا ابو ثوبه الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوة اقبل عليهم بوجهه فقال انقروا في صلواتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرا أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه (أخبرنا) ابو الحسن ابنا احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن اسلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فردد بروايته عن انس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة الا ان هذا انما يعرف عن ابي قلابه عن محمد بن ابي عائشة •
﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد الحافظ ابنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل ابنا مؤمل ثنا اسمعيل هو ابن هبة عن ايوب عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد قلت لابي قلابه من حدثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لابي امية •

﴿ ومنها ما أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ابنا سليمان التيمي قال حدثت عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انقروا خلفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه محمد بن ابي بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو مرسل وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه فيما ذكرنا عنه (١) •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو اللباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد هو ابن كثير حدثني الملاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) (أخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت ابا السائب

مولى

(١) ن - وفيها ذكرناه غنية ١٢

فذكر بسنده (عن ابي قلابه عن ابن ابي عائشة عن رجل من الصحابة) الحديث ثم قال (اسناد جيد) • قلت • ابن ابي الليث متروك وقال صالح جزرة كان يكذب عشر بن سنة واشكل امره على احمد وعلي حتى ظهر بعد وقال ابو حاتم كان ابن معين يحمل عليه وقال الاشجعي • تروك ذكره صاحب الميزان ثم ان البيهقي جعل هذا اسنادا جيدا وفيه رجل من الصحابة وعادته ان يحمل ذلك منقطعا وقد بسطنا الكلام معه على ذلك في باب النهي عن فضل الحديث ثم قال (وقد قيل عن ابي قلابه عن انس وليس بمحفوظ) • قلت • اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث

ابي

عن عبد الله بن أبي الهذيل قال سألت أبي بن كعب أقرأ خلف الإمام قال نعم *
 (و منهم) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو عمرو
 أحمد بن المبارك المستمل ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الأسدي قال صليت
 إلى جنب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خلف الإمام فسمعت يقرأ في الظهر والمصر *
 (و منهم) معاذ بن جبل رضي الله عنه (اخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمود ثنا علي
 ابن يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت أباشة المهرى (١) يقول سألت رجل معاذ بن جبل عن القراءة
 خلف الإمام قال إذا قرأ فقرأ بقائحة الكتاب وقل هو الله أحد وإذا لم تسمع فأنزل في نفسك ولا تؤذي من عن
 يمينك ولا من عن شمالك *

(و منهم) عبد الله بن عباس رضي الله عنه (اخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بجر البرهمي ثنا بشر
 ابن موسى ثنا الحميد بن ثابت بن أبي خلد عن الميزار بن حريث عن ابن عباس قال أقرأ خلف الإمام
 بقائحة الكتاب *

(و اخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا ابن عرفة ثنا ابن غلية
 عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال لا تدع أن تقرأ بقائحة الكتاب في كل ركعة خلف الإمام جهر أو لم يجهر *

(و منهم) عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قدمضت رواية أبي الأزهري
 الضبي عن أبي العالية عن ابن عمر (و اخبرنا) علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ عبد الملك بن محمد ثنا
 أبو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو بن عتبة يقرأ خلف الإمام كذا قال وروى
 عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بن عطاء * وعندى أنه أراد عبد الله بن عمرو بن العاص *

(و وقد اخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خيرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ حصين
 قال صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعت يقرأ خلف الإمام فقلت مجاهد فذكرت ذلك له فقال مجاهد
 سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام في صلوة الظهر من سورة مريم *

(و اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن حصين
 قال سمعت مجاهداً قال سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر والمصر خلف الإمام * هذا إسناد صحيح وكذلك ما قبله *

(١) ن - الهروي ١٢

و روى عبد الرزاق في مصنفه عن داود بن قيس عن محمد بن مجلان قال قال علي بن كعب مع الإمام فليس على الفطرة
 قال وقال ابن مسعود ملي فوه رابا قال وقال عمر بن الخطاب وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر وقال
 صاحب التمهيد ثبت عن علي وسعد وزيد بن ثابت أنه لا قراءة مع الإمام لافيا أسرو ولا فجا جهر وروى عبد الرزاق
 عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملي فوه رابا وعن
 معمر عن ابن إسحاق أن علقمة قال وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملي فوه أعصبه قال رابا أو رصفاً وقال ابن
 أبي شيبة ثنا الأحرر عن الأعمش عن إبراهيم قال أول ما أحدثوا القراءة خلف الإمام وكانوا لا يقرؤون ثم ذكر

اقرأ في نفسك •

(و منهم) امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان بغداد
ابن عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت
الزهري يحدث عن ابن ابي رافع عن ابيه (ح و اخبرنا) يعقوب ثنا الملقى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه كان يامر او يحث ان يقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الركعتين الاولىين
بفاتحة الكتاب و - ورة وفي الركعتين الاخرين بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الاعلى الشامي عن سمير وهو واضح
من رواية شعبة حيث قال عن ابيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين بن نخوع رواه سمير *

(و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الثقفي انبا عبد الله بن محمد انبا اسحاق بن ابراهيم انبا يزيد
 ابن هارون انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي وعن مولاهم عن جابر قال يقرأ
 الامام ومن خلفه في الاولين بقائمة الكتاب وسورة وفي الاخرين بقائمة الكتاب • وسامع عبيد الله بن ابي رافع عن
 علي رضي الله عنه ثابت وكان كتابه • وروى عن الحكم وحماد بن عمار كان يقرأه خلف الامام وهو مرسل
 شاهد لما تقدم من الموصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه باسناد لا يسوى
 ذكرها لضعفها •

(و منهم) عبادة بن الصامت رضى الله عنه (اخبرنا) على بن احمد المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم
 ابن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد ابنا عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن
 الصامت رضى الله عنه يقرأ خلف الامام فقلت له تقرأ خلف الامام فقال عبادة لاصلوة الا براءة *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد السبيعي ثنا علي بن الجهم ان اشعبة عن
 مسلم ابى النصر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت انه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده
 فأتاه فاخذ يده فقال لا تشبهوا بهذا ولا بما مثله انه لاصلوة الا بامثاله فان كنت خلف امام فاقراء في نفسك
 وان كنت وحدك فاسمع اذ نيك ولا تؤذى من عن يمينك ومن عن يسارك * هو مسلم بن عبد الله المكي الشامي
 ومذهب عبادة في ذلك مشهور *

(ومنه) إبي بن كعب رضي الله عنه (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي و أبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا إننا على ابن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن محمد المتيق ثنا إسحاق الرازي عن إبي جعفر الرازي عن إبي سنان

عن

عن

ابن شيبه في مصنفه فقال ثنا محمد بن سلمان الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو ابن عبد الله عن ابن ابي ليلى عن علي قال من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة ومحمد الاصبهاني قال الذهبي صدوق وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال في التكاشف اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه وقواء ابن حبان وباقى السند على شرط الصحيح وقد جاء لمحمد بن الاصبهاني في ذلك مثابة فروى الدارقطني في سنته من طريق عبد العزيز بن محمد ثنا قيس عن عبد الرحمن بن الاصبهاني في ذكره يستدم وهذا الاثر وان اضطرب سنده لكنه من هذا الوجه لا بأس به

ابن محمد ثنا علي بن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يحيى بن ابي اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابي اسحاق عن عمر بن ابي سحيم قال كان عبدالله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الر كمتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * تابعه سعيد بن عامر عن شعبة *

ومنهم عائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وعن ابيها (اخبنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو يحيى السمرقندي مشافهة ان محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن ابي هريرة رضى الله عنهما انها كانا يأمران بالقراءة وراء الامام اذا لم يجهر *

واخبنا احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعائشة انها كانا يأمران بالقراءة خلف الامام في الظهر والمصر في الر كمتين الاولين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وكانت عائشة رضى الله عنها تقرأ في الاخرين بفاتحة الكتاب * وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين *

واخبنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن ابن جابر وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن العلاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والمشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وان لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركها (١) على حال * (ورويانا) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن انه قال للامام سكتان فاعتنموهما *

واخبنا ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني احمد بن سويد عن عبدالرزاق انبا معمر وابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا اذا كبروا مكث الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرأون بام الكتاب * قال عبدالرزاق قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتحون القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأ (٢) بفاتحة الكتاب (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال يا بني اقرأ في سكتة الامام فانه لا تتم صلوة الا بفاتحة الكتاب * (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم انبا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام في كل صلوة بفاتحة الكتاب في نفسك * (قال) وحدثنا محمد ثنا

(١) ن - لا تتركها ١٢ (٢) ن - قد قرأوا ١٢

ابي داود ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن ابي جرة قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدي قال لانم ذكر البيهقي (ان ابا الدرداء اوجابهم) * قلت * قد جاء عنها خلاف هذا فذكر البيهقي في باب من قال لا يقرأ حديث جابر من كان له امام فقرأه الامام له فقرأه ثم قال (الصحيح انه عن قول جابر) ثم ذكر حديث ابي الدرداء (ما رى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم) ثم حكى (عن الدارقطني انه قال الصواب انه من قول ابي الدرداء) ثم ذكر البيهقي (ان ابن عمر ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * قد قد منافي الباب السابق ان المشهور خلاف هذا

﴿ ومنهم ﴾ أبو هريرة رضي الله عنه وقدمت رواية العلامة ابن عبد الرحمن عن أبيه وعن أبي السائب عن أبي هريرة *
﴿ ومنهم ﴾ أبو الدرداء رضي الله عنه (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن
إبي داود ثنا أحمد بن أبي الجوارى وعمر بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلى بن سهل قالوا أنبأ الوليد هو
ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام جهر أو لم يجهر *
هذا لفظ كثير وزاد على وابن أبي الجوارى ولوان تقرأ وانت راكع زاد عمرو وحده وإن كان راكماً فقرأها إذا
علت أنك تذكر آخرها *

﴿ ومنهم ﴾ جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق
أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسمر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ
في الظهر والمصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب *
﴿ ومنهم ﴾ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو بكر محمد
ابن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن أبي نضرة قال سألت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ هشام بن عامر رضي الله عنه (أخبرنا) أبو سعيد الحاكم الأسفرائني أنبأ أبو بحر البرجاري ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أن هشام بن عامر قرأ فقيل له اقرأ خلف الإمام
قال أنا لنفعل *

﴿ ومنهم ﴾ أنس بن مالك رضي الله عنه (أخبرنا) * أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا
محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوحيه يعني النيسابوري ثنا النضر بن شميل أنبأ العوام بن حوشب عن ثابت
عن أنس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام قال وكنت أقوم إلى جنب أنس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من
المفصل ويسمعنا قراءته لنا خذ عنه كذا قال * ورواه ابن خزيمة في كتاب القراءة خلف الإمام عن أحمد بن سعيد
الدارمي عن النضر عن العوام قال وهو ابن حمزة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن
اسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا العوام وهو ابن حمزة فذكره بمثله وهذا أصح *
﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أحمد

ابن

البيهقي (عن ابن مسعود أنه قرأ خلف الإمام في الظهر والمصر) * قلت * في سنده شريك هو القاضي قال البيهقي
في باب الرجل يأخذ حقه بمن يمنه (لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث) وقال في باب من زرع في أرض غيره بغير إذنه
(كان يحیی القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جداً) وقد مر عن ابن مسعود خلاف هذا وجاء أيضاً عنه
بسنده صحيح أنه لا قراءة خلف الإمام وقال ابن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل قال جاء رجل
إلى عبد الله فقال اقرأ خلف الإمام فقال إن في الصلاة شغلاً وسيكفيك قراءة الإمام ثم ذكر البيهقي (أن ابن عباس
ممن روى عنه القراءة خلف الإمام) * قلت * روى عنه خلاف هذا قال الطحاوي في أحكام القرآن ثنا إبراهيم بن

أبي

او احدثهم ان يضع يده على عنقه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وعن شماله .
 أخبرنا أبو علي المزني باري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن
 مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا
 اشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال لمبال احدكم يرى بيده كأنها اذا تاب خيل شمس انما يكنى اولا يكنى
 احدكم ان يقول هكذا . و اشار باصبعه ويسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله . رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر
 ابن أبي شيبة عن وكيع وعن أبي كريب عن يحيى بن زكريا بن أبي ذائدة بمعنى هذا الحديث الا انه قال اما يكنى لم يشك
 فيه وجعل اللفظ لابن أبي ذائدة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المني ثنا محمد بن كثير عن الثوري
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة
 الطهور و آخر اما التكبير واحلاهما التسليم . وروينا ذلك في حديث أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي ذلك دلالة على ضعف (ما أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه أنبا
 أبو عمرو بن نجيح أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم (١) أنبا أبو عروانة عن الحكم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال اذا
 جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته . عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن
 سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول احد من امته معه .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعائي
 ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير وأنقضوا

(١) ن - عاصم ١٢

اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته) ثم قال (عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وعلى لا يخالف ما رواه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم) قلت . حديث علي في سننه ابن عقيل متكلم فيه وقال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل
 (اهل العلم يختلفون في الاحتجاج برواياته وحديث الخدري في سننه) أبو سفيان طريق السعدي قال أبو عمر اجمروا
 على انه ضيف الحديث) كذا في الامام وقال البيهقي في باب الماء الكثير لا ينحس ملء يتغير (ليس بالقوي) ثم على
 تقدير صحة الحديث قال أبو عمر لا يدل على ان الخروج من الصلاة لا يكون الا بالتسليم الا بضرب من دليل الخطاب
 وهو متهوم ضيف عند الأكثر انتهى كلامه وعاصم وثقه ابن المدني واحمد بن عبد الله وروى عنه اصحاب السنن
 الاربعة وقوله وعلى لا يخالف ما رواه لخصه ان يمكن الاسر ومجمل قوله دليلا على نسخ ما رواه اذا لا يظن به انه
 يخالف النبي عليه السلام الا وقد ثبت عند نسخ ما رواه وهذا على تقدير تسليم صحة الحديث وثبوت دلالة على
 المدعى وروى عن جماعة من السلف كقول علي فروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء في من احدث
 في صلاته قبل ان يشهد قال حسبه فلا يبدو عن ابن عيينة عن ابن ابي نجیح عن عطاء اذا رفع الامام رأسه من السجود
 في آخر صلاته فقد تمت صلاته وثق احدث وعن قتادة عن ابن السيب فيمن يحدث بين ظهراني صلاته قال اذا قضى

محمد ثنا هشيم ثنا أبو اسحاق الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول اقرأ خلف الإمام في الظهر والمصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب •

• أخبرنا أبو سعيد الأسفرائني أنبأ أبو بجر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الإمام • (قال) وحدثنا وكيع قال قال ابن أبي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسين يقول الصلوات كلها •

باب ختم الصلاة بالتسليم

• أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصله ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا عبد الله بن الحسين المعلم ثنا أبي ثنا بديل عن أبي الجوزاء عن مائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعداً وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله (١) اليمنى وكان يقول بين كل ركعتين تحية وكان ينه ناعن عقب الشيطان وكان ينه ناعن يفرش أحداً ذراعيه أفراس السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم • لفظها سواء إلا أن في رواية يزيد وكان ينهي عن عقب الشيطان قال عبد الله بن علي عقب الشيطان أن يقعد على ظهر قدميه جيماء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم •

باب تحليل الصلاة بالتسليم

• أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي من أصل كتابه ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن أبي اسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون وبطل بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الإشارة بأصبعه السبابة السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام (٢) يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها إذ ناب الخليل الشمس (٣) إلا يكفي أحدكم

(١) وفي المصرية - يفرش رجله اليسرى رجله اليمنى ١٢ (٢) ن - قوم ١٢ (٣) جمع شمس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحده ١٢ مجمع

ثم ذكر ذلك عن الخدري ثم عن أنس • قلت • في سنديهما العوام بن حمزة هو المازني قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال أحمد له أحاديث منكبر •

باب تحليل الصلاة بالتسليم

• قال •

ذكر فيه (قوله عليه السلام إنما يكفي أحدكم أن يقول هكذا وأشار بأصبعه وسلم على أخيه) • قلت • قرن السلام بالإشارة بالأصبع ولا خلاف أن الإشارة بها ليست بواجبة ثم ذكر حديث علي (وأحلالها التسليم) ثم قال (روينا ذلك في حديث الخدري وغيره وفي ذلك دلالة على ضعف ما أنا) فذكر بسنده (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال

وسلم (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال وم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا إنما هو عن عبد الله بن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد بن عزيز ثنا عثمان بن الربيع الموصلي ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحوه رواية شعبة وبجي بن يحيى وقال في آخره قال عبد الله بن مسعود إذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك فإن شئت فقم وإن شئت فاقعد *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ أبو عمرو الحارثي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره إلي عده ورسوله قال عبد الله بن مسعود فإذا فرغت من صلاتك فإن شئت فاقعد وإن شئت فأنصرف قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فإذا فرغت من صلاتك إن كانت محفوظة أشبه بما رويناه عن ابن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سنويه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه أراد خلاف من زعم أنه لا يجوز للامام أن ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الامام وإن كانت اللفظة الأولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم أن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه أو بعده فصار الامر إليه والله اعلم *

(واللهي) يؤكد هذا (ما أخبرنا) أبو نصر بن قتادة من أصله أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيان البغدادي بهرارة أنبأ معاذ بن نجيعة ثنا خالد بن يحيى ثنا عمر بن ذر أنبأ عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغيره ذكره الذهبي وعبد الرحمن بن ثابت ذكر البيهقي في باب التكبير أنهما أي في الميدان (أن ابن معين ضعفه) وبمثل هذا لا تمل رواية الجماعة الذين جعلوا هذا الكلام متصلاً بالحديث وعلى تقدير صحة السند الذي روى فيه موقوف فافرواية من وقف لا تمل بهارواية من رفع لأن الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب أهل الفقه والاصول فيحمل على أن ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة وافتى به مرة أخرى وهذا أولى من جعل من كلامه إذ فيه تخطئة الجماعة الذين وصلوه ثم لو سلمنا حصول الوم في رواية من أدرجه لا يتعين أن يكون الوم من زهير بل ممن رواه عنه لأن شعبة رواه عنه موقوفاً كما ذكر البيهقي هنا ثم قال (وإن كانت اللفظة الأولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم أن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه أو بعده فصار الامر إليه) قلت السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في تشهد عمر وغيره فيحتمل أن يكون عرفوا السلام من ذلك لأن تشهد ابن مسعود فلا يلزم قد مره ثم لو سلمنا أن التسليم من الصلاة متأخر عن تشهد ابن مسعود فليس في حديث التسليم ما يقتضي

التسليم اذا سلم الامام فقم ان شئت * وهذا الاثر الصحيح عن عبدالله بن مسعود يدل على صحة ما نقول (فيما اخبرنا)
ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابنا ابو محمد (١) علي بن حمويه بخارا ابنا محمد بن نصر المروزي
ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو خيشمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن غيمرة قال اخذ علقمة يدي وحدثني ان عبدالله بن
مسعود اخذ يده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يد عبدالله فلمه (٢) التشهد في الصلاة وقل قل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قل ابو خيشمة
وزادني في هذا الحديث بعض اصحابنا عن الحسن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال ابو خيشمة
بلغ حفظي عن الحسن في بقية هذا الحديث اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم
وان شئت ان تقعد فاقعد * هذا حديث قد رواه جماعة عن ابي خيشمة زهير بن معاوية وادرجوا آخر الحديث
في اوله وقد اشرك يحيى بن يحيى الى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه احمد
ابن يونس عن زهير وزعم ان بعض الحديث انما من كتابه او خرقه ورواه شبابة بن سوار عن زهير وفصل آخر
الحديث من اوله وجمله من قول عبدالله بن مسعود وكأنه اخذ * قبل ذهابه من حفظه او من كتابه (اخبرناه)
ابوبكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصقل ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة بن سوار
ثنا ابو خيشمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى الى قوله الصالحين ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة
فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد * قال علي رحمه الله شبابة ثقة وقد فصل آخر الحديث وجمله من قوله
ابن مسعود وهو اوضح من رواية من ادرج آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم * وقد تابعه غسان بن الربيع
وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه

(١) ن - ابو احمد ١٢ (٢) ن - يعلمه ١٢ وسلم

الركوع والسجود فقد تمت صلاته وعن الثوري عن منصور قلت لابي راهيم الرجل يحدث حين يفرغ من
السجود في الركعة وقبل التشهد قال تمت صلاته وقد روي ابو داود من حديث ابي سعيد قال عليه السلام اذا شك
احدكم في صلاته فليألف الشك وليبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاة تامة كانت
الركعة نافلة والسجدتان مرغمتي الشيطان الحدوث فلو كان السلام ركنا واجبا لم يصح النفل مع بقائه وروي
الجماعة من حديث عبدالله بن بحينة انه عليه السلام قام من اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمة سجد
سجدتين ثم لم فدل على ان الصلاة تنقضي قبل التسليم وبدي وانه ثم ذكر اليسقي حديث ابن مسعود في التشهد
وفي آخره (اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) الى آخره ثم اخرج (عن ابي علي الحسين بن علي
الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو
قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا انما هو عن ابن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
عن الحسن بن الحر) ثم اخرجه البيهقي من طريق غسان بن الربيع (ثنا عبد الرحمن بن ثابت) فذكره وفي آخره
(قال ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك) * قلت * في هذا السند نظر غسان هذا ضعفه الدارقطني

ولهذا الحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن السجستاني عن وثناعمد بن موسى بن
 حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا أبو اسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس و الأسود
 أبو يزيد وأبو الأحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلّم عن يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله حتى يرى يبايض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يبايض خده الأيسر * هذا
 حديث رواه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وأبو الأحوص وعمر بن عبيد الطنافسي وأسرئيل بن يونس وشريك
 ابن عبد الله النخعي عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص والاسود وفي رواية ثالثة عنه عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن
 الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله وكذلك رواه زهير بن معاوية عن أبي اسحاق *

(خبرناه) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينفذ أنبأ أبيه ميل بن محمد الصفار (ح و أخبرنا)
 أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعمري قال ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن زهير
 ابن معاوية عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله قال أنا رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود و يسلّم عن يمينه وعن شماله حتى أرى يبايض خديه في كليهما (١) ورأيت
 أبا بكر وحمير يملآن ذلك *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا
 أبو اسحاق (ح و أخبرنا) أبو بكر بن الحسين القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيثم ثنا أحمد بن حازم ثنا اسحاق بن منصور
 السلولي ثنا أسرائيل وزهير عن أبي اسحاق بثله وزاد السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله ورأيت أبا بكر
 وعمر يملآنه وكذلك رواه أبو الوليد للطائفي عن أبي خيثمة زهير وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن
 هذه الرواية ويقول هي أحسنها (٢) أصابا (خبرنا) بذلك عنه أبو بكر بن الحارث الفقيه وروى من وجه
 آخر عن عبد الله *

(خبرنا) أبو الحسن بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا
 أبو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشمي عن مسروق عن عبد الله قال ما نسيت من الأشياء فأنى لم انس تسليم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله ثم قال أنى أنظر إلى
 يبايض خديه * وكذلك رواه غيره عن منصور ورواه حريث بن أبي مطر عن الشمي عن البراء *

(خبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأحم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله هو ابن
 موسى أنبأ حريث عن الشمي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلّم عن يمينه وعن شماله حتى
 يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله * وهو ثابت عن سعد بن أبي وقاص وجابر بن سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر من أصل كتابه أخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
 أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عاصم البغدادي قال ابن سلمة وثنا أحمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي

كان اذا قضى التشهد في الصلوة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم * وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل ان ينزل التسليم وهذا وان كان مرسل فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم *

❦ واما الحديث ❦ الذي اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن دادة ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انهم عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلقه ممن اتم الصلوة فله لا يصح * وعبد الرحمن بن زياد ينفر دبه وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن ابن مهدي لا يحدثان عنه لضعفه وجرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عما روينا عن ابن مسعود وبالله التوفيق *

❦ باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبدالله فقال اني علقها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان الا انه قال اني علقها (١) *

❦ حدثنا ❦ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر ان اما مالا هل نمكة سلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبدالله فقال عبدالله اني علقها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفته مرة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثابتي يحيى بن سعيد فذكره وقال ان اميرا اورجلا *

(١) كذا في صحيح المسلم بمعنى من ابن تعلمها واخذها ١٢ (٢) في نسخة علقها ١٢ ولهذا

تعيينه وانه لا يجوز الخروج بغيره كما صرف ليس بمخالف لحديث اذا قلت هذا حتى يكون ناسخا له ثم قال البيهقي (والذي يؤكده هذا يعني تأخر التسليم ما انا) فذكر بسنده (عن عطاء بن ابي رباح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى التشهد في الصلوة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم) ثم قال (وهذا وان كان مرسل فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم) * قلت * مقصود اثبات التسليم وانه متأخر وذلك لا يثبت بهذا الحديث عنده لارساله ولا يوجد ذلك في احاديث التسليم فوافقة هذا الحديث له في غير الموضع المقصود لا تنفع *

❦ باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين ❦

ذكر فيه من حديث عبدالله بن جعفر (عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه انه عليه السلام سلم تسليمتين) * قلت * في الاستدكار روى عبد الرزاق بن محمد الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بسنده انه عليه السلام كان يسلم تسليمة واحدة قال ابو عمر هذا وهم واما الحديث كما رواه ابن المبارك وغيره عن مصعب بسنده انه عليه السلام كان يسلم عن يمينه ويساره *

باب جواز الاختصار على تسليمة واحدة

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد المسكي عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن شيئا أو قليلا * تفرد به زهير بن محمد وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنائيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنائيم بن عبد الله بن عمر بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تسلم في الصلاة تسليمة واحدة قبل وجهها السلام عليكم * قال أبو عبد الله تابه وهيب وبجيب بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدراوردي عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه * قال الشيخ والمددولي بالحفظ من الواحد * وروى عن أنس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ إمام حديث ﴾ أنس (فاخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة *

﴿ إمام حديث ﴾ سمرة بن جندب (فاخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثنائيم بن حماد بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه فإذا سلم عن يمينه سلم عن يساره *

﴿ إمام حديث ﴾ سلمة بن الأكوع (فاخبرناه) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنائيم بن عتيق ثنائيم بن محمد بن الحارث القريشي مؤذن مسجد مصر ثنائيم بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع رأسه مرة وصلى فسلم مرة * وروى

قال * باب جواز الاختصار على تسليمة واحدة

ذكر فيه حديث عائشة (كان عليه السلام يسلم تسليمة واحدة) ثم قال (تفرد به زهير بن محمد) * قلت * سكت عنه وعن الراوى عنه وهو عمرو بن أبي سلمة وقال صاحب الاستذكار ذكرنا هذا الحديث لابن معين فقال عمرو بن أبي سلمة وزهير ضعيفان لا حاجة فيهما وذكر الترمذي الحديث ثم قال قال محمد بن اسماعيل زهير بن محمد أهل الشام يروون عنه متأكرون ورواية أهل العراق عنه أشبه وقال البيهقي في باب الفصل من غسل الميت (قال البخاري روى عن أهل الشام أحاديث متأكرون وقال النسائي ليس بالقوي وعمرو بن أبي سلمة ذكر صاحب السكال أنه دمشق) ثم قال البيهقي (وروى عن أنس وسمرة وسلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر حديث سمرة ولفظه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه فإذا سلم عن يمينه سلم عن يساره) * قلت * هذا الحديث غير مطابق لمده عامه وتبويه إذ فيه أكثر من تسليمة واحدة وعده صاحب التمهيد من

قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى اري ياض خذه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *
 (اخرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى ياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهري فقال هذا حديث لم اسمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسمعيل بن محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فثنيته قال لا قال فنصفه فوق الزهري عند النصف او عند الثلث فقال له اسمعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع *

(اخرنا) جابر بن سمرة (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا جعفر بن عون ويحيى بن عبيد وابو نعيم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرمون بايدهم في الصلوة كأنها اذا تاب الخليل الشمس اما يكفي احدكم او احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام الا انه قال ثم يسلم على اخيه من علي (١) يمينه وشماله *

(اخرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا ججاج بن جريج اخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبد الله بن عمر عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله كبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره * اقام اسناده ججاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم عن ابن جريج * واختلف فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على عمرو بن يحيى ومن اقامه (١) حجة فلا يضره خلاف من خالفه والله اعلم *

(اخرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورث انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حبرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن بن عيسى عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن الحضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي رزين عن علي رضي الله عنه انه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام * ورواه مغيرة عن ابي رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم *

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٨١) كتاب النكاح ج - ٧

مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عدتها من طلاق زوجها اذا (١) حلت فأذني قالت فلما حلت أخبرته ان معاوية و ابا جهم رضى الله عنهما خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له واما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه انكحى اسامة قالت فكرهته فقال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا شعبة أخبرني أبو بكر ابن أبي الجهم قال دخلت انا و أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على فاطمة بنت قيس في ملك آل الزبير فسلناها عن المطلقة ثلاثا هل لها نفقة ؟ فذكر الحديث في قصة طلاقها الى ان قالت فلما انقضت عدتي خطبني أبو الجهم رجل من قريش ومعاوية بن أبي سفيان فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء واما معاوية فرجل لا مال له قالت ثم خطبني تعني على اسامة بن زيد فتر وجهته فبارك الله لي في اسامة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة (ورواه) الثوري عن أبي بكر بن أبي الجهم قال فيه اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة -

باب كيف الخطبة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٢) محمد بن اسحاق أنبا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا بكر بن حفص قال كان ابن عمر اذا دعى الى تزويج قال لا تقضوا (٣) علينا الناس الحمد لله وصلى الله على محمد إن فلانا خطب اليكم فلانة ان انكحتموه فالحمد لله وان رددتموه فسيحان الله -

جماع ابواب نكاح المشرک



باب من يسلم وعنده اكثر من اربع نسوة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقة ، قال الربيع احسبه اسمعيل بن ابراهيم ، عن معمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني على ابن حماد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا محمد بن جعفر واسمعيل ابن علية قال أنبا (٤) معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال اسلم غيلان بن سلمة وتحتة عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن اربعا ويترك سائرهن ، لفظ حديث اسحاق وفي رواية الشافعي ان غيلان بن سلمة الثقفى اسلم وعنده عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أمسك اربعا وفارق سائرهن -

(١) مص - فاذا (٢) مص - انا (٣) مص - لا تقضوا - ر - لا تقضوا (٤) مص - نا -

قال (باب من يسلم وعنده اكثر من اربع نسوة)

ذكر فيه حديث اسلام غيلان من رواية جماعة عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه متصلا ثم أخرجه من طريق عبد الرزاق

عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم سلموا تسليمة واحدة وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز وبالله التوفيق *

﴿باب حذف السلام﴾

﴿اخبّرنا﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام (١) سنة * هكذا رواه القرياني ومبشر بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقفه وكأنه تقصير من بعض الرواة (اخبّرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله عن الاوزاعي فذكره باسناده موقوفا على ابى هريرة رضى الله عنه *

﴿اخبّرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سألت ابازكريا العبدي وحدثنا به عن ابى عبد الله البوشنجي عن حذف السلام فقال انه لا يمد (٢) للسلام ويحذفه *

﴿باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة﴾

اقوله صلى الله عليه وسلم تحليها التسليم واقوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات ويتوى السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوي المأموم مع ذلك الرد على الامام *

﴿اخبّرنا﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد انبا مسمر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا ايها السلام عليكم السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون (٣) بايد بهم كأنها اذ ناب الخيل الشمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم الى اخيه عن يمينه وشماله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام *

(١) هو تخفيفه وزك الاطالة فيه ١٢ مجمع (٢) ن - ان لا يمد ١٢ (٣) ن - يومئون ١٢ ﴿اخبّرنا﴾

الاحاديث التي ذكر فيها تسليمتان وفيه نظر *

﴿باب حذف التسليم﴾

قال *

ذكر فيه حديثا عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا ثم قال (رواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقفه وكان تقصيرا من بعض الرواة) * قلت * اخرجه ابو داود مرفوعا من حديث القرياني عن الاوزاعي وذكر ابن القطان ان ابا داود قال بآثره ان القرياني لما رجع من مكة ترك رفعه وقال نهاني احمد بن حنبل عن رفعه فقال عيسى بن يونس الرملي نهاني ابن المبارك عن رفعه فهذا يقتضى ترجيح الوقف وانه ليس بتقصير من بعض الرواة كما زعم البيهقي على ان مدار الحديث موقوف فامر فوعا على قرة هو ابن عبد الرحمن بن جويثيل وقد ضعفه ابن معين وقال احمد منكر الحديث جدا ولهذا قال ابن القطان لا يصح موقوفه ولا مرفوعا *

ان يدركن من انصرف من القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد وغيره عن ابراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية *
 (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابوبكر محمد بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبدالرزاق بن همام انبا ميمون عن زهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا كانوا يرون ان ذلك كما تفعل النساء قبل الرجال *

باب من استحب له ان يذكر الله في مكته ذلك

(واخبرنا) ابوطاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمى الثقفي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا عاصم عن ابى الوليد هو عبدالله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلوة الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام *
 اخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد (١) بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو الصيرفى قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الدياس بن الوليد بن يزيد اخبرنى ابى ثمالا وزاعى ثنا شاذان ابو عمار ثنا ابواسماء الرحبي حدثنى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارد ان ينصرف من (٢) صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن ابى عمار عن ابى اسماء عن ثوبان فذكر الحديث بنحوه الا انه زادوا اليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال الوليد قلت للاوزاعى وكيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله (٣) رواه مسلم في الصحيح عن داود ابن رشيد الا انه لم يذكر قوله واليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ذكر قول الاوزاعى رحمه الله *

باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر

(وقال الشافعى) رحمه الله فان الله عز ذكره يقول ولا تجهر بصلواتك ولا تخفت بها معنى الدعاء والله اعلم لانجهر رفع (٤) ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قالت هو الدعاء *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا على بن عيسى بن ابراهيم الميرى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا عبيد الهبارى (٥) ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت ينى هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها في الدعاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسميل ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة *

(١) ن - الحسن بن محمد ١٢ (٢) ن - عن ١٢ (٣) ن - استغفر الله العظيم ١٢ (٤) ن - لا ترفع

(٥) هو عبيد بن اسمعيل الهبارى بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ١٢ تهذيب

(باب من استحب له ان يذكر الله في مكته ذلك)

(باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه حدثه أن رجلا كان يقال له غيلان بن سلمة الثقفي كان تحته في الجاهلية عشر نسوة فأسلم وأسلمن معه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعا (وكذلك) رواه يزيد بن زريع عن معمر وهؤلاء الأربعة ابن أبي عروبة واسماعيل بن إبراهيم بن علي بن محمد بن جعفر غندروزي بن زريع من حفاظ أهل البصرة روه هكذا موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا (١) يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنائحي بن سعيد عن سفيان عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا - (وهكذا) روى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي وعيسى بن يونس عن معمر وهؤلاء الثلاثة كوفيون وأبو الفضل بن موسى السيناقي وهو خراساني عن معمر هكذا موصولا (ورواه) عبد الرزاق عن معمر فأرسله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا (وكذلك) رواه مالك بن انس عن الزهري -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة أسك أربعا وفارق سائرهن (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن الزهري (ورواه) يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن أبي سويد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغيلان بن سلمة حين أسلم وتحته عشر نسوة اختر منهن أربعا وفارق سائرهن -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن محمد بن أبي سويد - فذكره (ورواه) عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغيلان بن سلمة لما أسلم وتحته عشر نسوة اختر منهن أربعا وطلق سائرهن -

(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أنبا الليث عن عقيل - فذكره (وكذلك) رواه ابن وهب وغيره عن يونس عن الزهري عن عثمان بن محمد بن أبي سويد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلما بن الحجاج يقول أهل اليمن اعرف بحديث معمر من غيرهم فإنه حدث بهذا الحديث عن الزهري عن سالم عن أبيه بالبصرة وقد تفرد بروايته عنه البصريون فإن حدث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثا والافعال إرسال أولى (قال الشيخ) رحمه الله قدر ويناها

(٢) مص - أنا

عن معمر عن الزهري مرسل (أن غيلان أسلم) الحديث - قلت - أخرجه الترمذي ثم قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري حدث عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان - الحديث فعاد إلى رواية مجهول وهذه علة قوية قال محمد يعني البخاري وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر لئلا يجعن نساءك أولاً رجمن قبرك كجرحم قبر أبي رغال - وذكر صاحب التمهيد الحديث من طريق معمر متصلا ثم قال يقولون أنه من خطأ معمر وإنما حدث به بالعراق من حفظه وصحيح حديثه ما حدث باليمن من كتبه

عن

ابو عبد الله الحافظ أنبا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابي الزبير ان عبد الله بن الزبير كان يهلل في دبر كل صلوة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله (١) لا نعبد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بين دبر كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبة وحبش بن الصواف عن ابي الزبير سمع ابن الزبير يذكره *

❦ اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى واسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا (٢) جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلواته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم (وحدثنا) ابو طاهر الفقيه من اصله أنبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سيرين ابو محمد ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراد قال املى المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلواته قال فذكره بثله لفظا واحدا * اخرجه مسلم من حديث الاعمش عن المسيب بن رافع (٣) ومن حديث ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبدة بن ابي لبابة واخرجه البخارى من حديث الثوري عن عبد الملك *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا ابو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمه الما جشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته قال واذا فرغ من صلواته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اهرقت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * ورواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الما جشون باسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما يخرج في كتاب مسلم *

❦ باب الترغيب في مكث المصل في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذبارى أنبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني الملائكة تصلى على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقيم (٤) اللهم اغفر له اللهم ارحمه * رواه البخارى في الصحيح عن القمني *

❦ وحدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء أنبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا

(١) وفي مصر - ليست كلمة لا اله الا الله ١٢ (٢) ن - انبا ١٢ (٣) و زاد المسلم قال ابو بكر و ابو كريب في روايتهما قل فاملاها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية ١٢ (٤) وفي نسخة اخرى او تقول بدل او يقيم والصحيح تقول بلا خرف او كما في البخارى يعني تقول الملائكة ١٢

(باب الترغيب في مكث المصل في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اشعث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بهما قال كان الرجل اذا دعا في الصلوة رفع صوته ❦ كذا في هذه الرواية وليست بقوة ❦

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بهما قال زلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم توارى بكمه وكان اذا رفع صوته مع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به قال الله تعالى ولا تجهر بصلواتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بهما عن اصحابك فلا تسمعهم واتع بين ذلك سبيلا اسمعيل ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن ❦ رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل ان يكون الجمع مرادا بالآية والله اعلم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين اشرف الناس على واد فرموا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربوا على انفسكم انكم لاتدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميماً قريباً وهو معكم قال وانا خلف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وانا أقول لاحول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت ليبيك يا رسول الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذلك ابي وامى قال لاحول ولا قوة الا بالله ❦ رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم ❦

❦ باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه ❦

❦ قال الشافعي ❦ واحسب ماروي ان الزبير من تلمذ النبي صلى الله عليه وسلم وماروي ابن عباس من تكبيره كما روينا واحسبه انما جهر قليلا ليتعلم الناس منه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ واوزكري بن ابي اسحاق الزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي معبد فقال لم احدثكم به (١) قال عمرو وقد حدثني وكان من اصدق مدالي ابن عباس قال الشافعي كأنه نسيه بعد ما حدثه اياه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو ثم انكره ابو معبد قال عمرو وقد اخبر به ❦ رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن ابن ابي عمرو وغيره عن سفيان ورواه ابن جريج عن عمرو ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا عبيدة (ح واخبرنا)

(ان جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه)

قالوا بلى يا رسول الله قال تسجدون الله وتكبرون وتحمدون ودر كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض اهل (١) هذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمدا لله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ يدي وقال تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح ثم جمع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع اخواننا اهل الاموال ما قلت فقلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك (٢) فضل الله يؤتيه من يشاء قال ابن مغلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بثله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث سوي قول سمي ثم قال وزاد غير قتبية في هذا الحديث فذكره * ورواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وادرج قول ابي صالح في رجوع فقراء المهاجرين في الحديث وزاد يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة (٣) فجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون * وسيل فيه اسناد آخر زيادة متن وزيادة عدد *

(ا) اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثامن سد (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثامن محمد بن ايوب ثامن اسد ثنا خالد بن عبدالله ثامن سويل عن ابي عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد لله في صلوة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فقلت تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبدالله *

(ا) اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثامن محمد بن عبد الوهاب ثامن يحيى بن ابي بكر ثامن شعبة و مالك بن مغول و حمزة الزيات (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا ابو الوجه انبا عبد الله ثامن عبد الله انبا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقببات لا تحجب قائلهن او فاعلمن در كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين تكبيرة * هذا لفظ حديث ابن المبارك * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات *

(ا) حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الخسرو مجردي انبا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا ابو حفص عمر بن (٤) الحسن الحلبي ثامن محمد بن قدامة بن اعين ثامن عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقد التسييح بيمينه (٥) *

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحذوهم في العلم وفيما يكون خيرا

(ا) اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثامن محمد بن ايوب انبا عيسى بن اسمعيل

(١) ن - اهل ١٢ (٢) ن - ذلك ٤٢ (٣) كذا في نسخة ثلاث مرات وفي نسخة اخرى مرتين وذكره مسلم

ايضا مرتين ١٢ (٤) وفي مص - عمرو ١٢ (٥) ن - بيده ٢٢

(باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحذوهم في العلم وفيما يكون خيرا)

أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ينفذ أنبا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى يعني الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه أبو خيثمة عن سماك وزاد فيه فإذا طلعت قام ولم يقل حسنا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور (١) بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا واجهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليس لنا مال (٢) فقال لا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثل ما جئتم به تسبعون في دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة * رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن زبدي بن هارون *

﴿ قال الشيخ ﴾ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي (كما أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق هو الأصفهاني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول من أموال يحجون بها ويسترون ويجاهدون ويتصدقون فقال لا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه إلا أحد عمل بمثل ما علمتم تسجدون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائمان بن سميد الدارمي ثنا معمر بن أبي مريم المصري ثنا الليث بن سعد حدثني ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذلك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا يتصدقون ولا ينتقون قال أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم

(١) جمع الدثر وهو المال الكثير (٢) ن - أموال (٣)

والاضطجع حتى يقوم الى الصلوة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى انبا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها فذكره * اخرجه من حديث ابن عيينة *

باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجل لايته نصيباً من صلوته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلوته خيراً * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وكذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن الاعمش ورواه سفيان الثوري عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الاعمش فذكره بمثله الا انه قل في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الاعمش (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازى ثنا معاذ بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش فذكره بمثله زيادة ابى سعيد في اسناده * (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وزهير كلهم عن يحيى * وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وذلك برد ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن ابى الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بنى عبد الاشهل فلما فرغ أى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت *

باب جواز فعلها في المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده المنياء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى النجوى وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه اشارة الى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها في المسجد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجري انبا اطلق بن غنم

(باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها)

(بخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن ابى بكر

ثنا جري بن حازم ثنا ابورجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا الحديث *

✽ اخبرنا ✽ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الاذى ثنا ابو قلابة ثنا وهب ابن جرير ثنا ابى قال سمعت ابا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له وذكر الحديث كذا قاله ✽ رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جرير ✽ ورواه مسلم عن محمد بن يشار عن وهب بن جرير ابن حازم *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبة فى اترسها كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمنين وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمنين وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا او كذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب (١) رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

✽ اخبرنا ✽ ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى (٢) حدثنى حميد الطويل قال سئل انس انشد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل فلما صلى اقبل اليها بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وانا لم ازلوا فى صلاة ما انظر تموها قال انس فكأنى انظر الى ويض خاتمه ✽ اخرجه البخارى من حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره *

✽ اخبرنا ✽ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان ثنا ابن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل اذا صلى الصبح ان لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى لله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن انس انه قال ادركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وانما اراد فيها لا يمنهم وبالله التوفيق ✽ واما بعد طلوع الفجر (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابى الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن جاهد عن ابن عمر انه كان يكره الحديث بعد الفجر او قال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب ان يسبح ويكبر ✽ قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودى عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال كان يمز على عبد الله يعنى ابن مسعود ان لا يذكر الله والقرآن حتى يصلى الفجر ✽ وروينا عن سعيد بن جبير وابراهيم بن يزيد النخعي انها كرها الكلام بعد ركعتي الفجر وكانهم كرهوا ما لا يبنى من الكلام فقد ثبت عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى

(١) كذا فى البخارى وفى المصرية يتقدم وتأخير قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب (٢) هو عبد الله بن محمد الانصارى ١٢

عن ابن جريج اخبرنى عمر بن عطاء بن ابى الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب (١) ابن اخت نرسا له عن شىء رآه منه معاوية فى الصلوة فقال نم صليت معه الجمعة فى المقصورة فلما سلم الامام قمت فى مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تمد لما قمت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلوة حتى تكلم او تخرج * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة بهذا اللفظ * ورواه عبدالرزاق عن ابن جريج بمناه وقال فى آخره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك وقال لا توصل صلوة بصلوة حتى تخرج او تكلم *

❦ اخبرناه ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ومحمد ابن رافع قالانا ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريج فذكره بنحوه الا انه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الامام وهذه الرواية تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلوة بصلوة ويجمع الامام والمأموم * وقد ذكر الشافى رحمه الله فى رواية المزنى عن عبد الحميد بن عبد الرزق عن ابن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع ابن عباس وقول الشافى رحمه الله فى الاملاء فى كتاب الجمعة من المبسوط *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد السهاك ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عمرو ابن عبد الغفار انبا الاحمى عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذى صلى فيه يصلى تطوعا حتى يحرف او يتحول او يفصل بكلام * ورواه الثورى عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو والا انه قال لا يصلح للامام وفى رواية لا يبنى للامام * وروينا عن ابن عباس فى ذلك وقال فليقدم اوليكم احدا *

❦ انبا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا القاضى ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثاموسى بن اسحاق القاضى ثنا ابراهيم بن محمد يعنى الشافى ثناداود عن عمرو قال قال ابن عباس رضى الله عنه من صلى الفريضة ثم اراد ان يصلى بعدها فليقدم اوليكم احدا *

❦ اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثابلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء قال رأيت ابن عمر رضى الله عنه دفع رجلا عن مقامه الذى صلى فيه المكتوبة وقال انما دفعتك لتقدم او تاخر * وروى عنه بمناه فى الجمعة *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن حفص بن غياث ان ابن عمر كان اذا صلى تحول من مقامه الذى صلى فيه *

❦ واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن نافع بن عبد الله بن عمر كان يصلى سبحة فى مقامه الذى صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام او انحراف او قبل

ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى ينفرق أهل المسجد * رواه نصر المجدد عن يعقوب القمي واسنده مثله * قال أبو داود وثنا سليمان بن داود التميمي وأحمد بن يونس قالنا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه مرسل * قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وما روى ابن عمر من ركعتي المغرب في بيته زمانا والله التوثيق *

باب الأمان يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع في المسجد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الرقيم بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول * قال أبو داود عطاء الخراساني (١) لم يدرك المغيرة بن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الرقيم ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن اسمعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليتقدم أوليتاخر أو عن يمينه أو عن شماله *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن أبي بكر ثنا مستمر عن ليث عن الحجاج عن اسمعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يمجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره * ورواه جرير عن ليث عن حجاج عن اسمعيل بن إبراهيم عن إبراهيم بن اسمعيل * قال البخاري رحمه الله اسمعيل بن إبراهيم أصح والليث يضطرب فيه * (قال الشيخ) رحمه الله وهو ليث بن أبي سليم يتفرد به والله تعالى أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ببغداد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا شمس بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الأزرقي بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمة فقل وصليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا يياض خديه ثم انقلب كالتلحاح يمينه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فاخذ بمنكبيه فوزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه (٢) لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال إصاب الله بك يا ابن الخطاب (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره بنحوه * قال أبو داود وقد قيل مكان أبي رمة أبو أمية * قال الشيخ رحمه الله وهذا أن ثبت بجمع الإمام والمأموم وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنهما وفي هذا الباب حديث هو أصح من جميع ما ذكرناه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر

(١) وقال صاحب التهذيب عطاء الخراساني روى عن الصحابة مرسل (٢) ن - إلا أنهم ١٢

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها (١٩٣)

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها

قد مضى فيه حديث (ابن قتادة) (اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الخزومي القضايري ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثامسد د ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي ممر قال قلنا لخباب بن الارت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته لفظ حديث ابن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من اوجه اخر عن الاعمش

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء انبا محمد بن عمر الجرجاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاكم وما اخفاه اخفيناكم لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن عباس ثنا احمد بن الوليد ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنبل قال تماروا في القراءة في الظهر والمصر فأتوا خارجة بن زيد بن ثابت فقال قال لي ابي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا الظهر والمصر يحرك شفتيه ولا اعلم ذلك الا بقراءة فتحن نله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمنا الاحيان (١) الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب وكان يطل في الركعة الاولى ما لا يطل في الثانية قال وهكذا في صلاة العصر قال وهكذا في صلاة الصبح واخرجه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والمشاء

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان واخرجه

(١) وفي البخاري احبانا ١٢

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها

قال قلت كان الانسب ان يذكر هذا الباب وما معه من الابواب المتعلقة بالقراءة فيما تقدم ثم ان خبا باو ابا قتادة حكايانه عليه السلام قرأ ذلك فل وهو يعجزه لا يدل على الوجوب وكذلك حديث زيد بن ثابت مع انه لم يقطع به قرأ

ما يجوز فعله *

وكذلك ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران الأديب أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنا فترات بن أخنف عن أبيه عن عبد الله بن بشر الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يرى بأساً أن يتطوع الرجل مكانه أو آه فعله شك على * وروينا عن عبد الله بن عمر أنه فرق في ذلك بين الإمام والمأموم فكرهه للإمام دون المأموم وأسناده غير قوي *

باب من استحب أن يكون انصراف المأموم بانصراف الإمام

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في زيادات القوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن هند بنت الحارث القرشية عن أم - لمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من المكتوبة قن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثناء عاوية ابن عمر و ثناء أئدة عن المختار بن فلفل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم - حضهم على الصلوة ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس في النهي عن سبق المأموم الإمام بالرکوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل أن يكون أراد بالانصراف الخروج من الصلوة بالسلام ويحتمل غيره والله أعلم * وروينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال مفتحة الصلوة التكبير وانقضاؤها التسليم (٨) إذا سلم الإمام فقم إن شئت *

باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم

قد مضت الأخبار في هذا (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثناء عبد الله بن محمد بن اسماء ثناء و برة بن اسماء عن نافع أن عبد الله يعني ابن عمر كان إذا ابتدأ في القراءة في الصلوة قال بسم الله الرحمن الرحيم فإذا فرغ من فاتحة الكتاب قال ذلك حين يفتح السورة *

وأخبرنا أبو نصر أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خنيزه الهروي بهائنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن خنيزه ثنا محمد بن بشر ثناء عبد الله بن نافع عن ابن عمر أنه كان يجهر إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأ السورة جهر بها أيضاً *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو النضر ثناء مبة عن الأزرق ابن قيس قال صليت وراء ابن الزبير رضي الله عنهما فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروينا عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة رضي الله عنهم *

باب كيفية الجهر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق القتيبي أخبرنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال زلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بركة فكان إذا صلى رفع صوته فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها) اسمع أصحابك (وابتغ بين ذلك سبيلا) اسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمر والناسد عن هشيم إلا أنه قال في الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر والخافت (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا له بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره *

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بالقراءة في الصلاة وإن قراءته كانت تسمع عند دار أبي جهل بالبلاط * قال أبو عبد الله هو البوشنجي رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق * قال الشيخ رحمه الله ولم يكن في الوقت الذي جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان في وقت نزول الآية من خوف المشركين أن ينالوا منه *

باب في سكتي الإمام

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمار بن القمقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ قلت يا رسول الله بآي أنت وأمي أرايتك سكتوك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والبرد (أخبرنا) أبو الحسن أن أبا أحمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثناء عمار بن القمقاع فذكره بخوه * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن أبي كامل وعن زهير بن حرب عن جرير *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفاني أن أبا يوسف بن يعقوب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثناء يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثناء يحيى بن سميد عن ابن أبي ذئب عن سميد بن سمان قال إذا أنا أبو هريرة في مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلن تر كهن الناس يرفع يديه إذا دخل في الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر إذا ركع وإذا خضع كذا في هذه الرواية بعد القراءة * ورواه عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب فقال في الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية (أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قهاش ثناء عاصم بن علي فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي وغيره عن ابن أبي ذئب *

أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثناء مسدد ثناء يزيد ثناء عبيد ثناء قتادة عن الحسن بن سبرة

أخبرنا

أخبرنا

مسلم من اوجه اخر عن الزهري *
 (خبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا القاريا بن ثناء عباس الغنبري ثناء عبد الرزاق انبا معمر عن
 الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان قد جاء في اسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 المغرب بالطور وذلك اول ما قرأ الايمان في قلبي وهو يومئذ مشرك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن
 منصور عن عبد الرزاق *

(خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثناء بشر بن موسى ثناء خلاد بن
 يحيى ثناء سمع حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المناء باليتين والثريتون
 فاسمعت احدا احسن صوتا منه وقراءة * رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى واخرجه مسلم من وجه
 آخر عن مسمر وغيره *

باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح

(خبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثناء احمد بن يوسف السلمي ثناء عبد الله بن موسى
 انبا سمع عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس *
 رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثناء ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء يحيى بن محمد بن يحيى ثناء مسدد ثناء ابو عوانة عن
 ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم (١) انطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
 وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
 الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الاشياء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي
 حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين
 الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم
 وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا قرآنا عجيبا يهدي الى الرشاد فآمننا به ولن نشرك
 بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى وانا اوحى اليه قول الجن * رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيان بن فروخ عن ابي عوانة *

(خبرنا) ابو الحسين بن بشران المدلب بنفاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثناء احمد بن منصور الرمادي ثناء عبد الرزاق
 انبا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة قال كذا عند عمران بن حصين رضى الله عنه فكنا نذاكر العلم فقال
 رجل لا تتحدثوا الا بما في القرآن فقال له عمران انك لاحق اوجدت في القرآن صلوا الظهر اربع ركعات والمصرار بما
 لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب ثلاث تجهر بالقراءة في الركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والمشاء اربع
 ركعات تجهر بالقراءة في ركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركتين والفجر ركتين تجهر فيهما بالقراءة *

قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل انه اراد به انه لا يسكت في الثانية كسكوته في الاولى للاستفتاح والله اعلم *

باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا ابو ثابت ثنا ابراهيم (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب ابا ابوبكر الاسماعيلى ثنا ابوبكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاجد يفت بمد الركوع فربما قال اذا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجملها عليهم سنين كسني يوسف بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لايحاء من الرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوبعذبهم فانهم ظالمون * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجملها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوبعذبهم فانهم ظالمون * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب *

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجملها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن عمر والناتد وغيره عن سفيان *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو نعيم

باب القنوت في الصلوات

* قال *

* قلت * مذهب الشافعي القنوت في جميع الصلوات لحادثة والسلف منهم من نفي القنوت ومنهم من اثبته في البعض ولم يقل احد منهم بالقنوت في الجميع الا الشافعي كذا ذكر الطحاوي قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحارب بالمشركين الى ان توفاه الله ولم يفت في الصلوات *

ابن جندب وعمران بن حصين رضي الله عنهما تذاكرنا حدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المنضوب عليهم ولا الضالين حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبنا في ذلك الى ابي بن كعب رضي الله عنهم وكان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ. ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة اذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وبعمناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن.

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى ابي بالمدينة فصدق سمرة. وقيل عن هشيم عن يونس واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة. وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة اذا فرغ من القراءة وقال اشعث عن الحسن اذا فرغ من القراءة كلها وبجمل ان يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه (ما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو يعقوب اسمعيل بن محمد بن ابي كبير انبا مكى بن ابراهيم ثنا سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كانت له سكتان فقال عمران بن حصين ما احفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه الى ابي ابن كعب فكتب ابي ان سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتان قال سكتة حين يكبر والاخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الاخرى يعني المرة الاخرى سكتة حين يكبر وسكتة اذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين.

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال سكتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قل سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتان فقال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين.

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمار بن القعقاع ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا والدي انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن معاذ المصري ثنا يحيى ابن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره بمثله.

واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة حدثني محمد بن اسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة (١) الثانية استفتح القراءة ولم يسكت. اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قلوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على انه لا سكتة في الركعة الثانية

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ (اخبرني) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن علي بن حماد الترمذي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك ان رجلاً من ذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا فامدحهم بسبعين من الا نصار كانوا يسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا بئر ممونة قتلهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر يدعو في صلوة الصبح على احياء من احياء العرب على (١) رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا بهم (٢) قرآننا ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا اننا قد لقينا (٣) ربنا فرضى عنا وارضانا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن علي بن حماد الترمذي *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم عن انس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على اصحاب بئر ممونة واصحاب سرية المنذر بن عمرو فكث شهر يدعو على الذين اصابهم في قنوت صلوة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان * ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وابو مجلز لاحق بن حميد وانس بن سيرين وموسى بن انس وعاصم بن سليمان الا حول كلهم عن انس بن مالك وقالوا في الحديث شهر او رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس كذلك ثلاثين صباحا ورواه همام بن يحيى عن اسحاق فقال اربعين صباحا والصحيح ثلاثين وقد روى ذلك ايضا عن همام * وروى عن حميد الطويل عن انس في قصة الرنين قال فارسل في آثارهم بدان دعا عليهم في صلوة خمسة وعشرين يوما تلك القصة غير هذه *

﴿ والمحموظ ﴾ عن حميد في قصة القراء (ما اخبرنا) ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الا يادى المالكي ببغداد انبا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم انبا محمد بن جعفر اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان شباب من الا نصار يستمعون القرآن ثم يتنحون في ناحية المدينة يحسب اهلهم انهم في المسجد ويحسب اهل المسجد انهم في اهلهم فيصلون من الليل حتى اذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ثم يقبلون حتى يضمو احرزهم وقرهم على ابواب حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقبضهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بئر ممونة فاستشهدوا كلهم فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة * وكذلك رواه علقمة بن ابي علقمة عن انس بن مالك قال قد عا على من قتلهم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مراسلا خمسة عشر يوما والروايات في الشهر اشهر واكثر واصح والله تعالى اعلم واكثر الروايات عن انس في اثبات القنوت في صلوة الصبح وقد ثبت عنه في المغرب ايضا * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو ابن بقة انبا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الخذاء عن ابي قلابة عن انس انه كان يقول القنوت في المغرب والغداة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن اسمعيل بن حنبل عن خالد الخذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجر * وروى عن ابن عباس في القصة التي رواها انس في جميع الصلوات *

ثنا شيان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي المشاء إذا قال - مع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم انج (١) عياش بن أبي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلهم - نين كسنى يوسف *
رواه البخارى فى الصحيح عن ابن نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيان وكذلك قاله الاوزاعى عن يحيى صلاة العمة وكذلك قاله هشام الدستوائى عن يحيى وفى احدى الروايتين عنه المشاء الآخرة *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر القاضى انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن ابى عبد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الاخيرة من صلاة المشاء الآخرة فنت فقال اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلهم - نين كسنى يوسف * رواه البخارى فى الصحيح عن معاذ بن فضالة *

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابو عمر الحوضى ثنا هشام بن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال والله لا نأقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت فى الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وعشاء الآخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار *

❦ و اخبرنا ❦ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن امية ثنا معاذ بنى ابن هشام صاحب الدستوائى قال حدثنى ابى فذكره بمثل معناه الا انه قال والله لا قر بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام * ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام فهذه الرواية اثبتت القنوت فى الصلوات الثلاث *

❦ و اخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة سمع ابن ابى ليلى يحدث عن البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقنت فى الصبح والمغرب * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة واخرجه من وجه آخر عن الثورى عن عمرو بن مرة *

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا ابراهيم بن موسى ثنا محمد بنى عن مطرف عن ابى الجهم عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى صلاة مكتوبة الا قنت فيها * محمد هذا هو ابن انس ابوانس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو ابن طريف *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه انبا الحسن بن شيان ثنا حبان ثنا عبد الله انبا * عمر عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شىء الا به * رواه البخارى فى الصحيح عن حبان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وهب بن جرير ثنا هشام (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال سمعت أبا قدامة يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث أنس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله أنما ترك الأمن *

باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح

﴿ أنما ترك الدعاء لقوم أو على قوم آخرين (١) بأسائهم أو تحبائلهم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصماني ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال كنت جالسا عند أنس فقبل له أنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا * قال أبو عبد الله هذا إسناد صحيح سنده ثقة رواه والربيع بن أنس تابعي معروف من أهل البصرة سمع أنس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال أبو محمد بن أبي حاتم سألت أبي وأبازرعة عن الربيع بن أنس فقالا صدوق ثقة * قال الشيخ

(١) مص - أو على آخرين ١٢ (٢) ن - محمد بن عبيد ١٢

عليه وسلم شهرا ثم ترك ذلك وروى أبو حنيفة في مسنده عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شهرا حارب حيا من المشركين فقنت يدعو عليهم وفي الأوسط مالك عن نافع أن ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوات *

﴿ قال ﴾ باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح

ذكر فيه حديث أنس (ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا) ثم قال (قال أبو عبد الله يبنى الحاكم صحيح سنده ثقة رواه) * قلت * كيف يكون سنده صحيحاً ورواه عن الربيع أبو جعفر عيسى ابن مهران الرازي متكلم فيه قال ابن حنبل والنسائي ليس بالقوي وقال أبو زرعة يهيم كثير أو قال الفلاس سيء الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالمتكبر عن المشاهير قال البيهقي (وقد رواه اسمعيل بن مسلم وعمر بن عبيد عن الحسن عن أنس إلا أنا لا نحتاج باسمعيل ولا بعمر) ثم قال (ولحديثها هذا شاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم من خلفائه) ثم ذكر منها حديث خلد بن دعاج (عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت) * قلت * يحتاج أن ينظر في أمر خلد هل يصلح أن يستشهد به أم لا فإن ابن حنبل وابن عيينة والدارقطني ضمهوه وقال ابن معين مرة ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة ولم يخرج له أحد من الستة وفي الميزان عده الدارقطني

باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح

وقد رواه اسمعيل بن مسلم المكي وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس الا انا لا نحتاج باسمعيل المكي ولا بعمر بن عبيد
عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقل في صلاة الغداة • ولقد يشها هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عن خلفائه رضى الله عنهم •

﴿ فيها ما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ويحيى بن محمد بن عبد الله النبري قالنا ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم البدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا خلد بن دعلج عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت وخلف عمر ففقت وخلف عثمان فقلت •
﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا الشافى (٢) ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا
الموام بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر
وعثمان رضى الله عنهم • هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده •

(١) ن - فارقتهم - وفي سنن الدارقطنى فنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول
كلها وامله الساجى بروى عن بندار ١٢ تهذيب ﴿ واخبرنا ﴾

من المتروكين ثم ان المستغرب من حديث انس المتقدم قوله ما زال بقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا وليس ذلك
في حديث خلد وانما فيه عليه السلام فنت وذلك معروف وانما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا فلي تقدر صلاحية
خلد الاستشهاد به كيف يشهد حديثه لحديث انس ثم ذكر من الشواهد حديث يحيى بن سعيد (ثنا الموام بن حمزة سألت
ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم) ثم قال (اسناد
حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده) • قلت • كيف يكون اسناد احسانا الموام تقدم قريبا ان يحيى
قال ليس بشئ وقال احمد له احاديث منا كبر ورواية يحيى بن سعيد عنه ان دلت على ثقته عنده كما مر فاذا ذكرناه يدل
على ضعفه والجرح مقدم على التعديل وقد اخرج ابن ابي شيبة عن حفص بن غياث عن ابي مالك الاشجعي قال قلت
لابي ابا بصير خاف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فارأيت احدا منهم يقنت فقال يا بني هو
محدثه ورواه ايضا عن ابن ادريس عن ابي مالك بمعناه والسندان صحيحان فلاخذ بذلك اولي ممارواه الموام
وحديث ابي مالك ذكره البيهقي فيما بعد في باب من لم ير القنوت في الصبح واخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف
عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا يحيى انها بدعة ثم اخرج البيهقي (عن طارق قال صليت خلف عمر
الصبح ففقت وعن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا في الفجر بمكة وعن عبيد بن عمير عن عمر مثله) ثم قال (وهذه
روايات صحيحة موصولة) • قلت • كيف تكون صحيحة وفي الاسانيد اثلاثة محمد بن الحسن البربهاري قال ابن
الجوزى في كتابه قال البرقاني كان كذابا وقال الدارقطنى خلط الجيد بالردى فافسده وفي السند الثاني مع البربهاري

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سليمان حدثني غارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقلت • (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يفتن هاهنا في القجر بمكة (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب وهذه روايات صحيحة موصولة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بشر المرندي ثنا علي بن الجعد انبا شعبة (قال واخبرني) الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن اسحاق هو ابن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه في السفر والحضر فما كان يفتن الا في صلوة القجر • ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة باسناده وقال فكان يفتن في الركعة الثانية من صلوة القجر ولا يفتن في سائر صلواته •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله ثناء عبد الرحمن بن الحسن (١) ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على

(١) ن - الحسين ١٢

يحيى بن سليم هو الطائفة ل في الكبير في باب من كره اكل الطافي كثير الوهم سى الحفظ وقال النسائي ليس بالقوى وقال الرازي لا يحتج به وفي الميزان قال احمد رأيت بخط في احاديث فتركت فظهر بهذا انها ليست بروايات صحيحة بل المروى عن عمر بالا سناد الصحيحة انه لم يفتن فيها رواية ابي مالك الاشجعي وقد تقدمت عن قريب ومهما ماخرجه ابن ابي شيبة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وعمر بن ميمون انهما صليا خلف عمر القجر فلم يفتن وهذا الاخرجه البيهقي فيما يند في باب من لم ير السجود في ترك القنوت من حديث سفيان بسنده المذکور و قال ابن ابي شيبة ايضا ثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن الاسود وعمر بن ميمون صليا خلف عمر القجر فلم يفتن وقال ايضا ثنا وكيع ثنا ابن ابي خالد عن ابي الضحى عن سميد بن جبيرة ان عمر كان لا يفتن في القجر ورواه عبد الرزاق عن ابن عبيدة عن ابن ابي خالد وهذه اسانيد صحيحة وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن قتادة عن ابن مجلز سالت ابن عمر عن فنوت عمر فقال ما رأيت ولا شهادته وعن قتادة عن ابي الشفاء عن ابن عمر مثله وقال الشعبي كان عبد الله لا يفتن ولو فتنت عمر لفتت عبد الله وعبد الله يقول لو سلك الناس واديا وشعبا وملك عمرواديا وشعبا لسلكت وادى عمرو وشعبه و قال ابراهيم و قتادة لم يفتن ابو بكر وعمر حتى مضيا وروى شعبة عن قتادة عن ابن مجلز قلت لابن عمر الكبري نعمك من القنوت قال لا احفظه عن احد وقال قتادة عن علقمة عن ابي الدرداء قال لا قنوت في القجر ثم اخرج البيهقي (عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فما كان يفتن الا في صلاة القجر) ثم قال (وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي انا) فائق بسنده (عن منصور عن ابراهيم بن الاسود وعمر بن ميمون قال صليا خلف عمر القجر فلم يفتن) ثم قال (منصور وبن كان احفاظا واثق من حماد بن ابي سليمان فرواه حماد في هذا توافق مذهب المشهور عن عمر في مذهب القنوت) قلت • لما اتضع البيهقي برواية حماد ههنا ذكر ما يدل على حفظه ونسبه لانه اذا كان منصورا حفظ واثق منه كان هو في نفسه حافظا وخالف ذلك في باب الزنا لا يحرم الحلال فضغفه وليست رواية منصور مختصرة من رواية حماد بل مارة لها

اختصار وهم في الحديث الذي (اخبرنا) ابو بكر بن الحسن انما حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا الفضيل عن منصور عن ابراهيم بن الاسود ومرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر القجر فلم يقنت * منصور وان كان احفظ واوثق من حماد بن ابي سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت *
 (وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عاصم ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه ست سنين فكان يقنت * ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلوة الصبح ورواه ايضا ابو رافع عن عمر على ما ذكره ان شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق *
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي القوي بالكوفة انما ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدى ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انما عبيد الله بن موسى عن عتيق عن ابي حصين عن عبد الله بن معقل قال قنت على رضي الله عنه في القجر * وهذا عن علي صحيح مشهور *
 (واخبرنا) ابو نصر بن عبد العزيز بن قتادة انما ابو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام (٢)

(١) ن - ابن عبد الرحيم ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي التهذيب عبيد بن غنام من ثلاثا على بن حكيم ١٢ ثنا

ومع جلالة منصور تأبى عليه رواية الامش فرواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم فذكره كذلك وتأبى ايضا الحسن بن عبيد الله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق لرواية منصور فذكر عبد الرزاق عن ممر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال صلى بنا عمر زمانا لم يقنت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر مالا اجصى فكان لا يقنت في الصبح وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال ما قنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت على حتى حارب اهل الشام فكان يقنت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قناتا في صلاة القجر والطرق التي اوردتها البيهقي عن عمر في القنوت لا يخلو عن نظر كما مر يانه فلا ادري من اين اشتهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على ما يقتضيه الاسانيد الصحيحة التي ذكرناها ثم اخرج البيهقي من طريق اسيد بن عاصم (عن سعيد بن عاصم ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي صليت خلف عمر ست سنين فكان يقنت) * قلت * ليس فيه ان قنوته كان في القجر ثم قال البيهقي (ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح) * قلت * ذكر البيهقي هذه الرواية في الباب الذي بعده هذا وليس فيه اذكر لصلاة الصبح ثم خرج بعد من حديث ابي حصين (عن عبد الله بن معقل قال قنت على في القجر) ثم قال (وهذا عن علي صحيح مشهور) * قلت * قد اضطرب سند هذا الاثر فرواه ابن ابي شيبة من طريق ابي حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال قنت في القجر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابو موسى وقد تقدم ان ابن حبان اخرج في صحيحه عن ابي مالك انه صلى خلف علي فلم يقنت ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كأتى اسمع عليا في القجر حين قنت) الى آخره * قلت * يحتاج الى النظر في امر الكاهلي هذا وكذلك عبد الله بن غنام المذكور في السند وفي مصنف ابن ابي شيبة عن هشيم ان عروة الهمداني هو ابو فروة بن الحارث

ثنا علي بن حكيم أنبا شريك عن مطرب بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كانني اسمع عليا رضي الله عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم انا نستعينك ونستغفرك •
 (خبرنا) الإمام أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن عرجة قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت •
 (خبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا سعيد هو ابن عامر عن عوف عن أبي رجاء قال صلى ابن عباس صلاة الصبح في هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية وقوموا لله قانتين •

(خبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي بن أبي الجعد أنبا شريك عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقنت في الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لأبراهيم فقال لم يكن كاصحاب عبد الله كان صاحب امرء قال فرجعت فتركت القنوت فقال أهل المسجد تالله ما رأينا كالأيوم قط شيئا لم يزل في مسجدنا قال فرجعت إلى القنوت فبلغ ذلك إبراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلوة • قال الشيخ وهذا من إبراهيم النخعي رحمة الله وإياه غير مرضى ليس كل علم لا يوجد عند اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به إذا كان أعلى من اصحاب عبد الله وكان الراوي ثقة وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد أنه لم يزل

قال حدثني الشامي قال لما قنت على في صلاة الصبح أنكر الناس ذلك فقال علي إنما استصرنا على عدونا وهذا سند صحيح وقال أيضا ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال ذكرت أبا جعفر القنوت فقال خرج علي من عندنا وما يقنت وإنما قنت بعدما اتاكم وهذا أيضا سند صحيح وأبو جعفر أظنه الباقر وروايته عن علي رسالة فدل هذا أن الأثران على أن القنوت في الفجر ما كان معروفا ولم يقله علي قديما وإنما فعله بعد ضرورة الاستئصاء إلى المدو وقد تقدم أن إباحة إخرجه في مسنده عن علي نحو هذا ثم ذكر البيهقي من طريق شريك هو النخعي (عن عثمان بن أبي زرعة عن عرجة صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت) • قلت • شريك النخعي القاضي قال البيهقي في باب من زرع أرض غيره بغير إذنه (مختلف فيه كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وأخرج ابن أبي شيبة هذا الأثر فقال ثنا وكيع ثنا مسعر عن عثمان الثقفي هو ابن أبي زرعة عن عرجة أن ابن مسعود كان لا يقنت في الفجر ولا ذكر لعل في هذه الرواية ومسعر ثبت حجة لانبية بينه وبين شريك قال شعبة كان يسمى مسعر المصحف ثم خرج البيهقي (عن أبي رجاء عن ابن عباس أنه قنت في صلاة الصبح) • قلت • في مصنف ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عزائفة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان لا يقنت في صلاة الفجر وهذا سند صحيح وأخرج من طريق آخر عن سعيد بن جبيرة أن ابن عباس وابن عمر كانا لا يقنتان في الفجر وأخرج من طريق آخر عن عمر أن ابن الحارث قال صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وفي تهذيب الطبري قال سعيد بن جبيرة لم يكن عمر يقنت وصليت مع ابن عمر وابن

في مسجدهم وروينا عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر أنه قنت في صلوة التجر •
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار (١) ثنا عباس بن محمد تنقيصة بن عقبة ثنائيان
 عن عمار بن دينار عن عبيد بن البراء عن البراء أنه قنت في التجر •

﴿ باب الدليل على أنه قنت بعد الركوع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد القطن ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيان
 ابن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال والله لا أراكم
 صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه قنت في الركعة الأخيرة من صلوة الصبح بعد
 ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكافرين (٢) •
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سحنون العدل أنبأ أبو مسلم أن مسلماً بن إبراهيم حدثهم
 ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب •
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الخير جاسم بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل أنبأ أبو طاهر الحمد آبادي ثنائيان بن سعيد الداربي
 ثنا سليمان بن حرب (ح) وأخبرنا (ح) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسماعيلي أنبأ يوسف القاضي ثنا مسدد قال ثنا
 حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صلوة الصبح قال نعم قليل له قبل الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيراً قال فلا أدري اليسير القيام أو القنوت
 لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل أنس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قبل
 الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيراً • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب
 عن محمد قال قلت لأنس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك
 هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيراً • رواه مسلم في الصحيح

﴿ أخبرنا ﴾

(١) ن - اسمعيل بن عبيد ١٢ (٢) ن - الكفار ١٢

عباس الصبح فكانا لا يقتنن وقال سميد بن جبير هو بدعة وسمعت ابن عمر يقول ذلك فهذه رواية جماعة عن ابن
 عباس فهي أولى من رواية واحد •

﴿ باب الدليل على أنه قنت بعد الركوع ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث سفيان (عن عاصم عن أنس قال إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فقلت كيف القنوت
 قال بعد الركوع) ثم قال البيهقي (فهو ذا قد أخبرنا القنوت المطلق المتبادر بعد الركوع) • قلت • لم يخرج
 هذه الرواية صاحبها الصحيح بل الذي خرجها مذكروه البيهقي فيما تقدم من رواية عبد الواحد بن زياد (ثنا عاصم
 الأحول سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت إن فلانا
 أخبرني أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً أنه كان

عن زهير بن حرب وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق (واخبرنا) أبو الحسن بن أبي المروف أنبأ محمد بن جعفر قال أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت ان فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان يبعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الأحول أن القنوت بعد الركوع إنما كان شهرا حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء وأومئ ان القنوت قبل ذلك وبعده إنما هو قبل الركوع وروى عبد العزيز بن صهيب عن أنس في قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقت * ثم روى عبد العزيز أن رجلا سأل أنسا عن القنوت بعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن أبي هريرة في غير قصة القراء أن قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن ابن عمر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال أنبأ عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على أبي اليان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق من مضر يومئذ يخافون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبأ معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من المعجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا (٢) بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الآية * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك بإسناده

(١) ن - مخالفون لرسول الله ١٢ (٢) في نسخة فلانا وفلانا مرتين ١٢

بث قوما) إلى آخر الحديث فأخبر في هذه الرواية الصحيحة أن القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وأن الذي بعده إنما كان شهرا وخرج البيهقي في هذا الباب وعزاه إلى الصحيحين (عن أنس أنه عليه السلام قنت بعد الركوع بسيرا) ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بأن القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع كما زعم البيهقي وإنما أخبر عن القنوت المتقدم الذي كانت مدته شهرا واحدا أنه بعد الركوع فالألف واللام في القنوت للمهد ويتعين هذا الحمل حتى لا يتضاد الروايتان ويدل على هذا ما ذكره عبد الرزاق في كتابه وصححه ابن القطان عن

وزاد فقال وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله ظالمون.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد النوري ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد (١) ثنا يحيى بن عبد الله ثنا عبد الله فذكره وقد روى هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه موصولا إلا أنه ذكر أبا سفيان بدل سهيل.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف أنه قال قال خفاف بن إيماء روى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع رأسه فقال غفا غفر الله لها واسلم سالما الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم النبي لحيان والتمن دعلا وذكوان ثم خر ساجدا (٢) قال خالد فجعلت لعنة الله الكفرة لأجل ذلك. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وقيس بن علي بن حجر إلا أنه قال خفاف فجعلت وروينا عن عاصم الأحول عن أنس أنه أفتى بالقنوت بعد الركوع.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صادق بن أبي القوارس المطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قيس بن عتبة ثنا سفيان عن عاصم عن أنس قال أنه كنت النبي صلى الله عليه وسلم لم شهر افعلت كيف القنوت قال بدل الركوع فهو إذا أخبر أن القنوت المطلق المتبادر بدل الركوع وقوله إنما كنت شهرا يريد به اللهم والله تعالى أعلم. ورواة القنوت بدل الركوع أكثر واحفظ فهو أولى وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في أشهر الروايات عنهم وأكثرها.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط ثنا اسحاق بن أبي إسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن أبي عثمان أنه بابكر وعمر رضي الله عنهما قناتا في صلاة الصبح بدل الركوع وروينا عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأموي ثنا الصفاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وعلى بن زيد أخبرني كل هؤلاء أنه سمع أبا عثمان يحدث عن عمر أنه كان يفتي بدل الركوع.

﴿ وأخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلب بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن ملاعب ثنا أحمد ابن اسحاق ثنا وهيب عن الحسن بن أبي رافع أن عمر كنت في صلاة الصبح بدل الركوع.

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بابويه أنبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال كنت عمر قلت بدل الركوع قال نعم وبأسناده عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت أبا خنيفة يحدثون أن عليا كان يفتي في صلاة الصبح بدل الركوع (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن عمرو بن علي رضي الله

﴿ وأخبرنا ﴾

(١) ن - محمد هو البخاري ١٢ (٢) وفي صحيح المسلم وقع ساجدا ١٢

أبي جعفر عن عاصم عن أنس قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بدل الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع ثم ذكر البيهقي رواية العوام (عن أبي عثمان أن بابكر وعمر قناتا في الصبح بدل الركوع وفي رواية بزيادة عثمان) قلت قد تقدم ما يعارض هذا وإن العوام بمتكلم فيه ثم ذكر (عن يزيد بن أبي زياد سمعت أبا خنيفة يحدثون أن عليا كان يفتي في صلاة الصبح بدل الركوع) قلت يزيد مضاف حكى البيهقي تضمينه عن ابن معين فيما مر في باب رفع اليدين عند الافتتاح خاصة ثم أنه روى عن الإشيخ وهم مجهولون

تعالى عنها قبل الركوع والصحيح عن عمر بن الخطاب

﴿واخبرنا﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو عروبة الحسين بن ابى معشر السلمي بحران حدثني احمد ابن بكار بن ابى ميمونة الحراني ثنا غلد بن يزيد عن خلد بن دطيج عن قتادة عن انس رضى الله تعالى عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم و ابو بكر ومرو عنان رضى الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس الى عثمان رضى الله تعالى عنه ان يجعل القنوت في الصلوة قبل الركوع لكي يدركوا الصلوة فقلت قبل الركوع • خلد بن دطيج لا يمتنع به وفيها مضى كفاية •

﴿باب دعاء القنوت﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابى اسحاق عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن حسن او الحسين (١) بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وتمني شئ ما قضيت انك تقضي (٢) ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يميز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في اصل كتابه عن الحسن او الحسين بن علي فكان الشك لم يقع في الحسن وانما وقع في الاطلاق او النسبة وكان في اصل كتابه هذه الزيادة ولا يميز من عاديت •

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاهي ثنا احمد بن بونس ثنا محمد بن بشر البدي ثنا العلاء بن صالح حدثني يزيد بن ابى مريم ثنا ابو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وتمني شئ ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك اراه قال انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك ل محمد بن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابى يدعوه في صلاة الفجر في قنوته (قال الشيخ) يريد بقول ذكرت ذلك ل محمد بن الحنفية •

﴿فقد اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من اصل سماعه بخط ابى الحسن الدارقطني

(١) وفي نسخة عن الحسن او الحسن بن علي والصحيح ما في الاصل كما في ليل الاوطار ١٢ (٢) واثبت بعضهم الفاء قال فانك تقضي وبعضهم اسقطها ١٢

واولى من ذلك ما رواه ابن ابى شيبه فقال ثنا هشيم ثنا عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يفتن في صلاة الصبح قبل الركوع •

﴿باب دعاء القنوت﴾

• قال •

ذكر فيه (عن عبد الرحمن بن ابيز عن ابيه قال صليت خلف عمر صلوة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد) الى آخره • ثم قال (كذا قال قبل الركوع وان كان اسنادا صحيحا فمن روى عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو رافع وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولي بالحفظ من الواحد) • قلت •

ابن أبي محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكي بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي ميسرة اخبرني ابي انا عبدالله يعني ابن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج اخبرني عبد الرحمن بن هرمز ان يزيد بن ابي مريم اخبره قال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي هو ابن الحنفية يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل هؤلاء الكلمات اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت • وروينا عن الوليد بن مسلم (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد حسان بن محمد القتيبي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن هرمز عن يزيد بن ابي مريم عن عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمنا دعاء ندعوه في القنوت من صلاة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت • رواه محمد بن يزيد الحراني عن ابن جريج فذكر رواية يزيد رسالة في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم احدا بني ابته هذا الدعاء في وتره ثم قال يزيد سمعت ابن الحنفية وابن عباس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قنوت الليل وكذلك رواه ابو صفوان الاموي عن ابن جريج الا انه قال عن عبدالله بن هرمز وقال في حديث ابن عباس وابن الحنفية في قنوت صلاة الصبح فصيح بهذا كله ان تليمه هذا الدعاء وقم لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وان يريد اخذ الحديث من الوجيزين اللذين ذكرناهما وبالله التوفيق •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ علي ابن وهب اخبرك معاوية بن صالح عن عبد القاهر عن خالد بن ابي عمران قل بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر اذ جاءه جبريل فاومأ اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سببا ولا لانا وانا ابشك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يذنبهم فاهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك وتؤمن بك وتخضع لك وتخلم وتترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسمي ونخمد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك (١) ونخاف عذابك الجدان عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل • وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيحا موصولا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان عمر رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على

عدوك

(١) ليس في نسخة ونخشى عذابك ١٢

لم يذكر رواية هؤلاء سند الالرواية عبيد بن عمير خاصة وقد روى عنه وعن زيد بن وهب خلاف ذلك • قال ابن ابي شيبة ثنا هشيم بن يزيد بن ابي زياد ثنا زيد بن وهب ان عمر قنت في الصبح قبل الركوع و اخرج ايضا عن ابي عثمان انه قنت قبل الركوع و اخرجه ايضا من طريقين عن عبيد بن عمير عنه و اخرج ايضا عن ابن معقل ان

عدوك وعدوم اللهم انك كثر اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاثلون اوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا ترد عنه القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتي عليك ولا نكفر بك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم (١) اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسبي ونخشى عذابك الجدور جور رحمتك ان عذابك بالكافرين ملحق *

رواه سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمر نخالف هذا في بعضه *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني عبدة بن ابي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبي ونخمد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتي عليك الخير ولا نكفر بك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكثر لك كذا قال قبل الركوع * وهو وان كان اسنادا صحيحا فروي عن عمر قوته بعد الركوع اكثر فندرواه اوراق وعبيد بن عمرو ابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والعدد اولى بالحفظ من الواحد وفي حسن سياق عبيد بن عمرو للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظه وروينا عن علي رضي الله عنه انه قنت في الفجر فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وروينا عن ابي عمرو بن العلاء انه كان يقرأ في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق يعني بخفض الحياء *

باب رفع اليدين في القنوت

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا ثنا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو القاسم علي بن صقر بن نصر بن موسى السكري بغداد في سوية غالب من كتابه ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك في قصة القراء وقتلهم قال فقال لي انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الفداة رفع يديه يدعو عليهم يعني على الذين قتلهم *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا ابن ابي عدي عن جعفر بن ميمون يباع الانماط عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب كريم يستحيي لذارفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفر اخا ثنتين * رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن ابي عثمان في احدي الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة الا ان عددا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم رفعوا ايديهم في القنوت مع ما روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(١) وزعم عبيد راوى هذا الحديث انه بلغه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود ١٢ كنز العمال

عمرو عليا وابا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع فليس الراوى عن عمر انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بل هم خمسة الواحد ذكره البيهقي والاربعة ذكرهم ابن ابي شيبة وهؤلاء اكثر مما ذكرهم البيهقي فهم اولى بالحفظ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر محمد بن عمرو والرضا ثنا حماد بن إسحاق ثنا - فليان عن جعفر بن علي يباع الانباط قال سمعت أبا عثمان قال رأيت عمر رضي الله عنه يمد يده في القنوت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا أنس ثمالاً ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون قال حدثني أبو عثمان النهدي قال كنا نجيء وعمر يؤم الناس ثم يقف بنا بعد الركوع ويرفع يده حتى يبدو كفه ويخرج ضبعه *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأنا آية من البقرة وقتت بعد الركوع ورفع يده حتى رأيت (١) يبيض بطنه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط (وهذا) الإسناد عن قتادة عن الحسن وبكر بن عبد الله جميعاً عن أبي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت بعد الركوع ورفع يده وجهر بالدعاء قل قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر رضي الله عنه صحيح وروى عن علي رضي الله عنه بإسناد فيه ضعف (وروى) عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة رضي الله عنهما في قنوت الوتر (قل الشيخ) رحمه الله فامسح اليد بالوجه عند الفراغ من الدعاء فليست أحفظه عن أحد من السلف في دعاء القنوت وإن كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلوة (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلوة وأما في الصلوة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا أثبات ولا قياس فالأولى أن لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضي الله عنهم من رفع اليد دون مسحها بالوجه في الصلوة وبالله التوفيق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد ابن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل يظنون أكفكم ولا تسألوه بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * قال أبو داود وروى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب الكوفي وأبيه وهذا الطريق أمثلها وهو ضيف أيضاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسب ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة أخبرني علي الباشاني قال سألت عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي إذا عامس وجهه قال لم أجده ثبته قال علي ولم أره يفعل ذلك قال وكان عبد الله يقف بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يده *

باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال ابن نجباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلوة إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكر أن وعصية ويؤمن من خلفه *

باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثاملي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلواته كذا رواه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك * وقد روى أبو حمزة الاعدوي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على هضبة وذكر أن فلانا ظهر عليهم ترك القنوت (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا شريك عن أبي حمزة فذكره * وقد رويانا عن عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله أنه قال إنما ترك اللعن *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي يا أبا اليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكانوا يقتنون في الفجر قال يا بني محدثة * طارق بن أشيم الأشجعي (١) لم يحفظه عن علي بن خلفه فرآه محدثا وقد حفظه غيره فالحكم له دونه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن العنزي ثامان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال صليت مع ابن عمر صلاة الصبح فلم يفتت فقلت لابن عمر لا أراك تفتت قال لا أحفظه عن أحد من أصحابنا (قال الشيخ) نسيان بعض الصحابة أو غفلة عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه وأثبت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثامان عن ابن زيد ثنا بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول رأيت قيامهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت أنها لبدة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الأشهر أنهم تركه * بشر بن حرب الندي ضعيف وإن صحته روايته عن ابن عمر فيها دلالة على أنه إنما أنكر القنوت قبل الركوع دواما وإمام الذي (أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن

(١) هو أبو أبي مالك الأشجعي ١٢

باب من لم يركب القنوت في الصبح

ذكر فيه (عن أبي مجلز صليت مع ابن عمر الصبح فلم يفتت فقلت لا أراك تفتت فقال ما أحفظه عن أحد من أصحابنا) ثم قال البيهقي (نسيان بعض الصحابة أو غفلة عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه) ثم ذكر (عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول رأيت قيامهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت أنها لبدة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الأشهر أنهم تركه) ثم قال (بشر بن حرب الندي ضعيف فإن صحته روايته عن ابن عمر فيها دلالة على أنه إنما أنكر القنوت قبل الركوع) * قلت * حكى البيهقي في الخلافات عن الحاكم أنه قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه أبو الشعثاء وأبو الاسود وأبو مجلز أنه كان لا يرى القنوت وقال ما أحفظه عن أحد من أصحابنا قال وهذه سنة خفيت على ابن عمر انتهى كلامه ونسيانهم أو غفلة في غاية البعد بل لم ينقل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي عليه السلام أنه كنت فإذا ذكره البيهقي فيما تقدم في باب القنوت بعد الركوع فترك ابن عمر وغيره ذلك دليل على أنه عليه السلام ما دام عليه وأنه كان ثم نسخ والذي رآه ابن عمر ورواه من القنوت إنما كان بعد الركوع كما تقدم وبشر الندي قال فيه

مهرثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شاذان بن عبد الله بن ميسرة ابو ليلى عن ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان القنوت في صلوة الصبح بدعة فانه لا يصح * وابو ليلى الكوفي متروك وقدرونا عن ابن عباس انه قنت في صلوة الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا ابراهيم بن عبد الله ابو مسلم ثنا الرمادي بنى ابراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي قال قال ابو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعنبسة وعبد الله بن نافع ضعفاء ولا يصح لنا نافع سمع من ام سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن ابن نافع عن ابيه عن صفية بنت ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت ابي عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه ﴾

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو بدر ثنا عبد الله بن زيد الايمى عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال الذين هم عن صلواتهم ساهون وفي قراءة عبد الله لاهون قال السهوعنها ترك وقتها (وبمعناه) رواه خلف بن حوشب عن طلحة ابن مصرف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان المدل ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثاموسى بن اسمعيل ثنا ابان ابن يزيد ثنا عاصم هو ابن ابى النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لابي ارايت قول الله الذين هم عن صلواتهم ساهون هو الذى يحدث احدا نفسه في الصلوة قال لا واينا لا يحدث نفسه في الصلوة ولكن السهو ترك الصلوة عن وقتها وقد اسنده عكرمة بن ابراهيم الازدى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج انبا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا شيان بن فروخ ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله للذين هم عن صلواتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون (١) الصلوة عن وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو انبا ابو عبد الله الضفاري ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسمي ثنا عكرمة

ابن

(١) ن - تركوا ١٢

ابن عدى لا اعرف في رواياته حديثا منكرا وهو عندى لا بأس به وفي سوات ابى جعفر محمد بن عثمان بن ابى شيبة لى ابن المدنى سألت عليا بن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا فان سمعت روايته عن ابن عمر فقله ما قلته الا شهر انهم تركه منه ترك القنوت بعد الركوع لانه هو الذى رآه ابن عمر فعله وكذا صرح انس فيما تقدم ان قنوت النبي عليه السلام شهرا انما كان بعد الركوع اخرجه الشيخان قال البيهقي (وقد روينا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) * قلت * قد تقدم ان ذلك رواية واحد وان الذين رووا عنه انه لم يقنت في الصبح جماعة *

باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه

ابن ابراهيم فذكره بإسناده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلواتهم ساهون قال اضاعوا الوقت وهذا الحديث انما يصح موقوفاً وعكرمة بن ابراهيم قد ضمه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث *
 (خبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله املأه انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق (١) ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثاشبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واوما يده الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل (٢) احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بن ولواستزدة لراذني هكذا اخرجه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (خبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابو غسان يعني محمد بن مطرف (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هارون انبا محمد هو ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الور واجب فقال عبادة كذب ابو محمد اشهداني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلوا من لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه * ليس في حديث آدم ذكر الور وقال عن ابي عبد الله الصنابحي *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان (ح واخبرنا) ابو حامد احمد بن ابي خلف الصوفي ثنا محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن جليس لسمر بن كدام عن يزيد الفقير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم الصلوة عن وقتها وتعجيلهم الصلوة عن وقتها (خبرناه) ابو بكر بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا احمد قال ثنا الاشعثي فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا ادري ايش هذا الحديث * قال الشيخ وهذا لانه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله اعلم وقدمت الاخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الاشعثي فذكر هذا الحديث عن حفص فاسنده (خبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن محمد بن سعيد بن عصام ثنا ابو الشماء علي بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن يزداد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه *

(خبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثاشبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله فقالت كان يكون في مهنة اهله قال تنفي في خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

﴿باب لا تقرب على من نام عن صلوة او نسيها﴾

﴿حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عمر والاديب ابا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ميني ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة وشجاع ابن مخلد قالنا ثنا هشيم بن بشير انا حصين ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة قال سرينا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو مرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض رواحكم حين شاء وردھا عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا الحاجتهم وتوضؤوا وارفعت الشمس فصلي بهم * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم *

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر القتيبي وابو محمد عبد الله بن يوسف قالنا انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فزعين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت ملى فيها شيء من ماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلوة فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلوة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا تنفريطنا في صلواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي همسون دوني فقلنا يا نبي الله تنفريطنا في صلواتنا فقال امالكهم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تنفريط انما التنفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقي الحديث ثم قال عبد الله بن رباح اني لا احدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لى عمران بن الحصين انظر ابها الفتى كيف تحدث فانى لاحد الركب تلك الليلة قلت يا ابا يحيى حدثت انت اعلم بالحديث قال من انت قلت من الانصار قال فاتهم اعلم بالحديث فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فاشعرت ان احدا حفظه كما حفظته * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين يتبها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وانما اراد الله اعلم ليين ان وقتها لم يتحول الى ما بعد طلوع الشمس فاذا كان الغد صلاها عند وقتها يعني صلوة الغد وقد حمله بعضهم عن عبد الله بن رباح على الوم *

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر انا ابو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيان عن

خالد

(١) ن- سر ١٢٦

﴿باب لا تقرب على من نام عن صلوة او نسيها﴾

• قال •

ذكر فيه حديث زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين حديثه • قلت • ذكر البيهقي في باب من جعل في النذر كفارة بين حديثين من رواية الحسن عن عمران ثم قال منقطع ولا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يشبه مثله وخالفه ابن خزيمة فاخرج في صحيحه حديث هذا الباب من رواية هشام عن الحسن عن عمران فدل ذلك على صحة سماعه من عمران وقال صاحب الامام زواه الطبراني عن زائدة عن هشام ورجال اسناده ثقات •

قال

(٥٤)

خالد بن شعير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفقه فحدثنا قال ثنا ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة فومهم من الصلوة الى ان قال فاستيقظنا الا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين (١) لصلواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تماثلت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركتين قبل صلوة النداء فليصلهما قال فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم امر فودى بالصلوة ثم تقدم فصلي بنا فلما سلم قال اتابعم الله لم تكن في شيء من امر الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحنا كانت يد الله ارسلا اذا شاء فن اذكر به هذه الصلوة من غد صالحا (٢) فليصل معها مثلها قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولو قتها من النداء (اخبرناه) ابو بكر القاسمي انبا ابراهيم بن عبد الله انبا ابو احمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وان الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة ان عمران بن حصين احد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بان لا يجب مع القضاء غيره *

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة اوقال سرية فلما كان في آخر السحر عرسنا فاستيقظنا حتى ايقظنا حر الشمس فجعل القوم منا يتبعه فزاعدها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتجلنا ثم سرننا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا ففرض القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذا فصلينا ركتين ثم امره فاقام ثم صلى النداء فقلنا يابى الله الاتقصيها من النداء لوقتها فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم * وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن ان عمران بن حصين حدثه فذكر معناه (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن الملهب ثنا زائدة بن قدامة فذكره *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح و اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلي بلال ما قدر له وثام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته فواجه القجر فقلت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقظا فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذي اخذ بنفسك يا بني انت وامى يا رسول الله قال اقتادوا فاقادوا وراحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلي بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلوة لذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها لذكرى وفي حديث احمد للذكرى قال يونس وكان ابن شهاب

يقروها كذلك • قال احمد قل غنسة يعني عن يونس في هذا الحديث لذكرى (١) قال احمد الكري النحاس • رواه مسلم في الصحيح عن حرمة •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثماموسي بن اسمعيل ثنا ابان ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة في هذا الخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه الغفلة قال فامر بلال فاذن واقام وصلى • وهذا الخبر رواه مالك بن انس وجماعة عن الزهري عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل • ورواه مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً ومن وصلته ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن ابى هريرة مختصراً •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابجي عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة قال عربنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان فقلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سعيد القطان •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم قالوا ثاهام بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة اتم الصلاة لذكرى • رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب ثاهام بن ثاهام فذكره بخوة • رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد وهو هدية •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يضليها اذا ذكرها • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه ابن ابى عروبة والمثنى بن سعيد وغيرهما عن قتادة •

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة والمسمودي (٢) عن جامع بن شداد عن عبدالرحمن بن ابى علقمة القاري من بني قارة عن عبدالله بن مسعود وحديث المسمودي احسن قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فرسنا فقال من يجرسنا لصوتنا وقال شعبة من يكلاًنا فقال بلال لنا قال المسمودي في حديثه انك تام ثم قال من يجرسنا لصلاتنا فقال ابن مسعود قلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تام فخرسهم حتى اذا كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فما استيقظنا الا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال ان الله لو اراد ان لا تناموا عنها لم تناموا ولكن اراد ان يكون لمن يذكركم فكذا فافعلوا من نام منكم اونسى •

(١) وفي سنن ابى داود للذكرى ١٢ (٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله المسمودي ١٢ نق

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابوثابت ثنا حفص بن ابي المطاف عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فوقها اذ ذكرها • كذا رواه حفص بن عمر بن ابي المطاف وقد قيل عنه عن ابي الزناد عن القمقاع بن حكيم او عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو منكر الحديث • قال البخاري وغيره والصحيح عن ابي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقها اذ ذكرها وفي حديث ابي قتادة وابي هريرة وغيرهما دلالة على ان وقت القضاء لا يتضيّق ولو كان يتضيّق لاشبه ان لا يؤخرها عن حال الانتباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمتحن الشيطان • قال الشافعي رحمه الله وخفته الشيطان في الصلوة اكبر (١) من وادفيه شيطان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتاً من الجن نفلت علي البارحة ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه فذرته (٢) وارتدت ان اربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم اجمعون قال فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي قال فرده خاسئاً • رواه البخاري ومسلم جميعاً عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله هو ابن موسى انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الشيطان فتناولته فاخذته فختمته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال اوجعتني اوجعتني ولولا ما دعا سليمان عليه السلام لاصبح مناطاً الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة • تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه •

﴿ باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كبير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ماصليت صلوة العصر حتى كادت ان تيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ماصليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن نحوه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني ابو الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى المد وفشلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والمشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاهما ثم المغرب ثم العشاء يتبع بعضها بمضاهاة فيه الوليد بن مسلم عن أبي عمرو
الأوزاعي يتابع بعضها بمضاهاة إقامة وقد مضى ذكره * ورويناه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مسألة الأذان *

باب من قال بترك الترتيب في قضائين وهو قول طاوس والحسن

حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرق ثنا عبد الله بن محمد القراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم
ابن طهمان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال شغل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب عن صلاة المغرب حتى صلى ما بين المغرب والعشاء فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة المغرب ملائكة قبورهم ويوتهم ناراً *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكشي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة المغرب ملائكة قبورهم ناراً صلوا بين المشائين بين المغرب
والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * وقد روى بإسناد ضعيف أنه نقض الأولى فصلى المغرب
ثم صلى المغرب *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا ابن أبي مريم أنبأ
ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن أبي جمة حبيب بن سباع وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب صلى المغرب ونسى المغرب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه هل رأيتوني صليت المغرب قالوا لا يا رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن
فأذن ثم أقام الصلاة فصلى المغرب ونقض الأولى ثم صلى المغرب * وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى المغرب ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل أن يكون فعل ذلك في يوم وماروينا عن علي

رضي الله

قال * باب من قال بترك الترتيب في قضائين وهو قول طاوس والحسن

قلت * في مصنف ابن أبي شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن أشعث هو ابن عبد الله الحداني عن الحسن قال أذاني
الصلاة فليبدأ بالأولى فالأولى فإن خاف القوت يبدأ بالتي يخاف فونها وهذا سند جيد وهو مخالف لما نسب إليه
إلى الحسن وذكر في هذا الباب حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة المغرب ملائكة قبورهم ناراً صلوا بين المشائين بين المغرب والعشاء) ثم قال (وروي في
الحديث الثابت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى المغرب ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل أن يكون فعل ذلك
في يوم وماروينا عن علي عنه صلى الله عليه وسلم في يوم وماروينا في حديث ابن مسعود وأبي سعيد في يوم آخر ويحتمل
أن يكون المراد بقول علي بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقاً لرواية جابر والله أعلم
قلت * حديث جابر المذكور في الباب السابق صرح فيه أن ذلك كان يوم الخندق وصرح علي فيه حديثه أنه كان

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما رويناه في حديث ابن مسعود وأبي سعيد في يوم آخر ويحتمل أن يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والمشاء بين غروب الشمس ووقت المشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله أعلم.

باب من ذكر صلاة وهو في أخرى قد احتج بعض أصحابنا

(في ذلك بمؤمن قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما أدركم ثم اقضوا ما فاتكم)

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أن جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن - لمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فصلوا ما أدرتكم واقضوا ما فاتكم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن - فيان.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصناني أن أبا اسمعيل بن بسام (١) أبو إبراهيم الترمذي ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلواته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام * تفرد أبو إبراهيم الترمذي برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح أنه من قول ابن عمر موقوفا وهكذا رواه غير أبي إبراهيم عن سعيد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أن يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه * وكذلك رواه مالك بن انس وعبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

(١) هو اسمعيل بن إبراهيم بن بسام ١٢ تهذيب

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق والقضية واحدة فتبين أنها كانا في يوم واحد لا يومين وتبين التأويل الذي ذكره البيهقي آخر والله أعلم.

باب من ذكر صلاة وهو في أخرى

قال

ذكر فيه حديث اسمعيل بن بسام أبي إبراهيم الترمذي (ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من الصلاة فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام) ثم قال البيهقي (تفرد الترمذي برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح أنه من قول ابن عمر موقوفا كذا رواه غير أبي إبراهيم يعني الترمذي عن سعيد) قلت * الترمذي أخرجه له الحاكم في المستدرک وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعن يحيى بن معين ليس به بأس وكذا قال أبو داود والنسائي ذكر ذلك المزي في كتابه ومشهور عن ابن معين أنه إذا قال عن شخص ليس به بأس كان توثيقا منه له فقي رواية الترمذي زيادة الرفع وهي زيادة ثقة فوجب قبولها على مذاهب أهل الفقه والاصول ثم على تقدير تسليم أنه قول ابن عمر فقد قال الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء لا يعلم عن أحد من الصحابة خلافة وكذا ذكر صاحب التمهيد وذكر في

﴿ أخبرناه ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر قال من نسي صلوة من صلواته فلم يذكرها إلا وهو وراء الإمام فإذا سلم الإمام فليصل الصلوة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلوة الأخرى * قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد وبجيب بن عبد الله بن سالم مثله * قال الشيخ رحمه الله وأعادة الصلوة التي صلاها مع الإمام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا إيجاب والله أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن حجر ثنا بنية ثنا عمر بن أبي عمر عن مكحول عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي أحدكم صلوة فذكرها وهو في صلوة مكتوبة فليبدأ بالتى هو فيها فإذا فرغ صلى التي نسي * قال أبو أحمد رحمه الله عمر بن أبي عمر مجهول لا أعلم يروى عنه غير بنية *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله وجماع ما يفارق المرأة فيه الرجل من أحكام الصلوة زاجع إلى الستر وهو أنها مأمورة بكل ما كان أستر لها والابواب التي تلى هذه تكشف عن ممناه وتفصيله وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود ﴾

قال إبراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر إذا سجدت أن تلزق بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تجافي الرجل * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله عنه إذا سجدت المرأة فلتضم فخذها * وقد روى فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بهما (أحدهما) حديث عطاء بن المجلان عن أبي نضرة العبدى عن أبي سعيد الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير صفوف الرجال الأول وخير صفوف النساء الصف الآخر (١) وكان يأمر الرجال أن يجأفوا في سجودهم ويأمر النساء بخفضن في سجودهن وكان

يأمر

(١) ن - الصف للآخر ١٢

لا استذكر قول ابن عمر ثم قال أوجب الترتيب أبو حنيفة وأصحابه والثوري ومالك والليث وأوجب ابن حنبل في ثلاث سنين وقال أخذ بقول ابن المسيب في من ذكر صلاة في وقت صلاة كمن ذكر المشاء آخر وقت صلاة الفجر قال يصلي الفجر ولا يضيع صلاتين * قال الأثرم قيل لأحمد بمض الناس يقول إذا ذكرت صلاة وانت في أخرى لا تقطعها وإذا فرغت قضيت تلك ولا إعادة عليك فانكره وقال ما أعلم أحدا قاله وأعرف من قال أقطع وأنا خلف الإمام وأصلى التي ذكرت لقوله عليه السلام فليصلها إذا ذكرها قال هذا شنيع أن يقطع وهو وراء الإمام ولكنه يتأدى منه ثم يصلى التي ذكر ولا يبيد هذه وذكر أبو عمر أنه نقض أصله المذكور ولا ثم ذكر أن لزهري يفتى بقول ابن عمر وهو الذي يروى قوله عليه السلام فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلوة لذكرى وبهذا الحديث يحتج من قدم القائنة على الوقتية وإن خرج الوقت قالوا جعل ذكرها وقتا لها فكأنها صلاتان اجتماع في وقت فليبدأ بالأولى *

﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثين ثم قال (وروى فيه حديث منقطع هو أحسن من الموصولين قبله) ثم أخرجه من طريق سالم بن

غيلان

يامر الرجال ان يفرشوا اليسرى وينصبوا اليمنى في التشهد ويامر النساء ان يترعن وقال يامر النساء لا ترفعن ابصاركن في صلاتكن تنظرن الى عورات الرجال (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني انبا محمد بن شعيب اخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان انه حدثهم فذكره واللفظ الاول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم وما بينهما منكر وانه اعلم (والآخر) حديث ابني مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست المرأة في الصلوة وضعت فخذيها على فخذيها الاخرى واذا سجدت الصفت بطماني فخذيها كما ترميها يكون لها وان الله تعالى ينظر اليها ويقول ياملا ثكتي اشهدكم اني قد غفرت لها *

(اخبرنا) ابو سعد الصوفي انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا ابو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره * قال ابو احمد ابو مطيع بين الضمف في احاديثه ومائة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ رحمه الله وقد ضمه يحيى بن معين وغيره * وكذلك عطاء بن عجلان ضعيف * وروى فيه حديث منقطع وهو احسن من الموصولين قبله *

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين النسوي (١) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن ابى حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتما فضا بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل *

جماع ابواب لبس المصلي

باب وجوب ستر المورة للصلوة وغيرها

قال الله جل ثناؤه خذوا زينهم عند كل مسجد * قال الشافعي قليل والله اعلم الثياب وهو يشبه ما قيل * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طائفة وقال مجاهد ما ورائي عورتك ولو عباءة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس المطار قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن النادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سميد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانت المرأة اذا طافت بالبيت تخرج صدرها وما هنك فانزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة بن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها (٢) خرقه وهي تقول *

اليوم بيد وبمضه وكله * فابدا منه فلا احله

(١) ن - النسوي ١٢ (٢) ن - وجهها ١٢

غيلان (عن يزيد بن ابى حبيب انه عليه السلام مر على امرأتين تصليان) الحديث * قلت * ظاهر كلامه انه ليس في هذا الحديث الا الانقطاع وسالم متروك حكاه صاحب الميزان عن الدارقطني *

فزلت هذه الآية قل من حرم ذنبه الله الآية * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء فدل أن ليس لأحد أن يصلح إلا لا بأساً إذا قدر على ما يليس *

✽ أخبرنا أبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إذا ربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك *

✽ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ مالك فذكره بأسناده غير أنه قال لا يصلح الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك *

✽ أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء وأن يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن أبي سعيد *

✽ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشتغال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضى بفرجه إلى السماء * أخرجه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبى في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واشتغال الصماء عند الفقهاء أن يشتمل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضه على منكبيه فييد ومنه فرجه *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن - ثمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة * ويشبه أن يكون النهى عن أن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى مع ضيق مستلقاً من أجل أن يكشف العورة لأن المستلق إذا رفع إحدى رجله على الأخرى مع ضيق الأزار لم يسلم من أن ينكشف شيء من تغذيته والقخذ عورة فاما إذا كان الأزار سابغاً أو كآل لا يسه عن التكشف. توقفاً فلا بأس به قاله أبو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه استدلالاً (بما حد ثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح أن عفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن نعيم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقاً وضماً إحدى رجله على الأخرى * قال سفيان بن عيينة وسمعه عبد الله بن زيد * رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى

ابن يحيى وجماعة كلهم عن ابن عينة *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشر ان المدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد رافعا احدي رجليه على الاخرى * قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب يبنى عن عمر وعثمان بذلك وكان لا يمسح ذلك منها قال الزهري وجاء الناس بامر عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي قال حدثني عثمان بن حكيم اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله (١) وعلى ازار خفيف فانحل ازارى ومسى الحجر لم استطع ان اضمه حتى بلغت الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فغذه ولا تمشوا عراة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى الاموي *

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا ابو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ واسماعيل بن علي بن عيسى عن حكيم عن ابيه عن جده انه قال يابى الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذكر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارأيت ان كان القوم بعضهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قلت ارأيت اذا كان احدا خاليا قال الله احق ان يستحي منه (٢) من الناس * اشار البخاري الى هذا الحديث في الترجمة *

باب عورة المرأة الحرة

قال الله تعالى ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها قال ما في الكف والوجه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا جعفر بن عون انبا مسلم الملاثي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتھن الآية قال الكحل والخاتم *

﴿واخبرنا﴾ ابو طهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثاروخ ثنا حاتم هو ابن ابي صغيرة انبا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها قال الكحل والخاتم * وروينا عن انس بن مالك مثل هذا *

(١) وفي صحيح المسلم بحجرا حمله ثقيل ١٢ (٢) ان يستحي منه الناس ١٢

باب عورة المرأة الحرة

قال *

قال الله تعالى ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها * ذكر في هذا الباب من طريق عقبة بن الاصم (عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والكفان) * قلت * سكنت عن عقبة وهو متكلم فيه قال ابن معين ليس بشقة وعنه قال

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا عتبة بن الاصم عن عطاء بن ابي دباح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان * وروينا عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان * وروينا معناه عن عطاء بن ابي دباح وسعيد بن جبيرة وهو قول الاوزاعي *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثمانية بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد هوا بن مسلم (ح و اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثماموسي بن ايوب النصيبي ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة ان اماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رقاق فاعرض عنها ثم قال ما هذا يا اماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه * لفظ حديث الماليني * قال ابو داود هذا مرسل * خالد بن دريك لم يدرك عائشة * قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في بيان ما اباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق *

﴿ باب عودة الامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده او اجيره (٢) فلا ينظرن الى عورتها كذا قال ابي عورتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم خادما عبده او اجيره فلا ينظرن الى مادون السرة وفوق الركبة * قال ابو داود صوابه سوار بن داود قل الشيخ وهذه الرواية اذا قرنت برواية الاوزاعي دلنا على ان المراد بالحديث نهى السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وان عودة الامة ما بين السرة والركبة * وسائر طرق هذا الحديث يدل و بعضها ينص على المراد به نهى الامة عن النظر الى عودة السيد بعد ما زوجت او نهى الخادم من العبد او الاجير عن النظر الى عودة السيد بعد ما بلغا النكاح فيكون الخبر واردا في بيان مقدار العودة من الرجل لافي بيان مقدارها من الامة وسنأتي على ذكرها في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا ابو اسامة عن الوليد بن ابى كثير عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة مختمرة متجلبية فقال عمر رضي الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لفلان رجل من بنيه فارسل الى حفصة رضي الله عنها فقال ما حملك على ان تخمري هذه

(١) ن - عن النبي ١٢ (٢) وليس في نسخة او اجيره ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

ليس بشيء وقال الذهبي ضمه القلاس وغيره * فان قلت * ذكر البيهقي هذا الاثر او لا من جهة ابن عباس ثم استشهد على تلك الرواية برواية عطاء عن عائشة فجاءت رواية عتبة استشهدا فلذلك سكنت عنه البيهقي اعتمادا على الرواية الاولى * قلت * قد ذكر البيهقي عتبة هذا في باب من زرع ارض غيره بنيرانه فلم يسكت عنه بل قال (ضعيف لا يحتج به) مع ان روايته هناك وقعت متتابعة لرواية غيره *

* قال *

(باب عودة الامة)

الامة وتجليها وتشبهها بالحصنات حتى همت ان اقم بها الاحسب الامن الحصنات لاتشبهوا الالباء بالحصنات *
 (واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في ينداد انبا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي
 ابن عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن جده انس بن مالك قال كن
 لعماء عمر رضي الله عنه يتحدثنا كاشفات عن شعورهن تضرب (١) يدينهن قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في ذلك صحيحة وانها تدل على ان رأسها وورقتها وما يظهر منها في حال الخنعة ليس بمورة فاما حديث عمرو
 ابن شعيب فقد اختلف في مته فلا ينبغي ان يستمد عليه في عورة الامة وان كان يصلح الاستدلال به وبسائر ما يأتي
 عليه معه في عورة الرجل وبالله التوفيق * وقد احتج بعض اصحابنا في ذلك بحديث رواه باسناده عن عيسى بن ميمون
 عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد شراء جارية او اشتراها
 فلينظر الى جسدها كله الا عورتها وعورتها ما بين مرقعها ازارها الى ركبته (اخبرناه) ابوسعده الماليني انبا ابو احمد بن
 عدى الحافظ ثنا احمد بن صالح الفارسي بصور ثنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن اسمعيل المديني عن محمد التيمي عن عيسى
 ابن ميمون فذكره قال ابو احمد رحمه الله هو محمد بن نوح * قال الشيخ فهذا اسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون
 ضعيف وقد روى عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو ايضا ضعيف *

(اخبرناه) ابوسعده الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص
 ابن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبته الى مرقعها ازارها *
 باب عورة الرجل

(واخبرنا) ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن
 عبد الله ثنا روح بن عبادة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن ثناء ذكرنا بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
 رضي الله عنه يا ابن اخي لو حلت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فله فله على منكبيه فسقط من شيا عليه
 قال فارثي بذلك اليوم عرياننا لفظ حديثهم سواء * رواه البخاري في الصحيح عن مطرب الفضل ورواه مسلم عن
 زهير بن حرب جيمنا عن روح بن عبادة ورواه ابن جريج عن عمرو بن دينار في الحديث نخر الى الارض وطمعت
 عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم
 ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج فذكر مناه ورواه مسلم عن اسحاق
 واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

(١) ن - تضطرب ١٢

(باب عورة الرجل)

* قال *

ذكر فيه حديث جرهد ومحمد بن جعش وابن عباس في النخذ ثم قال (وهذه اسانيد صحيحة يحتاج بها) قلت * في

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن ابي حذرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ابن ابي اويس عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان جرهدا (١) كان من اهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفذي منكشف فقال خر عليك اما علمت ان الفخذ عورة وبمناء رواه القسبي عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن ثعلبة بن سواه ثامعي ثاسيد بن ابي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال غطها فانها من العورة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثابته يقوب بن سفيان حدثني ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني الملاء بن عبد الرحمن اخبرني ابو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولا محمد انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ممر (٢) وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ممر غط فخذي فان الفخذ عورة * وكذلك رواه اسمعيل بن جعفر عن الملاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن بكر المروزي بيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفخذ عورة * وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا استناد قال الشيخ وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد الوفي ثنا روح يعني ابن عباد ثنا ابن جريج عن حبيب بن ابي ثابت (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذي ولا ميت * له حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول

(١) هو جرهد الاسلمي ووقع الاختلاف في اسم ابيه ١٢ الاستيعاب (٢) هو معمر بن عبد الله بن ضلة القرشي ١٢ فتح الباري ثنا

حديث جرهد ثلاث علل * احداها * ان في سنده اضطرابا بينه ابن القطان وغيره * والثانية * ان عبد الرحمن ابازرعة مجهول الحال * والثالثة * ان الترمذي اخرجه ثم قال ما راي اسناده بمتصل * وفي حديث ابن جحش ايضا علقان * احداها * انه مختلف الاسناد حكاه صاحب الامام عن الدارقطني * والثانية * ان ابا كثير الراوي عنه لم اعرف اسمه ولا حاله وخطا ابن مندة من جملته من الصحابة وحديث ابن عباس في سنده ابو يحيى القتات متكلم فيه قال

ثنا محمد بن حبيب الشيلاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج الرجل منك عبده أو أجيره فلا يرين (١) ما بين سرته وركبته فإن ما بين سرته وركبته من عورته *
 (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا محمد بن غلدة ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل أنبأ أبو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيره فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته فإن ماتحت السرة إلى ركبته من العورة * وقد قيل عن سوار عن محمد بن جحادة عن عمرو وليس بشيء *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي الأسفرائني بخارثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى ابن محمد بن عيسى المروزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد ابن جحادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم خادمه من عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن كل شيء أسفل من سرته إلى ركبته من عورته *

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا اسمعيل بن داود بن وردان القزازي عن زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلاة في سبع سنين وادبواهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم أمته عبده أو أجيره فلا تنظر إلى عورته والعورة فيما بين السرة والركبة * وقد روى سعيد بن أبي راشد البصري وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما أسفل من السرة من العورة (أخبرناه) أحمد بن محمد بن الحارث النقي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي عن سعيد بن أبي راشد فذكره وفيما مضى كهاية وبالله التوفيق *

باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد أخبرنا القاضي الحسين بن اسمعيل وعبد الملك بن أحمد بن نصر قالا ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن

(١) ن - فلا يرين ١٢

ابن ميمون في حديثه ضعيف وقال ابن حنبل ضعيف روى عنه إسرائيل أحاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوي وذكر ابن الصلاح أن الثلاثة متقا عدة عن الصحة *

(باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة)

قال *

ذكر فيه دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم والاختلاف في نظفه ثم قال (أنما يدل على أن الركبتين ليستا بعورة وعلى

(باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة)

انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بنلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابى طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتى لتمس نخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن نخذة حتى انى لانظر الى ياض نخذة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * وذكر الحديث بطوله رواه البخارى فى الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم بهذا اللفظ واخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية الا انه قال وانه حسر الازار عن نخذة نبي الله صلى الله عليه وسلم * ورواه احمد بن حنبل عن اسمعيل فقال فى الحديث فانكشف نخذة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى ناس اسمعيل فذكره وفى قوله انكشف دليل على ان ذلك لم يكن بقصدته صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الانسان بريح او سقطة او غيرهما فلا يكون منسوب الى الكشف وقوله فى الرواية الاولى ثم حسر الازار عن نخذة يحتمل ان يكون اراد حسر ضيق الزقاق الذى اجرى فيه مركوبه ازاره عن نخذة فيكون الفعل لجدار الزقاق لا للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون موافق لرواية غيره عن اسمعيل موافقا لما مضى من الاحاديث فى كون النخذة عورة غير مخالف لها وبالله التوفيق * ورواه حميد الطويل عن انس وقال فى احدي الروايتين عنه وان ركبتى لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشف النخذة *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النيرى الدمشقى ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خير ليلا فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه نفرج اهل خير بمساحيم ومكائهم كما كانوا يصنعون كل يوم فلما بصر وابلني صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والحيس ثم رجعوا هرا با فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانا رديف ابى طلحة يومئذ وان ركبتى لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فى الرواية الاخرى وان قدى لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى حدثني حميد عن انس بن مالك فذكره بنحوه * قال ابو حاتم قلت للانصارى مامنى الحيس قال الجند الجيش واحتج من زعم ان النخذة ليست بمورة بشئ يرويه فى ذلك فى قصة عثمان رضى الله عنه والثابت من قصة عثمان فى ذلك (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن جعفر (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص عن محمد بن ابى حرملة عن عطاء وسليمان بن يسار (١) وابى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان

رسول الله

(١) ن - عطاء وسليمان بن يسار ١٢

ذلك دل حديث عمرو بن شعيب) * قلت * حديث عمرو مذكور فى الباب الذى قبل هذا الباب وقوله ما تحت السرة وفى رواية كل شئ اسفل من سرته يدل على ان الركبة عورة لانه لو اقتصر على ذلك شمل سائر البدن فلما قال الى ركبته اسقط ما عداها كقوله تعالى وايدىكم الى المرافق وايضا لما احتمل الدخول وعده كان اعتبار الحظر

واجاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجما في بيته كاشفا عن نغذيه اوساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له عمر وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلس وسويت ثيابك فقال الاستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة * لفظ حديث قتيبة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن نغذيه اوساقيه بالشك ولا يمارض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بتخيم الفخذ والنص على ان الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهري وهو احفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك *

(أخبرناه) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثمانية مقبولة بن ابراهيم بن ساعد ثنائي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عثمان وعائشة رضى الله عنهما تحدثا ان ابابكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لا بس مرط عائشة فاذن لابى بكر هلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك ففضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضى الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال ففضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضى الله عنه ثم استاذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما شئت اجمعي عليك ثيابك قال ففضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل يحبى وانى خشيت ان اذنت له وان اعلى تلك الحال ان لا يبلغ الى حاجته * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب واخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق *

(وقد اخبرنا) ابو علي الروذبارى وابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثاروخ بن عبادة عن ابن جريج قال اخبرني ابو خالد عن عبدالله بن ابي سعيد المدني قال حدثني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين نغذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم على ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستاذن (١) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجذله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلى وسائر اصحابك وانت على هيئتك فلما جاء عثمان تجذلت بثوبك قالت فقال الاستحيى ممن تستحيى منه الملائكة * قال الشيخ وكذلك رواه ابو يعفور عن عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس المطار قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى

(١) ن - فاستاذن ١٢

و ايجاب الستر اولى ثم ذكر (عن حماد بن سلمة انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان ابا هريرة قبل سررة الحسن) * قلت * رواه من هو اوثق من حماد نخالقه في لفظه فاخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد بن ابي هريرة لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله

عن شيان عن أبي بصير عن عبد الله بن أبي سميعة المدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين نخذه فذكر معناه والذي هو أشبه أن يكون صلى الله عليه وسلم اخذ بطرف ثوبه فوضعه بين نخذه اذ لا يظن به غير ذلك وانما ينكشف بذلك في الغالب ركبته دون نخذه ورواية أبي موسى الأشعري قد صرح بذلك اظنه في قصة أخرى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يعقوب القاضي ثابوت بن حرب ثابوت بن زيد في حديث ذكره عن أبيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال حماد خذني علي بن الحسن وعاصم الاحول انهما سمعا ابا عثمان يحدثه عن أبي موسى نحو ما من هذا غير ان عاصم زاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته فلما اقبل عثمان غطاها رواء البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لا حاجة فيه لمن ذهب الى ان النخذه ليست بمورة وكشفها قبل دخول عثمان رضي الله عنه انما يدل على ان الركبتين ليستا بمورة وعلى ذلك دال ايضا حديث عمرو بن شعيب وعلى ان السرة ليست بمورة وانما المورة من الرجل ما بينهما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري أبا أبو النضر النخعي ثابوت بن سليمان بن سعيد الدارمي ثابوت بن سلمة ثابوت بن سلمة أبا ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال للحسن ارفع قميصك عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه فقبل سرته * كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن ابن عون عن أبي محمد وهو عمير بن اسحاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أبا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثابوت بن يحيى أبا ازهر السمان عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنت مع الحسن فلقه ابو هريرة قال اني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بقميصه (١) فوضع يده على سرته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن وابو زكريا بن أبي اسحاق قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثابوت بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض عن محمد بن أبي يحيى الاسلمي عن أبي العلاء مولى الاسلميين قال رأيت عليا رضي الله عنه يترى فوق السرة وهذا لا يخاف قول من زعم ان السرة ليست بمورة لان من زعم ذلك عقد الازار فوق السرة ليستوعب جميع المورة بالستر والله التوفيق *

﴿ باب ما تصلى فيه المرأة من الثياب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثابوت بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم ان محمد بن زيد القرشي حدثهم عن امه (٢) انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلى فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدراع السابغ الذي يغيب ظهوره قد مبرا وكذلك رواء بكر بن مضر وحفص بن غياث واسماعيل بن جعفر ومحمد بن اسحاق

(١) هكذا في أكثر النسخ وفي السند بقميصه والله اعلم بالصواب ١٢ (٢) هي ام حرام ١٢ تهذيب عن

صلى الله عليه وسلم قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فكشف له الحسن قبله *

عن محمد بن زيد عن امه (١) عن ام سلمة موقوفا * ورواه عثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد ابن زيد مرفوعا *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد المطار قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنائمان بن عمر انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن امه عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار فقال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد منها *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنائليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنائوسف بن يعقوب القاضي ثنائليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجربونه من الخلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة يا رسول الله فكيف بالنساء قال شبر قالت اذا تخرج سوقهن او قالت اقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد ثنائوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنائزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر قلت اذا تخرج قد ماها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قد منها *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الحماني ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنائبو الوليد ثنائحمد بن سلمة (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنائعلي بن حماد المدل ثنائعلي بن عبد العزيز ثنائحجاج بن منهل ثنائحمد بن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة حائض الانحمار * لفظ حديث حجاج ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنائحمي بن ابي طالب ثنائعبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة حائض الانحمار *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القحطاني ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن دريمويه ثنائيعقوب بن سليمان ثنائبن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان يتيم في حجر ميمونة قالت رأيت ميمونة تصلي في درع سابغ وخمار ليس عليها ازار * (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنائحمد بن ابراهيم ثنائبن بكير ثنائمالك عن الثقة (٢) عن بكير بن عبد الله بن الاشج فذكره بنحوه قال وكانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار قال وحدثنا مالك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تصلي في الدرع والخمار *

(١) وفي نسخة - عن ابيه - وصرح صاحب التهذيب بان محمد بن زيد يروى عن ابيه وامه كليهما ١٢ (٢) وفي هامش

باب الترغيب في أن تكف ثيابها أو تجمل تحت درعها ثوبا أن يصفه ادرعها

أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح وأحمد بن سعيد الحمداني قالوا ثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن الماعري عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما نزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال ابن صالح أكثف سروطن فاختمرن بها أخرجه البخاري من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا عمرو عثمان بن أحمد الزاهد ينفذ ثيابي بن جعفر بن الزرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا إبراهيم بن ذافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذ نساء الانصار ازهرن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن ذافع *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قط قوم معهم سيوط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ما ثلاث ميلات رؤهن كامل اسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من كذا (١) وكذا * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابن أبي مريم أن أبا يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بشه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة فقال اجعل صديعها قيصا واعط صاحبك صديعها تحتمر به فلما ولي دعاه قال مرها تجمل تحت شيئا ثلاثا يصف * وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال ابن عبيد الله أكثر وذكر فيمن قال ابن عبيد الله يحيى بن أيوب وابن جرير * قال الشيخ ورواه عبد الله بن لهيعة عن موسى بن جبير أن عبيد الله ابن عباس حدثه *

أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا زكريا بن عدي أن أبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال كسائي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة كثيفة أهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تلبس القبطية قلت كسوتها امرأة فقال مرها فلتجمل تحتها غلالة (٢) فاني أخاف أن تصف عظامها *

أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن مسلم بن أبي مريم ومحمد بن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة أن عمر

(١) وفي صحيح المسلم - من مسيرة كذا وكذا ١٢ (٢) بالكسر هي شعار تحت الثوب ١٢ قاموس

ابن الخطاب رضى الله عنه كسا الناس القباطى ثم قال لا تذرعها نماؤكم فقال رجل يا امير المؤمنين قد البستها امرأتى فاقبلت في البيت وادبرت فلم اره يشف فقال عمران لم يكن يشف فانه يصف * وقد رواه ايضا مسلم البطين عن ابى صالح عن عمر * ولمنى هذا المرسل شاهد باسناد موصول *

❦ اخبرنا هـ ابو القتيه ابو منصور عبد القاهر بن طاهر من اصل كتابه و ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة و ابو القاسم عبد الرحمن بن على بن حمدان القارسى و ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر الصغار قالوا انبا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمى انبا ابو مسلم ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا سليمان بن يحيى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال تصلى المرأة في ثلاثة اثواب درع وخمار وازار * وروينا عن ام سلمة انها صلت في درع وخمار ثم قالت ناولينى الملحفة وعن عائشة نحو ذلك * وعن عائشة انها سثلت عن الخمار فقالت انما الخمار ما وارى البشرة والشعر *

❦ واخبرنا هـ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه (١) انها قلت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة ام المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خمارا كفيفا *

❦ واخبرنا هـ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى انبا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كانت تحتك تحت الدرع في الصلوة * قال ابو عبيد انبا هـ حاج عن حماد بن سلمة عن ام شبيب عن عائشة * قال ابو عبيد الاحتباك شد الازار واحكامه يعنى انها كانت لا تصلى الامورزة * وهذا الاسناد عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولان تلتق في عنقها خيطا قال ابو عبيد حدثني القزاري عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال ابو عبيد قوله عطلا يعنى التى لا حلى عليها وثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلوة متلفعات بمروطهن *

❦ اخبرنا هـ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبد الله المزني فيما قرأت عليه انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرنى شعيب عن الزهري قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فيشدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن وما يرفهن احد من الناس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

❦ باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب ❦

❦ اخبرنا هـ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة ابو عبد الله السناني (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياه القطان ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر قالا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن توبة الغنبري سمع نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليأزر وليرند (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ابى قحاش ثنا مثنى بن معاذ ثنا ابى عن شعبة فذكره بمناه باسناده *

❦ واخبرنا هـ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن منصور المديني ثنا محمد بن اسحاق المسبي ثنا انس بن

عياض عن موسى بن عتبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليبس ثوبه فان الله عز وجل احق ان يزين (١) له فان لم يكن له ثوبان فليأثر اذا صلى ولا يشتمل احدكم في صلوة اشمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سعيد بن عامر الضبي عن سعيد عن ايوب عن نافع قال راى ابن عمر وانا اصلى في ثوب واحد فقال الم اكسك قلت بلى قال فلو بشتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فانه احق ان يزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال تخلفت يوماني علف الركاب فدخل علي ابن عمر وانا اصلى في ثوب واحد فقال لي الم تكس ثوبين قلت بلى قال ارايت لو بشتك الى بعض اهل المدينة اكدت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فانه احق ان يتجمل (٢) له ام الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما ومن لم يكن له الا ثوب واحد فليزبه ولا يشتمل كاشمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو الحسن ابنا الحسن ثنا يوسف ثنا ابو الريم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع قال احتبست له في علف الركاب وذكر الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر واكثر ظني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم في ثوبين فان لم يجد الا ثوبا واحدا فليزبه ولا يشتمل كاشمال اليهود ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك *

❦ اخبرنا علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد هو ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال او كدكم يجد ثوبين ثم قام رجل الى عمر فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اذا وضع الله فلو سموا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقيص في ازار وقيص في سراويل ورداء في سراويل وقيص في سراويل وقيص في ثياب وقيص في ثياب وقيص واحسبه قال في ثياب (٣) ورداء * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو علي الحسن بن علي الحافظ ابنا ابراهيم بن عبد الله الخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا ابو ثعلبة يحيى بن واضح ثنا ابو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل في لحاف لا يتوشج به ونهى ان يصلى الرجل في سراويل وليس عليه رداء *

❦ باب الصلوة في ثوب واحد ❦

❦ اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنصل عن مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ثنا

(١) ن - احق من تزين له (٢) ن - ان يتجمل (٣) وهو ازار صغير

علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أولئككم ثوبان * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا بكر محمد بن محبوبه المسمى بالاهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أحداً في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئككم ثوبان فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول أني لأترك زدائي على المشجب (١) وأصلي ملتحفاً * أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد دون فعل أبي هريرة رضي الله عنه ورواه أيضاً محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن هبيل الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال (٢) عن ابن المنكدر أنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتحف به فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله (٣) اتصلي في ثوب واحد ملتحف به وهذا ردوك موضوع فقال نعم أحببت أن يراني الجاهل أمثالكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابن أبي الموال *

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب * أخرجه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو وبمناه *

❦ واخبرنا ❦ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ أبا جعفر محمد بن عمرو البختري ثنا عباس بن محمد ثنا يلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشح به * أخرجه مسلم من حديث الأعمش *

❦ واخبرنا ❦ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مبرور بن عباس بن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى أن أبا هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقه *

❦ واخبرنا ❦ أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي بيهق أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى قالنا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد وأضما طرفيه على منكبيه * رواه البخاري في الصحيح

(١) المشجب عبدان توضع عليها الثياب ١٢ جمع (٢) - ابن أبي الموال ١٢ (٣) في نسخة يا أبا عبد الرحمن وقال

صاحب الاستيعاب اختلف في كنيته فقيل أبو عبد الرحمن وأصح ما قيل فيه أبو عبد الله ١٢

عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عروة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد
 متوشح به * اخرجاه من حديث ابى اسامة *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا ابوجعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون
 انبا داود عن ابى نصره عن ابى سعيد قال اختلف ابى بن كعب وابن مسعود في الصلوة في ثوب واحد فقال ابى ثوب
 وقال ابن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر فلامهما وقال انه ليسوا في ان يختلف اثنان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في
 شيء واحد فمن اى فتيا كما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يال والقول ما قال ابى * ورواه ابو مسعود الجربزي عن
 ابى نصره دون ذكر عمر وقال فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في ثوبين
 ازكى وهذا والذي قبله يدلان على ان للذي امر به عمر وابن مسعود في الصلوة في ثوبين استحباب لا ايجاب *

باب النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا
 سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا
 اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يصلين احداكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه (١) منه شيء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة
 وغيره عن سفيان *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى
 (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابوبكر محمد بن محبوبه المسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيان
 عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يشهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقيه * رواه البخارى في الصحيح عن
 ابى نعيم عن شيان على لفظ حديث آدم بن ابى اياس *

باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسما واذا كان ضيقا اثر به وجازت صلوته

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الزهر ثابون بن محمد ثنا فليح بن سليمان
 عن سعيد بن العارث انه اتى جابر بن عبد الله ونفر قد ساهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتصقا به
 ورداؤه قريبا منه لوتناوله بلغه قال فلما سلم سألناه عن صلوته في ثوب واحد فقال لفل هذا ليرانى الحق امثالك
 فيفشون عن جابر رخصة رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 اسفاره فجلس ليلة لبعض امرى فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جنبه فلما انصرف قال
 ما السرى يا جابر فاخبرته بما جئى قول يا جابر ما هذا الا شتمال الذى رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوبا واحدا ضيقا
 فقال اذا صليت عليك ثوب واحد فان كان واسما فالتحلف به وان كان ضيقا فانزله * قال الشيخ في كتابى سعيد بن

وقيل عنه عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن ام سلمة * وروينا عن مجاهد انه قال قلت لابي هريرة ثوب واحد احب اليك ان اصلي (١) فيه قال القميص *

باب الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما ويدعه ان كان ضيقا

ابو خبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثابوت بن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت لارسول الله انى رجل اصيدا فاصلى فى القميص الواحد قال نعم وزره ولوبشوكه * رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابى ربيعة الخزومي عن ابيه عن سلمة *

ابو خبرنا ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس المحبوبي ثابوت بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت ابا هريرة يحدث معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل حتى يجزم (٢) * وروى عبدالله بن المبارك عن ابن جريج قال حدثت عن يحيى بن ابى كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل فى قميص محلوله ازراره مخافة ان يرى فرجه اذ ركع حتى يزوره قال يحيى اذ لم يكن عليه ازار وهذا وان كان متطافا فهو موافق للموصول قبله *

ابو خبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو خبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلى محلول ازراره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله * ثم رده زهير بن محمد وبلغني عن ابى عيسى الترمذي انه قال سألت محمدا يبنى البخارى عن حديث زهير هذا فقال انا اتقي هذا الشيخ كأني حديثه موضوع وليس هذا عندى بزهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يصف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ يبنى ان يكونوا قبلوا اسمه وأشار البخارى الى بعض هذا فى التاريخ وروى ذلك عن ابن عمر من اوجه دون السند *

ابو خبرنا ابو بكر بن اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني ابى قال ما رأيت عبدالله بن عمر قط الا محلول الازرار * قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشي قال رأيت ابن السيب ولباحزم ومحمد بن المنكدر يصلون وازرار قصهم مطافة * وروينا عن ابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر نفسه وهو اذا كان فى الصلوة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقا والله اعلم *

باب الصلوة فى الرداء

ابو خبرنا ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن علي (٣) قال خرجنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى فى الصلوة فى الثوب الواحد فاطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم ازراره وطارق به رداه واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلوة قال او كلتم يجد ثوبين * والاحاديت التى رويناها فى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد متوشح بالرداء به الرداء او ما يشبه الرداء والله اعلم *

(١) ن- ان يصلى ١٢ (٢) اى حتى يشد وسطه ١٢ (٣) هو من بنى حنيفة ١٢

باب الصلوة في الازار وعقد على القفاه

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصلي في ثوب واحد قال اما اني انما صنعت ذلك ليراني احق مثلك وابنا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس *

باب ظهور العورة من أسفل الازار عند السجود

❦ اخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالنا ابن كثير ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون ازهم من الصفر على رقابهم فقبل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوي الرجال جلوساً *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني أمدنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين ازهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة *

❦ اخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن التوكل المسقلاني ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن مولى لاسماء بنت أبي بكر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منك ثوب من الله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال *

باب من جمع ثوبه يده كراهية ان تبدو عورته

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بعرونا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري أنا يوسف بن عيسى أنا محمد بن فضيل عن ابيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأيت سبعين من اهل الصفة مامنهم رجل عليه رداء ماردة واما كساء قدر بطوها في اعناقهم فنها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكمين فيجمله يده كراهية ان تبدو عورته * رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن عيسى *

باب كراهية اسبال الازار في الصلوة

❦ اخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفارنا أبو اسمعيل الترمذي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد المطارنا يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر (١) عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه بينما رجل يصلي مسبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبي الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكنت عنه فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره * هكذا رواه ابان المطار عن يحيى وخالفه

(١) كذا في النسختين وفي النسخة الرشيدية سقط لفظ عن أبي جعفر كما رواه هشام الدستوائي ١٢

حرب بن شداد في استاده فرواه (كما اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه ابا جعفر المدني حدثه انه عطاء بن يسار حدثه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ماشا نك امرته ان يتوضأ ثم سكنت عنه فقال اني انما امرته ان يتوضأ انه كان مسبلا لزاره ولا يقبل الله صلوة رجل مسبل لزاره * رواه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فاقط من بين يميني وعطاء *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عداقة بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة وثابت ابو زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابن مسعود رفعه ابو عوانة ولم يرفعه ثابت انه رأى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال لن الذي يجرتوبه من الخلاء في الصلوة ليس من الله في حل ولا حرام (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية * قال الشيخ وفي الاحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الازار دليل على كراهية في الصلوة وغيرها *

باب كراهية السدل في الصلوة وتنطية النعم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن حليم الروزي انبا ابو الوجه انبا عبدان انبا عبد الله (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا محمد بن علي بن المتوكل ابو الحسن البزار ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه * (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه املاء ثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن ابي عروبة عن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابي هريرة انه كره السدل ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء انبا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن عسل عن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة * وصلة الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وارساله عامر الاحول عن عطاء *

(اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكازري انبا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيدنا هشام انبا عامر الاحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الاسناد وان كان منقطعا فقيه قوة للموصولين (١) قبله * وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه صلى سادلا وكأنه نسي الحديث او حمله على ان ذلك انما لا يجوز للخلاء وكان لا يفيله خيلاء والله اعلم * وقد روى من اوجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(واخبرنا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الصنفاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى بن ابراهيم البوسى بصماء قال ثنا عبد الرزاق انبا بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي عبيدة عن ابن مسعود انه كره السدل في الصلاة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه * فخر به بشر بن رافع وليس بالقوى وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمه عن ابي عطية الوادعي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فمطقه عليه وهذا منقطع * وقد رواه حفص بن ابي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فمطقه عليه (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن ابي عمرو والسمك ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حفص بن ابي داود قد ذكره الا ان مفصاضيف في الحديث وقد كتبناه من حديث ابراهيم بن طهمان عن الهيثم فان كان محفوظا فهو احسن من رواية حفص القاري وقد كرهه على رضى الله عنه (فيما اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن ابيه عن علي رضى الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلو ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فخرهم قال ابو عبيد هو موضع مدارسهم (١) الذي يجتمعون فيه قال والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمه فليس بسدل * وروى عن ابن عمر في احدي الروايتين عنه انه كرهه وكرهه ايضا مجاهد و ابراهيم النخعي * ويذكر عن جابر بن عبد الله ثم عن الحسن وابن سيرين انهم لم يروا به بأسا وكأنهم انما خصوا فيه لمن يفعله لغير تحيلة فاما من يفعله بطرا فهو منهى عنه وقد اشار الشافعي رحمه الله الى معنى هذا في كتاب البويطى واحتج بتين الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن ايوب ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه أي رسول الله ان احد شق ازارى يسترخى الا ان اتاه ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست اؤمك لست ممن يصنعه خيلاء * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنائمر و عن طاؤس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ازارى يسقط عن احد شق قال انك لست منهم * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المدجى عن سفيان عن موسى بن عقبة * وروى نافع بن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب والشمي وعكرمة و ابراهيم النخعي انهم كرهوا التلثم (٢) في الصلاة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهاى عنه *

﴿ باب موضع الازار من الرجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائمر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال مررت على

(١) كذا في الاصول وفي مجمع بحار الانوار والنهاية لابن اثير - وفي القساموس والمغرب وغيرهما موضع مدارسهم وكلاهما صحيحان كما قال صاحب اللسان المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود (٢) ن - سدائهم باللتام ١٢ مجمع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم المن بن ليان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سلمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو المراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدار بجدى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قنت في المغرب قدما على ناس وعلى اشياهم وقتت بعد الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقنت في صلاة الغنمة او قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسما *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور المظفر بن محمد العلوي انبا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة ثنا ابن ابي غرزة انبا قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن ابي اياس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اني لادعو لثلاثين من اخواني وانا ساجد اسميهم باسمائهم واسماء آبائهم *

﴿ باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا او تنبيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى (١) يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضي الله عنه وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علي رضي الله عنه وهو في الصلاة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يؤقنون *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا ابو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله في المسجد والامام راكع فرجع عبد الله فرمنا معه وجعل يمشي الى الصف ونحن ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلاة قال كان يقال من اشراط الساعة ان يسلّم الرجل على الرجل بالمرقة وان تتخذ المساجد طرقات وان ينجس الرجل وامراته وان تفلو الخيل والنساء ثم يرخصن ثم لا تقبلوا يوم القيامة * هذا لفظ حديث ابي عبد الله وحديث ابي بكر مختصر وروى عن طارق ابن شهاب عن عبد الله بن مسعود نحوه ورفع آخره الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص *

﴿ باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وانبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

(باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا او تنبيها)

(باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوة)

قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق فقال اتصلي للناس فاقیم قال نعم قال فصرى أبو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصنف الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإشارته رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمكت مكانك فرفع أبو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضى الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تبت إذا أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوة فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسما عيسى ثنا جعفر الفاريا بى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث إلى أن قال فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في الصلوة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوة فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * وأخرجه أيضاً عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه إلا أنه قال التصفيق بدل التصفيق وقال سهل التصفيق هو التصفيق (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فإنه لا يسمعه أحد إلى آخر ما نقلنا *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسييح في الصلوة للرجال والتصفيق للنساء * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان ابن عيينة دون قوله في الصلوة وقد رواه الحميدى وجماعة عن ابن عيينة فذكروا هذه اللفظة *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوى ثنا حرمة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهم سمعوا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجلاً من أهل العلم يسبحون ويشيرون * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة ورواه هشيم عن ابن شهاب عنهما وقال في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للقوم (١) والتصفيق للنساء في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو واحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابو معاوية محمد بن خازم ثنا الامش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الامش فذكره بمثله قال الامش فذكره لابراهيم فقال قد كانت امي تفعله * رواه مسلم عن اسحاق *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبدالله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الامش عن ذكوان عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوذن على الرجل وهو يصلي فاذهبه التسبيح واذا استوذن على المرأة وهي تصلي فاذهبا التسبيح * واما الحديث الذي روى عن علي رضي الله عنه قال كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان (٢) في صلاة سبى وكان ذلك اذنه لي فهو حديث مختلف في اسناده ومتنه فقيل سبى وقيل تنحى * ومداره على عبدالله بن نجى الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الحناني وابو عمران التستري قالنا ثنا محمد بنى ابن عبيد ثنا عبد الواحد ثناء عمار بن القعقاع عن الحارث المكي عن ابى زوزة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لي علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبى فكان ذلك اذنه لي في الصلاة وان لم يكن في صلاة اذني * وذكر باقي الحديث تابعه مسدد عن عبد الواحد في التسبيح دون ذكر الحارث في اسناده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمار بن القعقاع عن ابى زوزة عن عبدالله بن نجى قال قال علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبى وكان في ذلك اذنه وان كان في غير صلاة اذن لي لم يذكر مسدد بن مسرهد في اسناده الحارث المكي ووافق الاول في التسبيح (وقد اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا ابن ابى عاصم ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره وذكر في اسناده الحارث المكي الا انه قال في متنه فان كان في صلاة تنحى وكان ذلك اذنه ورواه ابوبكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبدالله بن نجى في التنحى دون ذكر ابى زوزة في اسناده اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي (٣) ثنا ابو غسان حدثني ابو بكر بن عياش * ورواه

شرح حليل بن مدرك عن عبد الله بن نجى عن ابيه عن علي رضي الله عنه في التسييح وزاد فيه عن ابيه وكيف ما كان فبسد الله بن نجى غير محتج به *

باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ابا هشيم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيب عن ابي عمرو والشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان احدا يكلم يعني صاحبه الى جنبه في الصلوة حتى نزلت قوموا لله قاتلين فامرنا بالسكوت ونهينا (١) عن الكلام * هذا لفظ حديث هشيم وقال ابا اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيب (٢) وفي حديث يحيى القطان عن اسمعيل ثنا الحارث بن شبيب وقال في مته كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدا اخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قاتلين فامرنا بالسكوت * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن الاعمش (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس ابا ابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسط ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا سلم عليك في الصلوة فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا * لفظ حديث ابن فضيل وفي حديث ابي بدر شجاع بن الوليد قلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله احدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنيه من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ابا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلوة وسلم بمضنا على بعض ويومى احدا بالحاجة قال جئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما شاء وانه قد احدث ان لا تكلموا في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فجئت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابن رجاه يعني ابابكر محمد بن محمد بن رجاه السندی ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني كثير بن شنظير ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال لرسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوق في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني (١) ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوق في نفسي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال امانه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اعلي وكان علي راحته متوجها لغير القبلة ❦ رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاضي وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي ثنا محمد بن حيرثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي قال فضر بوا بايدهم علي انخا ذهم قال فلما رأيتهم يسكتون لي سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة دعاني فباني وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن ❦ اخرجه مسلم من حديث الاوزاعي ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن يونس النساقي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل لي اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقلت يرحمك الله قال فيينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتي فرماني الناس بابصارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون الي باعين شرة قال فسبحوا ❦ فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ باب من تكلم جاهلا بخرم الكلام ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وان رجلا منا يتطرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم

فلا يصدهم قال يارسول الله ورجال من اياتون الكهنة قال فلاياتوم قال يارسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه فذاك قال وينا انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فخذني القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه مالكم تنظرون الي فضرب القوم بايديهم على انخاذهم فمارأيتهم يسكتوني لكنى سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبابي هو وامى مارأيت مملأ قبله ولا بمداه احسن تعليما منه والله ما ضربني ولا كهرني (١) ولا سني فقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره نحوه الا انه لم يذكر قوله انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وانما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان رجلا منا رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

واخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا ابو داود ثنا حرب بن شدد وaban بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السامى قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل الى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه مالى اراكم تنظرون الي وانا اصلى فجعلوا يضربون بايديهم على انخاذهم يصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فبابى وامى مارأيت قبله ولا بمداه احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو الصلاة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن او كالذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما ذكر الاوزاعي من التطير وغيره * قال الشافعى رحمه الله ولم يحك ان النبي صلى الله عليه وسلم امره باعادة وحكى انه تكلم وهو جاهل بذلك *

باب من سلم او تكلم مخطئا او ناويا

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الحمداني ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثاشمبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فقال له ذواليد بن اقصرت الصلاة يارسول الله او نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه احق ما يقول ذواليد بن قالوا نعم فصل ركعتين اخر او بن ثم سجد سجدتي السهو قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فتكلم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس وخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى سلمة وتمام هذه المسئلة يرد في باب السجود ان شاء الله تعالى *

باب من بكى في صلوة فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر يحيى بن محمد المنبرى وابو بكر محمد بن جعفر الزكى (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصل بالناس

(باب من سلم او تكلم مخطئا او ناويا) (باب من بكى في صلوة فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء)

قلت يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل بالناس قال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس فقمت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تثن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لما شئت ما كنت لاصيب منك خيرا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسما عيلي اخبرني الحسن بن سفيان حدثني ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال لما شئت برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالته فقال اتن صواحبات يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفي واخرجه مسلم من حديث معمر بن الزهري عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها وقال في الحديث ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ينفذ اننا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازير الرحمان البكاء (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله هو ابن المبارك انبا حماد بن سلمة فذكره باسناده الا انه قال ولجوفه ازيز كازير الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج سمعت ابن ابى مليكة يقول اخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في التمة بسورة يوسف وانا في مؤخر الصفوف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه في مؤخر الصف *

﴿ باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن التفرقة (١) * هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت ابن محمد يعني الزاهد ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة

(١) وفي نسخة القهقهة - والتفرقة الضحك العالي ١٢ مجمع

﴿ باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها ﴾

* قال *

ذكر فيها (عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن التفرقة) ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه

الكثرة ولكن يقطعها القرقرة * وقد روي في التيسيم في الصلوة حديث آخر لا يحتج بمثله *
 (خبرناه) أبو سمد أحمد بن محمد الصوفي أنبا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ أنبا أبو سلمي أنبا عمرو الناقد ثنا
 علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا صلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة اذ تبسم في صلوته فلما قضى صلوته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال صلي ميكائيل وعلى
 جناحه اربع غار وهو راجع من طلب القوم فضحك الى فتبسمت اليه * الوازع بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد
 حكاه الواقدي في المغازي * وقد روي في كتاب الطهارة عن أبي سفيان عن جابر بن نافع في الصلوة يمد الصلوة
 (خبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن
 أبيه عن عبدالله بن عمرو وقال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ثم تنفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب المتمدني الانمذبههم وانا فيهم المتمدني ان لا تمذبههم وهم يستفرون
 ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته وقد اعصت الشمس * قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه ان يكون
 هذا نفخا يشبه النفطيط وذلك لما عرض عليه من تعذيب بعض من وجب عليه المذاب فليس غيره في التايف في
 الصلوة كهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية مارأي من تعذيبهم * وقد رواه عبدالعزيز بن
 عبدالصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركة الثانية ويكي ولم يذكر التايف * ورواه ابو اسحاق
 عن السائب بن مالك عن عبدالله بن عمرو فذكر النفخ دون التايف * وزعم ابو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله اف
 لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة احرف من التايف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد
 يخرجها فاء صادقة من مخرجها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ابي حمزة عن ابي صالح قال كنت عند ام سلمة فدخل عليها ذوقرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي وينفخ فقالت يا بني لا تنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمبد لنا اسوداي رباح رب وجهك هكذا رواه جماعة من الائمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون ابي حمزة ولم اكتبه من حديث غيره وهو ضعيف والله تعالى اعلم * وروى فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن ابن عباس انه كان يخشى ان يكون كلاما يعني النفخ في الصلوة * قال الشيخ و النفخ لا يكون كلاما

ثابت بن محمد الزاهد و هو و مع منه) * قلت * في هذا نظر فان ثابتاً هذا زوى عنه البخارى و وثقه مطين و قال ابو حاتم صدوق و اذا كان كذلك فهو ثقة و قد زاد الرفع فوجب ان تقبل على ما عرف *

الا اذا بان منه كلام له هجاء واما اذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الارش قال حدثني ابن بن نابل قال قلت لقد امة بن عبد الله بن عمار الكلبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا تأذي بريش الحمام في مسجد الحرام اذا سجدنا فقال اتقوا *

❦ باب من تصفح في صلوته كتابا قبله او قرأه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ علي عبد الله بن وهب اخبرك جري بن حازم والحارث بن نبهان عن ابوب السخيتاني عن ابن ابي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كان يؤمها غلاما هاذ كوان في المصحف في رمضان الا ان الحارث قال في الحديث عن ابوب عن القاسم عن عائشة *

❦ باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقد التسبيح *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخر بن قالوا ثنا عثمان عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقد التسبيح * قال ابن قدامة يمينه قال الشيخ ورواه ابن الباغندي (١) عن ابني الاشعث احمد بن المقدم العجلي عن عثمان وقال في الحديث بمقد التسبيح في الصلوة ذكره شيخ لنا بخسر وجرى برف بابي الحسن علي بن عبد الله بن علي صحيح السماع عن الشيخ ابني بكر الاسمعي في اماليه لحديث الاعمش عن ابن الباغندي *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن عبد الله الخسرو جردى ثنا ابو بكر الاسمعي ثنا ابو جعفر الحضري مطين ثنا مالك بن فديك ثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابني عبد الرحمن انه كان يعد الآي في الصلوة وبمقد * من قول ابني عبد الرحمن * ❦ واخبرنا ❦ ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسميل السراج ثنا ابو جعفر الحضري مطين ثنا مالك بن فديك حدثني الاعمش عن ابراهيم انه كان يعد الآي في الصلوة وبمقد * وباسناده قال حدثني الاعمش عن هشام بن عمرو عن ابيه انه كان يعد الآي في الصلوة وبمقد *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر القاضي ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الاعمش اوسفيان عن الاعمش قال رأيت يحيى بن وثاب يعد الآي في الصلوة *

❦ باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم ❦

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان ثنا سليمان بن احمد بن ايوب ثنا الدبري (٢) عن عبد الرزاق عن الثوري عن

(١) وفي السند الباغندي وهو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٢ (٢) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢

❦ باب من احدث في صلوته قبل التسليم ❦ قال *

ذكر فيه حديث (لا ينصرف حتى يسمع صوتا) * قلت * مقتضاه انه ينصرف عند سماع صوت او وجود ربح

(باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (كتاب الصلاة) (ج - ٢)

عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابوب انبا ابو الوليد ثنا ابن عينة عن الزهري عن عباد بن نعيم عن عمه (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى شكا اليه رجل يجحد في صلوته شيئا قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجدر بجا * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من حديث ابن عينة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن حاصم انبا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكل على احدكم في صلوته خرج منه شيء اولم يخرج فلا يقتل حتى يسمع صوتا او يجدر بجا *

❦ و اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجدر بجا وفي هذا دليل على انه ينصرف اذا سمع صوتا او وجد رجحا لا فرق فيه بين عمد وسهو وسبقه والله اعلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ببغداد انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري انبا عبد العزيز بن محمد عن نور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند مجازته فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجدر بجا او يفعل ذلك متممدا *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث احدكم وهو في الصلوة فليضع يده على اذنه ثم لينصرف * تابعه على وصلة حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام وعمر بن علي المديني عن هشام وجبارة بن المغلس عن عبد الله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشبيب بن اسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا * قال ابو عيسى الترمذي وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى * قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولا الا انه قال في متنه اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ على اذنه ولينصرف فليتوضأ (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل

صلوة

(١) هو عبد الله بن زيد بن عاصم اخو نعيم لأمه ١٢

وخصم البيهقي يقول بذلك ولكنه يزيد على ذلك انه بعد الانصراف يتوضأ ويبنى على صلاته بدليل آخر ساقى في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر في آخره حديث علي بن طلق * قلت * ذكر ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ثم قال لم يقل وليمد صلاته الاجري وقال البيهقي في باب اقرار الوارث بوارث نسب جرير بن عبد الحميد الى سوء

الحفظ

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الملوى ابنا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن سمالك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول * اخرجه مسلم من حديث سمالك فثبت بهذه الاخبار وجوب الانصراف عن الصلاة عند الحدث وجوب الوضوء * وقد قال فياروينا عنه احرامها التكبير فلا يهود اليها الا باستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلاة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائمان بن ابي شيبة ثنا جابر بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسا احدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليمد صلوته وهذا يصرح باعادة الصلاة وبه قال المسورين مخرمة من الصحابة *

﴿ باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضى من صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع ان داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ناء احدكم في صلوته او قلص فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على ماضى من صلوته ما لم يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استأنف * ورواه جماعة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * وعنه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة موصولا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رعى في صلوته فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على ماضى * وهذا الحديث احدا انكر على اسمعيل بن عياش * والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * كذلك رواه محمد بن عبد الله

الحفظ في آخر عمره وفي الميزان للذهبي ذكر البيهقي ذلك في سنته في ثلاثين حديثا لجرير وقال ابن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث اختلط عليه حديث اشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فمره *

﴿ باب من قال يني من سبقة الحدث ﴾

قال *

ذكر فيه حديث عائشة (اذا ناء احدكم في صلته) * قلت * الكلام معه على هذا الحديث تقدم في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ثم ذكر (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من وجد في بطنه رزا او قيشا فليصرف فليتوضأ) ثم اخرجه (عن الحارث عن علي قال ابما رجل دخل في الصلاة فاصابه رز في بطنه او قيشا او رعا) الى آخره ثم اخرجه من حديث (ثوبان بن سميد عن علي قال من وجد في بطنه رزا او كان به بول) الى آخره * ثم قال (وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من

(باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضى من صلوته)

الانصاري وابوعاصم النبيل وعبدالرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج * واما حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فانما يرويه اسمعيل بن عياش وسليمان بن ارقم عن ابن جريج وسليمان بن ارقم متروك وما يرويه اسمعيل بن عياش عن غير اهل الشام ضعيف لا يوثق به وروى عن اسمعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى اعلم *

✽ اخبرنا ✽ ابو بكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابا ابن وهب (وحدثنا) بحرين نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو وحفظه ابن ابي سفيان الجمحي ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد انفا حدثهم ان عبد الله بن عمر كان اذا عرف انصرف فتوضأ ثم رجع فبني على ماصلي ولم يتكلم * هذا عن ابن عمر صحيح وقد روى عن علي رضي الله عنه *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله بن الياس الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثاروخ ناشبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال من وجدني بطني رزا (١) اوقيتا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بماصلي وان تكلم استأنف الصلاة * وقيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه (اخبرنا) الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان بن عداد ان ابا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ان ابا اسحاق عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال لما رجل دخل في الصلاة فاصابه رزق بطني اوقى اورعاف فخشى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كان بردان يمتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل وان كان قد تعهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلوته * ورواه الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي يبعض مناه والحارث الا عور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي (وروى) من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه ايضا ضعف والله اعلم *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن

(١) بالكسر وشدة الزاء المعجمة القرقرة ١٢ مجمع رجاء

الصلاة وروى مثل ذلك عن سلمان) * قلت * تجوز الانصراف عن الصلاة قبل خروج الحدث مخالف للاجماع فيما علمت ومخالف لقوله عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد رجلا ومخالف ايضا لقول علي في هذا الاثر من الطرق كلها فليتوضأ اذا لا وضوء قبل خروج الحدث وقال ابن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعيد هو ابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن خلاص عن علي قال اذا عرف الرجل في صلاته اوقاه فليتوضأ ولا يتكلم وليبن على صلوته ورجال هذا السند على شرط الصحيح وخلاص اخرج له الشيخان ولفظ هذا الاثر لا يحتمل التأويل الذي ذكره اليهقي وظاهر قوله (وروى مثل ذلك عن سلمان) انه اشارة الى جواز الانصراف قبل خروج الحدث وليس كذلك بل مراده انه روى عن سلمان مثل ما روى عن ابن عمرو على صرح بذلك في كتاب المعرفة ثم قال (كان الشافعي في القديم يقول يبي وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من انحرف عن القبلة لرعاف او نحوه فليبه الاستيناف ولكن ليس في الآثار التسليم وقد رجع في الجديد الى قول المسور) * قلت * ذكر الطحاوي في اختلاف العلماء

رجاء ثنا اسرائيل ثنا زيد بن سميد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزا او كان في بطنه بول فليجمل ثوبه على انفه ثم لينقل وليتوضأ ولا يكلم احدا فان تكلم استأنف * وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلاة (وروي) مثل ذلك ايضا عن سلمان القارسي رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس كان يعرف فيخرج فيفصل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (قال وحدثنا) مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه رأى سميد بن المسيب يعرف وهو يصلي فباتي حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فبني على ما قد صلى *

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد عن سميد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ابي ادريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يعني في الرعاف * وقال عطية وكتب ابن عمرو ابو سلمة بن عبد الرحمن الى امية بن خالد بن اسيد ققرأ علينا كتابها بذاك (قال وحدثنا) الوليد قال واخبرني ابو عمرو انه سمع عطاء يقول ينصرف فيتوضأ ولا يكلم احدا ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (ورويناه) عن طاؤس وسليمان بن يسار وغيرهما *

❦ واخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال قال ابو عمرو واخبرني واصل عن مجاهد قال اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلاة (قال وقال) ابو عمرو وهو الاوزاعي اخبرني يزيد بن ابي مالك انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد (وبهذا الاسناد) ثنا الوليد اخبرني سميد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك * قال الوليد واخبرني الليث بن سعد وعبد الرحمن بن نمر عن ابن شهاب انه حدثهم عن المسور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف * قال الشافعي رحمه الله احب الاقاويل الي فيه انه قاطع للصلاة وهذا قول المسور بن مخرمة قال وقول المسور اشبه بقول العامة فيمن ولي ظهره القبلة عامدا انه يتبدأ قال ولا يجوز ان يكون في حال لا يحل له فيها الصلاة ما كان بها ثم يبنى على صلواته والله اعلم وكان في القديم يقول يبنى * وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من تحرف عن القبلة لرعاف او غيره فمليه الاستيناف ولكن ليس في الآثار الاتسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومسائل اخر وقد رجعت في الجديد الى قول المسور بن مخرمة وباقه التوفيق *

البناء عن علي وابن عمرو علقمة ثم قال ولا نعلم لهؤلاء مخالفا من الصحابة الا شيئا يروى عن المسور بن مخرمة فانه قال يتدئ صلواته وفي الاستذكار لابن عبد البر بناء الراعي على ما صلى ما لم يتكلم ثبت عن عمرو بن علي وابن عمر وروى عن ابي بكر ولا يخالف لهم من الصحابة الا المسور وحده وروى البناء ايضا عن جماعة الناس بالحجاز والعراق والشام ولا اعلم في ذلك بينهم اختلافا الا الحسن فانه ذهب مذهب المسور انه لا يبنى من استدبر القبلة في الرعاف *

جامع ابواب ما يجوز من العمل في الصلاة

باب الإشارة برد السلام

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقي ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشى حاجة ثم ادركته وهو يصلى فسلمت عليه فاشار الى قلما فرغ دعائى فقال انك سلمت آنفا وانا اصلى وهو موجه حيثذ قبل المشرق * رواه مسلم في الصحيح من قتيبة بن سعيد *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب والحسن بن على بن زياد قالا ثنا احمد بن يونس تنازهير حدثني ابو الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بنى المصطلق فاتيته وهو يصلى على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واوماً زهير بيده نم كلمته فقال لي هكذا واوماً زهير ايضاً بيده نحو الارض وانا اسمه يقرأ يومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذى ارسلتك له فانه لم يمننى ان اكلمك الا انى كنت اصلى قال زهير و ابو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بنى المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال بشى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاتيته وهو يصلى فسلمت عليه فرد علي اشارة * ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وانما اراد لم يرد علي كلاماً ورد علي اشارة وبالله التوفيق وقد جمعها يزيد بن ابراهيم في الرواية *

﴿اخبرناه﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى حاجة له فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى فسلم عليه فلم يرد عليه واوماً بيده فلما سلم قال انه لم يمننى ان ارد عليك الا انى كنت اصلى *

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى يعنى عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبدالله عن نابل صاحب الباء عن ابن عمر عن صهيب قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فرد الي اشارة * قال ليث حسبه قال باصبعه وقد روى في هذه القصة باسناد فيه ازسال انه اشار بيده بلا شك *

﴿اخبرنا﴾

قال *

باب الإشارة برد السلام

ذكر فيه (عن صهيب انه سلم على النبي عليه السلام فرد اشارة) ثم قال (وروى في هذه القصة باسناد فيه ازسال انه اشار بيده) ثم خرج ذلك من حديث ابن عيينة (عن زيد بن اسلم قال عبدالله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بنى عمرو بن عوف الحديث) وفي آخره (انه قيل لزيد اسمعته من ابن عمر فقال اما انا فقد كلنى وكلمته ولم يقل زيد سمعته) قلت * يحتمل ان يريد كلنى بهذا الحديث ولا ينافي ذلك قول الراوى عنه ولم يقل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيدنا أبا إرميم بن صالح ثنا الحميد بن ثناء سفيان عن زيد بن أسلم عن أبي قال عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلي فيه فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه فسألت صهيباً وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي فقال صهيب كان يشير إليهم يده فقال سفيان فقلت لرجل سله أنت سمعته من ابن عمر فقال يا أبا أسامة سمعته من ابن عمر قال أما أنا قد كلمته وكلمني ولم يقل زيد سمعته وقدرت من وجه آخر عن ابن عمر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبا إرميم بن بكر المروزي أن أبا إرميم ثنا هشام وهو ابن سعد عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقاء فجاءت الأنصار يسلمون عليه فإذا هو يصلي فجعلوا يسلمون عليه فقال ابن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلي قال هكذا يده كلها يمشي يشير * وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجعفر بن عون عن هشام ابن سعد ورواه عبد الله بن وهب عن هشام فقال بلال أوصهيب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إرميم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقاء فسمعت به الأنصار فجاءوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لبلال أوصهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلي قال يشير يده قال وبلغني في غير هذا الحديث أن صهيباً الذي سأله ابن عمر ابن وهب بقوله قال الشيخ رحمه الله وقد قال أبو عيسى الترمذي كلا الحديثين عندي صحيح وقد رواه ابن عمر عن بلال وصهيب جميعاً *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أن أبا أساميل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه سلم على رجل وهو يصلي فرد عليه الرجل كلاماً فقال إذا سلم على أحدكم وهو يصلي فلا تتكلم ولكن يشير يده *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد الأسفرائني أن أبا بحر البهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا عمرو بن عطاء بن موسى بن عبد الله بن جميل الجمحي (١) سلم على ابن عباس وهو يصلي فأخذه يده *

باب كيفية الإشارة باليد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن عيسى الخراساني الدامغانى ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وفي المصرية موسى بن عبد الله بن الجمحي ١٢

سمعته إذ لا يلزم من عدم قوله سمعته أن لا يكون سمعه بل قام قوله كلني مقام قوله سمعته فاستغنى عنه وما نقله إليه في الترمذي أنه صحيح هذا الحديث يدل على ذلك أعني أنه سمعه منه وروى ابن ماجه هذا الحديث ولفظه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر وقد ذكر ابن معين أن زيدا سمع من ابن عمر وروايته عنه مخرجة في الكتب الستة وجمهور أهل الحديث على أن من أدرك شخصاً فروى عنه كانت روايته محمولة على الاتصال سواء كانت بلفظ قال أو عن أو غيرهما *

الى قباء يصلي فيه قال فجاءه الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق *

باب من اشار بالأس

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابى عمرو قراءة قالنا ابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن بشر حدثني مسعر عن عاصم عن ابن سيرين ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال برأسه يعني الرد *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى كثير ثنا مكي ثنا هشام عن محمد قال انبث ان ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قد مت عليه من الحبشة اسلم عليه فوجدته قائماً يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه وكان محمد ياخذ به * هذا هو المحفوظ مرسل *

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام بن ابى يعلى التوزي ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما قدمت من الحبشة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه * نفرد به ابو يعلى محمد بن الصلت التوزي *

باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلاة

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن ابى واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلاة وناصر بجائنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قد م وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد على السلام *

باب من لم ير التسليم على المصلي

❦ قال ❦ ابو سفيان قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه لود خلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قالنا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى مالك الاشجعي عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلاة ولا تسليم قال احمد بن حنبل فيما ارى انه اراد ان

لا

باب من لم ير التسليم على المصلي

* قال *

ذكر فيه حديث (لا غرار في صلاة ولا تسليم) ثم خرجه من طريق آخر ونقظه (لا غرار في الصلاة ولا تسليم) ثم قال (قال احمد بن حنبل فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك وتفرير الرجل بصلاته ان يسلم وهو فيها شك) ثم خرج (عن معاوية بن هشام عن سفيان) باسناده اراه رفته (قال لا غرار في تسليم ولا صلاة) ثم قال (هذا اللفظ يقتضي نفي الغرار عن الصلاة والتسليم جميعاً والاخبار التي مضت تبين التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع)

لا تسلم ويسلم عليك وتفرير الرجل بصلوته (١) ان يسلم وهو فيها شاك كذا في كتابي (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده الا انه قال لا غرار في صلوة ولا تسليم قال احمد بن حنبل يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويفرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شاك وهذا اللفظ اقرب الى تفسير احمد بن حنبل قال ابو داود رواه ابن فضيل يعني عن ابي مالك على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه ورواه معاوية بن هشام عن سفيان باسناده قال اراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضي نفي الغرار عن الصلوة والتسليم جميعا والاخبار التي مضت تبين التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب الاشارة فيما ينوبه في صلوته بربدها انها ما

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو جالس وخلفه قيام فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلوته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه قال حماد بن هشام بن عروة عن ابيه في هذا الحديث فامأ اليهم بيده ان اجلسوا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب انبا سليمان بن داود ثنا حماد فذكره * رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت الينا فرائنا قياما فاشار الينا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد ابو بكر رضي الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرائنا قياما فاشار الينا وذكر باقي الحديث *

(١) وفي سنن ابى داود ان ينصرف ١٢

* قلت * لا يلزم من نفي الغرار عن الصلوة والتسليم تحريم التسليم حتى يكون ذلك موارضا للاخبار المبيحة للتسليم والرد بالاشارة وحتى يحتاج الى الترجيح بل الغرار النقصان والغرار في الصلوة نقصان سجودها وركوعها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول المحيب عليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية ذكر ذلك المروى وغيره ثم الرواية الثانية التي لفظها لا غرار في الصلوة ولا تسليم تقتضي التسليم وكذا الرواية الاولى على تقدير ان يكون قوله ولا تساييم مفتوحة الميم فكانت يتعين على اليه ان يذكر في هذا الموطن هاتين الروايتين اذ هما المعارضتان للاخبار المبيحة *

باب الاشارة فيما ينوبه

* قال *

ذكر في آخره حديثا عن ابي غطفان ثم حكى عن ابن ابى داود (ان اباعطفان مجهول) * قلت * ابن ابى داود متكلم فيه واما ابو غطفان فمرفوع اخرج له مسلم في صحيحه وروى عنه جماعة ووثقه ابن معين وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أذهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بمصر وأنهم ردوه إلى أم سلمة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأته يصليهما إمامين صلاهما فإنه صلى المصير ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فارسلت إليه الجارية فقلت قومي جنبه (١) فقول له تقول أم سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار يده فاستأخرى عنه قالت فقلت الجارية فإشار يده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بمصر أنه أتانا أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشنفوني عن الركعتين بمصر فظهر فيها هاتان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق ثنا ممر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة يده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسمود وخشيش بن اصرم قالوا أنبأ عبد الرزاق أنبأ ممر عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة قالت فقلت ما للناس فأشارت يدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه من وجه آخر عن هشام *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحرث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن أبي داود وهو أبو بكر بن أبي داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي غطفان المري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء ومن أشار في صلوة إشارة فهم عنه فليمدّها * قال علي قال لنا ابن أبي داود أبو غطفان هذا رجل مجبول وآخر الحديث زيادة في الحديث فلمل من قول ابن إسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشير في الصلاة رواه أنس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه ابن عمرو وعائشة رضي الله عنهم *

﴿ باب حمل الصبي ووضع يده في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم ابن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابي سليمان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر ابن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنائمان بن ابي سليمان ومحمد بن عجلان انهما سمعا عاصم بن عبدالله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقعي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا فرغ من السجود اعادها * لفظ حديث الحميدي * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان عنهما *

❦ باب الصبي يتوب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه ❦

❦ حدثنا ❦ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابي ثناء محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل احد ابنيه الحسن او الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة اطالها قال ابي فرغت رأسي من بين الناس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد واذا الغلام راكب على ظهره فمدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشى امرت به او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته *

❦ واخبرنا ❦ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس فاقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما غلامان فجلا يتوثبان على ظهره اذا سجد فاقبل الناس عليهما ينحيانها عن ذلك قال دعوهما بابي وامى من احبني فليحب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم * قال الشيخ رضي الله عنه وقد قال انس بن مالك رضي الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم بالمال من رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء اسمعيل عن ايوب عن عمرو بن سميد عن انس بن مالك وهو مخرج في كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الحسنة ووصافه الجميلة التي من عرفها لم يستبعد ما رويناه في هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بال مؤمنين رؤوف رحيم *

❦ باب من تناول في صلواته شيئا يده او غمز غيره ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل يعني ابن مهران ثنا محمد بن سلمة

(باب الصبي يتوب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه)

(باب من تناول في صلواته شيئا يده او غمز غيره)

المرادى ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه (١) يقول اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال النك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئاً فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلوة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليجمله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت النك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقاً بلببه ولدان اهل المدينة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سامة المرادى وقدمضى بعض معناه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في مسألة قضاء القائة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا علي بن محمد بن سليمان الخرقى ثنا ابو قلابه ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا اصلي اذا عترض لي شيطان فاخذته فخنقته فلولا دعوة اخي سليمان لا وشته في بعض هذه السواري حتى يراه الناس او رونه * وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف قال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عقوداً *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن ابي مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما واليوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك * ❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبدالله بن عباس فقممت فصنمت مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقممت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى فقلتها اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

❦ باب من مس لحيته في الصلوة من غير عبث ❦

❦ واخبرنا ❦ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر انبا ابو محمد دعلج بن احمد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن ابي هاشم عن حصين عن عبدالله بن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وربما مس لحيته وهو يصلي هكذا رواه هشيم بن بشير ورواه شعبة (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الصفار ثنا ابوانثى ثنا ابي ثناء شعبة (قال وثنا) ابوانثى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبدالله بن ابي حريث عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فربما تناول لحيته في صلوته (وروى) عن مؤمل بن اسمعيل عن شعبة وذكر الرجل الذي لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن

عبد الملك بن حريث (١) الخزومي ابن اخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم * (وقد روى) من وجه آخر ضعيف وقيل في احدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع * قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انبا ابو الشيخ ثنا اسمعيل بن عبد الله الضبي ثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى ابن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمه منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار انبا اسمعيل بن حفص الايلي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما (٢) يضع يده على لحيته (٣) في الصلاة من غير عبث وروى من وجه آخر ضعيف وهو من حديث ابني خذر ويذكر عن ابراهيم النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (٤) قال ابو احمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه *

باب من تقدم او تاخر في صلواته من موضع الى موضع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه انبا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركب فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركب حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انها آيات من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تخرج عنكم لقد رأيتم في مقامى هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتمني اريد ان آخذ قطعا من الجنة حين رأيتموني جملت انقدم ولقد رأيتم جهنم يحطم بعضها بمضاحين رأيتموني تأخرت ورأيتم فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه البخاري في الصحيح من محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار البدي ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الخسوف وقال فيه ثم تأخر في صلواته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلاة الخسوف وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم عن برد بن سنان (ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن الفضل ثنا برد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مطلق عليه فمشى حتى فتح لي نهرجع الى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشرو في حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتح الباب فمشى

(١) كذا في الرشيدية ولكن في مصر - ومد - رواه سليمان بن كثير قال كان الخ - وفي اسم عبد الملك اختلاف كثير فقال بعضهم عمرو بن عبد الملك بن الحويرث ككبرويه سليمان ١٢ (٢) ن - ١٢٤ (٣) في مصر بعد هذا - ويذكر من وجه ضعيف

عن من حديث ابني خذر ١٢ (٤) ليس في المصرية قول ابني احمد ١٢

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى فتح الباب ثم رجع راجعا يعني الى مكانه *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القسم عبد الرحمن ابن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم بن شعبة ثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز قاتل الحورية فينا اناعلى جرف نهر اذا رجل يصلي واذا الجمل
 دابته يده فجلت الدابة تنازعه وجلت بينهما قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي قال وجل رجل من الخوارج يقول
 اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولان كنت ارجع مع دابتي
 احب الى من ان ادعها تذهب الى ما لها فيشق على روائي البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

(واخبرنا) علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ابنا شعبة
 عن الازرق بن قيس قال كنا قاتل الازارقة بالاهواز مع الملب بن ابي صفرة قال فجاء ابو برزة فاخذ بمقود برذونه
 او دابته قال فيهما هو يصلي اذا قلت من يده فضت الدابة في قبلته فانطلق ابو برزة حتى اخذ هام رجع القهقري فقال
 رجل وكان يرى رأي الخوارج انظروا الى هذا الشيخ ونال منه انه ترك صلوته وانطلق الى دابته قال فاقبل ابو برزة
 لما قضى صلوته فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او قال مرات وانا شيخ كبير ولوان
 دابتي ذهبت الى ما لها فيشق ذلك على فصنعت ما رايتهم قال فقتل الرجل ما اري الله الا يجزيك سميت رجلا من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم *

باب قتل الحية والمقرب في الصلوة

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك
 عن يحيى بن ابي كثير (ح و اخبرنا) علي بن محمد بن بشران ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
 عبد الرزاق ابنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقتل الاسودين في الصلوة الحية والمقرب *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ابنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الازاعي عن ام كلثوم بنت اسماء بنت ابي بكر الصديق عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت فجاء علي بن ابي طالب كرم الله
 تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قام الى جانبه يصلي قال فجاءت عقرب حتى انتهت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته واقبلت الى علي فلما رأى ذلك على ضربها بنعله قام برسو الله صلى الله عليه وسلم
 بقتله اياها بأسا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان الرازي ثنا اسمعيل بن مسلمة
 ابن قنبر ثنا حميد بن الاسود عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كفاك الحية ضربة بالسوط اصبتها ام اخطأتم وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بالامور
 فقد امر صلى الله عليه وسلم بقتلها واراد الله اعلم اذا امتنعت بنفسها عند الخطاء ولم يردب المنع من الزيادة على ضربة

واحدة * (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن لسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبدالله عن سويل (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة ادنى من الاولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادنى من الثانية وفي حديث خالد بن الاولي وقال لدون الثانية والباقي سواء *
 (و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل قال حدثني اخي او اختي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح *

(و اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني انبا ابوجبر البرهماري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالله بن دينار قال رأيت عبدالله بن عمر رأى ريشة وهو في الصلاة فضر بها رجله وقال حسبت انها اقرب *

باب المصلي يدفع المارين بديه

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني دعلج بن احمد السجزي ثنا جعفر بن محمد الترك وموسى بن محمد يعني الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى (ح و حدثنا) ابوجعفر كامل بن احمد المستلي انبا ابوسهل بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود ابن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احد يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها ثم ساق معناه * اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا عمران بن موسى واحمد بن محمد بن الحسين قال ثنا شيكان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال دينا انا وصاحب لي تذكر حديثا اذ قال ابو صالح السمان انا حدثك ما سمعت من ابى سعيد الخدري ورأيت منه قال بينا انا مع ابى سعيد نصلى يوم الجمعة الى شيء يستتره من الناس اذ دخل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع نحره فنظر فلم ير مساعا الا بين يدي ابى سعيد فاعاد فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فثقل قائما ونال من ابى سعيد ثم زاحم الناس فنخرج فدخل على مروان فشكا اليه ما لي قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولا بن خبيك جاء يشتكيك (١) فقال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيكان بن فروخ ورواه البخاري عن آدم بن ابى اياس عن سليمان *

(و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا العباس

(باب المصلي يدفع المارين بديه)

ابن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال المدوني عن ابي صالح ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه كان يصلي فررجل من آل ابي مبيط فتمه فاني ان يتهى فنبذه فاني قد دفع في صدره وسروان يومئذ امير على المدينة فشكا ذلك اليه فذكر ذلك مروان لابي سعيد فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان ابي فليقله فانما هو شيطان وانى قد كنت نهيت فاني ان يتهى رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما الى ذلك الا ستاد وذلك منه تجوز الا انه رحمه الله افرد به بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق.

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدا يمر بين يديك فان ابي فقاتله فان معه القرين اخبره مسلم في الصحيح من حديث ابي بكر الحنفي دون ما في اوله من السترة.

❦ حدثنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثاشعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاراد جدي ان يمر بين يديه فجعل يقيه.

❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثامسدد ثنا عيسى بن يونس ثاشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر (١) فحضرت الصلاة فصرى الى جدار فالتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة لتمر بين يديه فزال يدار بهما حتى لصق بطنه بالجدار وصرت من ورائه.

❦ باب ام المار بين يدي المصلي ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيدا بن خالد ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قول اربعين يوما او شهرا او سنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.

❦ باب ما يكون سترة المصلي ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ ثاحوية بن شريح عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل موخرة الرجل ورواه مسلم

(١) بالفتح عين قرب مكة - قاموس ١٢

في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير عن المقرئ (واخبرنا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثناء عبدالله بن يزيد المقرئ ثناء سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود فذكره بخبره
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالله بن يزيد مختصراً *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثناء يحيى بن يحيى أنبأ أبو الاحوص (ح وحدثنا) أبو سعد الزاهد أملاء وأبو صالح قال أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي ثنا أبو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فلا يضره من مر وراء ذلك * وفي حديث أبي عبدالله فليصل ولا يبالى (١) من مر وراء ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعتيبة *

﴿واخبرنا﴾ أبو صالح أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين يدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما يمر بين يديه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره (اخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع فأفوقه *

﴿واخبرنا﴾ أبو صالح أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثناء يوسف بن يعقوب القاضي ثناء محمد بن أبي بكر ثناء معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمرض راحته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا ذهبت (٢) الركاب قال كان يأخذ الرجل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخرته * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدي وزاد فيه وكان ابن عمر يفعله (اخبرناه) علي بن بشر أنبأ اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي إلى بعيره وهو معترض بينه وبين القبلة وقوله أفرأيت من قول عبيد الله لنافع (اخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أنبأ يوسف بن يعقوب الحمادي فذكر الحديث نحو حديث المقرئ * قال الشيخ أبو بكر يشبه أن يكون قوله أفرأيت من كلام عبيد الله لنافع لأن كلام نافع لعبيد الله وذلك أن إبراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا أخبراني قالاً ثنا خلاد بن أسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيمرض البعير بينه وبين القبلة قال القاسم في حديثه قال عبيد الله سألت نافعاً إذا ذهبت الأبل كيف يصنع قال كان يمرض مؤخرة الرجل بينه وبين القبلة *

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنم اتخذها الأمراء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق * ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن غير وغيره عن عبدالله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون ثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح قال فجاءه بلال فأذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل للناس يأتون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به ثم أخذ بلال المنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أقام الصلاة وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظن بمرون بين يديه للمرأة والجار والبير • رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد جيمًا عن جعفر بن عون • ورواه شعبة عن عون عن أبيه فقال يمر خلف المنزة للمرأة والجار •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر القفيع وأبو ذكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا جرمة يعني ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني عمي عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست أحدكم صلوة ولو بسهم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي الدمشقي ثنا جرمة بن عبد العزيز الجني حدثني عمي عبد الملك عن أبيه عن جده • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استروا في صلواتكم ولو بسهم •

﴿ باب الخط إذا لم يجد عصا ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثمامة (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن ابن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثمامة ثنا بشر بن الفضل ثنا اسمعيل بن أمية حدثني أبو عمرو ابن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثًا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا فإن لم يجد فلينبص عصفان لم تكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضرمه مامر امامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن اسمعيل وابن عيينة في إحدى الروايتين عنه عن اسمعيل • ورواه سفيان الثوري عن اسمعيل (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن ماصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني اسمعيل بن أمية حدثني أبو عمرو ابن حريث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل بين يديه شيئًا فإن لم يجد فليخط خطا ثم لا يضرمه مامر امامه • ورواه حميد بن الأسود عن اسمعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على لفظ حديث بشر (أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن بكر ثنا حميد بن الأسود فذكره •

﴿ باب الخط إذا لم يجد عصا ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث حريث عن أبي هريرة ثم ذكر الاختلاف ثم ذكر (عن الشافعي قال في كتاب البويطي ولا يخط بين يديه إلا أن يكون فيه حديث ثابت) قال البيهقي (كانه عثر على ما قلناه من الاختلاف في أسناده) • قلت • ذكر صاحب الاستذكار أن ابن حنبل وابن المديني كانا يصحان هذا الحديث •

ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث • وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن أبي هريرة مختصراً • ورواه ابن هبيرة في رواية الشافعي رحمه الله والحديث وجاعة عنه عن اسمعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث المذني عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم روى عنه أنه شك فيه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد الدلمي يقول سمعت طلياً يني ابن عبد الله بن المديني يقول قال سفيان في حديث اسمعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم بارض فلاة فليتنصب عصا قال علي قلت لسفيان انهم يختلفون فيه بعضهم يقول أبو عمرو بن محمد و بعضهم يقول أبو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما حفظه الا ابا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول أبو عمرو بن محمد بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال أبو محمد بن عمرو أو أبو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت اراه اخل بالمعرو بن حريث وقال مرة المذني قال علي قال سفيان كان جاء نا انسان بصري لكم عتبة (١) ذاك أبو معاذ فقال اني لقيت هذا الرجل الذي روى عنه اسمعيل قال علي ذلك بدمامات اسمعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسأله عنه فخطه علي • قال سفيان ولم نجد شيئاً يشد هذا الحديث ولم يجيء الا من هذا الوجه • قال سفيان وكان اسمعيل اذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدون به قال الشيخ واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطي ولا يخط المصلي بين يديه خطأ الا ان يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنه عثر على ما قلناه من الاختلاف في اسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وبه التوفيق •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يني عمرضا (٢) مثل الهلال قال أبو داود وسمعت مسدداً يقول قال ابن داود الخط بالطول •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد الخطيب أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدي عن الخط فإوما لي مثل الهلال العظيم •

﴿ باب الصلوة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مكي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة (٣) المسجد فيصلي عند الاسطوانة التي تكون عند المصحف قلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة فقال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها • رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكي •

﴿ باب الستة في وقوف المصلي إذا صلى الى اسطوانة أو سارية أو نحوها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضماني أنبأ علي بن عياش الالهاني (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن

خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن الملب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ايها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمداه لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني الملب بن حجر البهراني قال حدثني ضباعة ولم يقل ابن الاسود *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن الملب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد عن ايها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى ستره جعلها على حاجبه الايمن او حاجبه الايسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية اخرى عنه المقداد والمقداد اصبح فآله تعالى اعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب وآله تعالى اعلم *

❦ باب الدن من السترة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدا لله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالنا ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدا لله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدا لله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو ماصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط الا قدر ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حنيفة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوة * قال ابو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدا لله الحسين بن الحسن الفضايري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز انبا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منه لا يقطع الشيطان صلوة * قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني ان نافع بن جبير بن مطعم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن من سترته فان الشيطان يمر بينه وبينها * قال الشيخ قد اقام اسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة *

﴿باب من صلى الى غير سترة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الى غير جدار بفت رابكا على حماري وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام فررت بين يدي بعض الصف فزلت وارسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم ينكر ذلك على احد * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبأ الربيع عن الشافعي قال قول ابن عباس الى غير جدار يعني والله اعلم الى غير سترة * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن انس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه في كتاب الصلوة دون هذه اللفظة ورواه الشافعي رحمه الله عنه في القديم كما رواه في المناسك وفي الجديد كما رواه في الصلوة *

﴿حد ثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سمدان بن نصر الخرمي ثنا ابو صاوية عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء * وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس وسير د بعد هذا ان شاء الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سمدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن بعض اهله انه سمع جده المطلب بن ابي وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمررون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن هبوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يعني ابن المديني يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت ابن جريج يقول اخبرني كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يمررون قال سفيان فذهبت الى كثير فساأته قلت حديث نحدثه عن ابيك قال لم اسمعه من ابي حدثني بعض اهلي عن جدي المطلب قال على قوله لم اسمعه من ابي شديد علي ابن جريج قال ابو سعيد عثمان يعني ابن جريج لم يضبطه * قال الشيخ وقد قيل عن ابن جريج عن كثير عن ابيه قال حدثني اعيان بني المطلب عن المطلب ورواية ابن عيينة احفظ *

﴿باب الصلوة الى غير سترة﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الى غير جدار) ثم قال (قال الشافعي بنى الى غير سترة) ثم اعاد البيهقي هذا الكلام عن الشافعي في باب الدليل على ان مرور الحمار لا يفسد وزاد هناك عنه (انه قال وذلك يدل على خطاه من زعم انه صلى الى سترة وان سترة الامام سترة للمأموم ولذلك لم يقطع مرور الحمار صلاتهم في رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سترة) * قلت * لا يلزم من عدم الجدار عدم السترة ولا ادري ما وجه الدليل في رواية مالك على انه صلى الى غير سترة *

باب من قال يقطع الصلوة اذا لم يكن بين يديه ستره المرأة والحمار والكلب الاسود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفاد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شعبة بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال المدوني قال سمعت عبد الله بن الصامت يقول سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود قال قلت يا اباذر فابال الاسود من الايض من الاحمر قال يا ابن اخي سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة ويونس بن عبيد وسليمان بن المغيرة وجري بن حازم وسلم بن ابى الذيال وعاصم الاحول عن حميد بن هلال فساق حديث يونس ثم احال عليه حديث الباقرين وهذا منه رحمة الله واياه تجوز فحديث بعضهم (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضى الله عنه قال يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت يا اباذر ارايت الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الايض قال قال يا ابن اخي اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ الا انه لم يسقه وهكذا قاله عاصم الاحول عن حميد جمل اول الحديث من قول ابي ذر ثم جملة مرفوعا بالسؤال في آخره واعرض محمد بن اسمعيل البخاري عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد اشار الشافعي رحمه الله الى تضعيف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو اثبت منه فاما ان يكون غير محفوظ او يكون المراد به ان يلهو ببعض ما بين يديه فيقطعه عن الاشتغال بها لانه يفسد الصلوة وهذا الذي حمل الحديث عليه اولي به فنحن نحتج بمثل اسناد هذا الحديث * وله شواهد بمضايع صحيح الاسناد مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا الحزمي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ويروى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضى الله عنه وقيل عنه عن زرارة عن سعد ابن هشام عن ابي هريرة رضى الله عنه وقيل عنه عن الحسن بن عبد الله بن مفضل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي انبا ابو شعيب الحراني ثنا على بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال يحيى هو القطان لم يرفع هذا الحديث احد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وانا فرقه قال ورواه ابن ابى عروبة وهشام عن قتادة يعني موقوفا قال يحيى وبلغني انهما ما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد ابنا الخليل قال على ولم يرفع همام الحديث * قال الشيخ رحمه الله والثابت عن ابن عباس ان شيئا من ذلك لا يفسد الصلوة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على ان المراد بالقطع غير الافساد ويروى من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا العباس هو ابن محمد الدوري ثنا علي بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال احسبه اسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة السكب والحمار والمرأة الحائض واليهودي والنصراني والمجوسي والخنزير قال ويكتفيك اذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلوتك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل البصري مولى بني هاشم ثنا معاذ فذكره بنحوه الا انه قال احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته ولم يذكر النصراني قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه اذا سروا بين يديه على قدر رمية (١) بحجر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سميد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن عمران عن يزيد بن عمران قال رأيت رجلا يتبوك مقعدا فقال سررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع آره فامشيت عليه بعد (اخبرنا) ابو علي انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا ابو حيوة عن سميد باسناده وصنعه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله آره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سميد قطع صلاتنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالنا ابن وهب اخبرني معاوية عن سميد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسأله عن امره فقال ساعدتك حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت وانا غلام اسمي حتى سررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله آره فقت عليها الى يومى هذا *

﴿ باب الدليل على ان سرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة واخرجه البخاري من حديث عقيل وابن اخي الزهري عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجوبى ثنا سميد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلوة قال المرأة والحمار قالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنابة وهو يصلي * اخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سميد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه * قال شعبة قال سعد واحسبها قالت وانا حائض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن اسحاق القتيبي ابنا ابو المثنى وابو مسلم قالنا ثنا القتيبي ثمالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قلت والبيوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخاري في الصحيح عن القتيبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القتيبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه فاذا اراد ان يوتر قال تنحى وقال عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر ايقظني واوترت وذلك اصح *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثمالا عمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قال وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضى الله عنها قد شبهتمونا بالحير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدؤ لي الحاجة فاكره ان اجلس فاؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجله * رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن عمرو وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال قيل لها ان ناسا يقولون ان الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت الارام قد عدلونا بالكلاب والحمر وورعنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا على السرير بينه وبين القبلة فيكون لي حاجة فانسل من قبل رجلي السرير كراهية ان استقبله بوجهي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفى عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اعدت لونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه (١) فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من خلفي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قال الاسود عن عائشة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابى شيبة * ورواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم *

باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول جئت انا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على اذان لنا فردنا ببعض الصف فزلنا عنها وتركناها وترتم ولم يقل لنا رسول الله

(١) اى استقبله بيدى في صلاته ١٢ مجمع

صلى الله عليه وسلم شيئا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
 انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة
 عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اقان واذا به مشد قد اهزمت
 الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بنى فررت بين يدي بمض الصف فزلت وارسلت الا ان ترتع
 ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي حديث الشافعي فارسلت حماري ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
 علي احد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك
 فذكره مثل حديث القنبي الا انه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي احد * رواه البخاري في الصحيح عن
 عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة القنبي * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب
 فقال في حجة الوداع ورواه معمر عن ابن شهاب فقال في حجة الوداع او قال يوم الفتح وحجة الوداع اضع *
 وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من المؤ طائفة قال في هذا الحديث الى غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعني
 والله اعلم الى غير حجرة وذلك يدل على خطاء من زعم انه صلى الى ستره وان ستره الامام ستره المأموم فلذلك لم يقطع
 سرور الحمار بين ايديهم صلواتهم في رواية مالك دليل على انه صلى الى غير ستره والله تعالى اعلم *

(واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي انبا
 ابو شعيب الحراني انبا علي بن عبدالله بن المديني ثاجر بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار
 عن ابي الصبياء قال كنا عند ابن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلوة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال ابن عباس
 جئت انا و غلام من بني هاشم ابني عبد المطلب مرتدين علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء
 فزلنا عن الحمار وتركناه بين ايديهم فابالاه قال وجاءت جارتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي بالناس فاقبلتا (١) فاخذهما فنزع احداهما من الاخرى فابالاه *

(واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن
 الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من اهل البصرة عن ابن عباس انه كان علي حمار هو و غلام من بني هاشم
 فبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جارتان من بني عبد المطلب فاخذتا برقبتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعني بذلك فرق (٢) بينهما ولم ينصرف لذلك *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
 ابن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال جئت انا و غلام من بني عبد المطلب
 علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فارسلنا الحمار ودخلنا في الصلوة وجاءت جارتان من بني عبد المطلب
 تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع علي شيئا وسقط جدي بين يديه من كوة فلم يقطع علي صلته *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن

مهدي الصيد لاني لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ المصري (١) حدثني ادريس يعني ابن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبدالله بن حرملة انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فريين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آتفا سبحان الله وبحمده قال فقال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمر ان عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة يقول يقطع الصلاة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلاة المسلم (٢) شيء *

❦ باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لناوكلية وحماره ترعى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصروها بين يديه لم (٣) توخر او لم تزجرا *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحماره لناوكلية تبشان بين يديه فابالي ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصغار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرا ما استطعت فانه شيطان *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الوداك قال مر شاب من قرش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه (٤) ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وادروا ما استطعتم فانه شيطان *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن ابي المرووف الفقيه انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثاهشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سميدان عثمان وعليهما رضى الله عنهما قالا لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروا ما استطعتم *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب

(١) ن - البرقي ١٢ (٢) ن - صلاة المؤمن ١٢ (٣) ن - فلم ١٢ (٤) وفي المصرية - فدفعه ثلاث مرات ١٢

عن سالم عن أبيه أنه كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي ورواه أبو عقيل يحيى بن التوكل الباهلي عن إبراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبد الله فرقه والصحيح موقوف *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سمالك عن عكرمة قال سئل ابن عباس فقيل له يقطع الكلب والحمار والمرأة الصلاة فقال ابن عباس إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاقطع هذا ولكن يكره (١) ﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر القتيبي أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه *

﴿ باب من كره الصلاة إلى نائم أو متحدث ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا أحسن ما روي في هذا الباب وهو مرسل * ورواه هشام بن زياد أبو المقدم عن محمد بن كعب وهو متروك وأصح أن يروى في هذا الباب (ما أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن مكي كعب الحمداني قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لا تصفوا بين الأساطين ولا تصل وبين يديك قوم يمترون أو يلعبون وهذا الموقوف في قوم يمترون بين يديه فليبه سماع أصواتهم وكلامهم عن الخشوع في الصلاة فيتيق ذلك ما استطاع فاما الصلاة وبين يديه نائم فلا يجتشم منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفضلها وذلك ﴿ فيما أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة (ح قال وأخبرنا) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة من الليل وأنا معتزلة بين يديه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت * لفظ حديث وكيع * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام *

﴿ جماع أبواب (٢) الخشوع في الصلاة والاقبال عليها ﴾

قال الله جل ثناؤه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن المسعودي أخبرني أبو سنان عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وأن تلين كفك للمرأة المسلم وأن لا تلتفت في صلاتك *

(١) ن - ولكنه يكره ١٢ (٢) كذا في مدو مص - وفي نسخة باب الخشوع ١٢

﴿ باب من كره الصلاة إلى نائم أو متحدث ﴾ قال *

خرج فيه (عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) ثم قال البيهقي (وهذا أحسن

(باب من كره الصلاة إلى نائم أو متحدث)

(أبواب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها)

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه وأبو بكر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن يحيى بن صالح عن ربيعة بن ربيعة بن زيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن ماسر قال كانت علينا رماية الأبل فحنت نوبتي فروحها بمشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما قبله ووجهه الأوجبت له الجنة فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فظفرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أني قد رأيتك جئت آتفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهدان لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن أبي إدريس عن عقبة بن ماسر قال وحدثني أبو عثمان وإنما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الطهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو جعفر بن دحييم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال اسكنوا في الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع فذكره بأسناده قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن الأشج عن وكيع *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير رضي الله عنه إذا قام في الصلاة كأنه عود وحدث أن أبا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذلك الخشوع في الصلاة * وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال قاروا في الصلاة يعني اسكنوا فيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن حاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلاة (١) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذين هم في صلواتهم خاشعون قال السكون فيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة

(١) ن - للملزمة ١٢ عن

ماروى في هذا الباب وهو مرسل * قلت * صرح في كتاب المرفوعة بأن إرساله من قبل محمد بن كعب وفيه نظر فإن محمدا صرح بأن ابن عباس حدثني وصرح صاحب الكمال بأنه سمع منه فكيف يكون حديثه عنه مرسلًا *

عن الحسن قال الذين هم في صلواتهم خاشعون قال خائفون ، وبأسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر (١) في الصلوة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المرووف الفقيه المهرجاني بها أنبا أبو عمر و اسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ثنا أبو ماصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلوة فآخفها فقلت يا أبا اليقظان أنك خفت فقال هل رأيتني اتقصت من حد ودهاشيا أني بادرت بها سهوة الشيطان أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الرجل ليصلي الصلوة ماله منها إلا عشرها تسعها سبعا سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها * هكذا رواه ابن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن ابن الحارث يا أبا اليقظان أراك قد خفتها ورواه محمد بن اسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال دخل عمار بن ياسر فذكره * ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن الحكم عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلوة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر * رواه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن البدي يصلي فأي كتب له إلا عشر صلواته والتسع والثلث والسبع حتى يكتب له صلواته تامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال وثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن سليمان بن الحارث قالنا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستوفز (٢) لرجل في صلواته *

باب كراهية الالتفات في الصلوة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزياد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا شعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن شعث عن أبيه ورواه مسعر عن شعث بن أبي الشعثاء عن أبي وائل عن مسروق (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قالنا ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره إلا أن الساجي قال عن عائشة رفته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحد ثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلواته ما لم يلتفت فإذا التفت انصرف عنه *

(١) أي الزامه موضع السجود من الأرض ١٢ مجم (٢) يقال استوفز في قعدته أي اتصب فيها غير مطمئن

(باب كراهية الالتفات في الصلوة)

في خبرنا في أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا أبو صالح ثناء الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا ألابا حوص يحدث في مجلس ابن المسيب أن أباذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا انصرف وجهه انصرف عنه * ورواه الحارث الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمائة *.

في خبرنا في أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام حدثني أخى زيد بن سلام أنه سمع جده بالإسلام يقول حدثني الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أن الله امركم بالصلاة وإن البعد إذا قام يصلي استقباله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون البعد والذى يصرف وجهه عنه * ورواه أبو توبة عن معاوية وقال في الحديث فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا * ورواه يحيى بن أبي كعب عن زيد بن سلام وقال فإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا *.

باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يليه عنها

في خبرنا في أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنائيتي بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها أعلام فقال شملتي أعلام هذه الخيصة اذهبوا بها إلى أبي جهنم وأتوني بأنجانيته (١) * رواه البخاري في الصحيح عن قتية ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عينة *.

في خبرنا في أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة فأعطاهما إياهم فأخذ منه أنجانيته فقالوا يا رسول الله أن الخيصة خير من الأنجانية قال أنى كنت انظر إلى علمها في الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن هشام *.

باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

في خبرنا في أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنائيتي بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلواتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليتهن عن ذلك أولتخطفن أبصارهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن يحيى القطان *.

في خبرنا في أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق الأزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتهن أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أولتخطفن أبصارهم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه أيضا من

(١) وهي كساء غليظ لأعلم له منسوب إلى موضع ١٢ هامش البخاري

حديث جابر بن سمرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبابكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عر وثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتتهن أقوام يرفقون ابصارهم إلى السماء في الصلوة أولا ترجع إليهم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى رفع رأسه إلى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا فانزل الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ ابن عون رأسه ونكس في الأرض وروى ذلك عن أبي زيد سميد بن أوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة موصولا والصحيح هو المرسل (أخبرنا) أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو علي حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد ابن يونس ثنا سميد أبو زيد الانصاري فذكره إلا أنه قال كان يلتفت في الصلوة حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فنكس رأسه ووصف لنا أبو زيد *

﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن قتادة أن أبا منصور العباس بن الفضل الضبي أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب بن محمد قال ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت آية أن لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون (١) فلا أدري أي آية هي فكان محمد بن سيرين يحب أن لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روى عن اسمعيل بن إبراهيم هو ابن عليه موصولا (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو سميد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شبيب الحراني أخبرني أبي أن أبا اسمعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ رأسه * ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا وهذا هو المحفوظ * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي الحافظ أن ابن سليم ثنا حديم ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبد الله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت أبا قلابة الجرمي يقول حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده بنحوم من صلوة أمير المؤمنين يعني عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلوته فكان بصره إلى موضع سجوده وذكر باقي الحديث وليس بالقوى *

(١) وفي كثر العمال أوضح من هذا حتى أنزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون أو غيرها فإن لم تكن تلك فلا أدري ما هي ١٢

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

* قال

ذكر فيه (عن محمد كان عليه السلام إذا صلى) الحديث ثم أخرجه من طريق سميد بن أوس (عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة) موصولا وقال (الصحيح هو المرسل) * قلت * ابن أوس ثقة وقد زاد الرفع كيف

(باب لا يجاوز بصره موضع سجوده)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي القوارس المطارق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى بن جعفر المطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عبوانة وفي رواية أبي صادق عن عطوانة عن الحسن بن أنس بن مالك قال قلت لرسول الله ابن أضع بصري في الصلاة قال عند موضع سجودك يا أنس قال قلت لرسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا قال فني المكتوبة إذا قال أبو عبد الله قال أبو العباس بلغني أنه يحتاج أن يكون عطوانة ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عطوانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية.

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن يحيى بن محمد الحناني ثنا الفضيل بن الحسين ثنا عطيلة بن بدر ثنا عطوانة عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وروينا عن مجاهد وقتادة أنهما كانا يكرهان تضيض العينين في الصلاة وروى فيه حديث مسند وليس بشيء.

باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فإن كان لا بد فاعلا فمرة واحدة.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضيل القطان ينادي أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن رجمة تواجهه فلا يمسح الحصى (١) قال سفيان فقال سعد ابن إبراهيم الزهري من أبو الأحوص فقال الزهري أمارأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري يسمته وسعد لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن رجمة تواجهه فلا يمسح الحصى لم يذكر قصة سعد.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا شيان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن شيان ومن أوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كبير.

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ينادي أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز

ثنا

(١) ن - الحصباء ١٢

وقد شهد له رواية ابن علي لهذا الحديث موصولا عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة كما ذكره البيهقي في هذا الباب.

﴿ باب كراهية مسح الحصى ﴾

قال.

ذكر فيه من حديث الحميدي (ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر) الحديث. قال سفيان (فقال سعد بن إبراهيم الزهري من أبو الأحوص فقال الزهري أمارأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة) إلى آخره. قلت كذا وقع في نسختين جديتين من هذا الكتاب الزهري صفة لسعد وهو وان كان زهريا إلا أن الاظهر أنه باللام.

فقال

(٧١)

(باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة)

ثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن معيقب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابي بصرة الغفاري عن ابي ذر قال مسح الحصى واحدة وان لا افلها احب الى من مائة ناقة سود الخدق * ورواه مجاهد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن ابي وائل عن ابي ذر * وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سوي الحصى بنعله (١) قبل الدخول في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي جعفر القاري انه قال رأيت عبد الله بن عمر اذا هوى يسجد يمسح الحصى لوضع جبهته (٢) مسحاً خفيفاً قال الشيخ وهذا القدر هو المخصص فيه وانما الكراهية في البعث به ولو سواه قبل الدخول في الصلوة كما فعل عثمان رضي الله عنه كان اولى وبالله التوفيق * وروينا عن سميد بن المسيب انه رأى رجلاً يبعث بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه *

باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سميد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمكف العشر الوسط (٣) من رمضان واعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاوخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني في صبيحتها اسجد في ماء وطين فالتسوها في المشر الاوخر والتسوها في كل وزر * قال ابو سميد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد * قال ابو سميد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين * ورواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك * قال البخاري كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في ان لا يمسح الجبهة في الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رثى الماء والطين في ارنبته وجبهته بمدام صلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا سميد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود انه كان يقول اربع من الجفاء ان يقول الرجل قائماً و صلوة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شيء يستتره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلوته وان يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله * وكذلك رواه الجريري عن ابن بريدة عن ابن مسعود * ورواه سميد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية (٤)

(١) ن - سوى الجصاء بنعله ١٢ (٢) ن - لموضع ١٢ (٣) في المصينة - العشر الاوسط ١٢ (٤) كذا في الاصول

كلها ولمعه عن زياد بن جبير لان زياد ليس من اجداد سميد بل هو من اعمامه كما في التهذيب ١٢

فقال سميد بن ابراهيم للزهري وقد روينا هذا الحديث في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه فقال له سميد بن ابراهيم من ابو الاحوص كالمضرب عليه حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه فقال له لزهري الى آخره وهذا يدل على انه باللام كما قلنا *

(١) لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء لانه قال والنفع في الصلوة بدل المرور ولم يقل اربع قال البخاري هذا حديث منكر يضطربون فيه * قال الشيخ وقدرناه هارون بن هارون التيمي مدني عن الاعرج عن ابي هريرة اندسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من الجفاء يبول الرجل قائما او يكتر مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته او يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول او يصل بسبيل من يقطع صلوته (اخبرناه) ابو سعيد (١) الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم حدثني ابن ابي فديك حدثني هارون بن هارون ابن عبد الله بن الهدير التيمي فذكره * قال ابو احمد احاديثه عن الاعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه * قال ابو احمد ثنا الجيني ثنا البخاري قال هارون بن هارون لا يتابع في حديثه يروي عن الاعرج يقال هو اخو عمرز التيمي المدني قال الشيخ وقدروى من اوجه اخر كلها ضميعة * وروي عن ابن عباس انه قال لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يشهد ويسلم *

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ناشبة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الانسان مادام اتر السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره * قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير انه عده من الجفاء وعن الحسن انه لم يره بأسا *

باب سبام في وجوههم من اتر السجود

(واخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سبام في وجوههم من اتر السجود قال سمت الحسن *

(واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحارثي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو نعيم ثنا العمري عن سالم ابي النصر قال جاء رجل الى ابن عمر فسلم عليه قال من انت قال انا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الاثر بين عينيك فقد ضحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فقل ترى هاهنا من شيء *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا اسرا ثيل عن اشعث ابن ابي الشعث عن ابيه عن ابن عمر انه رأى اثرا فقال يا عبد الله ان صورة الرجل وجهه فلا تشن صورته (٢) *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن ابي عون قال رأى ابو الدرداء امرأة بوجهها اثر مثل ثقنة (٣) المنز فقال لولم يكن هذا بوجهك

(١) ابو سعيد بالبلاء التحتية ١٢ الا نسب للمسمان (٢) اي لا تعب من الشين وهو اليب ١٢ (٣) هي اثر البروك في قوائم الدابة ١٢ المجمع

باب سبام في وجوههم من اتر السجود

ذكر فيه حديث ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد * قلت * كذا وقع الاشجعي صفة لابراهيم في نسختين جيدتين وذكر عن ابن الصلاح انه قال اراه غلطا وانما هو عن الاشجعي او انا الاشجعي وهو

كان خير لك * وروينا عن السائب بن يزيد انه انكره وقال والله ما هي سيما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المرووف الفقيه انبا ابوسعيل بن بشر بن احمد بن بشر المهرجاني انبا ابو محمد الحسن بن علي القطان البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز الخراساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد بن عبد الرحمن قال كنا عند السائب بن يزيد اذ جاءه لزيير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد افسد وجهه والله ما هي سيما والله لقد صليت على وجهي مذكذا وكذا ما اثر السجود في وجهي شيئا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن فضل الضبي المروفي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيماهم في وجوههم من اثر السجود اهو اثر السجود في وجه الانسان فقال لا ان احدهم يكون بين عينيه مثل ركة المنز وهو كما شاء الله يبنى من الشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثلبة عن جعفر بن ابي منيرة عن سعيد بن جبير قال بذي الطهور وزي الارض *

﴿ باب كراهية التخصر في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن التخصر في الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن حماد وقال نهى عن التخصر في الصلوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلوة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا جابر ثنا ابن المبارك انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا * رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن ابن المبارك واخرجه ايضا من حديث ابي خالد وابي اسامة عن هشام هكذا واثار اليه البخاري لكنه اخرجه من حديث يحيى القطان عن هشام نهى (١) *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر انبا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الاختصار في الصلوة فقلت لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اي نعم (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله يعني ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثابته بن يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا لهشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلي * وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه معنى هذا التفسير * وروى عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار (اخبرنا) الامام ابو عثمان انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا

(١) كذا في الاصول ١٢

عبدالله الاشجعي صاحب الثوري و ابراهيم بن ابي الليث يروى عن الاشجعي وهو معروف عند اهل الحديث انتهى كلامه وذكر ابن عدي في الكامل ابراهيم هذا فقال اكثر عن الاشجعي عن الثوري *

جدي أنبا علي بن عبد الرحمن بن المتيرة المصري ثنا أبو صالح الحراقي ثمامة عيسى بن يونس، فذكره *
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أبو محمد اسمعيل بن علي الخطي ثمامة موسى بن الحسن النسابي
 ثمامة بن أسد ثنا وهيب بن ابن عون عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 التخصر في الصلاة * وكذلك رواه أبو هلال الراسي عن محمد بن سيرين *

❦ اخبرنا **ابو الحسن** على بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بهائياً الحسن بن محمد بن اسحاق ثياق بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر رضي الله عنه واذا اعرفه فوضعت يدي على خصرتي فمحي يدي فلما قضيت الصلوة قلت ما اردت الى قال انت هو انت هو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان ينهي عن الصلب (١) في الصلوة * ورواه مكين ابراهيم عن سعيد وقال عن التخصر في الصلوة * وروينا عن عائشة وان عباس انهما كرهما ذلك *

باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة

ورويٽا عن ابن عباس انه كره ذلك *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن القرج ثابته بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احدهما احب الخطا الى الله عز وجل والاخرى ابتغى الخطا الى الله فاما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر الى خلل في الصف فسدده ولما التي يبغض الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مدرجه اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام *

باب من كره أن يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين المولى ابياً ابو عبدالله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا ابو بكر محمد بن
 الفرج الازرق ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن ميسرة عن المنهال عن ابي عبيدة عن عبدالله انه رأى رجلاً صفيين قدميه
 يني في الصلوة فقال اخطأ السنة اما انه لورواح كاذب احب الي * وروينا عن عبدالله بن الزبير انه صف قدميه وضماهما
 في الصلوة وروينا عنه فيما مضى انه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحديث ابن الزبير موصول
 وحديث ابي عبيدة عن ابيه مرسل والله تعالى اعلم *

باب الرخصة في الاعتماد على النص اذا شق عليه طول القيام

هو اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق
الهريري ثنا عبيد الله بن موسى انبا شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت
الركة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غيمة فدفننا الى وابصة بن
معبد فقلت لصاحبي نبدأ فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو متمد على عصا
في صلوته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس بنت محصن رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اذن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاهم يتمد عليه

(١) هوان ينع بدبه على خاصرته شبه الصلپ ١٢ مجم

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصغار أنبأ سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكلون على المعصية في الصلاة *

﴿ باب كراهية تشييك اليد في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري أنبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يده قال قال ابن عمر تلك صلاة المغضوب عليهم * وحديث كعب بن عجرة في النهي عن التشييك بين الاصابع بمد ما يتوضأ او بمد ما يدخل الصلاة موضعه كتاب الجمعة وهو ان ثبت عام في جميع الصلوات *

﴿ باب كراهية تقيع الاصابع في الصلاة ﴾

روينا عن ابن عباس انه كان ينهى عنه ويكرهه *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن اسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد أنبأ ابن ابي مريم أنبأ الليث بن سعد عن زيان بن فائدان سهل بن ماذ حدثه عن ابيه ماذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلاة والملفت والمتلفع (١) اصابه بمنزلة واحدة * معاذ هو ابن انس الجبني وزيان بن فائد خير قوى والله اعلم *

﴿ باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثره عند ذلك ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ أنبأ ابو سهل بشر بن احمد بن محمود التميمي (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الباقري قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب المطاس ويكره التثؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان ممقا على كل مسلم سمعه ان يقول برحمتك الله واما التثؤب فانهما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريح (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر أنبأ ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري أنبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن الملا (٢) عن وكيع (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن سهيل بن ابي صالح فذكره بنحوه

الا انه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلاة * واخرجه مسلم من حديث بشر بن الفضل وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل يعني هذا اللفظ *

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد المطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى المطارقا ثنا اسحاق بن منصور ثنا اسرا ئيل عن محمد بن مجلان عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس غصص صوته وخروج وجهه *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس امسك يده او ثوبه على فيه ثم خفض بها صوته * وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن داود بن فرابع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد (اخبرناه) ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان المنبجي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال ابو احمد يحيى بن يزيد ضعيف والده يزيد ضعيف * قال الشيخ وفي الحديث الاول كفاية *

باب الترغيب في تحسين الصلاة

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الطخس قال حدثني ابي عن ابيه قال كنت عند عثمان فعدا بطوره (١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر (٢) وغيره عن ابي الوليد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو والا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوئك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه انى والله لا بصر من ورائي كما ابصر من بين يدي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي يعني الجبلي عن زائدة عن ابراهيم يعني المجري عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث يراه الناس واساء هاجت يخلو فلك استهانة يستهين به اربه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصماني ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصماني ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن صمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلوته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو نصر عن سالم بن ابي الجعد عن سلمان الفارسي انه قال الصلوة مكيال فمن وفى او فى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطهرين (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي نصر وهو عبد الله بن عبد الرحمن بمناه *

باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ المدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة من قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله ابن محمد بن اسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل بن ابى عينة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا نعيم بن محمد ثنا شيان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل بن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في عاصم اعمالها الاذي يطأ عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء وشيبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود قال انبا القسبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابى حنيفة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به *

باب من بزق وهو يصلي

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا شعبة بن سوار ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو سعد عبد الملك بن ابى عثمان الراهد املاء وابو صالح بن ابى طاهر قراءة انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو الفضل احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة او بزاقا في القبلة فقامت ففتحها (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب احدكم ان ياتي به رجل وهو يصلي فيبزق او يتنخم في وجهه اذا صلى احدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والابزق في ثوبه فذلك * لفظه حديث

غندر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثمالجي بن يحيى أنبا هشيم عن
 القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم
 في صلوة فلا يزن قن إمامه فإنه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإن لم يقدر فليزق
 في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بمضه بمض قال أبو هريرة رضي الله عنه كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرُدُّ ثَوْبَهُ بِمُضَةٍ بِمُضَةٍ * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد
 عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحك ثم قال إن
 أحدكم أو ان المراء إذا قام في صلوة فأنما يناجي ربه أو قال ربه يمينه وبين القبلة فليزق عن يساره أو تحت قدمه ثم اخذ
 بطرف ثوبه فزق فيه ورد بمضه على بعض ثم قال أوليفعل هكذا *

(واخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر
 ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة (١) فشق ذلك عليه حتى رثى في
 وجهه فقام فحكها بيده ثم قال إن أحدكم إذا قام في صلوة فإنه يناجي ربه أو ان ربه يمينه وبين القبلة فلا يصقن أحدكم
 في قباه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم اخذ بطرف رداءه فصق فيه ثم رد بمضه إلى بعض فقال أوليفعل كذا * رواه
 البخاري في الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا
 شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في صلوة فأنما
 يناجي ربه فلا يزن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه * قال أبو عمر الحوضي عن شعبة ولكن عن
 يساره أو تحت رجله *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي عن شعبة
 عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
 أو تحت رجله * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وعن أبي عمر الحوضي وأخرجه مسلم من حديث
 غندر عن شعبة نحوه حديث آدم *

باب الدليل على أنه أنما يزق عن يساره إذا كان فارغا

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربي بن حراش عن طارق بن عبد الله الحارثي قال قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا صليت فلا تبصق بين يديك ولا عن يمينك وأبصق تلقاء شمالك إن كان فارغا أو تحت قدمك
 وقال برجله كان يحكه قدمه * ورواه أبو الأحوص عن منصور فقال أو تحت قدمه اليسرى *

(باب الدليل على أنه أن يركع (١) عن يساره أو تحت قدمه دفعا أو دلها بئله اليسرى)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للصلوة فلا يصق امامه أنه يناجي الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا ولكن ليصق عن شماله أو تحت رجله فيدفعها * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجبري عن أبي الملاء عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتبضع فدلها بئله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وأبو الملاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير *

﴿ باب ملجاء في حكم النخاعة (٢) عن القبلة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة (٣) في القبلة فتناول حصاة فحكها (٤) ثم قال لا يتبضع (٥) أحدكم في القبلة ولا عن يمينه وليصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وغيره عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن ابن شهاب *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكهم ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه فإن الله تعالى قبل وجهه إذا صلى (وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام وأبو اسحاق إبراهيم بن اسمعيل العنبري قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بئله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخاطب أذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتفيظ على أهل المسجد ثم قال إن الله تعالى قبل أحدكم إذا صلى فلا يركع (٦) ولا يتبضع ثم نزل فحده يده ثم لطمه فيما ظنه بزعران وقال ابن عمر إذا تبضع أحدكم فليتبضع عن يساره * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمة اللاطع فيما ظن (٧) بالزعران * وأخرجه مسلم من حديث ابن علية عن أيوب دونها بمعنى حديث مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسمعي ثنا جعفر بن محمد القرياني ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بصاقا في جدار القبلة أو غطا أو نخاعة

(١) ن - إذا يصق ١٢ (٢) وفي مص - النخامة ١٢ (٣) ن - نخاعة ١٢ (٤) ن - غتها ١٢

(٥) لا تبضع ١٢ (٦) ن - فلا يصق ولا يتبضع ١٢ (٧) ن - فيها نظن ١٢

حكمة* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتية واخرجه ايضا من حديث ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادبي ينداد انبا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حمزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدا هذا وفي يده عرجون بن طاب (١) فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يمرض الله عنه قال نخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يمرض الله عنه قال نخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يمرض الله عنه قال قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق تحت رجله اليسرى فان مجلت به بادرة فليقل هكذا بثوبه ثم طوى ثوبه بمضه على بعض اروني ميرا (٢) فقام فتى من الحلى يشند الى اهله فجاء بخلق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في رأس الرجون ثم لطخ به على ارنخامة قال جابر فن هناك جعلتهم الخلق في مساجدكم* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وقال ليصق عن يساره تحت رجله اليسرى *

﴿ باب من وجد في صلوة قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ثامسلم يعني ابن ابراهيم ثاهشام يعني الدستوائي ثنا يحيى يعني ابن ابي كثير عن الحضري عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يصرها حتى يصلي * وقال علي بن مبارك عن يحيى فليصرها حتى يخرجها يعني من المسجد (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن يحيى بن حبان ثنا ابو يحيى الرازي ثاهناد ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن حضري بن لاحق عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليصرها حتى يخرجها * وهذا مرسل حسن في مثل هذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبدالله بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسلم الملائي عن زاذان عن الربيع بن خثيم قال رأى عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قملة على ثوب رجل في المسجد فاخذها فدفنها في الحصباء ثم قال ان تجعل الارض كفاتا احياء وامواتا * ويذكر نحو هذا عن مجاهد وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة * وروينا عن مالك بن بخامر انه قال رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبراغيث في الصلاة * وعن الحسن قال لا بأس بقتل القمل في الصلاة ولكن لا يبيت *

﴿ باب انصراف المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن الاعمش (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثامحمد بن غالب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن

(١) هو منسوب الى ابن طاب رجل من اهل المدينة يقال علق بن طاب وتمر بن طاب وعرجون بن طاب ١٢ مجمع (٢) هكذا في الاصول كلها ولكن في سنن ابن داود ثم قال اروني ١٢

الاعمش عن حمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يجمل احدكم للشيطان نصيبا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن يساره * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابي اسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شماله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن حمارة عن الاسود بن يزيد عن عبدالله قال لا يجمل احدكم نصيبا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف الا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن شماله * قال حمارة آتيت المدينة بمذفر رأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره *

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يوسف ابا يوسف بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي الاوبر عن ابي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا وناعلا وقتما وقاعدا وينتقل عن يمينه وعن شماله *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع احدى يديه على الاخرى * قال الشافعي فان لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ماشاء احببت ان يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيامن غير مضيق عليه في شيء من ذلك * قال الشيخ وقدمت خبرا نثرت في استجاب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن في شأنه كله *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرق اخواني حامدا ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا ابو قتية ثنا سفيان عن السدي عن انس بن مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن سفيان *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ابا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سامة ثنا قتية بن سعيد ثنا ابو عوانة عن السدي قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري فقال اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم ينصرف عن يمينه * رواه مسلم في الصحيح عن قتية بن سعيد *

❦ باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام فاذا سلم الامام قام فقام باقي صلوته ❦

❦ حدثنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق ابا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة فاتوها واتم عشون وعليكم السكينة فاذا ركعت فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبدالرزاق ابا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد عن عروة بن المفيرة بن شعبة حدثه ان

التي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في قصة وخبره النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعه على الخطين قال ثم اقبل قال النبي فاقبلت منه حتى يمد الناس قد علموا عبد الرحمن بن عوف فسلم بهم فادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي الركعتين فسلم مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام
رسوا الله صلى الله عليه وسلم بتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
اقبل عليهم ثم قال احسستم او قد اخبتم فيبطهم (١) ان صلوا الصلاة لوقتها قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن
محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ذوق والحسن الحلواني •

• اخبرنا • ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي
ثنا السمودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احييت الصلاة ثلاثة احوال فذكر
حال القبلة وحال الاذان فهذان حالان قال وكانوا ياتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الصلاة
فيشير اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الصلاة فقال لا اجده
على حال الا كنت عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ يقضي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد سنن لكم معاذ فبكذا فافعلوا • ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا اصحابنا
قال كان الرجل اذا جاء فذكر معناه وذلك اصح لان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك معاذ •

• اخبرنا • ابو طاهر القتيبي ان ابا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ان ابا علي بن عبيد
ثنا سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن شيبان عن الانصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسمع خفق نعليه
فلما انصرف قال انكم دخلت قال الرجل انا يا رسول الله قال وكيف وجدت قال وجدت قال هكذا فافعلوا
اذا وجدتموه قائما او راكعا او واجدا او جالسا فافعلوا كما تجدونه ولا تمتدوا بالسجدة اذا لم تدركوا الركعة •

• اخبرنا • علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان
اخبرني شعيب بن ابي بن حمزة قال قال نافع وكان ابن عمر اذا وجد الامام قد صلى بعض الصلاة صلى مع الامام
ما دركه ان قام قام وان قد قعد حتى يقضي الامام صلاته لا يتخلفه في شيء قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول
اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة •

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال اذا وجدت الامام على حال فاصنع كما يصنع
وقد روى معنى هذا مرفوعا من حديث معاذ بن جبل •

• اخبرنا • ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس هو الاصح ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر كان اذا فاتته ركعة او شيء من الصلاة مع الامام
فسلم الامام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الامام • قال وحدثنا بحر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نبهان

عن أبي هارون المبدى أن أبا سعيد الخدري قال هي السنة وعن ابن المسيب أيضا *

باب ما أدرك من صلوة الإمام فهو أول صلوته

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أن أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون أتوها تمشون عليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب هكذا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الضفاري ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى البرقي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سميد وابن سلمة عن أبي هريرة زاد أبو سعيد في حديثه وأبوه عن أبي سلمة عن أبي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن جعفر دون رواية إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم * وأخرجه البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري عنهما بهذا اللفظ ورواه شعبه عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة فقال وافضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري إياه أصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أن أبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلوة فليكم بالسكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أن أبا سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سميد عن أبي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأتمتم تمشون عليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا نصر بن عمر قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مسلماً بن الحجاج يقول لا أعلم هذه اللفظة * رواها عن الزهري غير أن عيينة واقضوا ما فاتكم (١) قال مسلماً خطأ أن عيينة في هذه اللفظة *

(١) اختلف العلماء في هذه المسألة فقال الشافعي وجمهور العلماء من السلف والخلف ما أدركه المسبوق مع الإمام أول صلاته وما يأتي به بعد سلامه آخرها وعكسه أبو حنيفة وطائفة وحجة هؤلاء واقض ما سبقك ١٢ النوري

قال * باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلاته

ذكر فيه حديث (وما فاتكم فاتموا) ثم ذكره من طريق ابن عيينة بلفظ (وما فاتكم فاقضوا) ثم حكى (عن مسلم أنه قال لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير أن عيينة وأخطأ) قلت * تابعه ابن أبي ذئب فرواها عن الزهري كذلك كذا أخرج هذا الحديث أبو نعيم في المستخرج على الصحيحين ثم ذكر البيهقي (عن علي قال ما أدركت فهو أول صلاتك) ثم ذكر (عن نافع عن ابن عمر مثله) قلت * في السند الأول الحارث الأعور وفي السندين مبايعي بن أبي طالب عن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن عتاب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأتوا الصلوة وأنتم تسمون وأتوها وعليكم السكينة فإدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لفظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي للصلوة (١) فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فإدركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * ويعني هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا مكي بن إبراهيم (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن محمد ثنا مكي بن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلوة فلا يسمين إليها أحدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقتض ما سبقت * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن علية عن هشام ورواه أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعنى هذا والذين قلوا فاتموا أكثر واحفظ والزم لأبي هريرة رضي الله عنه فهو أولى والله تعالى أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب لملاء ثنا علي بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا شيان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة (٢) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا استجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتمم الصلوة فليكن السكينة فإدركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيخان عن يحيى بن أبي كثير كذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه قال ما أدركت فهو أول صلواتك قال (وأخبرنا) عبد الوهاب أنبأ سميد يعني ابن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر

(١) في مد - بالصلوة ١٢ (٢) هي اختلاط الأصوات ١٢ مجمع ثنا

عبد الوهاب بن عطاء وقد تقدم أن ابن أبي طالب متكلم فيه * أسند الخطيب في تاريخه عن موسى بن هارون قال أشهد عليه أنه يكذب وأسند أيضاً عن ابن أبي داود سليمان بن الأشعث أنه خط على حديثه وعبد الوهاب وإن أخرج له مسلم فقد قال النسائي والماجي ليس بالقوي وقال أحمد ضيف الحديث مضطرب ذكره ابن الجوزي وقال البيهقي في كتاب المعرفة وروينا عن الحارث عن علي قال ما أدركت فهو أول صلواتك وبأسناد صحيح عن أيوب عن نافع عن

تنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني اسمعيل عن ربيعة ان عمر بن الخطاب و ابا الدرداء رضي الله عنهما قالا ما دركت من آخر صلوة الامام فاجمله اول صلوتك قال الوليد فذكرت ذلك لابي عمرو يعني الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز فقالا ما دركت من صلوة الامام اول صلوتك * قال الشيخ وقد روينا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري ومحمد بن سيرين و ابي قلابة وعن قتادة ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما دركت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القرآن (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة فذكره * قال وثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا وان كان مرسلنا عن علي رضي الله عنه فهو شاهد لرواية الحارث عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو البان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان السنة اذا ادرك الرجل ركعة من صلوة المغرب مع الامام ان يجلس مع الامام فاذا سلم الامام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهن قال الزهري قال سعيد بن المسيب حدثوني بثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فاذا سئل عنها قال تلك صلوة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ثم يدرك ركعتين فيتشهد فيهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد قال واخبرني (١) ان جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه فاته ركعة من المغرب فلما سلم الامام قام حتى رفع صوته بالقراءة فكأنني اسمع قراءته (فاذرتكم نار الظلي) *

﴿ باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي بغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس ابن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن ايوب عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت قال كان امير من الامراء يؤخر الصلوة فساءت ابائهم فضرب نخذي فقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذي فقال صل الصلوة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل اني قد صليت فلان اصلي معهم *

(١) ن - بالقرآن ١٢

ابن عمر مثله والاظهر انه اراد بالاسناد الصحيح هذا الاسناد الذي ذكره في السنن فان كان كذلك فقد تساهل في الحكم عليه بالصحة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر خلاف ما ذكره البيهقي فقال ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يجعل ما ادرك مع الامام آخر صلاته ولا ريب في صحة هذا الاسناد *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

* قلت * الاحاديث المذكورة في هذا الباب لم يقد فيها بصلاته وحده فهي غير مطابقة لمذاهب ولهذا جوز احمد واسحق وداود لمن صلى في جماعة ثم اقيمت الصلوة ان يصليهم معهم ثنية وهذا كما فهم الشافعي من هذه الاحاديث

﴿ باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أيوب السخيتي عن أبي العالقة قال أخبر عبيد الله بن زياد (١) الصلاة فقلت عبد الله بن الصامت فسأله فضرب نخذي وقال سألت خليلي أباندر فضرب نخذي وقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذي فقال صل الصلوة لميقاتها فإن أدركت فصل معهم ولا تقل أني قد صليت فلا أصلي * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن علية عن أيوب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن للقاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بسر (٢) بن محجن عن أبيه محجن أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلي ثم رجع ومحبج في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أن تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني يا رسول الله قد كنت صليت في أهلي قال فإذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس أنبا الزريع أنبا الشافعي أنبا مالك فذكره مثله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماني ينفذ أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى فجاء رجلان حتى وقفا على رواحلهما فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بهما رعد فرائصهما فقال لهما ما منكما أن تصليا مع الناس الستم مسلمين قال بلى يا رسول الله أنا كنا صلينا في رحالنا فقال لهما إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصليامه فانها لكما نافلة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال قرأت علي بن وهب أخبرني عمرو بن بكير أنه سمع عفيف بن عمر (٣) بن المسيب يقول حدثني رجل من أسد بن خزيمية أنه سأل أبا أيوب الأنصاري قال يصلي أحدنا في منزله الصلوة ثم يأتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيئا فقال أبو أيوب سألتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له سهم جمع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن حفص ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بني أسد أنه سأل أبا أيوب الأنصاري فقال أني أصلي في بيتي ثم آتي المسجد فاجد الإمام يصلي فاصلي معه فقال أبو أيوب نعم من صنع ذلك فإن له سهم جمع أو مثل سهم جمع *

(١) وكان إلى البصرة في عهد معاوية رضي الله عنه ١٢ (٢) كنا في أنصارية لكن في النسخ الهندية بشر بالمعجمة قال صاحب التهذيب قال مالك بسروا ما الثوري فقال بشر بالمعجمة ونقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك ١٢ (٣) كنا في الأموال عفيف

ابن عمر قال أبو داود قال مالك عفيف بن عمرو وهو عفيف بن عمرو ١٢ تهذيب

العموم فقال يبيد مع الجماعة كل صلاة المغرب وغيرها في ذلك سواء وقال مالك يبيد الكل إلا المغرب وقال ابن عمرو والأوزاعي إلا المغرب والفجر وقال أبو حنيفة وأصحابه إلا المغرب والفجر والمصر *

﴿باب ما يكون منها نافلة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن مورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو عمر ان قال سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن ابي ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلوة عن مواقيتها الا فضل الصلوة لوقتها ثم ايتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلواتك والاصلت معهم فكانت نافلة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالله بن ادريس عن شعبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثناهشيم ثنا يعل بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخريات القوم لم يصليا معه قال علي بها فاني بها ترعد فرائصهما قال ما منكما ان تصليا معنا قال يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحا لكما ثم ايتيما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو ولا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني يعل بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود الخزامي عن ابيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمعى فانحرف فابصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجىء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منكما ان تصليا مع الناس قال يا رسول الله صلينا في الرحا قال لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الصلوة مع الامام فليصل مع الامام فانها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم ابو عاصم النبيل فرواه عن سفيان (كما اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن احمد بن الجعيد ثنا ابو عاصم عن سفيان عن يعل بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأى رجلين في مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال ما لكما لم تصليا معنا قال يا رسول الله صلينا في الرحا قال فلا تفعلوا (١) اذا صلى احدكم في رحله ثم جاء الى الامام فليصل معه وليجعل التي صلى في بيته نافلة * قال علي خالقه اصحاب الثوري ومعه اصحاب يعل بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وابو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وابو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعل بن عطاء مثل قول وكيع يعني عن سفيان * قال علي ورواه حجاج بن ارطاة عن يعل بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * قال فيكون لهما نافلة والتي في رواحلكم (٢) فريضة * قال علي حدثناه ابو بكر

(١) ن - فلا تفعلوا ١٢ (٢) ن - رحا لكما ١٢

﴿باب ما يكون منهما نافلة﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يعل بن عطاء (عن جابر بن يزيد عن ابيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم حكى (عن الشافعي انه قال اسناد مجهول) قال البيهقي (وانما قال ذلك لابن يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر ولا جابر راو غير يعل بن عطاء) * قلت * لا وجه لذكر يزيد ههنا لانه صحابي فلا يضره كونه ليس له راو غير ابنه وبديل على ذلك ان البخاري خرج في صحيحه حديث مرداس الاسلمي ولم ير وعنه غير قيس بن ابى حازم وخرج مسلم حديث

النيسابوري وغيره قتلوا ثنائاً على بن حرب ثنائاً بن نمير عن حجاج بذلك * قال الشيخ رحمه الله خطأ حجاج بن ارطاة في إسناده وان اصاب في متنه والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا اسناد مجهول وانما قال ذلك والله اعلم لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا جابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الاثمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فلا احتجاج به وبشواهد صحیح والله اعلم *

باب من قال الثانية فريضة * وفيه نظر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائياً ثنائياً عن ثنائين عن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح ابن صمصمة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلست ولم ادخل معهم في الصلاة قال فانصرف علياً وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيداً جالساً فقال لم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت فلتكن لك نافلة وهذه مكتوبة فهذا موافق لما مضى في اعادة الصلاة في الجماعة مخالف له في المكتوبة منهما (١) ومما مضى اكثر واشهر فهو اولى والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه انبا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا داود بن ابى هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة قال يصلها معهم قال قلت فايهما يحتسب قال بالذي صلى مع الامام فان ابا هريرة رضى الله عنه حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجمع (٢) تزيد على صلواته وحده خمساً وعشرين صلاة *

باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتهما شاء عن فرضه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنائاً بن بكر ثنا مالك عن نافع ان رجلاً سأل عبد الله بن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة مع الامام افصلي معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فايتهما اجعل صلوتي فقال له عبد الله بن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يحمل ايتهما شاء * وبإسناده ثنائاً مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلاً سأل سعيد بن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلي افصلي معه فقال سعيد بن عمر قال الرجل فايتهما اجعل صلوتي فقال سعيد بن عمر انما ذلك الى الله تعالى يحمل ايتهما شاء * والقول الاول اصح لحديث ابى ذر ويزيد بن الاسود * وذكر عن عثمان بن عبيد الله (٣) بن ابى رافع انه قال سألت ابن عمر عن اعادة الصلاة فقال المكتوبة الاولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى اعلم *

(١) ن - منها ١٢ (٢) ن - الجميع ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ باب

ربيعة بن كعب الاسلمي ولم يرو عنه غير ابى سلمة بن عبد الرحمن وهذا الحديث صحيح المتر مذى وذكر ابن مندة في معرفة الصحابة ثم قال ورواه بقية عن ابراهيم بن يزيد بن ذى حمية عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه فهذا راو آخر لجابر غير يعلى وهو ابن عمير *

(باب من قال الثانية فريضة)

(باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتهما شاء عن فرضه)

باب من اعادةها وان صلاها في جماعة

روينا في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلي معه * وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلي معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم *
واخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري يني محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني حميد الطويل قال قال انس قد منامع ابي موسى الاشعري فصلي بنا الفداء بالمر بدتم انتهينا الى المسجد فاقامت الصلوة فصلينا مع المغيرة بن شعبة * وبهذا الاسناد قال حدثني حميد الطويل قال قال انس كان ابو موسى على جند اهل البصرة والتميمان بن مقرن على جند اهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا ان يلتقيا عندي غدوة فصلي احدهما باصحابه ثم جاء فصلي معنا *

باب من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة

وفيما مضى من الاخبار كالدلالة على ذلك لورود الامر بالاعادة على من صلاها وحده *
واخبرنا أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى الطاطار قالا ثنا يزيد بن هارون زادا بن مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين *

واخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا ابني ثنا ابو اسامة اخبرني حسين بن ذكوان اخبرني عمرو بن شعيب اخبرني سليمان مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلوة العصر فقلت ابا عبد الرحمن (١) الناس في الصلوة قال اني قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين قال على تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى اعلم * قال الشيخ وهذا ان صح فحمل على انه قد كان صلاها في جماعة فلم يدها وقوله لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين اي كتهما على وجه القرض ويرجع ذلك على ان الامر باعاتها اختيار (٢) وليس بحتم والله تعالى اعلم *

باب صلوة الربض

اخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه لايمن فدخلنا عليه نموده فحضرت الصلوة فصلي قاعدا فصلينا قمودا فما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قمودا اجمعين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن

سفيان واخرجا هذه القصة ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يمدونه فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فاصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فاصلوا فاجلسوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * واخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام *

❦ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تنصوا احب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامرنا ابا بكر فصرى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قلت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطن في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا واو بكر قائما يقتدى ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلوة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية *

❦ واخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن ديان ثنا عبيد الله بن محمد (ح واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فامر ابا بكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فقدم الى جنب ابي بكر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر الناس وهو قائم * ثم اخبرنيهما - واهو في صلوته صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما قصدناه بهذا الباب وفي صلوته بابي بكر وهو قاعد واو بكر قائم دلالة على ان الامر الاول صار منسوخا وان الصحيح يصلي قائما وان صلى امامه قاعد بالذر وبالله التوفيق *

❦ اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال ابو اسحاق وسمت ابن المبارك يقول كان ابراهيم بن طهمان يثني الحديث عن حسين المكتب عن عبيد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بوا - مير فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فلي جنب *

❦ واخبرنا محمد بن الحسن انبا اسمعيل ثنا عباس بن محمد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن حسين

المسلم من ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان من ابن المبارك *

باب ما روى في كيفية هذا القعود

ابونا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا ابي ثابوداود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا ابوداود الحفري فذكره بثله الا انه قال عن حميد الطويل * واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الاصماني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة انها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا وقد روينا في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين يديه وساقه وفرش قدمه اليمنى الا ان ذلك في القعود للتشهد وامل ذلك كان من شكوى والله اعلم *

واخبرنا ابوبكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس * قال الشيخ وقد روى عقبه اخو سعيد بن عبيد الطائي انه رأى انس بن مالك يصلي متربعا ورواه ايضا عنه عمر شيخ من الانصار *

واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابو عبد الله بنى احمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقيمي قال سمعت حميد الطويل قال رايت انس بن مالك يصلي متربعا على فراشه قال ابو عبد الله لا اعلم اني سمعته الا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربعا *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس انه كان يتربع في الصلاة وباسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلاة فقال قال محمد بن سيرين كان عبد الله ابن عمر يفضله قال الشيخ روينا عن ابن عمر انه انما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بان رجليه لا تحملاهما وذلك براد ان شاء الله تعالى *

باب ما روى في كيفية هذا القعود يعني حالة المرض

قال * ذكر فيه (عن ابن مسعود انه قال لان اقم على جرة او جرتين احب الى ان اقم متربعا في الصلاة) ثم حكى (عن الشافعي انه قال وهم بنى المراقين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع) * قلت * المختار عند الحنفية انه يجلس كما يجلس للتشهد ويكره التربع الا من عذر وحكي صاحب التمهيد كراهية التربع عن ابن مسعود ثم قال قال عبد الرزاق يقول اذا صلى قائما فلا يجلس للتشهد متربعا اما اذا صلى قاعدا فليتربع فعلى هذا التأويل لو كانت الحنفية قائلين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبدالله يصلي متربعا متكئا * وروينا عن مجاهد و إبراهيم النخعي في المريض يصلي متربعا * وروينا عن عمر بن عبد العزيز أنه فعله * ويذكر عن ابن عباس أنه كرهه *

﴿ أخبرنا ﴾ الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ بشعة قال سألت الحكم عن التربع في الصلوة فكرهه وقال أحسب ابن عباس كرهه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبدالله هو ابن مسعود قال لأن أقعد على جرة أو جرتين أحب إلى من أن أقعد متربعا في الصلوة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب علي وعبدالله على الإطلاق وقال يكره ما يكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلوة وهم يبنون المراقبين يخلفون ابن مسعود ويقولون قيام صلوة الجالس التربع ثم في كتاب البويطي قال يقعد في موضع القيام متربعا وكيف أمكنه وكأنه حمله على الخصوص أو ذهب إليه يعض مامضى والله أعلم *

باب الأيماء بالكوع والسجود اذا عجز عنهما

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا يحيى بن جعفر (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي بغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا يصلي عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الأرض ان استطعت والافاوم إيماء واجمل سجودك اخفض من ركوعك * وكذلك رواه محمد بن ميمر البحراني عن أبي بكر الحنفي وهذا الحديث يمد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو سهل المروزي ثنا أبو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله إلا أنه قال صل بالأرض ان استطعت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبدالله بن عمر كان يقول إذا لم يستطع المريض السجود أو ما برأسه إيماء ولم يرفع إلى جبهته شيئا * وكذلك رواه جماعة من نافع عن ابن عمر موقوفا ورواه عبدالله بن عامر الأسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء * وقد روى من

وجه

بالتربع لم يكونوا مخالفين لابن مسعود ولهم إنما خالفوه لحديث عائشة الذي ذكره البيهقي في أول هذا الباب وذكره الطحاوي في أحكام القرآن وقال حسن متصل الإسناد *

باب الأيماء بالكوع والسجود

ذكر فيه حديثا (عن أبي بكر الحنفي عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر) ثم قال (بعد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري) * قلت * قد ذكر البيهقي بعد ذلك (أن عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثوري) وفي علل ابن أبي حاتم أن

وجه آخر (١) عن ابن عمر موقوفا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن جيلة قال سئل ابن عمرو أنا سمع عن الصلاة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله الها آخرا وقال لا تتخذ الله أنداد أصل قاعدة واسجد على الأرض فإن لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو ومحمد بن جعفر المدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبد الله على أخيه عتبة نعوده وهو مريض فرأى مع أخيه مروحة يسجد عليها فاتز عها منه عبد الله وقال اسجد على الأرض فإن لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع *

﴿ باب من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن يونس عن الحسن بن أمه قال رأيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من آدم من رمد بها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أحمد بن اسحاق بن شيان المروى أنبأ ماوذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن بن الحسن النخعي أنبأ أم سلمة تصلي على وسادة من رمد كان بينهما (قال) وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن الحسن عن أمه بئله * وروى عن ابن عباس أنه رخص في السجود على الوسادة والمخدة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ بكر بن بكار أبو عمرو ثنا إسرائيل ثنا أبو اسحاق قال رأيت عدي بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو ابن موسى أنبأ عبد الله هو ابن المبارك عن إسرائيل ثنا مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان يشتكي ركبته أو ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي عامر المقدسي عن إسرائيل *

﴿ باب ما روى في كيفية الصلاة على الجنب أو الاستلقاء وفيه نظر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا حسن بن حسين العرنى ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما أن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعدا فإن لم يستطع ان يسجد او مائلا وجعل سجوده اخفض من ركوعه فإن لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن

(١) ن - من أوجه آخر ١٢

أبا اسامة رواه عن الثوري كذلك فهو لاء ثلاثة ثقات روه مرفوعا حتى حكى عن بعض الشافعية انه قال لعل الشافعي لم يطلع على هذا الحديث *

(باب من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها)

مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستقبلاً رجله مما يلي القبلة •
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر انبا ابراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق انبا ابو بكر
 ابن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال يصلي المريض مستقبلاً على قفاه نلى قدماء القبلة • وهذا معروف
 وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه (١) وبالله التوفيق •

باب من اطاق ان يصلي منفرداً قائماً ولم يطقه مع الامام فصلى قائماً منفرداً

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينفذ انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز انبا احمد بن الوليد
 الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين مثل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلوة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائماً فهو افضل ومن صلى قاعداً فله نصف اجر القائم ومن صلى
 نائماً فله نصف اجر القاعد • اخرجه البخارى في الصحيح من اوجه عن حسين المعلم •

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
 انى لا استطيع الصلوة معك قال وكان رجلاً ضخماً فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاماً فدعاه الى منزله وبسط له
 حصيراً ونضع طرف الحصير فطلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود (٢) ولانس
 ابن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى فقال ما رأيت صلاة الا يومئذ • رواه البخارى في الصحيح
 عن آدم بن ابى اياس •

باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه

(استدل الالاما اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى
 ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالساً فقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو
 قائم ثم ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى • واخرجه البخارى
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك •

باب من وقع في عينه الماء

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمرو قال لما وقع في عيني (٣)

(١) ن - على جنب ١٢ (٢) ن - آل جارود ١٢ (٣) ن - عين ١٢ ابن

قال • باب من اطاق ان يصلي منفرداً قائماً ولم يطقه مع الامام صلى قائماً

ذكر فيه حديث (من صلى قاعداً فله نصف اجر القائم) • قلت • هذا الحديث وارد في المتفل اذا اطاق القيام فاختر
 القعود واما المريض العاجز فان اجرم تام ولو قعد فالحديث ليس بمناسب للباب ولا وارده •

قال • باب من وقع في عينه الماء

ذكر فيه حديث عبد الله بن الوليد هو المحدثي (ثنا سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان عبد الملك او غيره بمث الى

ابن عباس الماء اراد ان يبالغ منه فقليل له تمكث كذا وكذا يوم لا تصل الا مضطجما فكرر ٤٥ *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن احمد ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان ابن عباس لما سقط في عينه الماء اراد ان يخرج من عينه فقليل له انك تستلق سبعة ايام لا تصل الا مستلقيا قال فكره ذلك وقال انه بلغني انه من ترك الصلوة وهو يستطيع ان يصل لقي الله تعالى وهو عليه غضبان *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان عبد الملك او غيره بعث الى ابن عباس بالطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقالوا تصل سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن وعن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع ان ابن عباس قال ارأيت ان كان الاجل قبل ذلك *

❦ باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر القرياني (ح قال واخبرني) محمد بن (١) احمد القرى انبا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن غير وابو معاوية عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاخنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح للبقرة فثقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت بركم بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسييح سبج واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تموذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(١) ن - احمد بن محمد ١٢

ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقالوا تصل سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن (الى آخره) قلت * في ذكر عبد الملك ههنا نظر لانه ولى الخلافة سنة خمس وستين وكانت وفاة عائشة وام سلمة قبل ذلك بسنين اللهم الا ان يحمل على ان عبد الملك ارسلهم اليه قبل خلافته وفيه بعد اذ لا يعلم لعبد الملك في زمن عائشة وام سلمة ولاية تقتضى ارسال الاطباء على البرد والمدنى متكلم فيه قال احمد لم يكن صاحب حديث وكان رعبا اخطأ في الاسماء ولا يحتج به وقال ابن معين لا يعرفه لم اكتب عنه شيئا وجابر المذكور في السند اظنه الجاني قال البيهقي في باب نزع زمزم (لا يحتج به) وحكي في باب النهي عن الامامة جالسا عن الدارقطنى انه متروك وقد روى هذه القصة عن سفيان الثوري من لا نسبة بينه وبين المدنى حفظا وجلالة وهو الامام عبد الرحمن بن مهدي فلم يذكر فيه عبد الملك قال ابن ابى شيبة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان ابن عباس وقع في عينه الماء فقليل له تستلق سبعا ولا تصل الا مستلقيا فبعث الى عائشة وام سلمة فسلما فنهتهن وذكر القدوري في التجريد عن الحنفية انه يجوز له الاستلقاء وان عباس وغيره انما كرهوا المبالغة ولا كلام فيه وانما الخلاف انه اذا تعالج هل يجوز له الاستلقاء ام لا ولم ينقل عنهم كراهية ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبه قال قلت لاسماعيل بن ابي عمير ادعو في الصلوة اذا مررت بآية تخوف فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم وفي سجوده سبحان ربّي الاعلى وما مر بآية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا بآية عذاب الا وقف عندها فتعوذ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنائيي بن ابي طالب انبا وهب بن جبر ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن خرقا قال قلت لعائشة رضي الله عنها ان رجلا يقرأ احدى القرآن في الليلة مرتين او ثلاثا فقال اولئك قرءوا ولم يقرأوا كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب واذا مر بآية فيها تخويف دعا واستعاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بآل عمران ثم قرأ سورة - سورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا فسمعت يقول اللهم اني اعوذ بك من النار وبل لاهل النار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربّي الاعلى * قال ابو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع (١) وشعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبه عن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحصى الموقى قال سبحانك فلي فسأله عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن محمد الزهري ثنا سمعان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فاتته الى آخرها (ليس الله باحكم الحاكمين) فليقل واناعلى ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا اقسم يوم القيامة) فاتته الى (ليس ذلك تقادر على ان يحصى الموقى) فليقل بل ومن قرأ والمرسلات فالتم (فبأي حديث بعده يؤمنون) فليقل آمنا بالله * قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر الله قال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه لقد حججت

ستين حجة مأمنا حجة الا وانا اعرف البير الذي حجبت عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ واو سعيد ابن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقرأ سج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى قال وثنا وكيع عن مسمر عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى يقرأ فى الجملة بسج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى وهل اذك حديث العاشية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الا ستاذ ابو الوليد ثنا ابو عبد الله البوشنجى ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن بشر بن جابان الصنفانى عن حجر بن قيس المدري قال بت عند امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه فسميته وهو يصلى من الليل يقرأ فرب هذه الآمة (افرايتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم الماء الذى تشربون انتم ازلتموه من المزن ام نحن المزلون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم النار التى تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون) قال بل انت يارب ثلاثا *

باب الدليل على ان وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة من الليل وانا متوضئة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنائزة * رواه مسلم فى الصحيح عن جماعة (٢) عن ابن عيينة * واخرجه البخارى من وجه آخر عن زهري *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انه ذكر عندها ما قطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضى الله عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى واني بينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فيكون لى الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن على بن مسهر * واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبا بشر بن احمد الاسمرانى ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بى العاص بن ربيعة بن

(١) ليس فى المصربة لفظ عن جماعة ١٢

قال * باب الدليل على ان وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلوة

ذكر فيه اعتراض عائشة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة * قلت * من يقول بالفساد يشترط محاذاتها له فى صلوة مشتركة يشها فى شروط اخر ليست موجودة هنا فالحديث اذا غيره طابق للباب ثم ذكر اثرا من عمر فى سننه ضعف

(باب الدليل على ان وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلوة)

عبد شمس فاذا سجد وضما واذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره واخرجه البخاري كما تقدم ذكره واحتج محتج بما روى في ذلك عن عمرو الرواية عندنا عن عمر (كاخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر العراقي انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثمال عن ابي الهيثم برد ابن سنان عن عباد بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت انما بدو فتكون في الابنية فان خرجت قررت وان خرجت امرأتى قررت فقال عمر اقطع بينك وبينها ثوبا ثم ليصل كل واحد منكما *

جامع ابواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجدة (١)

(كاخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر المنبرى انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالنا ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو القاسم هو المنيبي ثنا ابو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد موضعا لمكان جبهته * فقط حديث ابي خيثمة وفي حديث الآخريين يقرأ علينا القرآن وقالوا حتى لا يجد احدا منا موضعا لجبينه (٢) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن ابي خيثمة ومحمد بن المثنى وغيرهما *

باب فضل سجود التلاوة

(كاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله اسرا بن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود فابتعدت في النار *

رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية *

باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة

ليس في المفصل منها شيء حكاه الشافعي رحمه الله عن مالك ورواه عن ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره ايضا عن ابن عمر وابي الدرداء *

(كاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو وثلاثا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود انبا ابو قدامة عن مطر الوراق عن ذكرمة عن ابن عباس (ح واخبرنا) ابو بكر بن قورك انبا

عبد الله

(١) ن - سجدة ١٢ (٢) في مص - جبهته ١٢

وليس فيه انه اسرها بالاشتراك في الصلوة وقوله عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء ليس على عمومها وقد ورد على سبب خاص فالتقدير لا يقطع الصلوة مروز شيء *

قال * باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة ليس في المفصل منها شيء *

(رواه الشافعي عن ابي وزيد وابن عباس) * قال * هؤلاء نفروا في الصحيح عن جماعة انهم اثبتوا السجود في المفصل والمثبت مقدم على النافي ويحتمل انه عليه السلام اخر السجود ولم يتركه كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى *

عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الحارث ابو قدامة عن مطر الوراق اورجل عن صكرمة عن ابن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المصطل بعد ما تحول الى المدينة * وبعمناه رواه محمد ابن رافع عن ازهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن ازهر وقال في منته ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر الى المدينة تركها (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي ثنا بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في اسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد ابني قدامة الا يادى البصري وقد ضمه يحيى بن معين وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدى وقال كان من شيوخنا وما رأيت الا خيرا والله اعلم * والمحفوظ عن عكرمة عن ابن عباس (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب ثنا محمد بن ايوب ابنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد (٢) معه المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي اتى بها ازهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد * وفيما روى الشافعي في القديم باسناده عن مجاهد وعن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل بمعنى هذه الزيادة *

(١) اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب * واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن قسيط ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسجد لان زيدا لم يسجد وكان هو القاري والله اعلم *

(٢) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطر ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عثمان بن فائد عن خاسم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيد (٣) حدثني عمي ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الا عرف والاعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روى بهذا الاسناد *

(٣) وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن من اخبره عن ابي الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم * ورواه سفيان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن عمرو والد دمشق عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمرو وهو ابن حيان الدمشقي قال سمعت خبرا يخبر عن ام الدرداء عن ابن الدرداء (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال روى عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة واسناده واه * قال الشيخ وروينا عن ابي الدرداء انه سجد في الحج سجدتين *

(١) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاء ثنا احمد

ابن عبد الملك الحراني ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن العريان او ابى العريان قال قال ابن عباس ليس في المفصل سجدة قال فلقيت ابا عبيدة فذكرت له ما قال ابن عباس قال قال عبد الله يعني ابن مسعود سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم والواو منون والمشركون في النجم فلم نزل نسجد بعد (١) *

باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني سعيد بن ابى مريم ابنا نافع بن يزيد اخبرني الحارث بن سعيد التميمي عن عبد الله بن منين من بنى عبد كلال عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وسورة الحج - جدتين *

باب سجدة النجم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن التقي ببغداد ابنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم ابن ابراهيم وابو عمر قالنا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الارجل رفع كفاه من حصباء فوضعه على جبهته (٢) وقال يكفيني هذا قل عبد الله لقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثني ابنا ثوبان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر وغيره عن عبد الوارث *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن ابى وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب ولم اسجد هو يومئذ كقر قال المطلب فلا ادع السجود فيها ابدا *

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن ابى وداعة السهمي عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ المطلب فكأن بعد لا يسمع احدا قرأها الا سجد *

اخبرنا ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأهما والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعل بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن علي قال عزائم السجود في القرآن اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم وقرأ باسم ربك قال يعل وثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن ابراهيم قالنا ثنا شعبة (قال واخبرني) ابو العباس المحبوبي بمروثا نصر بن احمد بن ابى سورة ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله يعني ابن مسعود انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة وقرأ باسم ربك الذي خلق والنجم هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة بن جهمور واية سفيان *
﴿اخبرناه﴾ عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم وقرأ باسم ربك *

﴿باب سجدة اذا السماء انشقت﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن بكر (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عidan انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو ابن ابى اسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى عن ابى سلمة قال رأيت ابا هريرة رضى الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة انى اراك (١) سجدت فقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائى *

﴿واخبرنا﴾ ابو الخير جامع بن احمد الوكيل انبا ابو طاهر الحمد اباضى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت ابى قال ثنا بكر بنى ابن عبدالله المزني عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة رضى الله عنه المنة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت قلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن معتمر *

﴿واخبرنا﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سجد في اذا السماء انشقت وقال رأيت

خليل صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا يزال اسجد فيها حتى القاه (اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى ابن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بنحوه الا انه قال عن ابى داود قال رأيت اباه ريرة رضى الله عنه يسجد في اذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شعبة قلت لابي صلى الله عليه وسلم قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا يزيد انبا سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن عبيد قال رأيت عمار بن ياسر قرأ اذا السماء انشقت على المنبر فزل فسجدها *

باب سجدة اقرأ باسم ربك

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدة نامع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث (قال و حدثنا) اسمعيل بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد (١) بن الحسن الحراني ثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الاعرج هولى بنى مخزوم عن ابى هريرة قال سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك * رواه مسلم عن محمد بن ربح وزواه عبيد الله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذى خلق سجدة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابى جعفر فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال سجدة ابو بكر وعمر رضى الله عنهما في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذى خلق ومن هو خير منهما وروينا السجود في اقرأ باسم ربك عن علي وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما *

باب سجدة في سورة الحج

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الجوهرى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن ابى مرجم انبا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن الداص رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدة

(١) في مد - محمد بن محمد ١٢

(اخبرنا)

باب سجدة في الحج

قال *

ذكر فيه حديثا (عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين) * قلت * عبد الله مجهول وفي احكام عبد الحق لا يحتج به

والحارث

(باب سجدة اقرأ باسم ربك)

(باب سجدة في سورة الحج)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا وهب أخبرني ابن لهيعة (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا جرير بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن مشرح بن هاشم بن أبي المصعب حدثه عن عقبة بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما (١) فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعة من الكبار عن ابن لهيعة وأخرجه أبو داود مع الحديث الأول في كتاب السنن وروى أبو داود في البراسيل من أحمد بن عمرو بن السرح أن أبا وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجديتين (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أن أبا الحسين النعماني (٢) ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره بأسناده هذا قال أبو داود وقد أسند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصناني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالوا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن ثعلبة أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح فسجد في الحج سجدتين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدلبي بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا ابن نمير عن عبد الله بن أبي عمير عن نافع قال أخبرني رجل من أهل مصر أنه صلى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه التهجرات بالحياة فقرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قال نافع فلما انصرف قال إن هذه السورة فضلت بأن فيها سجدتين وكان ابن عمر يسجد فيها سجدتين وهذه الرواية عن عمر وإن كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصري الذي حدثه قال رواية الأولى عن عبد الله بن ثعلبة بن صمير عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن ابن عمر موصولة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني مخزومة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سجد في الحج سجدتين وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن أبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن أبي عبد الله الجعفي عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال أنه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني مخزومة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سجد في الحج سجدتين وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان يسجد في الحج سجدتين *

(١) - لم يسجد فيها ١٢ (٢) - النعماني ١٢

والحارث هو المتقي قال صاحب الميزان مصري لا يعرف وليس لها إلا هذا الحديث ثم ذكر حديثاً عن ابن لهيعة عن مشرح * قلت * (تكلم البيهقي في ابن لهيعة في مواضع وفي الضملاء لابن الجوزي قال ابن حسين مشرح انقلبت صحائفه فكان يحدث بما سمع من هذا عن ذلك وهو لا يعلم وفي الضملاء للذهبي تكلم فيه ابن حبان ثم لوصح هذا الحديث فظاهره يقتضي وجوب سجدة التلاوة واليهيقي لا يقول بذلك وبخالف بين الأصميرين المذكورين

عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يزيد المدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن
 علية ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز ان ابا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وانه
 قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه *
 ﴿واخبرنا﴾ محمد (١) بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث
 ثنا ابي عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج
 عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين * وكذلك رواه سفيان الثوري عن
 عاصم الاحول *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن
 خمير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء انه كان يسجد في الحج سجدتين *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا
 عاصم بن علي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا الدرداء كان يسجد في
 الحج سجدتين *

﴿باب سجدة ص﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا)
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
 عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا بحر بن نصر الخولاني
 بمصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد
 وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة نهيا الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هي توبة نبي ولكن رأيتكم نهيا ثم للسجود فنزل فسجد وسجدوا وهذا حديث حسن الاسناد صحيح * اخرجه ابو داود

(١) ن - ابو عبد الله ١٢

في

في قوله تعالى اركعوا واسجدوا فجعل احدهما للوجوب والاخر للاستحباب وخصمه يجعلهما للوجوب فهو اقرب
 الى العمل بظاهر النص *

﴿باب سجدة ص﴾

قال *

خرج فيه بسنده (عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله عن الخدري قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص)

في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عينة عن عمر بن ذر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكر ايبنى ص (اخرناه) الامام الشريف ابو الفتح العمري انبا ابو الحسن بن فراس ثنا ابو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسل وقدرى من اوجه عن عمر بن ذر عن ابيه عن سميد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى *

(اخرناه) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثابلي بن عبيد ثنا لا عمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله بنى ابن مسعود في ص توبة نبى ذكرت قال وقال ابن عباس ليس قد قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

(اخرناه) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل الضبي النضوى ثنا احمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن ماصم عن زر عن عبد الله بنى ابن مسعود انه كان لا يسجد في ص ويقول انما هي توبة نبى (قال وحدثنا) سميد ثنا سفيان عن عبدة بن ابى لبابة عن زهره بن حبيش ان عبد الله كان لا يسجد في ص (ورويانا) عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم كانوا يسجدون في ص *

(اخرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد ان سميد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول رأيت عمر رضى الله عنه قرأ على المنبر ص فزل فسجد ثم رقى على المنبر *

(اخرناه) ابو بكر انبا على ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضى الله عنه قرأ ص على المنبر فزل فسجد *

(اخرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو مسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدا يقول سئل ابن عباس عن السجدة في ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

(اخرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابى الحسن انبا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قل سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس رضى الله عنه فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها * رواه البخارى في الصحيح عن بندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسى عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به (اخرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس الجبوى انبا سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب (قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا العوام ابن حوشب فذكره زيادتهما دون فعل ابن عباس اخرجه البخارى زيادتهما *

(اخرناه) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن اليخترى الحناتى ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد

وهو على المنبر الحديث ثم قال (حسن الاسناد صحيح) * قلت * ذكر له ابن خزيمة علة فانه رجم عليه في صحيحه باب النزول عن المنبر للسجدة على المنبر ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد (١) لان بعض

ابن زياد ثنا خفيف عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر السجدة في من خلفت لا قال قال لي اسجد فيها فانما تمالى يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال ابن عمر ويذكر من وجه آخر عن ابن عمر انه كان يقول في من سجدة *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن تاهشيم ابنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال اخبرني عن ابن سبيد قال رأيت في المنام كأنني اترأسورة من فلما اتيت على السجدة سجد كل شيء رأيت الدواة والقلم والروح فندوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامر بالسجود فيها *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا محمد بن سليمان بن الحارث (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني بك عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي خلف شجرة فقرأت من فلما اتيت على السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذخرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا من فلما اتيت على السجدة سجد فسمعت يقول في سجود ما اخبر الرجل عن قول الشجرة * لفظ حديث ابن بكر الا انه لم يقل بسجودي *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ينفذ ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره نحوه الا انه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ولم يقل من انما قال فرأيت كأنني قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقليل له في ذلك فيقول قال لي ابن جريج اخبرني بك عبيد الله بن ابي يزيد بهذا *

باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابنا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خزيمة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله

صلى الله

اصحاب ابن وهب ادخل بين ابن ابي هلال وبين عياض في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ولست ارى الرواية عن ابن ابي فروة هذا *

قال * باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

ذكر فيه انه عليه السلام لم يسجد في النجم * قلت * يحتمل انه عليه السلام لم يكن على طهارة لو كان في وقت مكروه او انحر ليسين انها لا تجب على الفور ومثله في الحديث هل على غيرهن فقال لا معناه هل على صلوة غيرهن اذا

صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن ابي الربيع عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنايوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه الارجلين ارادا ان يشعرا * قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعاده * واما حديث زيد فهو والله اعلم ان زيدا لم يسجد وهو القاري فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا في امره النبي صلى الله عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ان ابا بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابو عبد الرحمن الاذري ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن عثمان التيمي اخبره عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى اذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما لم تؤمروا بالسجود فن سجد فقد اصاب واحسن ومن لم يسجد فلا اثم عليه قال ولم يسجد عمر * قال وزاد نافع ان ربك لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بمناه الا انه قال قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان نشاء *

﴿ وشاهده ﴾ المرسل الذي (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا ان ابا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا (١) معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتيثوا للسجود فقال عمر بن

(١) ن - وسجدنا ١٢

المراد الصلاة ولم يفهم من الحديث سقوط بقية الواجبات والسجدة ليست بصلاة او يقال المراد هل علي فرض مكتوبة ولهذا قال في رواية كتبني الله والسجدة عند الخصم ليست مكتوبة ثم ذكر حديث خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة انه عليه السلام سجد في النجم وسجد الناس معه الارجلين ارادا ان يشعرا ثم قال (قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعاده) * قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث ل ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن سلمة عن ابي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الارجلين من قريش اراد بذلك الشهرة وقال ابو احمد الحاكم يقال لانتم للعارث بن عبد الرحمن را ونحير محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب ثم علي تقدير ثبوت هذا الحديث فالأظهر ان هذين الرجلين كانا كافرين فقد ذكر البيهقي فيما تقدم في باب سجدة النجم من حديث ابن مسعود (انه عليه السلام قرأ النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الارجل)

الخطاب رضي الله عنه على رؤسكم ان الله عز وجل لم يكتبها علينا الا ان نشاء قراءها ولم يسجد ومنهم ان يسجدوا * قال البخاري وقيل لمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجهه عليه وفي رواية سفيان الثوري عن ماصم عن ابن سيرين قال سألت (١) عائشة رضي الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه او تطوع تطوعه وما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة او جمعها له ككتيبها (اخبارنا) ابو بكر بن ابراهيم انبا ابو نصر المراقى ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكره *

باب استحباب السجود في الصلوة متى ماقرأ فيها آية السجدة

(اخبارنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ابو بكر اخبرني ابو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه التمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع ابي القاسم (٢) صلى الله عليه وسلم فلا ازال اجد بها حتى القاء قال عيسى بن يونس المشاء وقال فلما انصرف قال يا ابا هريرة اوقلت ما هذه (٣) قال كذا سجدة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد واخرجه البخاري كما تقدم *

(اخبارنا) ابو الحسين بن بشران المدلبي بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال ولم اسمعه من ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلوة الظهر فراه اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة *

(اخبارنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ابو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن مية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره امية *

(اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاني

(١) ن - سألت ١٢ (٢) ن - رسول الله ١٢ (٣) ن - ما هذه السجدة ١٢ اخبرني

لحديث وفي آخره قال (عبد الله لقد رأيته بمد ذلك قتل كافرا وفي رواية البخاري انه امية بن خلف وتقدم ايضا في الباب المذكور من حديث المطلب قرأ عليه السلام بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ) وذكر علماء هذا الشأن انه اسلم يوم الفتح فثبت بذلك ان تركها للسجود كان لكفرهما * قال *

باب استحباب السجود في الصلوة

ذكر فيه حديثا (عن مية او امية عن ابن عمر سجد عليه السلام في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة) قلت * الراوي عن ابن عمر لم يجر اسم ولا عرف حاله وعلى تقدير ثبوت الحديث فهو ظن منهم ويحتمل انه ترك سجدة من ركعة قبلها فسجد لها لا للتلاوة وحكي القدوري في التجريد انه يكره للامام اذا كان يخفى القراءة ان يقرأ آية سجدة لانه ان لم يسجد لها يكون تاركا للسجدة بعد تحقق سببها وان سجد تشبه السجدة على القوم ويظنون انه نسي الركوع وسجد فلذلك يكره ان يقرأها *

(باب استحباب السجود في الصلوة متى ماقرأ فيها آية السجدة)

اخبرني يحيى بن معين ثنا معتمر عن ابيه عن رجل يقال له امية فذكره بمثله *

باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو ذكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني الاعرج عن ابى هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجد في النجم في صلوة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله في الرجل يقرأ السورة آخرها السجدة قال ان شاء ركع وان شاء سجد ثم قام فقرأ أو ركع وسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم (ح و اخبرنا) ابونصر ابن قتادة انبا ابو على حامد بن محمد الرفاء انبا على بن عبد العزيز انبا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن بكر المزني ثنا محمد ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال حدثني رجلان كلاهما خير مني ان لم يكن اظنه قال ابوبكر او عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فلا ادرى من هو ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق قال وكان عبد الله بن مسعود اذا قرأ النجم مع القوم سجد واذا قرأها في الصلوة وكان ابن عمر اذا وصل اليها قرأنا سجد واذا لم يصل اليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه اذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ بالتين والزيتون او سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث البرقي ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اوعمر ابن الخطاب رضى الله عنه *

باب سجود القوم بسجود القارى

قد مضى حديث ابى هريرة رضى الله عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفامن حصي (١) او راب فرمعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله وانما رأيت بمد ذلك قتل كافرا * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمرو اخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عيسى بن حامد القاضي ثنا جعفر بن محمد القرياني ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عبيد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدا منا مكانا يسجد فيه في غير الصلوة * لفظ حديث محمد بن بشر وفي حديث

ابن مسهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فتزدهم حتى ما يجحد بمضنا لجهته موضعا في غير الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر * ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة *

(باب من قال انما السجدة على من استمعها)

﴿ باب من قال انما السجدة على من استمعها ﴾

وروى ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال مر سلمان بقوم يقرؤون السجدة قالوا نسجد قال ليس لها غدونا (١) وعن سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال انما السجدة على من جلس لها * وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سميد بن المسيب قال انما السجدة على من سمعها * وروى من وجه آخر عن ابن المسيب عن عثمان قال انما السجدة على من جلس لها وانصت * ويذكر عن ابن عمر نحو ما من قول ابن المسيب نفسه *

﴿ باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم كما تقدم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني ان رجلا قرأ آية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الرجل ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اما ما فلو سجدت سجدت معك * وقد رواه الشافعي رحمه الله وقال اني لاحسبه زيد بن ثابت لانه يحكي انه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وانما روى الحديثين مما عطاء بن يسار * قال الشيخ رحمه الله فهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله محتمل وقد رواه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة موصولا واسحاق ضعيف وروى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو ايضا ضعيف والمحمول من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى اعلم *

(باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى)

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينعاد ابا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسحاق الازرق ابا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الى فقال انت امامنا فاسجد نسجد معك *

(باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا سجد) (باب ما يقول في سجود التلاوة) (باب ما يقول في سجود التلاوة) (باب ما يقول في سجود التلاوة)

باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي انبا عبد الرزاق انبا عبدالله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يسجد هذا الحديث قال ابو داود يسجد لانه كبر

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عبدالله بن مسلم يعني ابن يسار عن ابيه قال اذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى ياتي على الآية كلها فاذا اتي عليها رفع يديه وكبر وسجد قال وسمعت محمدا يعني ابن سيرين يقول مثل هذا ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري انه قال اذا قرأت سجدة فكبر واسجد واذا رفعت فكبر ويذكر عن ابي عبد الرحمن السلمي وابي الاحوص انهما سليا في السجدة تسليمه عن اليمين ورفع يدهم عن ابي عبد الرحمن الى عبدالله بن مسعود ويذكر عن ابراهيم النخعي انه سجد ولم يسلم وعن الحسن البصري انه قال ليس في السجدة تسليم

باب ما يقول في سجود التلاوة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد عن ابي العلية عن عائشة رضي الله عنها (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا خالد الحذاء عن رجل عن ابي العلية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمه وبصره بحوله وقوته زاد ابو عبدالله في روايته فتبارك الله احسن الخالقين وقد مضى ما روى في ذلك عن ابن عباس مرفوعاً

باب لا يسجد الا طاهراً

اخبرنا ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر

باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر عن عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فوجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب يسجد على يده ويذكر عن علي وابن الزبير رضي الله عنهما انهما سجدا وهما راكبان بالاعماء وعن ابن عمر انه سئل عن السجود على الدابة فقال

(١) ن - عبيد الله بن عمر ١٢

باب من قال يكبر اذا سجد

قال

ذكر فيه حديثاً عن نافع عن ابن عمر قلت في سنده عبدالله بن عمر اخو عبيد الله متكلم فيه ضمه ابن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال صالح بن محمد لين يختلط الحديث

اسجدوا وم • وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهراً فاذا سجدت وانت في حضرة فاستقبل القبلة وان كنت راكباً فلا عليك حيث كان وجهك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن شعبة بن الحجاج عن ام سلمة الازدية قالت رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فاذا مرت بسجدة قامت فسجدت •

﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الله بن الصباح المطار ثنا ابوبحر ثنا ثابت بن عمار ثنا ابوتيمية المجيشي قال كنت اقصر بعد صلاة الصبح فاجد فماني ابن عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس • وهذا ان ثبت مرفوعاً فيختره تاخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وان لم يثبت رفعه فكأنه قاسها على صلاة التطوع وسندل انشاء الله على تخصيص ماله سبب عن النهي المطلق • ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة انهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك انه سجد للشكر بعد صلاة الفجر حين سمع البشرى بالنبوة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ باب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما •

﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان ابن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عموداً عن يساره وعموداً عن

يمينه

﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾ قال •

ذكر فيه حديثاً عن ابن عمر ثم قال (ان ثبت مرفوعاً) الى آخره • قلت • ابن عمر اخبر عن هؤلاء انهم لم يسجدوا وكان شديد الاتباع فاقتدى بهم ولم يقن على شيء وظاهر كلام البيهقي انه ليس في الحديث سوى التردد في رفعه ووقفه وليس الامر كذلك بل في سننه ابوبحر البكر اوى وهو ضيف عندهم وشيخه ثابت بن عمار قال ابوحاتم ليس هو عندي بالمتين ذكره صاحب الميزان فاذا الحاجة الى هذا التردد •

﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾ قال •

ذكر فيه حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ثم قال (وفيه ارسال بين عروة وعثمان) • قلت • عروة

بمنه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في احد للروضين • قال البخاري وقال لنا اسميل حدثني مالك وقال عمودين عن يمنه • قال الشيخ وكذلك قاله ابن بكير عن مالك وهو الصحيح •

• اخبرنا • ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحبشي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها قال عبدالله بن عمر فسأت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمنه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى • وكذلك قاله القسبي في احدي الروايتين عنه ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمنه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا القاسم بن زكريا ثنا احمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك فذكره •

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من اصل كتابه ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة الحبشي حتى اناخ عند البيت ثم قال لثمان ابتنا بفتح (١) فجاءه بالفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فكثت نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره (٢) فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ولست ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرة حمراء • رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن سريج •

• اخبرنا • محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو مسعود اسمعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان النمرى ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي من اى نواحي البيت شاء • رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن ابي ضمرة عن موسى •

• اخبرنا • ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا احمد بن

(١) في مد - بالفتح ١٢ (٢) ن - وراء ظهره ١٢

سمع اياه الزبير وحديثه عنه مخرج في صحيح البخاري في مواضع والزبير اقدم موتا من عثمان بن طلحة فلا مانع من سماع عروة من عثمان على ان صاحب الكمال صرح بسماعه منه •

(باب الدليل على ان التارك يقضي ما ترك)

روى جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود اشبه والله اعلم قال ابو عيسى وقد روينا عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة *

باب الدليل على ان المرتد يقضى ما ترك من الصلوة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام بن ثقاتة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة اتم الصلوة لذكرى * رواه مسلم في الصحيح عن هبة واخرجه البخاري عن ابى نعيم عن همام *

جامع ابواب سجود السهو و سجود الشكر *

باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها *

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدلي بمقداد ان اساميل بن محمد الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون (١) فايكم شك في صلوته فليظن اخرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدة * اخرجه مسلم من حديث مسمر بن كدام واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور ابن المتمر *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليجد سجدة * وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها)

(١) كذا في النسخ كلها وزاد مسلم في صحيحه فاذا نسيت فذكرت في ١٢

اخبرنا *

لما فيه من الاستعلاء على البيت وفي هذا التأويل عمل بموم الحديث او يحمل النهي على ما اذا صلى على طرفها بحيث لا يبقى بين يديه منها شيء والدليل على جواز الصلاة على ظهر السكبة الموممات لقوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام فان ارى بالشر الجهة فهو ظاهر وان ارى بالضم فقد توجه الى ما بين يديه *

باب المرتد يقضى ما ترك من الصلوات *

ذكر فيه حديث (من نام عن صلاة او نسيها) * قلت * هذا الحديث لا يشمل الكافر حتى لا يقضى ما ترك من الصلوات فكذا المرتد اذا الاسلام فيها يهدم ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا ان يتوبوا يغفر لهم ما قد سلف واسم الكفر يشملها وقال البيهقي في الخلافيات (المراد من النسيان التارك لقوله تعالى نسوا الله الآية) * قلنا * حقيقة النسيان غير التارك ولهذا يقال ترك عامدا ولا يقال نسي عامدا وحقيقة النسيان فقد الذكر ولهذا لا يفيصلها اذا ذكرها *

قال *

عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة * فترد به حماد بن سلمة وفيه ارسال بين عروة وعثمان *

وقد اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الفقيه الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ انبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن ابن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان القد دخل فسألت بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عيسى بن ابي حرب الصفار ثنا يحيى بن ابي بكير عن عبد القفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن ابي ثابت قال حدثني سميد بن جبيرة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قل هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل * وه تان الروايتان ان صحتهما دلالة على انه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديثين نظراً وماثبت عن بلال وهو مثبت اولى مما ثبت عن اسامة وهو نافي ومع بلال غيره *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين (ح واخبرنا) ابو الحسن الغلاء ابن محمد بن ابي سعيد المهرجاني بها انبا اوسهل بن بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط من احد قبلي كانت كل نبي يبعث الى قومه (١) خاصة وبشت الى كل احرر واسود واحلت لي الفنائم (٢) ولم تحمل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا وايماء رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم *

باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم الزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن ارفع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبعة مواطن المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومعجة الطريق وظهرت الله تعالى ومواطن الابل (وحدثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهاللي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن ايوب فذكره بمثله

(١) ن - قوزم ١٢ (٢) المقام ١٢

باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة

قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (نهى عليه السلام عن الصلاة في سبعة مواطن) فذكر منها ظهر بيت الله تعالى ثم ضعف سنده * قلت * على تقدير ثبوته هو متروك الظاهر فيما لو جعل بين يديه بناء او نحوه فيجعل الحديث على الكراهة

وفليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم موصولا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرقهما في موضعين قالنا ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جئت إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا نسي صلوة فلم يدرك (١) إذا دام نقص ما امر به فيه قلت وما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألت عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما اتينا فآخيره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم اجد عنده علما قال عبد الرحمن لكن عندى لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانت عندنا العدل الرضا فاذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوة فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم * وبمنا مروه الجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار * ورواه اسمعيل بن ابراهيم بن علي عن محمد بن اسحاق (كما أخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد انبأ احمد بن عبيد الصنفار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر فنذا اكرنا الرجل يسهوا في صلوة فلم يدرك صلى قال فقلت ما سمعت في ذلك شيئا قال فيسنان نحن كذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم اتم قلنا الرجل يسهوا في صلوة فلا يدري كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا هما الرجل فلم يدرك اثنتين او ثلاثا او اربعا فليجل السهوا في الزيادة وليسجد سجدة * قال محمد بن اسحاق فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي هل اسنده لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث * ورواه الحارثي عن محمد بن اسحاق بمعنى رواية ابن علي فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف الا ان له شاهدا من حديث مكحول (اخبارنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو يعني ابن ابي عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول فذكره نحو رواية ابن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروى ايضا عن ثور بن زيد عن مكحول كذلك موصولا * وروى من وجه آخر (٢) عن ابن عباس *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسين القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اسمعيل المسكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اذا كر عمر شيئا من الصلوة فأتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال الا احدثكما حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال اشهد شهادة الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في شك من التقصان في صلوة فليصل حتى يكون في شك من الزيادة * وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فإذا أفضى النداء أقبل فإذا ثوب بها ادبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء وبين نفسه حتى يقول اذكر كذا اذكر كذا إذا لم يكن يذكر (١) فإذا لم يدرك أحدكم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليستسجد سجدةً وهو جالس * رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام وأخبره مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ باب من شك في صلوته فلم يدرك صلى ثلاثاً أو أربعاً ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثمامة بن موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلوته فلم يدرك صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن (٢) وليستسجد سجدةً وهو جالس قبل أن يسلم فإن كان هي خمساً كانت شفعاً وإن صلى تمام الأربع كانتا ترغيباً للشيطان * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن موسى بن داود *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس وداود بن قيس وهشام بن سعدان زيد بن أسلم حدثهم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في الصلاة فلا يدري كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح فليصل ركعة ثم ليستسجد سجدةً وهو جالس قبل السلام فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدةً وإن كانت رابعة فليستسجدتان ترغيباً للشيطان * إلا أن هشاماً بلغ به أبي سعيد الخدري هكذا رواه بحر بن نصر الخولاني وغيره عن ابن وهب ورواه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس * ﴿ أخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا عيسى قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كأنها أصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن أسلم مع سليمان ابن بلال وهشام بن سعد *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يدرك أحدكم ثلاثاً صلى أم أربعاً فليتم ويصلي ركعة ثم يستسجد بعد ذلك - جددني السهو وهو جالس فإن كانت صلوته خمساً شفعها بصلوته وإن كانت أربعاً كانتا ترغيباً للشيطان (وبعنا) رواه محمد بن عجلان

(١) ن - اذكر كذا وكذا ما لم يكن ١٢ (٢) في مصر - على ما سبق ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من شك في صلاته فلم يدرك ثلاثاً صلى أم أربعاً ﴾

ذكر فيه حديثاً عن ابن عمرو في سننه - اسمعيل بن أبي أويس وأخوه أبو بكر (فقال رواه ثقات) - قلت * ذكره صاحب التمهيد ثم قال لا يصح رفعه لم يرفعه إلا من لا يوثق به واسمعيل وأخوه وأبوه ضعاف لا يحتج بهم *

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس (١) فقام الناس معه فلما قضى صلواته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

• أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق أنبأ • معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن هرم عن الأخرج عن عبدالله بن يحيى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي العشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلواته انتظرنا تسليمه أي أن يسلم فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم •

• أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشر أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حذته أن محمد بن يوسف مولى عثمان حذته عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه صلى بهم فمضى فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر

(١) ن - فلم يجلس ١٢

صلواته

في السند فروى عنه كما تقدم وقال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه عبدالله بن صالح عن بكر عن عمرو عن محمد بن عجلان • والثالث • أن يحيى بن عثمان أيضا تكلم فيه • قال عبدالرحمن كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه • والرابع • أن بكرًا هو ابن الأشج اختلف عليه أيضا في سند هذا الحديث ومثله فرواه عنه عمرو بن الحارث كما تقدم ورواه ابنه مخزومة عن أبيه بكر عن محمد بن يوسف سمعت أبي يحدث أن معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجلوس فصبح الناس به فابى أن يجلس حتى إذا جلس للتسليم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي • هكذا أخرجه الدارقطني في سننه فلم يذكر بين بكر ومحمد بن يوسف أحدا ولم يذكر في منته أن السجود كان قبل السلام • والخامس • أن محمد بن عجلان رواه عن محمد بن يوسف فصرح فيه بأن السجود كان بعد السلام • قال النسائي في سننه أنا الربيع بن سليمان هو المرادى ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف أن معاوية صلى امامهم فقام في الصلوة وعليه جلوس فصبح الناس فتم على قيامه وسجد سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلوة ثم قعد على المنبر فقال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا في صلاته فليسجد مثلها تين السجديتين • وهذا سند جيد المرادى وثقه الخطيب وقال النسائي لا بأس به والليث ثقة جليل المقدار وابنه شعيب وابن عجلان مخرج عنهما في صحيح مسلم وفي الكاشف للذهبي محمد بن يوسف ثقة وابوه وثق وذكر ابن جبان أباه يوسف في الثقات من التابعين فظهر بهذا أن هذا الطريق أقوى من طريق العجلان ويدل على ذلك أيضا أن أبا داود أخرج في سننه من حديث المغيرة بن شعبة أنه نهض في الركعتين فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدتين السهو وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت • ثم قال أبو داود وفيل مثل ما فعل المغيرة سمعته بن أبي وقاص وذكر جماعة منهم معاوية ويدل عليه أيضا أن الترمذي أخرج في جامعه في باب ما جاء في سجدتي السهو بعد الكلام والسلام حديث ابن مسعود أنه عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد الكلام • ثم قال حسن صحيح وفي الباب

اسماعيل بن مسلم المكي * ورواه ايضا بقية بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روى عن سفيان ابن حسين عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في القوائد الكبير لابي العباس ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا جعفر انبا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوة فلم يدر ائتيتن صلى او ثلاثا فليقل الشك وليبن على اليقين * جعفر هذا هو ابن عون وكذا كان في الاصل سعيد يعني ابن ابي عروبة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا اوسهل بن زياد انبا اسماعيل بن اسحاق ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن عمر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا مكرم بن احمد القاضي وغيره قالنا ثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يدرى كم صلى ثلاثا ام اربعا فليرك ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدين * رواه ثقات وقد وقفه مالك بن انس في الاوطا *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلوة فليتوخ (١) الذي يظن انه نسي من صلوة فليصله ثم يسجد سجدين وهو جالس وباسناده قال ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن النسيان في الصلوة يقول ليتوخ احدكم الذي يظن انه نسي من صلوة فليصله * وباسناده قال ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكتب الاخبار عن الذي يشك في صلوة فلا يدرى ثلاثا صلى ام اربعا فكلها قال فليقم فليصل ركعة اخرى وليسجد سجدين اذا صلى *

﴿ باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - فليطرح ١٢

﴿ باب سجود السهو في النقص قبل السلام ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يحيى بن عثمان بن صالح (ثنا ابو صالح الجنبي ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن المعجلان مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان صلى بهم ففسى وقام عليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدين قبل السلام) الحديث ثم قال (وكذلك فله عقبة بن عامر) * قلت * فيه اشياء * احدها ان ابا صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث متكلم فيه * والثاني انه مع ذلك قد اختلف عليه

عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن أبي بكر وعثمان بن أبي شيبة وعن اسحاق بن ابراهيم الا انه لم يثبت لفظ التسليم وقد ائتمته البخاري وغيره من الائمة عن هؤلاء (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جريز فذكر الحديث بنحوه الا انه قال صلى صلوة فزاد او نقص فلما سلم اقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله واستقبل القبلة وقال في آخره فاذا سلم سجد سجدتي السهو * وحفظه ايضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكر واللفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن ابراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الاعمش فلم يذكر وا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكر هما وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ ما لم يحفظه ابراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة او النقصان فقال صلى خمسا ورواه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود فوافق ابراهيم بن سويد عن علقمة في انه صلى خمسا ولم يذكر اللفظين والله تعالى اعلم * وقد روى عن ابن مسعود بخلاف ذلك في السلام الا ان في صحته نظرا *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلوة فشككت في ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم * قال ابو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه *

باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن يثني بن محمد قال قال ابن جريج (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ان يسلم (١) * هذا الاسناد لا بأس به الا ان حديث ابي سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وابي هريرة على ما نذكره والله اعلم *

(اخبرنا)

(١) ن - بعد ما يسلم ١٢

باب من قال يسجد هما بعد التسليم

* قال *

* قلت * في هذا الباب الحديث الذي اخرجه النسائي عن معاوية والحديث الذي صححه الترمذي عن ابن مسعود وقد ذكرناهما والحديث الذي اخرجه الشيخان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما سلم قلنا يا نبي الله هل حدث في الصلوة شيء فقال وما ذاك فذكرنا له الذي فعل فتني رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لا نبأ تكلم به ثم قال انما انا بشر انسى

صلوته سجدة سجدتين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال ابن وهب قال الشيخ وكذلك فله عتبة بن عامر الجني * قال ابو داود السجستاني وكذلك سجد هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري * قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبد الله بن الزبير *

باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم

ابو خبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد قال سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدنين فقال اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدنين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخاري من حديث ابي سلمة وابن سيرين عن ابي هريرة بمناه *

ابو خبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام الخرباق (١) رجل بسيط اليد فنادى يا رسول الله اقصرت الصلوة فخرج مغضبا بجردهاء فسأل فاخبر فصلى تلك الركعة التي كان تركتم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الثقفي *

ابو خبرنا ابو عمرو الاديب ان ابا ابو بكر الاعمالي اخبرني (٢) الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمرو ابو بكر وعثمان ان ابا ابن ابي شيبة قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا اخري ازاد ام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فتني رجلاه واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انفتل اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انما تكلم به ولكن انما ابشر انسي كما تشون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحرك الصواب فليتم

(١) اسم ذى اليدنين الصحابي ١٢ (٢) ن - اخبرك ١٢

عن معاوية وعبد الله بن جعفر و ابي هريرة وقول البيهقي (وكذلك فله عتبة بن عامر) لم يذكر سنده لينظر فيه وقد قال ابي شيبة ثنا شاذان بن ثابت بن سعد عن يزيد هو ان ابي جيب ان عبد الرحمن بن شماس حدثه ان عتبة بن عامر قام في صلوة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فمرف الذي يريدون فلما ان صلى سجد سجدتين وهو جالس فقال اني قد سمعت قواكم وهذه سنة * وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ان شماسا فان مسلما انفرده عن البخاري وظاهر هذا ان عتبة سجد بعد السلام بخلاف ما ذكره البيهقي عنه *

ثم اقتصره على السجدةتين بخلاف هذا والله اعلم *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشعي ثنا يزيد بن هارون أنبأ المسمودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدة السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت * قال أبو داود وكذلك رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة يرفعه قال الشيخ وحديث ابن بحنة أصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي حديثهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله اعلم *

باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم أن السجود بعده صار منسوخا

﴿ أخبرناه ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القنبري عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى ثلاثا أو أربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان (وقد روينا) من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد موصولا * وقد روى من حديث مالك أيضا موصولا *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدهشقي بدمشق ثنا محمد بن وزير يعني ابن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتناول مالك بن انس ما أخبرنا هو عن زيد

ابن

بخلاف هذا) * قلت * حديث ثوبان أخرجه أبو داود وسكت عنه فأقل أحواله أن يكون حسنا عنده على ما عرف وليس في إسناده من تكلم فيه فيما علمت سوى ابن عياش وبه علل البيهقي الحديث في كتاب المعرفة فقال ينفرد به اسمعيل بن عياش وليس بالقوي انتهى كلامه وهذه العلة ضميعة فإن ابن عياش روى هذا الحديث عن شامي وهو عبيد الله الكلعي وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح) فلا أدري من أين حصل الضعف لهذا الإسناد ثم معنى قوله لسكل سهو سجدتان أي سواء كان من زيادة أو نقصان كقولهم لكل ذنب توبة وحمله على هذا أولى من حمله على أنه كلما تكرر السهو ولو في صلاة واحدة فلنكل سهو سجدتان كما فهمه السبق حتى لا يتضاد الأحاديث وأيضا فقد جاء هذا التأويل مصرحاً به في حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو ونجزيان عن كل زيادة ونقصان ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كثر عليه السهو على أن البيهقي فهم من هذا اللفظ أيضا ما فهمه في هذا الباب على ما سيأتي أن شاء الله تعالى وبهذا يظهر لك أنه لا اختلاف بين حديث ثوبان وبين حديث أبي هريرة وعمران وغيرهما ثم ذكر البيهقي من حديث المغيرة (أنه عليه السلام سجد بعد ما سلم) ثم قال (جديد ابن بحنة أصح من هذا ومعه حديث معاوية وفي حديثهما أنه عليه السلام سجد هما قبل السلام) * قلت * قد قدمنا في باب السجود في النقص قبل السلام ما يدل على أن رواية معاوية أن السجود بعد السلام

* قال * ﴿ باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم أن السجود بعده صار منسوخا ﴾

ذكر فيه حديث مالك (عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال عليه السلام إذا شك أحدكم في صلاته) الحديث ثم قال

(وقد

(من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان)

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبيد بن السكلاعي عن زهير بن عيسى عن عبد الرحمن بن جبير بن أبي نعيم عن أبيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو - جددتان بمد ما يسلم (و أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان والريبع بن نافع عن عثمان بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد أن ابن عياش حدثهم فذكره بنحوه إلا أنه لم يذكر عن أبيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير بن عيسى عن ابن سالم السدي وهذا اسناد فيه ضعف وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم

كما تشون فأيكم شك في صلواته فليتحذر الذي يرى أنه صواب ثم ليسلم وليسجد سجدة السهو وفي رواية لها فليتحذر الصواب فليبين عليه ثم يسجد - جددتين فترك البيهقي هذه الأحاديث وذكر في هذا الباب حديث عبدالله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة بن محمد عن عبدالله بن جعفر ثم قال (اسناد لا بأس به) إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح اسناداً منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة على ما ذكره * قلت * حديث ابن جعفر اضطرب سنده فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة بن محمد وليس فيها مصعب وذكر المزي في أطرافه هذا الحديث ثم قال قال النسائي مصعب منكر الحديث وعتبة ليس بمعروف ويقال عتبة وفي الضمراء لابن الجوزي قال أحمد مصعب ابن شيبة روى أحاديث مناكير فكيف يقول البيهقي اسناد لا بأس به وحديث الخدري أيضاً اضطرب سنداً ومتناً أخرجه البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب من حديث مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسل وأخرجه النسائي عن عمران بن يزيد عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه البيهقي فيما تقدم في باب من شك في صلواته من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة (حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليتم وليصل ركعة ثم يسجد بمد ذلك - جددتين السهو وهو جالس) الحديث ثم قال (وبمعناه) رواه محمد بن مجلان وقلبيح ومحمد بن مطرف عن زيد بن أسلم (ولفظ حديث ابن مجلان عن زيد بن عطاء عن الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فليبلغ الشك وليبين على اليقين فإذا استيقن التمام - جدد سجدة من الحديث أخرجه أبو داود ولم يذكر عبد العزيز بن أبي سلمة ولا ابن مجلان في حديثهما أن السجود قبل السلام بل ظاهر حديثهما أنه بعد السلام وحديث عبد الرحمن بن عوف قد تقدم من كلام البيهقي في باب من شك في صلاته أن اسناده مضطرب وأن الذي وصله حسين بن عبدالله وهو ضعيف حتى احتاج البيهقي إلى تعويته بالشاهد الذي ذكره وحديث أبي هريرة من رواية الأنبيات ليس فيه أن السجود قبل السلام على ما يأتي في الباب التالي لهذا الباب أن شاء الله تعالى فثبت أن حديث ابن مسعود أصح اسناداً من حديث الخدري وابن عوف وقد صرح فيه أن السجود بعد السلام برواية الأنبيات ومعه حديث معاوية وعبدالله بن جعفر المتقدمان وحديث ثوبان والمنيرة التي ذكرها أن شاء الله تعالى فكان الأخذ بهذه الأحاديث أولى ثم ذكر البيهقي حديث ثوبان (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو - جددتان بمد ما يسلم) ثم قال (اسناده فيه ضعف وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقتصره على سجدة

هو اخبرناه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
والحسين بن اسمعيل ومحمد بن خالد واحمد بن محمد بن ابي بصير قالوا ثنا عبد الله بن سعد بن عيسى بن يعقوب بن ابراهيم
(قال وثنا) الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق ثنا سلمة
ابن صفوان بن سلمة الانصاري ثم الزرقاني عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حصاص (١) فاذا سكنت المؤذن رجع فاذا اقام المؤذن خرج من
المسجد وله ضراط فاذا سكنت رجع حتى ياتي المراء المسلم في صلوته فيدخل بينه وبين نفسه لا يدري ازاد في صلوته
او نقص فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن
يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلم يدر ازاد او نقص فليسجد سجدة واحدة وهو جالس ثم يسلم
وكذلك رواه محمد بن صرذوق عن عمر بن يوسف وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

هو اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا احمد بن سلمان التباد قال قرئ علي الحسن بن مكرم وانا اسمع ثنا
يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرم عن ابن بكينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اثنتين
من الظهور او العصر فلما اعتدل قائما لم يرجع حتى قضى صلوته ثم سجد سجدة السهو قبل ان يسلم ثم يسلم *
هو اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب النما بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا
آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بكينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فقام في صلوته فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر فوجد قبل
ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فوجد ثم رفع رأسه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه
مسلم من اوجه اخر عن الزهري واخرجه من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن الاعرج فهو حديث ثابت
لا يشك في ثبوته والاعرج هو عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج من ثقة الدينين وعبد الله بن بكينة هو عبد الله بن
مالك بن القشيب من اذه سنة وامة بكينة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المدني
قال البخاري روى عنه ابنه علي بن عبد الله (اخبرنا) بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله

(١) بنم الحاء والصادين شدة المبدوا والغير ا٢٢ جمع

الاصحبا

انكار وقد قدمنا في باب من قال يسجد لها بعد التسليم ان هذا الحديث اضطرب عندنا ثم ذكر البيهقي حديث
عبد الرحمن بن عوف وقد بين هو اضطراب سنده في باب من شك في صلاته (قال وروى الشافعي في القديم عن
مطرف بن مازن عن معمر بن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبمده و آخر الامرين
قبل السلام) ثم قال (الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي)

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فليقل الشك وليبن على اليقين ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت وراشفها بها تين السجدتين وان كانت شفعما فالسجدتان ترغيم للشيطان *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن ابي عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدكم في صلوته فليبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن انس وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد * ورواه ابن اخي الزهري ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري فزاد فيه (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا يعقوب بنى ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل التسليم *

❦ و اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر اذا دام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج ثنا يعقوب بن ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناده وقل فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم ولا بن اسحاق فيه اسناد آخر *

(وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا) ثم اخرجه من حديث الوليد بن مسلم (عن مالك عن زيد عن عطاء عن الخدري) قلت * الصحيح فيه عن مالك الارسل كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وقال فيه ايضا على احدا (١) اسنده عن مالك الا الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد انتهى كلامه والوليد مدلس لاسيما في شيوخ الازاعي كذا قال الذهبي وفي سند حديث الوليد احمد بن عمير بن جوصا قال الدارقطني ليس بالقوى ذكره الذهبي في الضمفاء وقال ابن مندة ترك حمزة الكناني الرواية عنه اصلا ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم ضيف الحديث في حديثه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة باسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى ابا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا حقاى يبنى ابن ابراهيم الخطلى ابا عبدالله بن ادريس قال سمعت الحسن بن عبيد الله يحدث عن ابراهيم بن سويد النخعي الاور (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبدالله ابا الحسن بن سفيان ثنائمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا باشبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وانت ايضا يا اور تقول قال قلت نعم فانقتل فسجد سجدتين ثم لم يزل قال قال عبدالله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انقضى توشوش القوم بينهم فقيل يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فانقتل ثم سجد سجدتين ثم لم يزل قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين لفظ حديث جرير * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر عن عبدالله بن ادريس * وعن عثمان بن ابى شيبة على لفظ حديث عثمان الا انه جعل قوله فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين في رواية ابن عمر عن عبدالله بن ادريس * وقد رواه شيخنا ابو عبدالله كما كتبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المجوبى عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابو بكر النهشلى عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المشاء فلما انقضى قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم اقبل فسجد سجدتى السهو * رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن ابى بكر النهشلى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن غير ثنا حفص وابو معاوية قالانا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر قال الشافعى وذلك انه اذ ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سجد سجدتى السهو * قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن ابراهيم بن يزيد النخعي

ثم

الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين (وعزاه الى البخارى وهذا اللفظ منه عليه السلام عام يشمل الزيادة والنقص والمبرة لموم اللفظ لا لخصوص السبب على ما هو المشهور عند اهل الاصول وان كان الشافعى خالف في ذلك هو خلاف ضعيف * قال البيهقى (وفي رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه عليه السلام سجد اولاً ثم لم يزل ثم اقبل على القوم وقال ما قال ومضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولى ان يكون صحيحاً من رواية من ترك الترتيب في حكايته) * قلت * ما في رواية منصور من انه عليه السلام سجد اولاً ثم لم يزل ثم سجد ثم سلم من سجود السهو لا انه سجد قبل التسليم من الصلوة وانما قلنا ذلك لتتفق الروايات ولا تضاد وفي ذلك ايضا توفيق بين فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فان في آخر رواية منصور انه عليه السلام

الاصباني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي * قال الشافعي رحمه الله في القديم ابن بحنة معروف بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية ابن بحنة * قال الشيخ قدرواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده و آخر الامرين قبل السلام وذكره ايضا في رواية حرمله الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي (وقد اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى الا ان الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدة في السهو يوم ذي الديدن اذ في الشمالين على ما ذكره ان شاء الله تعالى وقد اثبت غيره سجديته عن ابي سلمة وابن سيرين وابي سفيان عن ابي هريرة يوم ذي الديدن ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي بغداد ثنا سالك بن عبد الصمد ثنا ابو مسهر عبد الاعلى ابن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن اخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي ان الزهري قال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله السجدتان قبل السلام *

❦ باب من سها فصلي خمسا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عاتمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقل له ازيد في الصلاة قال ماذا فقالوا صلتي خمسا فسجد سجدة تين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ * رواه البخاري في الصحيح عن ابن الوليد وقال سجد سجدة تين بعد ما سلم وهذا لانه لم يذكره الا بعد التسليم *

* قلت * ذكر هذا الحديث في كتاب المرفقة ثم قال الا ان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع وانقطاعه ظاهر فلا حاجة الى نسبة البيهقي ذلك الى بعض اصحابه انتهى كلامه بلفظ الزعم ولفظه في هذا الكتاب جيد الا انه الان القول في مطرف و ضعفه في باب سهم ذوى القربى وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى كذاب وقال السعدي والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار *

❦ باب من سها فصلي خمسا ❦

❦ قال * ذكر فيه عن ابن مسعود (انه عليه السلام سجد سجدة في السهو بعد السلام والكلام) ثم قال (قال الشافعي وذلك انه اذا ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدة في السهو) * قلت * قد روى البيهقي فيها تقدم في باب سجود السهو للزيادة بعد السلام من حديث ابن مسعود (قال عليه السلام فاذا شك احدكم فليتجر

ثم في رواية ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الاسود عن عبد الله *
 وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن
 الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فزاد او نقص قال ابراهيم واليوم مني قبيل يا رسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسى
 احكم فليجسد سجدين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين * رواه مسلم في الصحيح
 عن منجاب بن الحارث * وفي هذا الحديث وفي حديث الاسود عن عبد الله ان سجوده كان بعد قوله انما انا بشر وقد
 مضى في رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم سجدا ولا ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال
 ما قال * وقد مضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولي ان يكون صحيحا من رواية
 من ترك الترتيب في حكايته *

باب من سها فقام من اثنتين (١) ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاذا جلس وسجد للسجود
 وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شبيب الاحمسي عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم (٢) قائما فليجلس وان استتم قائما فليجلس
 ويسجد سجدتي السهو *

واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر الرزازنا احمد بن الوليد القهام ثنا عبد الوهاب ابنا ابن
 عون عن عامر قال صليت خلف الثمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدتي السهو
 وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم يتصب قائما * وروينا عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه تحرك للقيام في
 الركعتين من العصر فسجدنا به فجلس ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس *

باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسجود
 وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا الحسن بن علي ثنا ابن ابي اويس حدثني خالي مالك بن
 انس (ح واخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المشملي ابنا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن
 يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بجنة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته (٣) ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين
 وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابن يوسف عن مالك *

(١) ن - من ركعتين ١٢ (٢) ن - ان يستقيم ١٢ (٣) ن - الصلاة ١٢

لما انفلت قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم
 عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وقد ذكر البيهقي ذلك في باب السجود في الزيادة بعد التسليم وعزاه الى البخاري
 كما تقدم وعلى هذا ايضا تحمل رواية ابراهيم بن سويد وان اراد البيهقي عن ترك الترتيب في حكاية من روى
 السجود بعد السلام من الصلاة فلا نسلم انه ترك الترتيب بل الترتيب هذا على ما دل عليه حديث ابن مسعود وغيره *

(عسى يجلس وسجد للسجود) (باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاذا جلس وسجد للسجود)

(باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسجود)

(باب من شك في فعل ما أمر به)
(باب من كثر عليه السهو في صلوة فوجدنا السهو تجزيان عن ذلك كله)

باب من شك في فعل ما أمر به

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أن أبا بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن المبارك أخبرني اسمعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان أحدكم على شك من صلوة في نقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة * وقد مضى معناه في حديث أبي سعيد الخدري وابن عمرو أنس بن مالك رضي الله عنهم *

باب من كثر عليه السهو في صلوة فوجدنا السهو تجزيان عن ذلك كله

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلواتي المشاء الطهرا والمصروا أكبر (١) ظني أنه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام إلى خشية في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فمأباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة (٢) وفي الناس رجل كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليمين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة فقال لم أنس ولم تقصر الصلوة فقال بلى نسيت يا رسول الله فقال صدق ذو اليمين فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن إبراهيم إلا أنه قال واكثر ظني المصروا قال ثم سلم ثم كبر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصنفار حدثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقي عن هشام بن عروة (ح وأخبرنا) أبو سعيد المالبيني أن أبا أحمد بن عدي ثنا أحمد بن حفص ثنا الترمذي ثنا حكيم بن نافع الرقي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان * لفظ حديث المالبيني وفي حديث ابن عبدان سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يمد من أفراد حكيم بن نافع الرقي وكان يحكي بن معين يوثقه والله أعلم *

(١) ن - وأكثر ١٢ (٢) وفي مص - أقصرت الصلوة مرتين ١٢

باب

• قال •

باب من كثر عليه السهو

وذكر فيه حديث حكيم بن نافع الرقي (ثناه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال عليه السلام - سجدتا السهو تجزيان) الحديث ثم قال (يمد في أفراد حكيم وكان يحكي بن معين يوثقه) • قلت • ليس هو من أفراد حكيم بل أسنده ابن عدي في الكامل من حديث أبي جعفر الرازي عن هشام بذلك ثم إن البيهقي اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه قال الساجي منكر الحديث وقال الذهبي في كتاب الضمفاء ضمهوه وفي الميزان قال أبو زرعة ليس بشيء * ثم إن البيهقي فهم من قوله من كل زيادة ونقصان تكرار السهو في صلاة واحدة وقد تقدم ما على هذا في باب من قال يسجد هاهنا ويسجد هاهنا •

• قال •

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلوة الا قيام عن جلوس او جلوس عن قيام لفظ حديث الدارمي *
وفي حديث الايلي ثنا يزيد بن ابي حبيب وهذا حديث ينفرده ابو بكر المنسي وهو مجهول *
هو واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر الراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السهو اذا قام
فيما يجلس فيه او قعد فيما يقام فيه او سلم في ركعتين فانه يفرغ من صلوته ويسجد سجدين وهو جالس يشهد فيهما وسلم *
هو واخبرنا الامام الفقيه ابو الفتح العمري انبا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا
ابوداود ثنا شعبة انبا ثابت قال صلى بنا انس فقام فيما ينبغي له ان يقعد او قعد فيما ينبغي له ان يقوم فسجد سجدين
وحدث عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك *

باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلوة على الترتيب

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني اصلي *
هو واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان المرادي انبا الشافعي
انبا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابه ثنا ابو سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب *

هو واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن حماد العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا همام ثنا اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى فجعلنا نرمق صلوته لا ندري
ما يبسب منها فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع فصل فانك لم تصل وذكر ذلك امامرتين او امانا لانا فقال الرجل ما ادري ما عبت على من صلوتني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لاتتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى
المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويعجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ثم يكبر
فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تظمن مفاصله فيستوي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى ياخذ
كل عضو مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تظمن مفاصله ويستوي ثم يكبر فيرفع
رأسه ويستوي قاعدا على مقدمته ويقيم صلبه فوصف الصلوة هكذا حتى فرغ ثم قال لاتتم صلوة احدكم حتى
يفعل ذلك *

الواظي وبقية ولكنه متكلم فيه والله اشبه على اليبقى باخر يقال له ابو بكر المنسي مجهول بروى عن عمر ذكره
صاحب الميزان *

(باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلوة على الترتيب)

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والمغرب ويسمنا الآية أحياناً ويطلق في الركعة الأولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب •
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اشعاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد قال أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم القرآن وسورتين معها في الركعتين الأولين من صلاة الظهر وصلاة المغرب ويسمنا الآية أحياناً وكان يطلق في الركعة الأولى • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن أبي عبد الله الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه قرأ في الثلاثة من المغرب بأم القرآن وبهذه الآية (وبنا لأنزغ قلوبنا بمداهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) •

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد قال سمعت عبد الله يقرأ في الظهر والمغرب قال الشافعي رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهواً •

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد القعقاع ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود ابن أبي هند عن عامر عن سعيد بن العاص أنه جهر بالقراءة في الظهر والمغرب شك داود فسمع الناس فضى فلما قضى الصلاة قال أن في كل صلاة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسياً فكرهت أن أقطم القراءة • ويذكر عن قتادة أن أنس بن مالك جهر في الظهر والمغرب فلم يسجد • وعن خباب بن الارت نحر من ذلك وروى فيه عن عمرو بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما •

باب من التفت في صلواته لم يسجد سجدة في السهو

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني عمرو بن عوف وصلاة أبي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثر ثم التصفيح من نابه شيء في صلواته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء (ورويانا) فيأمن عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت إلينا فقرأنا قياماً •

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام قال حدثني السلولي عن سهل بن الخنظلة قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم

لم يذكر أن ذلك كان سهواً فله خصم اليهق أن يحمل ذلك على أنه كنت عمداً ولا سجود فيه وقد تقدم أن كان تقتضي الدوام فجعل ذلك على السهو يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وقد قدمنا أن ذلك في غاية البعد •

(من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال) (باب من سها عن القراءة) (باب من جهل بالقراءة فيما حقه الأسرار لم يسجد سجدة السهو)

باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو

أخبرنا أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن إزى عن أبيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على أنه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له *

باب من سها عن القراءة

أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أن أبا عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس إذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة قال الشافعي ولم يذكر أنه سجد للسهو ولم يبد الصلوة فأنما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والانصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على قراءة السورة أو على الأسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له أن يجهر بها * ثم قد روى عن عمر أنه أعادها وذلك يرد في باب أقل ما يجزى أن شاء الله تعالى *

باب من جهل بالقراءة فيما حقه الأسرار لم يسجد سجدة السهو

أخبرنا أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير

* قال *

باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو

ذكر فيه حديث الحسن بن عمران (عن ابن عبد الرحمن بن إزى عن أبيه كان عليه السلام لا يتم التكبير) ثم قال (هذا عندنا محمول على أنه عليه السلام سها عنه فلم يسجد له) * قلت * في هذا الحديث عتان * أحدهما * أن عبد الرحمن بن إزى مختلف في صحته * والثانية * أن عبد الحق ذكر هذا الحديث في أحكامه ثم قال الحسن بن عمران شيخ ليس بالقوي وقد صرح أنه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره مسلم وغيره انتهى كلامه ثم لو سلمنا ثبوت الحديث فقد ذكر البيهقي فيما مضى أن كان تقتضي الدوام وحمله على هذا الحديث على أنه عليه السلام سها عنه يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وهو في غاية البعد ثم لو سلمنا أنه ترك ذلك سهاها ليس في الحديث أنه لم يسجد لذلك سجود السهو *

* قال *

باب من سها عن القراءة

ذكر فيه (عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر لم يقرأ في المغرب) ثم قال (وقد روى عن عمر أنه أعادها وذلك يرد في باب أقل ما يجزى أن شاء الله تعالى) * قلت * لم يذكر البيهقي هذا الباب وإنما قال جماع أبواب أقل ما يجزى من عمل الصلاة وفي أثناء تلك الأبواب ذكر ذلك عن عمر فالصواب أن يقال وذلك يرد في أبواب أقل ما يجزى ثم أنه سكت عن تليل رواية أبي سلمة هذه عن عمرو ذكر في تلك الأبواب من كتاب المعرفة أنها مرسله وحكي ذلك عن الشافعي في تلك الأبواب من هذا الكتاب أعني كتاب السنن وقد بسطنا الكلام هناك على هذا الأثر *

* قال *

باب من جهل بالقراءة فيما حقه الأسرار لم يسجد

ذكر فيه (أنه عليه السلام كان يسمع الآية أحياناً في الظهر وإن الصنابحي سمع قراءة أبي بكر في ثالثة المغرب) * قلت *

عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلوة الصبح قال عليه - سجدنا السهو *
 (واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن سميد بن عبد العزيز فيمن نسي القنوت في صلوة الصبح قال عليه - سجدنا السهو *
 (واخبرنا) ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا - سفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال سفيان رحمه الله وبه نأخذ *

باب من لم ير السجود في ترك القنوت

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا ابومالك الاشجعي قال سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم ار احدا منهم فله قط *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون قالا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت * وقدرونا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم ثم عن الخلفاء بعدهم أنهم قنوا في صلوة الصبح * ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في صلوة الصبح فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمد ادل ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل عن احدهم انه سجد سجدتي السهو لذلك دل على انه لا سجود في السهو

عنه

* قال *

باب من لم ير السجود في ترك القنوت

خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم ار احدا منهم فله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينافي باب القنوت عن النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعدهم أنهم قنوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت فيه فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمد ادل ذلك على كونه غير واجب) * قلت * قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضي الدوام او الاكثرية وذلك يتنافي قوله في بعض الاحايين واخرج الترمذي وابن ماجه حديث ابي مالك المذكور وانظما قلت لابي يا بت صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكانوا يقنتون فقال اي بني محدث * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوب الى ابن ابي شيبة بسندين صحيحين فقوله محدث يدل على انهم تركوه في كل الاحايين وكذا قوله في الطريق الذي خرج به السبق في هذا الباب (فلم ار احدا منهم فله قط يدل على ذلك) *

* قال *

(باب من لم ير السجود في ترك القنوت)

عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب * قال ابو داود يبنى وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس *

باب من فكر في صلواته او حدث نفسه بالسهو * لم يسجد سجدة في السهو *

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل بنفاد انبا ابو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز (١) لامتى عما وسوست به نفسها او حدثت به نفسها ما لم تكلم به او تعمل به * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام وغيره *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثاروخ ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما لم قام سريما قد دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته قال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا ففكرت ان يسى او يبيت عندنا فامرت بقسمته * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال انى لاحسب جزية البحرين وانا قائم في الصلاة *

باب من نظر في صلواته الى ما يلهيه لم يسجد سجدة في السهو *

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة لها اعلام فقال شغلتنى هذه الاعلام اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بالا بنجاني * اخرجه البخارى ومسلم من حديث ابن عينة وقال يونس عن الزهري فانها المتهتة في صلواتي *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين المحسّر وجردي بخسرو جرد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضى الله عنها قالت مدى ابو جهم بن حذيفة لرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خيصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال دوا هذه الخيصة الى ابي جهم فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد يفتتنى قال الشافعي فلم نلّمه سجدة للسهو ونظر ابو طلحة الى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نلّمه امره ان يسجد للسهو *

اخبرناه ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطارده بشيء فطلق يتردد يلتمس مخرجا فاعجبه ذلك فجعل يتبعه صرعه ساعة ثم رجع الى صلواته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالى هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضمه حيث شئت *

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن عمران القطان

(باب من فكر في صلواته او حدث نفسه بالسهو)

(باب من نظر في صلواته الى ما يلهيه لم يسجد سجدة في السهو)

ثنا اسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن ابي الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف قال امير المؤمنين عمر في الامام يؤم القوم فقال ابن عمر قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامام يكفى من وراءه فان سها الامام فليس عليه سجدة السهو وعلى من وراءه ان يسجدوا معه وان سها احد ممن خلفه فليس عليه ان يسجد والامام يكفيه • وروى خرقة بن مصعب عن ابي الحسين المدني عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه • وابو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي انبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الرناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون ستره الامام ستره لمن خلفه قلوا او كبروا وهو يحمل اوها مهم •

﴿ باب الامام يسو ويسجد ويسجد من خلفه ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس واليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد الله بن بحينة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنين من الظمر فلم يجلس فلما قضى صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما التماس منه مكان مانسي من الجلوس • اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد واخرجه من حديث مالك كما مضى

﴿ باب السبوق بمضى الصلوة يتم باقي صلوته ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادركم فصلوا وما فاتكم فأتوا •

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن ابي مريم قال ثنا القريابي ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال اشيت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركعة فذهب يستأخر فاشار اليه ان ائبت فصلينا ما ادر كنا وقضينا ما سبقناه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هذبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى ان المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ركعة قال فاني الناس وعبد الرحمن ابن عوف يصل بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فلو ما اليه ان بعض قال فصليت انا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلي الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا •

عنه والله اعلم (١) *

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ان ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا احمد بن الوليد ثنا شاذان انبا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن القري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل لزيد في الصلاة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدة * انظر حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدة السهو * اخرجه من حديث شعبة كما مضى * وروينا من حديث ابراهيم بن سويد عن علقمة انهم من ذلك وقد مضى ذكره *

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر ابن عون عن سلمة بن تميم قال صليت في بيتي فسهوت ثم اتيت الضحاك يعني ابن مزاحم فقلت له اني صليت في بيتي فسهوت فقال اسجد الآن *

واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو اسحاق الشيرازي ثنا ابو الحسين الغازي (٢) ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن بن علي اذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء *

باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافلة

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوة فليقل الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة (٣) فان كانت صلوة تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة لصلوة وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان *

باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو

قدمت حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بغيره ثم لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو * وروى في ذلك عن ابن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم * وقد روى

(١) وفي المصرية (آخر الجزء الثاني من كتاب السنن الكبير للامام ابن بكر البيهقي رحمه الله يتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل بلطف منك بركم) ١٢

(٢) ن - القاري ١٢ (٣) ن - سجدة السهو ١٢

باب الدليل على ان سجدة السهو نافلة

قال *

ذكر فيه حديث ابى سعيد (كانت الركعة له نافلة والسجدتان) وفي آخره (وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان) قلت * امره عليه السلام بسجود السهو في الاحاديث يدل على وجوبها فيجعل لفظ النافلة في الحديث على الزيادة لفة والدليل انه عليه السلام سوى بين الركعة والسجدتين في كونها نافلة مع ان الركعة واجبة عليه عند الشك فكذا السجدتان *

(باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف)

(باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو)

ظني أنها المصير *

باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد

أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام وبجي بن عتيق وابن عون عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد قال هشام يعني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد * تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكريرة الأولى وحفظها (١) حماد بن زيد رحمه الله *

باب من قال يسلم عن سجدة السهو

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب بكر بن إسحاق أن أبا بشر بن موسى (ح وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الأسفرائني أن أبا أيوب محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا أبي حنيفة ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي الشئ أما الظهر وأما المصير ركعتين وأكبر ظني (٢) أنها المصير ثم انصرف إلى جندع في المسجد فاستداليه (٣) وهو مغضب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فباه أن يكلماه فقام ذواليدن فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليدن فقلوا صدق يا رسول الله فصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الأول أو أطول ثم كبر فرفع قال محمد وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناقد وزهير بن حرب عن سفيان *

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من المصير ثم قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلي الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم إلا أنه قال فصلي الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * وكذلك رواه الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم وكذلك رواه اسمعيل بن علية وجماعة عن خالد *

باب من قال يشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر أن أبا حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشمث بن عبد الملك الحراني عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

(١) ن - م - فظها ١٢ (٢) ن - أكثر ظني ١٢ (٣) ن - فاسند ١٢

عن

باب من قال يشهد بعد سجدة السهو

قال *

ذكر فيه حديث أشمث بن عبد الملك الحراني (عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الهلب عن

عمران

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام وبجي بن عتيق وابن عون عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد قال هشام يعني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد * تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكريرة الأولى وحفظها (١) حماد بن زيد رحمه الله *

قال ابو داود ابو سعيد الخدرى وابن عمرو وابن الزبير يقولون من ادرك الفرد من الصلوة طيه سجدة السهو قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ان يتبع •

﴿باب سجود السهو في التطوع﴾

روى ذلك عن ابن عباس •

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسميل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر النقيع ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احداكم ذلك فليسجد سجدة وسجدتين وهو جالس • رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسميلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة وابن رمح قالنا ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بجنة الاسدي حليف بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدة وسجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان مانس من الجلوس • لفظ حديثهما سواء الا ان اباعمر لم يقل الاسدي ولا حليف بن عبد المطلب • رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة • ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح •

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاسم انبا العباس بن الوليد بن مزيرد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال حدثني ابن هرم عن عبد الله بن بجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بها عن قوموداه عنه قال فانتظروا سلامه فكبر ثم سجدتم • كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجدتم كبر فرفع رأسه ثم سلم •

﴿باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي المشي الظهر او العصر واكبر ظني (١) انه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس ابوبكر وعمر فباهاه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فلو اقصررت الصلوة اقصررت الصلوة وفي الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ذواليدين (٢) فقال يا رسول الله انسيت ام اقصررت الصلوة (٣) فقال له لم انس ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد (٤) مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر • اخرجه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر

(١) ن - واكثر ظنه ١٢ (٢) ن - اقصررت ١٢ (٣) وفي صحيح البخارى ذواليدين ١٢ (٤) ن - فسجد ١٢

(باب سجود السهو في التطوع)

(باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام)

(باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام)

برو ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خفيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلمت * وهذا غير قوي ومختلف في رفته ومثته *

باب الكلام في الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ان ابا الحسين احمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابو قلابة بنى الوفاشي (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد الوفاشي وانا اسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما قد منا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد على هلت يا رسول الله انك كنت رد علينا قال كفى بالصلاة شغلا * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن حماد ورواه مسلم كامض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل ان تأتي ارض الحبشة فيرد علينا وهو في الصلاة فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيت لاسلم عليه فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد على فاخذني ما قرب وما بعد فجلست حتى اذا قضى صلوة اتيت فقال ان الله جل ثناؤه يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث الله ان لا تكلموا في الصلاة * وقد مضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد ابن ارقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة *

باب الكلام في الصلاة على وجه السهو

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف (١) الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القسبي فيما قرأ على مالك (ح قال وثنا) ابن بكير ثامالك عن ايوب بن ابي نعيم السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدن اقصر الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدن فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فوجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فوجد مثل سجوده او اطول

(١) ن - ابو النضر محمد بن يوسف ١٢

باب الكلام في الصلاة على وجه السهو

قال *

ذكر فيه حديث ذى اليدنين * قلت * لم يكن الكلام الذي صدر من ذى اليدنين سهوا وكذا من النبي عليه السلام واصحابه لان ذى اليدنين لما قاله بلى قد كان بعض ذلك علم عليه السلام ان النسيان قد وقع فابتدأ عامدا فسأل الناس فاجابوه ايضا ما مدِين لانهم علموا انها لم تقصر وان النسيان قد وقع ثم نسخ ذلك بحديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ما سئنه

عن أبي الهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدة السهو ثم سلم *
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
 فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدة ثم تشهد بعد ثم سلم فترد به أشت الحمراني وقد
 رواه شعبة وأوهيب وابن علية والثقي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن ذريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر أحد منهم
 ما ذكر أشت عن محمدته * ورواه أيوب عن محمد قال أخبرني عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ أشت فيما رواه *

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثابور بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم أن خالد بن
 أبي قلابة ثنا أبو الهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر ثلاث ركعات فقال
 له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله إنما صليت ثلاث ركعات قال كذلك قالوا نعم قال فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد
 وسلم وسجد سجدة السهو ثم سلم * هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله أعلم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الحسن أن أبا محمد بن يحيى ثنا سليمان
 ابن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن عاقمة قلت لمحمد بن سيرين فيها تشهد يعني في سجدة السهو قال لم اسمعه
 في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأحب إلى أن تشهد * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب مختصر أو قال
 البخاري رحمه الله وسلم انس والحسن ولم تشهد أو قال فتادة لا تشهد * قال الشيخ رحمه الله والآخر الصحيحة في ذلك
 تدل على أنه وإن سجد بها بعد السلام لم تشهد لها وبالله التوفيق *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عمران بن
 أبي ليلى ثنائي أن أبا ليلى قال حدثني الشعبي عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد أن رفع رأسه
 من سجدة السهو وهذا يتفرده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يفرده والله أعلم *

(أخبرنا) أبو الفضل بن أبي سعيد (١) المروزي قدم علينا حاجا أن أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي الجوهري

(١) ن - أبي سعد ١٢

عمران بن حصين أنه عليه السلام تشهد في سجدة السهو ثم سلم (ثم قال) (فرد به أشت) ثم قال (وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ أشت فيما رواه) ثم أسند ذلك من حديث هشيم عن خالد بسنده
 المذكور إلى عمران (أنه عليه السلام صلى الظهر أو العصر) إلى أن قال (فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدة
 السهو ثم سلم) قلت * أشت الحمراني ثقة أخرج له البخاري في المتابعات في باب يخوف الله عباده بالكسوف ووقعه
 ابن معين وغيره وقال يحيى بن سعيد ثقة مأمون وعنه أيضا قال لم أدرك أحدا من أصحابنا هو أثبت عندي منه
 ولا أدركت من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت منه وإذا كان كذلك فلا يضره نفيه بذلك ولا يصير سكوت
 من سكت عن ذكره حجة على من ذكره وحفظه لانه زيادة ثقة كيف وقد جاء له الشاهد أن الذان ذكرهما البيهقي
 وكذلك هشيم في روايته ذكر التشهد في الصلاة وسكت عن التشهد في سجود السهو كما سكت أولئك فكيف يدل
 سكوتهم على خطأ أشت فيما حفظه وزاده على غيره *

مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور الا انه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتصر الحديث ويحيى بن ابي كبير لم يحفظ سجدة السهو عن ابي سلمة وانما حفظها عن ضمضم بن جوش (١) وقد حفظها سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة ولم يحفظها الزهري لاعتن ابي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذوالشمالين بن عبد (٢) يا رسول الله اتصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنصر الصلوة ولم انس فقال ذوالشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذوالشمالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ما بقي من الصلوة ولم يسجد السجدة التي تسجدان اذا شك الرجل في صلوة حين لقاء الناس * قال ابن شهاب اخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه * قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو اصح الروايات فيما نرى حديثه عن ابن ابي حنيفة مرسل وحديثه عن الباقرين موصول وارسله مالك بن انس عنه عن ابن ابي حنيفة وابن المسيب وابي سلمة واسنده يونس بن يزيد عنه عن جماعة دون روايته عن ابن ابي حنيفة واسنده معر عنه عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة *

❦ اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر فسمعا في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين بن عبد عمرو وكان حليفه ابني زهرة يا رسول الله اخففت الصلوة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليد بن قالوا اصدق يا بني الله قال فقام بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجدتين بعدما فرغ * وهذا يدل على انه لم يسمهم ذكره والى سجدتيه وقد سجدها حتى اخبره عن نفسه * واختلف على ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بها *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو ذكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال فرئى على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى ابن ابي احمد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقال

(١) بائي بمجعة ومهمله - في التفريق بين مهمله وفي الخلاصة بمجعة ١٢ (٢) هو عمير بن عبد عمرو ١٢ الاستيعاب

بقيله الحديث معاوية بن الحكم وقال البغوي في التمهيد ان تكلم جاهلا بان الكلام يبطل الصلاة نظر ان كان قريب العهد بالاسلام لا يبطل صلوة كالناسي وان كان بعيدا بطلت صلوة لانه عليه ان يتعلم كلامه فلذلك لم يامر به النبي

هذا طلحة بن عبيد الله *

❦ أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثمال يوسف بن يعقوب ثمال الويع ثمال حماد ثمال عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي باح ان ابن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام الى الحجر الاسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوسا قال جاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فورتني (١) الى ابن عباس فسألته فقال ايها الله ابوك كيف صنع فاعدت عليه فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ثمال عبد الله بن الحسن الهاشمي ثمال عبد الله بن بكر السهمي ثمال هشام وهو ابن حسان عن عسل عن عطاء فذكر معناه وزاد فسمعنا فالتفت اليها فقال ما اتعده الصلوة قلنا برؤنا سبحان الله اي لا ولم يذكر من قول ابن عباس اكثر من ان قال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو أنبا ابو عبد الله الصغار ثمال احمد بن محمد البرقي القاضي ثمال مسلم بن ابراهيم ثمال الحارث بن عبيد ابو قدامة الايلدي ثمال عامر عن عطاء قال صلى ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم مضى فصبح الناس فقال ما لهم ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين قال فالتفت ابن عباس فآخبرته بفعل ابن الزبير فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير *

❦ أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثمال عبد الله بن احمد قال حدثني ابى ثمال اسمعيل (قال وثنا) محمد بن يعقوب ثمال اسمعيل بن قتيبة ثمال ابو بكر بن ابى شيبة ثمال اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني الحجاج بن ابى عثمان قال حدثني يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمتك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واشكل امياه ما شانكم تنظرون الى جملوا يضربون بايديهم على انفاذهم فلما رأيتهم يصمتون لكنى سكنت فلم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباني هو وامى ما رأيت فلما قبله ولا بعده احسن تعلما منه والله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني قال ان هذه الصلوة لا يصالح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره *

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام

(فاجابنا حديث ابى هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابى هريرة رضى الله عنه وغيره قال ابن مسعود فيما روي عنه في تحريم الكلام فلما رجعنا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

(١) من فورتني ١٢

ثم

دلالة على بطلان الصلوة بكلام الناس اولي فالحديث لا يدل على ان كلام الناس لا يبطل الصلوة وربما دل على عكسه *

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود

(في تحريم الكلام فاجابنا حديث ابى هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابى هريرة وغيره (قال ابن مسعود فيما روي عنه في تحريم الكلام

فلما

(٩٠)

(باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام فاجابنا حديث ابى هريرة)

قوالدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يا رسول الله
تدكان بض ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدن فقالوا نعم يا رسول الله فأنتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سلم وسجد سجدتين وهو جالس بعد السلام * رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة عن مالك بإسناده عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *
هو أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن الملا أبو كرب
الممداني ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسمعا فلم
في الركعتين فقال له رجل يقال له ذواليدن يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال ما قصرت الصلاة وما نسيت
قال فأنك صليت ركعتين فقال كما قال ذواليدن قالوا نعم قال فتقدم فصلي ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو *
تقدمه أبو أسامة حماد بن أسامة وهو من الثقات *

هو أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سميل
ابن علي عن خالد الحذاء (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ واللفظ له أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا مسدد بن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء أن أبا قلابة عن أبي الملب عن عمران بن حصين قال سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين
فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منفضبا يجر رداءه فقال اصدق قالوا نعم فقام فصلي تلك الركعة ثم سلم
ثم سجد سجدتيهما ثم سلم وقال ابن علي ثم دخل منزله والباقي عنناه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن
أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علي *

هو أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن
ملحان قالنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج أنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فأنصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة
ركعة فرجع فدخل المسجد فامر بلالا فاقام الصلاة فصلي بالناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل
فقلت لا الآن أراه فربى فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله *

هو أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببعداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب
ابن جرير بن حازم ثنا ابن قال سمعت يحيى بن أبي جدي عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية
ابن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المقرب فسمعا فلم في ركعتين ثم أنصرف فقال له رجل يا رسول الله
أنك سهوت فسلمت في ركعتين فامر بلالا فاقام الصلاة ثم أتت تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك سهوت فقلت لي تعرفه قلت لا إلا أن أراه فربى فقلت هو هذا فقالوا

صلى الله عليه وسلم بالاعادة ويحتمل أن يكون أمره بهما نقل (١) إلينا فإذا احتل عدم أمره بالاعادة ما ذكرنا كان
الرجوع إلى عموم قوله عليه السلام في حديث مساوية هذا أن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس في

فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه واما ابو هريرة رضي الله عنه فقد رويناه عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المشي وروينا عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فذكر قصة ذي الديدن * وروينا في حديث ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سميد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم في ركعتين فذكره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابنا

(١) ن - صلى لنا ١٢

الحسن

يسيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة كما تقدم من كلام صاحب التمهيد وقد اخرج النسائي في سنته من حديث ابن مسعود قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلم عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه فلم يرد علي فلما سلم اشار الى القوم فقال ان الله عز وجل يعني احدث في الصلاة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله قاتنين وظاهر قوله وان تقوموا لله قاتنين يدل على ان ذلك كان بالمدينة بعد نزول قوله تعالى وان تقوموا لله قاتنين موافقا لحديث ابن ارقم فظهر بهذا انه ان قصة التسليم كانت بمسجد الهجرة بخلاف ما ذكره البيهقي * ثم ان البيهقي استدلى على ما ذكره محدث اخرجه (عن ابن مسعود قال بمثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن ثمانون رجلا) وفي آخره (قال جاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا) * قلت * ليس فيه انه جاء الى مكة كما زعم البيهقي بل ظاهره انه جاء من الحبشة الى المدينة لانه جعل محبته وشهوده بدرا عقيب هجرته الى الحبشة بلا تراخ ثم خرج البيهقي (عن موسى بن عقبة انه قال ومن يذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة) فذكرهم وذكر فيهم ابن مسعود قال (وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه) * قلت * ذكر جماعة من اهل السير والمغازي ان مهاجرة الحبشة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فخرجوا الى مكة حتى اذا كانوا دونها بساعة لقوا ركباً فسألوهم عن قريش فقالوا ذكر محمد آلهتهم بخير فسجدوا معه ثم عاد لشتما فمادوا له بالشرف فاردوا الرجوع الى الحبشة ثم قالوا نحدث عهدا باهلنا ثم رجع فدخلوا بالجواري الا ابن مسعود فانه مكث يسيرا ثم وجع الى الحبشة وقد تقدم ان منها هاجر الى المدينة فقول ابن عقبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة الحبشة اراد به الهجرة الاولى فانه عليه السلام كان بمكة حينئذ ولم يرد هجرة ابن مسعود الثانية فانه عليه السلام لم يكن بمكة حينئذ بل بالمدينة فلم يرد ابن عقبة بقوله ثم هاجر الى المدينة انه هاجر اليها من مكة بل من الحبشة في المرة الثانية وقول البيهقي وهكذا ذكره سائر اهل المغازي ان اراد به شهود ابن مسعود بدرا فهو مسلم ولكن لا يثبت به ما ادعاه اولا وان اراد به ما فهمه من كلام ابن عقبة ان رجوعه في المرة الثانية كان الى مكة وان منها هاجر الى المدينة ليستدل بذلك على ان تحريم الكلام كان بمكة يقال له كلام ابن عقبة يدل على خلاف ذلك كما قررناه ولئن اراد ابن عقبة

ذلك

ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرافقة قصة التسليم كانت قبل الهجرة *
 حدثنا أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حديج بن معاوية عن
 أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
 ونحن ثمانون رجلا ومنا جعفر بن أبي طالب فذكر الحديث في دخولهم على النجاشي وفي آخره قال جاء ابن
 مسعود فبادر فشهد بدرا *

أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله
 ابن المغيرة الجوهري ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال
 وعمن يذكر أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر الى المدينة

فلما رجعنا من أرض الحبشة ورجوعه من أرض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وشهد مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بدرافقة قصة التسليم كانت قبل الهجرة * قلت * إخراج الشيخان وغيرهما من حديث زيد بن أرقم
 قال كنا نكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى زلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا
 عن الكلام وهو حديث صحيح صريح في أن تحريم الكلام كان بالمدينة لأن صحبة زيد لم يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنما كانت
 بالمدينة وسورة البقرة مدنية وقوله في حديث ابن مسعود وإن مما أحدث الله أن لا تكلموا في الصلاة وإن كان فيه
 التهرج بتحريم الكلام إلا أن في سنده عاصم بن أبي النجود * قال البيهقي في كتاب المعرفة صاحبنا الصحيح توقيرواياته
 لسوء حفظه ووجه الحديث من طريق آخر على شرطهما ببعض معناه فاخرجاه دون حديث عاصم ثم ذكر الحديث الذي
 أخرجاه ولفظه فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا قال
 إن في الصلاة شغلا * وهذا الحديث ليس فيه تحريم الكلام وفي التمهيد لأبي عمر من ذكر في حديث ابن مسعود أن الله
 أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فقد وهم ولم يقل ذلك غير عاصم وهو عندهم سيئ الحفظ كثير الخطأ والصحيح في حديث
 ابن مسعود أنه لم يكن إلا بالمدينة وبما انتهى عن الكلام في الصلاة وقد روى حديث ابن مسعود بما يوافق حديث زيد
 ابن أرقم وهو في الصحيح لأن سورة البقرة مدنية وتحريم الكلام كان بالمدينة * ثم ذكر حديث ابن مسعود من جهة
 شعبة ولم يقل أنه كان حين انصرافه من الحبشة * ثم ذكره من وجه آخر بمعنى حديث زيد سواء ولفظه أن الله أحدث
 أن لا تكلموا إلا بذكر الله وأن تقوموا لله قانتين * ثم ذكر حديث زيد ثم قال فقيه وفي حديث ابن مسعود ليل على
 أن المنع من الكلام كان بعد إباحته انتهى ما في التمهيد ثم على تقدير صحة حديث عاصم ليس فيه فلما رجعنا من أرض
 الحبشة الى مكة بل يحتمل أن يريد فلما رجعنا من أرض الحبشة الى المدينة ليتفق حديث ابن مسعود وحديث ابن أرقم
 وقد ذكر أبو الفرج بن الجوزي أن ابن مسعود لما عاد من الحبشة الى مكة رجع في الهجرة الثانية الى النجاشي
 ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز لبدر * وذكر البيهقي فيما بعد في هذا الباب من كلام
 الحميدي أن أتياب ابن مسعود من الحبشة كان قبل بذور وظاهر هذا يؤيد ما قلناه وكذا قول صاحب الكمال
 وغيره هاجر ابن مسعود الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولهذا قال الخطابي إنما نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة

(و أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل يعني ابن أبي خالد قال سمعت قيسا يعني ابن أبي حازم يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين *

(و أخبرنا) أبو سعيد الأسفرائني أن أبا بجر البهراري ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث ابن مسعود رضي الله عنه على الهمد قال فإن قال قائل فإدله على ذلك فظاهره الهمد والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان إتيان ابن مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بهذه القول فلما وجدنا أسلام أبي هريرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلوة

رسول الله

الزهرري عن أبي سامة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة عن أبي هريرة فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهرري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد * فهذا يدل على أن أبا هريرة لم يحضر تلك الصلاة لتأخر أسلامه عن هذا الوقت وأيضا فإن ذا اليمين قتل بدر على ما سنقره إن شاء الله تعالى وروى الطحاوي عن ابن عمر كان أسلام أبي هريرة بعد ما قتل ذواليمين * وذكر ذلك ابن عبد البر وابن بطال وذكر عن ابن وهب أنه قال إنما كان حديث ذي اليمين في بدأ الإسلام ولا أرى لاحدا أن يفعله اليوم وقول أبي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يني بالمسلمين وهذا جائز في اللغة * روى عن النزال بن سبرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وإياكم كنا ندعى نبي عبد مناف الحديث والنزال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أراد بذلك قال لقومنا وروى عن طاووس قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضر وات شيئا وإنما أراد قدم بلدنا لأن معاذ إنما قدم اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يولد طاووس ذكر ذلك الطحاوي ومثل هذا ما ذكره البيهقي فيما بعد في باب البيان أن النهي مخصوص ببعض الأمكنة عن مجاهد قال جاءنا أبوذر إلى آخره ثم قال البيهقي (مجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر) وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا * قال الطحاوي ومما يدل على أن نسخ الكلام في الصلاة كان بالمدينة أن أبا سعيد الخدري روى عنه أنه قال كنا نرد السلام في الصلاة حتى فئينا عن ذلك فأخبرناه أدرك أباحة الكلام في الصلاة وهو في السنن دون ابن أرقم بدهر طويل وقد ورد في بعض روايات مسلم في قضية ذي اليمين أن أبا هريرة قال بينما أنا أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح منه أنه حضر تلك الصلاة فأتني بذلك فأويل الطحاوي اللهم الآن يقال يحتمل أن بعض رواة هذا الحديث فهم من قول أبي هريرة صلى بنا أنه كان حاضرا فروى الحديث بلفظي على زعمه فقال بينما أنا أصلي وهذا وإن كان فيه بعد إلا أنه يقرب ما ذكرنا من الدليل على أن ذلك كان قبل بدر ويدل عليه أيضا أن في حديث أبي هريرة ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفي حديث عمران بن حصين ثم دخل منزله * ولا يجوز لاحد اليوم أن ينصرف عن القبلة ويمشي وقد بقي عليه شيء من صلواته فلا يخرج ذلك عنها فإن قيل فلذلك وهو لا يرى أنه في الصلاة * قلنا * أفيلزم على هذا أنه لو أكل أو شرب أو باع واشترى وهو لا يرى أنه في الصلاة أنه لا يخرج ذلك منها وفي شرح مسلم للنووي المشهور من المذهب أن الصلاة

الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني ابن يونس عن ابن شهاب فذكره أخبرنا أبو هريرة رضي الله عنه أنه شهد هذه القصة وقدم أبو هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخير *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بخير بعد ما فتحوها (١) وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *
 (وأخبرنا) أبو الحسن بن القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن أبي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بني غفار يؤم الناس * قال الشيخ رحمه الله ثم انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وهو بخير *

(١) ن - اقتحوها ١٢

ذلك فليس هو مما اتفق عليه أهل المغازي كما تقدم عن ابن الجوزي وغيره فان قيل فقد ذكر البيهقي في كتاب المعرفة عن الشافعي ان في حديث ابن مسعود انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فوجدته يصلي في فناء الكعبة الحديث * قلنا * لم يذكر ذلك احد من أهل الحديث فيما علمنا غير الشافعي ولم يذكر سنده لينظر فيه ولم يجد البيهقي له سنداً مع كثرة تبعه وانتصاره لمذهب الشافعي وذكر الطحاوي في احكام القرآن ان مهاجرة الحبشة لم يرجعوا منها الا الى المدينة وانكر رجوعهم الى دار قد هاجروا منها لانهم منعوا من ذلك واستدل على ذلك بقوله عليه السلام في حديث سعد ولا تردم على اعقابهم ثم ذكر البيهقي (عن الحميدي انه حمل حديث ابن مسعود على العمدة وان كان ظاهره العمدة والنسيان) واستدل على ذلك فقال (كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدر بعد هذا القول فلما وجدنا اسلام أبي هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاته عليه السلام بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين شهد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس يصوب ابن الزبير في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشرين سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر علمنا ان حديث ابن مسعود خص به العمدة والنسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة لم يثبت لكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لا بامه) * قلت * ليس للحميدي دليل على ان ابن مسعود شهد بدر بعد هذا القول وعلى تقدير صحة ذلك نقول هذا القول كان بالمدينة قبل بدر وقضية ذي اليمين ايضاً كانت قبل بدر لما سذكروه ان شاء الله تعالى لكن قضية ذي اليمين كانت متقدمة على حديث ابن مسعود وابن ارقم فنسخت بهما يدل على ذلك ما رواه البيهقي فيما تقدم في آخر باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان بسند جيد من حديث معمر عن

قال قائل افذواليدنين الذي رويتم عنه المقتول ببدر قلت لا عمران يسميه الخرباق ويقول قصير اليدنين اومديد
اليدنين (١) والمقتول ببدر ذوالشمالين * قال الشيخ رحمه الله الذي قتل بيدرو هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضالة حليف
لبنى زهرة من خزاعة هكذا ذكره عروة بن الزبير *

✽ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اننا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابى ثنا ابن لهيعة عن
ابى الاسود عن عروة قال ومن شهد ببدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضالة بن غبشان
من خزاعة قال واشهد من المسلمين يوم بدر من بنى زهرة بن كلاب رجلا بن عمير بن ابى وقاص وذوالشمالين بن عبد
عمرو بن فضالة حليف لهم من خزاعة من بنى غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة في مغازيه و محمد بن اسحاق بن يسار
قال محمد لا عقب له * قال الشيخ رحمه الله اما ذواليدنين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يسموه فانه بقي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ (واحتج بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا ابى ثنا معدي بن سليمان حدثني شعيب بن مطير عن ابيه
ومطير حاضر فصدقه مطير قال شعيب يا ابتاه اخبرني ان ذاليدنين لقيك بذى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله

(١) ليس في المصرية اومديد اليدنين ١٢

عليه

لا طريق بل في كتاب النسائي عن عمران انه عليه السلام صلى بهم وسها فسجد ثم لم وكذا في صحيح مسلم وغيره بمناه
والاظهر ان ذلك مختصر من حديث ذى اليدنين وظاهر قوله صلى بهم انه لم يحضر تلك الصلوة واذا حمل حديث
ابى هريرة على الارسال بما ذكرنا من الادلة فحمل حديث عمران على ذلك اولى وحديث معاوية بن حديج رواه
عنه سويد بن قيس هو المصرى التجيبي * قال الذهبي في كتابيه الميزان والضعفاء مجهول تفرد عنه يزيد بن ابى حبيب
وفي حديث معاوية هذا يخالف لحديث ذى اليدنين من وجوه تظهر لمن ينظر فيه وفيه انه عليه السلام امر
بلا لا فاقام الصلوة ثم اتى تلك الركعة واجمعوا على العمل بخلاف ذلك وقالوا ان فعل الاقامة ونحوها يقطع
الصلوة وتصويب ابن عباس لابن الزبير في ذلك ذكره البيهقي في اخر الباب السابق من طريقين في احدهما
حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان * قال البيهقي في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى (حماد بن سلمة مختلف
في عدالته) * وقال في باب من مر بمحاط انسان (ليس بالقوى) وعسل ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخارى
وغيرهم وفي الطريق الثانى الحارث بن عبيد ابو قدامة قال النسائي ليس بالقوى وقال ابن حنبل مضطرب الحديث
وعنه قال لا اعرفه وقال البيهقي في باب سجود القرآن احدى عشرة (ضعفه ابن معين وحدث عنه ابن
مهدى وقال ما رأيت الا خيرا) وقول الحميدى وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم
كانه اراد بذلك استبعاد قول من يقول ان قضية ذى اليدنين كانت قبل بدر لان ظاهر قول ابن عباس ما اماط عن سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على انه شهد تلك القضية وقبل بدر لم يكن ابن عباس من اهل التمييز وتحمل الرواية لصغره
جدا ونحن بعد تسليم دلالة على انه شهد القضية بمنع كون سنة لذلك بل قد روى عنه انه قال توفي عليه السلام وانا
ابن خمس عشرة سنة و صوب ابن حنبل هذا القول ويدل عليه ماورد في الصحيح عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع
وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم ولا يلزم من رواية ابن عمر ذلك واجازته عليه السلام له ببدر ان لا تكون

القضية

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى وقول الخرياق وكان اسلام عمران بمذبح ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس رضي الله عنه يصوب ابن الزبير رضي الله عنه في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روي ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بمذبح فملنا (١) ان حديث ابن مسعود رضي الله عنه خص به المبددون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والمعد يومئذ لكنت صلوات (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لانها بعده *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا دعلج بن احمد ثنا احمد بن علي الآبار ثنا ابو احمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر فلم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم بأعادة الصلوة فن تكلم في صلوته ساهيا اوجاهل امضت صلوته ومن تكلم متمدا استأنف الصلوة * وقد اشار الشافعي رحمه الله الى اكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الاحاديث * وفيما رويناه عن غيره تأكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله

(١) ن - علمنا ١٢ (٢) ن - صلاة ١٢

تبطل بالعمل الكثير قال وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب على من ابطلها يعني حديث ذي اليمين اتى كلامه * وايضا فقد اخبر النبي عليه السلام ذو اليمين وخبر الواحد يجب العمل به ومع ذلك تكلم عليه السلام وتكلم الناس معه مع امكان الائمة فدل على ان ذلك كان والكلام في الصلوة مباح ثم نسخ كما تقدم فان قيل فقد تقدم في الباب السابق من رواية حماد بن زيد انهم اومئوا * قلنا * قد اختلف على حماد في هذه اللفظة * قال البيهقي في كتاب التمرقة هذه اللفظة ليست في رواية مسلم يعني ابن الحجاج عن ابى الربيع عن حماد وانما هي في رواية ابى داود عن محمد بن عبيد وروي الطحاوي ان عمر رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم ذي اليمين ثم حدثت به تلك الحادثة بمذبح النبي صلى الله عليه وسلم فعمل فيها بخلاف ما عمل عليه السلام يومئذ ولم ينكر ذلك عليه احد ممن حضر فله من الصحابة وذلك لا يصح ان يكون منه ومنهم الابد وقوفهم على نسخ ما كان منه عليه السلام يوم ذي اليمين ويدل على ذلك ايضا ان الامة اجمعت على ان السنة في الامام اذا نابه شيء في صلوته ان يسبح به ولم يسبح ذو اليمين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انكره عليه السلام فدل على ان ما امر به عليه السلام من التسبيح للناثبة في الصلوة متأخر عما كان في حديث ذي اليمين فان قيل قد سجد النبي صلى الله عليه وسلم - سجدتي السهو في حديث ذي اليمين ولو كان الكلام حينئذ مباحا كما قلتم لما سجدنا * قلنا * لم تتفق الرواة على انه عليه السلام سجد بها بل اختلفوا في ذلك * قال البيهقي في الباب السابق (لم يحفظها الزهري لاعتق ابن سلمة ولا عن جماعة حديثه بهذه القصة عن ابى هريرة) وخرج الطحاوي عن الزهري قال سألت اهل العلم بالمدينة فما اخبرني احد منهم انه صلاها يعني - سجدتي السهو يوم ذي اليمين فان ثبت انه لم يسجد بها فلا اشكال وان ثبت انه سجد بها نقول الكلام في الصلوة وان كان مباحا حينئذ لكن الخروج منها بالتسليم قبل تمامها لم يكن مباحا فعمل عليه السلام ذلك ساهيا كان عليه السجود لذلك ثم اني نظرت فيما بايدينا من كتب الحديث فلم اجد في شيء منها ان عمران بن حصين حضر تلك الصلوة ولم يذكر البيهقي في ذلك مع كثرة سؤقه

فان ذوالشمالين تقدم مونه ولم يقب وليس له راو.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورك ابا عبد الله بن جعفر بن احمد ثمالوني بن حبيب ثمالا ابو داود ثمالا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن غاصم يحدث عن ابي سعيد بن المولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وانا اصلي فدعاني قال فصلت ثم جئت فقال ما منك ان تجيئني حين دعوتك اما سمعت الله يقول (يا ايها الذين آمنوا استجوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحياكم) لا علمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد قال فشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكره فقلت يا رسول الله انك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته.

﴿ اخبرنا ﴾

في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين ابن عمرو انقص الصلاة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح متصل صرح فيه بانه ذوالشمالين وقال النسائي ايضا انا هارون بن موسى القزويني حدثني ابو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم في سجدين فقال له ذوالشمالين انقصت الصلاة الحديث وهذا ايضا سند صحيح صرح فيه ايضا انه ذوالشمالين * فان قيل فقد ذكر ابو عمر في التمهيد والاستيعاب ان هذا وهم من الزهري عند اكثر العلماء * قلنا * قد تابع الزهري على ذلك عمران بن ابي انس قال النسائي انا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذوالشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلاة لم نسيت الحديث وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثبت ان الزهري لم ينفرد بذلك وان الخاطب للنجي صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين وان من قال ذلك لم يهمل ويؤيد ذلك ما في كتاب النسائي من قوله ذوالشمالين ابن عمرو وكأنه ابن جند عمرو وناقص الكتاب لفظة عبد ولا يلزم من عدم تخريج ذلك في الصحيحين عدم صحته على ما عرف وثبت ايضا ان ذواليدنين وذوالشمالين واحد وقد ورد اللقبان جميعا في كتاب النسائي من الوجيع المتقدمين وقال السمعاني في الانساب ذواليدنين ويقال له ذوالشمالين لانه كان يعمل بيده جميعا في القصاص للراهم مزي ذواليدنين وذوالشمالين قد قيل انها واحد وقال ابن حبان في الثقات ذواليدنين ويقال له ايضا ذوالشمالين ابن عبد عمرو بن فضالة الخزاعي وقال ايضا ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو بن فضالة بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي حليف بني زهرة وهذا اول من جملة رجلين لانه خلاف الاصل والحديث الذي استدل به البيهقي وغيره على بقاء ذواليدنين بعد النبي عليه السلام سنده ضعيف لان معدي بن سليمان متكلم فيه قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعف الحديث وقال ابو حاتم يحدث عن ابن عجلان بنماكير وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات والمؤلفات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به اذا اقرروا وشعب لم اتف على حاله ووالده مطير قال فيه ابن الجارود سمع ذواليدنين روى عنه ابنه شعيب لم يكتب حديثه وفي الضمفاء للذهبي لم يصح حديثه وفي الكاشف مطير بن سليم عن ذوالروالد وعنه ابن شعيب وسليم لم يصح حديثه وضمف هذا السند قال البيهقي في كتابه المعرفة

عليه وسلم صلى بهم احدى صلوتي العشي وهي المصرفة فصلى ركعتين فسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سرعان الناس فلقته ذواليدنين وابوبكر وعمر فقال يا رسول الله انصرت الصلوة انوسيت قال ما انصرت الصلوة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذواليدنين فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وثار الناس فصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق اللهقيه انبا ابو المثنى ثنابي ونصر بن علي وبندار قالوا ثنا معدي بن سليمان ثنا شبيب بن مطير عن ابيه قال وابوه مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال له يا ابت حدثني ان ذا اليدنين ليقك بذى خشب فحدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلوتي العشي وهي المصرفة ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد وقد قال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله انصرت الصلوة ام نسيت * وشيخا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصححا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوم الظاهر وكان شيخنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ

القضية قبل بدر لانه كان عند ذلك من اهل التحمل وقول الحميدي علمنا ان حديث ابن مسعود خص به الممددون النسيان * قلنا * قد تقدم في الباب السابق ان الكلام في حديث ذواليدنين لم يكن على وجه النسيان ثم خرج البيهقي (عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر) ثم قال البيهقي (فلم يامر النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فن تكلم في صلوته ساهيا او جاهلا مضت صلاته) * قلت * الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح هاهنا بالسماع من الاوزاعي وكان معاوية جاهلا بتحريم الكلام كما مر يا * ثم قال البيهقي (الذي قتل بيدر هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبني زهرة من مخزاعة واما ذواليدنين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ) * ثم خرج عنه بسنده الى معدي بن سليمان (قال حدثني شبيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه قال شبيب يا ابتاه اخبرني ان ذا اليدنين ليقك بذى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * ثم قال البيهقي (وقال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله انصرت الصلوة وشيخا الصحيحين لم يخرج جاشيا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوم الظاهر وكان شيخنا ابو عبد الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ فان ذوالشمالين تقدم موته ولم يقب وليس له راو) قلت * في المؤطا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة بلقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلوتي النهار الظهر او المصرفة وسلم من اثنتين فقال ذوالشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب انصرت الصلوة الحديث وفي آخره مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك فقد صرح في هذه الرواية انه ذوالشمالين وانه من بني زهرة * فان قيل هو مرسل * قلنا * ذكر ابو عمر في التمهيد انه يتصل من وجوه صحاح وقد قال النسائي في سننه انا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او المصرفة وسلم

كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فيينا انا جالس على الحال التي ذكر الله مناقد ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلح ياكعب بن مالك ابشر قال نفرت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله عليا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرا حاسي ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع الى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزلت توبى فكسوتهما اياه يبشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستمرت توبين فلبستهما فانطلقت (١) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجاآمر عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن عليم القنطري يبعداد ثنا ابو قلابه الرقاشي ثنا ابو عاصم (قال وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل (ح قال وحدثني) ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خداس قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امريسره اوسر به خر ساجدا شكرا لله (٢) عز وجل * رواه ابو داود في السنن عن محمد بن خالد عن ابي عاصم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني موسى ابن يعقوب عن ابن عثمان قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحاق بن سعد عن عامر ابن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزور (٣) نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال اني سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث امتي نفرت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامي فاعطاني ثلث امتي نفرت ساجدا لربي شكرا ثم فقت فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الآخر نفرت ساجدا لربي عز وجل * قال ابو داود رحمه الله اشعث بن اسحاق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وشعيب بن الليث قالوا انبا الليث عن ابن الهاد عن عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته امشي وراءه ولا يشعربني حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراءه حتى ظننت ان الله تعالى توفاه فاقبلت امشي حتى جثته فطأ طأت رأسي انظر

(١) ن - انطلقت ١٢ (٢) ن - شاكر الله ١٢ (٣) ن - في انبا داود عزوراء ١٢ في

ابن عبد المز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة * قلت * سكت عن بكار وهو ضيف ذكره الذهبي * وقال ابن الجارود ليس حديثه بشيء وروى مثل ذلك عن ابن معين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا أن أبا صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي (١) ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث نحوه إلا أنه قال في إسناده عن عن وقال دعوتك فلم تجبني قال كنت أصلي قال فذكر معناه رَوَاهُ البخاري في الصحيح من مسدد عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على أن جواب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة أنهم أومئوا.

﴿ باب سجود الشكر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أن أبا عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر (ح) وأخبرنا (ح) وأخبرنا (ح) أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن زيدان ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو جعفر القمط الكوفي أن أبا عبد الله أحمد بن أبي السفر قال سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالدًا من كان معه من الرجال ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي رضي الله عنه فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فسلم بنا علي رضي الله عنه وصفنا صفاً واحداً ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت همدان جئنا فكتب علي رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بالسلام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجداً ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان * أخرج البخاري صدر هذا الحديث عن أحمد بن عثمان عن شريح بن مسامة عن إبراهيم بن يوسف فلم يسمه بهتمامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق أن أبا عبيدة بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بصره قال سمعت

(١) هو القواريري ١٢

(ذو اليمين بقى بعد النبي عليه السلام) فيما يقال وإنه حسن وانصف في هذه العبارة وقول الحاكم عن ذي الشمالين لم يعقب يفهم من ظهريه أن ذا اليمين أعقب ولا أصل لذلك فيما علمته * ثم ذكر البيهقي حديث أبي سعيد بن المولى وقوله عليه السلام ما منكم من يجيبني حين دعوتك أما سمعت الله تعالى يقول استجبوا لله وللرسول الحديث * ثم قال البيهقي (وفي هذا دلالة على أن جواب أصحاب النبي عليه السلام حين سأله عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة أنهم أومئوا) * قلت * قوله مع ما روينا عن حماد بن زيد أن أبا عبد الله لا يلائم كلامه المتقدم لأنه استدل أولاً على أن كلامهم لم يبطل الصلوة وفي رواية حماد بن زيد أنهم لم يتكلموا بل أومئوا على أن حماداً اختلف عليه في هذه اللفظة كما مر.

﴿ باب سجود الشكر ﴾

قال.

* قلت * الأنسب ذكر هذا الباب مع أبواب سجود التلاوة كما فعله غيره وذكر في هذا الباب حديث بكار

ابو بكر بن اسحاق وابو سعيد الثقفي قالنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فاني وعلمني قال اذفت الى الصلوة
كبر ثم اقرأ مايسومعك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً
ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقبل ذلك في صلواتك كلها لفظ حديث القاضي رواه البخاري عن محمد بن بشار ورواه
مسلم عن محمد بن الثني عن يحيى *

(أخبرنا) أبو عمر والاذيب أنبأ أبو بكر الاسميلي ثنا عبد الله بن أحمد بن عبدان الجواليقي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو اسامة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له قال أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن اسحاق الثقفي ثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو اسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سميد بن أبي سميد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال عليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى ثم سلم عليه فقال له عليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال له الرجل في الثالثة فسلمني
يا رسول الله قال له اذا فت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم
اذكع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى وتطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اقل ذلك في صلاتك كلها * رواه البخاري
في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي اسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة الا انه لم يثبت عنه
ما أثبت اسحاق بن منصور وغيره عن أبي اسامة من قوله ثانيا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما
ولم يحفظه ايضا أبو بكر الاسميلي عن عبدان وتلك زيادة مخفوفة في هذا الحديث من اوجه عن أبي اسامة
ورواه انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد في آخره فاذفلمت هذا فقد تمت صلاتك وان انتقصت من هذا
ظانما انتقصته من صلاتك وقال فيه اذا فت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ولم يثبت ما أثبت أبو اسامة في آخر الحديث
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القمبي ثنا انس بن عياض فذكره *)

هو واخبرنا ابو حازم الحافظ اخبرنا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث يعني ابن سعد عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى من آل رفاعه بن رافع عن ابيه عن عمه له بدري (١) انه حدثه
ان رجلا دخل المسجد ف صلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك
لم تصل مرتين او ثلاثا فقال له الرجل والذي اكرمك يا رسول الله لقد جهدت فلم يسمعني فقال له اذا كنت تريد الصلوة

(۱) ن- هو رفاعۃ بن رافع الزرقی ۱۲ تہذیب

فتوٰنا

القبلة فكبرتم ذكره من طريق آخر ثم قال وفيه من الزيادة قم فاستقبل القبلة (دقت الاستقبال مذكور
والاول ايضا)

في وجهه فرقع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلعت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توفى نفسك فجئت انظر فقال اني لما رايتني دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشمراني ثنا جدي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبرئيل عليه السلام فبشرني وقال ان ربك يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا * وفي الباب عن جابر بن عبد الله وجابر بن عبد الله بن عمرو وانس بن مالك وابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضملاء * ❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا تماشيا (١) يقال له زعيم قصير نحر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال اسأل الله العافية * وهذا منقطع ورواية جابر الجعفي ولكن له شاهد من وجه آخر *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصمغاري ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله عن عرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد * قال محمد بن عبيد الله وان ابا بكر رضي الله عنه اتاه فتح فسجد وان عمر رضي الله عنه اتاه فتح واوبصر رجلا به زمانة فسجد * ويقال هذا عرفة السلمي ولا يرون له حجة فيكون مرسلًا شاهدًا لما تقدم وقيل عن مسعر عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ثم عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما * ❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا بن المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسمر عن ابي عون عن رجل ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح البامة سجد *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له ابو موسى بنى مالك بن الخارث قال كنت مع علي فقال اطلبوه يعني المحدث (٢) فلم يجدوه فحمل يرق جبينه ويقول والله ما كذبت (٣) ولا كذبت فاستخرجوه من ساقه فسجد *

❦ جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلوة واكثره ❦

❦ وقدينه ❦ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد ابن يعقوب الثقفى ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا

(١) هو ناقص الخلقة ١٢ مجمع (٢) هو ذو النديبة الذي كان من الحرور بين قتله على رضى الله عنه ١٢

(٣) ن - ما كذب ١٢

❦ جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلوة ❦

* قال *

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق رفاعة بن رافع ولفظه (اذا كنت تريد الصلوة فتوضأ واحسن وضوءك واستقبل

ثم رفع رأسك حتى تمتد قائماً وتقول سمع الله لمن حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ترفع رأسك حتى تطمئن قاعداً ثم تعمل ذلك في صلاتك كلها *

❦ واخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالنا أبو العباس ثنا بحر قال قرئ على ابن وهب أخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خالد الزرق قال حدثني أبي عن عم له بدري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أتممت صلاتك على نحو هذا فقد تمت صلاتك وما نقصت من هذا فأما تنقصه من صلاتك * أحال ابن وهب بهذه الرواية على ماضى ورواه غير ابن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة أم القرآن *

❦ واخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن ببيعة عن خالد عن محمد بن عمار عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال إذا قلت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وأمد ظهرك وقال إذا سجدت فكن لسجودك فإذا ركعت فاقعد على نغذك اليسرى *

❦ واخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعداً * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق * ❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن جبلة قال ثنا الحلواني يعني الحسن بن علي ثنا

يعقوب

سند أومتنا كما بينه البيهقي في هذا الباب وفيما قبله وبين أبو داود في سنده اضطراب سنده وفي السند الذي ذكره البيهقي جماعة فلا جدى من إن له أن المحيل هو ابن وهب ثم قوله وما نقصت من هذا فأما تنقصه من صلاتك صريح بأن جميع ما ذكر ليس بمنين بحيث لا تجزى الصلاة بدونه وكذا الفاتحة على تقدير أن يكون مذكورة في الحديث إذا لوصف بالنقصان يقتضى وجود أصل الفعل ويدل على ذلك ما رواه الترمذى وحسنه من حديث رفاع هذا وفيه فعات الناس (١) وكبر أن يكون من أخف صلواته لم يصل فقال الرجل فارنى وعلمنى فقال عليه السلام إذا قلت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقراء والا فاحمد الله وكبره وهله وفي آخره وإن انتقص منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا أهون عليهم من الأولى أنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلواته ولم تذهب كلها وهذا صريح في صحة الصلاة مع النقص وكذا فهمت الصعابة ويدل على ذلك أيضا أن فيه الأمر بالشهد والاقامة والتهليل ونحوها مما هو ليس بفرض بالاجماع وقد أخرج أبو داود والنسائي هذا الحديث وفيه أيضا أمر بأشياء ليست بفرض بالاجماع يظهر ذلك لمن نظر في روايتها ثم أعاد البيهقي حديث رفاع وفيه ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وذكر أيضا حديث عبادة لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعداً وكلاهما

(١) هكذا في المنقول عنه وفي سنن الترمذى فخاف الناس وكبر عليهم ١٢

يدلان

فتوضأواحسن وضوءه ك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راکما ثم ارفع حتى تمتدل قائما ثم اسجد فاطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلوتك •
 ﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدام بن داود ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن علي بن يحيى الزرق عن ابيه عن عمه وكان بدريا انه قال كن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فقام في ناحية منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة ثم قام فاستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك وما انتقصت (١) من ذلك فانما تنقص (٢) من صلوتك • رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع وكذلك قاله داود بن تيس عن علي بن يحيى بن خلاد وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصر به حماد بن سلمة فقال عن اسحاق بن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع والصحيح رواية من تقدم واقفهم اسمعيل ابن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرق عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع وقصر بعض الرواة عن اسمعيل بنسب يحيى وبعضهم باسناده فانقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياقها موافقة للحديث الثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وان كان بعض هؤلاء يزيد في الفاظها وينقص وليس في هذا الباب حديث اصح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم •

﴿باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاخرة﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن سميد القبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي يوما وهو في المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصل ثم جاء فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل (٣) ذلك قال فرجع فصل مرتين او ثلاثا ثم قال يا رسول الله ما احسن غير ما ترى فسلمني كيف اصلي فقال له اذقت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم كبر فاذا استويت قائما قرأت بام القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکما

(١) ن - انقصت ١٢ (٢) ن - تنتقص ١٢ (٣) ن - مثل ما قال ١٢

﴿باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاخرة﴾ قال •

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق عبد الله بن عمر عن القبري عن ابي هريرة وفيه (فاذا استويت قائما قرأت بام القرآن ثم قرأت ما معك من القرآن) • قلت • عبد الله هو العمري ضعيف تقدم ذكره في ابواب سجود التلاوة في باب من قال يكبر اذا سجد ثم على تقدير صحة الحديث ودلالته على تعيين الفاتحة يدل على تعيين شيء زائد عليها ايضا واليهيقي لا يقول بذلك ثم ذكر حديث رفاعه بن رافع (انه كان مع النبي عليه السلام في المسجد) قال (ثم ذكر هذا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلوتك على نحو هذا فقد تمت صلوتك وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك) • ثم قال اليهقي (احال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى) • قلت • هذا الحديث اضطرب

ابن هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعالى يا ابي فمجل ابي في صلوته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم يا ابي ان نجيبني اذ دعوتك اليس الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم) الآية قال ابي جرم (١) يا رسول الله لا تدعوني الا اجبتك وان كنت مصلياً قال نعم ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً فقال ابي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلموا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له اي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلوتك فقرأ ابي ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً وانها لمي السبع المثاني الذي اتاني الله عز وجل * ورواه عبد الحميد بن جعفر عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي ابن كعب بمناه في قصة الفاتحة دون قصة الاجابة ورواه جهم بن عبد الله عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة وخالقهم مالك بن انس فرواه عن الملاء عن ابي سعيد مولى عامر بن كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبن كعب فذكره مرسل ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة *

باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم * ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس ورواه نوح بن ابي بلال عن المقبري اتم من ذلك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن هيدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا اسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي ام القرآن (٢)

(١) جرم بمعنى وجب وحق ١٢ نهاية (٢) ن - وهي ام الكتاب ١٢ وقائمة

صاحب الامام فصل فيمن لم يسن الفاتحة للقرضية وذكر هذا الحديث من هذا الطريق واخرجه البيهقي في الخلافيات من رواية وهيب بهذا اللفظ ولا يداود ايضا من حديث يحيى وهو القطان قال انا جعفر بسنده ولقظه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فازاد وذكر صاحب الامام هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث سفيان عن جعفر بسنده ثم قال اخرجه البيهقي وهذه الرواية تقتضي فرضية شيء زائد على الفاتحة كما مر ثم ذكر حديث ابي هريرة (مر عليه السلام على ابي بن كعب) الى آخره * قلت * هذا الحديث مع الاختلاف في سنده فيه فضيلة الفاتحة وان اياها كان يقرأها في صلوته وفي الاستدلال به على ما ادعاه البيهقي من تعيينه انظر *

قال * باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة * قلت * عبد الحميد ضمه القطان والثوري كما تقدم ورواه ابو بكر الحنفي وهو عبد الكبير بن عبد الحميد عن نوح عن المقبري عن ابي هريرة موقوفا كما ذكر البيهقي فيما بعد والحنفي هذا اجل من عبد الحميد بلا شك *

يقوب بن ابراهيم ثنابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من برهم اخبره ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخاري من حديث ابن عينة عن الزهري *
 (و اخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضي من اصله ثنابي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى المازني
 ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء انه قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام فتمزجراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقول الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل يقول عبدى الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله انني على عبدى يقول عبدى مالك (١) يوم الدين يقول الله حمدني عبدى وهذه الآية بيني وبين عبدى يقول عبدى اياك نبدواياك نستعين فهذه الآية بيني وبينه وآخر السورة لعبدى ولعبدى ماسأل يقول عبدى اهدنا الصراط (٢) المستقيم الى آخر السورة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي اويس عن الملاء عنهما *

(و اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنابي ابو عبد الله محمد بن يقوب ثنابي ابو احمد بن عبد الوهاب ثنابي سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي في المدينة ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب *
 (و اخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن حمش الفقيه ثنابي ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنابي خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعني بن ابي كثير المدني قال حدثني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

(١) ن - ملك ١٢ (٢) في المصرية - السراط بالسین ١٢

يدلان ايضا على تعيين شيء زائد على الفاتحة (ثم ذكر حديث ابي هريرة (من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام) * قلت * ذكر الجوهري الحديث ثم فسر الخداج بأنه النقصان قال واخذجت الناقة اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة والمروى ايضا فسر الخداج بالنقصان قال ومعنى الحديث فهي ذات خداج واذا تبينت الفاتحة كما زعم البيهقي فالصلوة تقوت بقواتها فلا توصف حينئذ بالنقص فالحديث عليه لاله ثم ذكر حديث وهيب (عن جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن ابي هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي في المدينة ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب) * قلت * جعفر بن ميمون قال ابن معين ليس بذلك وقال ابن حنبل ليس بقوى في الحديث وقال النسائي ليس بثقة كذا حكى صاحب السكال عنه والذي في الضعفاء للنسائي انه ليس بالقوى ومع ضعف جعفر هذا قد اختلف عليه في هذا الحديث اختلافا كثيرا فيتنير به المنى أخرجه ابو داود من حديث عيسى هو ابن يونس عن جعفر بسنده ولفظه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاخرة الكتاب فازاد وهذه الرواية تقتضي فرضية مطلق القراءة ولهذا قال

وفى مرسل وعبد صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله (واخبرنا) ابو محمد انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور ثنا يزيد ثنائفان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وابى عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * اخرجاه في الصحيح من حديث منصور والاعمش عن ابى وائل عن عبدالله كما مضى *
 ﴿واخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمود بن علي البزار انبا سميد بن عبد الرحمن الخزومي ثنائفان هو ابن عينة عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن عبدالله قال كما نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرئيل ومكائيل فامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد * وكذلك رواه ابن صاعد عن الخزومي *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا ابو مشر البراء يوسف بن يزيد عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول لا صلوة الا بتشهد * وبمناه رواه صفدي بن سنان عن ابى حمزة وهو بشوا هذه الصحيحة يقوى بمضى القوة *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنائو وكيع (١) عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال التشهد تمام الصلوة وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تجوز صلوة الا بتشهد *

باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد مضى في هذا الباب حديث ابى مسعود الانصاري وكعب بن عجرة وابى سميد وفضالة بن عبيد وغيرهم *
 ﴿واخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنائو الازهر احمد بن الازهر ثنائفان بن ابراهيم بن سعد ثنائو عن ابى اسحاق قال وحدثني في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المرأ المسلم صلى عليه في صلوته محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري اخي بالحرث (٢) بن الخزرج عن ابى مسعود الانصاري عن عتبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل

(١) هو الجراح بن المليلح ١٢ تهذيب (٢) لبنى الحارث من شواذ التخفيف ١٢ قاموس مختصرا محمد

ايها النبي ولا يوجب ما بين ذلك من المباركات والصلوات والطيبات وكذلك لا يوجب ايضا كل ما بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذي توجه اليه الامر *

قال * ﴿باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم﴾

ذكر فيه حديث ابى مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا الحديث وقال في آخره (قال الدارقطني اسناد حسن متصل) * قلت * لا اعلم احدا روى هذا الحديث بهذا

وفاتحة الكتاب * وكذلك رواه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحا حدثني به عن سعيد بن أبي هريرة موقوفا غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما ما دل على ذلك *

باب وجوب التشهد الآخر

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخو برني أبو الوليد ثمامة بن موسى بن سهل ثنا محمد (١) بن روح (ح) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صالح بن أبي طاهر المنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الأسماعيلي أنبا عيسى بن حماد قال (٢) ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن سعيد بن جبيرة وعن طاووس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله * لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن روح وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني أبو الزبير عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ينفذ أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبيرة عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى صلى بالناس فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان عند القعود فليقل أول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري أخبرني حماد ومنصور والأعمش وأبو هاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن أبي وائل عن عبد الله وأبو إسحاق عن الأسود وأبي الأحوص عن عبد الله قال كنا إذا صلينا لا ندرى ما نقول نقول للسلام على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صليتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قال أبو وائل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قلتموها أصابت كل ملك مقرب

(١) كذا في النسختين وفي المصرية والمدرسية لم يذكر السند الأول عن محمد بن روح ١٢ (٢) - قال ١٢

باب وجوب التشهد الآخر

قول *

ذكر فيه حديث ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وحديث أبي موسى فإذا كان عند القعود فليقل أول ما يتكلم به التحيات وحديث ابن مسعود فإذا صليتم فقولوا التحيات لله إلى آخره * قلت * دلالة الحديث الأول على وجوب التشهد غير ظاهرة * والثاني والثالث وإن دلا على وجوبه باعتبار صيغة الأمر لكن لا دليل على اختصاصه بالتشهد الآخر ثم إن الشافعي لا يوجب مجموع ما توجه إليه الأمر بل بعضه وهو التحيات لله سلام عليك

عن سميد بن مسروق الثوري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم * فرد به ابو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حيان بن هلال عن حسان بن الحسن هو الذي فرد به * (وقد انبا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة انبا ابو عمرو ثنا ابو العباس بن ابي الدميك ثنا عبد الله الليثي (١) ثنا حسان بن ابراهيم عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الوضوء والتكبير وتحريمها والتسليم وتحليلها هذا هو المحفوظ عن ابي سفيان طريق السعدي وحديث ابي سعيد يدور عليه *

﴿ انبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن يعني المقرئ عن ابي حنيفة عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري انه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم (٢) ولا تجزئ صلاة الا بفاتحة الكتاب ومعهما غيرها * قال ابو عبد الرحمن فقلت لابي حنيفة ما يعني في كل ركعتين تسليم قال يعني التشهد وكذلك رواه علي بن مسهر وغيره عن ابي سفيان *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن ابي رباح قل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قدم في آخر صلواته قبل التشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل التسليم *

باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من القرآن شيئا

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عياد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن خلاد بن رافع الزرقي عن ابيه عن جده عن رفاع بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص يعني حديث الرجل الذي صلى وقال فيما علمه النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقامت الى الصلاة فتوضأ كما امره الله ثم تشهد قائم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرا به والا فاعلم الله وكبره وهلا وقال في آخره وان انتقصت (٣) منه شيئا انتقصت من صلواتك (وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا قتيبة بن سميد الثقيفي وعلي بن حجر السعدي قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي فذكره بخبره *

(١) منسوب الى عائشة بنت طلحة ١٢ (٢) ن - تسليم ١٢ (٣) ن - انتقصت ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

(الوضوء) الى آخره ثم قال يدور علي ابي سفيان طريق السعدي * سكت عنه وقال احمد ويحيى فيه ليس بشيء وقال ابن حبان كان مغفلا يهمل في الاخبار حتى يلقها ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الائمة وقال البيهقي في باب الماء الكثير لا يجبس نجاسة تحدث فيه ما لم تغيره (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك تضيفه عن جماعة آخرين *

باب الذكر يقوم مقام القراءة

فذكر فيه حديث رفاع بن رافع * قلت * الحديث يقتضي تبين هذا الذكر للرجوب ولا خلاف انه لا تبين لذلك فيحمل على الاستحباب وايضا فقد تقدم ان في الحديث اشياء ليست بواجبة * ثم ذكر حديث (فلنفي شيئا يجزئني

محمد كما بركات على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * قال على هذا اسناد حسن متصل *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
 عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك (١) على محمد
 وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد كذا
 قاله عبدالله بن مسعود رضى الله عنه والله اعلم * وروى عبد الميمن بن عباس بن سهل الساعدي قال سمعت
 ابى عن جدى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه
 ولا صلوة لمن لم يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن
 احمد الصفار ثنا الحسن بن على بن بحر البرى ثنا ابى قال حدثني عبد الميمن فذكره * وعبد الميمن ضعيف لا يحتج
 بروايته * وروى فيه عن عائشة مرفوعاً واسناده ضعيف *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته بن سفيان ثنا عبيد الله
 ابن موسى ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن على عن ابى مسعود قال لو صليت صلاة لا اصيل فيها على آل محمد (صلى الله
 عليه وسلم) لرأيت ان صلواتي لاتم *

(واخبرنا) محمد بن على بن خشيش التميمي بالكوفة ثنا ابو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا ابو حصين
 محمد بن الحسين بن حبيب (٢) ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا ابو مالك الجني عن شريك قال وثنا ابراهيم بن
 محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل جميعاً عن جابر عن ابى جعفر عن ابى مسعود البدرى قال لو صليت صلاة لا اصيل
 فيها على محمد وعلى آل محمد مارأيت انها تم * تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف وفيها مضى ها هنا وفي باب صفة الصلاة
 كهاية وبالله التوفيق * وروينا عن المشيبي انه قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلواته او قال
 لا تجزى صلواته * وروينا معناه عن الحجاج بن ارطاة عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين *

باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم

(انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله
 ابن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتح
 الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

(انبا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر انبا حسان بن ابراهيم

(١) في مد - وبارك وسلم ١٢ (٢) ن - خبيب ١٢

اللفظ الامحمد بن اسحاق وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به) *

قال * باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم

ذكر فيه حديث على (مفتاح الصلاة الطهور) قلت * في سند ابن عقيل وقد تقدم ان البيهقي قال في باب لا يتطهر
 بالمستعمل (لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) * ثم ذكر حديث ابى سعيد (مفتاح الصلاة

عن عمر بمعنى رواية ابى سلمة ويضعف ما روى في هذه القصة عن الشعبي و ابراهيم النخعي ان عمر اعاد الصلوة بانها (١) من سلتان قال و ابو سلمة يحدّثه بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره احد (وقد اخبرنا) بحديث ابراهيم والشعبي ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو محمد بن اسحاق بن شيان البغدادي المروى بها انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس صلوة المغرب فلم يقرأ شيئاً حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئاً فقال انى جهزت عيرا الى الشام فجلت ازلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها واقتناها واحلاسها واحملها قال فاعاد عمر واعادوا *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر انبا ابو محمد بن اسحاق البغدادي انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن ابى حمزة عن ابراهيم ان اباموسى الاشعري قال يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا قال فانك لم تقرأ فاعاد الصلوة *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر انبا ابو محمد انبا معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي ان اباموسى الاشعري قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا فامر المؤذنين فاذاوا واقاموا واعاد الصلوة بهم وهذه الروايات عن ابراهيم والشعبي مرسله كما قال الشافعى ورواية ابى سلمة وان كانت مرسله فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعى لا ينكره احد الا ان حديث الشعبي قد اسند من وجه آخر والا عادة اشبه بالسنة في وجوب القراءة وانما لا تسقط بالنسيان كسائر الاركان *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبغاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا قبيصة انبا يونس عن عامر بنى الشعبي عن زيادة بنى ابن عياض ختن ابى موسى قال صلى عمر فلم يقرأ فاعاد وقدرى عن عمر رضى الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها بكرمة بن عمار *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا بكرمة بن عمار (ح وانبا) ابو الحسن على بن احمد المقرئ ابن الحامى ينفذ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا ابو عتاب ثنا شعبة ثنا بكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بناس عمر بن الخطاب رضى الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الاولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلوته سجد سجدتين بعد ما سلم * لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم ابن على ثم مضى فصلى صلوته ثم سجد سجدتين السهول ثم سلم وزاد عند قوله شيئاً نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد

(١) ن - فانها مرسلان ١٢

بها

حديث ابى سلمة ثم قال حديث منكرو ليس عند يحيى وطائفة منه لانه رماه مالك من كتابه باخرة وقال ليس عليه العمل لان النبي عليه السلام قال كل صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج والمصحيح عن عمر انه اعاد الصلوة وروى يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث ان عمر نسي القراءة في المغرب فاعاد الصلوة * فهذا متصل بهذه همام عن عمر وحديث مالك عن عمر مرسل لا يصح يعنى رواية ابى سلمة والاعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام وعبد الله بن حنظلة وزيد بن عياض وكلمهم لى عمرو سمع منه وشهد القصة ورواها عنه غيرهم ايضا * قال وذكر عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن ابان عن جابر بن زيد ان عمر

اعاد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النصر ثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحسن القرآن فملني شيئا يحزني من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد عليهم قال يا رسول الله هذه لربي فاذا اقول لنفسى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال فقبض عليهم ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملا هذا يديه من الخير *

﴿ انبأ ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فملني ما يحزني من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فقام اودى اذ ذهب اودى هذا فقال هذا لله فالى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني قال مسرور وبها استفهمت بعضه من أبي خالد ورواه سفيان الثوري عن أبي خالد يزيد الدالاني عن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبا العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يزيد الواسطي عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاحسن شيئا من القرآن فملني ما يحزني منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي فلى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واعف عني فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقدم يده من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط ﴾

﴿ انبأ ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وانبا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا * والى هذا كان يذهب الشافعي في القديم وبرويه ايضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه

من القرآن (قلت * وهذه الالفاظ ايضا لا يتعين للوجوب بلا خلاف ثم انه لا ذكر للصلوة في هذا الحديث فيجوز ان يكون علمه ذكر ا يقوم مقام القرآن في حصول الاجر والثواب ولهذا قال عليه السلام قد ملا هذا يديه من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ﴾

قال *

ذكر فيه اثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب (واليه كان يذهب الشافعي في القديم ويضعف ما روى عن الشعبي والنخعي ان عمر اعاد الصلوة) ثم قال البيهقي (الرواية عنها مرسله ورواية أبي سلمة وان كانت مرسله فهو اصح مما روى عن غيره بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد) قلت * ذكر صاحب الاستذكار

هون على امتي فرد على الثانية ان اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على امتي فرد على الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة ردتها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن اسمعيل الا انه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر على ولا اذكنت في الجاهلية ما كبر على *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قراءة عليه من اصله انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو عندا ضاة (١) بنى غفار قال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرفين (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على ثلاثة احرف قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف اي حرف قرؤا عليه فقد اصابوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندرو معاذ بن معاذ عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد عن ابي بن كعب قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود قراءة خلافها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرأ في آية كذا وكذا قال بلى قال ابن مسعود الم تقرأ فيها كذا وكذا قال بلى قال كلا كما عمن مجمل قلت ما كلانا احسن ولا اجمل قل فضرب في صدرى وقال يا ابي اقرئت القرآن فقل لي على حرف ام على حرفين فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فقل لي على حرفين ام ثلاثة فقال لي الملك الذي معي على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس فيها الا شاف كاف (٣) قلت غفور رحيم عليم سميع عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم يحتم آية عذاب برحمة او رحمة بمذاب * ورواه معمر عن قتادة قاله *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل عليه السلام على حرف فراجته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف * قال الزهري وانما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث يونس وعقيل عن الزهري *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق

(١) دهم الماء المستنقع كالغدير ٩٢ (٢) ن - حرف ٩٢ (٣) وفي كنز العمال عن ابن ابي شيبة اوضح منه ان قلت غفورا رحيم او قلت سميعا عليما او عليما سميعا فالله كذلك الخ ٩٢

بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات أكثر واشهر وان كان بعضها مرسلاً والله اعلم * وفي رواية الحارث عن علي رضي الله عنه ان رجلاً قال اني صليت ولم اقرأ قال اتممت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلوتك وهذا ان صح فمحمول على ترك الجهر او قراءة السورة بدليل مامضى من الاخبار المسندة في ايجاد القراءة والحارث الاور لا يحتج به *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

ابن ابى الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ابناً احمد بن منصور الرمادي ابناً عبد الرزاق ابناً معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت ان اساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلما سلم ليته برده فقلت من اقرأك هذه السورة التي اسمعك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأني هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وانت اقرأني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث عقيل ويونس عن الزهري *

ابن ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابناً ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابناً محمد بن عبد الوهاب القراء وعلي بن الحسن الدرا بجردي قال ثنا يعل بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت جالساً في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءه صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا الرجل قرأ قراءة انكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءه صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ ثم قال لا اقرأ اقرأ فقال احسنما او اصبنا فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنهما سقط في نفسي ووددت اني كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيتني ضرب يده في صدرى ففضت عرقاً وكأني انظر الى الله فرأيت قال يا ابي بن كعب ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يارب

اعاد تلك الصلوة باقامة * وعن ابن جريج عن عكرمة بن خالد ان عمر اصبر المؤذن فاقام واعاد تلك الصلوة وروى اشهب سئل مالك ايسجلك ما قال عمر فقال انا انكر ان يكون عمر فله وانكر الحديث وقال يرى الناس عمر يفعل هذا في المغرب ولا يسبحون به ولا يخبرون من قبل هذا ارى ان يمد هو ومن خلفه *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

ابو صالح الحكم بن موسى التنطري ثنا لوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قعدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسوء الناس سرقة الذى يسرق صلوته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها *

و انبأ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن ابى المشرين حدثني الاوزاعي ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذى يسرق صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال (١) لا يتم ركوعها ولا سجودها * وروى ذلك فى حديث ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم *

و انبأ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن الامش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ اربعين سنة قال ما صليت ولومت مت على غير الفطرة * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر *

و انبأ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وابو سعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهرى حدثني حرمة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وهو رجل من الانصار وكان ايمن اخا لاسامة (٢) ابن زيد كان اكبر من اسامة قل حرمة فصل الحجاج صلوة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعاه ابن عمر حين لم فقال اى ابن اخى تحسب انك قد صليت انك لم تصل فمد لصلائك فلما لوى الحجاج قال لى عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن قال ابن عمر لورأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبه فذكر جبهه ما ولدت ام ايمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ما روى فى تمام الفريضة من التطوع فى الآخرة

و انبأ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل (ح) و انبأ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثمانية قوب بن ابراهيم الدورى ثنا اسمعيل ابن علية ثانياونس عن الحسن بن انس بن حكيم الضبى انه خاف من زيادة قال ابو داود فى روايته من زياد او ان زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قل فنسبني فأتسبت له فقال يا فتى الا احذثك حديثا قال فقلت بلى يرحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو اعلم انظروا فى صلوة عبدى اتما ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا اهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال انما العبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (و انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد بن الحسن عن رجل من بنى سبط عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * هذا حديث قد اختلف فيه الحسن من اوجه كثيرة وما ذكرنا اصحها ان شاء الله تعالى وروى عن يحيى بن عمر عن ابى هريرة

(ج وانبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي وابو مسلم قالنا عمرو هو ابن مرزوق انبا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبدالله يعني ابن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقاربين اقرأوا ما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدهم هلم وتمال واقبل * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابن غير قال قال عبدالله اني قد سمعت وقال فاقروا كما علمتم ولم يذكر قوله واقبل *

انبا * ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن السكاكزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قوله سبعة احرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعا فيها في هذا كله واحد ومما يبين لك ذلك قول ابن مسعود فذكره * قال وكذلك قال ابن سيرين وانما هو كقولك هلم وتمال واقبل ثم فسر ابن سيرين فقال في قراءة ابن مسعود ان كانت الازقية واحدة وفي قراءة تاصيحة واحدة والمعنى فيهما واحد وعلى هذا سائر اللغات *

انبا * ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه زيد بن ثابت فامر به وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم اتم وزيد بن ثابت فيه فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فاختلفوا ثم زيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفموا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش * قال اسمعيل هكذا حدثنا ابراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه وفصله ابو الوليد من الحديث فجعله من قول الزهري *

انبا * ابو سهل ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابو الوليد عن ابراهيم بن سعد قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفموا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه (١) التابوت فانه بلسانهم *

انبا * ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وانما اراد والله اعلم ان اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو امام ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة وان كان غير ذلك سائنا في اللغة او اظهر منها والله التوفيق واما الاخبار التي وردت في اجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلاز جميع ذلك مما نزل به الوحي فاذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يحتم به آية عذاب بآية رحمة او رحمة بمذاب فكانه قرأ آية من سورة وآية من سورة اخرى فلا ينام بقراءتها كذلك والاصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد ما عارضه به جبرئيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على اثباته بين الدفتين *

باب ما روى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها

انبا * محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا

(باب ما روى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها)

جماع أبواب القراءة

باب طول القراءة وقصرها

أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد (١) الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا أبو بكر الخفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال سمعت أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان أميراً على المدينة قال سليمان وصلت خلفه فكان يطيل الأولين من الظهر ويخفف الآخرين ويخفف المصرو يقرأ في الركعتين الأولين من المغرب بقصار المفضل ويقرأ في الركعتين الأولين من العشاء بوسط المفضل ويقرأ في الصبح بطوال المفضل قال الضحاك وحدثني من سمع أنس بن مالك يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القتي يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك وصلت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار (وأنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الكبير الخفي يعني أبا بكر فذكر الحديث نحوه بالا سنادين جيما *

أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة *

باب قدر القراءة في صلاة الصبح

أنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد الملوي أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر ابن عون ويعل بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسمر بن كدام عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر بن كدام *

أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان (ح وأنا) أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك وابن عينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والنخل باسقات * لفظ حديث ابن أبي شيبة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

(١) ن - أحمد بن حاجب ١٢

أنا

باب القراءة في صلاة الصبح

قال *

ذكر فيه عن مالك عن هشام عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عامر إلى آخره * قلت * في الاستدكار زعم مسلم بن الحجاج أن مالكا وهم فيه وإن أصحاب هشام لم يقولوا فيه عن أبيه وإنما قالوا عن هشام أخبرني عبد الله بن عامر وذكر البيهقي في كتاب المعرفة أن أبا أسامة ووكيما وحاتم بن اسمعيل روه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر أبيه ثم قال البيهقي وهو الصواب *

رضي الله عنه مرفوعاً

❦ وانبأ ❦ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ومحمد بن غالب قالنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفي عن نعيم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان اكملها كتبت له كاملة وان لم يكملها قال الله تعالى ملائكتك هل تجدون ابيدي تطوعا تكملوا به ماضيع من فريضة ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الاعمال على حسب ذلك ورفعه حماد بن سلمة ووقفه غيره

❦ وانبأ ❦ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفي عن نعيم الداري قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فن تمها حوسب بما سواها وان كان قد انتقصها (١) قيل انظروا هل له من تطوع فان كان له تطوع اكملت الفريضة من التطوع وان لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة واخذ بطريقه فقذف في النار ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص ابن غياث عن داود بن ابي هند ورواه يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نعيم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والزكاة وانتم منه وروى موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبه خلاف هذا

❦ وانبأ ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان (وانبأ) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ينفذ انبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبأ) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي انبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن ابن حنين عن ابيه (٢) عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي مثل الذي لا يتم صلواته كمثل حلي حملت فلما دنا فاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فرواه زيد بن الحباب واسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو ان صح كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن صالح بن سويد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلواته كمثل الحلي حملت حتى اذا دنا فاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والاخبار المتقدمة (٣) محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله اعلم

السور الاول من الفصل في كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعي السور وقال بالمشر الاول *
 ﴿وابن﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن ابى مريم
 انبا الدراوردي قال حدثني خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال ابو هريرة رضى الله عنه وقدمت المدينة مهاجرا فصليت
 الصبح وراء سباع فقرا في السجدة الاولى سورة مريم وفي الاخرى ويل للمطففين قال ابو هريرة قلت ويل
 لابى فل او قال لابى فلان كان بارض الازد كان له مكيالان مكيال يكتال به لنفسه ومكيال يبخس به الناس *

باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح

﴿ابن﴾ ابو على الروذباري انبا ابوبكر بن داسة انبا ابوداود ثنا احمد بن صالح انبا ابن وهب اخبرني عمرو عن
 ابن ابى هلال عن معاذ بن عبد الله الجعفي ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح
 اذا زلزلت الارض في الركعتين كليهما فلا ادري انسى النبي صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا * وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه صلى بالمؤذنين صلوة الصبح للناس وذلك يرد *

﴿ابن﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم الملوى بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحييم الشيباني انبا ابراهيم بن عبد الله انبا
 وكيع عن الاعمش عن المعمر بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حججا فاصلى بنا الفجر فقرا
 المرو لا يلاف قريش *

﴿ابن﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب انبا سفيان عن
 ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون الودى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طعن قدموا عبد الرحمن بن عوف صلى
 بهم الفجر فقرا اذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر *

باب قدر القراءة في الظهر والمصر

﴿ابن﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى حدثني عبد الرحمن
 ابن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثني قزعة قال اتيت اباسميد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه
 قلت انى لاسلك مما يسلك هؤلاء قلت اسلك عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك في ذلك من
 خير فاعادها عليه فقال كانت صلوة الظهر تمام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن
 ابن مهدي *

﴿ابن﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم (ح قال واخبرني)
 ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابى الصديق (١)
 عن ابى سعيد الخدري قال كنا نحضر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين
 من الظهر قدر قراءة آلم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الاخرتين قدر النصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين
 (١) هو ابو صديق الناجي بكر بن عمرو ١٢ تق

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى و أحمد بن النضر قالاً حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ قرآن المجيد حتى قرأ والنخل بأسقام لها طلع نضيد فجملت أرددها ولا أدري ما قال * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن سمالك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الفجر قرآن المجيد وكانت صلواته بمد التخفيف * أخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة وأخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سمالك وزاد ونحوها ورواه الثوري وإسرائيل عن سمالك وقال في الحديث بالواقعة ونحوها من السور *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر أخبرني أبو سلمة بن سفیان وعبد الله ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابد عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أتبعه ذكر عيسى محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سملة فجذف فركم وابن السائب حاضر ذلك * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج بكامله *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن زبيد عن ابن هارون أنبأ سليمان عن سيار بن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفداة من الستين إلى المائة * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن أبي المنهال *

﴿ أنبأ ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابن عينة عن ابن شهاب عن أنس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر كربت الشمس أن تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين * وبعمناه رواه قتادة عن أنس وقال كادت الشمس *

﴿ أنبأ ﴾ أبو بكر بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ج وأخبرنا) أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسين العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي أنبأ محمد بن إبراهيم العبدى أنبأ ابن بكير أنبأ مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كلتيها * وبإسنادها عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع عبدالله بن عامر يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قال هشام فقلت والله إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال أجل * وبإسنادها عن مالك عن يحيى بن سعيد وريضة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد أن القرافصة بن عمير الحنفي قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها * وبإسنادها عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر أنه كان يقرأ في الصبح في السفر (١) بمشر

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا هشام بن عروة ان اباه كان يقرأ في صلوة المغرب بنحو مما يقرؤون والماديات ونحوها من السور *

باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن انس عن الزهري (ح وانبأ) ابو عبدالله ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان الرازي انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبا يحيى بن منصور للقاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا قالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم النبيل انبا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة عن مروان قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفضل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي (١) الطولين قال فقلت لعروة ما طول الطولين قال الاعراف قال فقلت لابن ابي مليكة ما طول الطولين قال الانعام والاعراف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم النبيل * وروي عن شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في صلوة المغرب فرقا في ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا ابو عبدالله ثنا عمرو بن عثمان بن سميد ابن كثير بن دينار ثنا ابو حيوه وبقية بن الوليد قالانا ثنا شعيب بن ابي حمزة فذكره وكذلك رواه ابو ثقي عن بقية ورواه معاذ بن المورع عن هشام (٢) بن عروة عن ابيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هي الرواية الاولى *

باب قدر القراءة في المشاء الآخرة

﴿ وانبأ ﴾ ابو صالح المنبري الطيب بن محمد المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا ثقيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه المشاء فطول عليهم فانصرف رجل

(١) ن - بطول الطولين ١٢ (٢) هو هشام بن عبد الملك ١٢

(باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا)

(باب قدر القراءة في المشاء الآخرة)

الاولين من المصر على قدر قيامه في الركعتين الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك *
 افظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *
 ﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سماك
 ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر بالليل اذا يقضى
 ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي داود الا انه لم يذكر
 المصر وقال بسبح اسم ربك الاعلى (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن
 سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة فذكره ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بن عمرو يونس بن حبيب عن ابي داود *
 ﴿وحدثنا﴾ ابو بكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد (ح وانبا) ابو الحسن بن
 عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثابشر بن موسى ثنا ابو زكريا يعني السالحي ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج * لفظ حديث
 ابي داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق
 ونحوها من السور *

باب قدر القراءة في المغرب

﴿انبا﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني محمد بن بشار ثنا
 ابو بكر بن ابي الخفي ثنا الضحاك وهو ابن عثمان حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج ثنا سليمان بن يسار انه سمع ابا هريرة
 رضى الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لا مير كان بالمدينة قال سليمان
 فصليت انا وراه فكان يطيل في الاولين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف المصر ويقرأ في الاولين من المغرب
 بقصار المفصل وفي الاولين من العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل * وروينا عن جابر بن سمرة قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (انبا ه) ابو عبدالله
 الحافظ ثنا احمد بن سلمة الفقيه ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابي ثناء سميد بن سماك بن حرب عن ابيه عن جابر
 ابن سمرة بذلك *

﴿انبا﴾ ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال ثنا ابو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن ابي عبيد
 بن سليمان بن عبد الملك ان عباد بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم
 المدينة في خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه فصلى وراء ابي بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر في المغرب
 في الركعتين الاولين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي
 لكاد ان تمس ثيابه فسمعت قرأ بام القرآن وهذه الآية (وبدلا ترغ قلوبنا بعد اذ هدتنا وهب لنا من لدنك رحمة
 انك انت الوهاب) *

﴿وانبا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء عن الزال بن عمار
 عن ابي عثمان التهدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد *

ابن كعب عن المودتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ و أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء ثناء عبد بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة انهما سمعا زر بن حبيش يقول سألت ابن كعب عن المودتين فقلت يا أبا المنذر ان اخاك ابن مسعود يحكمهما من المصحف قال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية وعلى بن عبد الله عن سفيان *

﴿ و أنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد (و أنبأ) أبو زر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا محمد بن عبيد قالا ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على آيات لم ير مثلهن يعني المودتين * لفظ حديث يعلى * وفي رواية محمد بن عبيد انزلت على الليلة آيات لم ار مثلهن المودتين * اخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل بن أبي خالد *

﴿ و أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني الملا بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عتبة بن عامر الجهني قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا قلت بلى يا رسول الله فاقرأني قل اعوذ برب الفلق و قل (١) اعوذ برب الناس فلم يرني اعجب (٢) بهما فصلى بالناس الغداة فقرأ بهما فقال لي يا عتبة كيف رأيت * كذا قال الملا بن كثير وقال ابن وهب عن معاوية عن الملا بن الحارث وهو اصح *

﴿ و أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح أنبأ بن وهب اخبرني معاوية عن الملا بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فقلني قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الى فقال لي يا عتبة كيف رأيت * ورواه الثوري عن معاوية بن صالح (كما أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عتبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النجر *

﴿ و أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سميد بن أبي سميد المقرئ عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا ايمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ

مناقصلي فاخبر ماذعنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له ماذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان تكون فتاناياماذ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الا على والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *
 (أ) انبا * ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا يحيى (١) ان عدي بن ثابت اخبره ان البراء بن عازب اخبره انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء فقرأ بالتين والزيتون * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري *
 (ب) وانبا * ابو علي الروذباري بطوس انبا محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء في سفر فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث

(أ) انبا * ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق وعلى بن حماد قل على ثنا اسميل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 (ب) انبا * محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا ادخل في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فانجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه *
 (ج) انبا * ابو عبد الله انبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن ابي الدميك ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن زريع (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل الصلوة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه به * رواه البخاري عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن المنهال واخرجه البخاري ايضا من حديث شريك بن ابي نمر عن انس ومن حديث ابي قتادة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب في المودتين

(أ) قال الشافعي رحمه الله هما مكتوبتان في المصحف الذي جمع على (٢) عهد ابي بكر رضي الله عنه ثم كان عند عمر رضي الله عنه ثم عند حفصة رضي الله عنها ثم جمع عثمان رضي الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وانا احب ان اقرأهما في صلوتي *

(ب) انبا * ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح وانبا) ابو الحسين بن بشران بنفداد انبا اسميل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت

طبر صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتر كها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن ابي توبة *

باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم

ابن ابى ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعته من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقراءه في عشرين ليلة قلت اني اجد قوة قال فاقراءه في خمس عشرة قلت اني اجد قوة قال فاقراءه في عشرة قلت اني اجد قوة قال فاقراءه في سبع ولا تزد على ذلك (وابن ابى) ابو الحسين بن بشران ببغداد انما اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعيد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عبيد الله بن موسى وعن سعد بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله *

ابن ابى ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انما ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمار بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبدالله بن مسعود اقرؤا القرآن في سبع ولا تقرأوه في اقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه * وروينا عن ابن مسعود انه كان يحتم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة الى الجمعة * وعن ابي ابن كعب انه كان يحتم القرآن في كل ثمان * وعن نعيم الداري انه كان يحتمه في كل سبع * وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يحتم الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة *

وابن ابى ابو محمد عبدالله بن يوسف انما ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن هبة عن ايوب عن ابي حمزة (١) قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها وارتلها احب الى ان اقرأها كما تقرأ *

وابن ابى ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شاذان ثنا ابو حمزة قلت لابن عباس اني رجل سريع القراءة وادعيا قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب الى من ان اقل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد فاقراءه قراءة تسمع اذنيك وبمه قلبك *

جامع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة من مسجد وغيره

باب امامة الجنب

ابن ابى ابو عبدالله الحافظ انما ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثناء حسن بن موسى (ح وابن ابى)

(١) ن - ابي حمزة ١٢

ابو عمرو

قال *

باب امامة الجنب

ذكر فيه حديث ابي بكر دخل عليه السلام في صلوة الفجر فاومأ بيده (الحديث) قلت * مداره على حماد بن سلمة

قال *

(٩٩)

باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم

باب امامة الجنب

رب الناس ويقول يا عقبه تموذ بها فاتموذ متموذ بمثلها قال وسمته يؤمن بها في الصلوة *

باب المأهدة على قراءة القرآن

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (قال وأنبا) ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ثنا ابى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطاعها اذهب *
رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

﴿ أنبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله تماهذوا هذه المصاحف فاهى اشد تفصيلا (١) من صدور الرجال من النعم من عقلها ولا يقولن احدكم انى نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هونسى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن ابيه *

﴿ وأنبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ثنا جرير (ح وأنبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشما لاحدم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هونسى استذكروا القرآن فلهوا شد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقلها * رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن عثمان ابن ابى شيبة *

﴿ أنبا ﴾ ابو على الروذبارى أنبا ابو بكر محمد بن محمود بن مسكوى ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذى يقرؤه وهو يتماهده وهو عليه شديد فله اجران * رواه البخارى في الصحيح عن آدم *

﴿ أنبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان واحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن يتمتع (٢) فيه وهو عليه شاق فله اجران * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره واخرجه البخارى من حديث شعبة عن قتادة *

﴿ أنبا ﴾ ابو على الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذبارى أنبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى أنبا ابو حاتم الرازى ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام بن ابى سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة الباهلى رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن فانه يجئى يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا البقرة وآل عمران فانها الزهر اوان يانيان يوم القيامة كانها غمامتان او كأنهما (٣) غيايتان او كأنهما فرقان من

قال اني كنت جنباً فنسيت ان اغتسل *

﴿ وانبا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصهباني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابي شيخ ثنا عبدان ثنا ابو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلوة الصبح ثم اوما اليهم ثم انطلق وخرج ورأسه يقطر فضلى بهم ثم قال انما انا بشر وانى كنت جنباً فنسيت * فقد ربه الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه اسمعيل بن علية وغيره عن ابن عون عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وكذلك رواه ايوب وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد للحديث ابي بكرة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو التباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فاوما الينا ودخل فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فضلى بنا (وانبا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق ثنا الحسن بن مكرم فذكره بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عثمان بن عمرو ورواه ابن وهب عن يونس فقال في الحديث قبل ان يكبر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - مع ابا هريرة رضى الله عنه يقول اقيمت الصلوة فقمنا فمد لنا الصفوف قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قايماً نتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينظف رأسه ماء

فكبر

الثوري عن صاعد عن الشعبي قال بيد ويميدون وصاعد هو ابن مسلم الشكري الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال اعد الصلوة واخبر اصحابك انك صليت بهم وانت غير طاهر * ثم ذكر البيهقي اثره عن عمرو بن خالد عن ابن ابي ثابت عن عاصم عن علي ثم ضعفه بمرور * قلت * ذكر عبد الرزاق في مصنفه هذا الاثر ثم قال وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي مثله ثم خرج البيهقي (عن سفيان انه قال لم يرو حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط) * قلت * اخرج ابو داود في سننه حديثاً من روايته عنه واخرج ابن ماجه في سننه في موضعين روايته عنه وروى عبد الرزاق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر ان علياً صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد وامرهم ان يميدوا وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي قال يميد ويميدون وروى عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن ابي المهبلي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يميدوا فقال له علي كان ينبغي لمن صلى ملك ان يميدوا فزولوا الى قول علي * قلت * من كلام القاسم ما زولوا قال رجعوا قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي * ثم ذكر البيهقي (عن ابن المبارك قال ليس في الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الا هام بندير وهو

ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابويطي ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * لفظ حديثها سواء الا ان ابوخيشمة لم يذكر ابن دينار وقال عبد الرحمن بن عبد الله المدني * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الاشيب *
 (وانبا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الاعلم (١) عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاولمأ يده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر ففصل بهم قال وثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة باسناده وصنائه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني كنت جنبا *

(انبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار يده امكثوا ثم رجع وعلى جلده اثر الماء (وانبا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا الثقة عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه *

(انبا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو علي محمد بن الحسين الكلابي بحلب ثنا محمد يعني ابن سليمان بن ابي مذعور ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن ابن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلوة فلما كبر انصرف واولمأ اليهم ان كما اتم ثم خرج ورأسه يقطر ففصل بهم فلما انصرف

(١) هو ابن حبان ١٢

* قال البيهقي في باب من ادى الزكوة فليس عليه اكثر (سواء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اذى (مختلف في عدالته) والمجيب من البيهقي كيف اطلق هذا القول في حماد بن سلمة مع جلالة ثم ناقض نفسه فحكم على هذا الحديث بالصحة في كتاب المعرفة مع ان في سنده حماد هذا وفي كتاب المتصل والمرسل والمقطوع للبرديجي الذي صح للحسن - ما عا من الصحابة انس وعبد الله بن مسفل وعبد الرحمن بن سمرة واهم بن جزء فدل هذا على ان حديث الحسن عن ابي بكرة مرسل * ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن مهدي قال هذا المجمع عليه الجنب يمد ولا يمدون ما اعلم فيه اختلافا) * قلت * وحكي في آخر هذا الباب عن ابن مهدي قال قلت لسفيان تلم ان احدا قال يمد ويمدون غير حماد فقال لا فذكر حماد هاهنا بخلاف ما ادعاه ابن مهدي اولاً ثم كيف يقول هو وسفيان هذا القول ومذهب ابي حنيفة واصحابه انهم يمدون جميعاً وكذا مذهب مالك ان كان الامام عالماً بجنابته وكذا مذهب الشافعي ذكره ابو عمر في الاستذكار وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء قال ان صلى امام غير متموض فذكر جين فرغ يمد ويمدون فان لم يذكر حتى فانت الصلوة يمد ولا يمدون * ثم روى عن ابن جريج قلت يعني ابطاء فصلي بهم جنبا فلم يسلموا ولم يسلم حتى فانت الصلوة قال فليمدوا فليست الجنابة كالوضوء وروى عبد الرزاق ايضا عن

التفني ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فاعاد ولم يمسهم ان يسيّدوا *
 (وابن) ابو بكر وابو عبد الرحمن قالوا انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي (قال وثنا) على بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن
 سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما اصبح نظر
 في ثوبه احتلما فقال كبرت والله اني لاراني اجنب ثم لا اعلم ثم اعاد ولم يمسهم ان يسيّدوا قال عبد الرحمن سألت
 سفيان عنه فقال قد سمعته من خالد بن سلمة ولا اجيء به كما يريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يسيّد ولا يسيّدون
 ما اعلم فيه اختلافا قال على وقال ابو عبيد يفتى في روايته قد سمعته من خالد بن سلمة ولا احفظه ولم يزد على هذا *
 (وابن) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
 ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يمسهم بالاعادة
 وقد روى فيه حديث مسند *

(انبا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن القرج
 الحجازي ثنا بقية بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الانصاري عن جوير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن
 عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم واعاد النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا غير قوى وفيما مضى كفاية * والذي روى في معارضته عن ابى جابر البياضي عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا وذلك (فيما انبا) ابو بكر بن الحارث انبا على بن عمر ثنا يعقوب
 ابن ابراهيم البزار ثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ثنا ابو معاوية ثنا ابن ابي ذئب عن ابى جابر البياضي وهذا مرسل

وابو جابر

ان الذين سمعوا قوله اجلسوا جلسوا ومن لم يسمع بقي قائما ثم لو ثبت انهم كبروا اولاليس في الحديث انهم لم يستأنفوا
 التكبير عند مجيئه بل الظاهر انهم استأنفوه اذ لو لا ذلك لوقع تكبيره بعد تكبيرهم اذ لو صبح انه عليه السلام كبر اولال
 لم يكن ذلك التكبير معتبرا لدم الطهارة وفي تجويزه وقوع تكبيره بعد تكبيرهم مخالفة لقوله عليه السلام في الحديث
 الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به اذ لا يستحق الامام اسم الامامة الا اذا تقدم فله على فعل القوم وفيه ايضا مخالفة
 لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * وقال ابن حبان في صحيحه قول ابى بكره فصلى بهم اراد بدأ بتكبير محدث الا انه
 رجع فبنى على صلوته اذ حال ان يذهب صلى الله عليه وسلم ليتنسل ويبقى الناس كلهم قياما على حالتهم من غير امام الى
 ان يرجع صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه ثم ان بدأ هو واصحابه بتكبير محدث بطل الاستدلال بالحديث اذ لم يصلوا
 وراءه جنب وان استأنف هو التكبير وبنوم على ماضى من احرامهم يكون احرامهم قبل احرام املمهم وفيه ما تقدم
 وان كانوا كلهم بنوا على تكبيرة الاولى فهو منسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور لاجماع
 المسلمين على انه لا يجوز البناء على صلوة صليت بلا طهارة وانما الخلاف في بناء من صلى طاهرا ثم احدث فظهر ان
 الاستدلال بهذا الحديث مشكل وفي شرح مسلم للتووى قوله في صحيح مسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر
 فانصرف صريح في انه لم يكن كبر ودخل في الصلوة ومثله في رواية البخاري وانتظرنا تكبيره وفي رواية ابى داود انه

اشبه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يغسل دم الحيض من الثوب *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيم عن
 هشام بن عروة قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا يصيب
 ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تفرسه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
 محمد بن عبد الوهاب القراء انبا عاظم بن المورع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاضة فلا اطهر افادع الصلوة قال لا
 انا ذلك عرق وليس بالحيض فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعسلي عنك الدم وصلي * اخرجه من
 حديث هشام بن عروة في الصحيح *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وابو عبد الله الحافظ بنيسابور قالنا ثنا ابو النضر
 الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال هشمتم البيضة على رأس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وجرح وجهه قال ابو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تغسل عنه الدم وعلي بن ابي طالب رضى الله عنه يأتيها بالماء في مجنة فلما اصاب الجرح الماء كتر دمه
 فلم يرق الدم حتى اخذت قطعة خضير واحرقته حتى صار (١) رمادا ثم جمطته على الجرح فراق الدم * رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابي مريرم واخرجه البخاري من اوجه عن ابي حازم *

باب من صلى وفي ثوبه او نطه اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن ر فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا
 ابو نامة السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبه ففصل الناس في ثوبه ثم
 التي ثوبه فالتى الناس ثوبه وهم في الصلوة فلما قضى صلاته (٢) قال ما حملكم على القاء ثوبكم في الصلوة قالوا يا رسول الله
 رأيناك فقلت قمنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها اذى فاذا اتى احدكم المسجد فليظفر فان رأى في ثوبه
 اذى والا فليصل فيها *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي بمر وثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا
 حماد بن سلمة عن ابي نامة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نخلع ثوبه ففصل
 الناس

(١) ن - عاد ١٢ (٢) ن - الصلاة ١٢

الناس

قال *

باب من صلى وفي ثوبه اذى لم يعلم به ثم علم به

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن ابي نامة عن ابي نضرة ثم قال (كل واحد منهم يختلف في عدالته ولذلك لم يحتج
 البخاري في الصحيح بواحد منهم) قلت * اساء القول فيهم انا حماد بن سلمة فامام جليل ثقة ثبت وهذا اشهر من
 ان يحتاج الى الاستشهاد عليه ومن نظر في كتب اهل هذا الشأن عرف ذلك قال ابن المديني من تكلم في حماد بن سلمة

فاتصروا

وابو جابر الياضي متروك الحديث كان مالك بن انس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول ابو جابر الياضي كذاب*
والذي انباه احمد بن محمد بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص
الابرار عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه صلى بالقوم وهو جنب
فاعاد ثم امرهم فاعادوا* فهذا انما يرويه عمرو بن خالد ابو محمد الواسطي وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب*
﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن
عمار الموصلي ثنا القاسم عن اسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن ابي طالب قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيفا
فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب نحول الى مكان آخر حدث عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي
رضي الله عنه انه صلى بهم وهو على غير طهارة فاعاد وامرهم بالاعادة (و انبا) ابو الحسن بن الفضل انبا عبدالله بن
جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول ان حبيب بن ابي ثابت لم يرو عن
عاصم بن ضمرة شيئا قط *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم
السكري ثنا وهب بن زمعة انبا سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله يعني ابن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول
اذا صلى الامام بنير وضوء ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر اثبت ان لا يبيد القوم هذا لمن اراد الانصاف
بالحديث *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي يقوم وهو على غير وضوء قال يبيد
ولا يبيدون * قال عبد الرحمن قلت لسفيان تلم احدا قال يبيد ويبيدون غير حماد فقال لا *

﴿ باب طهارة البدن والثوب للصلوة ﴾

﴿ قال الله ﴾ تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قيل صل في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والاول

كان دخل في الصلوة فتحمل على انه قام للصلوة وتنبها للاحرام بها انتهى كلامه وفي الام للشافعي قال البيهقي من
احرم جنباً يقوم ثم ذكر فخرج فتوضأ ورجع لم يجز له ان يؤمهم لان الامام حيثما انما يكبر للافتتاح وقد تقدم ذلك
احرام القوم وكل مأموم احرم قبل امامه فصلوته باطلة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * قال الشافعي من احرم قبل
امامه فصلوته باطلة وقال الرافعي في شرح مسند الشافعي ليس المقصود انه يني على الصلوة فان الناس للحدث او الجنابة
اذا تطهر يستأنف انتهى كلامه ولا نسلم انه ليس في الحديث قوة لمن قال ان اصحابه يبيدون بل قوله عليه السلام انما
جعل الامام ليؤتم به يدل على ذلك اذا جنب ليس بمصل فلا يصح الاتمام به كما لو كان الامام كافرا او امرأة او اميا فان
قيل الكافر والمرأة لها اماره يستدل بها فطرط في اتمامه بهما ولا اماره على الطهارة فلا تفرط * قلنا * لو صلى في ظلمة
خلف امرأه او ذى او غلام فلا تفرط ولان الصلوة خلف من ظاهره الاسلام مباحة شرعا فلا معنى لاعتبار الامارة
وقد تلم الطهارة بسؤاله او بان يشاهده يتوضأ *

ابن هريرة أنارواه عباد بن كثير وعباد لا يحتاج به إلا أنه قد روى عن أنس بن مالك بإسناد لا بأس به *
 ﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني وإبراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل (ح و أنبأ) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا أنبأ يحيى بن منصور القاطن ثنا مطين ثنا إبراهيم بن الحجاج قالا ثنا عبد الله بن المثنى عن نامة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة إلا مرة فخلع الناس فقال مالك ما لكم قالوا خلت نخلنا فقال أن جبرئيل عليه السلام أخبرني أن فيهما قدرا * لفظ إبراهيم بن الحجاج تفرد به عبد الله بن المثنى والله أعلم * وأما الذي كان ابن عمر يفعله من البناء على الصلاة في هذا وفي الرعاف فقد رويانا عن السور بن مخرمة أنه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة وبالله التوفيق *

باب ما يجب غسله من الدم

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروافدي أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو معمر ثناء عبد الوارث حدثنا أم بونس بنت شداد قالت حدثني حماني أم جعفر الدامرية أنها قالت عائشة رضي الله عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القيأفوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الفداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما عليها فبعت إلى مصرورة في يد الغلام فقال اغسل هذه واجفئها ثم أرسل بها إلى فدعوت بقصمتي ففسلتها ثم اجففتها فأحرقها إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه * قولها فأحرقها إليه يعني رددتها إليه *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف (١) المصري بمكة ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي أملاء ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة عن ابن هريرة برفعه قال تماد الصلاة من قدر الدرهم من الدم (أنبأ) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي عمرو ثنا يحيى بن شاذويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة أنبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله ابن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم جلست إليه مجلسا فجلست استصحبني من أصحابي أن يروني جالساً معه لكثرة ما في حديثه يعني المناكير *

﴿ أنبأ ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ محمد بن منير ثنا أحمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تماد الصلاة في مقدار

(١) ن - نصف ١٢

الدرهم

وأما أبو نصر فوثقه ابن معين وأبو زرعة وأخرج مسلم للثلاثة ولا يلزم من ترك البخاري الاحتجاج بشخص أن يكون للاختلاف في عدالته لأنه لم يلزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف *

• قول •

﴿ باب ما يجب غسله من الدم ﴾

ذكر فيه حديثاً في سنده روح بن غطيف فذكر (عن الذهلي أنه مجهول) * قلت * روى عنه القاسم بن مالك ونصر بن حماد واغظوا فيه ولكن لم يقل أحد فيما علمت أنه مجهول *

الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال من (١) قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقة عن قت عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عن قت عن روح بن غطيف قال هـ (٢) قلت يا ابا زكريا ما اري اتيانا الا من روح بن غطيف قال اجل قال ابو احمد هذا البرويه عن الزهري فيما اعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الاسناد * وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال اخاف ان يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول *

هـ انبا * ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخ الاصبهاني ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الجبون (٣) يعني الدماميل وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه رواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج (انبا) ابو سعد المديني قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا الحديث لا يعرف الا ببقيّة عن ابن جريج قال ويشبه ان يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض المجهولين او بعض الضعفاء لان بقية كثير ما يفعل ذلك *

هـ انبا * ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن علي بن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لا احد انا الا توب واحد فيه تحيض فان اصابه شيء من دم بلته بريقتها ثم قصته برقتها رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قال قالت بريقتها فقصته (٤) بظفرها (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم فذكره باسناد البخاري ومته الا انه قال قصته والمشهور عن ابراهيم بن الحسن بن مسلم بن يثاق عن مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن ابراهيم بن كاهل رواه ابو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا *

هـ انبا * ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد ثنا ابراهيم بن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لا احد انا الا توب واحد تحيض فيه وان اصابه شيء من دمه بلته بريقتها ثم قصته بظفرها * وفي حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها اقطرة من دم وقدمضي في كتاب الطهارة * هـ انبا * ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدالله ثنا عبدالمزني بن عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس انه قال لذا كان الدم فاحشا فليله الاعادة وان كان قليلا فليس عليه اعادة * وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في الرخصة في ائدم اليسير وقدمضت الرواية عنهما في كتاب الطهارة وروي عن ابي موسى الاشعري *

هـ وانبا * ابو احمد المدل انبا ابو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن حمزة انه قال رايتني ابي انصرف من صلاة فقال لم انصرفت فقلت له دم ذبابة رايت في ثوبي قال فغاب ذلك علي وقال لم انصرفت حتى تم صلواتك * في رواية الثوري عن هشام بن محمد مثل الذباب وكان الحسن البصري يقول قليله وكثيره سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم وبسيره ورخص في دم البراغيث عطاء والحسن البصري والشامي وطاوس *

باب ما وطئ من الانجاس يابساً

روى انبا ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب (قال وثنا) ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك مالك بن انس عن محمد بن يحيى بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة اصيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهره ما بعده وروى ذلك ايضا عن ابي هريرة مرفوعاً وليس بالقوى.

روى انبا ابوسعبد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن اسمعيل الشكري عن ابراهيم بن ابي حسيبة عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله انا نريد المسجد فطأ الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرقت طهر بعضها بعضها وهذا اسناد ليس بالقوى.

باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب

روى انبا ابو عبدالله الحافظ وابوسعبد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الريم بن سليمان المرادى ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف انه استفتى ابا هريرة رضي الله عنه في الثوب بجامع فيه الرجل قال ابو هريرة رضي الله عنه ان اصابه شيء رأيت ثم التبس عليك فاغسل الثوب كله وان شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه ورويتنا عن نافع قال كان ابن عمر يقول ان عرفت مكانه فاغسله والا فاغسل الثوب كله.

باب غسل الثوب من دم الحيض

روى انبا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثني فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احداً نحيض في الثوب كيف تصنع فقال نخته ثم قرصه بالماء ثم نضجه ثم تصلي فيه. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد.

روى انبا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن اسماء بنت ابي بكر تقول ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختيه ثم قرصه بالماء ثم رشه ثم تصلي فيه.

باب ذكر البيان ان النضح للمأثورة هو في الموضع الذي لم يصبه الدم

روى انبا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثابدة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت امرأة تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها اذا طهرت من حيضتها فقال ان رأيت فيه دماحتته ثم قرصته بالماء ثم نضح في سائر ثوبها ثم تصلي فيه.

روى انبا ابو عبدالله الحافظ حدثني اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن المستقلاني ثنا حرمة انبا عبدالله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت

احدانا تحيض ثم تفرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرہ ثم تصلي فيه * رواه البخاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب *

باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط

ابن ابى ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فسا لها امرأة من قريش فقالت ام سلمة قد كان يصينا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث (١) احدانا ايام حيضتها ثم تطهر فتتظر الثوب الذي كانت تبيت فيه فان اصابه دم غسلناه واصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم يغتسل ذلك ان نصلي فيه واما المتشقة فكانت احدانا تكون ممتشقة فاذا اغتسلت لم تنقص ذلك ولكنها تحن على رأسها ثلاث حفات فاذا رأت الليل على اصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها *

باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم

ابن ابى ابو علي الروذباري ابن ابى بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثامسد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ثابت الحداد حدثني عدي بن دينار قال سمعت ام قيس بنت محسن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضم (٢) واغسله بماء وسدر *

ابن ابى محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني سليمان بن سعيد عن امية بنت ابى الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار فقلنا يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك في وجهك هذا الى خير فنداوى الجرحي وننمى المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله فخر جناحه وكتبت جارية حدة فاردني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقية رحله فزل الى الصبح وزلت فاذا على الحقية دم منى وذلك اول حيضة حضتها فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى في الدم قال لعلك نفنت (٣) فقلت نعم قال فاصلحي من نفسك وخذي انا من ماء فاطر حتى فيه ملحا فاغسل ما اصاب الحقية واغتسلي ثم عودي لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها الا جعلت في طهرها ملحا واوصت به ان يحمل في غسلها حين ماتت (ابن ابى) ابو علي الروذباري ابن ابى بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بنى ابن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية (٤) بنت ابى الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها قالت اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله واغتسلي *

(١) قتيبت ١٢ (٢) اى عود ١٢ - (٣) ن - تنفت ١٢ (٤) ن - آمنة ١٢

باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء

قال

ذكر فيه حديث ابن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية بنت ابى الصلت ثم قال (كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث قلت كذا في نسختين مضبوطتين من السنن آمنة بالمد والنون وقال الخطيب في كتاب التلخيص امية بضم الهمزة وبالياء وذكر

(باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب) (باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم)

﴿أنا﴾ أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني أم الحسن بنت جدة أبي بكر العدوي عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت يغسله فإذا غسله الحافظ أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشير بن حمير قالنا شعبة عن يزيد الرشيك عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشير في حديثه قلت رأيت الثوب يصيبه الدم فأغسله فلا يذهب أثره فقالت الماء طهور.

﴿وأنا﴾ أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن معاذة أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيمسح فيبقى أثره فقالت ليس بشيء * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسنادين ضعيفين.

﴿أنا﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب (ح قال) وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم أفرأيت أن يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره * تفرد به ابن لهيعة.

﴿وأنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عيسى بن طلحة حدثهم عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي الا ثوب واحد وأنا حيض فيه فكيف اصنع فقال اذا طهرت فأغسلي ثوبك ثم صلى فيه قالت رأيت أن يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره * تفرد به ابن لهيعة.

﴿أنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه أنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مهدي بن حفص ثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت ثعلبة قالت قلت يا رسول الله اني حيض

(١) ن- كانت الى رسول الله ١٢

وليس

أن الواقدي روى حديثها هذا عن ابن أبي سبرة عن سليمان عن أم علي بنت أبي الحكم عنها عن النبي عليه السلام تخالفه ابن إسحاق في موضعين أحدهما على بينهما وبين سليمان وجعلها صحابة وفي أطراف المزني ورواه الواقدي عن ابن أبي سبرة فذكره كما ذكر الخطيب.

قال * ﴿باب البيان أن الدم إذا بقي أثره بعد الغسل لم يضر﴾

ذكر (فيه) أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسنادين ضعيفين * ثم ذكرهما وفي السند الثاني الوازع بن نافع فذكر عن إبراهيم الحربي أنه قال غيره (أوثق منه) * قلت * الوازع قال فيه النسائي متروك وقال الذهبي قال أحمد ويحيى ليس بشيء فترك البيهقي مثل هذا التجريح واقتصر على كلام الحربي وظاهره يدل على توثيقه كما مر غير مرة لانه

وليس لي الاثوب واحد فيصبيه الدم قال اغسله وصلي فيه قلت يا رسول الله يبق أثره قال لا يضر * قل ابو بكر قال ابراهيم الحربى الوازع بن نافع غيره اوثق منه * ولم يسمع خولة بنت ثمار او يسار الا في هذين الحديثين *

باب صلوة الرجل في ثوب الحائض

ابن ابي ابي صالح بن ابي طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن هاشم عن وكيع وقال اسحاق ان ابا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه (١) وانا حائض وعلى مرط وبمضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

ابن ابي ابي بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعلى بمض ازواجه منه وهي حائض وهو يصلي وهو عليه *

ابن ابي ابي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي وابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي ينفذ اذ قالنا ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية عبد الملك بن حميد بن ابي غنية عن ثابت بن عبيد الانصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمره فقلت يا رسول الله اني حائض قال ان حيضتك ليست في ذلك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي غنية *

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت لا ترى بأسا بمرق الحائض في الثوب *

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا هشام هو ابن حسان عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها ايام حيضتها فترق فيه اتصلي فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يرق في ثوبه فيصلي فيه *

باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطا

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن حميد جار ابي سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن اشعث (ح و ان ابا) ابو عبد الله حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن المنصوري ثنا يحيى بن محمد ابن البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا الاشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها

(١) ن - جانبه ١٢

شارك الغير في الثقة وان كان ذلك الغير اوثق منه فلان كان اليه في قصد بذكر هذا الكلام وثيقه كما هو المفهوم من ظاهره فهو منقطع لقوله اولا باسنادين ضيفين وان قصد بذلك تجريجه فقد ترك ما ذكرنا من التجريح الواضح وذكر ما المفهوم من ظاهره خلافه *

(باب صلوة الرجل في ثوب الحائض)

(باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطا)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شرنا أولحفا • قال عبيد الله شك ابني وفي حديث غندر في لحفا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها لم يذكر ابن شقيق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شرنا (أبناء) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثماموس بن الحسن ابن جاد ثماملي بن اسد ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين لم يذكر ابن شقيق في اسناده الا انه قال في ملاحفنا •

﴿أنا﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا الحسن بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن أبي صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادرى ممن سمعته ولا ادرى سمعته من ثبت او لا فاستلوا عنه •

باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله

﴿أنا﴾ أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وقال بحر عن معاوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم اذا لم يرفه اذى وقدمضت الاخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة •

باب المذي يصيب الثوب او البدن

﴿أنا﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا اسمعيل أنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت اتقي من المذي شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتضع به من ثوبك حيث ترى انه اصابه • قال الشيخ والمراد بالنضح المذكور في هذا الخبر غسله والله اعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بفسله من البدن •

﴿أنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصفر ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن ابني حصين عن ابني عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فاسرت رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ • رواه البخاري في الصحيح عن ابني الوليد •

﴿أنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابني بكر ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عليا رضي الله عنه امر المقاتلة ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فاني استحييت ان اسأله فقال يغسل فرجه وانثيه وتوضأ وضوءه للصلوة • ورواه الثوري وابن عينة وجماعة

(باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله)

(باب المذي يصيب الثوب او البدن)

عن هشام عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم •

﴿ وانبا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحرية بمدينة السلام انبا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن الملا بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن (١) الماء يكون بعد الماء وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن موالكة الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستعصى من الحي وعائشة الى جنبه فاما انا فاذا كان مني وطى جئت فتوضأت ثم اغتسلت واما الماء يكون بعد الماء فذلك المذي وكل خل يمدى فغسل من ذلك فرجك واثنين وتوضأ وضوءك للصلوة واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلوة مكتوبة واما موالكة الحائض فواكلها •

﴿ باب في رطوبة فرج المرأة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا (٢) ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي • رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب واخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عروة ورواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فانما نسخ منه ترك الغسل فاما غسل ما اصابه من المرأة فلان لم شيئا نسخ •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس ابن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ينفذ انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ينبغي للمرأة اذا كانت عاقلة ان تتخذ خرقا فاذا اجامها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصلان في ثوبها ذلك ما لم تصبه جنابة •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه اهله هل يصلي فيه قالت ان المرأة تمد زوجها خرقا فامسح بها الا في حتى لا يصيب الثوب فاذا فعل ذلك فليصل فيه • ومن قال بالقول الآخر احتج بحديث ابي ذر في تيمم الجنب وقدم في ذكره في كتاب الطهارة •

﴿ باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسد اثنى وغيرهما قولا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ج وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة

ثم يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زنب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بني العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا قام حملها واقفا سجد وضعا قال يحيى قال نعم * لفظ حديث يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كمها فضاعت فاخرج يده من اسفلها فصيبت عليه اقترضا وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى * ورواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة * والجنة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد ترصا وهي عليه وصلي * ﴿ انبا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا كيعم ثنا الويعم عن الحسن قال لا بأس بالصلاة في رداء اليهود والنصارى *

باب نجاسة الابوال والاروات وما خرج من مخرج حي

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادمي املاء ثنا ابو قلابة ثمال بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليمذبان بالنجاسة والبول واخذ جريدة رطبة فشتمها باثنين وجعل على كل قبرواحدة فقال لهما ان يتخف عنهما مادامتا رطبتين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن مولى بن اسد واخرجه البخاري كما مضى في كتاب للطهارة *

﴿ و انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليمذبان وما يمدبان في كبير اما احدهما فكان يمشى بالنجاسة واما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم اخذ جريدة رطبة فشتمها نصفين ثم جعل في كل قبرواحدة قال قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لئلا يمشى عليهما مالم يمسهما * ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي معاوية *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا ابو قلابة ثمال بن يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول * ورواه ابو يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتزهوا من البول *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب انبا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال يشتمان في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء امر ابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فقال دعوه *

(باب نجاسة الابوال والاروات وما خرج من مخرج حي)

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم بخاء بدلو من ماء فرشه عليه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس *

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من اصل سماعة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو حذيفة ثنا عكرمة يعني ابن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال جاء امر ابى الى المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ دعابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ (١) لهذا الخلاء والبول والقذر انما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم امر بعض اصحابه بذنوب او بدلو من ماء فغصبه عليه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو حازم الحافظ انبا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدي انبا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الفاطم فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والثمة الثالثة فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال هذه ركس * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن زهير *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل ثنا عمارة ابن ابى حفصة عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منايمة ناقته فيصبيه نضج من بولها قال اغسل ما اصابك منه * ﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا آدم بن ابى اياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فان بوله يفسل واما حديث انس في قصة المرنيين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا في الابل ويشربوا من البائنا واولها فقد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما اجيز على الضرورة اكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابن منيع ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابى الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله فكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن الملا الرازي فرواه *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الالهوازي ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن الملا عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله * وعمرو بن الحصين القيلي ويحيى بن الملا الرازي ضيفان وسوار بن مصعب ضيف وقيل عنه ما اكل لحمه فلا بأس بسوره * وقدم في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن بن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يامر بنسب الكلاب في الحمام (٢) *

(باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام)

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

(ابن) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد
 ابن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت
 بابن أبي علي النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فقال عليه فدعاء جاء فرشه عليه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
 يحيى ورجاعة عن سفيان *

هو وأبناؤه أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي التوارة المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس والليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد أن ابن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محسن أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بأبن صغير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم الفضل عليه ولم ينسله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن يونس وعن محمد بن الربيع عن الليث *

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بآء فأتبعه آءاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

«وانبأ» أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن غير
ثاهشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتني
بصبي فبال عليه فدعا بأمه فأتته ولم يفسله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقال جرير عن هشام
فصه عليه *

باب ماروی فی الفرق بین بول الصی والصیة

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن ابي الخارق عن لبابة بنت الحارث قالت قال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى اغسله فقال انما يغسل بول الانثى وينضح بول الذكر رواه ابو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن ابي الاحوص وكذلك رواه اسرائيل وشريك عن سماك ولبابة هي ام الفضل وروى عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن ابيه قال جاءت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قمعة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام (انبأ) ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسين القاطبي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري عن علي

(باب ماروى فى الشرق بين بول العسبي والامينة)

۱۰۱

*** مثال**

باب ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبية

ذكر فيه حديثا عن ابي الاحوص عن سالمه عن قابوس عن لبابة وهي ام الفضل ثم قال (وروى عن علي بن صالح عن

سہاگ

ابن صالح فذكره الا انه قال قابوس بن الحارث وقال حميد كان عطاء الخراساني يرويه عن ابي عياض عن ثبابة ام الفضل *
(اخرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال قال
حميد فذكره *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبدالمعظم المعنى قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني عجل بن خليفة قال حدثني
ابو السمع قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يتنسل قال ولني قفالك فاوليه قفائي فاستره
فاني بحسن اوحسين فبال على صدره فجئت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام * قال ابوداود
وهو ابو الزعرار يعني يحيى بن الوليد ورواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه
رشا فانه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السهاك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (وثنا) ابوزكريا بن ابي اسحاق
المزكي انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق الخراساني المدل ثنا احمد بن الرشم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره
بنحوه وزاد قال قتادة هذا ما لم يطما فاذا طما (١) غسلا ورواه ابن ابي عروبة عن قتادة موقوفا *

﴿ اخرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن
ابن حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطم
وفيما يلتنى عن ابي عيسى انه قال سالت البخاري عن هذا الحديث فقال سميد بن ابي عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائي
يرفعه وهو حافظ قلت الا ان غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسل *

﴿ اخرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا الحسن بن سهل بن عبدالمعز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام عن قتادة عن ابن ابي الاسود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الاذمي المدل
ثنا عبد الرحمن بن عبدالمعز بن صاهرا (ح وانبا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس
الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبدالمعز المدائني ويعرف بابن صادرا ثنا الفضيل بن سليمان
النميري ثنا كثير بن قاروند (٢) انبا عبد الله بن حزم عن معاوية بنت حيش عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حسن وحسين او احدهما فبال الصبي قالت ففقت فقلت
اغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل * وهذا الحديث صحيح

(١) ن - انهما ٢٢ (٢) بفتح القاف والمهملة بينهما الف والواو ثم يون ساكنة ٢٢

سهاك عن قابوس عن ابيه جاءت ام الفضل * قلت رواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن معاوية بن هشام
عن علي بن صالح عن سهاك عن قابوس قالت ام الفضل ولم يذكر اباه *

عن أم سلمة من فعلها *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أمه أنها ابصرت أم سلمة رضي الله عنها تصب على بول الغلام مالم يطعم فإذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية * والأحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب إذا ضم بعضها إلى بعض قويت وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من الستة الثابتة وإلى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئا منها كتابهما إلا أن البخاري استحسن حديث أبي السمع وصوب هشاما في رفع حديث علي ومع ذلك فعل أم سلمة رضي الله عنها صحيح عنها مع ما سبق من الأحاديث الثابتة في الرشد على بول الصبي *

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري يفتاد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كنت لأجدته يعني المني في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فاحتة عنه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي مشعر عن إبراهيم عن علقمة والأسود أن رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها إنما كان يجزئك أن رأيته أن تغسل مكانه فإن لم تره فضحت حوله ولقد رأيته أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حماد (١) عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحمد عن إبراهيم النخعي عن الأسود قال رأيته عائشة رضي الله عنها اغسل أثر جنابة إصابت ثوبي فقالت ما هذا فقالت أثر جنابة إصابت ثوبي فقالت لقد رأيته وأنه يصيب ثوب

(١) حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان ١٢

رسول الله

* قال *

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

ذكر فيه حديث عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة * قلت * عباد هذا قال الذهبي ضعفه وقال ابن الجارود ليس بشيء وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سأله يعني علي بن المديني عن عباد بن منصور فقال ضعيف عندنا ثم مع ذلك قد اختلف عليه في سنده فأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق أحمد بن أوفى عن عباد بن منصور عن عطاء عن عائشة الحديث بمناه وقال ابن عدي في ترجمة أحمد بن أوفى يخالف الثقات فيما يرويه عن شيعة وقد حدث عن غير شيعة بأحاديث مستقيمة وهذا الحديث مستقيم ثم ذكر البيهقي حديث عكرمة بن عمار (ثنا عبد الله بن عبيد قال

قالت

(١٠٤)

(باب المني يصيب الثوب)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل على أن فعل به هكذا تنى تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهيدي عن مهيدي بن ميمون *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضي الله عنها ضيف فارسلت اليه تدعوه فقالوا لها انه اصابته جنابة فذهب يفسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها ولم غسله ان كنت لا فرك الثني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابن الإصمعي ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لا فرك الثني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن همام عن الحارث انه ضاف عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني امسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جف حته *

﴿ وانبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن جواس أبو عاصم ثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فتمستهما في الماء فرأيتني جارية امامة رضي الله عنها فاخبرتها فبشت الى عائشة رضي الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلورأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني وانى لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري * رواه مسلم في الصحيح عن أبي عاصم أحمد بن جواس *

﴿ أنبا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الله محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا عمرو بن أبي سلمة عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك الثني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن عمر عن عائشة رضي الله عنها *

﴿ وانبا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا عباد ابن منصور عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني افرك الجنابة (١) من صدر (٢) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفسل مكانه *

(١) ن - عن ١٢ (٢) وفي مسند أبي داود الطيالسي من ثوب ١٢

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسل الثني من ثوبه يبرق الاذخر ثم يصلي فيه * قلت * فيه طائفت * احدهما * ان ابن عمار غمزه القطن وابن حنبل وضمنه البخاري جدا ذكره البيهقي فيما مضى في باب مس التبرج بظهر الكف وسكت عنه هنا * والثانية * قرأت بخط الشيخ تقي الدين القشيري قال الفلاحي ذكرت

عن أنس بن مالك عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينداد أنس أبو سهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة أملاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبد الله بن عبيد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت النبي من ثوبه بمود الأذخر (١) ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير النبي في ثوبه ثم يمحه فيصل في ثوبه ثابته اسمعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار.

عن أنس بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنس الربيع بن سليمان أنس الشافعي أنس سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن ابن عباس أنه قال في النبي يصيب الثوب قال امطه عنك قال أحدهما بمود الأذخر فأنما هو بمنزلة البصاق والمخاط وهذا صحيح عن ابن عباس من قوله وقد روى مرفوعاً ولا يصح رفعه.

عن أنس بن مالك عن أبي بكر بن الحارث الثقفي أنس أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا اسحاق الأزرق ثنا شريك عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي يصيب الثوب فقال أنما هو بمنزلة البصاق (٢) أو المخاط أنما كان يكحك أن تمسحه بمخرقة أو أذخر. ورواه وكيع عن ابن أبي ليلى موقوفاً على ابن عباس وهو الصحيح.

عن أنس بن مالك عن أبي عبد الله الحافظ أنس أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهد يحدث عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يترك الجنابة من ثوبه.

عن أنس بن مالك عن أبي زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم أنس الربيع بن سليمان أنس الشافعي أنس الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد أخبرني المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه كان إذا أصاب ثوبه النبي أن كان رطباً مسحته وإن كان يابساً حته ثم صلى فيه.

باب الاختيار في غسل النبي تنظيهاً

عن أنس بن مالك عن أبي عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قال أنس أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنس يزيد بن هارون أنس عمرو بن ميمون بن مهران أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصاب ثوبه النبي غسل ما أصاب منه ثوبه ثم خرج إلى الصلاة وأنا أنظر إلى أثر البقع في ثوبه ذلك في موضع النعل. رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسدد.

عن أنس بن مالك بذلك أبو عبد الله الحافظ أنس أبو بكر بن اسحاق الثقفي أنس أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن

(١) ن - برق الأذخر ١٢ (٢) ن - البراق ١٢

زياد

ليحيى حديثاً حدثناه معاذ بن معاذ عن عكرمة بن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة أنها كانت تترك النبي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكر يحيى أن يكون سمع من عائشة عبد الله بن عبيد قال القلابي ثنا أبو داود ثنا هشام بن أبي عبد الله عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة.

باب الاختيار في غسل النبي تنظيهاً

ذكره في آخره حديث عمرو بن ميمون (سألت سليمان بن يسار عن النبي تصيب الثوب أم يغسل الثوب فقال

أخبرني

(باب الاختيار في غسل النبي تنظيهاً)

وياد ثامر بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقال قد كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وأثر النسل في ثوبه بقع الماء * رواه البخاري عن مسدد ورواه عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في إضافة النسل الى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فأضاف النسل الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر أخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب الثوب يغسله أم يغسل الثوب فقال أخبرني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر الى أثر النسل فيه * ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن الفضل عن عمرو بن ميمون في إضافة النسل اليه وحديث محمد بن بشر يدل على أن سياق الحديث لأجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه وقد يغسل المني تنظيها كما يغسل المخاط وغيره من الثوب تنظيها لاتنجسوا والله تعالى أعلم *

باب ما يصلي عليه وفيه من صوف أو شعر

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسحه وصلوته ورواه يونس بن أبي اسحاق عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وغيره *

﴿ أنبأ ﴾ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فأعجبت فلما عرق فيها فوجد ريح النعرة قذفا *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ

أخبرني عائشة أنه عليه السلام كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة ثم قال البيهقي (بدل على أن سياق الحديث لأجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه فقد يغسل المني تنظيها كما يغسل المخاط وغيره) * قلت * هذا التأويل في غاية البعد والمخالفة لظاهر اللفظ لأن السؤال إنما وقع عن المني يصيب الثوب لا عن عرق الجنب *

عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أبي ردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عبد الله بن قيس أنه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم إذا أصابت السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف .
 (أنبا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا أبو اسامة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن مبدان عن جادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشجاً بشملة له صغيرة قد عقد طرفيها بين كفيه فصلى بنا ليس عليه شيء غيرها . وبأسناده عن عباد بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها .
 (أنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيكان أبو معاوية عن اشمس بن أبي الششاء عن أبي ردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويستقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف (١) كذا أخبرناه هو بهذا الإسناد غير محفوظ .

(أنبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأضمر ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبا سعيد بن أبي عمرو أنه سمع مجاهداً يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نياًلباسهم الصوف ونهالهم الخوص .

باب الصلاة في جلد مابؤ كل لمة اذا ذكركي

(أنبا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان أننا قرأنا أبو غسان العنبري ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نملين مخصوفتين من جلود البقر . تفرد به أبو غسان يحيى بن كثير العنبري كما أعلم .

باب الصلاة في الجلد المدبوغ

(أنبا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت علي بن وعلة السبائي فروا فمسسته فقال مالك ثم سألت عنه ابن عباس فقلت أنا نكون في المغرب ومنا البربر والمجوس نوتى (٢) بالكش فيذبخونه ونحن لأننا كل ذبايحهم ونوتى بالسقاء فيه الودك فقال ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره . رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع .

(أنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن أبي عيون محمد بن عبيد الله الثقي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحصير والفرو المدبوغ أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث أبي أحمد (أنبا) الحسين بن بشر أن أنبا علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره إلا أنه لم يقل عن أبيه وقال كان يستحب .

(باب الصلوة على الخمرة)

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا عبيد الله بن موسى أنبا ابن أبي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد فاتاه شيخ ذو صفيرتين (١) فقال يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من إيك في القراء قال حدثني أبي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال يا رسول الله أصلي في القراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة •

﴿ باب الصلوة على الخمرة ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد وعمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة خالته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة • رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق الشيباني •

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أم سليم فيقبل عندها وكان يصلي على نطم وكان كثير المرق فتسبغ المرق من النطم فتجمله في القوارير مع الطيب وكان يصلي على الخمرة •

﴿ وأنبا ﴾ أبو الحسن أنبا أحمد بن عبيد ثنا عطاء بن وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة • ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك •

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عند أم سليم فتبسط له نطما فتأخذ من عرقه فتجمله في طيبها وتبسط له الخمرة ويصلي عليها •

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشري ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سهاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة •

﴿ باب الصلوة على الحصير ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى (ح وأنبا) أبو الحسين بن بشران الدبل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير • أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش واتفقا على حديث أنس بن مالك في هذا الباب وذلك برد في موضعه أن شاء الله تعالى •

﴿ باب نهى الرجال عن ثياب الحرير ﴾

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على

(باب الصلوة على الخمرة) (باب الصلوة على الحصير) (باب نهى الرجال عن ثياب الحرير)

مالك (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللو فدا إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطار دما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا بمكة. ورواه البخاري في الصحيح عن القنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر رأى حلة سيرة تباع عند باب المسجد فذكر الحديث بنحوه إلى أن قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لم اكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتبيعها أو لتكسوها فكساها عمر اخاله من أمه مشركا بمكة. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

❦ أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي وصالح جزرة قالنا ثنا علي بن الجيد أنبأ شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب عن عبد الله بن الزبير قال سمعت عمر (وأنبأ) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محموبه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. قال عبد الله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة لأن الله تعالى قال (ولباسهم فيها حرير) وفي رواية علي وقال ابن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة *

❦ أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن محموبه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صبيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

❦ أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصماني ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى أن حذيفة استسقى فاتاه دهقان بانه من فضة فاخذته فرمابه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وإن نأكل فيها وعن لبس الحرير والدياج وأن نجلس عليه. ورواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير *

❦ باب من صلى فيها أو فيها يكره من الأعلام لم يعمد

❦ أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني رجل واليثة بن سعد (ح و أنبأ) أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب

أنا أحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالنا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير قلبه ثم صلى فيه ثم انصرف فزرعه زعاً شديداً كالسكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين * لفظ حديث قتيبة وفي حديث ابن وهب سمع عقبة بن عامر يقول خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف فزرعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين * رواه البخاري
ومسلم جميعاً في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿أنا﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهل فاتها المتى في صلواتي وإيتوني بالبجانية قال أبو داود أبو جهل
ابن حذيفة من بني عدي بن كعب * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم
عن حديث الزهري *

باب العلم في الحرير

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عقبة بن فرقد بأذربيجان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين يليان الإبهام قال فاعتمنا (١) أنه يبنى
الأعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا
عبد الوهاب يعني ابن عطاء أنا سعيد بن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب
الناس بالجالية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع أصبع أو أصبعين أو ثلاث أو أربع
وأشار بكمه وعقد خمسين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب *

﴿أنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله
عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن
مهر فقلت بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما
ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة فقلت ان يكون العلم منه
وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هي أرجوان فرجمت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلى جبة طيالة لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت
عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نعلم للمرضى نستشفى بها *
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) ن - فاعلمنا وفي البخاري فيما علمنا - وما عمتنا بتشديد التاء أي ما بطلنا عن معرفة ما عمتنا ١٢ مجمع

عن أنبأ عن أبي علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن حاسة ثنا أبو داود ثنا ابن قنيل ثنا زهير ثنا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال أنبأني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسداه الثوب فلا بأس به وسائر الاخبار التي وردت في هذا الباب اوفي كراهيته منقولة في آخر كتاب صلوة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله .

باب نهى الرجال عن لبس الذهب

عن أنبأ عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ ممر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المصفر . رواه مسلم في الصحيح عن حميد بن حماد عن عبد الرزاق ورواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري .

عن أنبأ عن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس القسي والمصفر وعن قراءة القرآن وانا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فخرجت فيها فقال يا علي لم اكسكها لتلبسها قال فرجمت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة فقلت البسي واكسي نساءك . وكذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم .

عن أنبأ عن ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابراهيم بن عتبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جرة من نار فيجعلها في يده فقل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن ابي مريم .

عن أنبأ عن ابو عبد الله الحافظ أنبأ ابو بكر بن اسحاق أنبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يحمل فحسه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم فالتقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بثر اريس (١) رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة واخرجه البخاري من اوجه عن عبيد الله بن عمر .

باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء

عن أنبأ عن ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن جرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة قال فبثت اليها فلبستها فرأيت الفضب في وجهه فشققها خرايين نسائي .

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

(باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء)

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 ﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان
 وشبابة قالانا ثنا شعبة (ح وانبا) ابو علي الروذباري واللفظ له ثنا ابوبكر بن محمود للمسكري ثنا جعفر بن محمد
 القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو عوف محمد بن عبيد الله عن ابي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال اهدى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فبث بها الى قلبستها وخرجت فيها فظفر الى فكاه كرهه فقال لي ما اعطيتكها
 لتلبسها فامرني فاطرتها (١) بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن ابي عوف الثقفي قال سمعت ابا صالح الحنفي
 وقال فمرفت الغضب في وجهه وقال فاطرتها بين نسائه والباقي بمناء * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة *
 ﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبدالله بن جعفر ثابته بن سفيان ثنا ابو اليان اخبرني شبيب
 قال وثنا حجاج حدثني جيمنا عن الزهري قال وثنا عبدالله بن يوسف ثابته بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي
 عن الزهري عن انس بن مالك انه رأى علي ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نوب سيرة من حرير * رواه
 البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه ميمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثابته بن هارون (ح وانبا)
 ابو علي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثابته بن ابيوب ثابته بن هارون انبا محمد بن
 اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالمزير بن ابي الصعبة عن ابي افصح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال
 سمعت عليا رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهابا في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه
 ثم قال ان هذين حرام علي ذكور امتي * وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام علي ذكور امتي *

﴿ وانبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد ثنا ابو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن
 نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لانا
 امتي وحررنا على ذكورها * وروى ذلك عن عقبة بن عامر الجهني وعبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابته بن جبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو الاشهب
 عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفة بن اسمعيل انه اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فانخذلنا من ورق فانتن
 عليه فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يتخذوا من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن ابي الاشهب ثم قال يزيد
 قال لابي الاشهب ادرك عبد الرحمن بن طرفة جده عرفة فقال نعم (انبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة
 ثنا ابو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره *

﴿ انبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن
 الوليد انبا جعفر بن حيان المطاردي يني ابا الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن اسمعيل المطاردي عن ابيه
 عن جده ان انه اصيب يوم الكلاب في الجاهلية فانخذلنا من ورق فانتن عليه فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم

ان يتخذ انقام فذهب ورواه اسمعيل بن علي عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن عن ابيه ان عرجة بمناه (ابناء) ابو علي
الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل فذكره *
* وانبا * ابوبكر محمد بن ابراهيم القارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصهاني ثنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس
ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا من بن عيسى ثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن ابيه قال رأيت
انس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدت اسنانه بذهب وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي
وغيرهما من التابعين *

باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها

* انبا * ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة ان فاطمة
بنت المنذر حدثته عن اسماء بنت ابى بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى بتاعروسا
وان الحصة اخذتها فسقط (١) شعر رأسها افاصل في شعر رأسها قالت اسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن الله الواصلة والمستوصلة * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن هشام بن عروة *
* حدثنا * ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضى الله عنها ان امرأة من الانصار تمرط (٢) شعرها
فاردوا ان يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلن الواصلة والموصولة (٣) رواه مسلم في الصحيح عن
ابى موسى وبن دار عن ابى داود ورواه البخارى عن آدم عن شعبة *

* انبا * محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا يونس (ح وانبا) ابو عبد الله
الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن
سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والستوشمة * اخرجاه البخارى في الصحيح فقال وقال ابن ابى شيبة ثنا يونس فذكره *

* حدثنا * ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء وابو على الروذباري قراءة عليه قال انبا ابو طاهر محمد بن
الحسين المحمدا بآذى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة براسها شيئا * رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن
رافع عن عبد الرزاق *

* انبا * محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يقرب انبا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه عام حج وهو على
المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نسائهم * رواه البخارى في الصحيح عن القعنبي عن
مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(باب لاتصل المرأة بشعر غيرها)

ابن أبي عمير أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أم ثور عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا بأس بالوصل في الشجر إذا كان من صوف * ورواه سفيان الثوري عن جابر عن أم ثور *

باب من قال بطهارة شعر الأدي وإن النهي عن الوصل به لم ينفى آخر لا نجاسته

ابن أبي عمير أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا حفص عن هشام عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلى منزله يعني فدعا بذيبح فذبح ثم دعا بالخلاق فآخذ شق (١) رأسه الأيمن خلفه فجعل يقسم بين من يليه الشجرة والشجرتين ثم آخذ شق رأسه الأيسر خلفه ثم قال ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الملاء ابن كريب وأخرجه البخاري من وجه عن ابن سيرين *

ابن أبي عمير أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن حميد ابن عياش الرمي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال فلما خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما خلق الخلاق شق رأسه الأيمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس انطلق بهذا إلى أبي طلحة وأم سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تنافسوا في بقية شعره فهذا يأخذ الخصلة وهذا يأخذ الشعرات وهذا يأخذ الشيء قال محمد فحدث الحديث فيبداء الله بالسلماني فقال لأن تكون عندي منه شجرة أحب إلى من كل أصفر وأبيض أصبح على وجه الأرض وفي بطنها *

باب طهارة الأرض من البول

ابن أبي عمير أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الثوري أنبا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته قام إلى ناحية المسجد فبال فصاح به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكفهم عنه ثم أمر بدلو من ماء فصبه على بوله * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن يحيى بن سعيد *

ابن أبي عمير أبو بكر بن إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال أعرابي في المسجد فمجل الناس إليه فنهأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال صبوا عليه دلو من ماء (وأخبرنا) أبو سعيد الخطيب ثنا أبو بكر البربري أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا حفيان فذكره نحوه *

أخبرنا علي بن عبد الله أنبا أحمد بن محمد بن عبيد ثنا ابن أبي أويس ثنا عليان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد (ح) و أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن مطعة ثنا أحمد بن عمرو والبكر أوى (٢) وأحمد

(١) ن - فآخذ شق ١٢ (٢) وفي مصر - حماد بن محض ١٢

باب طهارة الأرض من البول

قال *

ذكر فيه بول الأعرابي في المسجد وأمره عليه السلام بصب المساء عليه * قلت * وجه الدليل أن الأرض

(باب من قال بطهارة شعر الأدي وإن النهي عن الوصل به لم ينفى آخر لا نجاسته) (باب طهارة الأرض من البول)

ابن عبدة الضبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان امرأياً بال في المسجد فوثب اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه * رواه البخاري في الصحيح عن الحبي ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن حماد بن زيد *

﴿ انبأ ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه رأى امرأياً يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا فرغ دعا بقاء فصبه عليه * رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اسحاق وقال فامر رجلاً من القوم بقاء بدلو من ماء فصبه عليه * وقد مضى معناه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليان الحكم بن نافع ثنا شبيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قام امرأى فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلاً من ماء او ذنوباً من ماء فانما يمشى ميسرين ولم يمشوا معسرين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان كذا رواه شبيب ابن ابى حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن ابى هريرة رضى الله عنه في قصة البول وعن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة في قصة الدعاء *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيلان قال احفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن ابى هريرة قال دخل امرأى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فبلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمى ومحمداً ولا ترحم مناهداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسما فلم يلبث ان بال في المسجد فبجل الناس اليه ففهم عنه وقال صبوا عليه سجلاً من ماء او ذنوباً من ماء فانما يمشى ميسرين ولم يمشوا معسرين قال وثنا به سفيلان مرة اخرى فقال قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه (وانبأ) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا سفيلان ثنا الزهري كما اقول لك لا يحتاج فيه الى احد قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه فذكره بنحوه *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بنى ابن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى امرأى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم خذ وامبال عليه من التراب والقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود هو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ وقد روى ذلك في حديث ابن مسعود رضى الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافات *

باب

لو طهرت باليبس لم يكلفهم صب الماء وللخصم ان يقول اراد عليه السلام تجيل تطهير المسجد اذا التطهير باليبس يحتاج الى زمان *

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

وروينا عن ابي قلابه وهو من التابعين انه قال ذكاة الأرض يسها
وانبا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن شبيب ثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد ايام النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا

وانبا ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو بلي ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه يقول وهو في المسجد باعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد قال ابن عمر وكنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتندبر (١) في المسجد فلم يكونوا يرشون
من ذلك شيئا رواه البخاري في الصحيح فقال وقال احمد بن شبيب حدثني ابي فذكر الحديث المسند مختصرا
وقال في لفظ الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن ابي عبدالله البخاري
كلمة البول

انبا ابو عمر والاديب قال قال ابو بكر الاسميلي في معنى الخبر ان المسجد لم يكن يعلق عليها وكانت تتردد فيه
الكلاب وعساها كانت تبول الا ان علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا عند الراوى (٢) اى
موضع هو ومن حيث امر في بول الا عمر ابي عما امر دل ذلك على ان بول ما سواه في حكم النجاسة واحد وان
اختلف غلط نجاستها قال الشيخ وقد روينا في حديث ميمونة في قصة جرو الكلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرج ثم اخذ يده ماء فنضج به مكانه وروينا عن ابي هريرة رضى الله عنه في غسل الاناء من ولوغه بعدد
واراقة الماء الذى ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته

وانبا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن
الزهري اخبرني ابن السباقي ان ابن عباس رضى الله عنه قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجا فقات له ميمونة اى رسول الله لقد استكرت هيثك منذ اليوم فقال ان جبرئيل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يأتني اما والله ما اخلصني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
نهدلنا (٣) فامر به فاخرج ثم اخذ يده ماء فنضج به مكانه فها امسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبح

(١) في مص - كانت الكلاب تقبل وتندبر ١٢ (٢) في المهرية - واصحابه عند الراوى (٣) نهدلنا تحريك سرير ١٢ مجم

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

قال

ذكر فيه حديث ابن عمر (كانت الكلاب تبول وتقبل في المسجد) ثم ذكر عن الاسميلي (انه قال المسجد
لم يكن يعلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول فيه) قلت قطع ابن عمر بانها كانت تبول كما اخرج
البيهقي، اولا وكذا اخرج البخاري تليقا بصيغة الجزم واخرجه ابو داود ايضا فأتني بذلك تردد الاسميلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير وترك كلب الحائط الكبير قد اخرجته مسلم في الصحيح من حديث بونس بن يزيد عن ابن شهاب وفيه اثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الاناء من ولوغه وارقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نصح حديث عبدالله بن عمر في الكلب ان كان بخالفه مع انه يحتمل ما ذكره الا سميلى وغيره فلا يكون مخالفاً والله اعلم *

باب طهارة الخف والنعل

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابوسعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرنى ابى قال سمعت الازواعى قال انبث ان سعيد بن ابى سعيد المقبرى حدث عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بنعليه من الاذى (١) فان التراب لها طهور وروى في حديث السوسى بنله *

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى البزارو ابو عبدالله محمد بن على بن مخلد الجوهري قالانا ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد بن كثير ثنا الازواعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بنعليه من الاذى فان التراب لها طهور رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير الا انه قال بخفيه (وانبا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن عائد ثنا يحيى بن عمار عن الازواعى عن محمد بن الوليد اخبرنى ايضا سعيد بن ابى سعيد عن القمقاع بن حكيم عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناه *

(١) ن - في الاذى ١٢

﴿ وانبا ﴾

فيه بقوله وعساها كانت بول وبقية كلامه تقدم ما عليه فيما مضى في باب نجاسة ماماه الكلب وقول البيهقى آخر (انه منسوخ) تقدم هناك ايضا انه دعوى والاظهر ان الشمس كانت تجفف تلك النجاسة فتطهر الارض كما ترجم البيهقى وكذا ترجم ابو داود فقال باب في طهور الارض اذا يئست وذكر الحديث وكذا فعل غيرهما *

قال *

باب طهارة الخف والنعل

ذكر فيه حديث ابراهيم بن الهيثم (ثنا محمد بن كثير ثنا الازواعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بنعليه) الحديث * قلت * في سنده امران * احدهما * ان البيهقى اخرج في كتاب المعرفة من حديث ابى الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير عن الازواعى عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى هريرة ولم يذكر اباه * والثاني * ان ابن كثير هو البصيصى كذا نسب في كتاب المعرفة وسكت عنه هناك وهنا هو متكلم فيه قال صاحب الكمال قال البخارى ضمه احمد وقال يث الى اليمن فاني بكتاب فرواه وقال عبدالله بن احمد ذكره ابى فضله جدا وقال هو منكر الحديث او قال زوى اشياء منكورة وقال محمد بن سعد

يذكرون

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو نمارة السمدى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
هو يصلى باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه خلعوا نعالهم فلما انصرف قال ما لكم خلعتكم
نعالكم قالوا رأيناك خلعت نعلنا قال ان جبرئيل عليه السلام اخبرنى ان بهما قدراً فقال اذا جاء احدكم الى الصلوة
فلينظر الى نعليه فان كان فيها اذى او قال قدراً فليطه وليصل فيهما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن
سلمة عن ابى نضرة فذكره باسناده ومعناه وقال فيه اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى فى نعليه قدراً او اذى
فليمسحه وليصل فيهما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره باسناده
ومعناه وقال فى الموضعين قدراً او قال اذى وقال فليمسحه وليصل فيهما * قال وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا
قتادة اخبرنى بكر بن عبدالله المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال فى الموضعين خبثاً *

﴿ باب سنة الصلوة فى التلحين ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالرحمن بن الحسن القاضى انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة
اخبرنى ابو مسلمة سمع بن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال
نعم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس (وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا عباد بن العوام ثنا ابو مسلمة سمع بن يزيد فذكره بثله * رواه مسلم فى الصحيح
عن ابى الربيع *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سمعان بن نصر ثنا ابو بدر عن زياد
ابن خيشمة عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى حافياً ومتنعلاً ويشرب قائماً وقاعداً وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالى اى ذلك كان *
﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا على بن المبارك ثنا الحسن بن الملم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافياً ومتنعلاً وروينا فيما مضى فى

يذكرون انه اختلط فى آخر عمره وقال صالح بن محمد كثير الخطاء وقال صالح بن احمد بن حنبل قال ابى لم يكن ابن كثير
عندى ثقة وضعفه ابن القطان وقال اضعف ما هو عن الاوزاعى ثم قال البيهقى (رواه ابو داود عن محمد بن ابراهيم
عن ابن كثير) قلت * كذا وقع فى هذا الكتاب ولعله غلط من الكتاب فان ابا داود رواه عن احمد بن ابراهيم
الدورق عن ابن كثير وكذا ذكر المزي فى اطرافه وكذلك رواه البيهقى فى كتاب المعرفة من طريق ابى داود ثنا احمد
ابن ابراهيم ثم اخرج البيهقى من حديث القمقاع بن حكيم عن عائشة عنه عليه السلام بمعناه * قلت * سكنت
عن هذا الحديث وقال فى الخلافيات القمقاع لم يسمع عن عائشة *

حديث أبي الأبر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني أنبأ أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية
 الفزاري عن هلال بن ميمون الرمي عن يعل بن شداد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
 فلم يلبسوا في خفافهم ولا نعلهم * رواه أبو داود عن قتيبة *

﴿ باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما ﴾

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر
 ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فضلى الصبح نخلع نعليه فوضعهما عن يساره *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر (ح و أنبأ) أبو علي
 الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الرحمن
 ابن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يضع
 نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه * اعظم حديث
 أبي داود في الإسناد والتمن *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن
 بكر ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ويحملها ما بين رجليه أو ليصل فيهما *

﴿ باب السنة في لبس النعلين وخلعهما ﴾

﴿ أنبأ ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القنبر
 عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعل أحدكم فليبدأ
 باليمنى (١) وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تنعلاً وآخرهما تنزعاً (٢) وبهذا الإسناد أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا بعشرين أحدكم في نعل واحدة لينعلها أوليها جميعاً * رواه البخاري في الصحيح عن القنبر
 وأخرج مسلم الحديث الثاني عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الأول من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة
 رضي الله عنه *

(١) ن - باليمين ١٢ (٢) ن - ولتكن اليمنى أولها تنعل وآخرها تنزع ١٢

﴿ باب

﴿ باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما ﴾

قال *

فذكر فيه حديث بشر بن بكر (ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً الحديث) * قلت * ذكره أبو داود
 من حديث بقة وشعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره فزاد ذكر أبي هريرة *

قال *

(باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما) (أحمد بن حنبل)

باب اینما ادر کتک الصلوة فصل فهو مسجد

وفي ذلك دلالة على ان اصل الارض على الطمارة ما لم تعلم نجاسة •

﴿انبا﴾ الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران قالنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة فاينما ادرتك الصلوة فصل فهو مسجد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من حديث الاعمش *
 ﴿انبا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبا سيار انبا يزيد القمير ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً لم يعطن احد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً فإما رجع من امتى ادر كته الصلوة فليصل واعطيت الشفاعة وكل من يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة * اخرجاه في الصحيح

من حدیث مشیم *

ابن ابی ابراهيم ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا انبا اسمعيل بن جعفر (ح وانبا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلماء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الفنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ان ايوب وغيره *

﴿ انباء ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبيت الى خاصة قومه وبشت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يزلون الحس فتحي النار فتأكله واسرت انا ان اقسما في فقراء امتي ولم يبق بني الا اعطى - قوله واخرت شفاعتي لامتي *

ابن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا ابو داود سليمان بن ميمون السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

﴿ باب اینما ادر کتک الصلوة فصل ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث أبي ذر وجابر وأبي هريرة وابن عباس وأبي امامة * ثم قال في آخر الباب (وروينا في حديث جابر وأبي هريرة عنه عليه السلام) * قلت * لا فائدة لهذا الكلام لأنه ذكر حديثهما فيما تقدم من هذا الباب بسنده *

فضلت بأربع جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فإني أركبها من امتي أتت الصلاة فلم يجد ما يصل عليه وجد الأرض مسجداً وطهوراً وأرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب مسيرة شهرين يسيرين يدي وأحلت لي (١) القنائم ورويناه في حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿باب ما جاء في طين المطر في الطريق﴾

﴿أنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد وأنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن جيان أنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله إن بيني وبين المسجد طريق (٢) متنته فكيف تفعل إذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى فقال هذه هذه * لفظ حديث أبي خليفة *

﴿أنا﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا قيس بن حفص بن القمقاع ثنا عمرو بن النعمان عن ماذن بن الملاء قال هشام وهو أخو أبي عمرو بن الملاء عن أبيه عن جده قال أتيت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الجمعة وهو ماش قال لحال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين فظلم ثلثه وسراويله قال قلت هات يا أمير المؤمنين أحمله عنك قل لا تخاف قلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجله * ماذن بن الملاء هو ابن عمار أبو غسان * وروى من وجه آخر عن علي * وروينا عن الأسود وعقمة وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعة من التابعين في معناه *

﴿وأنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن ماذن ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس أتوضأ ثم أمشي إلى المسجد حافياً فقال لا بأس به *

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أن أبا عبد الرحمن السلمي كان إذا كان يوم الجمعة وكان ردغ (٣) حمل منه كوزاً من ماء فإذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد * وروينا عن عطاء ومكحول وجماعة في معناه وبالله التوفيق *

﴿باب ما جاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام﴾

﴿حدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوئ أملاء أنا أبو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه وحماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه

(١) ن - لا متى ١٢ (٢) ن - طريقاً ١٢ (٣) أي طين مخلوط بالماء ١٢ عن

﴿باب النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام﴾

ذكر فيه حديثاً مرسلًا من طريق الثوري * قال (وقد روى موصولاً وليس بشيء وحديث حماد يعني ابن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والدرنا وردى) * ثم ذكر سندهما ثم أسنده موصولاً من وجه آخر * قلت * إذا وصله ابن سلمة وتوابع علي وصله من هذه الأوجه فهو زيادة ثقة فلا أدري ما وجه قول البيهقي وليس بشيء *

(باب ما جاء في طين المطر في الطريق)

(باب ما جاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام)

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام * حديث الثوري مرسل وقدرى موصول وليس بشيء * وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه علي وصلة عبد الواحد بن زياد والدروري *
 (اما حديث) عبد الواحد (فاخبرناه) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الا نصارى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة *

(واما حديث) الدروري (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز (١) بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عماره عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * وقدرى عن يحيى بن عماره من وجه آخر موصول *

(انبا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عماره بن غزيرة عن يحيى بن عماره الا نصارى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * واحتج بعض اهل العلم في كراهية الصلاة في المقابر بالحديث الثابت من ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وبالحديث الثابت عن عائشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحديثان مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه كان يكره ان يصلي الرجل في الحمام *

باب النهي عن الصلاة الى القبور

(انبا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصفهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله ثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول ثنا ابو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن ابن المبارك *

(انبا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال قلت يوم ااصلي وبين يدي قبر لا اشعر به فاذاني عمر القبر القبر فظننت انه يعني القمر فقال لي بمض من يليني انما يعني القبر فتحييت عنه * وروينا عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه كره ان يصلي الى حش او حمام او قبر وكل ذلك على وجه الكراهية اذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه يديه وثيابه نجاسة لما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جملت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا وايا رجل ادر كنه الصلاة صلى حيث كان *

(واما) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغا انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب انبا ابن جريج قال قلت لنافع كان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور قال لقد صلينا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها ابو هريرة رضي الله عنه وحضر ذلك عبد الله بن عمر *

باب من بسط شيئاً فصلي عليه

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثمامة ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً فربما تحضره الصلاة وهو في بيتا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وغيره عن عبد الوارث *

﴿أنا﴾ أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس المطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثمامة ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه خل (١) فكسح ناحية منه ورش وصلى عليه *

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق للصفاي ثنا عبيد الله بن عائشة (٢) ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم حرام فاني بسمن وتمرق قال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فاني صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي ركعتين تطوعاً فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا قال ثابت ولا أعلمه إلا قال فقامني عن يمينه فصلي بنا على بساطه تطوعاً تشكراً (٣) وذكر باقي الحديث وقد مضت الاختيار في صلوة على الخمر وعلى الحصر وعلى القروعة المدبوعة *

﴿أنا﴾ علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن أبيه عن شريح بن هاني قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال وقالت اذكر أني رأيته صلى في يوم مطير القينا تحته بنا فيه خرق فجعل الماء ينجم منه رواه ابن المبارك عن مالك بن مغول فقال في الحديث فبسطنا تحته بنا يعني نطما ولم يقل عن أبيه *

﴿أنا﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يسجد على عبقري * قال أبو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبة العبدي عن عكرمة ابن خالد عن عبد الله بن عمار أنه رأى عمر فعل ذلك * قال يحيى هو عبد الله بن أبي عمار ولكن سفيان قال عن عبد الله ابن عمار * قال أبو عبيد قوله عبقري هو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش واحداها عبقرية وإنما سمي عبقرية فيما يقال أنه نسبة إلى بلاد يقال له عبقر يعمل بها الوشي *

﴿أنا﴾ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي أنا وكيم عن الأعمش ثنا سعيد بن جبيرة قال صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت *

﴿وأنا﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن أبي الحسين ثاجر بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا ابن عباس على درنوك قد طبقت البيت برقم ويسجد عليه فقلت اتصلي على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويسجد *

﴿وأنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو عاصم

(١) حصر معمول من سقف لحال النخل وكسح بمعنى كنس ١٢ مجمع (٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن

التبيل ثازمة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أنه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط * ولزعة فيه اسناد آخر *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثازمة بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس أنه صلى بالبصرة على بساط وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط *

﴿ أنبأ ﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الإصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة عن خلود عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال ما أبالي لو صليت على خمس طنافس *

﴿ باب في فضل بناء المساجد ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن بكر أن حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم قد أكثرتم وأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكر حسبته أنه قال يتنبي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن أحمد بن عيسى *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله في الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري وغيره عن أبي عاصم *

﴿ أنبأ ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن أنس ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال من بنى لله عز وجل مسجدا ولو مفضل قطرة (١) بنى الله له بيتا في الجنة *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفضل قطرة بنى الله له بيتا في الجنة * قال العباس قال أحمد بن يونس قيل لأبي بكر بن عياش إن الناس يخالفونك في هذا الحديث لا يرفعونه فقال أبو بكر بن عياش سمعنا هذا من الأعمش والأعمش شاب *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني (ح وأنبأ) أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الأعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وإن كان مثل مفضل قطرة بنى الله له بيتا (٢) في الجنة *

وكذلك روى عن شريك وجري بن عبد الحميد عن الأعمش مرفوعاً وروى عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر مرفوعاً •

باب في كيفية بناء المساجد

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن وسقته الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقته بالساج • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب •

عن أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدين (٢) بسيوفهم قال أنس فكانني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى أتى بيوتهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدرته الصلاة ويصلي في مرائب الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى بني النجار فأمروني بمحاطبتهم هذا فقالوا والله لا نطلب منه إلا إلى الله قال أنس فكان في ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنشئت وبالحرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا أعضاديه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون •

اللهم لا خير إلا خير الآخرة • • فأنصر الانصار والمهاجرة

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الثقفي حدثنا محمد بن نصر الإمام وأبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث بن سعيد فذكره نحوه • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا صفوان عن منصور بن صفية عن خاله مسافع بن شيبان عن صفية بنت شيبان أم منصور قالت أخبرني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارنا قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن طلحة فقال أني رأيت قرن الكباش حين دخلت البيت فنسيت أن آمر بك بجزها فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل مصلياً •

عن أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران بن خالد الأصماني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري (ح وأنبأ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ابن سفيان أنبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي ذرارة عن يزيد الأصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما أمرت بتشيد المسجد قال ابن عباس لتزخر فيها كجاذ خرفت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي سعيد المساجد ولم يذكر النصارى *

﴿ وانبأ ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا عفان ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا أبو غسان ثاهر بن عيسى عن أيوب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جاً *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري عن إيث عن أيوب السخيتاني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت بالمساجد جاً وعن إيث عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعني أنه كان يكره الطاق في حوالى المسجد *

﴿ وانبأ ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا إسحاق بن منصور ثاهر بن عيسى عن إيث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهانا أن نصلى في مسجد مشرف *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزى أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المساجد جاً والمدائن شرفاً قوله جاً الجمل التي لأشرف لها وكذلك البناء إذا لم يكن له شرف فهو

اجم وجمه جم *

﴿ وانبأ ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثامطين ثنا سهل بن زنجلة الرازى ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن معمر عن ابن أبي عمير عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذامج يعني المحاريب *

﴿ وانبأ ﴾ أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو محمد حجاج ابن المهال ثنا محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سربقوم قد أسسوا مسجداً لينوه فقال أوسموه تلاًوه قالوا سمعوه *

﴿ وانبأ ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي أنبأ محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قوم من الأنصار وهم يبنون مسجداً لهم فقال أوسموه تلاًوه * هذا حديث قد اختلف في إسناده *

﴿ وانبأ ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن محبوب أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم *

﴿ باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره ﴾

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا أحمد بن حنبل ثنا

عاصم بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بنيان المساجد في الدور وامر بها ان تطيب وتنظف * وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثابجي يثني ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالمساجد ان تصنع في ديارنا ونصلح صنعتها ونظيرها له ﴿ انبا ﴾ ابوسعيد بن ابي عمرو انبا ابوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار انبا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان بدؤ هذا الرعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غير هذا احسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء برعفران فحكهما ثم طلى بالرعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا احسن من الاول قال وضمنه للناس وحديث جابر في هذا قد مضى في باب البزاق *

﴿ انبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فقد انبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والبيد ان من المسجد فقال اين فلانة قالوا ماتت وذكر الحديث *

﴿ باب في كس في المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم اردنبا اعظم من سورة من القرآن وآية اوتيهارجل ثم نسبها * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق *

﴿ باب في حصي المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابوسعيد بن ابي عمرو انبا ابوعبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر ابن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصباء (١) التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجننا لصلاة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصباء فيصل عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك اول بدئه *

(١) ن - الحصى ١٢

﴿ وثنا ﴾

* قال *

﴿ باب في حصي المسجد ﴾

ذكر فيه حديثا (عن عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصى) ثم قال (حديث متصل واسناده لا بأس به) * قلت * كيف يكون كذلك وابو الوليد هذا مجهول كذا قال ابن القطان والذهبي وفي احكام

عبد الحق

﴿ وثنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا محمد بن نافع بن اسحاق الخزازي بمكة انبا المفضل بن محمد الجندي حدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال اول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ابطحوه من الوادي المبارك يعني العقيق كذا قال عروة وحديث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوطاهر محمد بن الحسين الحمدآبادي ثنا عباس الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اوعن كعب قال ان حصي المسجد لتناشد صاحبها اذا خرج بها من المسجد *

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا مسكين عن سميد بن عبد العزيز عن ابن ابي سودة (١) عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابشوا بزيت يسرج في قناديله *

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن النعمان الاسفرائني ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثامسد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال حدثني عبد الملك بن سميد بن سويد الانصاري عن ابي حميد او ابي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك (وثنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو منصور محمد بن القاسم يعني التكي ثنا الحسن بن عبد الصمد القهндزي (٢) ثنا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن فذكره بنحوه الا انه لم يقل فليسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر

(١) هوزياد بن ابي سودة ١٢٢ تق (٢) يضم القاف والهاء والذال نسبة الى قهند زيلد ١٢٢ الب

عبد الحق لا اعلم روى عنه الا عمر بن سليم ويقال عمرو ثم ان عمر هذا لم يصرح بالسماع من ابي الوليد وقد حكى ابن القطان عن ابن الجارود انه لم يسمه *

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (سميد بن عبد العزيز عن ابن ابي سودة عن ميمونة فابشوا بزيت يسرج في قناديله) * قلت * الحديث ليس بقوي كذا قال عبد الحق في احكامه وكان الحامل له على ذلك الاختلاف في اسناده فان ابا داود اخرجه كما ذكره البيهقي واخرجه ابن ماجه من حديث ثور بن يزيد عن زياد بن ابي سودة عن اخيه عثمان بن ابي سودة عن ميمونة ولهذا قال صاحب الكمال روى زياد عن ميمونة وعن اخيه عنها وهو الصحيح *

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه (عن انس انه كان يقول السنة اذا دخل المسجد) الى آخره * قلت * هذا الاثر ليس بمناصب لهذا الباب *

(عن ابن ابي عمير)

(باب ما يقول اذا دخل المسجد)

ابن الفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ *
 ﴿فقد أخبرنا﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد العزيز بنى الدر اوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت أبا حميد أو أبا أسيد الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم أني أسئلك من فضلك (أنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان دمشق ثنا عبد العزيز بنى الدر اوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره نحوه فزاد فليسلم أو ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿أنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو بكر عبد الكبير ابن عبد الحميد الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم أجرني من الشيطان الرجيم *
 ﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حفص عمرو بن جعفر البصري المقيّد ببغداد ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شاذان أبو طلحة قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أنس بن مالك أنه كان يقول من السنة إذا دخلت المسجدان تبدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى * فترده شاذان بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوى *

باب الجنب يمر في المسجد ماراً ولا يقيم فيه

﴿أنا﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثامسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أفلت ابن خليفة حدثني جسرّة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه يوت أصحابه شارة في المسجد فقال وجها هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئاً جاء أن تنزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجها هذه البيوت عن المسجد فاني لأحل المسجد لحائض ولا جنب * قال أبو داود وهو فليت العامري * قال الشيخ زادفيه موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد الأحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد * (أخبرناه) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا محمد بن سليمان بن

فارس

باب الجنب يمر في المسجد

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس في قوله تعالى ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان تكون ماراً * قلت * في سنده أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي قال أبو زرعة يهيم كثيراً وقال الفلاس سيء الحفظ وقال أحمد والنسائي ليس بالقوى وقد جاء عن ابن عباس بسند صحيح خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس ولا جنباً الا عابري سبيل هو المسافر يعني لا يجرد الماء فيتيمم وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب في المسجد قال ابن جريج

واقول

(باب الجنب يمر في المسجد ماراً ولا يقيم فيه)

فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى فذكره بزيادته * قال البخاري وعند جسر عجبائيب قال البخاري وقال عمرو وعبد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الابواب ابى بكر وهذا اصح * قال الشيخ وهذا ان صح فحمل في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثابتي بن ابى بكير ثنا ابو جعفر يعنى الرازي ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس في قوله (ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه ابو نعيم عن ابى جعفر وقال الاوانت مارتم فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقي في التفسير ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبا ابو الزبير عن جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنب محتازا *

﴿ وانبا ﴾ ابو حازم انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس الثقي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبد الكريم عن ابى عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد محتازا قال ولا اعلمه الا قال (ولا جنبا الا عابري سبيل) *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن ابراهيم عن الحسن بن ابى جعفر الازدي عن سلم العلوي (١) عن انس بن مالك في قوله (ولا جنبا الا عابري سبيل) قال يحتاز ولا يجلس *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا ينقضان عقاصا ولا ضفيرة ولا تمر حائض في المسجد الا مضطرة *

(١) هو ابن قيس ١٢ تقريب

واقول انا قال ابن عباس ولا جنبا الا عابري سبيل مسافرين لا يجدون ماء وقد اخرج البيهقي مثل هذا عن علي فيما مضى في باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء ثم ذكر البيهقي (عن ابى عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد) قلت * ابو عبيدة لم يدرك اياه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين * ثم ذكر (عن الحسن بن ابى جعفر الازدي عن سلم العلوي عن انس في قوله (ولا جنبا الا عابري سبيل) قال يحتاز) قلت *

الحسن بن ابى جعفر مجلان وقيل عمر الجفري الازدي قال عمرو بن علي صدوق منكر الحديث كان يحكي بن سعيد لا يحدث عنه وقال اسحاق بن منصور ضعفه احمد وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر متروك الحديث وقال الترمذي ضعفه يحيى بن سعيد وغيره * ذكر ذلك كله المزي في التهذيب وقال الذهبي ضعفه جماعة وقال ايضا سلم العلوي قال ابن حبان لا يحتج به وقال شعبة كان يرى الهلال قبل الناس بليتين وقال النسائي تكلم فيه شعبة ثم ذكر (عن عطاء لا تمر الحائض في المسجد الا مضطرة) قلت * هذا الكلام عليه لان عطاء منعها الا للاضطرار والشافعي رخص لها في المرور من غير اضطرار وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قلت لعطاء الحائض تمر في المسجد قال لا *

باب المشرك بدخل المسجد غير المسجد الحرام

لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو قول سعيد بن المسيب *

عن أنس بن مالك عن محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أن أبا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بمث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في إسناده * أخرجه في الصحيح عن قتيبة *

عن أنس بن مالك عن محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عيسى بن حماد أن الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمره أنه سمع أنس بن مالك يقول دخل رجل على رجل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا لا يضر المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل يا محمد أني سألتك قال وساق الحديث * أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وروى عن كريب عن ابن عباس فذكره وسعي الرجل ضمام بن ثعلبة وقال عن الليث فأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد *

عن أنس بن مالك عن محمد بن بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق أن أنس بن ممر عن الزهري ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اليهوديات النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا يا أبا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا *

عن أنس بن مالك عن محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني بعض أخواني عن أبي عن جبير بن مطعم قال أتيت المدينة في فداء بدو قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكانا صدع قلبي لقراءة القرآن *

عن أنس بن مالك عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن أبي الماص أن وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلهم

المسجد

باب المشرك بدخل المسجد غير المسجد الحرام

قال *

لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا *

قلت * المراد القرب للحج أو عمرة وبدل على ذلك ما في كتب الحديث أن أبا بكر بمث أبا هريرة في رهط يوذنون في الناس يوم النحر ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأنزل الله في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين (يا أيها الذين آمنوا) أنما للمشركين أن لا يقربوا المسجد الحرام الآية وبدل عليه أيضا قوله تعالى عقيب ذلك (وان خفتهم عيلة) وذلك أن العرب لما منعت من الحج والعمرة خافوا من انقطاع تجارتهم التي كلن المسلمون يتنفقون بها فاحل الله لهم الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعتهم من تجارات المشركين وإنما ذكر

المسجد ليكون ارق اقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحشروا ولا يمشروا ولا يجبوا (١) ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تمشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع *
 (٢) انبا ابوبكر بن قورك اعاب الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابى العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق اقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشراطهم حين اسلموا ورواه اشعث عن الحسن مرسلا يعض معناه زاد فقيل يا رسول الله انزلهم في المسجد ومشركون فقال ان الارض لا تنجس انما نجس ابن آدم *

باب المسلم يبيت في المسجد

(٣) انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثناء مستد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني زافع عن عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * زواه البخارى في الصحيح عن مسدد *

(٤) حديثنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن ابى اياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن ابى هند عن ابى حزم بن ابى الاسود الدبلى عن طلحة التضرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه وان لم يكن له عريف نزل الصفة فقد صفاها وليس لي بها عريف فترلت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافقي بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته (٥) اذا داه رجل فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر وتحزقت عنا الخلف (٦) قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه وذكر ما لقي من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البربر والبربر غم الاراك حتى اتينا اخواننا من الانصار فآسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا اله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لا طعمتكموه وسياتي عليكم زمان او من ادركه منكم تلبسون امثال استار الكعبة ويقدى ويراح عليكم بالخنجان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير او اليوم قال لا بل انتم اليوم خير انتم اخوان واتم يومئذ يضرب بمضكم رقاب بعض *

(٧) انبا ابو عبد الرحمن السلمى ثنا احمد بن سعيد اللداني بمرو ثنا عبيد الله بن محمد البرزاني ثنا احمد بن سيار ثنا ابو حامد الروادى اخبرني عثمان بن البيان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا ماوى انزلهم رسول الله صلى الله

(١) اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل السجود والمراد بقولهم انهم لا يصلون - سئل جابر رضى الله عنه عن اشراط تقيفان لاصدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون وبما هدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها خاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ١٢ نهاية لابن الاثير (٢) ن - صلاة ١٢ (٣) الخلف جمع خفيف

وهو نوع غليظ من اردى الكتان ١٢ مجمع

في المنع قربان المسجد الحرام لا ن الحاج والمتمتع لا بد لهما من دخوله فالمنع منه يشمل الحج والعمرة ولو قال فلا تقربوا عرفات لخص بالمنع الحج دون العمرة او تحمل الآية على عبدة الاوثان من العرب اذ يجب قتلهم ولا يقبل منهم الا الاسلام او السيف فنموا من دخوله لان من دخله حرم قتله *

عليه وسلم المسجد وما هم أصحاب الصفة فكان يجالسهم ويأمن بهم * وروينا عن سعيد بن مسيد بن المسيب أنه سئل عن النوم في المسجد فقال فإن كان أهل الصفة يعني ينامون فيه *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لا تعتمد بكبدى على الأرض من الجوع وإن كنت لا شد الحجر على بطنى من الجوع ولقد قدمت يوماً على طريقهم الذى يخرجون فيه فربى أبو بكر فمألت عن آية من كتاب الله تعالى ما سأله ألا يستبغى فرو لم يفعل ثم مررتى عمر فمألت عن آية من كتاب الله ما سأله ألا يستبغى فرو لم يفعل ثم مررتى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل واستأذنت فأذن لى فدخلت فوجد لبنافى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهده لك فلان أو فلانة قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق أهل الصفة فادعهم لى قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا ياءون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة ييمت بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فساء فى ذلك قلت وما هذا اللبن فى أهل الصفة كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها وأنا الرسول فإذا جاء أمرنى أن أعطيهم فاعسى أن يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت فقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح ووضع على يده ونظر إلى وتبسم وقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقعد فأشرب فقمعت وشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فزال يقول فأشرب فأشرب حتى قلت لا والذي بمثك بالحق نبيا ما أجده مسلماً قال فأذن فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل (١) * رواه البخارى فى الصحيح عن أبى نعيم *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامرّه أن يشتم علياً رضي الله عنه قال فابى سهل فقال له أما إذا آيت فقل لمن الله أبا تراب فقال سهل ما كان لى رضي الله عنه اسم أحب إليه من أبى تراب وإن كان ليفرح إذا دعى بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً رضي الله عنه فى البيت فقال لها أين ابن عمك فقالت كان يبنى وبينه شيء ففاضبنى فخرج ولم يقل غندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأنس أنظر ابن هو جفاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقداً فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول ثم أبا تراب ثم أبا تراب * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن

ابن الاسود انبا عبدالله بن عيسى ثنايونس ان الحسن - مثل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم وأثر الحصى بمنه فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قال يونس باصبعه وحرك ابو بكر اصبعه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال ابن اربع عشرة ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه * وروينا عن ابن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم في المسجد فكانهم استحبوا لمن وجد مسكنا ان لا يقصد المسجد للنوم فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابي المائكة الازدي عن عمير بن هاني المنسي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد بشئ فهو حظه *

﴿ باب كراهية انشاء الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبدالله مولى شداد بن الهاد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وانبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفي ثنا ابو عبد الرحمن ثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل يقول اخبرني ابو عبدالله انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا يشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك ان المساجد لم تبين لهذا لفظ حديث ابي عبد الرحمن المقرئ وفي حديث ابن وهب لاردها الله عليك فان المساجد لم تبين لهذا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سليمان بن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له * اخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن الثوري *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا ارحم الله تجارتك واذا رأيتم من يشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصمغاني انبا ابو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت نائما في المسجد فخصني رجل فظنرت اليه فاذا عمرو بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذهب فاني

بهذين فجنه بهما فقال من اتما قالا من اهل الطائف فقال لو كنتم من اهل البلد لا وجتمكما ترمان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن ع-لى بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد (وانبا) ابو الحسن انبا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن عجلان ثنا عمرو بن شعيب فذكره بمثله زاد نبيه عن تريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد *

﴿ وقد انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثلثم عن الزهري عن ابن المسيب قال انشد حسان بن ثابت في المسجد فربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلحظه فقال في المسجد فقال والله لقد انشدت من هو خير منك قال نخشى ان يرميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز وتركه وعن ابن المسيب ان حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم ابو هريرة رضي الله عنه انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني ايديك الله بروح القدس فقال اللهم نعم * اخرج مسلم الحديث المسند عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرج قصة عمر من حديث ابن عينة عن الزهري ونحن لا نرى بانشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الاسلام واهله بأسالا في المسجد ولا في غيره والحديث الاول ورد في تناشد اشعار الجاهلية وغيرها مما لا يليق بالمسجد وبالله التوفيق *

باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مرايح الغنم

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه وابو بكر بن بالويه قالا انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سمك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول الله انتظر من لحوم الغنم قال ان شئت وان شئت فدفع قال افاصلى في مرايض الغنم قال نعم قل فانظروا من لحوم الابل قال نعم قال افاصلى في مبارك الابل قال لا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن عمرو *

﴿ انبا ﴾ ابو منصور المولى رحمه الله انبا ابو جعفر بن دحيم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الكوفي ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن ابى الشعثاء عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى في مرايض الغنم ولا نصلى في اعطان الابل * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى * اخبرنا ﴿ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابى عمرو عن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا آتيت على اعطان الابل فلا تصلوا فيها واذا آتيت على اعطان الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا انبا ابو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن ابى عون انبا سعيد فذكره باسناده الا انه قال اذا كنتم في اعطان الابل فلا تصلوا واذا كنتم في مرايض الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

(باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مرايح الغنم)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة بنى ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمي يعني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراحات الغنم ولا تصلوا في مراحات الابل *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن الملم وال محمد بن ابى بكر قالنا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة فلم تجدوا الا مرايض الغنم واعطان الابل فصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل *

﴿ باب ذكر المنى في كراهية الصلوة في احد هذين الموضعين دون الآخر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناءمان بن ابى شيبة (ح وانبا) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو موسى قالنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرايض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة * حد يثما سواء *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ يونس عن الحسين بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كذا ثم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كرز عن الحسن بن عبد الله بن مفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادر كنتم الصلوة واتم في مرايح الغنم فصلوا فيها فانها سكيته وبركة واذا ادر كنتم الصلوة واتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانها (١) قال الشافعي رحمه الله في رواية ابى سميد وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في اعطان الابل فانها جن من جن خلقت دليل على انه انما نفى عنها كما قال حين نام عن الصلوة اخرجوا بنا من هذا الوادى فانه واد به شيطان فكره ان يصلى قرب شيطان وكذا كره ان يصلى قرب الابل لانها خلقت من جن لالنجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة * قال الشيخ اما الحديث في النوم عن الصلوة فتقدمضى واما حديثه في الغنم (فاخبرناه) ابوسعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابى جازم عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرايح الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة * ورواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً عليه وقيل مرفوعاً والموقوف أصح وروناه من وجه آخر مرفوعاً *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سخرته بن مازيار ثنا إبراهيم بن عينة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرائبها (١) * قال الشافعي رحمه الله فامران يصلي في مراحها يعني والله أعلم في الموضع الذي يقع عليه اسم مراحها الذي لا يبر ولا يولد فيه قال واكره له الصلوة في أعطان الابل وإن لم يكن فيها قدر انتهى النبي صلى الله عليه وسلم فإن صلى اجزأه لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فربه شيطان نخفته حتى وجد برذلانه على يده ولم يفسد ذلك صلوته *

﴿ وانبأ ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم بن الزاذنا أحمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة مكتوبة فضم يده في الصلوة فلما صلى يارسول الله أحدث في الصلوة شيء قال لا إلا إن الشيطان أراد أن يمر بين يدي نخفته حتى وجدت برذلانه على يدي وإيم الله لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لارتبط إلى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة وقد مضى معنى هذا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفي حديث ابن مسعود وفي حديث أبي الدرداء *

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عيسى بن محمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بعير * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن أبي خالد (وانبأ) أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن غير وأخبرني المنيني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد فذكره مثله إلا أن المنيني قال إلى بعيره * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير وهذا وإن لم يكن صلوة في موضع الابل فهي صلوة قرب الابل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلوة قرب الشيطان في خبر آخر ثم مر به الشيطان في صلوته نخفته ولم يفسد عليه صلوته والله أعلم *

(١) كذا في نسخة مد - ورش - وفي المصرية الحديثان بتقديم وتأخر واختلاف وتغير وهذه عبارتهما وأما حديثه في الغنم فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سخرته بن مازيار ثنا إبراهيم بن عينة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرائبها رواء مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الجوهري عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة رواء حميد بن مالك عن أبي هريرة موقوفاً عليه وقيل عنه مرفوعاً والموقوف أصح وروناه من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً -

باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب

روى أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبا ابن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن زاهر عن عمار بن سمد المرادي عن أبي صالح الغفاري أن علياً رضي الله عنه مر بيا بل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلوة فلما فرغ قال إن حيبي صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في المقبرة ونهاني أن أصلي في أرض بابل فأبى فأمها مملونة *

روى أنبا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن زاهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي رضي الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز * وروينا عن عبد الله بن أبي محل المامري قال كنا مع علي بن أبي طالب فر بنا (١) على الخسف الذي بيا بل فلم يصل حتى أجازه * وعن حجر الحضرمي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لأصلي في أرض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلوة فيها أن ثبت مرفوعاً ليس لمنى يرجع إلى الصلوة فلو صلى فيها لم يعد وإنما هو والله أعلم (كما حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني أصحاب نمود إلا أن تكونوا بأكين فإن لم تكونوا بأكين فإني أخاف أن يصيبكم مثل الذي أصابهم *

روى أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني المذنبين إلا أن تكونوا بأكين فإن لم تكونوا بأكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار *

روى أنبا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا بأكين أن يصيبكم مثل الذي أصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري فأحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها إلا بأكيا فدخل في ذلك المقام للصلوة وغيرها وبالله التوفيق *

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلوة التطوع

باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

روى أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أملاء أنبا محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي السالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة أو قال لصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس أو تطلع وبعد العصر حتى

تقرب الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *
 (و) وأبنا (أ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أبنا محمد بن أيوب أبنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
 قال سمعت أبا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني أناس أعجبهم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس * رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى *

(و) أبنا (أ) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا
 مالك (ح) وأبنا (أ) أبو عبد الله الحافظ الخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 محمد بن يحيى بن جبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
 حتى تقرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(و) وأبنا (أ) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
 عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد
 العصر حتى تقرب الشمس * أخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

(و) أبنا (أ) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أبنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة
 ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد إبراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلاة في ساعتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم
 الفطر ويوم الأضحي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم * أخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وهشام وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة وأخرجه من
 حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عمار المازني عن أبي سعيد في النهي عن هاتين الصلاتين *

(و) أبنا (أ) أبو الحسن بن الفضل القطان أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالنا الليث
 (ح) وأبنا (أ) أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أبنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
 الثقفي ثنا الليث يعني ابن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة (١) يعني عبد الله عن أبي نعيم الجشاني
 عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمحصر وقال إن هذه الصلاة عرضت على من
 كان قبلكم فضيئوها فن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم اهبط
 حديث قتيبة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(و) أخبرنا (أ) محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر
 ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت جرمان بن إبان يحدث عن معاوية قال أنكم لتصلون صلاة لقد صعبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأرأيتناه يصليها ولتدني عنها يعني الركعتين بعد العصر * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن

ابان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكير عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة (اخبرنا)
ابو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال الاما بال اقوام يصلون صلوة لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارأيتاه يصلها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بعد العصر * وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة
وكان ابالتياح سمعه منها والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفاد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير قال
كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اتركها فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ان
تتخذ سلا قال ابن عباس انه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد العصر فلا تدرى اتمدب عليهما ام توجر
لان الله تعالى قال ما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم *

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي
انبا مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف
عن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطعم بقرنى الشيطان *
اخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا
غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تذهب * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث
ابن نمير ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تجزى طلوع الشمس وغروبها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وانما قالت ذلك والله اعلم لانها
رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر وكانتا مما ثبت عنها وعن ام سلمة قضاء وكان صلى الله عليه
وسلم اذا عمل عملا اثبته فاما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم *

(باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها)

باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

روى أنبا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصماني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي بن رباح اللخمي سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس إلى الغروب حتى تقرب (أنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و محمد بن عمرو الحرشي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه فذكره بمثله إلا أنه قال إنها ناهية عن الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

روى أنبا محمد بن زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأنبا) أبو الحسن بن الفضل القطن ينفذ أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها ثم إذا استوت فارقتها فإذا زالت فارقتها فإذا دنت للغروب فارقتها فإذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات كذلك رواه مالك بن أنس ورواه معمر بن راشد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن أبي عبد الله الصنابحي قال أبو عيسى الترمذي الصحيح رواية معمر وهو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة *

باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات

روى أنبا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن يوسف الأزدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا شاذان بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي امامة قال عكرمة وقد لقي شذاد أبا امامة ووائلة وصحب أنسا إلى الشام واثني عليه فضلا وخيرا عن أبي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية اظن أن الناس على ضلالة وإنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقدمت على راحتي فقدمت إليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا بجرا (١) عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت بأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلوة الأرحام وكسر الأوثان وإن يوحد الله لا يشرك به شيئا فقلت له من مملك على هذا قال حرو عبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت أني متبعك قال أنك لا تستطيع ذلك يومك هذا الاتري حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأنتي فذهبت إلى أهلي فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت (٢) في أهلي فجعلت أخبر الأخبار وأسأل كل من قدم من الناس حتى قدم على نفر (٣) من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم السميت الذي أتيتني (٤) بمكة قال فقلت يا نبي الله أخبرني

(١) أي متسلطين عليه وفي نسخة حراء بالخاء المهملة أي غضاب عليه ١٢ مجمع (٢) ن - فكنت ١٢ (٣) ن - ناس ١٢

عما علمك الله واجعله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحيثئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالريح ثم اقصر عن الصلاة فان حيثئذ تسجد جهنم فاذا اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تقرب الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان وحيثئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيتشر الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم ينسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الاخرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم ينسل قدميه الى الكمين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيتته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ماذا تقول في مقام واحد يمطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني وورق عظمي واقرب اجل ومالي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني قد سمعته اكثر من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر ابن محمد الا انه زاد في ذكر الوضوء عند قوله فيتشر الاخرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء وكانه سقط من كتابنا * وله شاهد من حديث ابي سلام عن ابي امامة *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يمدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجد وتفتح ابوابها فاذا زاعت الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تقرب الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان فتصلي لها الكفار قال وقص حديثا طويلا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا ابن ابي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال سأل صفوان بن المفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلاة فيها قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضرة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح فاذا استوت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فان تلك الساعة تسجد فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الا ان فاذا زالت الشمس فالصلاة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تقرب الشمس * ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه الا انه لم يسم السائل وزاد في آخره ثم الصلاة مشهودة محضرة متقبلة حتى تصلي الصبح *

باب ذكر البيان ان هذا النهي بخصوص بعض الصلوات دون بعض

(وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب)

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة انبا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كقارة لها غير ذلك * وحدثنا بمذلك فزاد فيه اتم الصلوة لذكرى * رواه البخارى في الصحيح عن ابى سلمة موسى بن اسميل ورواه مسلم عن هبة بن خالد عن همام * ﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا عمرو بن حكيم ثنا المثنى التميمي ثنا قتادة (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا سميد بن عامر ثنا سميد بن عامر بن ابى عروة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلوة لذكرى * لفظ حديث المثنى وفي حديث سميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اتم الصلوة لذكرى * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى عروة والمثنى بن سميد *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اتم الصلوة للذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي او غيره قالوا حدثنا ابو المباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا سفيان عن ابن قيس (ح وانبا) ابو سميد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني واللفظ له انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهمارى ثابتر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سميد بن قيس الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سميد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصيل ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ما هاتان الركعتان يا قيس فقلت يا رسول الله انى لم اكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم * زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن ابي رباح يروى هذا الحديث عن سميد *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عطاء بن ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سميد بن سميد اخو يحيى بن سميد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال ابصرني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصيل الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد (١) وكذلك قاله عبدالله بن نمير عن سميد في الرايتين عنه وقال في رواية اخرى عنه قيس بن عمرو *

(١) في التهذيب زعم مصعب الزبيرى ان اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه ابن ابي خيثمة في ذلك وقال هما اثنتان ١٢

باب بيان ان النهي بخصوص بعض الصلوات

قال

ذكر فيه حديث سميد بن سميد الانصارى عن محمد بن ابراهيم عن قيس جد سميد * قلت * سميد هذا ضعفه ابن جنبل وابن معين وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن جبان لا يحل الاحتجاج به وقال الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه وقال

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن ابراهيم النسوي ثنا حرملة بن يحيى انبا عبد الله ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسيور بن مخزومة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليهم السلام منا جميعا وسلمنا عن الركتين بعد العصر انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليها قال كريب قد خلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به الى عائشة رضى الله عنها فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت يصليها اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام (١) من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه وقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط الا مرة جاءه قوم فشغلوه فلم يصل بعد الظهر شيئا فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركتين *

﴿ وانبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجردى ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل على الخمر قالت عائشة رضى الله عنها وحدثني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركتين بعد العصر قلت هاتان الصلواتان لم تكن تصليهما قال اتاني ما شفني (٢) عن ركتين بعد الظهر فهما هاتان * اتفقت هذه الاخبار على ان اول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قضاء الصلوة كان يصليها فاغظما وان لم تكن فرضا ثم النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لنفسه بعد العصر وكان اذا صلى صلوة اثبتها *

﴿ انبا ﴾ بذلك ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن ابي حرملة اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلوة اثبتها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل بن جعفر *

(١) حرام بالراء المهملة في الانصار وحزام بالزاي في القرش ١٢ النووي (٢) ن - شغلها ١٢

ايضا هذا الحديث اسناده ليس بمتمهل محمد التميمي لم يسم من قيس ورواه بعضهم عن سميد بن سميد عن محمد بن ابراهيم انه عليه السلام خرج فراى قيسا ثم ذكر البيهقي حديثا (عن ذكوان عن عائشة انه عليه السلام كان يصلي بعد

﴿ أنبا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو طاهر التقي وأبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض الليثي المديني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندي بعد العصر قط * أخرجاه في الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني أمله سنة أربع مائة أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الاصلها * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا محمد بن عرعره ثاشبة عن أبي اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقاً شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عرعره وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ أنبا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسمر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضي الله تعالى عنها أنه عليه الصلاة والسلام كان يصليها الركعتين بعد العصر *

﴿ أنبا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن إيمان قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنه دخل عليها يسئها عن ركعتين بعد العصر فقالت والذي هو ذهب بنفسه تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركها حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيراً من صلواته وهو قاعد أو جالس فقال لها إن عمر رضي الله عنه كان ينهي عنها ويضرب عليها فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها ولا يصليها في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم *

﴿ أنبا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى بن أبي اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال * ففي هذا وفي بعض مامضى إشارة إلى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل في بيت أم سلمة وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة

رضي الله عنها

المصر وينهي عنها) ثم قال (ففي هذا وفي بعض مامضى إشارة إلى اختصاصه عليه السلام باستدامة هاتين الركعتين) قلت * قولها وينهي عنها صريح بأن حكم غير النبي عليه السلام في هذا يخالف حكمه وأنه عليه السلام مخصوص

رضي الله عنها انها قالت انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لما رآته صلى الله عليه وسلم اثبتتها حلت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيها وقبلها كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك اولى والله اعلم * وقد روى عن علي بن النعمان رضي الله عنه وسلم ما دل على جوازها اذا صليت العصر في اول الوقت *

عن ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن ابي اساف عن وهب بن الاعدع عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة *

عن ابي عبد الله الروذباري ابا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة (ح و ابا) ابو بكر بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن اساف يحدث عن وهب بن الاعدع عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة * لفظ حديث الطيالسي وهذا وان كان ابو داود السجستاني اخرجه في كتاب السنن فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم * وهب بن الاعدع ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وما مضى في النهي عنها ممتد الى غروب الشمس حديث عدد فهو اولى ان يكون محفوظا * وقد روى عن علي رضي الله عنه ما يخالف هذا وروى ما يوافقه *

واما الذي يخالفه في الظاهر (فقيما ابا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن ماصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل صلاة مكتوبة الا الفجر والعصر *

واما الذي يوافقه (فقيما اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله عنه في سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصلي ركعتين * وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الاحاديث الثلاثة عن علي رضي الله عنه ثم قال هذه احاديث يخالف بعضها بعضها * قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب له من الصلوات ويكون ما لها سبب مستثناة من النهي بخبر ام سلمة وغيرها والله اعلم *

عن ابي عبد الله ابو احمد المهرجاني ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح اذا صلينا لوقتها *

عن ابي عبد الله ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز وحرمة قالوا ثنا ابن

باصل هذه الصلاة لا يستد امته وكذا ما ذكر في اوائل هذه الابواب من النهي عن الصلاة بعد العصر وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك والى هذا ذهب اكثر العلماء وكرهوا هاتين الركعتين ذكره الطحاوي *

وهب اخبرني مخزومة عن ابيه عن نافع انه صلى مع ابني هريرة رضي الله عنه على عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروى عن ابني لبابة مروان عن ابني هريرة رضي الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على اطراف الحيطان وكره الصلوة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابني بكر ابن حفص قال سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول ان لم تصلوا عليه حتى تطلع الشمس (١) فلا تصلوا عليه حتى تغييب *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطاني انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل و ابن بكير عن مالك عن محمد بن ابني حرمة مولى عبد الرحمن بن ابني سفيان بن حويطب ان زينب بنت ام سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاني بجنازتها بعد صلوة الصبح فوضعت بالقيع قال وكان طارق ينفس بالصبح قال ابن ابني حرمة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لاهلها امانا تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس وروى في ذلك عن ابني برزة الاسلمي وانس بن مالك الانصاري * واحتج بعض من ذهب الى هذا القول بحديث عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلوة وعن القبر في الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال واخبرني) ابو عمرو الفقيه وابوبكر بن عبد الله واللفظ لهما قال انبا الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب كان قائد كعب من يتيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل مناقذ ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رجبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج (٢) واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا (٣) وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابني الطاهر عن ابن وهب ورواه البخاري عن احمد ابن صالح عن ابن وهب ثم ظاهر هذا انه سجد سجود الشكر بعد صلوة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبد الله بن عمر فيما روى عنه وهذا اولى لثبوته وكونه في معنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الركتين اللتين شغله عنهما لو قد بعد العصر وكل صلوة وسجود له سبب يكون مقيسا عليها والله تعالى اعلم *

(١) اي دنت للغروب ١٢ (٢) ن - فرج ١٢ (٣) ن - يبشروننا ١٢

ثم ذكر الليثي ارامن حديث مخزومة عن ابيه * قلت * مخزومة بن بكير ضمه يحيى وقال مرة ليس بشيء وقال احمد ثقبة لم يسمع من ابيه شيئا وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الوتر *

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح وانبا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قنبل قالنا ثنا سفيان ثنا ابو الزبير انه سمع (١) عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطاب اوباني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * لفظ حديث الحميدي *

﴿واخبرنا﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ وا بوزكريان ابى اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار * اقام ابن عيينة اسناده ومن خالفه في اسناده لا يقاومه فرواية ابن عيينة اولى ان تكون محفوظة والله اعلم * وقد روى من اوجه عن زافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله فان كان المراد بالصلوة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها انها صلوة لها سبب فرجع الى الباب الاول (٣) في التخصيص وان كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص الى المكان والاول اشبه بما لا آثار * وقد روى في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم *

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببنت المقدس ثنا ابن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس ابن سعد عن مجاهد عن ابى ذر رضى الله عنه انه قام فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تقرب الشمس ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة (وانبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغفار ثنا ابو علي بن سختويه ثنا سميد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل فذكره باسناده قال قدم علينا ابو ذر رضى الله عنه فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمنامه * ورواه سميد بن سالم القداح عن عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن المؤمل عن حميد الاعرج عن مجاهد وهذا الحديث بعد في افراد عبد الله بن المؤمل وعبد الله بن المؤمل ضعيف الا ان ابراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد واقام اسناده *

﴿انبا﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قعدة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي المروى بها انبا ماذا بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر

(١) ن - ثنا ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصربة ١٢ (٣) ن - البيان الاول ١٢

باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الامكنة

* قال *

ذكر فيه حديثا في سنده حميد الاعرج فقال فيه (ليس بالقوى) * قلت * تاهل في امره والذي في الكتب انه واهى

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض

فاخذ بحلقه الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين لاصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة * حميد الاعرج ليس بالقوى ومجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا والله اعلم * وقد روى من وجه آخر عن مجاهد *

﴿ انبا ﴾ ابو سمد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يونس المصفرى ثنا محمد بن موسى الحرشى حدثني اليسع بن طلحة القرشى من اهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان ابازر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحلقى الكعبة يقول ثلاثا لاصلوة بعد العصر الا بمكة * اليسع بن طلحة قد ضعفوه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك ابازر والله اعلم * وروى في تقوية الوجه الاول خبر ضعيف *

﴿ انبا ﴾ ابو سمد احمد بن محمد بن الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن ابى راشد عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اى حين طاف * قال ابو احمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل اى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بالايتاب عليه * قال الشيخ وذكره البخارى في التاريخ وقال لا يتابع عليه *

﴿ انبا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمى اخبرنى عبد الله بن صالح صاحب البخارى وعبد الله البغوى قالانا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال احدهما الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر فيصلى ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال ابن صالح رأيت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاها وقال ابن صالح الا صلاها * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور انبا احمد بن الحسين بن نصر (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المرووف انبا بشر بن احمد الاسفرائينى ثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان انا ساطفوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا الى الذكر فقالت عائشة رضى الله عنها قموا حتى اذا حانت (١) ساعة يكره فيها الصلوة قاموا يصلون * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد بن عمر بن شقيق بن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قموا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله عنها اباحت ركعتى الطواف بعد صلوة الفجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت انا وعطاء بن ابى رباح ابن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس (٢) *

(١) ن - كانت ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢ ﴿ انبا ﴾

الحديث وقيل ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشئ وقال ابن حبان يروى عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كانها موضوعة *

❦ وانبأ ❦ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن أبي سفيان ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار ❦ سمع عطاء بن أبي رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب أهل مكة على ابن عمر ❦ قال الشيخ ورواه أيضا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكأنه لم يعلم (١) عدالة من رواه عن ابن عمر من أهل مكة ولو علمها لاشبه أن يصدق ولا يكذب وكان ابن عمر يجيز الصلاة على الجنابة بعد المصروع بعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وإنما انتهى عنده عن تحرى طلوع الشمس وغروبها بالصلاة فأرواه أهل مكة عنه في ركعتي الطواف لائق بمذهبه والله تعالى اعلم ❦

❦ وانبأ ❦ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمارة الذهبي عن أبي سعيد آل الحسن والحسين طافا بعد المصروع وصليا ❦ بإسناده أنبأ الشافعي أنبأ مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه طاف بعد المصروع ❦

❦ وانبأ ❦ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنبأ أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن اسحاق أنبأ محمد بن سابق أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن أبي الدرداء أنه طاف بعد المصروع عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقبل له يا أبا الدرداء أتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون لا صلاة بعد المصروع حتى تغرب الشمس فقال إن هذه البلدة بلدة ليست كثيرها وهذا القول من أبي الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم ❦ وروى في قضاها بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبيرة إذا طفت فصل وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين أنهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع ❦

❦ وانبأ ❦ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ينفذ أنبأ حمزة بن محمد بن العباس أنبأ محمد بن عيسى المدائني أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضي الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعمائة خرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين ❦ وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ❦

❦ وانبأ ❦ أبو النصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن بريد ثنا محمد بن إبراهيم المدي أنبأ ابن بكير أنبأ مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى آناخ بذي طوى فمسح ركعتين ❦ وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري ❦

❦ أخبرنا ❦ (٢) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد الرافعي ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الأعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث أتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عروة عن عبد الرحمن

الجرة يريد لروم الطريق قال عبد الرحمن بن محمد وذلك ان مالكا ويونس وغيرهما رووا الحديث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن القاري عن عمر فاراد الشافعي ان سفيان وحموان الصحيح ما رواه مالك .

﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثناء معدان بن نصر ثناء سفيان عن ابن ابي نجيع عن ابيه قال انه قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح قلنا انظروا الآن كيف يصنع ايضي ام لا قال جلس حتى طلعت الشمس ثم صلى .

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان التقي ثناء عبد الملك بن محمد ثناء الحوضي وابو الوليد قالا ثناء شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفراء انه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي فقال له ماذ رجل من قريش مالك لا تصلي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصلوتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولا على انه لم يلقه التخصيص ولولته لصار اليه وبالله التوفيق .

باب ذكر البيان ان هذا الذي مخصوص ببعض الايام دون بعض

(فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثناء الحسن بن مكرم ثناء عثمان بن عمر وابو النضر قالا ثناء ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن يته او طيبه ثم راح الى الجمعة فضلى ما بداله فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب .

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثناء عثمان بن احمد الدقاق ثناء عبد الكريم بن الميثم ثناء ابراهيم بن مهدي ثناء حسان الكرماني ثناء عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يصلي نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثناء ابو داود ثناء محمد بن عيسى ثناء احسان بن ابراهيم فذكره باسناده ومعناه قال ابو داود هذا امر سل ابو الخليل لم يلق ابا قتادة . قال الشيخ وله شواهد وان كانت اسانيدها ضيفة .

﴿ منها ﴾ ما انبا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الويع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزل الشمس الا يوم الجمعة .

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثناء محمد بن يحيى ثناء ابو كريب ثناء ابو خالد الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم يعني الصلاة اذا اتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة . وروى في ذلك عن ابي سعيد الخدري وعمر

(١) اضيف هذا الحديث من المصربة ١٢

ابن عتبة وابن عمر مرفوعا والاعتماد على ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب التكبير الى الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها ان شاء الله تعالى في كتاب الجمعة

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان ثنا سيار ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلاة كله ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة * وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول *

باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم يادر بالقرض

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصل الاركتين خيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الله بن الحكم عن غندر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب بن الحصين عن ابي علقمة مولى لابن عباس (١) قال حدثني يسار مولى ابي عبد الله بن عمر قال قمت اصلي بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فخصني عبد الله بن عمرو وقال يا يسار كم صليت قال قلت لا ادرى فقال عبد الله لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فتعيط علينا تعيظا شديدا ثم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر الاركتى الفجر * اقام اسناده عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال نخط في اسناده والصحيح رواية ابن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن ايوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نحوه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا الملاء بن عبد الجبار ثنا وهيب فذكر مضناه وكذلك رواه حميد بن الاسود عن قدامة * ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة ابن موسى عن محمد بن الحصين (٢) عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الاركتين (انبا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم انبا قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردي فذكره ورواه عثمان بن عمر انبا قدامة بن موسى اخبرني رجل من بني خنظلة عن ابي علقمة مولى ابن عباس فذكر معنى حديث ابن وهب (انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس هو الاصحم ثنا الحسن ابن مكرم ثنا عثمان بن عمر نحوه * وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وان كان في اسناده من لا يحتج به *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الرحمن بن زياد بن انم عن ابي عبد الرحمن الحيلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الاركتى الفجر *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله

(١) ويقال مولى لبني هاشم ١٢ تهذيب (٢) اختلف في اسمه يقال ايوب بن الحصين كما مضى ويقال محمد بن الحصين

صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر * عبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الحبلي ورواه جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال لا صلوة بعد ان يصلي الفجر (١) الا ركعتين (انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفاً وهو بخلاف رواية الثوري وابن وهب في المتن والوقف * والثوري احفظ من غيره الا ان عبد الرحمن الافريقى غير محتج به وله شاهد من حديث ابن السيب مرسله * (انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا اننا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد النداء الا سجدة يعني الفجر وروى موصولا بذكر ابى هريرة فيه ولا يصح وصله *

(انبأ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى رباح عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا ابا محمد يمدني الله على الصلوة قال لا ولكن يمدبك على خلاف السنة *

— جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان —

باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع

(انبأ) (٢) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ينادى انبا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في الحرم سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناثراً الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ما اقترض الله على من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرني ما اقترض الله (٣) على من الصيام قال صيام رمضان الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرني ما اقترض الله (٤) على من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئاً ولا انتقص (٥) مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطح واياه (٦) ان صدق دخل الجنة والله ان صدق * اخرجاه في الصحيح عن قتبية عن اسمعيل بن جعفر الا انه قال ودخل الجنة واياه ان صدق *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب بن يوسف المدلب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن على الجهضمي ثنا عبد الله بن هشام عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات (٧) لما بينهن * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن على *

(انبأ) ابو عبد الله (٨) الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وانبأ) ابو عبد الله اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس عن

(١) ن - ان صلى ١٢ (٢) في هامش المصرية (مؤخر كذا في الاصل) وكذا مؤخر في النسخة المدرسية ١٢

(٣) ن - ماذا فرض الله ١٢ (٤) ن - ما فرض الله ١٢ (٥) ن - ولا انتقص ١٢ (٦) ن - والله ١٢

(٧) ن - كفارة ١٢ (٨) في هامش المصرية (مقدم كذا) وفي النسخة المدرسية هذا الحديث في ابتداء الباب ١٢

ابن سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس
تسمع دوى صوته ولا يفقه (١) ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل على غيرة قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلح
ان صدق * لفظ حديث قتيبة، رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *
* وانبا * ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر انبا الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
وغیره عن اسمعيل *

* وانبا * ابو احمد عبد الله بن الحسن المهرجاني العدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عيريز ان رجلا من بني
كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى ابامحمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعترضته له وهو راثع الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله
عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

* وانبا * ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عيريز ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكداني فلقيت عبادة بن الصامت رضى الله عنه
فذكرت له ذلك فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على
العباد من اتي بهن لم يضيع شيئا منهم كان له عهد على الله (٢) ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله
عهد ان شاء عذبه وان شاء راحه *

* وانبا * ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن جمران ثنا
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال حدثني ابى جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى عمرة البخاري
انه سأل عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
من بعده وليس بواجب *

* وانبا * ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد
الزيري ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير جليما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال إن هذه الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب (١) الوتر * لفظ حديث زهير وفي رواية الثوري الوتر ليس بحتم ولكنه سنة - منها رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبأ ﴾ علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن أبي حنيفة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوتروا يا أهل القرآن فإن الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ وانبأ ﴾ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عثمان ثنا عمرو بن عبد الرحمن (ح وانبأ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص الآبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن * وزاد أبو داود في روايته فقال أعرابي ما تقول (٢) قال ليس لك ولا لأصحابك *

﴿ وانبأ ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مهران بن يحيى الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أهل القرآن قال أعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من أهله * ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة فأسله *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أصحاب القرآن إن الله تعالى وتر يحب الوتر فقال أعرابي ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لأصحابك * هكذا رواه جماعة عن الثوري ويقال لم يسمه الثوري من عمرو أناسه عن رجل عن عمرو وروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبد الله وليس بحفوظ والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لأن أبا عبيدة لم يدركه أباه *

﴿ وانبأ ﴾ الشيخ أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشربجي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن قتادة قال سمعت سميد بن المسيب يقول أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلي الضحى وليس عليك وصلي قبل الظهر وليس عليك وقال قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال إنما قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ وانبأ ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبأ أبو الحسين علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الفضائري قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو والزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض وهن لكم تطويع التجرو الوتر وركعتا الضحى * أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية ضيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس *

باب تأكيد صلاة الوتر

عن أنس بن مالك عن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنس ابن لميعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة المدوني أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قد أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الوتر مرتين ورواه محمد بن إسحاق ابن يسار عن يزيد بن أبي حبيب فقال عبد الله بن مرة (أنس) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعد (١) بن عثمان التميمي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكر معناه

وآخرنا (٢) أبو طاهر الفقيه أنس أبو بكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون أنس بن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة عن خارجة بن حذافة المدوني قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى صلاة الصبح فقال لقد أمركم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر لفظ حديث يزيد بن هارون إلا أنه لم يقل الزوفي قال محمد بن إسحاق ابن يسار عبد الله بن مرة (وأنس) أبو بكر القاسمي أنس إبراهيم الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى مثل هذا في ركني الفجر باسناد أصح من هذا

عن أنس بن مالك عن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن أحمد بن جناح الكشاني ببخارا من أصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير (٣) ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة العبدى عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلواتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث (أنس) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول سمعت ابن بجير يقول سمعت ابن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث (٤) عن ابن بجير

وأنس بن مالك عن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارس بن الصيدلاني قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) ن - سميد ١٢ (٢) أضيف هذا الحديث إلى قوله قال محمد بن إسحاق بن يسار من النسخة المصرية ١٢

(٣) محمد بن عمر بن بجير ١٢ (٤) ن - في حكايته وهذا الحديث ١٢

باب تأكيد الوتر

قال

ذكر فيه حديث عبيد الله العتكي (عن ابن بريدة عن أبيه قال قال عليه السلام الوتر حق) الحديث ثم خرج عن البخاري (قال العتكي عنده من أكبر) قلت قال أبو حاتم هو صالح وانكر على البخاري إدخاله في كتاب الضمائم وقال يحول

ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيد الله بن عبد الله المتكى عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (انبا) ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب عن ابن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال ابو احمد وهو عدى لا بأس به وكان يحيى بن معين ايضاً يوثقه والله اعلم *

(انبا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن طاهر عن شعبة عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع *

باب تأكيد ركعتي الفجر

(انبا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال قلت لمطاء او اجبة ركعتا الفجر او شيء من التطوع فقال او ما علمت (١) ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شيء ادم منه على ركعتي الصبح او الفجر من النوافل *

(وانبا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني مطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد مهادة (٢) منه على ركعتين قبل الصبح * رواه البخارى في الصحيح عن يان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان *

(انبا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعثمان بن عمرو قالنا ثنا مسدد ثنا ابو عوانة (ح قال وسددنا) ابو زكريا (٣) الخثاني ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني ابن ابى اوفى (٤) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب *

(انبا) ابو الحسن الملوى انبا محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (واخبرنا) ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر انبا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن قتادة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ركعتي الفجر لهما احب الى من حمر النعم * قال رواه المعتمر بن سليمان عن ابيه وقال في ركعتي الفجر لهما احب الى من الدنيا وما فيها (انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر قال قال ابى ثنا قتادة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتمر *

(انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عمارك بن مالك عن ابى سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم المشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين جالساً وركعتين بين الندائين ولم يكن بدعها ابداه رواه البخارى في الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو المفيرة جدنى عبد الله بن الملا ؓ حدثنى ابو زياد عبد الله بن زياد الكندى (١) عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة الغداة فشملت عائشة بلالاً بامر سألته عنه حتى فضحه (٢) الصبح فاصبح جدا قال فاقام بلال فأذنه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عائشة شفلته بامر سألته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتى الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحستهما واجلتهما * وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخليل وهو فى بعض النسخ بكتاب ابى داود *

باب ذكر الخبر الوارد فى النوافل التى هى اتباع الفرائض منها عشر ركعات

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق (ح و انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى ابن منصور القاضى قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد المشاء فى بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فيها احد (وحدثنى) حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ومحمد بن ايوب قال ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و انبأ) ابو عمرو الاديب اخبرنى ابو بكر الاسمى اخبرنى ابو القاسم البغوى ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد (ح و انبأ) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدة وسجدة واحدة وسجدة واحدة بعد المغرب وسجدة واحدة بعد المشاء وسجدة واحدة بعد الجمعة فاما المغرب والمشاء والجمعة فى بيته وحدثنى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدة خفيفة اذا طلع الفجر قبل ان يصلى الفجر وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى خيشمة زهير ابن حرب وغيره *

باب من قال فى ثلث عشرة ركعة فجل قبل الظهر اربعاً

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح و انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم انبأ خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع

(١) فى مد - ابو زيادة عبيد الله بن زيادة - قال صاحب التهذيب ويقال عبد الله ويقال ابن زياد وابو زياد بلاهاء ١٢

قالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في يتي ثم يخرج فيصل بالناس ثم يرجع الى يتي فيصل ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى يتي فيصل ركعتين وكان يصلي بهم الشاء ثم يدخل يتي فيصل ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصل بالناس صلاة الفجر * لفظ حديث ابى داود ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابراهيم بن محمد ابن المشر عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اريما قبل الظهر (١) وركعتين قبل صلاة الفجر (وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكبي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره نحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلاة الغداة * رواه البخارى في الصحيح عن مسدده ﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر يقداد قال انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الا دى ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو ابن اوس يحدث عن عتبة بن ابى سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة * لفظ حديث عبد الرحمن * وفي حديث ابى داود الطيالسي سمع عمرو بن اوس سمع عتبة بن ابى سفيان يحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة * قالت ام حبيبة رضى الله عنها ما تركتهن بعد * قال عتبة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانما اكاد ان ادع عن بعد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا محمد بن صمدويه بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الآملى ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان (ح وانبا) ابو طاهر القتيبي انبا ابو حامد بن بلال الخشاب ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سميل بن ابى صالح عن ابى اسحاق عن المسيب بن رافع عن عتبة بن ابى سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر واثنتين بعد ما واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح *

باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق الصفاي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني النعمان عن مكحول عن عتبة عن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ علم اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها جرم على جهنم ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله *

(١) وزيد في المصرية وركعتين قبل العصر ١٢

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ في القوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثاروح بن عباد ثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عتبة بن ابي سفيان اشتد جزعه فقبل ما هذا الجزع قال اما اني سمعت
ام حبيبة بنتي اخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعاً قبل الظهر واربعا بعد ما حرم الله طمعه
على النار فازر كتمن منذ سمعتها (وانبأ به) ابو عبد الله في الزيادات وابو عبد الله السوسي في حديث الاوزاعي قال
ثنا ابو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثاروح بن عباد فذكره مثله *

﴿ باب من جعل قبل العصر ركعتين ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث
(ح قال وانبأ) ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان
عن ابني اسحاق الممداني عن عمرو بن اوس الثقفي عن عتبة بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم نبي الله له يتافى الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين قبل المغرب وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح *

﴿ باب من جعل قبل العصر اربع ركعات ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو ابراهيم
محمد بن المثنى عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر اربعاً
كذا وجدته في كتابي (وانبأ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا احمد بن ابراهيم
ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدتي ابوالمثنى عن ابن عمر فذكره مثله هذا هو الصحيح وهو ابو ابراهيم
محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابني المثنى
لان كنية مسلم ابوالمثنى ذكره البخاري في التاريخ * انبا بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله
الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل قال الشيخ وقول القائل في الاسناد الاول عن ابيه اراه خطأ
والله اعلم * رواه جماعة عن ابني داود دون ذكر ابيه منهم سلمة بن شبيب وغيره *

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثابون بن حبيب ثنا ابو اسحاق قال سمعت
عاصم بن ضمرة يقول سألنا علياً رضي الله عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلواته قبل الظهر
اربعا وركعتين بعد الظهر واربعا ركعات قبل العصر *

﴿ باب من جعل العصر اربعاً ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثان ابني ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده ثم ذكره من وجه آخر عن محمد بن مهران ثنا جدي
ابو المثنى ثم قال هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران
ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابني المثنى لان كنية مسلم ابوالمثنى * قلت * المذكور في الكتب المتداولة ان كنية محمد
ابو جعفر لا ابو ابراهيم واسم جده ابو المثنى مسلم بن المثنى وقيل مهران وقيل مسلم بن مهران كما ذكر الیهقي *

باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية أن يتخذها الناس سنة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي ميمر عن عبد الوارث إلا أنه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وإنبأ) أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل إذا نين صلوة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ وأخرجه مسلم من حديث أبي اسامة وو كيع عن كهمس *

﴿ وإنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل إذا نين صلوة بين كل إذا نين صلوة لمن شاء * أخرجه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة وأخطأ في إسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها ويشهد بخطئه فيها *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل إذا نين ركعتين ما خلا المغرب (وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن اسمعيل ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة على أثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الاستناد لأن كهمس بن الحسن وسعيد بن أياس الجريري وعبد المؤمن العتكي وروا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق الهجرة فهذا الشيخ لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضاً عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلح قبل المغرب توهم أنه لا يصلح قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد (١) علماً بأن هذه الرواية خطأ أن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلح قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلوة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ بحديث ابن المبارك أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد

(١) ن - وازداد ١٢

ابن

باب من جعل قبل المغرب ركعتين

قال *

ذكر فيه حديثاً من رواية ابن بريدة عن ابن مغفل ثم قال (ورواه حيان بن عبيد الله وأخطأ في سنده وأتى بزيادة

لم يتابع

ابن الملا ابو كريب الهمداني ثنا ابن المبارك عن كهس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء قال فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين *

❦ واخبرنا (١) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا القاسم بن زكريا انبا ابو كريب انبا ابن المبارك وابو اسامة عن كهس فذكر الحديث وقال بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايتنا *

❦ انبا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني يزيد بن ابى حبيب قال سمعت ابا الخير يقول رأيت ابا نعيم الجيشاني عبدالله بن مالك بركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبه بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابى نعيم بركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبه اما انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فائتملك الآن قال الشغل * رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ *

❦ انبا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن مختار بن قفل قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصلاة بعد العصر فقال كانت عمر رضى الله عنه يضرب على الصلاة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

❦ انبا محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كذا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدوا السواري وركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصلونها * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ *

❦ انبا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وكان انس يركعها كذا قال سعيد بن المسيب * وقد رويناه عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال كنا نركعها وكان من المهاجرين وكأنه اراد غيره او الاكثرين منهم *

❦ انبا ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني ابو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقي

(٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

لم يتابع عليها) ثم ذكر (عنه عن ابن بريدة قال عليه السلام ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا المغرب) * قلت * اخرج البزار هذا الحديث ثم قال حيان رجل من اهل البصرة مشهور ليس به بأس وقال فيه ابو حاتم صدوق

من قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعها اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب * وفي رواية السكري اذا قننا بيني بين الاذان والاقامة من المغرب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وابى بن كعب رضى الله عنهما يصليان قبل المغرب ركعتين * قال سفيان ناخذ بقول ابراهيم قال سفيان وجدني عمرو بن عامر قال سمعت انس يقول كان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السواري يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول ابراهيم ما رواه عن منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابوبكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد اخرج البخاري عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن الملاء بن الحارث عن مكحول عن ابى امامة رضى الله عنه قال كنا لانبع الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال اشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم مرداس وابان مرداس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن التميمي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا ابن ابى مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني ابن طابوس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى مع ابى بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصلي مع عمر رضى الله عنه ثم صلى مع عثمان رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال انى صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابى بكر وفرقت من عمر فلم اصل معه وصليت مع عثمان رضى الله عنه انه لين وكان عمر رضى الله عنه لا يراها فلم يصلها ابوايوب معه وصلاهما مع عثمان رضى الله عنه وهذا معنى ما روى عن سويد بن غفلة انه قال ابتدعتها في خلافة عثمان يعني بعد ما تركوها في عهد عمر والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى شعيب عن طاوس قال سئل ابن عمر رضى الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها

ورخص

وذكره ابن جبان في الثقات من اتباع التابعين واخرج له الحاكم في ابواب الزناحد يثا وصححه اسناده فهذا زيادة من ثقة فيجعل على ان لابن بريدة فيه سند سمعه من ابن مغفل بشير تلك الزيادة وسمعه من ابيه بالزيادة *

ورخص في الركعتين بعد العصر * قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب وعم شعبة في اسمه * قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق *

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الريم بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد ها ركعتين وبعد صلوة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلوة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئاً حتى ينصرف فيسجد سجدة * اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك *

باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سميد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

ابن ابي * ابو علي الروذباري ابن ابي بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شرح بن هاني عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ماصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصلى اربع ركعات اوست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نظماً فكانني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيت متقياً الارض بشيء من ثيابه قط *

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ ابن ابي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن ابي مريم اخبرني ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الافطس عن سميد بن جبير عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الاخيرين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وآلم تنزيل السجدة كتب له كاربوع ركعات من ليلة القدر * تفرد به ابن فروخ المصري *

ابن ابي * ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ائمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها اربع ركعات فاتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقتري فيهن كان له او قال كن له بمنزلة ليلة القدر *

باب وقت الوتر

ابن ابي * ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا ابن ابي اسحاق المزي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

(ج-٢)

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن خازمة المدوني انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امدكم (١) بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة المشاء الى طلوع الفجر الوتر قال البخاري لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض * انبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حمشاذ يذكره عن البخاري *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن ابي سابق ثنا شيان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شيان * ﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الله بن علي عن ممر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او تروا قبل ان تصبحوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه وبما رواه جماعة عن يحيى بن ابي كثير ورواه قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له (انبا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن يزيد الدقاق بهمد ان ثنا ابراهيم بن الحسين الكساى ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة فذكره * ورواية يحيى بن ابي كثير كأنها اشبه فقد روينا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتر وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن عبد الرحمن المدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القمي ثنا سريح بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر * رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن يونس وغيره * ﴿ انبا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا احمد بن الوليد القحطامي ثنا جاج (ح وانبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو الحسن بن الفضل القطان قالنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا جاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى ثنا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلواته وترافان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي رواية القحطامي قال او تروا بالفجر *

﴿ باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري (٢) ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن ظبيح عن ابيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر *

﴿ وانبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن سفيان الثوري انبا محمد بن

(باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح)

يحيى قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول عن ابن جريج عن زياد بن ابيهمك اخبره عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه خطب فقال من ادركه الصبح (١) فلاوتر له فذكر ذلك لما شئ الله عنها فقالت كذب ابو الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر * قيل لابي عاصم من دون زياد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد يعني ابن سعد *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه انبا محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصري ثنا عبدالوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال ربا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح * تقدمه حاتم بن سالم البصري ويقال له الا عرجى وحديث ابن جريج اصح من ذلك والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفى ثنا عمرو بن عاصم ثناهم ثنا قتادة عن ابى مجلز عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر * كذا وجدته في الفوائد الكبير *

﴿ وقد انبا ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد بن ابى عمرو في هذا الجزء (٢) قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عامر عن شعبة بن عاصم عن ابى مجلز قال اصبح ابن عمرو لم يوتر او كاد يصبح (٣) او اصبح ان شاء الله تعالى ثم اوتر وهذا شبه والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو بكر محمد بن مؤمل بن احسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد السبيعي ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا زهير (ح وثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو محمد دعالج بن احمد السجزي ببغداد انبا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثني احمد بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا خالد بن ابى كريمة قال حدثني معاوية بن قرة عن الاغر المزني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انى اصبحت ولم اوتر قال انما الوتر بالليل ثلاث مرات او اربعا قم فاوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى ظبيان قال خرج على رضى الله عنه الى السوق وانا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل اذا عمس والصبح اذا تنفس ابن السائل عن الوتر نم ساعة الوتر هذه وبهذا الاسناد انبا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبد الرحمن السامى قال خرج على رضى الله عنه من هذا الباب فقال نم ساعة الوتر ثم كانت الاقامة عند ذلك *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبد الرحمن قال خرج على رضى الله عنه حين ثوب ابن النباح فقال والليل اذا عمس والصبح اذا تنفس ابن السائلون عن الوتر نم ساعة الوتر هذه هذه *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن سرزوق انبا زهير عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضى الله عنه فسألوه عن الوتر فقال سألتهم عنه احدا فقالوا سألنا

اباموسى الاشمرى قال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع فافترط في الفتوى كل شيء ما بينك وبين صلوة الغداة وترمتى او وترت فحسن *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل هو ابن ابى خالد عن ابى اسحاق قال قال عبد الله بنى ابن مسعود الوتر ما بين الصلوتين صلوة المشاء الاخرة الى صلوة الفجر *
﴿ وانبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ينفذ انبا على يعنى ابن الجعد انبا زهير عن ابى اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله بن مسعود ينادى به نداء الوتر ما بين الصلوتين صلوة المشاء و صلوة الفجر متى ما وترت فحسن *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابوسعيد ابن ابى عمرو قال انبا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن صفيان ثنا ابواسحاق عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها متى توتر بن قالت بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا قوله وما يؤذون حتى يصبحوا اظنه من قول الاسود او ابى اسحاق وفيه نظر فقد روي ان الاذان الاول بالحجاز كان قبل الصبح وكان عائشة رضى الله عنها كانت تصلى قبل طلوع الفجر او اراد به الاذان الثانى وعلى ذلك تدل رواية اسمعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق قال كانت عائشة رضى الله عنها توتر فيما بين التثويب والاقامة فيرجع مذهبا في ذلك الى ماروينا عن على وعبد الله رضى الله عنهما *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الكريم بن ابى المخارق عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس رضى الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح * وبأسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما بالي لو اقيمت الصلوة وانا اوتر * وبأسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما (١) فخرج يومالى الصبح فاقام المؤذن الصلوة فاسكته عبادة حتى اوتر ثم صلى لهم الصبح * قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا ينبغي لاحد ان يعتمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر *

باب من قال يصليه متى ذكره

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوالنضر محمد بن يوسف الفقيه ثنائمان بن سعيد الدارمى ثنائمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا أصبح او ذكره *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عوف انبا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس ايصلها قال ارأيت لو تركت صلوة الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت تصلها قال قلت فله قال فله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحافظ ثنا على بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابى عدى ثنائمة عن ابراهيم بنى ابن محمد بن المتشر عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقامت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فجاء

فقال اني كنت اوتر * وقال سئل عبدالله بنى ابن مسعود هل بعد الاذان وتر فقال نعم وبعد الاقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى *

باب وقت ركعتي الفجر

ابن * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك من نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكنت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

حدثنا * ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين *

باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة

ابن * ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابو صالح قالانا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكله بشيء لاندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن القنبي دون ذكر ابيه ثم قال قال القنبي عبدالله بن مالك بن بحينة عن ابيه وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ * رواه البخاري عن عبد العزيز الاويسى عن ابراهيم وقال عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل (انبا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر القاري انبا منصور بن ابى مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قالانا ثنا ابراهيم بن سعد فذكره نحوه رواية عبد العزيز الاويسى لم يقول فيه عن ابيه *

واخبرنا * ابو الحسن محمد بن الحسين القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا * قال يعقوب الصحيح هذا وابراهيم قد اخطأ في قوله عن ابيه *

ابن * ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سليمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر انبا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح اربعا * اخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال ابو هوانة وحامد ابن سلمة عن سعد * قال البخاري وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبدالله بن بحينة * قال يعقوب بن سفيان ورواه الاوزاعي وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه * قال الشيخ والصحيح قول من قال عبدالله بن مالك بن بحينة وهو عبدالله بن مالك بن

القشرب من ازدشنة واهم بحينة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المديني *
 ﴿وقد انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين اقيمت صلاة الصبح فربا بن
 القشرب وهو يصلي فقال ابن القشرب اتصلي الصبح اربما كذا قال سفيان *

﴿وحدثنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا
 سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 صلاة الصبح ومعه بلال فاقام الصلوة فربى وضرب (١) منكبي وقال تصلي الصبح اربما *

﴿انبا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر اوى
 ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
 الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان باي صلاتيك
 اعتددت بالتي صليت وحدثك اوبالتى صليت معناه رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر *

﴿انبا﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن
 ابى مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلى واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتصلي الصبح اربما *

﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثاروح
 ابن عباد تازكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال مرة اذا قامت الصلوة * رواد مسلم في الصحيح عن
 يحيى بن حبيب عن روح بن عباد *

﴿وانبا﴾ ابو هلى الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة (ح) قال
 وثنا) احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
 (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد (٢) عن ايوب (ح) قال وثنا) محمد بن المتوكل ثنا
 عبد الرزاق تازكريا بن اسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني
 عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد
 ابن زيد ثم لقيت عمر اخذني به ولم يرفعه (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا الحسين بن محمد بن
 زياد ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته *

﴿وانبا﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزومى الفضاثرى ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاق ثنا ابراهيم
 ابن عبد الرحيم بن عمر (وانبا) السيد ابو الحسن الحسينى انبا ابو الاحرز (٣) محمد بن عمر بن جميل الازدى ثنا ابراهيم
 ابن عبد الرحيم بن عدى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه

قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل انك لم تكن ترقفه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقدر فرفعه عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جعدة وابان بن يزيد المطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة *

ابن ابي ابي سعد المالكى انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن علي بن اسمعيل المروزي ثنا احمد بن سيار ثنا يحيى بن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر * قال ابو احمد لا اعلم ذكر هذه الزيادة في مته غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن احمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوى وابنه يحيى كذلك وفيما احتججنا به من الاحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روى عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الصبح (١) (ابن ابي بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن داود ثنا ابو عمرو والحلي السوسي ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا اصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج باسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان اذا رأى رجلا يصلى وهو يسمع الا قامته ضربه *

واخيرنا ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلى الركعتين والمؤذن يقيم خصبه وقال اتصل الصبح اربما * موقوف *

باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة

ابن ابي ابي علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ثنا حماد بن يحيى قال قال سفبان كان عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابو داود روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسل ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روى من وجه آخر عن يحيى عن ابيه عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا (انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره *

باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر

ابن ابي ابي الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسد بن يحيى بن

سميد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة ففعل الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن ابي قتادة و عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى هاتين الركعتين *

﴿انبا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الغداة فليصل اذا طلعت الشمس *

﴿وانبا﴾ ابو عبد الله ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل اسناده الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها * تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى اعلم وعمرو بن عاصم ثقة *

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن هريرة عن ابن وهب ورواه مالك في المؤطا عن داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (انبا) ابو الحسن ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الايلي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان لا يصلي من اول النهار حتى تزول الشمس قال فضلى يومافسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال اني لم اكن صليت ركعتي الغداة * ﴿اخبرنا﴾ (١) ابو احمد المهرجاني اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاته ركعتا الفجر فصلاهما ان طلعت الشمس * قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك * ورواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *

﴿باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق﴾

﴿قدمضى﴾ في هذا حديث عائشة وام سلمة في الركعتين بعد العصر *

﴿وانبا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان

(١) اضيف هذا الحديث الى آخر الباب من المصرفة ١٢

ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلتي ركعتين فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان ما كنت اصيلهما فقلت كنت اصيلهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني عنهما فصليت الآن *

(و انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري (١) ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نكته الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزاد فيه وكان اذا عمل عملا اثبتته ثم قال وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

(و اخبرناه) (٢) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من فاتته حربه من الليل فقرأه حين تزل الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفقه او كأنه اذركه (اخبرناه) ابو احمد المدلل انا ابوبكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك فذكره * ووقفا *

(و انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل * اخرجه في الصحيح من حديث شعبة *

باب الترغيب في الاكثار من الصلوة

(و انبا) ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى حدثني الاوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن ممدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم داني على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت داني على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت داني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال ممدان ثم لقيت ابا الدرداء فحدثني مثل ذلك * وفي رواية السوسي وحده ممدان بن ابى طلحة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن

(١) ن - البزى ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى فذكره موقوف من المصرية وان كان قد مضى هذا في الباب الذي قبله لكننا

ادرجناه هاهنا مناسبة للباب واتباعاً للنسخة المصرية ١٢

الأوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن يزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتته بوضوءه وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى (١) قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجلدة قال أو غير ذلك قال فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجلدة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هقل بن زياد عن الأوزاعي *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن زيد عن مرة قال قال عبدالله بن مسعود أنك ما دمت في الصلاة فأنك تفرع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له *

باب صلاة الليل مثنى مثنى

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصماني أملاء ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسامة القعني عن مالك بن انس (ح وانبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى * رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو عبدالله اسحاق ابن محمد السوسني وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت (٢) أن الصبح مدرئك فوتر ركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين * أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن

(١) الهوى أي الزمان الطويل ١٢ مجمع (٢) ن - فاذا أريت ١٢

حتى يأتيه المؤذن للأقامة فيخرج معه * قال وبعضهم يزيد على بعض * أخرجه مسلم في الصحيح عن خرمة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين بنحوه رواه أبو سليمان الخطابي من حديث ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري وقال فإذا سكب المؤذن بالاول (١) من صلاة الفجر قال سويد سكب يريد أن يردأف وهو من الصب *

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن مرزوق (وأنبأ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك (٢) رواه غندر عن شعبة *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد اسمعيل بن علي الخطابي ببغداد قرأت عليه فاقربه ثنا حسين بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى * وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى بن عطاء *
﴿ أنبأ ﴾ أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله إلا صهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال سئل أبو عبد الله يعني البخاري عن حديث يعلى أصحح هو فقال نعم قال أبو عبد الله وقال سعيد بن جبيرة كان ابن عمر لا يصلي إلا بالالفصل بينهما إلا المكتوبة *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن ابن أبي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه أنه سمع عبد الله بن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به التطوع * وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو وابن أبي سلمة هو عبد الله بن أبي سلمة *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ثم تضرع

(١) ن - بالاول من صلاة الفجر - والسكب استعير للأفاضة في الكلام ١٢ مجمع (٢) من هنا الى لفظ رواه عبد الملك

ابن حسين عن يعلى بن عطاء أضيف من المصرية ١٢

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

قول *

ذكر فيه حديث ابن عمر ثم حكى عن البخاري أنه صحيح * قلت * رواه عن ابن عمر على الازدي وقد ذكر صاحب التمهيد أن ابن معين يصف حديث الازدي ولا يحتج به ويقول أن نافعاً وعبد الله بن دينار وجماعة روه عن ابن عمر ولم يذكر واه في التمهيد في موضع آخر حديث الازدي ثم قال فزاد ذكر النهار ولم يقله أحد عن ابن عمر غيره وانكروه عليه ثم ذكر عن ابن حنبل قال أن صلى النافلة إر بما فلا بأس فقد روى عن ابن عمر أنه كان يصلي إر بما بالنهار وقال ابن عون قال لي نافع إر بما بالنهار ثم ذكر أبو عمر بسنده عن ابن معين أنه قال

ونتحشع ونمسكن وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يارب يارب فن لم نفعل في خداج * خالقه شعبة في اسناده *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو وابو النضر وروح وفهد ابن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة (ح وانبا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مشي مشي وتشهد في كل ركعتين وتبأس (١) وتمسكن واقنع يديك وقل اللهم اللهم فن لم نفعل ذلك في خداج في خداج * لفظ حديث ابي داود وفي حديثهم وتقع يديك وتقول اللهم فان لم تفعل ذلك في خداج * وفيما قرأت في كتاب الليل لابي عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن انس بن ابي انس وانما هو عمر بن ابي انس وقال عن عبد الله بن الحارث وانما هو عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس *

باب من اجاز ان يصلي اربعا لا يسلم الا في آخرهن

﴿ انبا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا يعلى بن عبيد ثنائيدة عن ابراهيم عن ابن منجاب عن القرظ عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزول الشمس اربع ركعات فقال ابو ايوب يا رسول الله ماهذه الصلوة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترجع حتى يصلي الظهر فاحب ان يصمد فيهن خير قبل ان ترجع ابواب السماوات قال يا رسول الله نقره فيهن او يقره فيهن كهن قال نعم قل فيهن سلام فاصل قال لا الا في آخرهن * وبعمامة روافد محمد ابن فضيل عن عبيدة بن مئب *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنائيم انبا عبيدة (ح قال) وثنا ابو الربيع ايضا انبا اسمعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرظ عن ابي ايوب الانصاري قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس في منزل ابي ايوب الانصاري قال فقلت يا رسول الله ماهذه الصلوة التي تصليها فذكر

(١) ن- من البوس هو الخضوع ١٢

الحديث

صلوة النهار اربع لا تفصل بينهن فليل له ان ابن حنبل يقول صلوة الليل والنهار مشي فقال باي حديث فليل له حديث الازدي عن ابن عمر فقال ومن علي الازدي حتى اقبل هذا منه وادع يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الازدي صحيحا لم يخلقه ابن عمر وقال النسائي هذا الحديث عندي خطأ يعني حديث الازدي ثم ذكر البيهقي حديث الفضل بن عباس * قلت * ذكر صاحب التمهيد انه اسناد مضطرب ضيف لا يحتج بمثله *

الحديث بمناء قال وهذا حديث اسمعيل بن زكريا وهو أم وكذا رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرثع عن ابى ايوب وقيل عن قرثع عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن معتب ضعيف لا يحتج بخبره (ابن) ابو على الروذباري ابن ابى بكر بن داسة قال قال ابو داود بلغني عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود عبيدة ضعيف قل الشيخ وقد روى من وجه آخر غير قوى عن ابى ايوب *

(ابن) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا شريك عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) و (ابن) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابن الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن ابى ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل الظهر فقبل له انك تديم هذه الصلوة فقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء واحب ان اقدم قبل ان ترتجف لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الثابت باجازه خمس لا يشهد ولا يسلم فيهن الا في آخرهن في الوتر وباجازة تسع لا يعتمد الا في الثامنة ولا يسلم الا في التاسعة وذلك ايضا في الوتر المذكور *

باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد

(ابن) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني هارون بن رثاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا برجل يكثرك الركوع والسجود فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفع ينصرف ام على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري اعلى شفع انصرف ام على وتر قال الا اكون ادري فان الله يدري اني سمعت خليلي ابا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول نم بكى ثم قال اني سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الارفمه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال فقال الاحنف بن قيس من انت يرحمك الله قل ابو ذر قال فتعاقصرت الي نفسي مما وقع في نفسي عليه *

باب صلوة التطوع قائما وقاعدا

(ابن) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ابن موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان قال (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن يحيى بن يحيى ابن ابى ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرك الصلوة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلوة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(ابن) ابو عبد الله الحافظ ابن ابى العباس المجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابن الجريري (ج) واخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ابن يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعدا قالت نعم بعد ما حطمه (١)

الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 ﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن ابي-اليمان ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يميت حتى كان كثيرا من صلواته وهو جالس *
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ابن ابي فديك قال حدثني الضحاك يعني ابن عثمان عن عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت اكثر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعني عن مالك (ح وانبا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد و ابراهيم بن علي الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحة قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحة قاعد لو كان يقرأ بالسورة فيرثها حتى تكون اطول من اطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد العلوي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن ذحيم ثنا احمد بن ابي حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سهاك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يميت حتى صلى قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن موسى *

باب من افتتح صلاة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالوا انبا ابو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من اوجه عن هشام *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح قال وانبا) ابو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد والي البصر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ فاذا بقي من قرأته قدوما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم بقى في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم

باب من افتتح صلاة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فإذا اراد أن يركع قام قد رما يقرأ انسان أربعين آية * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن اسمعيل بن علي *

باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد

﴿ انبأ ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن الازرق ثنا حسين المكتب (ح وانبأ) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد القحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم (ح وانبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثامسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث * وفي حديث اسحاق أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة القاعد والباقي مثله * وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي ممر عن عبد الوارث بن سعيد * .

﴿ انبأ ﴾ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم * أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة جالساً وان قوله صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم في غيره وذلك يردان شاء الله تعالى في باب الخصائص في أول كتاب الكاح *

باب التطوع على الرحلة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه

﴿ انبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وانبأ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الرحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ليس في حديث أبي داود قبل * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقد أخرجه عالياً في مامضى *

﴿ وانبأ ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أحمد بن مسعدة عن عبيد الله عن زافع أن عبد الله كان يصلي على بعيره حيث توجه به وأخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وأن عبد الله كان يوتر على بعيره *

باب قيام شهر رمضان

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

(باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد)

(باب التطوع على الرحلة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه)

(باب قيام شهر رمضان)

على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي وأبو سعيد أحمد بن محمد (١) بن مزاحم الصفار الأديب لفظاً قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه (وأنبأ) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن السبيعي وأبو سعيد الأديب قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء * ورواه ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة فقال من صام رمضان وقال من قام ليلة القدر *

﴿ وانبأ ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق (ح وانبأ) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمركم فيه بمزية فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك زاد أحمد بن منصور الرمادي في روايته في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق (٢) (ورواه أيضاً مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بمناه وقال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك وكان الأمر على ذلك في صدر خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره) *

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي عمرو أنبأ الحارث بن أبي اسامة ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا مالك (ح وانبأ) أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تضربوا

(١) = احريين مزاحم ١٢ (٢) اضيف ما بين الامارين من المصربة ١٢

عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثها سواء الا ان ابن ابي اويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم •
رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •
• وانبا • ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم
ثنا محمد بن عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج ليلة من جوف الليل يصلي
في المسجد فصلى رجال يصلون بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الليلة الثانية فصلى فاصلا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثرا اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصلا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطلق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج اصلوة الصبح فلما قضى
صلوة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على شائكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتمجزوا
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايامنا واحسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما • قال عروة واخبرني عبدالرحمن بن عبدالقاري
وكان من عمال عمر رضي الله عنه وكان يعمل مع عبدالله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبدالرحمن فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصل بصلوته الرهط قال عمر رضي الله عنه والله لا ظن لوجعنا من علي قارئ واحد لكان امثل فزمت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على ان يجمعهم على قارئ واحد فامر ابي بن كعب رضي الله عنه ان يقوم بهم في رمضان فخرج
عمر بن الخطاب رضي الله عنه والناس يصلون بصلوة قارئ لهم ومعه عبدالرحمن بن عبدالقاري فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في اوله •
رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبدالقاري واما اخرج حديث عبد الرحمن عن
حديث مالك عن الزهري •

• وانبا • ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون فيصل الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصل بصلوته
الرهط فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اني لا رى لوجعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عنهم
علي ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون اوله • رواه البخاري في الصحيح
عن عبدالله بن يوسف عن مالك •

• وانبا • ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنحويه الدنوري ثنا عبيد الله بن محمد بن شعبة ثنا محمد بن عمران ثنا ابو عبيد الله

بني الخزومي ثنا صفيان بن هشام بن عمرو عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حشمة *

ابو الحسن ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا احمد بن عيسى بن ماهان الرازي ينفذ ما هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن ابي عبد الله الثمني ثنا عرجة الثقفي قال كان علي بن ابي طالب رضى الله عنه يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرجة فكنتم انا امام النساء *

باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل

ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن قادم المروزي واحمد بن بشر المرندي (ح و ابنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة قال حسبته انه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليلتي وفي رواية الرندي ليلتين فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يمدن فرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرأة في بيته المكتوبة وفي رواية المروزي والمرندي عن سالم بن ابي النضر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب *

ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري ابنا ابو عمرو بن مطر ابنا ابو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا صفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال له رجل اصلي خلف الامام في رمضان قال بني ابن عمر اليس تقرأ القرآن قال نعم قال اقتصت (١) كأنك حمار صل في بيتك *

ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح *

باب من زعم انها بالجماعة افضل

ابو محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن بقير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو قلنا بنية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى يصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبث الى اهله واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السجود ورواه وهيب عن داود قال ليلة اربع وعشرين السابع مما يتي وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يتي ليلة ثمان وعشرين الثالث مما يتي وبمعناه رواه هشيم بن بشير وبزيد بن ذريع وغيرهما عن داود وبمعناه رواه غير عبد الرزاق

(باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل)

(باب من زعم انها بالجماعة افضل)

عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود بن محرز رواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الانصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه اصح فآله اعلم *

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

انبا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا بن بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن ابن الهادان ثلبة بن ابي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يقرأون معه يصلون بصلوته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يذكره ذلك لهم (وانبا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر وعبد الرحمن بن سلمان الحجري فذكره بمثله قال ابن وهب واحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن ثلبة بن ابي مالك القرظي من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقد اخرج ابن مندة في الصحابة وقيل له رواية وقيل سنة سن عطية القرظي اسرا يوم قريظة ولم يقتلا وليست له حجة وقد روى باسناد موصول الا انه ضعيف *

انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الحمداني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء اناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونم ما صنعوا قال ابو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف *

انبا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر المدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا (١) بنافي شهر رمضان ففعل لهم القلية (٢) والخشكناج *

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل السبيعي ثنا جدي ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك بن انس (ح وانبا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

(١) ن - ليوموا ١٢ (٢) القلية مرقعة تتخذ من لحوم الجوز رواكبها واما خشكناج فهو معرب من خشك

ثانك وهو خبز يعمل من دقيق البر ويعجن بزيت السمسم ١٢ محيط اعظم بالفارسية

باب ما روى في عدد ركعات قيام شهر رمضان

قال *

ذكر فيه حديثا (عن الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويجات عشرين ركعة) ثم قال (وفي هذا الاسناد ضعف) قلت الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد

(باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن)

(باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان)

فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث ابن أبي أويس أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أنبا ﴾ أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بمشرين ركعة والوتره تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العباسي الكوفي وهو ضيف *

﴿ أنبا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البدي ثنا ابن بكير ثمالك عن محمد بن يوسف بن اخت السائب عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن كعب و عويم الداري أن يقوموا للناس بأحدى عشرة ركعة وكان القاري يقرأ بالمئين (١) حتى كنا نتمد على المص من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر هكذا في هذه الرواية *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري بالدائم ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا ابن أبي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بمشرين ركعة قالوا كانوا يقرؤون بالمئين وكانوا يتكئون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة القيام *

﴿ أنبا ﴾ أبو أحمد المذلي أنبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث وعشرين ركعة ويمكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون بأحدى عشرة ثم كانوا يقومون بمشرين ويوترون ثلاث والله أعلم *

﴿ وأنبا ﴾ أبو زرارة بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو الخصيب قال كان يؤمننا سويد بن غفلة في رمضان فيصلي خمس رويحات عشرين ركعة ورويت عن شير بن شكل وكان من أصحاب علي رضي الله عنه أنه كان يؤمهم في شهر رمضان بمشرين ركعة ويوتر ثلاث وفي ذلك قوة (لما أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا أبو عامر عمرو بن تميم ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أحمد بن شعيب (٢) عن عطاء بن السائب عن ابن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال دعا القراء في رمضان فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم وروى

(١) ن - بالمئين ١٢ (٢) في مص - حماد بن شعبة ١٢ ذلك

سميد بن المرزبان البجلي أنه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تأم به عليه غيرم قال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن أبي الحسنة أن عليا أمر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة * وعمر بن محمد أظنه الماليني وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم وأخرج له مسلم ثم ذكر حديثا في سنده المغيرة

ذلك من وجه آخر عن علي •

• واما في التراويح قبا انبا ابو عبدالله بن فنجويه الدينوري ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني انبا احمد بن عبدالله البرازي ثنا احمد بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويعات عشر بين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم •
• وانبأ في ابن فنجويه انبا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البرزوري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو بكر بن عياش من الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحنا في رمضان بيني وبين الترويعتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع • كذا قال وامله لو اد من يصلي بهم التراويح باسرع عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم •

• وانبأ في ابو علي الروذباري بطوس انبا ابو طاهر المحمد آباذي ثنا السري بن خزيمة ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا الما في بن عمران عن المنيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن مائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحته فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا • تفرد به المنيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح ان ثبت فهو اصل في تروح الامام في صلاة التراويح والله اعلم •

باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان

• وانبأ في ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن احمد بن نصرويه ثنا ابو عبدالله ابراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا ماموية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بثلاث قراء فاستقرئهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس ثلاثين آية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرأ للناس عشرين آية • وكذلك رواه الثوري عن عاصم •

• وانبأ في ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين انه سمع عبد الرحمن بن هرم من الاعرج يقول ما ادرت الناس الا وهم يلتمون الكفرة في رمضان قال فكان القاري يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف • وهاهنا ثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا نصرف في القيام في رمضان فيستعجل الخادم بالطعام فيفقه الهجر •

باب القنوت في الوتر

• وانبأ في ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن الجواس الحنفي قالا ثنا

ابن زياد فقال (ليس بالقوي) • قلت • طمعه في باب ترك القصر وقال في باب خل الحجر (صاحب منا كبير) وقد وثقه ابن معين وجماعة فلم يذكر اليه شيئا من ذلك •

باب القنوت في الوتر

قال • ذكر فيه حديث الحسن • قلت • ذكره ابن جرير الطبري في التهذيب ثم قال فيه الابانة عن صحة قول القائلين

(باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان)

(باب القنوت في الوتر)

ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمت اقولهن في الوتر قال ابن جواس في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يبدل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *

﴿ وانبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعني ابن مرزوق ثنا زهير عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني فيمن هديت فذكر الحديث وفي آخره تقولها في القنوت في الوتر *

باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اصحابه ان ابي بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي بهم (١) عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي (٢) فاذا كانت العشر الاخر تخلف فصلي في بيته فكانوا يقولون ابق ابي *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا هل بن ابي طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم امهم ابو حليمة معاذ الفاري فكان يقنت *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الاملي النجار ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا احمد بن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان لا يقنت في الوتر

الا

(١) ن - لهم ١٢ (٢) ن - الثاني ١٢

في الوتر قنوت وروى ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه كان يقنت في الوتر وروى ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب محمد عليه السلام كانوا يقتنون في الوتر وروى الاسود ان عمر قنت في الوتر وكان على يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر ووفاه الاسود *

قال * باب من لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان

ذكر فيه اتراعن ابي تم ذكر اتراعن الحسن بن علي * قلت * اتراعن في سنده مجهول والحسن لم يدرك عمر لانه ولد لستين بقة من خلافة والحارث مكشوف الحال ثم ذكر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على الى آخره * قلت * الحكم هذا قال يحيى ليس بشقة وليس بشيء وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابو داود منكر الحديث و قتادة مدلس وقد عمن والحسن لم يصح لقاءه لمي * ثم ذكر البيهقي

(باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان)

ألا في النصف من رمضان *

﴿ أنبا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد أنما حفظ أنبا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماصري جسي ثنا شيان يعني ابن فروخ الابلي ثنا سلام يعني ابن مسكين قال كانت ابن سيرين يكره القنوت في الوتر إلا في النصف الاواخر من رمضان *

﴿ أنبا ﴾ أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها أنبا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة قال القنوت في النصف الاواخر من رمضان *

﴿ وأنبا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس هو الأصم أنبا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سئل ألا وزاعي عن القنوت في شهر رمضان قال أماما ساجد الجماعة فيقتنون من أول الشهر إلى آخره وأما أهل المدينة فأنهم يقتنون في النصف الباقي إلى انسلاخه وقد روى فيه حديث مسند إلا أنه ضعيف لا يصح اسناده *

﴿ أنبا ﴾ أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا أيوب الوزان ثنا غسان بن عبيد ثنا أبو عاتكة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي في النصف من رمضان إلى آخره * قال أبو أحمد أبو عاتكة طريف بن سلمان ويقال ابن سلمان منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري *

باب في قيام الليل

﴿ أنبا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الماصري ثنا محمد بن بشر العبدي (ح قال واخبرني) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عمرو ثنا قتادة ثنا زرار بن أوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت إلى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضي الله عنها فاتها فأسلمها ثم أعلمني ما ردد عليك قال فانطلقت إليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاستصحبته (١) فانطلقنا إلى عائشة فاستأذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن أفلح فقالت من هذا ممك قلت سعد بن هشام قالت وعن هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد قلت يا أم المؤمنين أنبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يأم المؤمنين قالت الست تقرأها أيها المزمع قال قلت بلى قالت فان الله تعالى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأم المؤمنين قالت الست تقرأها أيها المزمع قال قلت بلى قالت فان الله تعالى

(١) ن - فاستلحقته ١٢

(عن الاوزاعي أنه قال مساجد الجماعة يقتنون في جميع الشهر وأهل المدينة يقتنون في النصف الثاني) * قلت * اتباع الجماعة أولى وتعليمه عليه السلام للحسين كلمات يقولهن في الوتر يشمل وتر جميع السنة ثم ذكر حديث غسان بن عبيد (ثنا أبو عاتكة عن أنس كان عليه السلام يفتي في النصف من رمضان) إلى آخره * ثم قال (قال أبو أحمد هو ابن عدي أبو عاتكة طريف منكر الحديث) * قلت * اقتصر عليه وغسان الراوي عنه مذكور أيضا في الضمفاء خرق أحمد حديثه وقال ابن عدي الضمف على أحاديثه بين *

أقرض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى اتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهراً في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل طلوها بعد فريضة قال فهمت ان اقوم فبدالي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبشني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمته الله ماشاء ان يمهته من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعوه ويصلي على نيه ثم ينهض (١) ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلي على نيه ويدعوه ثم يسلم تسليمة بسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فقلت احدي عشرة ركعة يا بني فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم يا بني وكانني الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يد اوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه (٢) قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهر اقط كاملاً غير رمضان فأتيت ابن عباس فاخبرته بمحدثها فقال صدقت وكان اول امر سمع قال ابن بشر يعني اول امره انه طلق امرأة ثم ارتحل الى المدينة يبيع عقاراله بها ويجمعه في السلاح والكرع ثم يجاهد الروم حتى يموت فبلغ رهطاً من قومه فاخبروه ان رهطاً منهم ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك (٣) لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ انباء ﴾ ابو علي الروضباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمّل قم الليل الا قليلاً نصفه نسختها الآية التي فيها علم ان لن تحصوه كتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن * وناشئة الليل اوله كانت صلواتهم لاول الليل يقول هو اجدران تحصوا ما قرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدرك متى يستيقظ وقوله اقوم قِيْلَا هو اجدران يفقه في القرآن وقوله ان لك في القرآن - هجاطويلا يقول فراغاطويلا *

﴿ انباء ﴾ ابو عبد الله الجافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان الدامري ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن سمالك يعني الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل اول المزمّل كانوا يقولون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين اولها وآخرها قريب من سنة *

باب الترغيب في قيام الليل

﴿ انباء ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدلي ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابى طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بمشأنا فنصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئاً سمعته وهو مول يضرب نخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئمة جدلاً رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان

(١) ن - ثم يصلي ١٢ (٢) - وفي صحيح مسلم - اذا غلبه نوم عن قيام الليل ١٢ (٣) وزييد في صحيح المجلد فلما حذو به بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها ١٢

واخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فكنت انام في المسجد قال فرأيت كان ملكين اتيانى فقال احدهما للآخر انطلق به الى النار قال فجملت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فاذا هي مطوية واذ لها قرنان كثر في البير قال ورأيت فيهار جالا اعرفهم قال فلما اصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا * رواه البخاري في الصحيح عن محمود واسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابى الزناد ومالك بن انس عن ابى الزناد عن عبد الرحمن هو الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فان ذكر به انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابى الزناد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا ابو المنى ثامسدد ثنا يحيى بن سعيد انبا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابته نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصارت وايقظت زوجها فان ابته نضحت في وجهه الماء *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني ابن السقاء وابو صادق بن ابى الفوارس المظفر وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضى (٢) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن عفاان المصري اخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش عن علي بن الاقر عن الاقر عن ابى مسلم عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جئما كتب اليه ليلته من الذكركين الله كثيرا والذاكرات (وانبأ) ابو علي الرودباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن علي بن الاقر فذكره ولم يرفعه ولا ذكر اباه هريرة رضى الله عنه جعله في كلام ابى سعيد قال ابو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال فراه ذكر اباه هريرة قال ابو داود حديث سفيان موقوف قال الشيخ ورواه

عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً نحو حديث الاعمش *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثابته بن سفيان ثنا ماذ بن عوذ الله البصري ثنا عوف الاعرابي عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و انجفل (١) الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخت في الناس لانظر الى وجهه فلما ان رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس ينام تدخلوا الجنة بسلام *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابى امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قرينة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم كذا في هذه الرواية *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي عمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل الباهلي ثنا مكى بن ابراهيم ثنا خالد ابو عبد الله (ج وانبا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ اننا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ثنا مكى ثنا ابو عبد الله خالد بن ابى خالد عن يزيد بن ربيعة عن ابى ادريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقرينة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد لفظ حديث ابى عبد الله وفي رواية القطان وان قيام الليل قرينة الى الله تعالى *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو المباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر (ح وانبا) ابو الحسن بن حمدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قرينة الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسمر عن زيد عن مرة الحمداني قال قال عبد الله فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية *

تم المجلد الثاني من كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي رحمه الله تعالى

و يتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى اوله (باب الترغيب

في قيام آخر الليل) وصلى الله تعالى على خير خلقه

محمد وآله وصحبه اجمعين وآخر

دعوا نا ان الحمد لله

وب المالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة المجلد الثاني من السنن الكبرى للإمام البيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

قد اختتم طبع المجلد الثاني من السنن الكبرى (للإمام الحافظ أبي بكر أحمد) بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة) وفي ذيله كتاب الجوهر التقي (للإمام علاء الدين علي بن عثمان الشيرازي المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة) رحمهما الله تعالى) في سنة سبع وأربعين وثلاث مائة والف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف النمائية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الشرور والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة والرتبة المسعودة ذي المكارم الجليلة والمواهب الجزيلة سلطان المعلوم مظفر الممالك آصفجاء السابع السلطان ابن السلطان مير عثمان علي خان بهادر خلد الله ملكه وسلطته تحت صدارة رئيس المجلس ذي المحاسن الحميدة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر ورئيس المجلس العلمي العالم الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بصدر يار جنگ بهادر ونحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مهدي يار جنگ بهادر وكان ابتداء الطبع في عهد النواب مسعود جنگ بهادر الناظر السابق ابقاهم الله بالشرف والعلي وفي اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته *

لما كان هذا السفر الجليل من اشهر كتب علم الحديث فحصلنا لطبعه عدة نسخ قلمية من بلاد شتى *

(النسخة الاولى السندية) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابي محب الله احسان الله بن رشد الله السندي المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العلمية والمرفانية — ورمزنا لهذه النسخة في حاشية الكتاب (س)

(والنسخة الثانية الرشيدية) لصاحب المعلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية مولانا السيد رشيد احمد گنگوهي رحمه الله ورمزنا لها في حاشية الكتاب (رش)

(والنسخة الثالثة المدرسية) لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سميد المدراسي طاب ثراه وهي نسخة جيدة من جهة النسخ والصحة ورمزنا لها (م)

(والنسخة الرابعة المصرية) من المكتبة الخديوية هي نسخة عتيقة جيدة قد افضت الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن المكر والخديعة على هذه الجمعية العلمية بارسال عكوس (فوتوغرافات) لهذه النسخة القديمة وهي منقولة بخط (٢) اسماعيل بن شرف بن هلي الحنفي المقدسي كُتِبَ في صخرة بيت المقدس الشريف وفرغ منه في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٧) هجرية رواية (٣) عن ابي الماعلي محمد بن اسماعيل الفارسي عنه رواية ابي القتيح منصور بن عبد المنعم بن القسراوي عنه رواية ابي الحسن علي المعروف بابن البخاري ورمزنا لها (مص) *

(١) قد مر ترجمة المصنف رحمه الله في خاتمة المجلد الاول من هذا الكتاب ٢٢ (٢) كذا في فهرست الكتب العربية

المكتبة الخديوية ٢٢ (٣) كذا في لوح الكتاب ٢٢

فنحن نشكر لمن اعان هذه الجمعية العلمية باعطاء نسخته العزيزة شكر اجزيلا و ندعو للمعاوين ان يجزيهم الله عنا
جزاء كثيرا - آمين *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف صانهم الله عن الزلات والخطايا والرجو ممن طالع هذا الكتاب
وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجد سعة او نقصا في التصحيح ان يصلحه ويهفو عنهم *

وعين الله ناظرة الينا * وستر الله مسبول علينا

ونختم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافيينا

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *



فهرس الابواب للمجلد الثاني من السنن الكبرى للبيهقي

الترتيب	الابواب	الترتيب	الابواب
٢	جامع ابواب استقبال القبلة	١٤	مامورا بفعله مضروبا على تركه
ايضا	باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة	١٥	جامع ابواب صفة الصلوة
٣	باب فرض القبلة وفضل استقبالها	ايضا	باب النية في الصلوة
٤	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر اذا تطوع راكباً او ماشياً	ايضا	باب عزوب النية بعد الاحرام
ايضا	باب الدليل على اباحة ذلك على اي مركوب كان ناقة او حميراً	١٥	باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير
٥	باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام	١٦	باب كيفية التكبير
ايضا	باب الائمة بالركوع والسجود والسجود اخفض من الركوع	١٧	باب وجوب تسليم ما تجزئ به الصلوة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك
ايضا	باب الوتر على الراحة	١٨	باب جهر الامام بالتكبير
٦	باب النزول للكتابة	ايضا	باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير
٧	باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب	١٩	باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام
٨	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسابقة وشدة القتال	ايضا	باب كمين الاذان والاقامة
ايضا	باب من طاب باجتهاده عين الكعبة	ايضا	باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلوة والاجلس حتى يرى منهم جماعة اذا كان في الوقت سنة
٩	باب من طاب باجتهاده جهة الكعبة	٢٠	باب متى يقوم المأموم
١٠	باب الاختلاف في القبلة عند التحري	٢١	باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه
ايضا	باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة	٢٢	باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف
١١	باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد	ايضا	باب الامام تمرض له الحاجة بعد الاقامة
١٣	باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفعونه	ايضا	باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة
١٤	باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها او يصلها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فضل ما كان	٢٣	باب رفع اليدين في التكبير في الصلوة
		ايضا	باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه
		٢٤	باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير
		ايضا	باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير
		٢٥	باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

الصفحة	الابواب	٢٠	الابواب
٢٧	باب كيفية رفع الدين في افتتاح الصلوة	٦٠	باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة
ايضاً	باب رفع اليدين في الثوب	ايضاً	باب اعادة سورة في كل ركعة
٢٨	باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة	٦١	باب الاختصار على فاتحة الكتاب
٣٠	باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة	٦٢	باب وجوب القراءة في الركعتين الاخرين
٣٢	باب افتتاح الصلوة بعد التكبير	٦٣	باب من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة الكتاب
٣٣	باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ومحمدك	ايضاً	باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخرين
٣٥	باب من روى الجمع بينهما	٦٥	باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخرين
ايضاً	باب التموذ بعد الافتتاح	ايضاً	باب السنة في تطويل الركعة الاولى
٣٦	باب الجهر بالتموذ والاسرار به	٦٦	باب من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احداً من بين الاخرين
٣٧	باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التموذ	٦٧	باب التكبير للركوع وغيره
٣٨	باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب	٦٨	باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه
٤٠	باب الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته	٧٦	باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح
٤٤	باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	٨٣	باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع
٤٦	باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة	ايضاً	باب ما روى في التطبيق في الركوع
٥٠	باب من قال لا يجهر بها	ايضاً	باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق
٥٢	باب كيف قراءة المصل	٨٤	باب صفة الركوع
٥٤	باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه	٨٥	باب القول في الركوع
٥٥	باب التامين	٨٧	باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود
٥٦	باب جهر الامام بالتامين	٨٨	باب الطمانينة في الركوع
٥٨	باب جهر المأموم بالتامين	٨٩	باب ادراك الامام في الركوع
٥٩	باب القراءة بعدام القرآن	٩٠	باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولولا ذلك لما تكلفوه
ايضاً	باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة	٩١	باب من كبر تكبيرة واحدة الافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع
ايضاً	باب الاختصار على قراءة بعض السورة		

الابواب	الابواب	الابواب
باب اين يضع يديه في السجود	باب بر كم بر كوع الامام و يرفع برفه ولا يسبقه	باب بر كم بر كوع الامام و يرفع برفه ولا يسبقه
باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها	وكذلك في السجود وغيره	وكذلك في السجود وغيره
القبلة	باب اثم من رفع رأسه قبل الامام	باب اثم من رفع رأسه قبل الامام
باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه	باب القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا	باب القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا
باب يحا في مرفقيه عن جنبيه	استوى قائماً	استوى قائماً
باب يفرج بين رجليه ويقل بطئه عن نخذه	باب الامام يجمع بين قوله سمع الله من حمده ربنا لك	باب الامام يجمع بين قوله سمع الله من حمده ربنا لك
باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما	الحمد وكذا المأموم	الحمد وكذا المأموم
القبلة	باب ما استدله من قال باقتصار المأموم على الحمد دون	باب ما استدله من قال باقتصار المأموم على الحمد دون
ايضاً باب ما جاء في ضم العقين في السجود	قوله سمع الله من حمده	قوله سمع الله من حمده
ايضاً باب يعتمد بر فقيه على ركبتيه اذا طال السجود	باب كيف القيام من الركوع	باب كيف القيام من الركوع
باب الطمانينة في السجود	باب التكبير عند الهوى للسجود	باب التكبير عند الهوى للسجود
ايضاً باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود	باب وضع الركبتين قبل اليدين	باب وضع الركبتين قبل اليدين
باب التكبير عند رفع الرأس من السجود	باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه	باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه
ايضاً باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين	باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين	باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين
باب القعود على العقين بين السجدين	والجبهة	والجبهة
باب الاقامة المكروه في الصلوة	باب امكان الجبهة من الارض في السجود	باب امكان الجبهة من الارض في السجود
ايضاً باب المكث بين السجدين	باب ما جاء في السجود على الالف	باب ما جاء في السجود على الالف
باب ما يقول بين السجدين	باب الكشف عن الجبهة في السجود	باب الكشف عن الجبهة في السجود
باب فرض الطمانينة في الركوع والقيام والسجود	باب من بسط ثوباً فسجد عليه	باب من بسط ثوباً فسجد عليه
والجلوس منه والسجود الثاني	باب السجود على الكفين ومن كشف عنها في	باب السجود على الكفين ومن كشف عنها في
ايضاً باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه	السجود	السجود
الاركان قريبا من السواء	ايضاً باب من سجد عليها في ثوبه	ايضاً باب من سجد عليها في ثوبه
باب في جلسة الاستراحة	باب لا يكف ثوباً ولا شعراً ولا يصلي عاقصاً شعراً	باب لا يكف ثوباً ولا شعراً ولا يصلي عاقصاً شعراً
ايضاً باب كيف القيام من الجلوس	باب الذكر في السجود	باب الذكر في السجود
باب من قال يرجع على صدور قدميه	باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة	باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة
باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلوة	ايضاً باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار	ايضاً باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار
ما وصفتها	ايضاً باب ادنى الكمال	ايضاً باب ادنى الكمال

الابواب	(١٢٧)	الابواب	(١٢٧)
باب السنة في اخفاء التشهد	١٤٦	باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني	١٢٧
باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد	ايضا	باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة	١٣٠
باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله	١٤٨	باب ما روى في تحريك الوسطى بالانهم	١٣١
باب بيان اهل بيته الذين هم آله	ايضا	باب كيفية الاشارة بالمسبحة	ايضا
باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله	١٤٩	باب من روى انه اشار بها ولم يحركها	ايضا
باب الدليل على ان بني المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم لكونهم مع بني هاشم	ايضا	باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة	١٣٢
شيئا واحدا في حرمان الصدقة والا عطاء من هم ذى القربى	١٥٠	باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته	ايضا
باب الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن	١٥١	باب الدليل على ان هذاسنة اليمين في التشهدين جميعا	ايضا
باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة	ايضا	باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد	١٣٣
باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة	١٥٢	باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين	١٣٤
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوته سكن لهم	١٥٣	باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين	ايضا
باب الدعاء في الصلوة	١٥٤	باب الدليل على ان القعود للتشهد الاول ليس بواجب	ايضا
باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام	ايضا	باب التكبير عند القيام من الثنتين بعد الجلوس	١٣٥
باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة	١٥٩	باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياسا على ما روي في النهوض في الركعة الاولى	١٣٦
باب من قال يقرأ خلف الامام على الاطلاق	١٦٣	باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين	١٣٨
باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٣	باب مبتدء فرض التشهد	١٤٠
بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا		باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه واقرانه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرا به	١٤١
		باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية	١٤٢
		باب من استجب او اباح التسمية قبل التحية	١٤٣
		باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم	١٤٤
		باب التوسع في الاخذ بجميع ما روي في التشهد مستندا وموقوفا واختيار المسند الزائد على غيره	١٤٥

الاصناف	الابواب	الاصناف	الابواب
١٧٢	باب ختم الصلوة بالتسليم	١٩٣	باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصرو وجوب القراءة فيهما
ايضاً	باب تحليل الصلوة بالتسليم	ايضاً	باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والمشاء
١٧٦	باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين	١٩٤	باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح
١٧٩	باب جواز الاقتصار على تسليمه واحدة	١٩٥	باب كيفية الجهر
١٨٠	باب حذف السلام	ايضاً	باب في سكس الامام
ايضاً	باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة	١٩٧	باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة
١٨١	باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلوة	٢٠٠	باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح
ايضاً	باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام	عند ارتفاع النازلة وفي صلوة الصبح لقوم او على قوم بالائمهم او قبائهم	
١٨٢	باب الامام يخبر بعد السلام	٢٠١	باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين بالائمهم او قبائهم
ايضاً	باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء كي ينصرف قبل الرجال	٢٠٦	باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع
١٨٣	باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك	٢٠٩	باب دعاء القنوت
ايضاً	باب الاختيار الامام والمأموم في ان يخفيا الذكر	٢١١	باب رفع اليدين في القنوت
١٨٤	باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه	٢١٢	باب المأموم و من على دعاء القنوت
١٨٥	باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف	٢١٣	باب من لم يركب القنوت في صلوة الصبح
١٨٧	باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا لم يجدتهم في العلم وفيما يكون خيراً	٢١٤	باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه
١٨٩	باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتفل بعدها	٢١٦	باب لانقريط على من نام عن صلوة او نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
ايضاً	باب جواز قفها في المسجد	٢١٩	باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى
١٩٠	باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد	٢٢٠	باب من قول بترك الترتيب في قضاها وهو قول طاوس والحسن
١٩٢	باب من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام		
ايضاً	باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم		

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٢٢١	باب من ذكر صلوة وهو في اخرى	٢٤٢	باب كراهية السدل في الصلوة وتغطية النعم
٢٢٢	باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافى في الركوع والسجود	٢٤٣	باب موضع الازار من الرجل
٢٢٣	باب جامع ابواب لبس المصلى	٢٤٤	باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا
٢٢٤	باب وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها	٢٤٥	باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة
٢٢٥	باب عورة المرأة الحرة	٢٤٦	باب عورة الامه
٢٢٦	باب عورة الامة	٢٤٧	باب عورة الرجل
٢٢٧	باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة	٢٤٨	باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة
٢٢٨	باب ما تصلى فيه المرأة من الثياب	٢٤٩	باب من تكلم جاهلا بتحريم الكلام
٢٢٩	باب الترغيب في ان تكف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها	٢٥٠	باب من سلم او تكلم غخطا او ناسيا
٢٣٠	باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب	٢٥١	باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له جاء
٢٣١	باب الصلوة في ثوب واحد	٢٥٢	باب من تبسم في صلاته اوضحك فيها
٢٣٢	باب النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء	٢٥٣	باب ما جاء في النفخ في موضع السجود
٢٣٣	باب الدليل على انه انما يتحجب به اذا كان واسعا واذا كان ضيقا اترده وجازت صلوته	٢٥٤	باب من تصفح في صلوته كتابا فقهه او قرأه
٢٣٤	باب الصلوة في القميص	٢٥٥	باب من عد الاى في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما
٢٣٥	باب الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسعا وبدعه ان كان ضيقا	٢٥٦	باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منه بالتسليم
٢٣٦	باب الصلوة في الرداء	٢٥٧	باب من قال بينى من سبقه الحدث على ما مضى من صلوته
٢٣٧	باب الصلوة في الازار وعقده على القفا	٢٥٨	باب جامع ابواب ما يجوز من العمل في الصلوة
٢٣٨	باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود	٢٥٩	باب الاشارة برد السلام
٢٣٩	باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبد وعورته	٢٦٠	باب كيفية الاشارة باليد
٢٤٠	باب كراهية اسبال الازار في الصلوة	٢٦١	باب من اشار بالرأس
٢٤١		٢٦٢	باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلوة

الاصناف	الابواب	الاصناف	الابواب
٢٦٠	باب من لم ير التسليم على المصلي	٢٧٩	جامع ابواب الخشوع في الصلوة والاقبال عليها
٢٦١	باب الاشارة فيما يتوبه في صلوته يريد بها افهاما	٢٨١	باب كراهية الالتفات في الصلوة
٢٦٢	باب حمل الصبي ووضع في الصلوة	٢٨٢	باب كراهية النظر في الصلوة الى ما يابهيه عنها
٢٦٣	باب الصبي يتوكل على المصلي ويتلق بثوبه فلا يمنعه	٢٨٢	باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلوة
ايضا	باب من تناول في صلوته شيئا يده او غمز غيره	٢٨٣	باب لا يجاوز بصره موضع سجوده
٢٦٤	باب من مس لحية في الصلوة من غير عت	٢٨٤	باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلوة فان كان لا بد فاعلا فرة واحدة
٢٦٥	باب من تقدم او تأخر في صلوته من موضع الى موضع	٢٨٥	باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم
٢٦٦	باب قتل الحية والمقرب في الصلوة	٢٨٦	باب سبام في وجوههم من اثر السجود
٢٦٧	باب المصلي يدفع المارين يديه	٢٨٧	باب كراهية التخصر في الصلوة
٢٦٨	باب اثم المارين يدي المصلي	٢٨٨	باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلوة
ايضا	باب ما يكون سترة المصلي	ايضا	باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلوة
٢٧٠	باب الخط اذا لم يجد عصا	ايضا	باب الرخصة في الاعتماد على المصا اذا شق عليه طول القيام
٢٧١	باب الصلوة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد	٢٨٩	باب كراهية تشيك اليد في الصلوة
ايضا	باب السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها	ايضا	باب كراهية تقطيع الاصابع في الصلوة
٢٧٢	باب الدنو من السترة	ايضا	باب كراهية التثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤثر فيه عند ذلك
٢٧٣	باب من صلى الى غير سترة	٢٩٠	باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس
٢٧٤	باب من قال يقطع الصلوة اذا لم يكن بين يديه سترة	ايضا	باب الترغيب في تحسين الصلوة
المرأة والحمار والكلب الاسود		٢٩١	باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
٢٧٥	باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلوة	ايضا	باب من بزق وهو يصلي
٢٧٦	باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلوة	٢٩٢	باب الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغا
٢٧٨	باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلوة	٢٩٣	باب الدليل على انه ان يزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بنعله اليسرى
٢٧٩	باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث		

الابواب	الابواب	الابواب
لا يفسد عليه صلوته	باب ما جاء في حرك النخاعة عن القبلة	٢٩٣
باب جامع ابواب سجود التلاوة	باب من وجد في صلوته قلة فصهرها ثم اخرجها	٢٩٤
باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما امر بآية سجدة	من المسجد اود فنهايه او قتلها	٢٩٤
باب فضل سجود التلاوة	باب انصراف المصلي	٢٩٤
باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة	باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام	٢٩٥
باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها	فاذا سلم الامام قام قائم باقي صلوته	٢٩٥
ثلاث في الفصل	باب ما ادرك من صلوة الامام فهو اول صلوته	٢٩٧
باب سجدة النجم	باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام	٢٩٩
باب سجدة اذا السماء انشقت	باب ما يكون منها نافلة	٣٠١
باب سجدة اقرأ باسم ربك	باب من قال الثانية فريضة وفيه نظر	٣٠٢
باب سجدة سورة الحج	باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحاسب له	٣٠٢
باب سجدة ص	بآية ما شاء عن فرضه	٣٠٣
باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة	باب من اعادها وان صلاها في جماعة	٣٠٣
باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها	باب من لم ير اعادتها اذا كان قد صلاها في جماعة	٣٠٣
آية السجدة	باب صلوة المريض	٣٠٤
باب السجدة اذا كانت في آخر السورة وكان	باب ما روى في كيفية هذا القعود	٣٠٥
في الصلوة	باب الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها	٣٠٦
باب سجود القوم بسجود القاري	باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها	٣٠٧
باب من قال انما السجدة على من استتمها	باب ما روى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء	٣٠٨
باب من قال لا يسجد المستتم اذا لم يسجد القاري	وفيه نظر	٣٠٨
باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال	باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام	٣٠٨
يسلم ومن قال لا يسلم	فصلى قائما منفردا	٣٠٨
باب ما يقول في سجود التلاوة	باب من قام فيها اطاق وقعد فيها عجز عنه	٣٠٩
باب لا يسجد الا طاهرا	باب من وقع في عينه الماء	٣٠٩
باب الراكب يسجد مؤميا والمشي يسجد على الارض	باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية	٣٠٩
باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس	التسبيح	٣١٠
باب الصلوة في الكعبة	باب الدليل على انه وقوف المرأة بحجب الرجل	٣١١

١٠ باب	الابواب	١٠ باب	الابواب
٣٢٩	باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة	٣٤٨	باب من التفت في صلوته لم يسجد سجدة السهو
٣٣٠	باب الدليل على ان المرئ يقضى ما ترك من الصلوة	٣٤٩	باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدة السهو
ايضا	جماع ابواب سجود السهو والشكر	ايضا	باب من نظر في صلوته الى ما يلهيه لم يسجد سجدة السهو
ايضا	باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها	٣٣١	باب من شك في صلوته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا
٣٣١	باب من شك في صلوته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا	٣٣٣	باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم
٣٣٣	باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم	٣٣٥	باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم
٣٣٥	باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم	٣٣٦	باب من قال يسجد بها بعد التسليم على الاطلاق
٣٣٦	باب من قال يسجد بها بعد التسليم على الاطلاق	٣٣٨	باب من قال يسجد بها قبل السلام في الزيادة والنقصان
٣٣٨	باب من قال يسجد بها قبل السلام في الزيادة والنقصان	٣٤١	باب من سها فملى خسا
٣٤١	باب من سها فملى خسا	٣٤٣	باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم
٣٤٣	باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم	ايضا	باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس
٣٤٤	باب من سها فجلس في الاولى	٣٤٥	باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي
٣٤٥	باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي	٣٤٦	باب من شك في فعل ما امر به
٣٤٦	باب من شك في فعل ما امر به	٣٤٧	باب من ترك شيئا من تكبيرات الا تقالات
٣٤٧	باب من ترك شيئا من تكبيرات الا تقالات	٣٤٨	باب من سجد سجدة السهو
٣٤٨	باب من سجد سجدة السهو	٣٤٩	باب من سجد سجدة السهو
٣٤٩	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٠	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٠	باب من سجد سجدة السهو	٣٥١	باب من سجد سجدة السهو
٣٥١	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٢	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٢	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٣	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٣	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٤	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٤	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٥	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٥	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٦	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٦	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٧	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٧	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٨	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٨	باب من سجد سجدة السهو	٣٥٩	باب من سجد سجدة السهو
٣٥٩	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٠	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٠	باب من سجد سجدة السهو	٣٦١	باب من سجد سجدة السهو
٣٦١	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٢	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٢	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٣	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٣	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٤	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٤	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٥	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٥	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٦	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٦	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٧	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٧	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٨	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٨	باب من سجد سجدة السهو	٣٦٩	باب من سجد سجدة السهو
٣٦٩	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٠	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٠	باب من سجد سجدة السهو	٣٧١	باب من سجد سجدة السهو
٣٧١	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٢	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٢	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٣	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٣	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٤	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٤	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٥	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٥	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٦	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٦	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٧	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٧	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٨	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٨	باب من سجد سجدة السهو	٣٧٩	باب من سجد سجدة السهو
٣٧٩	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٠	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٠	باب من سجد سجدة السهو	٣٨١	باب من سجد سجدة السهو
٣٨١	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٢	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٢	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٣	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٣	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٤	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٤	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٥	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٥	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٦	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٦	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٧	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٧	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٨	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٨	باب من سجد سجدة السهو	٣٨٩	باب من سجد سجدة السهو
٣٨٩	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٠	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٠	باب من سجد سجدة السهو	٣٩١	باب من سجد سجدة السهو
٣٩١	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٢	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٢	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٣	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٣	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٤	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٤	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٥	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٥	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٦	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٦	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٧	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٧	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٨	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٨	باب من سجد سجدة السهو	٣٩٩	باب من سجد سجدة السهو
٣٩٩	باب من سجد سجدة السهو	٤٠٠	باب من سجد سجدة السهو

الابواب	الابواب	الابواب
باب المماهدة على قراءة القرآن ٣٩٥	باب المماهدة على قراءة القرآن ٣٩٥	باب المماهدة على قراءة القرآن ٣٩٥
باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن ٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن ٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن ٣٩٦
من الايام ٣٩٦	من الايام ٣٩٦	من الايام ٣٩٦
باب اجماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة ٣٩٦	باب اجماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة ٣٩٦	باب اجماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة ٣٩٦
من مسجد وغيره ٣٩٦	من مسجد وغيره ٣٩٦	من مسجد وغيره ٣٩٦
باب امامة الجنب ٣٩٦	باب امامة الجنب ٣٩٦	باب امامة الجنب ٣٩٦
باب طهارة البدن والثوب للصلوة ٤٠١	باب طهارة البدن والثوب للصلوة ٤٠١	باب طهارة البدن والثوب للصلوة ٤٠١
باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث لم يعلم به ٤٠٢	باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث لم يعلم به ٤٠٢	باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث لم يعلم به ٤٠٢
ثم علم به ٤٠٢	ثم علم به ٤٠٢	ثم علم به ٤٠٢
باب ما يجب غسله من الدم ٤٠٤	باب ما يجب غسله من الدم ٤٠٤	باب ما يجب غسله من الدم ٤٠٤
باب ما وطئ من الانجاس يابساً ٤٠٦	باب ما وطئ من الانجاس يابساً ٤٠٦	باب ما وطئ من الانجاس يابساً ٤٠٦
باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب ٤٠٦	باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب ٤٠٦	باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب ٤٠٦
باب غسل الثوب من دم الحيض ٤٠٦	باب غسل الثوب من دم الحيض ٤٠٦	باب غسل الثوب من دم الحيض ٤٠٦
باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو في الموضع ٤٠٦	باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو في الموضع ٤٠٦	باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو في الموضع ٤٠٦
الذي لم يصبه الدم ٤٠٦	الذي لم يصبه الدم ٤٠٦	الذي لم يصبه الدم ٤٠٦
باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان ٤٠٧	باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان ٤٠٧	باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان ٤٠٧
الواجب غسل الدم فقط ٤٠٧	الواجب غسل الدم فقط ٤٠٧	الواجب غسل الدم فقط ٤٠٧
باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء ٤٠٧	باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء ٤٠٧	باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء ٤٠٧
في غسل الدم ٤٠٧	في غسل الدم ٤٠٧	في غسل الدم ٤٠٧
باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد ٤٠٨	باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد ٤٠٨	باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد ٤٠٨
الغسل لم يضر ٤٠٨	الغسل لم يضر ٤٠٨	الغسل لم يضر ٤٠٨
باب صلوة الرجل في ثوب الخائض ٤٠٩	باب صلوة الرجل في ثوب الخائض ٤٠٩	باب صلوة الرجل في ثوب الخائض ٤٠٩
باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطاً ٤١٠	باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطاً ٤١٠	باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطاً ٤١٠
باب الصلوة في الثوب الذي يجمع الرجل فيه اهله ٤١٠	باب الصلوة في الثوب الذي يجمع الرجل فيه اهله ٤١٠	باب الصلوة في الثوب الذي يجمع الرجل فيه اهله ٤١٠
باب المذئ يصيب الثوب او البدن ٤١٠	باب المذئ يصيب الثوب او البدن ٤١٠	باب المذئ يصيب الثوب او البدن ٤١٠
باب في رطوبة فرج المرأة ٤١١	باب في رطوبة فرج المرأة ٤١١	باب في رطوبة فرج المرأة ٤١١
باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشر كين وان ٤١١	باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشر كين وان ٤١١	باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشر كين وان ٤١١
٣٧١	٣٧١	٣٧١
باب اجماع ابواب اقل ما يجزى من عمل ٣٧١	باب اجماع ابواب اقل ما يجزى من عمل ٣٧١	باب اجماع ابواب اقل ما يجزى من عمل ٣٧١
الصلوة واكثره ٣٧١	الصلوة واكثره ٣٧١	الصلوة واكثره ٣٧١
باب تعيين القراءة المطلقة فيا رونا بالقائمة ٣٧٣	باب تعيين القراءة المطلقة فيا رونا بالقائمة ٣٧٣	باب تعيين القراءة المطلقة فيا رونا بالقائمة ٣٧٣
باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن ٣٧٦	باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن ٣٧٦	باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن ٣٧٦
الرحيم ٣٧٦	الرحيم ٣٧٦	الرحيم ٣٧٦
باب وجوب التشهد الآخر ٣٧٧	باب وجوب التشهد الآخر ٣٧٧	باب وجوب التشهد الآخر ٣٧٧
باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧٨	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧٨	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧٨
باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم ٣٧٩	باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم ٣٧٩	باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم ٣٧٩
باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من ٣٨٠	باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من ٣٨٠	باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من ٣٨٠
القرآن شيئاً ٣٨٠	القرآن شيئاً ٣٨٠	القرآن شيئاً ٣٨٠
باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال ٣٨١	باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال ٣٨١	باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال ٣٨١
لا تسقط ٣٨١	لا تسقط ٣٨١	لا تسقط ٣٨١
باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة ٣٨٣	باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة ٣٨٣	باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة ٣٨٣
دون غيرهن من اللغات ٣٨٣	دون غيرهن من اللغات ٣٨٣	دون غيرهن من اللغات ٣٨٣
باب ما روى فيمن يسرق من صلوة فلا يتمها ٣٨٥	باب ما روى فيمن يسرق من صلوة فلا يتمها ٣٨٥	باب ما روى فيمن يسرق من صلوة فلا يتمها ٣٨٥
باب ما روى في اتمام الفريضة من التطوع ٣٨٦	باب ما روى في اتمام الفريضة من التطوع ٣٨٦	باب ما روى في اتمام الفريضة من التطوع ٣٨٦
في الآخرة ٣٨٦	في الآخرة ٣٨٦	في الآخرة ٣٨٦
باب اجماع ابواب القراءة ٣٨٨	باب اجماع ابواب القراءة ٣٨٨	باب اجماع ابواب القراءة ٣٨٨
باب طول القراءة وقصرها ٣٨٨	باب طول القراءة وقصرها ٣٨٨	باب طول القراءة وقصرها ٣٨٨
باب قدر القراءة في صلاة الصبح ٣٨٨	باب قدر القراءة في صلاة الصبح ٣٨٨	باب قدر القراءة في صلاة الصبح ٣٨٨
باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح ٣٨٩	باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح ٣٨٩	باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح ٣٨٩
باب قدر القراءة في الظهر والمصر ٣٨٩	باب قدر القراءة في الظهر والمصر ٣٨٩	باب قدر القراءة في الظهر والمصر ٣٨٩
باب قدر القراءة في المغرب ٣٩١	باب قدر القراءة في المغرب ٣٩١	باب قدر القراءة في المغرب ٣٩١
باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ٣٩٢	باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ٣٩٢	باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ٣٩٢
باب قدر القراءة في الغشاء الآخرة ٣٩٢	باب قدر القراءة في الغشاء الآخرة ٣٩٢	باب قدر القراءة في الغشاء الآخرة ٣٩٢
باب الامام يخفف القراءة للاصر يحدث ٣٩٣	باب الامام يخفف القراءة للاصر يحدث ٣٩٣	باب الامام يخفف القراءة للاصر يحدث ٣٩٣
باب في الممؤذين ٣٩٣	باب في الممؤذين ٣٩٣	باب في الممؤذين ٣٩٣

الابواب	الابواب	الابواب	الابواب
باب السنة في لبس النملين وخلافهما	٤٣٢	باب نجاسة الابوال والارواث وماخرج من	٤١٢
باب اينما ادركت الصلاة فصله فهو مسجد	٤٣٣	مخرج حي	
باب ماجاء في طين المطر في الطريق	٤٣٤	باب الرش على بوله الصبي الذي لم ياكل الطعام	٤١٤
باب ماجاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام	٤٣٥	باب ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبي	٤١٥
باب النهي عن الصلاة انى القبور	٤٣٥	باب المني يصيب الثوب	٤١٦
باب من بسط شيئاً فصول عليه	٤٣٦	باب الاختيار في غسل المني تنظفاً	٤١٨
باب في فضل بناء المساجد	٤٣٧	باب ما يصلى عليه وفيه من صوف اوشمر	٤١٩
باب في كيفية بناء المساجد	٤٣٨	باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذ اذكي	٤٢٠
باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره	٤٣٩	باب الصلاة في الجلد المدبوغ	٤٢١
باب في كنس المسجد	٤٤٠	باب الصلاة على الخمر	٤٢١
باب في حصي المسجد	٤٤٠	باب الصلاة على الحصير	٤٢١
باب في سراج المسجد	٤٤١	باب نهى الرجال عن ثياب الحرير	٤٢٢
باب ما يقول اذا دخل المسجد	٤٤١	باب من صلى فيها او فيها يكره من الاعلام لم يمد	٤٢٢
باب الجنب يمر في المسجد ماروا لا يقيم فيه	٤٤٢	باب الدم في الحرير	٤٢٣
باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	٤٤٤	باب نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٢٤
باب المسلم يبيت في المسجد	٤٤٥	باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء	٤٢٤
باب كراهية انشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما	٤٤٧	باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط	٤٢٥
لا يليق بالمسجد		الاستان به	
باب كراهية الصلاة في اعطان الابل دون	٤٤٨	باب لاتصل المرأة شمرها بشمر غيرها	٤٢٦
مراح الفتم		باب من قال بطهارة شمر الآدمي وان نهى عن	٤٢٧
باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في احد هذين	٤٤٩	الوصل به لمعنى آخر لا لتجاسته	
الموضعين دون الآخر		باب طهارة الارض من البول	٤٢٨
باب من كره الصلاة في موضع الخسف والمذاب	٤٥١	باب من قال بطهور الارض اذا ليست	٤٢٩
ايضاً		باب طهارة الخلف والنمل	٤٣٠
التطوع		باب سنة الصلاة في النملين	٤٣١
باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	٤٥١	باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضمهما	٤٣٢
وبعد العصر حتى تغرب الشمس			

٤٠	الابواب	٤٠	الابواب
٤٥٣	باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها	٤٧٣	باب من جعل قبل العصر ركعتين
٤٥٤	باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تغيب	٤٧٤	باب من جعل قبل العصر أربع ركعات
ايضا	باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات	٤٧٧	باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين
٤٥٦	ذكر البيان ان هذه النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب	ايضا	باب من جعل بعد العشاء أربع ركعات او اكثر
٤٦١	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الاماكن دون بعض	ايضا	باب وقت الوتر
٤٦٤	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام	٤٧٨	باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصل الصبح
٤٦٥	باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض	٤٨٠	باب من قال يصليه متى ذكره
٤٦٦	باب جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان	٤٨١	باب وقت ركعتي الفجر
ايضا	باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع	ايضا	باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلوة
٤٦٩	باب تأكيد صلوة الوتر	٤٨٣	باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة
٤٧٠	باب تأكيد ركعتي الفجر	ايضا	باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر
٤٧١	باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض انها عشر ركعات	٤٨٤	باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق
ايضا	باب من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا	٤٨٥	باب الترغيب في الاكثار من الصلوة
٤٧٢	باب من جعل قبل الظهر اربعا وما بعده اربعا	٤٨٦	باب صلوة الليل مثنى مثنى
		٤٨٧	باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى
		٤٨٨	باب من اجاز ان يصل اربعا لا يسلم الا في آخرهن
		٤٨٩	باب من اجاز ان يصل بلا عقد عدد
		ايضا	باب صلوة التطوع قائما وقاعدا
		٤٩٠	باب من افتتح صلوة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام
		٤٩١	باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد

الابواب	الابواب	الابواب	الابواب
رمضان	باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قد مضت	٤٩١	باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قد مضت
باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان	الا حاديت فيه		
باب القنوت في الوتر	ايضاً باب قيام شهر رمضان		
باب من قال لا يفتت في الوتر الا في النصف الاخير	باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة	٤٩٤	باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة
من رمضان	الليل بالاقراء افضل		
باب في قيام الليل	ايضاً باب من زعم انها بالجماعة افضل	٤٩٩	باب من زعم انها بالجماعة افضل
باب الترغيب في قيام الليل	باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون	٥٠٠	باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون
خاتمة الطبع	حافظا للقرآن	٥٠٣	حافظا للقرآن
	ايضا باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر		

اعلان

جس ڪتاب مطبوعه دائره المعارف پر مجلس دائره المعارف ڪي مهر يا دستخط عهدہ دار متعلقہ نہ ہون
خریدار اوسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی ڪتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نہ فرمائیں۔
ایسی صورت میں اگر عهدہ دار متعلقہ کو مطلع فرمائینگی تو علاوہ رعایت خاص موجب شکرگزاری کا
بھی ہوگا*

الملف
مہتمم مجلس دائره المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم
تحت الابواب المذكورة في المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي *

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار
والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة ومروياتهم موقوفة
بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) - ثم خصصت لفظة (حدث)
لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم * والمرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة
لراو واحد تركت احترازا عن الاطناب والتطويل - فن اراد ان يستخرج رواية مامن هذا الكتاب فليلا حظ
رموز هذا الفهرس * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثاني من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في من قال لا يقنت في الزور الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	٤٩٨	حرف الالف	
٣- احمد بن جزء السدوسي		١- ابراهيم النخعي	١٤٣
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم		روى في من استحب او اباح التسمية قبل التعبئة (ط)	
حدث في باب يحاقى سرقية عن جنيبه (مر)	١١٥	٢- ابي بن كعب	
٤- اخنف بن قيس		سيد القراء من فضلاء الصحابة	
مخضرم ادرك النبي ولم يسلم		حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	١٦٩
حدث في من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد (مر)	٤٨٩	بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	
٥- اسامة بن زيد صحابي مشهور		في وجوب القراءة على ما نزل من	٣٨٣
حدث في من طلب باجتهاده اصابة عين	٨	الاحرف السبعة (مر)	
الكعبة (مر)		 (مر)	٣٨٤
في الترغيب ان تكثف ثيابها او تجمل تحت درعها	٢٣٤	في الموعودتين (مر)	٣٩٤
ثوبا (مر)		في رطوبة فرج المرأة (مر)	٤١١
في الصلاة في الكعبة (مر)	٣٢٨	في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)	٤٧٦

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٧٨	٦ - ﴿أخبرني يسار المزني صحابي﴾ حدث في من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)	٩٨ في التكبير للركوع وغيره (مر)
٣	٧ - ﴿انس بن مالك﴾ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	٩٩ في باب يركع بر كوع الامام ويرفع برفعه (مر)
٥	حدث في فرض القبلة وفضل استقبالها (مر)	٩٧ في باب ما استدبل به من قال باقتصار المأموم على الحمد (مر)
ايضاً	في الدليل على اباحة ذلك على اي مركوب كان (مر)	ابضاً في باب كيف القيام من الركوع (مر)
١١	في استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام (مر)	٩٨ (مر)
١٧	في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	٩٩ في وضع الركبتين قبل اليدين (مر)
١٩	في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	١٠٦ في من بسط ثوباً فسجد عليه (مر)
٢١	في باب كمين الاذان والاقامة (مر)	١١٠ في قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار (مر)
٢٢	في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلقه (مر)	١١٣ في باب يضم كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه - (مر)
ايضاً	في باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف (مر)	١١٧ في للتخليط على من لا يتم الركوع والسجود (مر)
٤٣	في باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة (مر)	١٢٠ في الالقاء المكره في الصلاة (مر)
٤٦	في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)	١٢١ في المكث بين السجدين (مر)
٤٩	في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم (مر)	١٣٣ في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (ث)
٥٠	 في امر معاوية (ث)	١٥١ في ان مو الى النبي يدخلون في جملة آله (مر)
٥١	 (مر)	١٥٢ في ان آل النبي صلحهم اهل دينه عامة (مر)
ايضاً	 في ان ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم	١٦٦ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)
٥٢	 (مر)	١٧٠ (ث)
ايضاً	كيف قراءة المصل	١٧٩ في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)
٦١	في اعادة سورة في كل ركعة (مر)	١٨٢ في الامام يخبر بعد السلام (مر)
		١٨٨ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجد نهم في العلم (مر)
		١٩٢ في من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام (مر)
		١٩٩ في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)

الصفحات	الاسماء والابواب	٥٠	الاسماء والابواب
١٩٩	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (ث)	٣٠٨	في من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا (مر)
٢٠١	في ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح (مر)	٣٣٠	في المرتد يقضى ما ترك من الصلاة (مر)
ايضا	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)	٣٣٣	في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (مر)
٢٠٢	 (مر)	٣٤٥	في من سها جالس في الاولى (ث)
٢٠٦	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٣٨٥	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (في اربعين رضى الله عنه) (ث)
٢٠٧	 (مر)	٣٩٣	في باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث (مر)
٢٠٨	 (مر)	٣٩٩	في امامة الجنب (مر)
٢٠٩	 (مر)	٤٠٤	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر)
٢١١	في باب رفع اليدين في القنوت (مر)	٤١٢	في نجاسة الا بوال و الاروات (مر)
٢١٥	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٤١٣	 (مر)
٢١٨	في باب لا تنربط على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	٤٢١	في الصلاة على الحرة (مر)
٢٢٧	في باب عورة الامة (ث)	٤٢٢	في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)
٢٣٠	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٤٢٦	في الرخصة في اخذ الاف من الذهب وربط الاسنان به (ث)
٢٤٤	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	٤٢٧	في باب من قال بطهارة شعر الادي (مر)
٢٦٢	في الاشارة فيما يتوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)	ايضا	في طهارة الارض من البول (مر)
٢٧٨	في الدليل على ان مرور الحمارين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	٤٢٨	 (مر)
٢٨٢	في كراهية البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٤٣١	في سنة الصلاة في التعلين (مر)
٢٨٤	في باب لا يجاوز به بصره موضع سجوده (مر)	٤٣٦	في من بسط شيئا فصلى عليه (مر)
٢٩١	في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (مر)	٤٣٨	في كيفية بناء المساجد (مر)
٢٩٢	في باب من بزق وهو يصلي (مر)	٤٣٩	 (مر)
٢٩٥	في باب انصراف المصلي (مر)	٤٤٠	في كنس المسجد (مر)
٣٠٣	في باب صلاة المريض (مر)	٤٤٢	في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)
٣٠٥	في ما روى في كيفية هذا القنود (ث)	٤٤٣	في الجنب يمر في المسجد مارا (ث)

الصفحة	الاسماء والأبواب	الاسماء والأبواب	الصفحة
٤٤٤	في باب المشرق يدخل المسجد غير المسجد الحرام	١٠٧ في السجود على الكفين (ث)	
٤٥٦	في أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	١١٣ في باب يضم أصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر)	
٤٧٥	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	أيضاً في باب يضع كفيه ويرفع مرقبيه ولا يفرش ذراعيه (مر)	
٤٧٦	 (ث)		
٤٩٩	في من قال لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان (مر)	١١٥ في باب يحافى مرقبيه عن جنبه (مر)	
٣٠٧	٨- إيهان بن أوس من أصحاب الشجرة ﴿ حدث في من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها (ث) ١٢٢ في باب ما يستحب من أن يكون مكث المصلي في هذه الأركان قريباً من السواء (مر) ١٢٣ (مر) ١٨ حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر) ١٢٧ في الاختيار أن يسلم تسليمين (مر) ١٨٢ في باب الإمام يخبر بعد السلام (مر) ١٩٤ في الجهر بالقراءة في الركعتين الأوليين من المغرب والعشاء (مر) ١٩٨ في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر) ٢٠٥ في الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح (مر) ٢٠٦ (ث) ٢٦ في باب متى يقوم المأهوم (مر) ٢٦ في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) ٥٣ في باب كيف قراءة المصلي (مر) ٧٦ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر) ٣٦٩ في سجود الشكر (مر) ٧٧ (مر) ٣٩٣ في قدر القراءة في العشاء الآخرة (مر) ٩٢ في باب يركع يركع الإمام ويرفع يرفعه (مر) ٩٨ في باب كيف القيام من الركوع (مر) ١٠٧ في السجود على الكفين (مر) ٤٤٩ في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)		

(١) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده يرجع الى موسى فالحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد قد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر أن له رؤية - ورواه الترمذي وقال هذا الحديث عندي مرسل ٨٢

مذموم مختصم

(١) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده يرجع إلى موسى فالحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد قد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر أنه له رؤية - ورواه الترمذي وقال هذا الحديث عندي مرسل ١٢

هذه هي مختصرها

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
١٦ - ﴿ثلبة بن ابى مالك القرظى﴾ مختلف في صحبته روى في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن (م)	٤٩٥	١١ - ﴿بريدة الاسلمى صحابى﴾ حدث في ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب - في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم في كراهية انشاد الضالة في المسجد في تأكيد صلاة الوتر	٢٣٦ ٢٨٦ ٤٤٧ ٤٧٠
١٧ - ﴿ثوبان الهاشمى﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه و - لم حدث في من استحب له ان يذكر الله في مكته (مر) في من قال يسجد لها بعد التسليم على الاطلاق (مر) في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر)	١٨٣ ٣٣٧ ٤٨٥	١٢ - ﴿بلال بن رباح﴾ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة في التامين في الصلاة في الكعبة في تأكيد ركعتي الفجر في الترغيب في قيام الليل	٢٢ ٢٣ ٥٦ ٣٢٧ ٤٧١ ٥٠٢
١٨ - ﴿جابر بن سمرة صحابى بن صحابى﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر) في تحليل الصلاة بالتسليم .. في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر) في قول ينوى بالسلام التحليل من الصلاة (مر) في كراهية الالباء باليد عند التسليم من الصلاة في الترغيب في مكث المصلى في مصلاه (مر) في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	١٩ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٨ ١٨٠ ١٨١	١٣ - ﴿بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (١)﴾ روى في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها حرف التاء ١٤ - ﴿تميم الدارى صحابى مشهور﴾ حدث في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة حرف التاء ١٥ - ﴿ثابت بن الصامت (٢)﴾ حدث في من سجد عليهما في ثوبه	٢٢٥ ٢٢٥ ٣٨٧ ١٠٨
١٩ - ﴿جابر بن سمرة صحابى بن صحابى﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر) في تحليل الصلاة بالتسليم .. في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر) في قول ينوى بالسلام التحليل من الصلاة (مر) في كراهية الالباء باليد عند التسليم من الصلاة في الترغيب في مكث المصلى في مصلاه (مر) في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	١٩ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٨ ١٨٠ ١٨١	١٦ - ﴿ثلبة بن ابى مالك القرظى﴾ مختلف في صحبته روى في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن (م)	٤٩٥
٢٠ - ﴿ثوبة بن مالك القرظى﴾ مختلف في صحبته روى في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن (م)	٤٩٥	٢١ - ﴿ثوبة بن مالك القرظى﴾ مختلف في صحبته روى في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن (م)	٤٩٥

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٥٩ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	١٩ - جابر بن عبد الله الانصاري	
١٦٠ (مر)	صحابي بن صحابي	
١٦٨ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	٤ حدث في الرخصة في ترك استقبال القبلة	
بفاتحة الكتاب (ث)	في السفر (مر)	
١٧٠ (ث)	٥ في الايماء بالركوع والسجود (مر)	
١٨٩ في السنة في رد النافذة الى البيت (مر)	٦ في النزول للمكتوبة (مر)	
٢١٩ في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)	١٠ في الاختلاف في القبلة عند التحري (مر)	
٢٢٤ في وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها (مر)	ايضا في باب لا نسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى	
٢٢٧ في عورة الرجل (مر)	او غير بصير بالقبلة (مر)	
٢٣٧ في الصلوة في ثوب واحد (مر)	١١ في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	
٢٣٨ في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسعا	١٣ في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف	
واذا كان ضيقا اثر به (مر)	مفقو عنه (مر)	
٢٣٩ (مر)	١٩ في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	
ايضا في باب الصلوة في القميص (مر)	٣٥ في من روى الجمع بينهما (مر)	
٢٤١ في الصلوة في الازار وعقده على القفا (مر)	٦٣ في من قال يقتصر في الاخيرين على	
٢٤٨ في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	فاتحة الكتاب (ث)	
٢٤٩ (مر)	٨٨ في النهي عن قراءة القرآن في الركوع	
٢٥١ في من تبسم في صلاته اوضحك فيها (ث)	والسجود (ث)	
ايضا (مر)	ايضا في الطائفة في الركوع (مر)	
٢٥٢ (مر)	١٠٥ في الكشف عن الجبهة في السجود (مر)	
٢٥٨ في الاشارة برد السلام (مر)	١١٥ في باب يجا في مرققيه عن جنبيه (مر)	
٢٦١ في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	١١٧ في التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	
افها ما (مر)	١٤١ في من استحب اواباح التسمية قبل التحية (مر)	
٢٦٥ في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع	١٤٢ (مر)	
الى موضع (مر)	١٥٢ في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه	
٢٩١ في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	عامة (ث)	
٢٩٤ في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)	١٥٣ هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	

الاسماء والا بواب	الاسماء والا بواب	الاسماء والا بواب	الاسماء والا بواب
٢٤ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل	٣٠٦ في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (مر)	٣٢٩ في الصلاة في الكعبة (مر)	٤١٣ في نجاسة الاوبال والاروات (مر)
حدث في الدليل على ان ما جمعه صاحب الصجاة	٤١ (مر)	٤٢٦ في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	٤٣٣ في باب اينبا ادركت الصلاة فصل (مر)
كله قرآن (ث)	٨٥ في القول في الركوع (مر)	٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)	٢٠ - جبير بن مطعم صحابي
في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا	٩٥ لك الحمد وكذا الماموم (مر)	٣٥ حدث في التعموذ بعد الافتتاح (مر)	عارف بالانساب
١٠٩ في الذكر في السجود (مر)	١١٨ في التقليل على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	١٤٩ في الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من	١٩٣ في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من
١٢٢ في ما يقول بين السجدين (مر)	٣٠٩ في الوقوف عنه آية الرحمة وآية المذاب	جملة آله صلى الله عليه وسلم (مر)	المغرب والعشاء (مر)
٣١٠ (مر)	وآية التسييح (مر)	١٩٤ في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٣٩٢ في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد
٣٨٦ في من يسرق من صلاته فلا يتمها (ث)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)	الحرام (مر)	٤٦١ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض
٢٥ - حسان بن ثابت	حدث في باب كراهية انشاد الضالة	٢١ - جرهد بن رزاح الاسلمى	الامكنة دون بعض (مر)
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٤٨ في المسجد (مر)	من اهل الصفة	٢٢٨ حدث في باب عورة الرجل (مر)
حدث في باب كراهية انشاد الضالة	٢٦ - الحسن بن علي بن ابى طالب	٢٢ - جعفر بن محمد عن ابيه	٨٦ روى في القول في الركوع (م)
٢٠٩ حدث في دعاء القنوت (مر)	سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	حرف الحاء	٢٣ - الحارث بن الحارث الاشمرى صحابي
٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	حدث في القنوت في الوتر (مر)	حدث في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)	٢٨٢
الامكنة دون بعض (١) (ث)	٢٧ - الحسن البصرى تابعي مشهور		
٤٩٨ في القنوت في الوتر (مر)	روى في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر		
٧٥ في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس			

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في باب لا تجزئته قراءة في نفسه اذا لم ينطق به لسانه (مر)	٥٤	منه (في آثار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) في من بسط ثوباً فسجد عليه (في آثار الصحابة)	١٠٦
في الكشف عن الجبهة في السجود (مر)	١٠٠	في باب يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)	١٧١
في السجود على الكفين (مر)	١٠٧	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (م)	٢٣٣
في الاسرار بالقراءة في الظهر والمهر (مر)	١٩٣	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ط)	٢٨١
٣٢ - خوف بن إمام بن رخصة		في من أعادها وإن صلاها في جماعة (م)	٣٠٣
الفقاري صحابي		في من نسي القنوت سجد للسهو (ط)	٣٥٠
حدث في ما ينوي المشير بإشارته في التشهد (مر)	١٣٣	في من سها عن سجدة في السهو حتى انصرف (ط)	٣٥١
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	٢٠٠	في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (ط)	٤١٢
في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٢٠٨	في نجاسة الابوال والارواث (ط)	٤١٣
في باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	٢٤٥	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (ط)	٤٦٥
حرف الدال		٢٨ - حرف الحاء	
٣٣ - دحية بن خليفة الكلبي صحابي جليل		خارجة بن حذافة المدوي صحابي	
حدث في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوباً (مر)	٢٣٤	حدث في تأكيد صلاة الوتر (مر)	٤٦٩
حرف الذال		في وقت الوتر (مر)	٤٧٨
٣٤ - ذر بن عبدالله المراهبي ثقة عابد		٢٩ - خارجة بن زيد ثقة فقيه	
روى في سجدة ص (م)	٣١٩	روى في الامام يحرّف بعد السلام (م)	١٨٢
٣٥ - ذو اليندين صحابي		٣٠ - خالد بن ابي عمران فقيه صدوق	
حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناهي الحديث ابي هريرة وغيره من كلام الناس (مر)	٣٦٦	روى في دعاء القنوت (م)	٢١٠
.. .. (مر)	٣٦٧	٣١ - خباب بن الارت	
حرف الراء		صحابي من السابقين الى الاسلام	
٣٦ - ربيعة بن الحارث له صحبة		حدث في فرض القراءة في كل ركعة بمسند الترمذي (مر)	٣٧
حدث في باب الدليل على ان كل من حرم	١٤٩		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٢ - ﴿زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي﴾ حدث في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث)	٤١	الصدقة من آله (مر)	٤٨٦
٩٠ في من ركب دون الصف (ث)	٩١	٣٧ - ﴿ريمة بن كعب الاسلمي﴾ صحابي من اهل الصفة	٩٥
٩١ في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث)	١٦٣	حدث في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر)	١٠٢
١٩٣ في باب لا يقرء خلف الامام على الاطلاق (ث)	٣١٣	٣٨ - ﴿رفاعة بن رافع الزرقى﴾ صحابي من اهل بدر	١٣٣
٣٢٠ في من لم ير وجوب سجدة التلاوة (مر)	٣٢٤	حدث في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائما (مر)	٣٤٥
٣٨٥ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القاري (مر)	٣٩٢	في امكان الجبهة من الارض في السجود (مر)	٣٧٢
٤٩٤ في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٤٩٤	في سنة التشهد في الركعتين الاوليين (مر)	٣٧٣
٤٩٤ في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد افضل (مر)	٤٩٤	في من سها فترك ركنا عادالى ماترك (مر)	٣٧٤
٤٣ - ﴿زيد بن خالد الجعفي صحابي مشهور﴾ حدث في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم (مر)	٤٩٤	في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره (مر)	٣٧٤
٤٤ - ﴿سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه﴾ احد الفقهاء السبعة	٤٩٤	 (مر)	٣٨٠
٢٣ روى في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)	٢٣	 (ث)	٣٨٠
٢٩ في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٢٩	في باب الذكر يقوم مقام القراءة حرف الزاى	٣٨٠
٢٠٧ في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٢٠٧	٣٩ - ﴿زور بن حبيش مخضرم ثقة جليل﴾ روى في باب الصبي يتوكل على المصلي ويتعلق بشوبه فلا ينم (م)	٣٨٠
		٤٠ - ﴿زغبان مولى حبيب بن مسلمة﴾ روى في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٨٠
		٤١ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	٣٨٠
		٤٨ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	٣٨٠
		٤٨ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	٣٨٠
		٤٨ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	٣٨٠

الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات	الاسماء والابواب
٤٥	﴿سالم ابو النضر هو ابن ابى امية﴾ ثقة ثبت	٤٨	﴿السعدى عن ابيه او عن ممة﴾ روى في القول في الركوع (مر)
٢٠	روى في الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلس (م)	٤٩	﴿سميد بن جبير تابعى جليل﴾ روى في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ط)
٤٦	﴿سبرة (١) له صحبة﴾ حدث في الصبي يبلغ فيتهما (مر)	٧٥	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
١٤	في ما يكون سترة المصلى (مر)	١٤٣	في من استحب اواباح التسمية قبل التحية (ط)
٢٧٠	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	١٧١	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)
٤٧	﴿سميد بن ابى وقاص صحابى﴾ احد العشرة المبشرة	٥٠	﴿سميد بن العاص ذكر في الصحابة﴾ حدث في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)
٣	حدث في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	٥١	﴿سميد بن المسيب من كبار التابعين﴾ روى في باب ما درك من صلاة الامام فهو اول صلاته (م)
٦٥	في السنة في تطويل الاولييين وتخفيف الآخرين (مر)	٣٠٢	في باب من قال الثانية فريضة (ط) ايضاً في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتهما شاء عن فرضه (ط)
٨٣	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر)	٤٦٦	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم يادى بالفرض (م)
٨٤	 (مر)	٤٦٨	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (م)
١٠٠	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	٤٧٥	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)
١٠٧	في السجود على الكفين (مر)	٥٢	﴿سلمان الفارسى صحابى﴾ من اول مشاهدته الخندق
١٠٨	في من سجد عليها في ثوبه (ث)	٢١١	حدث في رفع اليدين في القنوت (مر)
١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	٢٩١	في الترغيب في تحمين الصلاة (ث)
٢١٤	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (ث)	٤٦٤	في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض
ايضا	 (مر)		
٢١٥	 (ث)		
٣٤٤	في من سها فلم يذكر (مر)		
٣٧٠	في سجود الشكر (مر)		
٤١٨	في المني يصيب الثوب (ث)		

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاح
	الايام دون بعض (مر)	الصلاة (مر)	
	٥٣ - سلمة بن الاكوع صحابي	٢٤١ في ظهور المودة من اسفل الارض عند	
	شهيدمة الرضوان	السجود (مر)	
١٧٨	حدث في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	٢٤٦ في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	
٢٤٠	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسعا (مر)	٢٧٢ في باب الدنو من السترة (مر)	
٢٧١	في الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد (مر)	٣٤٨ في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	
٢٧٢	في باب الدنو من السترة (ث)	٤٠٢ في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر)	
	٥٤ - سمرة بن جندب صحابي مشهور	٤٤٦ في المسلم بيت في المسجد (مر)	
١٢٠	حدث في الاقراء المكروه في الصلاة (مر)	حرف الشين	
١٧٨	في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	٥٩ - شداد بن اوس صحابي	
١٨١	في قول ينوي بالسلام التحليل من الصلاة (مر)	حدث في سنة الصلاة في النملين (مر)	
١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه ذاك لم		
	فيحدثهم في العلم (مر)	٢٦٣ حدث في باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق	
١٩٦	في سكتي الامام (مر)	بشوبه فلا ينعمة (مر)	
٢٨١	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٦١ - الشعبي ثقة فقيه مشهور	
٤٤٠	في تنظيف المساجد (مر)	روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	
	٥٥ - سهل بن ابي حشمة صحابي صغير	بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)	
٢٧٢	حدث في باب الدنو من السترة (مر)	٤٧٠ في تأكيد صلاة الوتر (ط)	
	٥٦ - سهل بن الحنظلية صحابي	حرف الصاد	
٧	حدث في النزول للمكتوبة (مر)	٦٢ - صالح بن حيوان السبائي	
١٣	في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف	ثقة من التابعين	
	معفو عنه (مر)	١٠٥ روى في الكشف عن الجهة في السجود (م)	
٣٤٨	في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	٦٣ - صهيب بن سنان صحابي شهير	
	٥٧ - سهل بن حنيف صحابي من اهل بدر	حدث في الاشارة برد السلام (مر)	
٤١٠	حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	حرف الضاد	
	٥٨ - سهل بن سعد له ولايه صحبة	٦٤ - ضحالك بن مزاحم تابعي صدوق	
٢٨	حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في	٣٥١ روى في من سها عن سجدتي السهو (ط)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١ في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	٦٥ - طارق بن اشيم صحابي ١	٢١٣ حدث في باب من لم ير القنوت في صلاة
٧٢ - عامر بن شعبد بن ابي وقاص، عن ابيه	حدث في باب من لم ير القنوت في صلاة (مر)	٣٥٠ في من لم ير السجود في ترك القنوت (مر)
١٠٧ روى في السجود على الكفين (مر)	٦٦ - طارق بن عبد الله صحابي قليل الرواية	٢٩٢ حدث في الدليل على انه انما يترك عن يساره
٧٣ - عباد بن الصامت صحابي احد النقباء	حدث في الدليل على انه انما يترك عن يساره اذا كان فارغا (مر)	٦٧ - طلحة بن عبيد الله
حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة	١٠٥ في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	صحابي احد المشرة المبشرة
٣٨ في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	١٦٤ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	٨ حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة من
٦١ في الاختصار على فاتحة الكتاب (مر)	١٦٥ بالقرأة بفاتحة الكتاب (مر)	الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)
١٠٥ في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	١٦٨ (ث)	٢٦٩ في ما يكون ستره المصلي (مر)
١٦٤ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	٢١٥ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٤٦٦ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من
١٦٥ بالقرأة بفاتحة الكتاب (مر)	٣٧٤ في تعيين القراءة المطلقة (مر)	الصلاة اكثر من خمس (مر)
١٦٨ (ث)	٣٧٥ (مر)	٤٦٧ (مر)
٢١٥ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٤٢٠ في ما يصلي عليه وفيه من صوف وشعر (مر)	٦٨ - طلحة بن عمر والنضري
٣٧٤ في تعيين القراءة المطلقة (مر)	٤٦٧ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	صحابي من اهل الصفة
٣٧٥ (مر)	الصلاة اكثر من خمس (مر)	٤٤٥ حدث في المسلم يبيت في المسجد (مر)
٤٢٠ في ما يصلي عليه وفيه من صوف وشعر (مر)	٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	٦٩ - طلق بن علي صحابي له وفادة
٤٦٧ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	ان يصلي الصبح (ث)	٢٤٠ حدث في الصلاة في الرداء (مر)
الصلاة اكثر من خمس (مر)	٧٤ - العباس بن عبد المطلب صحابي	حرف المين
٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٠ - عاصم بن كليب عن ابيه (٢)
ان يصلي الصبح (ث)	حدث في السجود على الكفين والركبتين	٩٩ روى في وضع الركبتين قبل اليدين (م)
٧٤ - العباس بن عبد المطلب صحابي	والقدمين والجهة (مر)	٧١ - عامر بن ربيعة صحابي مشهور
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٤٩ في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر)	٧ حدث في النزول للمكتوبة (مر)
حدث في السجود على الكفين والركبتين		
والقدمين والجهة (مر)		
١٤٩ في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر)		

(١) هو ابوان مالك الاشجعي (٢) وابوه كليب بن شهاب قد اختلف في صحبته ١٣ تهذيب

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٥ - عبد الله بن اكرم صحابي مقل (مر)	١١٤ حدث في باب يجا في مرفقيه عن جنييه (مر)	١٣٢ في السنة ان لا يجاوز بصره اشارته (مر)	ايضاً في ان هذا سنة اليدين في التشهد بن جيماء (مر)
٧٦ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي (مر)	٢٢ حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الإقامة (مر)	١٨٥ في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر)	١٩٢ في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث)
٢٦ في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	٢٨٨ في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة (مر)	٣٠٥ في باب ما روى في كيفية هذا القمود (مر)
٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٣٠٥ في باب ما روى في كيفية هذا القمود (مر)	٤٦٢ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)
١٥٢ هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٣٦ حدث في باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٧٩ - عبد الله بن زيد بن عاصم (مر)
٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر)	٧٨ - عبد الله بن الزبير (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	صحا بن شهير (١)
٧٧ - عبد الله بن جعفر له صحبة (مر)	٣٠ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٢٢٤ حدث في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها (مر)
٣٣٦ حدث في باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق (مر)	٤٩ في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقراءة (ث)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٢٢٥ (مر)
٧٨ - عبد الله بن الزبير (مر)	٥٩ في جهر المأموم بالتأمين (ث)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٢٥٤ في من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)
صحا بن من المهاجرين	١١٩ في القعود على المقبين بين السجدين (ث)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٨٠ - عبد الله بن السائب (مر)
٣٠ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	له ولا ييه صحبة
٤٩ في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقراءة (ث)	١٣٠ في باب كيف يضع يديه على نغذيه والاشارة بالمسبحة (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	حدث في الاقتصار على قراءة بعض السورة (مر)
٥٩ في جهر المأموم بالتأمين (ث)	١٣١ ايضاً في من روى انه اشار بها بمعنى السبابة ولم يحررها (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)
١١٩ في القعود على المقبين بين السجدين (ث)	١٣٢ (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٤٣٢ في المصلي اذا خلع نعليه ابن يرضهها (مر)
١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	٨١ - عبد الله بن سرجس صحابي (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	حدث في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت الصلاة (مر)
١٣٠ في باب كيف يضع يديه على نغذيه والاشارة بالمسبحة (مر)	٤٨٢ (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٨١ - عبد الله بن سرجس صحابي (مر)
١٣١ ايضاً في من روى انه اشار بها بمعنى السبابة ولم يحررها (مر)	١٣٢ (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	حدث في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت الصلاة (مر)

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٤١١	٨٢ - عبد الله بن سعد الانصاري صحابي ﴿﴾ حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	١٢ في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١٢
١٤	٨٣ - عبد الله بن سعيد بن ابي هند ﴿﴾ عن رجل من اصحاب عكرمة روى في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفقو عنه (م)	١٣ في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفقو عنه (مر)	١٣
٥٠٢	٨٤ - عبد الله بن سلام صحابي مشهور ﴿﴾ حدث في الترغيب في قيام الليل (مر)	٣١ في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ث)	٣١
٢٤١	٨٥ - عبد الله بن الشخير (١) صحابي ﴿﴾ حدث في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلامه هجاء (مر)	٤٠ في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (ث)	٤٠
٢٩٣	في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بتمله اليسرى (مر)	٤٢ في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة أكله قرآن (مر)	٤٢
٨٦	٨٦ - عبد الله بن شداد الليثي ﴿﴾ من كبار التابعين	٤٣ (مر)	٤٣
١٦٠	روى في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (م)	٤٤ في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٤٤
٨٧	٨٧ - عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه (٢) ﴿﴾ روى في النزول للمكتوبة (مر)	٤٥ (ث)	٤٥
٧	في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	٤٦ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (مر)	٤٦
١١	٨٨ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة ﴿﴾ حدث في نحو يلى القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	٤٨ (ث)	٤٨
٣	حدث في نحو يلى القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	٤٩ (ث)	٤٩
ايضا	٨ (عن اامة) في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر)	٥٠ (ث)	٥٠
٩	في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر)	٥٤ في باب كيف قراءة المصلى (ثم)	٥٤
		٦١ في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦١
		٦٢ (مر)	٦٢
		٦٨ في التكير للركوع وغيره (مر)	٦٨
		٨٨ في النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (مر)	٨٨
		٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائما (مر)	٩٤
		١٠١ في باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة (مر)	١٠١

الاسماء والابواب	١٠٣	الاسماء والابواب	١٠٣
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	١٩١ (مر)	في ما جاء في السجود على الاتف	١٠٣
في المسجد (ث)	(مر)		١٠٤
في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر)	١٩٤ (ث)		١٠٤
في كيفية الجهر (مر)	١٩٥ (مر)	في من سجد عليهما في ثوبه	١٠٨
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	٢٠٠	ايضاً في باب لا يكف ثوبا ولا شمرا ولا يصلي عاقصا	
في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	٢٠٥ (مر)	شمرا	
صلاة الصبح (ث)		في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة (مر)	١١٠
في دعاء القنوت (مر)	٢١٠ (مر)	في باب يجا في مرققيه عن جنبيه	١١٥
في رفع اليدين في القنوت (مر)	٢١٢ (مر)	في القمود على المقيمين بين السجدين	١١٩
في باب الماموم يؤمن على دعاء القنوت (مر)	ايضاً		ايضاً
في باب من لم يرك القنوت في صلاة الصبح (ث)	٢١٤ (مر)	في ما يقول بين السجدين	١٢٢
في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	٢٢٢ (ث)	في من قال يرجع على صدور قدميه	١٢٥
في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيره (ث)	٢٢٣ (ث)	في ما ينوي المشير باشارته في التشهد	١٣٣
في عورة المرأة الحرة (ث)	٢٢٥ (مر)		ايضاً
في عورة الامة (مر)	٢٢٧	في التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله	١٤٠
في عورة الرجل (مر)	٢٢٨ (مر)	عليه وسلم	
في تستر الماري من ورق للشجرة وغيره مما	٢٤٤	في من استحب او اباح التسمية قبل النجعة (ث)	١٤٣
يكون طاهرا (ث)		هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (ث)	١٥٣
في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (ث)	٢٥٢	في باب يترك الماموم القراءة فيما يجهر فيه الامام	١٥٥
في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٢٥٤ (ث)	بالقراءة	
منها بالتسليم (مر)		في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩
في من قال بيني من سبقه الحدث على ما مضى	٢٥٧ (ث)	بفاتحة الكتاب	
من صلاته (ث)		في الاختيار للامام و الماموم في ان يخفيا	١٨٤
في من تناون في صلاته شيئا بيده او غمز غمزه (مر)	٢٦٤ (ث)	الذكر	
في المصلي يدفع الماريين يديه (مر)	٢٦٨ (مر)		ايضاً
في باب من صلى الى غير ستره (مر)	٢٧٣	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتكلم منه (مر)	ايضاً
في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه	٢٧٤ (مر)	في جواز قتل النافلة في المسجد	١٩٠

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٩٢ في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (ث)	ستر المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	٢٧٥
٣٩٦ في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن	 (مر)	٢٧٦
من الايام (ث)	في الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٧٧
٤٠٥ في ما يجب غسله من الدم (مر)	 (مر)	٢٧٨
ايضا (ث)	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٨٦
٤٠٩ في صلاة الرجل في ثوب الخائض (ث)	ايضا في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر)	٣٠٦
٤١٢ في نجاسة الابوال والاروات (مر)	في باب سبهم في وجوههم من ار السجود (ث)	٣٠٩
٤١٨ في المني يصيب الثوب (ث)	في ماروي في كيفية هذا القمود (ث)	٣١٠
٤٢٠ في الصلاة في الجلد اللد بورغ (مر)	في من وقع في عينه الماء (ث)	٣١٣
٤٢١ في الصلاة على الحرة (مر)	في الوقوف عنه آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح	٣١٤
٤٢٤ في العلم في الحرير (مر)	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣١٨
ايضا في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	 (ث)	٣١٩
٤٢٧ في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (ث)	ايضا في سجدة النجم	٣٢٠
٤٣٣ في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)	في سجدة في سورة الحج	٣٢٤
٤٣٤ في طين المطر في الطريق (ث)	ايضا في سجدة سي	٣٢٦
٤٣٦ في من بسط شيئا فصلى عليه (ث)	 (ث)	٣٢٩
.. .. (مر)	ايضا في سجدة سي	٣٣٠
.. .. (مر)	في كيفية بناء المساجد	٣٣٤
٤٣٩ في كيفية بناء المساجد (مر)	في الجنب يمر في المسجد مارا (ث)	٣٣٦
٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد مارا (ث)	في النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس (مر)	٣٣٩
٤٥١ في النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس (مر)	 (مر)	٣٤٠
.. .. (مر)	في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	٣٧٧
.. .. (مر)	في وجوب التشهد الآخر (مر)	٣٨٤
٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر)	
٤٦٨ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(ث) في شدة القتال	(مر) من الصلاة اكثر من خمس	٤٧٧	في من جعل بعد الغشاء اربع ركعات او اكثر (مر)
(مر)	٨	٤٨٠	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين
(مر) في من طلب باجتهاده جهة الكعبة	٩	ان يصلي الصبح	(ث)
(مر) في ارفع	ايضاً	٤٨٢	في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت
(مر) في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد	١١	الصلاة	(مر)
(مر)	١٢	٤٩٦	في ما روى في عدد ركعات القيام في
(مر) في كيفية التكبير	١٦	شهر رمضان	(مر)
(ث) في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة	١٨	٥٠٠	في قيام الليل
(مر) في رفع اليدين في التكبير في الصلاة	٢٣	٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن	
(مر) في من قال يرفع يديه حذو منكبيه	ايضاً	عن ابيه عن جده (١)	
(مر)	٢٤	١٠٨	روى في من سجد عليهما في ثوبه
(مر) في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير	٢٦	٩٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب	
(مر) في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير	ايضاً	احد المكثرين من الصحابة والعبادة	
(مر) في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة	٢٩	٢	حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس
(ث) في الجهر بالتعوذ والا سراره	٣٦	الى الكعبة	(مر)
في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة	٤٣	٤	في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر (مر)
(ث) كله قرآن	٤٨	ايضاً	
في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	٤٨	ايضاً	في الدليل على اباحة ذلك على اى مر كوب
(ث) الرحيم والجهر بها	٤٩	كان	(مر)
(مر)	٥٩	٥	في الالباء بالكوع والسجود
(ث) في جهر المأموم بالتأمين	٦٠	ايضاً	في الوتر على الراحلة
(ث) في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة	٦٤	٦	
في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في	٦٩	ايضاً	
(ث) الاخرين	٦٩	ايضاً	في النزول للمكتوبة
(ث) في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٧٩	٧	
(مر) الرأس منه		٨	في الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس (مر)	١٣٢	في رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس (مر)	٧٠
و لم يحركها (مر)		 (مر)	٧١
ايضاً في الاشارة بالمسبحة الى القبلة (مر)		 (مر)	٧٤
في الاعتماد يديه على الارض (ث)	١٣٥	في السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع (مر)	٨٣
.. .. (مر)		في ادراك الامام في الركوع (ث)	٩٠
.. .. (مر)		في من كبر تكبيرة واحدة لافتح وركع (ث)	٩١
.. .. (ث)		ايضاً في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا	٩٤
في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)		استوى قائماً (مر)	
في مبتدأ فرض التشهد (مر)	١٣٩	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	١٠٠
في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)	١٤٢	 (ث)	١٠١
في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	١٦١	في السجود على الكفين والركبتين والقديمين	١٠٢
.. .. (ث)	١٦٢	والجبهة (مر)	
في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر)	١٧٨	في الكشف عن الجبهة في السجود (ث)	١٠٥
في باب الامام يقبل على الناس بوجهه الا سلم	١٨٨	في السجود على الكفين (ث)	١٠٧
فيجد هم في العلم (ث)		في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل	١١٣
في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	١٨٩	بها القبلة (ث)	
ايضاً في جواز فعل النافلة في المسجد (مر)		في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن	١١٦
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان	١٩١	نخذه (ث)	
يتطوع في المسجد (ث)		في القعود على المقبين بين السجدين (مر)	١١٩
في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن	١٩٢	 (ث)	ايضاً
الرحيم (ث)		في باب كيف القيام من الجلوس (ث)	١٢٤
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	١٩٨	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	١٢٥
في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٢٠٧	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	١٢٩
في باب من لم يقرأ القنوت في صلاة الصبح (ث)	٢١٣	 (مر)	١٣٠
.. .. (مر)		ايضاً (ث)	ايضاً
في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	٢٢١	في باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة	ايضاً
.. .. (ث)	٢٢٢	(مر)	بالمسبحة

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء
٢٧٩ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث)	٢٧٣ في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (مر)	٢٧٣
٢٨٥ في كراهية مسح الحصى ونسوته في الصلاة (ث)	٢٧٣ في ما تصلي فيه المرأة من الثياب (مر)	٢٧٣
٢٨٦ في باب سيّام في وجوههم من اثر السجود (ث)	٢٣٥ في ما يستحب للرجل ان يعلل فيه من الثياب (مر)	٢٣٥
٢٨٨ في كراهية التخصر في الصلاة (مر)	٢٣٨ (ث)	٢٣٨
٢٨٩ في كراهية تشييك اليد في الصلاة (ث)	٢٣٨ (ث)	٢٣٨
٢٩٣ في ما جاء في حرك النخاعة عز القبله (مر)	٢٤٠ في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	٢٤٠
٢٩٦ في المسبوق ييمض صلاته يصنع ما يصنع الامام (ث)	٢٤٣ في كراهية السدل في الصلاة وتنظية القم (مر)	٢٤٣
٣٠٢ في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ث)	٢٤٤ في باب موضع الازار من الرجل (مر)	٢٤٤
٣٠٣ في من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة (مر)	٢٥١ في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلامه له هجاء (مر)	٢٥١
٣٠٦ في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (ث)	٢٥٥ في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٥
٣٠٧ (ث)	٢٥٦ في من قال يبي من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث)	٢٥٦
٣٠٨ في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (ث)	٢٥٩ في الاشارة برد السلام (مر)	٢٥٩
٣١٧ في سجدة في سورة الحج (ث)	٢٦٢ في كيفة الاشارة باليد (مر)	٢٦٢
٣٢٠ في سجدة ص (ث)	٢٦٥ في من مس لحيته في الصلاة من غير عبث (مر)	٢٦٥
٣٢٢ في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)	٢٦٧ في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (ث)	٢٦٧
٣٢٣ في سجود القوم بسجود القاري (مر)	٢٦٨ في المصلي يدفع المار بين يديه (مر)	٢٦٨
٣٢٥ في باب يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع (مر)	٢٦٩ في ما يكون سترة المصلي (مر)	٢٦٩
٣٢٦ في باب لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس (مر)	٢٧٠ في آثا رابي بكر وعمر (ث)	٢٧٠
٣٢٧ في آثا رابي بكر وعمر (ث)	٢٧١ في آثا رابي بكر وعمر (ث)	٢٧١

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
في من كره الصلاة في موضع الخسف	٤٥١	و عثمان رضي الله عنهم	٣٢٦
والعذاب (مر)	(مر)	في باب الصلاة في الكعبة	٣٢٧
في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند	٤٥٣		٣٢٨
غروبها (مر)	(مر)		٣٢٩
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٥٩		٣٣٠
الصلوات دون بعض (ث)	(مر)	في النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة	٣٣١
.. .. (ث)	٤٦٠	في من شك في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثا	٣٣٢
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٦٣	او اربعا	٣٣٣
الامكنة دون بعض (ث)	(مر)		٣٣٤
في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم	٤٦٥	في من سها جلس في الاولى	٣٣٥
بادر بالتعرض (مر)	(مر)	في السكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٣٦
في الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع	٤٧١	في من يسرق من صلاته فلا يتها	٣٣٧
القرائض (مر)	(ث)	في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٣٨
في من جمل قبل العصر اربع ركعات (مر)	٤٧٣	في المعاهدة على قراءة القرآن	٣٣٩
في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	٤٧٦	في باب امامة الجنب	٣٤٠
في من جمل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء	٤٧٧	في من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث (ث)	٣٤١
ركعتين (مر)	(ث)	في نجاسة الابواب والارواح	٣٤٢
في وقت الوتر (مر)	٤٧٨	في العلم في الحرير	٣٤٣
في من اصبح ولم يوتر فليوتر مايينه وبين ان	٤٧٩	في نهى الرجال عن لبس الذهب	٣٤٤
يصل الصبح (مر)	(مر)	في من قال بظهور الارض اذا بيست	٣٤٥
.. .. (ث)	ايضا	في النهي عن الصلاة الى القبور	٣٤٦
في من قال يصليه متى ذكره (ث)	٤٨٠	في كيفية بناء المساجد	٣٤٧
في وقت ركعتي الفجر (مر)	٤٨١		٣٤٨
في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت	٤٨٣	في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق	٣٤٩
الصلاة (ث)	(مر)	ايضا في حصي المسجد	٣٥٠
في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى ان	٤٨٤	في المسلم بيت في المسجد	٣٥١
تقام الظهر (ث)	(مر)	في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ	٣٥٢

الاسماء والابواب	١٠	الاسماء والابواب	١٠
في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢٩	في صلاة الليل مثنى مثنى (مر)	٤٨٦
في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد	٥٩	في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (مر)	٤٨٧
الفاتحة (مر)		ايضا (ث)	
في من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة	٦٣	في التطوع على الراحة غير المكتوبة (مر)	٤٩١
الكتاب (مر)		في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من	٤٩٤
في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	٦٥	صلاة الليل بالانفراد فضل (ث)	
.. .. (مر)	٦٦	في من قال لا يفت في الوتر الا في النصف الاخير	٤٩٨
٩٣ - عبد الله بن مالك بن بحنة		من رمضان (ث)	
صحابي معروف		في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠١
حدث في باب يحا في مرفقيه عن جنييه (مر)	١١٤	٩١ - عبد الله بن عمرو بن العاص	
في ان القعود للشهد الاول ليس	١٣٤	صحابي احد العبادة الفقهاء	
بواجب (مر)		حدث في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٥٣
في باب يترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الامام	١٥٨	في مبتدأ فرض التشهد (مر)	١٣٩
بالقراءة (مر)		في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩
في سجود السهو في النقص من الصلاة	٣٣٣	بفاتحة الكتاب (ث)	
قبل التسليم (مر)		في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٦
.. .. (مر)	٣٣٤	في الترغيب في مكث المصلي في مضاه (مر)	١٨٧
في من قال يسجد هما قبل السلام من الزيادة	٣٤٠	في باب ما جاء في النفخ في موضع	٢٥٧
والنقصان (مر)		السجود (مر)	
في من سها فلم يذكر حتى استتم قائما (مر)	٣٤٣	في من عد الآي في صلاته او عقدها (مر)	٢٥٣
.. .. (مر)	٣٤٤	في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من	٣٩٦
في الامام يسهو فيسجد (مر)	٣٥٢	الايام (مر)	
في باب كيف يسجد للسهو اذا سجد هما قبل	٣٥٣	في باب من لم يصل بعد الفجر الار كمتي الفجر	٤٦٥
السلام (مر)		ثم بادر بالفرض (مر)	
في كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت	٤٨١	في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر)	٤٩١
الصلاة (مر)		٩٢ - عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه	
.. .. (مر)	٤٨٢	روى في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢٠

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٩٤ - عبد الله بن مسعود	١٤٦ في السنة في اخفاء التشهد (مر)	١٠ حدث في الاختلاف في القبلة عند التحري (ث)	١٠٤ في باب كيف قراءة المصلي (ث)
من كبار علماء الصحابة	١٤٨ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	١٥ في عزوب النية بعد الاحرام (مر)	٦٠ في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)
١٠٣ في باب الدعاء في الصلاة	١٥٣ في باب الدعاء في الصلاة (مر)	١٦ في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (ث)	٧٨ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)
١٦٠ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	١٦٠ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	٢٨ في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	٨٣ في ماروى في التطبيق في الركوع (مر)
١٦٩ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	٣٦ في التموذ بعد الافتتاح (مر)	٨٤ في السنة في وضع الراحتين على الركبتين
بقائحة الكتاب	١٧٣ في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	٥٤ في باب كيف قراءة المصلي (ث)	٨٦ في القول في الركوع (مر)
١٧٤ في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	١٧٤ في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	٦٠ في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	٩٠ في ادراك الامام في الركوع
١٧٥ في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	١٧٥ في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	٧٨ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	٩١ في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح
١٧٦ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	١٧٦ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	٨٣ في ماروى في التطبيق في الركوع (مر)	٩٧ في باب ما استدلل به من قال باختصار المأموم
١٧٧ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	١٧٧ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	٨٤ في السنة في وضع الراحتين على الركبتين	١١٠ في باب ادنى الكمال
١٨٨ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيعدهم في العلم (ث)	١٨٨ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيعدهم في العلم (ث)	٨٦ في القول في الركوع (مر)	١١٦ في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن
١٩٢ في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)	١٩٢ في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)	٩٠ في ادراك الامام في الركوع	١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه
٢٠٥ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	٢٠٥ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	٩١ في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح	١٣٤ في قدر الجلوس في الركعتين الاوليين
٢١٢ في رفع اليدين في القنوت (ث)	٢١٢ في رفع اليدين في القنوت (ث)	٩٧ في باب ما استدلل به من قال باختصار المأموم	١٣٨ في مبتدأ فرض التشهد
٢١٣ في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح (مر)	٢١٣ في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح (مر)	١٠٣ في باب الدعاء في الصلاة (مر)	
٢١٥ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٢١٥ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	١٠٤ في باب كيف قراءة المصلي (ث)	
٢١٨ في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	٢١٨ في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	١١٠ في باب ادنى الكمال	
٢١٩ في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	٢١٩ في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	١١٦ في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن	
٢٤٢ في كراهية اسبال الازار في الصلاة (ث)	٢٤٢ في كراهية اسبال الازار في الصلاة (ث)	١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٤٣ في كراهية السدل في الصلاة وتنطية النعم (مر)	٣٢٣ في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان	٢٤٥ في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٤٥ الصلاة يريد به جوابا او تنبيها (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٤٨ في باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٤٨ في باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٦٠ في باب من اشار بالرأس	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٦٠ في باب من اشار بالرأس	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	ايضا في باب من رأى ان يرد السلام بعد الفراغ	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
ايضا في باب من رأى ان يرد السلام بعد الفراغ	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٧٩ في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٧٩ في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٨٥ في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٨٥ في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	حتى يسلم (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
حتى يسلم (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٨٨ في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٨٨ في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	في الصلاة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
في الصلاة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٩٠ في الترغيب في تحسين الصلاة	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٩٠ في الترغيب في تحسين الصلاة	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٩٤ في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٩٤ في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٢٩٥ في باب انصراف المصلي	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٢٩٥ في باب انصراف المصلي	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣٠٦ في ما روى في كيفية هذا القمود	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣٠٦ في ما روى في كيفية هذا القمود	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣٠٧ في باب الايماء بالكوع والسجود اذا عجز	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣٠٧ في باب الايماء بالكوع والسجود اذا عجز	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	عنهما (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
عنهما (ث)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣١٢ في سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى مامر	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣١٢ في سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى مامر	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	بآية سجدة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
بآية سجدة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣١٤ في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣١٤ في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	ايضا في باب سجدة النجم	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
ايضا في باب سجدة النجم	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣١٥	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣١٥	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣١٨ في سجدة سورة الحج	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣١٨ في سجدة سورة الحج	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣١٩ في سجدة ص	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
٣١٩ في سجدة ص	٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد		٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
السبعة	(ث)	٥٨	في جهر الامام بالتأمين (مر)
٣٩١	في قدر القراءة في المغرب (ث)	٩٨	في وضع الركبتين قبل اليمين (مر)
٣٩٥	في المعاهدة على قراءة القرآن (مر)	٩٧	عبد الرحمن ابنى صحابي صغير
٣٩٦	في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن	٦٨	حدث في التكبير للركوع وغيره (مر)
من الايام	(ث)	٣٤٧	في من ترك شيئا من تكبيرات الاوقات
٤١٣	في نجاسة الابوال والارواث (مر)	لم يسجد سجدة السهو	(مر)
٤٤٣	في الجنب يمر في المسجد مارا (ث)	٩٨	عبد الرحمن بن شبل صحابي
٤٦٨	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة	احد ثقباء الانصار	
اكثر من خمس	(مر)	١٧	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
٤٨٠	في من اصبغ ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	١١٨	حدث في التغليظ على من لا يتم الركوع
ان يصلي الصبح	(ث)	و السجود	(مر)
٤٨١	في من قال يصليه متى ذكره (مر)	٩٩	عبد الرحمن بن عوف صحابي
٤٨٦	في الترغيب في الاكثار من الصلاة (ث)	احد العشرة المبشرة	
٥٠٢	في الترغيب في قيام الليل (ث)	٣٣٢	حدث في من شك في صلاته فلم يدر صلى
٩٥	عبد الله بن مقفل المزني	ثلاثا او اربعا	(مر)
صحابي بايع تحت الشجرة		٣٣٩	في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة
١٩	حدث في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	والنقصان	(مر)
٥٢	في باب من قال لا يجهر بها (مر)	٣٤٦	في من شك في فعل ما امر به (مر)
٥٣	في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٣٧٠	في باب سجود الشكر (مر)
١٧١	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	٣٧١	 (مر)
بفاتحة الكتاب	(ث)	٣٩٠	في التجوز في القراءة في صلاة الصبح (ث)
٤٤٩	في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	٤٧٩	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)
٤٧٤	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	١٠٠	عبد الملك بن الربيع بن سبرة
٤٧٥	 (مر)	عن ابيه عن جده (٢)	
٩٦	عبد الجبار بن وائل عن ابيه (١)	١٤	حدث في الصبي يبلغ في صلاته فيتمها الخ (مر)
٢٥	روى في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٤٤٩	في كراهية الصلاة في اعطان الابن (مر)

(١) وابوه وائل بن حجر صحابي ١٢ (٢) جده سبرة بن معبد له صحبة ١٢

المصنفان	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٨٦	١٠١ - عبيد بن عمير من كبار التابعين ﴿	٢٩٠ في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	
	روى في باب لا يسح وجهه من التراب	٣١٩ في سجدة ص (ث)	
	في الصلاة حتى يسلم (ط)	٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (ث)	
٢٩٩	في باب ما أدرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ط)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (ث)	
	١٠٢ - عتبان بن مالك الانصاري ﴿	٤٠٠ في امامة الجنب (ث)	
	صحابي مشهور	٤١٣ في نجاسة الابوال والاروات (ث)	
١٨١	حدث في باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام (مر)	٤٣٧ في فضل بناء المساجد (مر)	
	١٠٣ - عثمان بن طلحة الحنفي صحابي شهير ﴿	٤٤٧ في المسلم بيت في المسجد (ث)	
٣٢٩	حدث في الصلاة في الكعبة (مر)	١٠٦ - عدي بن حاتم صحابي شهير ﴿	
	١٠٤ - عثمان بن ابي العاص صحابي شهير ﴿	حدث في من وضع وسادة فسجد عليها (ث)	
٤٣٩	حدث في كيفية بناء المساجد (مر)	١٠٧ - عريفة بن اسعد المطاردى صحابي ﴿	
٤٤٤	في باب المشر ك يدخل المسجد غير المسجد الحرام (مر)	حدث في الرخصة في اتخاذ الف من الذهب وربط الاسنان به (مر)	
٤٤٥	 (مر)	١٠٨ - عريفة السلمي تابعي ﴿	
	١٠٥ - عثمان بن عفان بن ابي العاص خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٧١ روى في سجود الشكر (م)	
١٧	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	١٠٩ - عروة بن الزبير تابعي مشهور ﴿	
٢٢	في باب لا يكبر الامام حتى يأمر بتسوية الصفوف خلفه (ث)	روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)	
٢٠٢	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	٣٩٢ في قدر القراءة في المغرب (ط)	
٢٠٩	في باب يقتل بعد الركوع (ث)	٤٠٥ في ما يجزئ من الدم (ط)	
٢٣١	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	١١٠ - عطاء بن ابي دباح تابعي مشهور ﴿	
٢٧٨	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث)	روى في جهر المأموم بالتأمين في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (م)	
		١٧٦ في تحايل الصلاة بالتسليم (م)	
		٢٤٢ في كراهية السدل في الصلاة وتنظية القم (م)	
		٢٨٩ في باب الرخصة في الاعتماد على المصا (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١٥ - ﴿علقمة بن وائل عن ابيه (١)﴾ روى في جهر الامام بالتأمين (مر)	٥٨	اذا شق عليه طول القيام في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١١٦ - ﴿علي بن حسين بن علي بن ابي طالب﴾ ثايب عابد فقيه	٨١	٣٨٠ في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (م)
١١٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	١١٢	٣٢٤ روى في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى (م)
١١٨ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في الوتر على الراحة (ث)	٦٧	٣٣١ في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (م)
١١٩ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)	٦٨	٣٣٨ في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان (م)
١٢٠ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر)	٦٩	٣٩٧ في امامة الجنب (م)
١٢١ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (ث)	٧٠	٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ما را (ط)
١٢٢ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٧١	١١٢ - ﴿عقبة بن الحارث صحابي﴾ حدث في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء (مر)
١٢٣ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في موضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (ث)	٧٢	١١٣ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في القول في الركوع (مر)
١٢٤ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في موضع اليد اليمنى على الصدر في الصلاة (ث)	٧٣	١١٤ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)
١٢٥ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في افتتاح الصلاة بعد التكبير (مر)	٧٤	١١٥ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في سجدة في سورة الحج (مر)
١٢٦ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة كنه قرآن (ث)	٧٥	١١٦ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في من سها فلم يذكر الخ في المؤذنين (مر)
١٢٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٧٦	١١٧ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد (مر)
١٢٨ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة (مر)	٧٧	١١٨ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)
١٢٩ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٧٨	١١٩ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في من سها فلم يذكر الخ في المؤذنين (مر)
١٣٠ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٧٩	١٢٠ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ حدث في من سها فلم يذكر الخ في المؤذنين (مر)

الاسماء والابواب	(٢٧)	الاسماء والابواب	(٢٧)
(ث) في الاختيار ان يسلم تسليمتين	١٧٨	٤٨ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن	
في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتلم	١٨٥	الرحيم والجهر بها (ث)	
منه (مر)		٦٨ في التكبير للركوع وغيره (ث)	
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	١٩١	٧٤ في باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس	
في المسجد (مر)		منه (مر)	
في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	٢٠٤	٧٥ (مر)	
صلاة الصبح (ث)		٨٠ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (ث)	
.. .. (ث)	٢٠٥	ايضا (مر)	
في باب يقنت بعد الركوع (ث)	٢٠٨	٨٧ في القول في الركوع (مر)	
في باب من قال يترك الترتيب في قضاء	٢٢٠	ايضا في النهي عن قراءة القرآن في الركوع	
الصلوات (مر)		والسجود (مر)	
في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجا في	٢٢٢	٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا	
في الركوع والسجود (ث)		استوى قائما (مر)	
في عورة الرجل (مر)	٢٢٨	٩٦ في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده	
في من زعم ان الفخذ ليست بعورة (ث)	٢٣٢	ربنا لك الحمد وكذا المأموم (ث)	
في كراهية السدل في الصلاة وتنظية القم (ث)	٢٤٣	١٠٥ في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	
في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)	٢٤٥	١٠٦ في الذكر في السجود (مر)	
ايضا في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في		١٢٠ في الاقواء المكروه في الصلاة (مر)	
الصلاة يريد به جوابا او تنبيها (ث)		١٢٢ في ما يقول بين السجدين (ث)	
في باب ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	٢٤٧	١٣٤ في التكبير عند القيام من الثنتين بمد	
.. .. (مر)	٢٤٨	الجلوس (ث)	
في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٢٥٤	١٣٦ في الاعتماد بيديه على الارض (مر)	
منها بالتسليم (مر)		١٣٧ في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	
في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى	٢٥٦	١٤٣ في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)	
من صلاته (ث)		١٦٨ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	
.. .. (ث)	٢٥٧	بفاتحة الكتاب (ث)	
في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه	٢٧٨	١٧٣ في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
من الصلاة اكثر من خمس (مر)	لا يفسد الصلاة (ث)	٢٧٩	في باب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)
٤٧٣ في من جمل قبل المصرا ربع ركعات (مر)	٢٩٨ في باب ما ادرلك من صلاة الامام	٢٩٩	فهر اول صلاته (ث)
٤٧٩ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث)	٣٠٧ في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب	٣١١	او الاستلقاء (مر)
٤٩٤ في قيام شهر رمضان (ث)	٣١٥ في سجدة النجم (ث)	٣١٧	في الوقوف عنه آية الرحمة وآية المذاب
٤٩٦ في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث)	٣١٧ في سجدة في سورة الحج (ث)	٣٧١	و آية التسبيح (ث)
٤٩٧ (ث)	٣٧١ في سجود الشكر (ث)	٣٨٧	في وجوب التحال من الصلاة بالتسليم (مر)
٤٩٨ في من قل لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	٣٧٩ في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة (مر)	٤٠١	في اماءة الجنب (ث)
٥٠٠ في الترتيب في قيام الليل (مر)	٤١٠ في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	٤١٥	في الفرق بين بول الصبي والصبية (مر)
١١٨ - ﴿علي بن طلق صحابي﴾	٣١٨ في - سجدة في سورة الحج (ث)	٤٢٤	في نهي الرجال عن لبس الذهب (مر)
حدث في باب من احدث في صلاة قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	١٢٠ - ﴿عمر بن الخطاب بن نفيل﴾	٤٣٤	في طين المطر في الطريق (ث)
١١٩ - ﴿عمار بن ياسر صحابي مشهور﴾	حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٤٥١	في من كره الصلاة في موضع الخسف والمذاب (مر)
٢٨١ حدث في سجدة اذا السماء انشقت (ث)	٣١٦ في سجدة اذا السماء انشقت (ث)	٤٥٩	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)
٣١٨ في - سجدة في سورة الحج (ث)	٣١٨ في - سجدة في سورة الحج (ث)	٤٦٨	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة (ث)
٩ حدث في من طاب باجتهاده جهة الكعبة (ث)	١٤ في باب النية في الصلاة (مر)		
١٨ في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)	٢١ في باب لا يكبر الا امام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (ث)		
٢٥ في من قال برفع يديه حذو منكبيه (ث)	٣٦ في التوخذ بعد الافتتاح (ث)		

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٤٨	في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله	(ث)	درعها ثوبا
	الرحمن الرحيم	(ث)	٢٣٨ في الصلاة في ثوب واحد
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة	(ث)	٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو
٧٤	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه	(مر)	٣١٢ في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل
٨٤	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق	(مر)	٣١٤ في سجدة النجم
٩٣	في انهم من رفع رأسهم قبل الامام	(ث)	٣١٦ في سجدة اقرأ باسم ربك
١٣٩	في مبتدأ فرض التشهد	(ث)	٣١٧ في سجدة سورة الحج
١٤٢	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية	(ث)	٣١٩ في سجدة ص
١٤٣	في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم	(ث)	٣٢١ في من لم يرو جوب سجدة التلاوة
١٤٤		(ث)	٣٢٣ في السجدة اذا كان في آخر السورة وكان
١٦٧	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	(ث)	٣٢٨ في الصلاة في الصلاة
	بفاتحة الكتاب	(ث)	٣٤٧ في من -ها عن القراءة
١٧٧	في الاختيار ان يسلم تسليمتين	(ث)	٣٥٠ في من لم ير السجود في ترك القنوت
١٩٥	في كيفية الجهر	(ث)	٣٥٢ في من -ها خلف الامام دونه
٢٠٧	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح	(ث)	٣٨١ في باب تسقط القراءة عن نسي
٢٠٣		(ث)	٣٨٢
٢٠٨	في باب يقنت بعد الركوع	(ث)	٣٨٣ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف
٢٠٩		(ث)	السببة
٢١٠	في باب دعاء القنوت	(ث)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح
٢١١		(ث)	٣٩٠ في التجوز في القراءة في صلاة الصبح
٢١٢	في رفع اليدين في القنوت	(ث)	٣٩٩ في باب امامة الجنب
٢٢٦	في عورة الامة	(ث)	٤٠٠
٢٣٥	في الترغيب ان تكف ثيابها او تجعل تحت	(مر)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير

(٣٠) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٢)

٢٠ ٢١	الاسماء والايواب	٢٠ ٢١	الاسماء والايواب
٤٢٩	في من قال بطهور الارض اذا يسيب (ث)	١٩٤	حدث في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر)
٤٣٥	في النهي عن الصلاة الى القبور (ث)	٢٦٤	في من مس لحيته في الصلاة من غير عبث (مر)
٤٣٦	في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث)	٣٨٨	في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)
٤٤١	في حصي المسجد (ث)	١٢٣ -	عمر بن شعيب
٤٤٧	في كراهية انشاد الضالة في المسجد (ث)	عن ابيه عن جده (١)	
٤٥٢	في النهي عن الصلاة بمد النجر (مر)	٢٢٦	روى في باب عورة الامة (مر)
٤٦٣	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص بيمض	٢٢٩	في باب عورة الرجل (مر)
	الامكنة دون بعض (ث)	٢٦٨	في المصلي يدفع المارين يديه (مر)
٤٧٥	في من جمل قبل صلاة المغرب	٣٨٨	في طول القراءة وقصرها (مر)
	ركعتين (مر)	٤٣١	في سنة الصلاة في النملين (مر)
٤٨٤	في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى	٤٤٨	في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)
	ان تقام الظهر (مر)	١٢٤ -	عمر بن العاص
٤٨٥	في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر)	من كبار الصحابة	
ايضا	 (ث)	٣١٤	حدث في من قول في القرآن خمس عشرة
٤٩٣	في باب قيام شهر رمضان (ث)	سجدة	(مر)
٤٩٤	 (ث)	٣١٦	في سجدة في سورة الحج (مر)
٤٩٦	في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر	١٢٥ -	عمر بن عيسى السلمي
	رمضان (ث)	صحابي مشهور	
٤٩٧	 (ث)	٤٥٤	حدث في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة
ايضا	في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث)		في جميع هذه الساعات (مر)
	١٢١ - عمر بن ابي سلمة صحابي	٤٥٥	 (مر)
	ريث النبي صلى الله عليه وسلم	١٢٦ -	عمر بن عثمان بن يعل
٢٣٧	حدث في الصلاة في ثوب واحد (مر)	عن ابيه عن جده (٢)	
٢٣٨	 (مر)	٧	روى في النزول للمكتوبة (مر)

(١) جد شعيب عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي ١٢ تق (٢) جده يعل بن مرة الثقفي صحابي ١٢ تق *

(٢٠)	الاسماء والابواب	(٢١)	الاسماء والابواب
١٢٧ - ﴿عمران بن حصين﴾ صحابي فاضل حدث في التكميل للركوع وغيره في التكميل عند القيام في الثنتين بعد الجلوس في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح في باب لا تقربط على من نام عن صلاة او نسيها في باب صلاة المريض في من اطاق ان يصلي متفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم في من قال يسلم عن سجدتي السهو في من قال يشهد بعد سجدتي السهو وسلم في الكلام في الصلاة على وجه السهو في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ١٢٨ - ﴿عوف بن مالك الاشجعي﴾ صحابي مشهور حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التيسيع حرف الفاء ١٢٩ - ﴿فضالة بن عبيد الانصاري صحابي﴾ حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد	١٣٠ - ﴿الفضل بن عباس صحابي﴾ حدث في الدليل على ان سرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة في صلاة الليل والنهار مثني مثني حرف القاف ١٣١ - ﴿قيصة بن مهاب عن ابيه﴾ ولا ييه هب صحة روى في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ١٣٢ - ﴿قدامة بن عبد الله بن عمار الكلبي﴾ صحابي قليل الحديث حدث في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود ١٣٣ - ﴿قطبة بن مالك صحابي﴾ حدث في قدر القراءة في صلاة الصبح ١٣٤ - ﴿قيس بن عمرو الانصاري صحابي﴾ حدث في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض في من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من القرينة حرف الكاف ١٣٥ - ﴿كعب بن عجرة صحابي مشهور﴾ حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد في الصلاة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله	١٢٧ ١٣٤ ١٣٦ ١٩٤ ٢١٧ ٣٠٤ ٣٠٨ ٣٣٥ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٩ ٤٩١ ١٢٨ ٣١٠ ١٢٩ ١٤٧	١٢٧ ١٣٤ ١٣٦ ١٩٤ ٢١٧ ٣٠٤ ٣٠٨ ٣٣٥ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٩ ٤٩١ ١٢٨ ٣١٠ ١٢٩ ١٤٧

٠٠٠	الاسماء والابواب	٠٠٠	الاسماء والابواب
١٨٧	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	١٥٥	في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه
١٨٩	في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)		الامام بالقراءة (م)
١٣٦ -	كعب بن مالك صحابي مشهور	٢٨٠	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها
٣٧٠	حدث في سجود الشكر (مر)		في آثار الصحابة
٤٦٠	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٢٨٧	في باب سبأهم في وجوههم من
١٣٧ -	كعب الابرار ادرك الجاهلية		أثر السجود (ط)
١٣٧ -	لم يلم ابي بكر رضي الله عنه	٤٢٠	في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر (ط)
٤٧٧	روى في من جمل بعد المشاء اربع ركعات	١٤٠ -	عجن الديلي صحابي قليل الحديث
او اكثر	(م)	٣٠٠	حدث في الرجل يصلي وحده ثم يدركها
	حرف الميم		مع الامام (مر)
١٣٨ -	مالك بن الحويرث صحابي	١٤١ -	محمد بن سيرين تابعي جليل
١٧	حدث في وجوب تسلم ما تجزي به		روى في باب لا يجاوز بصره في موضع
	الصلاة (مر)	٢٨٣	سجوده (م)
٢٥	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٣٥٥	في من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم (ط)
٢٧	في الابتداء بالتكبير قبل الابتداء	٤٩٩	في من قال لا يفتن في الوتر الا في النصف
	بالرفع (مر)		الاخير من رمضان (ط)
٧١	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	١٤٢ -	محمد بن عبد الله بن جعش
	الرأس منه (مر)		صحابي صغير
٩٧	في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٢٢٨	حدث في باب عودة لرجل (مر)
١٢١	في المكث بين السجدين (مر)	١٤٣ -	محمد بن علي المروفي
١٢٣	في جلسة الاستراحة (مر)		باب الخفية ثمة
ايضا	في باب كيف القيام من الجلوس (مر)	٣٧١	روى في باب سجود الشكر (م)
١٢٤	 (مر)	١٤٤ -	محمد بن كعب
١٣٥	في الاعتماد بيديه على الارض (مر)	٤٥	روى في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم
٣٤٩	في من سها فترك ركنا عاد الى مارك (مر)		آية تامة من الفاتحة
١٣٩ -	محمد بن جبر تابعي امام في التفسير	١٤٥ -	مسور بن مخرمة صحابي
١٣	روى في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (ط)	٢٢٥	حدث في وجوب ستر الدورة للصلاة

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٥١ - معاوية بن ابي سفيان (ص)	٢٥٧ في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى	١٤٦ - مطاب بن ابي وداعة صحابي (ص)	٢٧٣ حدث في باب من صلى الى غير ستره (مر)
صحابي كاتب الوحي	من صلاته (ث)	١٤٧ - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة (ص)	٣١٤ في سجدة النجم (مر)
حدث في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله	٤٩	حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	١٦٩
الرحمن الرحيم (ث)	٥٠	بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	٢٨٨ في كراهية تقديم احدي الرجلين عند النهوض
.. .. (ث)	٩٢	في الصلاة (مر)	٢٨٩ في كراهية تقطيع الاصابع في الصلاة (مر)
في باب بر كع بر كوع الامام و برفع	١٩١	في المسبوق ييمض صلاته يصنع ما يصنع	٢٩٦
برفعه (مر)	٣٣٤	الامام (مر)	٣٩٣ في قدر القراءة في العشاء الآخرة (مر)
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	٤٢٦	حدث في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص	١٤٨ - معاذ بن عفراء صحابي (ص)
في المسجد (مر)	٤٥٢	ببعض الامكنة دون بعض (مر)	٤٦٤
في سجد السهو في النقص من الصلاة	٤٥٣	١٤٩ - معاوية بن حديج صحابي صغير (ص)	٣٥٩
قبل التسليم (مر)	٤٥٣	حدث في الكلام في الصلاة على وجه	السهو (مر)
في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر	٤٥٣	١٥٠ - معاوية بن الحكم السلمي صحابي (ص)	٢٤٩
غيرها (مر)	٤٥٣	حدث في باب ما لا يجوز من الكلام	في الصلاة (مر)
في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	٤٥٣	١٥٤ - مغيرة بن شعبه صحابي مشهور (ص)	ايضا في من تكلم جاهلا بتحريم الكلام (مر)
.. .. (مر)	٤٥٣	حدث في جهر الامام بالذكر اذا احب ان	٢٥٠
١٥٢ - معاوية بن قرة تابعي ثقة (ص)	١٥٥	يتعلم منه (مر)	٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)
روى في باب يترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه	٢٨٤	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	
الامام بالقراءة (ط)	٢٨٤	في المسجد (مر)	
١٥٣ - معيقب الدوسي صحابي (ص)	٢٨٤		
حدث في كراهية مسح الحصى وتسويته في	٢٨٤		
الصلاة (مر)	٢٨٤		
.. .. (مر)	٢٨٤		
١٥٤ - مغيرة بن شعبه صحابي مشهور (ص)	٢٨٤		
حدث في جهر الامام بالذكر اذا احب ان	٢٨٤		
يتعلم منه (مر)	٢٨٤		
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	٢٨٤		
في المسجد (مر)	٢٨٤		

٢٩٦	في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع	إذا طال السجود (م)
الامام (مر)		١٦٩ - ﴿خير الخزاعي هو ابو مالك صحابي﴾
٣٣٨	في من قال يسجد هما بعد التسليم على	حدث في كيفية الاشارة بالمسبحة (مر)
الاطلاق (مر)		﴿حرف الواو﴾
٣٤٣	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستم	١٦٠ - ﴿واثلة بن الاسقع الليثي﴾
قائماً (مر)		صحابي مشهور
٣٤٤	في من سها فلم يذكر	حدث في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل
٣٥٢	في المسبوق ببعض الصلاة يتم باقي صلاته (مر)	دينه عامة (مر)
٣٥٥	في من قال يشهد بعد سجدة في السهو	١٦١ - ﴿واثل بن حجر صحابي جليل﴾
ثم يسلم (مر)		حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)
٤١٢	في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (مر)	٢٥ (مر)
٤١٩	في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر (مر)	٢٦ في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)
٤٢٠	في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	٢٨ في رفع اليدين في الثوب (مر)
١٥٥ - ﴿مقداد بن الاسود صحابي مشهور﴾		ايضاً في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)
٢٧٢	حدث في السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى	٣٠ في وضع اليدين على الصدر في الصلاة من
اسطوانة او سارية او نحوها (مر)		السنة (مر)
١٥٦ - ﴿موسى بن ابي عائشة ثقة﴾		٥٧ في جهر الامام بالتأمين (مر)
٣١٠	روى في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب	٥٨ (مر)
وآية التيسيع عن رجل من اصحاب النبي (مر)		٧١ في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع
﴿حرف النون﴾		الرأس منه (مر)
١٥٧ - ﴿لنيمان بن بشير له صحبة﴾		٧٢ (مر)
٢١	حدث في باب لا يكبر الامام حتى يامر	٨١ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)
بتسوية الصفوف خلفه (مر)		٩٨ في وضع الركبتين قبل اليدين (مر)
٣٤٣	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان	٩٩ (مر)
يستم قائماً (ث)		١١١ في اين يضع يديه في السجود (مر)
١٥٨ - ﴿نيمان بن ابي عياش تابعي﴾		١١٢ (مر)
١١٧	روى في باب يعتمد برقيقه على ركبتيه	ايضاً في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء
باب الكنى	بها القبله (مر)	
١٦٨ - ﴿ابو الاسود﴾	١٣١ في تحليق الوسطى بالابهام (مر)	
٤١٥ روى في الفرق بين بول الصبي والصبيه (م)	١٣٢ في من روى انه اشار بها معنى السباة (مر)	
١٦٩ - ﴿ابو امامة الباهلي صحابي مشهور﴾	١٧٨ في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر)	
٣٩٥ حدث في باب المعاهدة على قراءة القرآن (مر)	﴿حرف الياء﴾	
٤٣٣ في باب اينما ادركك الصلاة فصل (مر)	١٦٢ - ﴿هشام بن عامر صحابي﴾	
٤٧٦ في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	١٧٠ حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرءة بفاتحة الكتاب (ث)	
٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل (مر)	١٦٣ - ﴿هلب صحابي (١)﴾	
١٧٠ - ﴿ابو ايوب الانصاري﴾	٢٩ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	
من كبار الصحابة	٢٩٥ في باب انصراف المصلي (مر)	
حدث في عودة الربا (مر)	﴿حرف الياء﴾	
٣٠٠ في الرجل يصلي وعده ثم يدركها مع الامام (مر)	١٦٤ - ﴿يزيد بن الاسود صحابي﴾	
ايضا .. (ث)	١٨٢ حدث في باب الامام يخرف بعد السلام (مر)	
٤٧٦ في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	٣٠٠ في الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام (مر)	
٤٨٨ في من اجاز ان يصلي اربعا لا يسلم الا في آخرهن (مر)	٣٠١ في باب ما يكون منهما نافلة (مر)	
٤٨٩ .. (مر)	١٦٥ - ﴿يزيد بن ابى حبيب ثقة فقيه﴾	
١٧١ - ﴿ابو برزة الاسلمي صحابي﴾	٢٢٣ روى في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (م)	
حدث في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع الى موضع (مر)	١٦٦ - ﴿يزيد بن عامر صحابي له حديث﴾	
٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٠٢ حدث في من قال الثانية فريضة (مر)	
١٧٢ - ﴿ابو بصرة الففاري صحابي﴾	١٦٧ - ﴿يعلى بن مرة الثقفي﴾	
حدث في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	صحاب شهد الحديسة	
١٧٣ - ﴿ابو بكر بن سليمان بن ابى حنيفة﴾	حدث في النزول للمكتوبة (مر)	
تابعي عارف بالانساب		
٣٥٨ روى في الكلام في الصلاة على وجه السهو (م)		

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
٢٧٠ - في ما يكون - ترة المصلي (مر)		١٧٤ - أبو بكر الصديق (ع)	
١٧٧ - أبو جمة حبيب بن سباع صحابي (ع)		خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	
حدث في من قال بترك الترتيب في قضاء	٢٢٠	حدث في من استحجب قراءة السورة بعد	٦٤
الصلوات (مر)		القائحة في الآخرين (ث)	
١٧٨ - أبو جهم صحابي (ع)		٧٣ - رفع اليدين عند الركوع وعند	
حدث في باب اثم المار بين يدي المصلي (مر)	٢٦٨	رفع الرأس منه (مر)	
١٧٩ - أبو حميد الساعدي (ع)		٧٤ - (مر)	
صحابي مشهور		٩٠ - في من ركع دون الصف (ث)	
حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٢٤	١٥٤ - في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء	
في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)	٢٦	قبل السلام (مر)	
في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٧٢	١٧٧ - في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث)	
الرأس منه (مر)		١٨٢ - في الامام ينحرف بعد السلام (ث)	
.. .. (مر)	٧٣	٢٠٢ - في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	
في صفة الركوع (مر)	٨٤	صلاة الصبح (ث)	
.. .. (مر)	٨٥	٢٠٨ - في الدليل على انه بقنت بعد الركوع	
في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٩٧	٢٠٩ - (ث)	
في السجود على الكفين والركبتين والقدمين	١٠١	٣١٦ - في سجدة اقرأ باسم ربك	
والجبهة (مر)		٣٧١ - في سجود الشكر (ث)	
.. .. (مر)	١٠٢	٣٨٩ - في قدر القراءة في صلاة للصبح	
في اين يضع يديه في السجود (مر)	١١٢	٣٩١ - في قدر القراءة في المغرب	
في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن	١١٥	١٧٥ - أبو بكره الثمقي صحابي (ع)	
نخذه (مر)		٩٠ - حدث في من ركع دون الصف	
في باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف	١١٦	٣٧٠ - في سجود الشكر (مر)	
اصابعها القبلة (مر)		٣٩٧ - في امامة الجنب (مر)	
في القعود على الرجل اليسرى بين	١١٨	١٧٦ - أبو جعيفة صحابي (ع)	
السجدين (مر)		٢٤٣ - حدث في كراهية السدل في الصلاة	
في المكث بين السجدين (مر)	١٢١	وتقطيع القدم (مر)	

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
١٢٣	في جلسة الاستراحة (مر)	٤٧٩	الامكنة دون بعض (ث)
١٢٧	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	٤٧٩	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)
١٢٨	 (مر)	١٨١ - ﴿ابوذر المغفاري﴾	
١٢٩	 (مر)	من كبار الصحابة	
١٣٧	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	٢٧٤	حدث في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)
١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر)	٢٨١	في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)
٤٤١	في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)	٢٨٢	 (مر)
٤٤٢	 (مر)	٢٨٤	في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (مر)
١٦٢	حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	٢٨٥	 (ث)
١٦٣	 (مر)	٢٩١	في باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفعها (مر)
١٧٠	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	٢٩٩	في الرجل يصلي وحده ثم يدركهما مع الامام (مر)
٢٤٩	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)	٣٠٠	 (مر)
٢٦٤	في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز خيره (مر)	٣٠١	في باب ما يكون منها نافلة (مر)
٢٨٦	في باب سيماهم في وجوههم من الرسجود (ث)	٤٢٠	في الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكى (مر)
٢٩٩	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)	٤٣٣	في باب انما ادركت الصلاة فصل (مر)
٣١٣	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٤٣٧	في فضل بناء المسجد (ث)
٣١٨	في سجدة سورة الحج (ث)	٤٦١	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (مر)
٤٣٧	في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث)	٤٦٢	الامكنة دون بعض (مر)
٤٦٣	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (ث)	٤٩٤	في من زعم انها بالجماعة افضل (مر)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب	الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
١٨٢ - (ابورافع) (مر)	٨٥ في صفة الركوع (مر)	١٠٩ حدث في باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا شعرا (مر)	٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر)
١٥١ في ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في جملة آله (مر)	١٠٣ في ما جاء في السجود على الالف (مر)	١٨٣ - (ابو رمنة صحابي) (مر)	١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)
١٩٠ حدث في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)	١٤٧ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	١٨٤ - (ابو الزناد تابعي فقيه) (مر)	١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)
١٣ روى في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (ط)	٢٢٢ في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجاني (ث)	١٨٥ - (ابو سعيد بن الملقى صحابي) (مر)	٢٢٤ في الركوع والسجود (مر)
٣٨٨ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٣٧ في باب وجوب ستر المورة للصلاة وغيره (مر)	١٨٦ - (ابو سعيد الخدري له ولايه صحبة) (مر)	٢٤٤ في موضع الازار من الرجل (مر)
١٩ حدث في كيفية التكبير (مر)	٢٤٦ في المصلي يدفع المار بين يديه (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٦٧ في المصلي يدفع المار بين يديه (مر)
١٨ في جهر الامام بالتكبير (مر)	٢٦٨ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٦٨ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر)
٣٤ في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك (مر)	٢٨٥ في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٨٥ في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم (مر)
٣٥ في التعوذ بعد الافتتاح (مر)	٢٨٩ في كراهية التأثب في الصلاة وغيرها وما يورثه عند ذلك (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٨٩ في كراهية التأثب في الصلاة وغيرها وما يورثه عند ذلك (مر)
٦٠ في الاقتصار على قراءة بعض السورة (مر)	٢٩٣ في ما جاء في حث النخاعة عن القبلة (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٩٣ في ما جاء في حث النخاعة عن القبلة (مر)
٩٤ في من استحبه قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخرين (١) (مر)	٢٩٧ في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	٢٩٧ في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع (مر)
٦٦ في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	الامام (مر)	١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	الامام (مر)
ايضا في من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احدا ثم بين الاخرين (مر)		١٩٠ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر)	

(١) قد صحف في هذه الرواية لفظ حرزنا بتقديم الراي والصواب حرزنا بتقديم الراي وكذا في صفحة (٣٩٠) فليصحح ١٢

الاصناف	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٠٣	في من اعادها وان صلاها في جماعة (مر)	والاشارة بالمسبحة (م)
٣١٨	في باب سجدة ص (مر)	١٨٩ - في ابو طلحة الانصاري
٣٢٠	 (مر)	من كبار الصحابة
٣٣١	في من شك في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثا (مر)	حدث في باب من نظر في صلاته
٣٣٩	او اربعا (مر)	الى ما يليه لم يسجد (مر)
٣٣٩	في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان (مر)	١٩٠ - في ابو عبدالله الاشعري تابعي
٣٥١	في الدليل على ان يسجد في السهو للسهو نافذة (مر)	روى في الطائفة في الركوع عن الصحابة من امراء الاجناد (مر)
٣٨٠	في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر)	١٩١ - في ابو عبدالله الصنابحي
٣٩٠	في قدر القراءة في الظهر والمصر (مر)	من كبار التابعين
٤٠٧	في من صلى وفي ثوبه او نطه اذى او خبت (مر)	روى في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين (م)
٤٠٣	 (مر)	١٩٢ - في ابو قتادة الانصاري
٤٢١	في الصلاة على الحصى (مر)	صحابي مشهور
٤٣١	في طهارة الخف والنمل (مر)	حدث في باب متى يقوم المأموم (مر)
٤٣٥	في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام (مر)	 (مر)
٤٥٢	في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة (مر)
٤٦٤	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	في من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب (مر)
٤٦٩	في تأكيد صلاة الوتر (مر)	في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)
٤٧٨	في وقت الوتر (مر)	 (مر)
٤٨٠	في من قال يصلي متى ذكره (مر)	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة
١٨٧ - في ابو السمح	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	في نسخة الكتاب (مر)
٤١٥	حدث في الفرق بين بول الصبي والصبي (مر)	في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر)
١٨٨ - في ابو صالح		في باب لا تفرط على من نام عن صلاة او نسيها (مر)
١٣١	روى في باب كيف يضع يديه على فخذه	 (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٦٢ في حمل الصبي ووضع في الصلاة (مر)	١٢٦ في الملك بين السجدين (مر)	٢٦٣ (مر)	١٢٧ في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة (مر)
٢٦٨ في مادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر)	١٤٦ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	٣٨٨ في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (مر)	٣٧٨ في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
٣١١ في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد عليه صلاته (مر)	٣٧٩ (ث)	٣٨٦ فيمن يسرق من صلاته ولا يتمها (مر)	١٩٨ - ﴿ابو موسى الاشعري﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور
٤١٢ في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (مر)	٩٦ حدث في ما استدل به من قل باقتصار الاموم على الحمد (مر)	٤٣٩ في كيفية بناء المساجد (ر)	١٩٩ - ﴿ابو قلابة الجرمي تابعي﴾ كثير الارسال
٤٦٤ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	١٤٠ في الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية (مر)	٤٨٣ روى في باب لا يجاوز بصره في موضع سجوده في آثار عشرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٤ - ﴿ابو لبابة الانصاري صحابي مشهور﴾
١٩٣ - ﴿ابو قلابة الجرمي تابعي﴾ كثير الارسال	١٥٥ في باب يترك الاموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة (مر)	٥٤ حدث في باب كيف قراءة المصلي (مر)	١٩٥ - ﴿ابو ليلى صحابي﴾
٢٨٣ روى في باب لا يجاوز بصره في موضع سجوده في آثار عشرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٦ (مر)	٣١٠ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر)	١٩٦ - ﴿ابو مرثد الغنوي صحابي بدرى﴾
١٩٤ - ﴿ابو لبابة الانصاري صحابي مشهور﴾	١٨٤ في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفيا الذكر (مر)	٤٢١ في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	١٩٧ - ﴿ابو مسعود البدرى﴾
٥٤ حدث في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٢٣٢ في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٤٣٥ حدث في النهي عن الصلاة الى القبور (مر)	١٩٩ - ﴿ابو نخله الانصاري صحابي﴾
١٩٥ - ﴿ابو ليلى صحابي﴾	٣٠٣ في من اعادها وان صلاها في جماعة (ث)	١٠٠ حدث في باب لا تسمع دلا لة مشرك لمن كان اعى او غير بصير بالقبلة (مر)	١١٧ في التليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)
٣١٠ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر)	٣١٨ في سجدتي سورة الحج (ث)		
٤٢١ في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	٣٧٧ في وجوب التشهد الآخر (مر)		
١٩٦ - ﴿ابو مرثد الغنوي صحابي بدرى﴾	٤٢٠ في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر (مر)		
١٩٧ - ﴿ابو مسعود البدرى﴾	٤٢٥ في الرخصة في الحرير والذهب للنساء (مر)		
١٩٩ - ﴿ابو نخله الانصاري صحابي﴾			
١٠٠ حدث في باب لا تسمع دلا لة مشرك لمن كان اعى او غير بصير بالقبلة (مر)			
١١٧ في التليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)			

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
(مر) في الطائنة في الركوع	٨٨	٢٠٠ - ابو هريرة الدوسي حافظ الصحابة	١٥
(مر) في ادراك الامام في الركوع	٨٩	حدث في ما يدخل به في الصلاة	
(ث)	٩٠	من التكبير (مر)	
(مر) في باب يركع ركوع الامام ويرفع برقه	٩٢	في باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام	١٨
(مر)	٩٣	من التكبير (مر)	
(مر) ايضا في انهم من رفع رأسه قبل الامام		في باب متى يقوم المأموم	٢٠
(مر) ايضا في القول عند رفع الرأس من الركوع		في كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة (مر)	٢٧
(مر) واذا استوى قائما		في الجهر بالتعوذ والاسرار به (ث)	٣٦
في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده	٩٥	في فرض القراءة في كل ركعة بعد	٣٧
ربنا لك الحمد وكذا المأموم		التعوذ (مر)	
(ث)	٩٦	في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	٣٨
ايضا في ما استدله من قال باقتصار المأموم		 (مر)	٣٩
(مر) على الحمد		 (مر)	٤٠
(مر) في باب كيف القيام من الركوع	٩٧	في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية	٤٥
(مر) في باب التكبير عند الهوى للسجود	٩٨	تامة من الفاتحة (مر)	
(مر) في من قال يضع يديه قبل ركبته	٩٩	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	٤٦
(مر)	١٠٠	الرحيم (مر)	
في الاجتهاد في الدعاء في السجود وجاء	١١٠	 (مر)	٤٧
(مر) الاجابة		في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٥٤
في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن	١١٥	في باب التامين (مر)	٥٥
(مر) نخذه		في جهر الامام بالتامين (مر)	٥٧
في باب يعتمد برقيقه على ركبته اذا طل	١١٧	 (مر)	٥٨
(مر) السجود		في جهر المأموم بالتامين (ث)	٥٩
(مر) ايضا في الطائنة في السجود		ايضا في القراءة بعد اتمام القرآن (مر)	
(مر) في التكبير عند رفع الرأس من السجود	١١٨	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦١
(مر) في الاقامة المكروه في الصلاة	١٢٠	في وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين (مر)	٦٢
(مر) في فرض الطائنة في الركوع والقيام الخ	١٢٢	في التكبير للركوع وغيره (مر)	٦٧

الاسماء	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء
١٢٤	في من قال يرجع على صدور قد صبه (مر)	١٩٥	في باب في سكتي الامام (مر)
١٢٦	في باب ما يفعله في كل ركعة وسجدة (مر)	١٩٦	 (مر)
	من الصلاة (مر)	١٩٧	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)
١٢٧	 (مر)	١٩٨	 (مر)
١٣٤	في التكبير عند القيام من التثنية (مر)	٢٠٠	في ترك القنوت في سائر الصلوات (مر)
	بعد الجلوس (مر)		غير الصبح (مر)
١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٠٦	في الدليل على انه يقتت بعد الركوع (مر)
	من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر)	٢٠٧	 (مر)
١٥١	 (مر)	٢١٢	في رفع اليدين في القنوت (ث)
١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	٢١٧	في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)
١٥٥	في باب يترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الامام بالقراءة (مر)	٢١٨	 (مر)
	 (مر)	٢١٩	 (مر)
١٥٦	 (مر)	٢٢١	في من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)
١٥٧	 (مر)	٢٢٤	في باب وجوب ستر الدورية للصلاة (مر)
١٦٢	في باب لا يقرأ خاف الامام على الاطلاق (مر)		وغيرها (مر)
١٦٦	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب (مر)	٢٣٢	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)
١٦٧	 (مر)	٢٣٤	في الترغيب ان تكف ثيابها او تجعل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر)
١٧١	 (ث)	٢٣٦	في ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب (مر)
١٨٠	في حذف السلام (مر)	٢٣٧	في الصلاة في ثوب واحد (مر)
١٨٥	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	٢٣٨	في النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء (مر)
١٨٦	 (مر)	٢٤٠	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)
١٨٧	 (مر)	٢٤١	في من جمع ثوبه كراهية ان تبدو عورته (ث)
١٩٠	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)	ايضا	في كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)
١٩٣	في الا-ر ار بالقراءة في الظهر والمصر (مر)		

الاسماء والابواب	٢٤٧	الاسماء والابواب	٢٤٨
به عند ذلك (مر)	٢٤٧	في كراهية السدل في الصلاة وتنطية النعم (مر)	٢٤٨
في كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس (مر)	٢٤٩	ايضاً .. (ث)	٢٤٩
في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	٢٤٩	في موضع الازار من الرجل (مر)	٢٤٩
في باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها (مر)	٢٤٩	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	٢٤٩
دفنها (مر)	٢٤٩	في ما يقول اذا ناله شيء في صلاته (مر)	٢٤٩
في من بزق وهو يصلي (مر)	٢٤٩	.. (مر)	٢٤٩
.. (مر)	٢٤٩	في من سلم او تكلم مخطئاً او ناسياً (مر)	٢٥٠
في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بنعله اليسرى (مر)	٢٤٩	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٤
في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)	٢٤٩	في من لم ير التسليم على المصلي (مر)	٢٦٠
في باب انصراف المصلي (مر)	٢٤٩	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها انها ما (مر)	٢٦٢
في المسبوق يبيض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)	٢٤٩	في من تناول في صلاته شيئاً يده او غمز غيره (مر)	٢٦٤
في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر)	٢٤٩	في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (مر)	٢٦٦
.. (مر)	٢٤٩	.. (مر)	٢٦٦
في باب من قال الثانية فريضة (مر)	٣٠٢	في باب الخط اذا لم يجد عصا (مر)	٢٧٠
في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر)	٣١٠	.. (مر)	٢٧١
في فضل سجود التلاوة (مر)	٣١٢	في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه ستر المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	٢٧٤
في سجدة اذا السماء انشقت (مر)	٣١٥	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨١
.. (مر)	٣١٦	في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٢٨٢
في باب سجدة اقرباً باسم ربك (مر)	٣٢١	في باب لا يجاوز بصره موضع سجوده (مر)	٢٨٣
في من لم يروجوب سجدة التلاوة (مر)	٣٢١	في كراهية التخصر في الصلاة (ث)	٢٨٧
في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)	٣٢٢	.. (مر)	٢٨٨
في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان (مر)	٣٢٣	في كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثر	٢٨٩

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(مر) في تعيين القراءة المطلقة	(مر) في الصلاة	ايضا
(مر)	(١) (ث) ..	..
(مر) في الدليل على ان الفاتحة سبع آيات بسم الله	(مر) في باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها	٣٣٠
(مر) الرحمن الرحيم	(مر)	٣٣١
(مر) في من يسرق من صلاته فلا يتمها	(مر) في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد	٣٣٥
(مر) ايضا في آثم الفريضة من التطوع في الآخرة	(مر) التسليم	٣٣٨
(مر) في طول القراءة وقصرها	(مر) في من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة	٣٣٩
(مر) في قدر القراءة في صلاة الصبح	(مر) والنقصان	٣٤٠
(مر) في قدر القراءة في المغرب	(مر)	٣٤١
(مر) في امامة الجنب	(مر)	٣٤٦
(مر)	(مر) في من كثر عليه السهو في صلاته	٣٤٩
(مر) في باب ما يجب غسله من الدم	(مر) في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء	٣٥٣
(مر) في باب ما وطئ من الانجاس يا بسا	(مر) في سجود السهو في التطوع	ايضا
(ث) ايضا في النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب	(مر) في باب كيف يسجد للسهو اذا سجدها بعد	السلام
(مر) في نجاسة الابوال والاروات	(مر) في من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٤
(مر) في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها	(مر) ايضا في من قال يسلم عن سجدة السهو	٣٥٦
(مر) في طهارة الارض من البول	(مر) في الكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٥٧
(مر) في طهارة الخلف والنمل	(مر)	٣٥٨
(مر) في المصلي اذا خلع نعليه ان يضمهما	(مر)	٣٦٢
(مر) ايضا في السنة في لبس النملين وخلعهما	(مر) في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود	في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة
(مر) في باب انما ادر كنت الصلاة فصل	(مر) وغيره في كلام الناس	٤٦٤
(مر) في تنظيف المساجد	(مر)	٣٧٢
(ث) في حصي المسجد	(مر) في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره	٣٧٣
(مر) في ما يقول اذا دخل المسجد	(مر) في تعيين القراءة المطلقة	
(مر) في باب المشرک يدخل المسجد غير المسجد	(مر) الحرام	
(مر) الحرام		

(١) في آثار أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ١٢

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
(مر) حافظا للقرآن		(مر) في المسلم يبيت في المسجد	٤٤٦
(مر) في الترغيب في قيام الليل	٥٠١	(مر)	٤٤٧
٢٠١- ﴿ابو اليسر صحابي﴾		(مر) ايضا في كراهية انشاد الضالة في المسجد	
(مر) حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها	٢٨١	(مر) في كراهية الصلاة في اعطان الابل	٤٤٩
الابناء		(مر) في ذكر المعنى في كراهية الصلاة النخ	٤٥٠
٢٠٢- ﴿ابن جبير (١) بن مطعم عن ابيه﴾		(مر) في النهي عن الصلاة بعد الفجر	٤٥٢
(مر) روى في التعموذ بعد الافتتاح	٣٥	(مر) في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات	٤٥٥
(م) في باب الدنو من السترة	٢٧٢	(مر) في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات	٤٥٦
٢٠٣- ﴿ابن شهاب الزهري (٢)﴾		(ث)	٤٦٠
(مر) روى في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم	٢٥٠	(مر) في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض	٤٦٢
٢٠٤- ﴿ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه﴾		(مر) في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض	٤٦٤
(مر) روى في من قال لا يجر بها	٥٢	(مر) في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة	٤٦٦
٤٠٥- ﴿ابن معقل (٣) من خيار التابعين﴾		(مر) من الصلاة اكثر من خمس	
(م) روى في طهارة الارض من البول	٤٢٨	(مر)	٤٦٧
النساء		(مر) في من اصبغ ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح	٤٧٨
٢٠٦- ﴿اسماء بنت ابى بكر صحابية جليظة﴾		(مر) في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت الصلاة	٤٨٢
حدث في ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود	٢٤١	(مر)	٤٨٣
(مر) في طهارة البدن والثوب للصلاة	٤٠٢	(مر) في من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر	٤٨٤
(مر) في غسل الثوب من دم الحيض	٤٠٦	(مر) في قيام شهر رمضان	٤٩٢
ايضا في البيان ان النزع المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم		(مر) في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون	٤٩٥
(مر) في العلم في الحرير	٤٢٣		
(١) هو نافع بن جبير ١٢ (٢) هو محمد بن مسلم الزهري ١٢ (٣) هو عبد الله بن معقل بن مقرن ١٢ نق			

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
في باب يضح كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه (مر)	١١٣	في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	٤٢٦
(مر)		٢٠٧ - حفصة بنت عمر ام المؤمنين (مر)	
في ما جاء في ضم المقيمين في السجود (مر)	١١٦	حدثت في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٢٣١
في المكث بين السجدين (مر)	١٢١	 (مر)	٢٣٢
في سنة التشهد في الركعتين الاولىين (مر)	١٣٣	 (مر)	
في من استحباب اواباح التسمية قبل التحية (مر)	١٤٢	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركعتي الفجر ثم بادر بالفرض (مر)	٤٦٥
في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم (ث)	١٤٤	في وقت ركعتي الفجر (مر)	٤٨١
.. .. (مر)		في صلاة التطوع قائماً وقاعداً (مر)	٤٩٠
في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	١٤٩	٢٠٨ - خولة بنت يسار صحابية (مر)	٤٠٨
في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	١٥٤	حدثت في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (مر)	
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرءة بفاتحة الكتاب (ث)	١٧١	٢٠٩ - عائشة بنت ابي بكر الصديق (مر)	
في ختم الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٢	ام المؤمنين ا فقه النساء	٧
في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	١٧٨	حدثت في النزول للمكتوبة (مر)	١٥
.. .. (ث)		في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر)	٢٩
في من استحباب له ان يذكر الله في مكانه (مر)	١٨٣	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	٣٤
في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفيا الذكر (ث)		في الاستفتاح بسبحا نك اللهم وبحمدك (مر)	٤٣
في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم (مر)	١٨٨	كله قرآن (مر)	٥١
في باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٢١٥	في من قال لا يجهر بها (مر)	٥٦
في باب عورة المرأة الحرة (ث)	٢٢٦	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	٦٠
.. .. (مر)		في صفة الركوع (مر)	٨٥
في عورة الرجل (مر)	٢٢٨	في القول في الركوع (مر)	٨٦
في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٢٣٠	 (مر)	٨٧
.. .. (مر)	٢٣١	في الذكر في السجود (مر)	١٠٩
في ما تصل فيه المرأة من الثياب (مر)	٢٣٣		

الاسماء والابواب	٢٣٣	الاسماء والابواب	٢٣٣
(مر) في ما جاء في حرك النخاعة عن القبلة	٢٩٣	(ث) في ما تصلى فيه المرأة من الثياب	٢٣٣
(مر) في باب صلاة المريض	٣٠٤	في الترفيب ان تكثف ثيابها او تجمل تحت	٢٣٤
(مر) في ما روى في كيفية هذا القعود	٣٠٥	ذرعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها	(مر)
(مر) في باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه	٣٠٨	(ث)	٢٣٥
(ث) في باب من وقع في عينيه الماء	٣٠٩	(مر)	ايضا
في الوقوف عند آية الرحمة و آية العذاب	٣١٠	في باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته	٢٥٠
(مر) و آية التسبيح		كلما له هجاء	(مر)
في الدليل على ان وقوف المرأة يجنب الرجل	٣١١	في باب من تصفح في صلاته كتبها فقهه	٢٥٣
(مر) لا يفسد عليه صلاته		او قرأه	(ث)
(مر) في ما يقول في سجود النلاوة	٣٢٥	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٢٥٤
في الرأكب يسجد موميا والمشي يسجد	٣٢٦	منها بالتسليم	(مر)
(ث) على الارض		في باب من قال يني من حبة الحدث على ماضى	٢٥٥
(مر) في من كثر عليه السهو في صلاته	٣٤٦	من صلاته	(مر)
في من نظر في صلاته الى ما يليه لم يسجد	٣٤٩	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	٢٦١
(مر) سجد في السهو		افهنا ما	(مر)
(مر) في المعاهدة على قراءة القرآن	٣٩٥	(ث)	٢٦٢
(مر) في طهارة البدن ولثوب للصلاة	٤٠٢	(مر) في من تناول في صلاته شيئا او غمز غيره	٢٦٤
(مر) في باب ما يجب غسله من الدم	٤٠٤	في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع	٢٦٥
(ث)	٤٠٥	الى موضع	(مر)
في البيان ان النزع المأمور به هو في الموضع	٤٠٦	(مر) في من قتل الحية والعقرب في الصلاة	٢٦٦
(ث) الذي لم يصبه الدم		(مر) في ما يكون سترة المصلي	٢٦٨
في ما يستحب من استعمال ما يزيل الاتر مع	٤٠٨	في الدليل على ان سرور المرأة بين يديه لا يفسد	٢٧٥
(مر) الماء في غسل الدم		الصلاة	(مر)
ايضا في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد		(مر)	٢٧٦
(ث) الغسل لم يضر		(مر) في من كره الصلاة الى نائم او متحدث	٢٧٩
(مر) في صلاة الرجل في ثوب الحائض	٤٠٩	(مر) في كراهية الالتفات في الصلاة	٢٨١
(مر) ايضا في التحرز من ذلك احتياطاً		(مر) في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها	٢٨٢

٤	٣	٢	١
٤١٠	في التحرز من ذلك احتياطاً	(مر)	٤٧٠ في تأكيد ركعتي الفجر (مر)
٤١١	في رطوبة فرج المرأة	(مر)	٤٧١ في من قال هي ثنتا عشر ركعة بفعل قبل
ايضاً		(ث)	الظهر اربعا (مر)
٤١٤	في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل	٤٧٢	 (مر)
الطعام	(مر)	٤٧٧	في من جعل بعد المشاء اربع ركعات
٤١٦	في المني يصيب الثوب	(مر)	او اكثر (مر)
٤١٧		(مر)	٤٧٩ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين
٤١٨		(مر)	ان يصلي الصبح (مر)
ايضاً	في الاختيار في غسل المني تنظفاً	(مر)	٤٨٠ (ث)
٤١٩		(مر)	٤٨٥ في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر)
ايضاً	في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر	(مر)	٤٨٦ في صلاة الليل مثنى مثنى (مر)
٤٢٣	في من صلى فيها او فيها يكره	٤٨٩	في صلاة التطوع قائماً وقاعداً (مر)
من الاعلام لم يعد	(مر)	٤٩٠	 (مر)
٤٢٩	في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها	(مر)	ايضاً في من افتتح صلاة التطوع جالساً ثم قام (مر)
٤٣٠	في طهارة الخلف والنمل	(مر)	٤٩١ (مر)
٤٣١	في سنة الصلاة في النملين	(مر)	٤٩٢ في قيام شهر رمضان (مر)
٤٣٩	في من بسط شيئاً فضلى عليه	(مر)	٤٩٣ (مر)
٤٤٠	في تنظيف المساجد	(مر)	٤٩٥ في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون
٤٤٢	في الجنب يمر في المسجد ماراً	(مر)	حافظاً للقرآن (ث)
٤٥٣	في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس	ايضاً	في ما روى في عدد ركعات للقيام
وعند غروبها	(مر)	٤٩٧	في شهر رمضان (مر)
٤٥٧	في ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٩٩	في باب في قيام الليل (مر)
الصلوات دون بعض	(مر)	٤٥٨	٢١٠- في ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين
٤٥٨		(مر)	حدثت في باب يجافي مرققيه عن جنيبه (مر)
٤٦٢	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٢٣٣	في ما اتصل فيه المرأة من الثياب (ث)
الا مكنة دون بعض	(مر)	٢٣٩	في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسماً
ايضاً		(ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء (مر)	واذا كان ضيقاً أثر به (مر)	٤٠٩	في صلاة الرجل في ثوب الخائض (مر)
.. .. (مر)	١٨٣	٤٢١	في الصلاة على الحجرة (مر)
في من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام (مر)	١٩٢	٤٢٩	في من قال بطهور الارض اذا ايست (مر)
٢١٤	في باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح (مر)	٢١١ - ﴿ميمونة بنت سعد﴾	مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٣٢	في ما اتصل فيه المرأة من الثياب (ث)	٤٤١	حدثت في سراج المسجد (مر)
٢٣٣	 (مر)	٢١٢ - ﴿لبابة بنت الحارث﴾	ام الفضل صحابية
٢٣٩	في الصلاة في القميص (مر)	٤١٤	حدثت في ما روى في الفرق بين بول الصبي والعصية (مر)
٢٥٢	في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (مر)	الكنى من النساء	
٢٦٢	في الاشارة فيما يثوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)		
٣٠٧	في من وضع وسادة على الارض فسجد عليها (ث)	٢١٣ - ﴿ام حبيبة بنت ابي سفيان ام المؤمنين﴾	حدثت في الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله (مر)
٣٠٩	في باب من وقع في عينيه الماء (ث)	٤١٠	حدثت في الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله (مر)
٤٠٩	في ما وطئ من الانجاس يابساً (مر)	٤٧٢	في من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبيل الظهر اربعا (مر)
٤٠٧	في البيان ان الزح اختيار غير واجب (مر)	٤٧٣	في من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا (مر)
٤١٥	في الفرق بين بول الصبي والعصية (مر)	٤٧٣	في من جعل قبل العصر ركعتين (مر)
٤١٦	 (ث)	٢١٤ - ﴿ام سلمة ام المؤمنين﴾	حدثت في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (مر)
٤٥٧	في البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر)	٤٤	حدثت في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلاة حين
٢١٩ - ﴿ام سليم بنت ملحان﴾	صحابية فاضلة	٥٣	في باب كيف قراءة المصلي
٤٢١	حدثت في الصلاة على الحجرة (مر)	١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلاة حين
٢١٦ - ﴿ام الفضل لبابة بنت الحارث صحابية (١)﴾	حدثت في باب من لم يضيق للقراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)		

الصفحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
٢٨٨	٢١٧ - ﴿ام قيس بنت محسن صحابة﴾ حدثت في باب الرخصة في الاعتقاد على العصا اذا شق عليه طول القيام (مر)	٤١٤	في الرش على بول الصبي الذي لم ياكل الطعام (مر)
٤٠٧	في ما يستحب من استعمال ما يزيل الازر مع الماء في غسل الدم (مر)	٤٢٥	٢١٨ - ﴿ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدثت في الرخصة في الحرير والذهب للنساء (ث)
المبهمات من الرجال والنساء			
٨٩	٢١٩ - ﴿عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدث في ادراك الامام في الركوع (مر)	٢٩٤	٢٢٥ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (مر)
٩٠	٢٢٠ - ﴿عن رجل من بني تميم عن ابيه﴾ حدث في باب ادنى السكك (مر)	٢٩٦	٢٢٦ - ﴿عن شيخ من الانصار﴾ حدث في باب المسبوق يعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)
١١١	٢٢١ - ﴿عن رجل من اصحاب﴾ النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة فأتحة الكتاب (مر)	٣١٠	٢٢٧ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح (مر)
٢٤٢	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في باب كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)	٣٩٠	٢٢٨ - ﴿ان رجلا من جهينة اخبره﴾ في باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح (مر)
٢٦٤	٢٢٣ - ﴿عن رجل﴾ حدث في من مس لحيته في صلاته من غير عبث (مر)	٤٠٧	٢٢٩ - ﴿عن امرأة من بني غفار﴾ حدثت في ما يستحب له من استعمال ما يزيل الازر مع الماء في غسل الدم (مر)
٢٧٥	٢٢٤ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والسكك الاسود (مر)	٤١	٣٠ - ﴿عن امرأة من بني عبد الاشهل﴾ حدثت في طين المطر في الطريق (مر)
		٤٣٨	٢٣١ - ﴿اخبرتني امرأة من بني سليم﴾ في كيفية بناء المساجد (مر)

﴿تم هذا الفهرس بموونه تعالى﴾